



ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المغلوث، سامي عبدالله

أطلس الأديان-/سامي عبدالله المغلوث. - الرياض، ٢٨ ١هـ.

٤٨٥ص؛ ٢٠،٥ × ٢٩سم

ردمك: ۸-۲۰۱-30-۲۹۹

١- الديانات المقارنة

أ- العنوان

1244/1 -- 4

ديوي ۲۹۱

رقم الإيداع: ١٤٢٨/١٠٠٢

ردمك: ۸-۲۰۱-30-۱۹۹۰

الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

امتيازالتوزيع، شركة مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة هاتف ١٨٥-٢١٥ /٢٤٤٤٢٤ فاكس ١٧٩-٢٥٥ صن. ب ٢٨٠٠٧ - الرمسز ١١٥٩٥

الناشر: العبيكاك للنشر

الرياض - شارع العليا العام - جنوب برج الملكة هاتف ۲۹۳۷۵۸۱/ ۲۹۳۷۵۸۸ فاكس ۲۹۳۷۵۸۸ ص. ب ۲۷۲۷۲ الرمـــز ۱۱۵۱۷

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله هي أي شكل أو واسبطة، سواء آكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما هي ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من التاشر.

أطلس الأديان

تاريخ - عقائد - انتشار



أطلس الأديان

تاریخ - عقائد - انتشار





No.	

مقدمة الكتاب

يكتسبُ التدين أهميته من كونه فطرة فطر الله الناس عليها منذ أن خلق الله آدم - عليه السلام - مفطوراً على هذا التدين معززاً في نفسه، قال تعالى: ﴿ فَا قُتُم وَ هُكَ للدَين حَنيفاً فَطُرَة اللّه الَّتِي فَطَر النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْديل لِحَلق نفسه، قال تعالى: ﴿ فَا قُتُم وَ هُكَ للدَين حَنيفاً فَطُرَة اللّه الَّتِي فَطَر النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْديل لِحَلق اللّه ذَلك الدَين الله عليه وسلم: ﴿ مَا مَن مولود إلا يولد على الفطرة. في رواية على هذه الملة رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ مَا مَن مولود إلا يولد على الفطرة. في رواية على هذه الملة على عَن أبي هريرة قال الله عن من الله عليه الله عليه الله عليه وسلم: ﴿ مَا مَن مولود إلا يولد على الفطرة . في رواية على هذه الملة على الله الله عليه الله عليه وسلم عليه الله الله على الله على الفطرة المذكورة في الكتاب والسنة على أقوال متعددة؛ منها الإسلام؛ على النافي وحديث أبي هريرة، وعَضَدوا ذلك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال للناس يوما: ﴿ الا أحد ثكم بما حد ثني الله في كتابه، أن الله حلى الله وبنيه حنفاء مسلمن، وأعطاهم الله حلالاً لا حرام فيه فجعلوا لما أعطاهم الله حلالاً وحراماً منه فيه المحديث.

وفي واقع الحال ما من أحد على هذه البسيطة إلا ويجد حاجته الماسة لهذا التدين، بحيث لا يستطيع العيش بدونه، وحاجة الإنسان إلى التدين أعظم من حاجته إلى الطعام والشراب، والمسكن والملبس، لذا يكتسب هذا التدين أهميته أيضاً بالنظر إلى آثاره الإيجابية على الفرد والجماعة على حد سواء، خاصة إذا كان هذا الدين يُفردُ الله سبحانه وتعالى في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته ، إذن فالاستسلام لله -سبحانه هو جوهر الرسالات السماوية، فيه جاءت وإليه دعت أقوامها، ثم طرأ على الكتب السابقة من التبديل والتحريف ما جعلها تخرج عن الطريق القويم، والنهج الذي أمر الله به عباده،

قال تعالى: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النّبِينَ مُبَشرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنزَلَ مَعَهُمُ الْكَابَ بِالْحَق لِيحْكُم بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اَخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ الْأَالَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْد مَا جَاءً تُهُمُ الْحَق لِيحْكُم بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اَخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَق بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى الْبَينَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ امّنُواْ لَمَا اَخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَق بِإِذْنِهِ وَاللّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى عَلَى البقرة: ٢١٣ وعن ابن عباس، قال: كان بين نَوح وادم عشرة قرون، كلهم صراطم سُمنتهم ﴾ البقرة: ٢١٣ وعن ابن عباس، قال: كان بين نَوح وادم عشرة قرون، كلهم على شريعة من الحق، فاختلفوا، فبعث الله النبييين مبشرين ومنذرين، قال ابن كثير: لأن الناسس كانوا على ملة آدم حتى عبدوا الأصنام، فبعث الله إليهم نوحاً عَلَيْكِم، فكان أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، ولهذا قال تعالى: ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ أي من بعد ما قامت الحجج عليهم، وما حملهم على ذلك إلا البغي من بعضهم على بعض .

ومند ذلك اليوم أصبح الناس فريقين، فريق أقتفى طريق الأنبياء والرسل - عليهم السلام - وأخذوا بدعوتهم، وساروا على نهجهم، ففازوا فوزاً عظيماً. وفريق آخر؛ تنكب طريق الحق وسار معادياً لهم ، فخسروا خسراناً مبيناً ؛ فنشأ من جراء ذلك التباين والفرقة، أدياناً ومذاهب وأحزاباً نلحظها في كل وقت وحين .

واليوم تتوزع هذه الأديان والمذاهب والأحزاب والأفكار والمشارب على هذا الكوكب الحي مما يستوجب على الجميع التعايش بسلام مع الآخر، ولا سيما إننا نعيش في عصر متسارع الخطى، متنوع الثقافات، مختلف الأعراق، متعدد اللغات، يستوجب على الجميع فيه بث

روح التفاهم والحوار بينه وبين الآخر، بدلاً من بعث الأحقاد، وخلق الضغائن، وإذكاء الفتن ، وإشعال الحروب، وبث ثقافة الكراهية بين أتباع الديانات، في وقت أضحى الناس فيه كأنهم يعيشون في قرية واحدة، فما يحدث في اليابان يعلم عنه سكان موريتانيا، وما يحدث في تشيلي يعلم عنه أهل تركستان!، لذلك نحن بحاجة ماسة إلى لغة العقل والمنطق والحوار؟ . ليهنأ أتباع كل عقيدة بما يؤمنون به، ويعتقدون فيه، وهذا ما دعا أصحاب الشأن إلى عقد مؤتمرات للتقريب بين الأديان والمذاهب ونحو ذلك: لكبح جماح روح العداء المتصاعد لدى بعض زعماء الديانات الأخرى، كما هو الحال حينما نال أحد أقطاب الكنيسة الغربية البابا بيندكتس السادس عشر من رمز الديانة الإسلامية اسيدنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال الإساءة إلى شخصه صلوات الله وسلامه عليه ووصفه بأوصاف لا تليق بمقام النبوة الذي وهبه الله — تعالى — إياه ، أمام حشد من أتباعه ونقلته وسائل الإعلام المختلف؟ . وحينما ثارت ثائرة المسلمين عليه؟ . ١ ، لم يقدم الباب اعتداراً صريحاً في هذا الصدد لتهدأ عاصفة الغضب في نفوس المسلمين! . وقبل ذلك قامت صحيفة « بلاندز بوسطن » الدانمركية بإثارة مشاعر المسلمين بنشر رسومات مسيئة وساخرة من شخص الرسول صلى الله عليه وسلم، نبى الرحمة والإنسانية حيث أخذت هذه الرسوم أزمة كبيرة، عقب رفض رئيس الوزراء الدانمركي آنس فور راسمسون لقاء عدد من البعثات الدبلوماسية للدول الإسلامية في كوبنها غن لسماع وجهة نظر هذه البعثات إزاء الرسومات التي أثارت ردود أفعال غاضبة لدى المسلمين - فقد رد راسمسون على الطلب الذي تقدمت به بعثات ١١ دولة عربية وإسلامية؛ بأن الدانم رك دولة ديمقر اطية وتحترم مبدأ حرية الرأي 1، وأن الرسومات تدخل في نطاق حرية الرأي ؟. وجاء في رسالته التي نشرتها الصحف، أن للصحافة مطلق الحرية في إبداء رأيها إزاء مختلف القضايا وأن ما حدث لا يخرج عن نطاق حرية الرأي، ومضى يقول "على المتضرر أن يلجاً للقضاء". ثم قيام مجلة « ماعازينت » النرويجية ، بتعمد الإساءة لخاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم، حيث أعادت في أحد أعدادها نشر تلك الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم، كانت قد نشرتها يوم ٣٠ سيبتمبر (أيلول) ٢٠٠٥ جريدة « بلاندز بوسطن » الدانماركية. واختارت يوم عيد الأضحى ، لترويج هذه الإساءة المؤسفة. فضلاً عن هذا وذاك ما تفعله وسائل الاحتلال الصهيوني من انتهاكات في مقدسات

المسلمين والإنسان المسلم في أرض فلسطين جهاراً نهاراً ... فإلى الله المشتكى ١ ـ

إن هـذا الإرهـاب الفكري المتشنـج والمتكرر، لا يخلق طمأنينة ولا يبعـث على ارتياح بين طرف وآخر 1. لذلك حرص الغيورون من أتباع الديانات إلى عقد مؤتمرات للحوار والتقارب بين الأديان بـدأت منذ أواخر عقـود القرن الماضي لـردم الفجوة في هـذا الجانب، ولعل المؤتمـر الأخـير للحوار الرابع بين الأديان في قطر قبل أشهـر خير شاهد على ذلك . حيث جـاءت التوصيات بين المؤتمرين من أربـاب الديانات السماوية الثلاث على "العمل المنهجي الجـاد على تنقية وسائل الإعلام والكتب الدراسية والمناهج التعليمية مما يشوبها من صور سلبية ومعلومات خاطئة عن الأديان الثلاثة وأتباعها".

إذن خطى المتحاورون في هذا الشأن خطوات حثيثة وجادة : لرأب الصدع، وردم الهوة بين أرباب الديانات والمذاهب جمعاء ، لخلق تعايش سلمي بين المجتمعات وكضرروة ملحة يفرضها الواقع المعاصر . وكما أسلفت أن التعايش مع الآخر أمر حسمه الإسلام منذ البدايات الأولى قال تعالى: ﴿ لَكُمْ دَنْكُمْ وَلِيَ دَيْنَ ﴾ أي لكم ما تعتقدون به ولي ما أعتقد به مسن دين الإسلام وقال عَلَيْتُلِمْ ﴿ إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي ولياً فقد آذنه بالحرب . . . » رواه البخاري . فالتعايش الذي نفهمه . ونؤمن به ، ونرحب بالتعاون من أجل إقراره ، لا يعنى بأية حال من الأحوال، تمييع المواقف، وخلط الأوراق، ومزج العقائد وتذويبها وصبها في قالب واحد ، فهذا ما نرفضه جملة وتفصيلاً .

من هنا جاء هذا الكتاب (أطلس الأديان) لعرض كل عقيدة وفق ما يؤمن به أرباب كل معتقد، ليفهم كل منا الآخر بكل شفافية ووضوح: تاريخاً وعقيدة وانتشاراً، بعيداً عن العصبية و التطرف والتزلف والمداهنة قال تعالى: ﴿ وإذا قلم فاعدلوا ﴾ فحاولتُ جاهداً من خلال هذا الكتاب (أطلس الأديان) نقل كل معتقد كما يراه أتباعه — لذا أود منك أخي القارئ الكريم، الفت النظر في هذا الصدد حتى لا يساء الظن بمؤلف ومصمم هذا الأطلس والعياذ بالله — علماً أن هناك تعليقات استوجبت مني التوضيح والشرح بين الحين والأخر على بعض هذه الأديان: خاصة إذا كان الأمر يتعلق في جانب الذات الإلهية؛ فهذه خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، أو التهاون فيها، أو السكوت عليها، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

لقد وضعت نصب عيني وأنا أعمل في هذا الأطلس حاجة مكتبنتا العربية الماسة إلى كتاب يتناول الأديان بطريقة تختلف عن ما هو موجود على أرفف المكتبات من سرد تقليدي عن الأديان أو الشبكة العنكبوتية أو الأقراص المدمجة . فجاء هذا الأطلس بفضل من الله ونعمة على هذه الحلة القشيبة في ٧٥١ صفحة ملونة بورق مصقول من القطع الكبير (.

وكما تعلم أخي القارئ الكريم أن هذه الأديان: تطرقتُ لها بشكل مختصر ضمن أحد أبواب كتابنا الموسوم (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل) عليهم السلام. ونظراً للظروف الراهنة التي يعيشها العالم اليوم، حينما عادت لغة السلاح والبطش والاحتلال من جديد لتخاطب الآخر: كان لزاماً عليّ أن أقدم مثل هذا العمل موسوعة في أطلس تختص بالأديان، تعرف بالأديان السماوية والوضعية ، لتتري ثقافة القارئ الكريم باستخدام الخريطة المعبرة، والصورة المشوقة، والشكل الميسر، والنص المختصر، لذلك قسمت الأطلس بفضل من الله - تعالى - إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: ويتضمن الديانات السماوية بالتفصيل والكتب التي أنزلها الله على أصحابها مثل: (الحنيفية - اليهودية - الصابئة - النصرانية - الإسلام).

القسم الثاني: ويتضمن الديانات الوضعية القديمة التي وضعت من قبل بشر لهم مالهم وعليهم ما عليهم ١. ؟ وإن كان في أصول بعضها يعود إلى أنبياء بعثوا في مجتمعاتهم، لكن خلفهم حرفوا هذا الدين وبدلوا ما فيه ؟ . ١ . مثل الأديان في الشرق الأدنى القديم والديانة المجوسية والهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية والطاوية والشنتوية والجينية والإغريقية والرومانية . . . إلخ . وهذا القسم لم التزم فيه بترتيب الأديان فيه ترتيب تاريخياً كالقسم السابق، لذلك ذهبت إلى تأخير بعض الديانات كما هو الحال في أديان جزيرة العرب قبل الإسلام، والذي لم يعد لاتباعها أي وجود ١ .

لقد ارتكز هذا الأطلس على الخريطة الجغرافية بحسها التاريخي وعمقها والثقافي ودورها التصميمي، إضافة إلى دور الصورة (الفوتوغرافية) المعززة لمسرح الحدث، حيث قمت بجولات ميدانية مسحية عبر سنوات مختلفة على معظم مسرح أحداث الديانات السماوية وبعض الوضعية، منذ عام ١٤١٩هـ، كما هو واضح وبين عند كل صورة قمت بالتقاطها في هذا الشأن 1.

لقد تطلب هذا الأمر جهداً كبيراً ، يسر الله لي أمره ، لذلك أخذ مني هذا الكتاب سنوات

عدة وعلى فترات متقطعة وأنا أقوم بتأليفه وتصميمه بين الحين والآخر، أتوقف في العمل فيه حينما يكون الظرف غير مناسب للعمل، ثم حرصت كل الحرص الاعتماد على أصحاب كل عقيدة من خلال ما يؤمنون به كما ذكرت آنفاً، ووثقت ذلك بمجموعة من النصوص المعتمدة من مراجع علمية في هذا الاختصاص كما هو الحال في موسوعة الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة والتي استفدت منها كثيراً في هذا الجانب، وموسوعة د. عبد الوهاب المسيري، وكتب أخرى عربية وغير عربية، ومواقع إلكترونية وأقراص مدمجة ذكرتها مع نهاية مصادر ومراجع كل دين 1 ؟.

وعلى الرغم مما تقدم فإن سحابة من التفاؤل تظالنا في عالم اليوم على الرغم من تلك الأعاصير التي أقضت مضاجعنا خلال العقود المنصرمة، فالصحوة الإسلامية المعاصرة كفيلة بإذن الله تعالى بتعريف الآخر بطبيعة هذا الدين الخاتم والذي خصصت له مساحة كبيرة في هذا الأطلس تليق به بصفته ديناً سماوياً خاتماً لا مساحة تليق بمبادئه وتتناسب مع تاريخه وتنسجم مع قيمه . فالدور المفاط بنا خلال هذه المرحلة هو أن نحمل لواء الدعوة إلى الله بالصورة التي أمرنا الله إياها ﴿ كُنُمُ خُيرُ أُمّة أُخُرجَتُ للنَّاس تَأْمُونَ بِالْمَعْرُوف وَتُنهُونَ عَنِ الله عَلَى الله إياها ﴿ كُنُمُ خُيرُ المَّة أُخُرجَتُ للنَّاس تَأْمُونَ بِالله عَنْ وَقُلاً فَي الله بالصورة التي أمرنا الله إياها ﴿ كُنُمُ خُيرُ المَّة أُخُرجَتُ للنَّاس تَأْمُونَ بالله عَنْ وَقُلاً بَلْهَ وَلَا تَسْتَوي الْحَسَنَة وَلا السَّيئة ادْفَعُ مَنْ دَعَا إلَى الله وعَملُ صَالحاً وَقَالَ إنتي مِنَ الْمُسْلمينَ * وَلا تَسْتَوي الْحَسَنَة وَلا السَّيئة ادْفَعُ بالله ومَا نُلقاها إلا الله إلله ومَا نُلقاها الأَلْذِي يَسْكُ وَقَالَ إنتي مِنَ الْمُسْلمينَ * وَلا تَسْتَوي الْحَسَنَة وَلا السَّيئة الله والمَا عَظيم * وَمَا نُلقاها الله الله إلله الله والمَا مِن المُسْلمينَ * وَلا تَسْتَعَدُ بالله إله الله والمُن مَن الشَّيطان مَنْ خاسَعة فا الله الله والظلم والله والله والله والله والله والله والله والذل والقه والاستبداد.

وأخيراً وليس آخراً أضع بين يديك أخي القارئ الكريم؛ هذا الأطلس راجياً من الله تعالى أن ينال هذا الكتاب استحسانك ، فإن وجدت فيه خيراً فهذا من توفيق الله سبحانه وإن جدت فيه غير ذلك فاسأل الله العفو والمغفرة قَالَ رَسُولُ اللهُ: «كُلُّ بَنِي آدَمُ خُطّاءً. وَخُيْرُ الْخُطَّائِينَ الْتُوابُونَ » ، وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين .

سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث

الأحساء - الملكة العربية السعودية، الغميس ٢٠ / ١ / ١٤٢٨ هـ

جوال (۲۹۳٤ ۱۹۳)

القسم الأول

- الدنيفية
- و اليحودية
 - و الصابئة
- و النصرانية
 - 10 Il m____U 0



أطلس الأحيان



الحسنيفية



الحقيفية

سكن الجزيرة العربية بعد الطوفان أبناء نوح عَلَيْكُم وهو أول نبي بعثه الله لتصحيح عقيدة التوحيد. لذلك ذكر المؤرخون: أن العرب البائدة: عاد الأولى والعماليق وجاسم وأميم وثمود وطسم وجديس وغيرهم: هم جميع من العرب العاربة التي تتكلم العربية الفصحى، وتجيد التعبير والبيان والبلاغة.

وطغت عاد واستكبرت وقالت من أشد منا قوة عندما رأت نفسها صاحبة قوة ونفوذ في العالم آنداك، وقد وصف أبو الدرداء عاداً فقال: ألا إن عاداً ملكت ما بين عدن وعمان خيلاً وركاباً. وعاد من نسل إرم كما ذكرهم الله سبحانه وتعالى فقال:

أَلُمْ نُو كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۞ إِرْمَ دَاتَ الْعَمَادِ ۞ الَّتِي لَمُ يُخْلِقُ مِثْلُهَا فِي الْبلاد .

انحرفت عاد عن عقيدة التوحيد والحنافة في السلوك التي أمرهم الله - تعالى - في ما سلف من آبائهم واجتالهم الشيطان فعبدوا الأصنام، وما كان الله - تعالى - ليتركهم على إنحرافهم بعد أن كانوا خير الأمم التي أُخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وهم من ذرية آمنت بالنبي نوح عَلَيْكُم، بعد أن انجاهم الله من الغرق والهلاك.

ثم انحرفت ثمود عن جادة الطريق فساروا على خطى عاد في البغي والفساد قال تعالى:

واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبؤأكم في الأرض تتخذون من سهولها فضورا وتنجنون المجلل بيونا فاذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبؤأكم في الأرض مفسدين . وقال سبحانه وتعالى: وإلى ثمود أخاهُم صالحًا قال ياقبوم اغبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغيركم فيها فاستغيركم فيها فاستغيركم فيها فاستغير أوه ثم تُوبُوا إليه إنَّ رَبِي قَرِيبٌ مُجِيبٌ »

وهكذا بعث الله سبحانه وتعالى - صالحا نبياً في ثمود ؛ لتصحيح عقيدتهم بعد إنحرافهم عن عقيدة التوحيد. وكانت ثمود تتكلم العربية الآرامية وكانت مساكنها الحجر بين الحجاز والشام إلى وادي القرى وما حولها، ولحقت بها طسم وجريس من قبائل العرب العاربة وكانوا معهم باليمامة وما حولها إلى البحرين، وسكنت جاسم عُمان. (انظر كتابنا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل).

هـذا يؤكـد الحقيقة التاريخية على إن سكان الجزيرة العربية منذ أقدم العصور كانوا على عبادة الله الواحد الأحد وعلى دين الحنيفية، وكانوا كلما اجتال منهم الشيطان بمكائده وحيله وطفى عليهم الكفر والالحاد بتأثير الأقوام الأخرى المنحرفة تذكروا فرجعوا إلى أصولهم وعقيدتهم وكان الحق تبارك وتعالى يبعث بالأنبياء تترى لتصحيح إنحرافاتهم المتكررة،

فالأديان السماوية هي الأديان التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه صلوات الله وسلامه عليه م جميعاً و أرسلهم بها إلى الخلق ، وهي في الحقيقة دين واحد في أصله، وهو دين الإسلام قال سبحانه: ((إِنَّ الدَينَ عِنْدُ الله الأُسُلامُ)) المران ١٥٠٠.

قال ابن كثير: - هذا - إخبار منه تعالى بأنه لا دين عنده يقبله من أحد سوى الإسلام، وهـو اتبـاع الرسل فيما بعثهـم الله به في كل حين حتى ختموا بمحمـد صلى الله عليه وسلم الذي سد جميع الطرق إليه إلا من جهة محمد صلى الله عليه وسلم، فمن لقى الله بعد بعثته بدين على غير شريعته، فليس بمتقبل منه، كما قال الله تعالى: ومنْ بنتغ غير الأسلام دينا فلنْ نُقبل منه وهُو في الآخرة من الخاسرين المعادر من عياض بن حمار: " أن النبيّ صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم، فقال في حطبته: إن ربي عزُّ وجلُّ أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا. كل مال نحلته عبادي حللال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فأضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً. ثم إن الله عز وجلَّ نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجميهم وعربيهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظاناً، ثم إن الله عزُّ وجلَّ أمرني أن أحرف قريشاً، فقلت. يا رب إذاً يثلفوا رأسي فيدعوه خبزة؟ فقال: استخرجهم كما استخرجوك، فاغزهم نغزك وانفق عليهم فسننفق عليك، وابعث جنداً نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك. وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق، موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربي ومسلم ورجل فقير عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعاً. أو تبعاء، شك يحيى، لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخاتن الذي لا يخفى عليه طمع وإن دق إلاّ خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش، مسند أحمد إذن فالديانات السماوية متفقة فيما تدعو إليه من توحيد الله تعالى التوحيد الخالص وعدم الإشراك به، وإن اختلفت في بعض التشريعات الفرعية حكمة من الله وابتلاء لعباده ليتبين المطيع من العاصي ، قال الله تعالى:

(وَلَقَدُ بَعَثْنَا فَي كُلِ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبَدُوا اللَّه واجْتَنبُوا الطَّاغُوت) وقال تعالى: (لَكُلُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَـرُعةً وَمِنْهَاجاً وَلَوْ شَباءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدةً وَلَكُنْ لَيْبُلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْـرَاتِ إِلَى اللّهِ مَرْجِعْكُمْ جَمِيعاً فَيْنَبْكُمْ بِمَا كُثْنَمْ فِيهِ تَخْتَلْفُونَ) وهي الصحيح : "الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد".





لمعرقة المريد من يعتاب الاثنياء - انظر كناتنا (اطلبت تاريخ الاثنياء والرسك)

					E		- Inch
لاعب والماريدي	لألفيا لأماراك ه	الأعبادوي	لاست عالت الله	الأنف بر مع في ه	ولف خوب ق و	الإنف السادس ف م	
1 mm = 10 p	ساه الماكان و در منها الماكلية المنطبة	U 0 22 25 0 U	4-25,000	جها بدمشف العبر والبل في	تكاد فيد ر جرد الدياة	هو کاره اراد	
يعظد الرسوب بالقراف الكري	سند خصت ي ينايا سـ بناه حور خصي	purate	ورائرخ منت. الطو ات	بتواد عاوسي وخضام وطنيه وخمين	والمهري مانع والدر السابد	عني ستنع لارحر	
د تخریب خیستره ای افزیلید ا بعد النتمار «لاسه» فیلا	ن دو و دو در در مسر المحدود مدید فرط-۱- خشاریه	ه الكنوم لف الووالد. الورخ لولي والولام في للف	اوره محمد اب اور خواب میار وطیعا	امينيان بين فينكه منحدة و مراف هيد لاكتران الدامو الصد	د فعد پر موجعت مشده جن طوره خوج عو مینځ		الرعبا
ليس ا لدخاطانية بند (۱۹۳۶) القراط ووقا فقد ۱۷۵ ع		خد اینده و جروه کرمت	خيادان فيزيه هنج الي غران وغار كارونه	وجو را در خات بدرید در الیش الرحه سو این هرای و راست و راه			ار پا
ب ر حقب المام المنتدي مير طوري في المكسيت	الأند الكامل بنند ال القاربي الام تكبير	رمون ھاوت تا جواب حرق میا ہے گا 6 مشان	ال جرب کشتایه فی خان ها 5 کاسوره جمیر مضای بوجی اظارت اهم				الكندر

صور لنا القرآن الكريم طبيعة الحباة الاحتماعية والدينية التي كان عليها قوم إبراهيم عليه القسم والقسم والقاس هي عهده إلى ثلاث فتأت: فئة تعبد الأصنام والتماثيل الخشبية والحجرية. وفئة تعبد الكواكب والنحوم والشمس والقمر، وفئة تعبد الملوك والحكام، وفي وسي وسط هذه البيئة الشركية أخذ إبراهيم يدعو قومه وعلى وجه الخصوص والده لكن قومه استمروا هي طعيانهم وعنادهم بعد أن قدم لهم الإدلة والبراهين على وحدانية الله. قال تمالي ٥ ف و حرف و والصرور والصرور وكثم وعلي فئن بدر كوني بردا وسلاما عبى براهيم و و ردوا به كيدا فجعد هم الأحسرس ه وبعد أن انجاه الله من النار أمن له لوط قال تعالى ٥ فمن له بوط وقل بني مه حرابي ربي به هو أخرير أحكم اله وهبيب له إستحاق ويعقوب وجعد في لوط قال تعالى ٥ فمن له بوط وقل بني مه حرابي ربي به هو أخرير أحكم اله وهبيب له إستحاق ويعقوب وجعد في سواد الكوهة إلى حران عنم الشام، قال ودكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال والها ستكون هجرة بعد هجرة ينحار أمل الارص إلى مهاجر إبراهيم، ويتقي هي الارص شرار اهلها حين تلمطهم برصهم وتمدرهم وحاله عروح الله عروحل، وتحشرهم أمل الارص إلى مصر وطوال هذا الوقت وخلال هذه الرحلات كلها كان يدعو الناس إلى عبيادة الله ويعارب في سبيله ويعدم الضعفاء والفقراء، ويعدل بين الناس، ويهديهم إلى الحقيقة والحق. وكانت سازة روحة إبراهيم عقيماً لا تلد وكانت تعلم رغبة إبراهيم وتشوقه لذربة صائحة ، فيدوج إبراهيم همادة كبيرة الأنه جاء له بعد شوق شديد وانتظار طويل.

وأمر الله عز وحل- إبراهيم أن يأحذ روحته هاجر وولدها إسماعيل ويهاجر بهما إلى مكة. فأحذهما إبراهيم إلى هناك، وتوحه إلى الله داعياً ٥ رسا بي سكنت من دريني نواد عبر دي ررع عند سيك المحرم رسا ليقيموا الصلاة فجعل فندة من الدس نهوي إليهم و ررفهم من الثمرات لعلهم بشكرون ٥ الراميم ٢٧ ثم تركهما إلراهيم، وعاد إلى زوحته سارّة، وذات يوم جاءت إليه ملائكة الله عي صورة بشر، فقام إبر اهيم سريعاً عديج لهم عجلًا سميناً. وشواه ثم وصعه أمامهم ليأكلوا فوجدهم لا يأكلون، لأن الملائكة لا تأكل ولا تشرب، وهما أحبرت الملائكة إمراهيم بأنهم ليسوا بشراً، وإمما هم ملائكة حاءوا ليوقعوا العداب على قرية سدوم، لأنهم لم يتبعوا ببيهم لوطاً عكسلام، وبشرت الملائكة إبراهيم عليه سولده إسحاق عليه من سارة، وكانت عجوراً، فتعجبت حينها سمعت الخبر، فهي امرأة عجور عقيم وروحها رحل شيح كبير، فأحبرتها الملائكة أن هذا هو أمر الله، فقالت الملائكة € أنعجبين من أمو الله رحمب لله ومركائه عليكم أهل البيب إبه حميد محيد ﴿ هنود ٢٠.ودات مرة رأى إبراهيم عليكم أنه يذبح ابنه في المنام، فأحبر النه إسماعيل لذلك، وكان هذا المتعان من الله لإبراهيم وإسماعيل، فاستجاب إسماعيل لرؤيا أبيه طاعة لله، واستعد كل متهما لتتفيد أمر الله، ووضع إبراهيم ابنه إسماعيل على وجهه، وأمسك بالسكين ليدبعه، فكان الفرح من الله، فقد نزل جبريل - عَلِينه مكس هداء الإسماعيل، فكانت سنة الذبع والنحر هي العيد، وصدق الله إذ يقول تو وفديده بذبح عطيم ١١٧ الصاف ١١٧ وكان بي الله إبراهيم يسافر إلى مكة من حين لأخر ليطمئن على هاجر والنها إسماعيل. وفي إحدى الريارات، طلب إبراهيم من الله أن يساعده في رفع قواعد البيت الحرام الذي أمره ربه ببنائه، فوافق إسماعيل، وأحذا ينقلان الحصارة اللازمة لذلك، حتى التهيا من البناء، وعندها أحدا يدعوان ربهما أن يتقبل منهما فقالا ﴿ رِبْ تَعبل مد إبك الت السميع العليم. ربنا واجعلت مسلمين لك وص دربت أمه مسلمة لك وأرة مناسكتا وتب علينا إلك أب التوب لرحيم & اسمرة ١٧٧ ١٧٨ فاستجاب الله الإبراهيم وإسماعيل، وبارك في الكعبة، وجعلها قبلة للمسلمين جميعاً في كل زمان ومكان، ووهب الله - تعالى له ابناً أخر من زوجته الأولى سارّة والذي اسمام (إسحاق) قال تعالى: ﴿ وَوَهُبْنَا لَهُ إِسْحَنْ وَبَعْقُوبُ وجعلت في ذرَّتُه النُّبُوة وألكتُبُ ﴾ المتعبوي.٠٠





بكة ، من أسماء مكة على المشهور، قيل: سميت بذلك لأنها تبك أعناق الظلمة والجبابرة بمعنى أنهم يدلون بها ويخضعون عندها وقيل: لأن القاس بتباكون فهما أي يزدحمون، قال فتادة. إن الله بك به الناس جميماً. فتصلي النسباء أمام الرجال ولا يفصل ذلك بيلد غيرها، وكـذا روى عن محاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب ومقاتل بن حيان. وذكر حمياد بن سلمة عن عطاء بن السائب، عن سميد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنيه . قيال: مكة مين الفيج إلى التنميسم، وبكة مين البيت إلى البطحاء، وقال شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم؛ بكة البيت والمسجد، وكذا قال الزهري، وقال عكرمة، في رواية، وميمون بن مهران: البيت وما حوله بكة، وما وراه ذلك مكة. وقال أبو صالح وإبراهيم النخمي وعطية العوضي ومقاتل بن حيان. بكة موضع البيت وما سوى دلك مكة، وقد ذكروا لمكة أسماء كثيرة: مكة، وبكة، والبيت العتيق، والبيت الحرام، والبلد الأمين، والمآمون، وأم رحم، وأم القرى، وصلاح، والمرش على وزن بدر، والقادس لأنها تطهير من الذسوب، والمقدسية، والنامسة بالنبون، وبالياء أيضاً والحاطمة، والنسَّاسة، والرأس، وكوثى والبلدة، والبنية، والكمبة. ابن كثير، تقسير سورة آل عمران ، ج ٢، ص ٦٦ .







بثاء إيراهيم الظليل عليه السلام



وثناء هيد الله بن الزويريشي الله عنهما



يتاء السجاج بن يوسف الثقلي



سورة تاريخية للكبية الشرطة ويطهر في السورة منحن البيت الجرام، م ـ ص . هبيد الله كردي





- ١ القرآن الكريم.
- ٣ كتب الحديث النبوي.
- ٣ س كثير الدمشقي، تقسير القرآن العظيم .
- ة ٣٠ د ، عبد القصود الصبيدعي، الحنيفية .
 - ٥ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
- ٦ أ . سامي بن عبد الله المفلوث، الأطلس التاريخي لسبرة الرسول صلى الله عليه وسلم، مكتبة العبيكان الطبعة الخامسة ، ١٤٢٨ هـ
 - ٧ ياقوت الحموي، معجم البلدان .
 - ٧ الشيخ / عبد الله بن محمد أمين كردي، الكعبة المطمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخاً
 - ٨ سامي بن عبد الله المغلوث. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، مكتبة المبيكان ، ط. ٨ .









البموديـــة



البغوذية Judaism

اليهودية: هي ديانة العبرانيين المعروفين بالأسباط من بني إسرائيل الذي أرسل الله إليهم نبي الله موسى عليته مؤيداً بالتوراة ليكون لهم نبيًا . واليهودية ديانة يبدو أنها منسوبة إلى يهود الشعب. وهذه بدورها قد اختلف في أصلها. وقد تكون نسبة إلى يهوذا أحد أبناء يعقوب وعممت على الشعب على سبيل التغليب الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٥٠٠ إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

التأسيس وأبرز الشخصيات:

- موسى عَلَيْكِ : رجل من بني إسرائيل، ولد في مصر أيام فرعونها رمسيس الثاني على الأرجح موسى عَلَيْكِ : رجل من بني إسرائيل، ولد في مصر أيام فرعونها رمسيس الثاني على الأرجع المرابع المربع المرابع المربع المرابع المربع المربع
- في طريق عودته إلى مصر أوحى الله إليه في سيناء بالرسالة، وأمره أن يذهب هو وأخوه هارون إلى فرعون لدعوته ولخلاص بني إسرائيل، فأعرض عنهما فرعون وناصبهم العداء، فخرج موسى عليهما بني إسرائيل وقد كان ذلك سنة ١٢١٣ق.م وقيل سنة ١٤٤٧ ق.م -، في عهد فرعونها منفتاح الذي خلف أباه رمسيس الثاني، ولحق بهم هذا الفرعون، لكن الله أغرقه في اليم، ونجعًى موسى وقومه.
- في صحراء سيناء صعد موسى عَلَيْتِهِ الجبل ليكلم ربه وليستلم الألواح، لكنه لما عاد وجد غالب قومه قد عكفوا على عجل من ذهب صنعه لهم السامري فزجرهم موسى، ولما أمرهم بدخول فلسطين امتنعوا عليه وقالوا له: (إنّ فيها قوماً جبارين وإنّا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإنّ يخرجوا منها فإنّا داخلون). (مد. ١٠٠٠ فلما حاورهم رجال من بني جلدتهم في ذلك قالوا لموسى: (إنّا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أن وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون). (سد، ١٠٠٠ هنا دعا موسى على قومه: (قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأحي ها هرق بيننا وبين القوم الفاسقين). (سده ١٠٠٠، فغضب الله عليهم وتركهم يتيهون في الصحراء أربعين سنة مات خلالها موسى ودفن في كثيب أحمر دون أن يدخل فلسطين.

- مات كذلك أخوه هارون عليكم ودفن في جبل هور، ويذكر المؤرخون أن الذين كانوا مع موسى ماتوا كلهم في التيه، باستثناء اثنين كان يوشع أحدهما.
- يوشع بن نون: تولى القيادة بعد موسى، ودخل ببني إسرائيل عن طريق شرفي الاردن إلى اربحا،
 وقد مات يوشع سنة ١١٣٠ق.م.
- تم تقسيم الأرض المفتوحة بين الإثني عشر سبطاً، الذين كان يحكمهم قضاة من الكهنة ، وقد ظهرت فيهم خلال ذلك قاضية اسمها دورة، واستمر هذا العهد العشائري البدائي حوالي قرن من الزمان حسب تقدير المؤرخين.
- آخر القضاة صموئيل شاءول صار ملكاً عليهم وهو الذي يسميه القرآن طالوت، وهو الذي قادهم في معارك ضارية ضد من حولهم، وكان داود واحداً من جنوده، وفي إحدى المعارك تغلب داود علي على جالوت قائد الفلسطينيين ومن هنا برز داود النبي القائد. داود علي أصبح الملك الثاني فيهم، وقد بقي الملك في أولاده وراثياً، واتخذ من أورشليم (المدس) عاصمة ملكه مشيداً الهيكل المقدس، ناقلاً إليه التابوت، وقد دام حكمه أربعين سنة.
- سليمان بن داود عليهما السلام: خلف أباه، وقد علا نجمه حتى إنه صاهر فرعون مصر سبسيق ودانت له سبأ، لكن ملكه انكمش بعد مماته مقتصراً على غرب الأردن.
- رحبعام: الذي صار ملكاً سنة ٩٣٥ ق.م إلا أنه لم يحظ بمبايعة لاسسط، فمال عنه بنو إسرائيل
 إلى أخيه بربعام، مما أدى إلى انقسام المملكة إلى قسمين:
 - شمالية؛ اسمها إسرائيل وعاصمتها شكيم.
 - جنوبية؛ اسمها يهوذا وعاصمتها أورشليم.
- حكم في كل من الملكتين ١٩ ملكاً، واتصل اللك في ذرية سليمان في مملكة يهوذا فيما تنقل في عدد من الأسر في مملكة إسرائيل.
- عاموس: نبي ظهر حوالي سنة ٧٥٠ ق.م وهو عدم بباء العهد القديم الذين وردت أقوالهم إلينا مكتوبة إذ عاش أيام يربعام الثاني ٧٤٣.٧٨٣ ق.م.
- وقع اليهود الإسرائيليون في سنة ٧٢١ ق.م تحت قبضة الأشوريين في عهد الملك سرجون الثاني ملك آشور فز الوا من التاريخ، وسقطت مملكة يهوذا تحت قبضة البابليين سنة ٥٨٦ ق.م، وقد دمر نبوخذ نصر (تحنيصر) أورشليم والمعبد وسبى اليهود إلى بابل وهذا هو التدمير الأول.
- أشعيا: عاشم في القرن الثامن ق.م وقد كان من مستشاري الملك حزقيال ملك يهوذا ٧٢٩ـ ٦٦٨ ق.م.

- أرميا: ٦٥٠. ٥٨٠ ق.م ندد بأخطاء قومه، وقد تنبأ بسقوط ورضيم، ونادى بالخضوع لملوك بابل مما جعل اليهود يضطهدونه ويعتدون عليه.
- حزقيال: ظهر في القرن السادس قبل الميلاد، قال بالبعث والحساب وبالمسيح الذي سيجيء من نسل داود ليصبح ملكاً على اليهود، وقد عاصر فترة سقوط مملكة يهوذا، أبعد إلى بابل بعد استسلام أورشليم.
- دانيال: أعلن مستقبل الشعب الإسرائيلي إذ كان مشنهر المانامات و لروى الرمرية، وقد وعد شعبه بالخلاص على يد المسيح.
- سنة ٥٣٨ ق.م احتل هورش ملك الفرس بلاد بابل وقد سمح لهم قورش بالعودة إلى فلسطين، ولكن لم يرجع منهم إلا القليل.
 - في سنة ٣٢٠ ق.م أل الحكم في فلسطين إلى الإسكندر الأكبر ومن بعده إلى البطالمة.
 - اكتسح الرومان فلسطين سنة ٦٣ ق.م. واستولوا على القدس بقيادة بامبيوس.
- وفي سنة ٢٠ ق.م بني هيرودس هيكل سليمان من جديد، وقد ظل هذا الهيكل حتى سنة ٢٠ م حيث دمر الإمبراطور نبطس المدينة وأحرق الهيكل، وهذا هو التدمير الثاني، وقد جاء اوربابوس سنة ١٣٥م ليزيل معالم المدينة تماماً ويتخلص من اليهود بقتلهم وتشريدهم، وقد بني هيكلاً وثنيًا (اسمه جوبيتار) مكان الهيكل المقدس، وقد استمر هذا الهيكل الوثني حتى دمره النصاري في عهد الإمبراطور قسطنطين.
- في سنة ٦٣٦م فتح المسلمون فلسطين انظر كتابنا أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأجلوا عنها الرومان، وقد اشترط عليهم صمروبيوس بطريرك النصارى أن لا يسكن المدينة أحد من اليهود.
- في سنة ١٨٩٧م بدأت الحركة الجديدة لليهود تحت اسم الصهيوبية، ليناء دولة إسرائيل على أرض فلسطين .
- المرجع ، بتصرف عن الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٥٠٠ ٥٠ اشراف وتخطيط ومراجعة د . مانع بن حماد الجهني رحمه الله تعالى .

ينتسب إلى اليهودية اليوم نعو 10 مليونًا في العالم يتحدرون من أصول متباينة ويُسمّي اليهود أنفسهم شعب الله المختار أي الـذي اختـاره الله ـ بزعمهم ـ لأداء واجبات معينة وتحمل مسؤوليات خاصة، مثل إقامة مجتمع عادل وعبادة الله الواحد. ولا يسعى اليهود، خلافًا للديانات الأحرى، إلى دعوة الآخرين لدينهم ولكنهم يقبلون من يختار الدحول في اليهودية.



العهد المديم هو القسم الأول من الكتاب المقدس عند أهل الكتاب (اليهود و النصارى) سُمي بهذا الاسم تمييزاً له عن العهد الجديد (الإنجيل)، وقبل أن يكون الكتاب المقدس مجموعة أسفار كان في حقيقته تراثاً شعبياً لأمة معاكسة. لا سند له إلا الذاكرة التي يعتريها الضعف والقوة بين الحين والآخر نظراً لطبيعة البشر في الحفظ والنسيان، فالحافظة التي لا تنسى ولا تخطئ هي من صفات الله تعالى وحده: (وما كان رسك نسباً). لذلك يقسول إدموند جاكوب. (يحتمل أن ما يرويه العهد القديم عن موسى والآباء الأولين لا يتفق إلا بشكل تقريبي مع المجرى التاريخي للأحداث، ولكن الرواة كانوا يعرفون، حتى في هذه المرحلة من النقل الشفهي، كيف يضيفون الأناقة والخيال، حتى يرابطوا بين أحداث شديدة التنوع).

ويرجع تاريح البدء في كتابة الكتاب المقدس كما يرى علماء اللاهوت إلى أكثر من ٣٤٧٥ سنة مضت. حيث يقولون. إن الله دعا موسى عليه ليبدأ في تدوين أسماره الخمسة الأولى عام ١٥١٢ قبل الميلاد، حيث استغرق تدوينه لها حوالي ١٦١٠ سنة، وقيل حوالي ألف عام، جمعت فيها هذه الأسفار، بينما سجلت أخر أسفار العهد الجديد عام ٩٨ م، ولقد قام بكتابته أشخاص كثيرون لم يعرف منهم سنوى ٤٠ شخصا . وفي الجملة فنحن المسلمين نؤمن بأن التوراة كلام الله تعالى المنفزل على نبيه موسى. عليه المكتوباً، قال تعالى: وكتبنا له في الألبواح من كل شبيء موعظة وتعصيلاً لكل شيء فحدها بقوة وأمر قومك بأحبذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسية س. حيث ذكرها القرآن الكريم في ١٨ مرة، وذكرها باسم الكتاب والهدى والنور مرات عديدة، لكن بني إسرائيل حرفوها وأضاعوها كما قال تعالى: ، ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة وهذا كتاب مصدقٌ لساناً عربياً ليندر الدين ظلموا ومشرى للمحسب . أما هده التوراة الموجودة بين أيدينا لم يخطها نبي الله موسى، ولم تنزل عليه من السماء مكتوبة. أنما كتبها الأحيار والكهنة والكتّاب على مدى ألف سنة كما ذكرنا سابقاً، وهذا ما نلمسه حلياً من خلال الأساطير والأشعار والقصائد والفلسمة والتشريع، في ما يسمى بأسفار موسى والأنبياء والحكمة ونعني بذلك العهد القديم بأكمله؛ والتي عادة ما يكتنز بالخرافات والافتراءات والأباطيل فضلاً عن التطاول على الذات الإلهية. والعياذ بالله. والقدح في الأنبياء عليهم السلام . يقول د . حسن طاطا (إن التوراة الموسوية كانت قد فقدت من المجتمع اليهودي لعدة قرون، بحيث صار من المحتمل أن يكون نصها الذي كتبه عزرا عرير عند المسلمين _ مختلفاً جداً عما أنزل على موسى، فبين الرجلين ما يقرب من ألف سنة من الرمان . بل إننا نشعر أن موسيي، بعد أن ميات، لم يحتفظ العبريون من ذكراه بشيء. أضاعوا الرجل وأضاعوا توراته، بحيث مرت أجيال وأجيال لا يذكره منهم أحد، ولا يعرفون حتى مكان قبره ...) . أما تقسيم أسفار الكتاب المقدس إلى إصحاحات وأيات، فقد أدخل على التراجم لتسهيل الفهم، فلم تكن أسفار الكتاب المقدس (عند أهل الكتاب) مقسمة إلى إصحاحات ولا أعداد بل كان كل سفر منها متصلاً من أوله إلى آخره، ولم يكن في كل هذه الأسفار علامات فاصلة بين الجمل كالنقطة بل كانت الكلمات ملتصقة ببعصها البعض حتى كان السطر منها ككلمة واحدة فدعت الحاجة أنداك إلى تقسيم الكتاب المقدس إلى فصول والفصول إلى فقرات، فشرع اليهود من قديم الزمان في تقسيم كل سمر من أسفار العهد القديم إلى أجزاء صغيرة . والمراد الأساسي من هذه التقاسيم سهولة المراجعة والوقوف على الشواهد المطلوبة من الكتب المقدسة ، والكتاب المقدس في عهده القديم يتكون من ثلاثة أقسام رئيسة كما أوضحتهُ لكي أخي القارئ الكريم في الصفحة السابقة وسوف نأخذ بشرح كل واحدة منها في الصفحات القادمة.

أولاً ؛ التوراة ؛

الشوراه. كلمة عبرانية تعنى الشريعة أو الناموس، ويراد بها في اصطلاح اليهود: خمسة أسفار يعتق دون أن موسى عَلِيَهُم كتبها بيده ويسمونها " بنتاتوك " نسبة إلى " بنتا " وهي كلمة يونانية تعني خمسة أي الأسفار الخمسة. وفي (لسان العرب) : ذات أصل عربي ومصدرها وريّ، والوراء هو ولد الولد، والواري هو السمين من كل شيء، وناقة وارية أي سمينة، وورَيْتُ النار تورية إذا استخرجتها، واستوريت فلاناً رأياً أي سألته أن يستخرج لي رأياً، ووريت الشيء وواريته أخفيته، ووريت الخبر أوريه توريةً إذا سترته وأظهرت غيره وكأنه مأخوذ من وراء الانسان ، لأنه إذا قال وَرُيْته فكأنه بحمله وراءه حبث لا يظهر ، والتورية هي السُتر. ولو تدبرنا كل المعاني السابقة، لوجدنا أن هذه التسمية (التوارة أو التورية حسب الرسم القرآني لها) جاءت لتصف بدقة وبشمولية، حال الكتاب الموجود بين أيدي اليهود، ولتصف الكيفية التي يتعامل بها اليهود مع هذا الكتاب، فالتوراة في الواقع كتاب ضخم يحوي بين دفتيه (٢٩) سفرا، وإحدى نسخه المترجمة فيها ما يزيد عن ١١٢٨ صفحة بمعدل ٣٨٠ كلمة لكل صفحة، أي ما يزيد على القرآن الكريم من حيث عدد الكلمات بستة مرات تقريباً، جُمع فيه كل ما أنزل على أنبياء بني إسرائيل المتعاقبين تباعاً والغالب أن النسخة المعتمدة من التوراة حالياً هي المسماة المسورة؛ أي التقليد، وهي النسخة التي أعدها علماء يهود في طبريا على مدى ما يزيد عن ستة قرون (من القرن السادس إلى القرن التَّاني عشر الميلادي). والتوراة في واقعها تتألف من خمسة أسفار تنسب إلى نبسى الله موسسى عَلَيْكُم كما ذكرنا سابقاً، وتوصف بأنها أنزلت عليه في طور سيناء وهي على النحو التالى:

التكوين: ويقع في خمسين إصحاحاً ويحكي عن الأصول الأولى للحياة البشرية (عن بدء الخلق، وقصة الخطيئة)، وأبناء آدم ونوح، والطوفان، وما كان من أمر أبنائه بعد الطوفان، ورحلة إبراهيم الخليل، وإسماعيل، وإسحاق، وما كان من أمر عيسو ويعقوب، والأسباط، وخلال فصول الكتاب تلمس طبيعة العلاقة بين (الرب والشعب) فالرب هو يقيم ويحاكم ويعاقب الذين يذنبون، ويقود ويساعد هو يقيم السالكين حسب أوامره، ولقد كتب هذا الكتاب القديم لكي يسجل قصة إيمان الناس بالله ويساعد في حفظ هذا الإيمان حياً.



الخروج: ويقع في خمسين إصحاحاً ويشرح قصة الخروج أي: ما فعله الله عندما حرر شعبه ـ كما تزعم التوراة ـ من العبودية على أيدي الفراعنة في أرض مصر، وكون منهم شعباً ودولة بآمال عريضة للمستقبل وكان نبي الله موسى علي الشخص الأساسي الذي تدور حوله الأحداث خلال هذه الفترة، فهو الإنسان الذي اختاره الله – سبحانه – لكي يقود شعبه في رحلته أثناء خروجه من مصر وتظهر الوصايا العشر بإعلانه الشريعة من جبل الطور في سيناء .

اللاويون (اللاويين) أو التوابون أو الأحبار: ويقع في سبعة وعشرين إصحاحاً توضع الفكرة الرئيسة في اللاويين تعظيم الله والكيفية التي يجب أن يعبده بها شعبه في سلوكهم السوي حتى يتمكنوا من الاحتفاظ بعلاقتهم مع إله إسرائيل المقدس، حيث تأخذ الشرائع والطقوس الكهنونية في هذا السفر حيزاً كبيراً. العدد: وهو في ستة وثلاثين إصحاحاً، فيه حوادث ٢٨ سنة وثلاثة أشهر، فهذا السفر في مجمله إحصائيات عن الشعب المختار، وأنساب القبائل الإسرائيلية، وتصوير ما حدث في سيناء.

التثنية: وهو في أربعة وثلاثين إصحاحاً، ويعني إعادة الشريعة وتكرارها على بني إسرائيل للمرة الثانية، منذ خروجهم من أرض سيناء المصرية إلى وصولهم إلى جنوبي الأردن، وهي آخر الأحكام التي فرضها نبي الله موسى عَلَيْتَ ﴿ قبل وفاته في أرض مؤاب وأرض الميعاد على مرأى من عينيه كما تزعم التوراة لا.



بصوص توراتية مكتوبة على لغائف



كتاب التوراة

يقول د . حسن طاظا: (إن التوراة الموسوية كانت قد فقدت من المجتمع اليهودي لعدة قرون، بحيث صار من المعتمل أن يكون نصها الذي كتبه عزرا _ عزير عند المسلمين _ محتلماً حداً عما أنزل على موسى، فبين الرجلين ما يقرب من ألف سنة من الرمان . حل إننا سعر أن موسى، بعد أن مات، لم يعتفظ العبريون من ذكراه بشيء . أصاعوا الرحل وأضاعوا توراته، بحيث مرت أجيال وأجيال لا يذكره منهم أحد، ولا يعرفون حتى مكان قيره ...) النكر الديني الهودي (أطواره ومناهيه) ص ٠٠

الدبائية اليموديية



والمناوطات البحر البادات

تم المشور على هذه المعطوطات - الوثائق بين ستوات ١٩٤٧ و ١٩٥٦ م هي القيارات الجيلية الواقعة غربي البحر الميت بمناطق همران (غمران) ومربعات وحربة ميرد وعين جدي ومسادا ويعسب المعصل المجرى عليها بالكربون ١٤، سبن ال كتابتها تعود الى الفترة ما بين القرن الثائث قبل الميلاد ومنتصف القرن الميلادي الأول، عثر عليها الفتى البدوي الفلسطيني معمد الديب، عندما كان يفتش عن إحدى الشياة الضائعة قبل عودته الى بجع قبيلته التمامرة، الجائلة هي المتعدة المتددة بين بيت لحم والبعد المين، كان الصبي بيحث عن عند وقوق المرتفعات الصخرية فشاهد فتحة صفيرة مرتفعة هي منفع جبل رماها بحجر أول وثان، وكان هي كل مرة يصنفي الى ما ينبئ بعدم ارتطامها بالأرض بل بنشار.

وبعسى ممين لدى البدوي، خصوصاً إذا ما تملق الأمر بأدوات مغيره المرشي (آثار الأقدام، الطقس، الصجر، المرفة بالطير والحيوان، الفراسة) تسلق محمد المرقع حتى بلع فوهة السطح واستطاع أن بشاهد بمينيه الثاقيتي في ظلام المضارة عدداً من الجرار الفخارية، عاد إليها في اليوم الثالي برفقة أحد الرعاة الذي ساعده على النزول الى المفارة، واستطاع أن يتثبت مما بداخلها من جرار حاملة للماثف حاوية على سبع محطوطات أخرجها وباعها لأحد تجار المنتيات القديمة في بهت لحم آنداك (يمرف باسم كاندو)، وبعد أن تقرقت أجزاء بين مشترين عدة بدأ التبه الى فيمة تلك الوثائق، في أثناء تلك المتدق الحرب المربية الإسرائيلية ليتلوها إعلان الهدنة في لا جان في 1824، وأسبحت بعدها منطقة قمران تحت سيطرة الأردن، معا سمح للأردنيين بتنظيم عمليات تنقيب ثانية "بإشراف هاردنج البريطاني بعدها شدي يدير المهد التوراني الفرنمي بالقدس الشرقية" عي مفارة محمد ديب، إصافة المجاورة، مما ساعد على توسيح التوراني الفرنمي بالقدس الشرقية" عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح الملطقة المجاورة، مما ساعد على توسيح التوراني الفرنمي بالقدس الشرقية" عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح المائية الميار الهداء المهد التوراني المراسية المراسة على مسح المائية الميار المائية الميارة على مسح المعمد الميارة على مسح المائية الميارة على مسح الميارة على مسح الميارة على مسح المائية الميارة الميارة الميارة الميارة الميارة على مسح المائية الميارة الميارة على مسح الميارة الميارة

وواصل البدو اكتشافهم للمفارات منفة ١٩٥٧ وانتهى البعث عام ١٩٥٦م باكتشاف مجموعة من إحدى عشرة معارة في منطقة قهدران، كاست الأولى والرابعة والسادسة والحادية عشرة من نصيب التمامرة والسبع الباقية عثرت عليها وكافة الإسات الأردنية، وكانت حصيلة المكتشفات بضع عشس لفافة ومعها أكثر من ستمثة كتاب محر سنكل بع مكتشف الأسسات الأردنية، أسفار المهد القديم يفقصها سفر أستير والبائي شروحات وتعليقات ودراسات وتبعي على اثر اسحبير الأولى أنها مكتوبة بلفات عدة، معها العبرية القديمة والمهرية الحديثة بالتسبة لذلك العصر، واليوتانية والأرامية والنيطية، وقد شكلت المكومة الأردنية سعة ١٩٥٣ لجنة عائية متكونة من ثمانية باحثين (هي هرنسا وإنجلترا والولايات المتحد، وقد شكلت المكومة الأردنية سعة ١٩٥٣ لجنة عائية متكونة من ثمانية باحثين (هي هرنسا وإنجلترا والولايات المتحد، وألمانيا المنطقة القربية هي أيدي الإسرائيسيد وكذالك متعلق القدس الحاوي للمخطوطات، ولم تقلت من ذلك سوى محطوطة تحاسية كانت في عمان وقتثذ، ولا يمكن لقول إن جميح المحطوطات التي عثر عليها، برعم تقاسمها بعي مؤسسات حكومية، سلمت عن أدواع الاحتيال والإخفاء كافة، هيممهما قد توزعت على السوق السودا السود المولى – إيطالها ، موقع الكتروني









ثانياً: أسفار الأنبياء

وهذا القسم يتضمن ما وقع للعبرانيين من أحداث بعد موت موسى عَلَيْتُ الله عنى هدم الهيكل المقدُّس. وهو يغطي فترة زمنية تمتد بين سنة ١٣٠٠ ق. م. وسنة ٢٠٠ ق. م. تقريباً، وينقسم إلى قسمين:

- الأنبياء الأولون أو المتقدمون، وعدد أسفاره سنة: سفر يشوع (يوشع بن نون)، وسفر القضاة،
 وسفرا صموئيل الأول والثاني، وسفرا الملوك الأول والثاني.
- والأنبياء الآخرون أو المتأخرون، وعدد أسفاره خمسة عشر، منها ثلاثة لأنبياء كبار (أشعياء، وإرميا، وحزقيال)، واثنا عشر لأنبياء صغار (هوشع، ويوئيل، وعاموس، وعوبديا، ويونان (يونس)، وميخا، وناحوم، وحبقوق، وصفنيا، وحجي، وزكريا، وملاخي).



الأببياء الكبار

جاءت تسمية أسفار الأنبياء الكبار في الترجمة السبع ينية ، وترجمة الفولجاتا ، والترجمات الإنجليزية للكتاب المقدس، وقد سُميت هذه الأسفار بأسفار الأنبياء الكبار تعبيراً عن طول السفر بالمقارنة بأسفار الأنبياء الصفار .

الأنبياء الصفار

أطلق علماء الكتاب المقدس اليهود على هذه الأسفار "الأنبياء الاثنى عشر" نسبة للأنبياء الصفار، وكانوا يضعونهم في كتاب واحد لما بينهم من ترابط، ولأهمية هذه الأسفار فقد وضع اليهود بعضاً من فصول هذه الأسفار ضمن الشراءات اليومية طوال العام متلازمة مع أسفار موسى.

فالداً: الكهتب

هي أسفار يغلب عليها الطابع الأدبي، وتسمى أيضاً كتب الحكمة أو (هجيوغرافيا) وهي مجموعة أسفار يغلب عليها الطابع الأدبي، شعراً أو نثراً . وبعضها يتضمن تراثاً من القصص والحكم تواتر عبر الأجيال، كما أن بعضها الآخر يتصل بالكيان السياسي والاجتماعي والديني لليهود، ويحتوي كثير منها على تمجيد لبطولاتهم في الاستقرار في فلسطين، أو الرجوع إليها بعد السبي البابلي على يد الإمبراطورية الفارسية، وتحت سيادتها . وترتيب هذه الأسفار حسب ورودها في العهد القديم كما

معطوطة تجامية من لمائم البحر اليت موجودة في التحم الأردس ، عدسة المؤلم

۱ - مزامیر داود ،

يلي:

٢ – أمثال سليمان ،

٣ - أيوب، وهناك أدلة كثيرة على أن نصه الأصلي كان عربياً .

٤ - نشيد الأناشيد، وأصله مسرحية غنائية من الفولكور اليهودي الخاص بحفلات الزواج.

٥ - روت، وهي قصة بطلة ترجع إلى عهد القضاة.

٦ - المراثي، وهي مجموعة قصائد تنسب لإرميا في البكاء على أورشليم بعد تخريبها .

٧ - الجامعة، أو (قُوهيلتْ) وينسب إلى أحد أبناء سليمان عَلَيْكَلا، وهو عبارة عن خواطر فلسفية .

٨ - إستير، وهي نبية حصلت على وعد من إمبراطور فارس بالقضاء على أعداء اليهود في مملكته.

٩ - دانيال، ويتضمن قصة مغامرات هذا النبي وكراماته أثناء حكم بختنصر.

١٠ – عزرا، الذي ينسب إليه جمع نصوص العهد القديم، ولذا يسمى عزرا الكاتب، ولكن شهرته قامت على قيادته لليهود في العودة من السبي البابلي الإقامة دولة صهيونية في فلسطين، يعاونه في ذلك زروبابل.

١١ - نحميا، وهو نبي انضم إلى صهيونية عزرا، وجاء بعده باثنتي عشرة سنة إلى فلسطين لإقامة أسوار أورشليم، وإعادة بناء الهيكل. وسفره يحتوي على معلومات هامة عن التنظيم العسكري للدفاع اليهودي، والتنظيم السياسي في المناطق المحيطة بفلسطين في ذلك العصر.

١٢ - أخبار الأيام، وهو تلخيص للوقائع التاريخية الواردة في الكتاب المقدس منذ بدء الخليقة إلى
 عودة اليهود من السبى البابلى، في أيام قورش، ويحتوي على ٢٦ إصحاحاً.

ولما كانت هذه الكتب الحكيمة تعود في معظمه إلى مأثورات شعبية متواترة بين اليهود، فإن البحث العلمي يصطدم بمشاكل كثيرة عندما يريد تحديد علاقة بعض هذه الأسفار بمن نسبت إليهم، أو افتراض تاريخ لظهورها وانتشارها . د . حس طاطا، النكر الديني اليهودي أطواره ومداهمه صر ٢٥ - ٧٠



المشينا:

المشاو لتبعه "هي محموعة من الشرائع ليهودية المروية على الألسنة ، والتي كان اليهود — وما يرالون — بعتبرونها مصدراً من مصادر التشريح بأتسي هي القام بعد التوراة مناشرة، ويظنون أنها ترتقع هي أيضاً إلى سيدنا موسى عيني القام بعد التوراة مناشرة، ويظنون أنها ترتقع هي أيضاً إلى سيدنا موسى عيني القام بدن الآرامية التي ازداد الشعوبة ، وقد كتبت بالمة العبرية القديمة المتأثرة باللغات الماصرة لها، حيث دخلتها ألفاظ دخيلة عليها فضلاً عن الآرامية التي ازداد تأثيرها حتى أصبح تركيب العقة تركيباً درامياً مستسم سبب الرسمة مسمول كل منها لمراسة على سعم التعامل الأرامية التي الأدام

- ١ ررأ عسست ، أي نظام الحبوب أو البدور ، أو الإنتاج الزراعي، وهي هذا القسم توحد كاهـة القوسين الدينية المتعلقة بالرراعة والأرض وكيمية تنظيم هذا الأمر، وهذا القسم كذلك تحديداً للصلوات المفروضة مع الأدعية والبركات .
- ٢- مُـوعـــد أي العيد، وهذا القسم يحتوي على الأمـور الدينية المعلقة بالأعيـاد وبالسبت والأيام المقدسـة وهيه الاحتمالات والملقوس التي يجب القيام بها هي كل موسم .
- ٣- نأشيهُم: أي النساء، وهو يتضمن النظم الخاصة بالزواج والطلاق والخيانة الروحية، وواحبات وحقوق كل من الرحل والمرأة مضافاً إلى ذلك موصوعات الإرث والوصية والندور والأيمان
- ٤ دريقين: أي الأضرار، وهو قسم يتحدث عن قانون العقوبات، ويتحدث عن القوادين المدية والحنائية ويبين المحطورات، وهيه مسألة القصاص والعقوبات والتعويضات. وفي الباب الرابع من هذا القسم ، الذي يحوي أحد عشر عصلاً . جاء الحديث عن محمع السبمين اليهودي المسمى السنهدرين الذي يشكل، إضافة لصفته الدينية التشريعية ، المحكمة العليا عند يهود ، وقد حوى هذا البات نظام هذه المحكمة وسلطاتها وكيفية ممارسة صلاحياتها .
- ٥ قَدَّانثسيهم : أي المقدسات، وهذا القسم يحوي كل التشريعات الخاصة بالقرابين، وما يقدم للهيكل من دعائج أو ثمار أو عجائن ،
 وأنواعها وشروطها ومراسم تقديمها ، ومدى ارتباطها بعقيدتهم وشريعتهم .
- ٢- طبع اروأت: الطهارات، وهذا القسم فيه أحكام الطهارة للأجسام والملابس والأوعية وأثاث المارل. والتمييز مين ما هو طاهر وما هو نجس، عطفاً على ما هو حلال أو حرام من الأطهمة والمشروبات.

الجمارا:

, - Lan

عبارة عن شروحات وحواشي أحبار اليهود على (المشنا) في بابل (المراق) - حيث استمر تجمع اليهود هناك كجالية أجنبية منذ السبي البابلي - إلى سنة ٥٠٠ م.

حمارا أورشليم

عبارة عن شروحات وحواشي أحبار اليهود على (المشنا) في أورشليم (فلسطين) - ممن بقي هناك من فلول اليهود أو ممن جاؤا إليها متسللين - من سنة ٢١٩ ق.م إلى سنة ٢٩٩م.

التلم ود:

كلمه عبرية معناها " التعليم " ويقال له التلمود ، مشتقة من التلمدة ، ومن نص الشنا وهو عبري ونص الجمار، وهو أرامي يهودي يتكون ما يميمي بالتلمود وبناءاً على ذلك فقد ظهر تلمودان هما:-

الأول. تلمود بايل -

وهو مكون من (المشنا) و (جمارا بابل) ويُسمى أيضاً بالتلمود الشرقي، وهو المتداول بين اليهود والسراد عند الإطلاق. ويتميز التلمود البابلي عن الأورشليمي أنه يغطي بشرحه كل نص المشنا (الأقسام أو الكتب السنة)، لذلك فإن التلمود البابلي يتمتع بتقدير أعظم هي أعين اليهود من التلمود الأورشليمي، وهو المتداول بين اليهود والمراد به عند الاطلاق.

الناس بلمود أورشليم

وهـو مكون من (المشنا) و (جمارا أورشليم). ويسمى أيضاً بالتلمود الفربي، وهـذا التلمود الأورشليمي فإنه ظل ناقصاً لا يشرح إلا بعض المشنا (الثلاثة كتب الأولى)، كما أن أحبار اليهود في بابل كانوا يحظون بثقة أرسخ من ناحية التبحر في الفكر اليهودي مها كان يعظى به أحبار اليهود في فلسطين.

ملحقات التلمود :

إلى جانب بص التلمود، الأورشليمي والباطي، في صورتهما التي ذكرناها من قبل طهرت نصوص أخرى، تنتمي إلى بفس الأسلوب تقريباً، ولكنها لم تدخل في صميم هذا الكتاب وإنما بقيت خارجة عنه، همعظم هذه النصوص بنشر على أنه ملحق بطبعات التلمود الشائعة ، ومن ذلك :

حصل التلمود عداء للمسيحية واتهامات وافتراءات على المسيح وأمه مريم عليهما السلام ، وحمل كل عماني الرفض للتصرانية . إضافة للمداء الدي حصله لـ كل القام من غير بهود الذين يطلقون عليهم " القويم " ويعدونهم أليبه بحيوانات على هيئة بشر أوجدهم السرب ليكونوا مسخرين لشعب الله المتزول لهذا كله كان التلمود مصدر متاعب وإشكالات ليهود في أوروبا طوال التروب الوسطى رغم حدفهم بعض العيارات والنصوص، والمعلوم أن التلمود هوجت بالنهودية التي أدت إلى مقاومة التهديد التي أدت إلى مقاومة التهديم التي التعديم — المكتوب بالعبرية — مقدساً لدى النصاري أيضاً، هتل غضبهم كان المهد موجها إلى التلمود باعتباره مصدر انشر الكامن لليهبود . وقد حمل الملوك والباباوات حملات شديدة ضد التمود منذ القرن الثالث عشر " , سبأ لمتاعب ليهود أوروبا «أوروبا ذات الأغلية التصرائية لا يمكن أن تقبل يسا ورد من تلفيفات بهودية في التلمود ، يذكر خلمر الإسلام حال في كتابه المعلومات أن تسخ التلمود أحرفت لأول مدوق في فرنسا سفة ١٩٤٤ م في المعلومات أن تسخ التلمود أحرفت لأول مدوق في فرنسا سفة ١٩٤٤ م في المعلومات أن تسخ التلمود من المعلومات التاليدة عن هذا الأمر ، مقاد هذه المعلومات أن تسخ التلمود من المعلومات التاليدة عن هذا الأمر ، مقاد هذه المعلومات أن تسخ التلمود أحرفت لأول مدوق في فرنسا سفة ١٩٤٤ م في المعلومات أن تسخ التلمود أن تسخ التلمود أدرفت لأول مدوق في فرنسا سفة ١٩٤٤ م في المعلومات أن تسخ التلمود أن تسخ التلمود أن تسخ التلمود المعروبة المعلومات أن تسخ التلمود المعروبة المعلومات أن تسخ التلمود المعروبة المعلومات أن تسخ التلمود المعروبة المعروب

يمنا ورد من تلفيشات بهودية في التلمود . يذكر خلص الإسلام خان هي كتابه " التلميود تاريخيه وتماليمه " الملومات التاليية عن هذا الأمر ، مقاد هذه المعلومسات أن تمسخ التلمسود أحرقت لأول مسرة على فرنسيا سفسة ١٣٤٤ مرفي بأريس ، وصدرت الأوامر بإثلاث بُسخ التلمود في فرنسا في عهد لويس في سقية ١٢٦٦م حشي ١٢٧٠م ، كما حدث ذلك في إنكليترا أيضاً سنة ١٢٩٠ م حين أمر الملك بطرد اليهود عن البلاد . . . وهي سفة ١٥٦٥ م أصدر البابا بيوس الرابع أمراً : أنه يجب حرمنان التلمود حتى من اسمه ، وقد قام البديا جريجاوري الثائث عشر (١٥٧٥م - ١٥٨٠م) بعميلات جديدة شد التلمود . وهاجتم مجلس الدينة فيس يولندا عام ١٨١٠ م التلمبود بأنه مصدر احتفار اليهودية للدين التصدراني ، هذه مقاومة للتلمود من قبل الكليسة في أوروبا صعت مـن انتشاره ، وحملت يهود على إختائـه و " بسبب القـدر الدي كان ينتظر التلمود فسي كل مكان لم يبق منه إلا عدة معطوط التقديمة. منها تُمِيضَة ميونيخ لتلمود بأيـل التي كتبت سنة ١٣٦٩ م ، وتوجد بسخة أخرى هي طُورِنَشين يرجم وقتها تسنية ١٧٥ م . أما تلمود أورشاييم . فيوجد مخطوط قديم له شي ليدن " هولندا "، وتوجد مخطوطات أخرى ناقصة في متاحف عديدة في مختلف البلدان "

ومهما يكن من أمر فإن التلمود اليوم يشكل عند اليهود كتاباً مقدساً يهوي بطّام معاملاتهم ، ويمبر عن عنصريتهم ، وعدائهم التصرافية وللشعوب بطّام معاملاتهم ، ويمبر عن عضريتهم ، وعدائهم اكتابان مقدسان لا كتاب واحد إنهما : العهد القديم (التوراة ، واختصارها كالتالي: ت ، ن ، الد، أو النصل المتروء أو المدورت بمعلى النصل المقدس المروي) والكتاب الأخرهو التصدر .

البيل رباني المعون)
البيل رباني العروس (الكتبة)
البيل رباني العروس (السلول)
البيره إيرض (ومنا (مختصر السلول)
المرف هشالوم (السلام)
البيعة أبواب نشرت ١٨٥١ م





الديانية اليموديية





عندما انتهى الربي يهبوذا هناسن من تقييد نصن المشنا هي صورت النهائية السائضة الذكر، توكره مراكسز تجمعهم التقليدية في السراق حيث استمر تجمعهم هناك كما ظهر لهذا النص شراح هي النسي البابني السطين من فلول اليهبود التي يق الكثيرة التي توالث على فلسطين. كما التعليم المناسبي، او بعد الأحداث الكثيرة التي توالث على فلسطين. كما والتي توالث على فلسطين. كما والريارة التي توالث على فلسطين الفلود والريارة التي توالث على فلسطين. كما والريارة التي توالث على فلسطين الفلود والتيارة التي توالث على فلسطين الفلود والتيارة التيارة التيارة

تواريخ الترجمات العربية للكتاب المقدس عند أهل الكتاب







نصوص مختارة من سفر التكوين

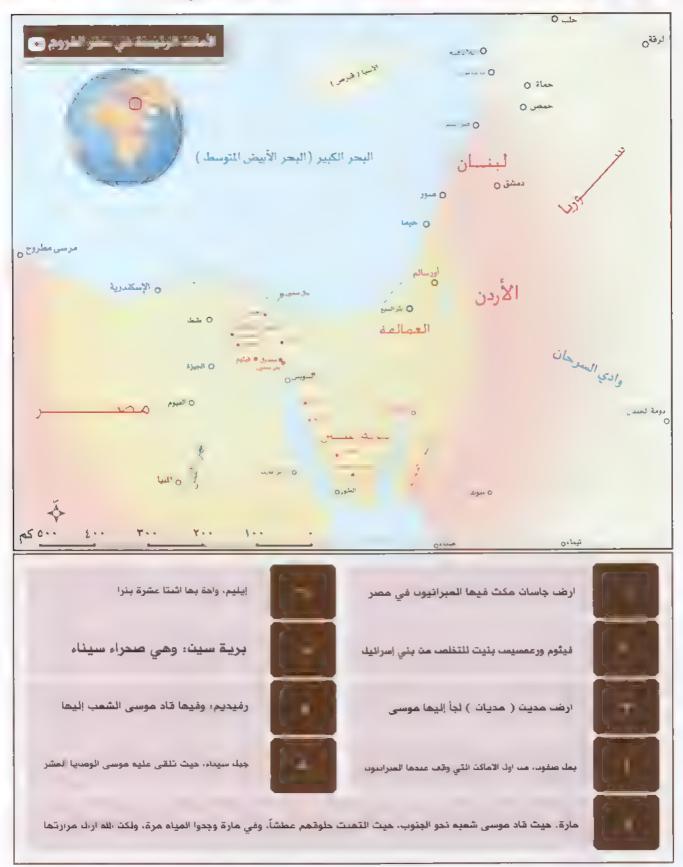
بطام جديد لمعالم

و وارك ته نوح وبيه وقال لهُم المُوا و كثروا و الأرص وسيحافكم ويرهنكم حميم حيوانات الأرص وطُيور السّماء، وكُلُ ما يدبُ على الأرص، وحميع أسماك البحر، فهده كُلُه أحميه في أيديكم الكُر حي يدبُ فهو لكم طعامًا كالنفول من السّات أعضيكم كُل شيء و ولكن لحمّ بدمه لا تأكلوا، لأ حياة كُل حياة كُل حي يدمه ما أما دماؤكم أثبته فاطلبُ عنها حسانًا من كُل حيوان أو إنسان سفكها، وعن دم كُل إنسان أطلبُ حسابًا من آحيه الإنسان ومن عدم لانسان يسقتُ الإنسان دمهُ. فعلى صُوره الله صبع الله الإنسان في وأو وتوالدوا في الأرص وسيطرو عليها وقال الله لتُوح ولسيه وأقدم الآن عهدي معكم من بعدكم، والمع عبد كرا حيفة حية معكم من الطيور والمهائم ووجوش الأرص، كُل ما حرّح معكم من السّفينة من حميع حيوان الأرص. ١١ أقيم عهدي معكم، فلن بنقرص ثابية بهاه الطوقان أي حسد حيّ، ولن يكون طُوفان آخر لخراب الأرض، ١٢ أوقيل الله عده عبد تبين وبين الأرض، عبد المن علائمة عهد تبين وبين الأرض، عبد على الأرض، وطهرت القوش في السّخان، ١٥ وكون الهوس في السّخان، فتكون علامة عهد تبين وبين الأرض، عبد على الأرض، طوفان كُل منس حيّة في كُل حسد، فلا تكون المهاه أيضا طوفان كُل منس حيّة في كُل حسد، فلا تكون المهاه أيضا طُوفان كُل حسد حيّ ١٠ وتكون القوش في السّخان، وأنصرها الأدكر العهذ الأبدي بين الله وبين كُل منس حيّة في كُل حسد على الأرض المؤس يُهالله لنوي الأرض الهاه أيضا الله لنوي الأرض المؤس عُله في كُل حسد على الأرض الله الأرض المؤس عُله المؤلف الله المؤلف الله كرا العهد الأدار العهد الأدكر العهد الأدكر العهد الأدب الله وبين كُل منس حيّة في كُل حسد على الأرض المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف الله كرا العهد الأدب الله وبي كُل منس حيّة في كُل حسد على الأرض المؤلف الأدب المؤلف ا

مع مدا إصنه لث في هذا الأصدن كما في الأصدر ؟) لكن الإسلام ينفي هذا الإقداء على نوح عليه السلام الدا وحب ثمت النظر الأرض. ؟ وكان الأرض الدين حرجو من السّقينة سامًا وحامًا ويافت، وحامً هو أبو كنفال ١٠ هؤلام الثّلاثة هُم بنو نُوح وسهّم انتشر كُنَّ سُكّان الأرض. ؟ وكان نُوحُ أول فلاح عرس كرّمًا ١٠ وشرب نُوحٌ من خمر، فلنكر وتعرّى في حيمته ٢٠ فرأى حام أبو كنفان عورة أبيه، فأحد أحويه وهُما حارِجا. ٣٠ فأحدُ سامً ويقتُ ثونًا والقياة على أكتافهما ومثنيا إلى الوراء ليسترًا عورة أبيهما، وكان وجهاهما إلى اخلف، فما أبضرا غورة أبيهما.

سكان الأرص

اوهؤلاء مواليدً بني فرح، سام وحام ويافك، ومن ولد لهم من النبن بعد الطوفان ٢ بنو يافت حوم وماحوح وماحاي ويوان وتوبال وماشك وتيراس ويتو جومز: اشكتار وريفان وقوط وعام ويافو على المرابع وقد ويتو على المرابع وقد ويتو على المرابع وقد ورحودون عير وكالع ٢ ورش التي بن بيوى وكالع، وهي المدينة العظيمة ٢ ومصرام وكله في أرض شفعاز وبهات ومعتول على ورحودون عير وكالع ٢ ورش التي بن بيوى وكالع، وهي المدينة العظيمة ٢ ومصرام وقد وقد وعمام وبهات ومعتول على وقد والمرابع وقد والمرابع وقد والمرابع والمربع و



تصان مختاران من سفر الخروج

سلوك طريق البحر الأحمر

١٧ ولمّا أطلقَ فرعونُ شعب إسرائيلَ، رأى الله أنْ لا يسيرَ بهم في طريقِ أرصِ الفلسطيّنَ معَ أنّهُ قريب، لأنّهُ قالَ في نفسه: * لعلَ الشّعبَ يندمُ إذا واجهَتْهُم حربٌ، فيرجعونَ إلى مصْرَ * ١٨ وأخذَ موسى عظامَ يوسُفَ معهُ، لأنّ البحرِ الأحمرِ. وكانوا عند صُعودهِم مِنْ أرض مصْرَ مُجهّزينَ للقتالِ. ١٩ وأخذَ موسى عظامَ يوسُفَ معهُ، لأنّ يوسُفَ قالَ لَبني إسرائيلَ مُحلّفًا: * الله سيتفقّدُكُم يومًا، فأخرِجوا عظامي مِنْ هُنا معَكُم *. ورَحلوا مِنْ سُكُوتَ ونزلوا بإيتامَ في طَرَفِ البريّةِ. ١٧ وكانَ الرّبُ يسيرُ أمامَهُم نهارًا في عَمود مِنْ سَحاب ليَهديهُم في الطّريقِ، وليلا ي عَمود مِنْ نار ليُضيءَ لهُم. فواصلوا السّير نهارًا وليلاً ٢٠ . ١ وكانَ عَمودُ السّعابِ نهارًا وعَمودُ النّارِ ليلاً لا يزولانِ مِنْ أمامُ الشّعبِ. وقالَ الرّبُ لموسى: ٢ * قُلْ لبني إسرائيلَ أنْ يرجعوا وينزلوا أمامَ فم الحيروثِ بَين مَجدُلُ والبحرِ، ثُعَاهُ بعُلَ صفونَ على البحرِ. ٣ فيظُنُ فرعونُ أنّ بني إسرائيلَ تائهونَ في الأرضِ وأنَّ البريَّةَ انعلقت عليهِم. ٤ وأقسي قلبَ فرعون فيتعهُم، وأُجهِزُ على فرعونَ وجميع جنوده، ويَعلمُ المِصْريُونَ أني أنا الرّبُ * . ففعَلَ عليه إسرائيلَ كما قيلَ لهُم.

المصريون يتبعون الإسرائيليين

ه فلما سمع فرعونُ مَلكُ مصْرَ بأنَّ بَني إسرائيلَ هربوا أنقلبَ رأيهُ ورأيُ رجالهِ عليهم وقالوا: « ماذا عَملْنا، فأطلقنا بني إسرائيلَ مِنْ خدمتنا ». ٢ فشدَ فرعونُ مركبتَهُ وأحدَ جيشهُ معَهُ، ٧ وأختارَ سِتَ مئة مركبة مِنْ مركباته وأخذَ معها جميع مركباتِ مصْرَ، حتى تَبِع بَني إسرائيلَ، وهُم معها جميع مركباتِ مصْرَ، حتى تَبِع بَني إسرائيلَ، وهُم خارجونَ بقوة عظيمة، ٩ فلحقهُ المصريُونَ بجميع مركباتِ فرعونَ وفُرسانه وجنوده وهُم نازلونَ عندَ البحر قربَ فَم الحيروثِ، أمام بعل صعونَ. ١٠ ولمَّا أقتربَ فرعونُ رفع بَنو إسرائيلَ عُيونَهُم، فرأوا المصريُّينَ يتبعونَهم فخافوا جدا وصرخوا إلى الرّب. ١١ وقالوا لموسى: « أمّا في مصْرَ قُبورٌ ، فأخذْ تنا لنموتَ في هذه البريَّة؟ ماذا عملتَ بنا، فأخرجتنا منْ مصْرَ؟ ١٢ أما قليا لكَ في مصْرَ؛ دعنا نخدمُ المصريْينَ، فخدْمَتنا لهم خيرٌ مِنْ أَنْ نموتَ في البريَّة؟» فأخرجتنا منْ موسى: « لا تخافوا. قِفوا وأنظروا اليومَ خلاصَ الرّب. سترونَ المصريْينَ اليومَ ولن تعودوا ترَونَهم إلى الأبد. ١٤ الرّبُ عنكُم، وأنتُم لا تُحرَّكونَ ساكنًا ».

الديانية اليموديية



نص مختار من سفر العدد

أول إحصاء لبني إصرائيل

١وكلُم الرِّبُ موسى في بريَّة سيناء، في خيمة الاحتماع، في اليوم الأوُّل من الشُّهر الثَّاسي من السُّنة الثُّانية لخروج سي إسرائين من رص مصّر، فقال ١٢ أحص أنت وهرون جماعة سي إسرائيل بعشائرهم وعائلاتهم وسجلا أسماء حميع الدُّكور، كُلُّ ذكر بُفوده، ٣من اس عشرينَ سنَّةُ فصاعدًا، مَّنْ يَحرُحونَ إلى الحرب، كُلُّ واحد بحسَب حيشه. ؛وليكنّ معكُما من كُلَّ سنْظ رَحلٌ يكونُ هو رئيسَ عائلته ٥ وهده أسماؤُهُم: قمنْ رَاوَسِنَ اليصورُ بُنُ شدبتور، "ومنَ شمعونَ شلُوميثيلُ سُ صُوريشداًي، اومنَ يهودا الحشولُ سُ عَمْينادات، ^ ومن يسأكرَ: نشائيلُ بنُ صُورَيْتُداًي، ٩ومنّ ربولون: ألينَتُ بنُ حيلونَ، ١٠ومنّ ابني يوسُف منْ أفراج. أليشمعُ بنُ عَمّيهود، ومنْ منسّى حمّلتيلُ بنُ فدهُصور، ١١ومنْ سيامين: أبهدانٌ بنُ جدعوتي، ١٢ ومنْ دان أحيمرُ بنُ عَمّيشدَاي، ١٣ ومن أشير. فجعيئيلُ بنُ عُكرنَ، ١٤ ومن حاد: ألبساف بنُ دعوليل، ١٥ ومن نعتالي: أخيرَعُ بنُ عينَنَه. ١٦هؤلاء أختيروا منَّ جماعة بَسي إسرائيل، وكانوا شُيوح أسباط أنائهم ورُؤساءَ عَشائر سي إسرائيل ١٧فأحد موسى وهرونَ هؤلاء الرَّجالَ الذينَ ذُكرَت أسماؤُهُم، ١٨ وجمعا كل الحماعة في اليوم الأوَّل من الشُّهر الثَّاني، فأتسبوا إلى عشائرهم وعائلاتهم بإحصاء أسمائهم، من أبن عشرين فصاعدًا، كُنَّ واحد تُفرده، ١٩ كما أمر الرِّبُّ مُوسى وهكدا عدَّهُم موسى وهرولُ في برَّيَّة سيناءً ٢٠ فننو رَّوينَ، بكر إسرائيل بإحصاء أسمانهم فرَّدُ، فرَّدًا، مواليدُهُم وعشائرُهُم وعائلاتُهُم، كُلُّ دكر من اس عشرين سنةً فصاعدًا كُنّ بحرُحون إلى الحرب، ٢٠كانَ عَدَدُهُم ستَّةً وأربعين ألمًا وخمْس مثة ٢٣وبنو شمعول بإحصاء أسمائهم، فرَّدًا فرَّدًا، حسَّب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، كُنَّ ذكر من أس عشرين سنةً فصاعدًا عُنْ يحرُجون إلى الحرب، ٣٠كان عددُهُم تسعة وحمسين ألفًا وثلاث مثة ٢٠وننو جاد بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أبن عشرين سنة فصاعدًا، مُنْ يحرُجون إلى الحرب، ٧٠كان عددُهُم حمسةً وأربعين ألفًا وستَ مثة وحمسين.٢٦وبنو يَهوذا بإحصاء أسمائِهم حست مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من اس عشرين سنةً فصاعدًا مَّنْ يحرُّجونَ إلى الحرب ٣٧كان عددُهُم أربعةٌ وسيعين ألفًا وست مئة. ٨ ٢وبنو يسأكرَ بإحصاء أسمائهم حسّب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أن عشرين سنةً فصاعدًا، مّن يحرّحون إلى الحرب ٢٩كان عدَّدُهُم أربعةً وحمسين ألفًا وأربع مثة. ٣٠وبَنو ربولونَ بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعَشائرهم وعائلاتهم من أس عشرين سنةً فصاعدًا، عُنَّ يحرُحون إلى الحرب ٣١كان عدَّدُهُم سنعةً وحمسينَ ألقًا وأربعَ مئة ٣٠وننو يوسُفَ منو أفراغٍ الحصاء أسمائهم حسَّتَ مَواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أبن عشرين سنة فصاعدًا، عن يُحرُّحون إلى الحرب ٣٣كان عددُهُم أربعين ألفًا وحمس مئة. ٢٠وبنو منسني بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم، وعاثلاتهم من ابن عشرين سنّة فصاعدًا، بمن يحرُجون إلى الحرب ٣٥كان عدّدُهم أشين وثلاثين ألغُ ومثتين.٣٦ وبنو سيامين بإحصاء أسمائهم حسّب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أبن عشرين سنةً فصاعدًا، عُنْ يحرُّحونَ إلى اخرب ٣٧كان عَدَّدُهُم حمسةً وثلاثين ألفًا وأربعَ مثة.^٣ونبو دان بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم وعاثلاتهم من ابن عشرينَ سنةً فصاعدًا، عُنْ يَخرُحونَ إلى الحرب ٣٩كانُ عَدْدُهُم اثنين وستَّين ألفًا وسبع مثة. ﴿ وَبِنُو أَشْيَرِ بِإحصاء أَسْمائهم حسبَ مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، من أس عشرين سنَّةُ فصاعدًا، عُنْ يَحرُجون إلى الحرب ٤ كانَ عددُهُم واحدًا وأربعين ألفًا وحمس منة ٢٠ وبنو نفتالي بإحصاء أسمائهم حسَّت مَواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، من أبن عشرين سنَّةً فصاعدًا، عُنْ نحرُجونَ إلى الحرب ٤٢كان عدَّدُهُم ثلاثةً وخمسين ألفًا وأربعَ مثة.٤٤أولثثُ هُمُّ المُعدودُون الدينَ عدُّهُم موسى وهرونُ ورُؤساءُ بني إسرائيل، وهُم اثنا عشَرَ رجلًا، لكُلُّ عائلة من العائلات واحدٌ. ١٤وكانَ جميعُ المُعدُودينَ منْ نبي إسرائيل، محسب عائلاتهم، من اس عشرين سنةُ فصاعدًا، مُن يحرُجون إلى الحرب في إسرائيل ٢٠ ستَ منة ألف وثلاثة الاف وحمس منة وحمسين . ١٤ وأمًّا اللاويون علم يُعدُّو عيما لينهُم بحسب سبُّط ألاتهم، ١٤ لأنَّ الرَّب كلُّم موسى فقال ١٤٩ أمَّا سبْطُ لاوي فلا تُعُدُّهم ولا تُحص حملتَهُم فيما بين بني إسرائيل ٥٠ لكن وكل اللاويين عسكن تابوت العهد وحميع أمتعته وكُلُ ما يتعلَّقُ به، وهُم يُحملون المسكن وحميعُ أمتعته، وهُم يحدمُونه وحواليه ينزلون. ١٥ فإدا رحل المسكلُ فاللاويُولَ يُقوصونه، وإدا حلَّ فهُم ينصنونه، وإن اقترت منهُ أحدٌ سواهُم يُقتَلُ ٢ دوينزلُ سو إسرائيل، كُلُّ واحد في مُحيَّمه وعند رايته محسب جيوشهم، ٣٥واللاويُّون ينزلون حَوالي مسكن تابوت العهد لثلا يقترب منه أحدُ فيحلَ على جماعة سَى إسرائيل عصبُ الله، ويقومون بحدمة المسكن. ٤٥ فعمل منو إسرائيلَ بجميع ما أمرَ الرَّبِّ به موسى.



نصان مختاران من سفر يشوع

يشوع يخلف موسى

ا بعد وفاة موسى عبد الرّب قال الرّب ليشوع بن نُون خادم موسى: ٢ ه مات عبدي موسى، فَقُم الآل وأعبر الأردُنَّ أَنتَ وجميع بَني إسرائيلَ إلى الأرضِ التي أعطيتها لهم. ٣ كُلُّ مكان تَدوسُهُ أقدامُكُم أُعطيه لكُم، كما قلتُ لموسى، ٤ تَمَدُّ حُدودُكُم عَبرَ جميع أرض الحِثْيِّينَ مِن البريَّة جنوبًا إلى جبال لبنانَ شَمالًا، ومِنْ نهرِ الفُراتِ الكبيرِ شرقًا إلى البحرِ. ٥ لا يَثبُتُ أحد أَمامَكَ طُولَ أَيَّام حياتكَ. كما كُنتُ مع موسى أكونُ معكَ، لا أخذُلُكَ ولا أُهملُكَ. ٦ تشدد وتشجع، فأنت تُملكُ هؤلاء الشُعبَ الأرضَ التي أقسَمْتُ لاَبائِهِم أَنْ أُعطيها لهم. ١ إغا تشدد وتشجع لتحفظ حميع أحكام الشريعة التي أمرَكَ بها موسى عبدي وتعمّل بها. لا تَحَدْ عَنها يمينًا ولا شَمالًا، وتنجح حَيثُما توجهتَ ٨ لا يعبُ كتابُ هذه الشّريعة عَنْ فكركَ، بل تأمَلُ فيه نهارًا وليلاً لتحفظُهُ وتعملَ بِكُلِّ ما هو مكتوبٌ فيه، فتستقيمَ حياتُكَ وتنجحَ. ٩ ها أنا أمَرتُكَ فتشدد وتشجع ولا ترهَبْ ولا تربّعبْ لأني أن الرّبُ اللهكَ معَكَ حَيثُما توجهتَ ٨.

الاستعداد لعبور الأردن

١٠ فقالَ يَشوعُ لقادة الشَّعبِ: « تَجُولُوا وسَطَ المُحلَّة وقولوا للشَّعبِ: ١ أعدُّوا لكُم زادًا لأَنَّكُم بَعدَ ثلاثة أيّام تعبرُونَ الأردُنُ لتَدخلوا الأرض التي يُعطيكُمُ الرّبُ إلهُكُم وتمتلكوها » ٢ ١ ثُمَ قالَ يَشوعُ لبَني رَأُوبينَ وبَني جادَ وضف عشيرة منسَّى: ١٣ أذكُروا ما قالَ لكُم موسى عبدُ الرّبُ إنَّ الرّبَ إلهَكُم أعطاكُم هذه الأرضَ لتُقيمُوا بها. ٤ انساؤكُم وأطفالكُم ومواشيكُم يُقيمونَ هُنا بالأرضِ التي أعطاكُم موسى شَرق الأردُنَ لكن على كُل قوي شديد البَّسُ مِنكُم أَنْ يَعبرُ أمامَ إخوتِه بَني إسرائيلَ ليُساعدوهُم في القتالِ ١٠ إلى أنْ يُريحَ الرّبُ إخوتَكُم ويمتلكوا هُم أيضً الأرضَ التي أعطاها لهُم الرّبُ إلهُهُم، ثُم تَرجعونَ إلى أرضكُمُ التي أعطاها لكم موسى عبدُ الرّبُ عَبرَ الأردُنَ شرقًا وتَرثونَها » . ١٦ فقالوا ليشوعَ: «كُلَ ما أمَرتنا به نفعَلُهُ، وحَيثُما وجهتنا نتَجهُ. ١٧ في جميع ما أطَعْنا به موسى نطيعُكَ، والرّبُ إلهُكَ يكولُ معَكَ، كما كانَ مع موسى. ١٨ كُلَ مَنْ يُخالِفُ أمرَكَ ولا يسمعُ كلامَكَ في جميع ما تأمُرُ به يُقتلُ، أمًا أنتَ فتَشَدَّدُ وتشَجعْ ».



نص مختار من سفر القضاة

بنو إسرائيل في كنعان

١ وتعد وفاة يشوعُ سأل بَنو إسرائيل الرّبَ: ﴿ مَن منَّا يصعَدُ أُولًا لُحارَبة الكنعانيُّين؟؛ "قَأَجانَهُمُ الرّبُ: ﴿ ننو يهوذا يصعدونَ أُولًّا لأسيُّ إلى يُدهم أسلمتُ الأرضُ ٣. ٢ فقالَ نبو يَهوذا لنني شمعون إخوتهم: « إصعَدوا معَه إلى الأرض الـتي سَلَّمها الرّبُ إلى أيدينا لتُحاربُ الكنعانيِّين، ونحنُّ بصعُدُ معكم أيضًا إلى الأرض التي سَلُّمها الرَّبُّ إلى أيديكُم ». فدهتَ نتو شمعونَ معهُم. ١ وحين صَعدَ نتو يَهوذا، دَفَعَ لرِّبِّ الكنعانيِّين والفرزِّيِّين إلى أيديهم، فقَتَلُوا منْهم في بازق عشَرَة آلاف رَجُل. ٥ وفي بارقَ صادَفُوا أدوني بازقَ فحاربوهُ وهزَّمُوا الكنعنيِّين والفرريِّين، ٦ فهرب أدوسي بارقُ، فلحقوا به وقبضوا عليه وقطعوا أناهم يديه ورجليه ١ فقال أدوسي بارقُ ١ ١ إنَّ سبعينَ مَلكًا قطَّعتُ لهُم أباهمَ أيديهم وأرحُلهم كابوا يُلتقطونَ فتاتَ الطُّعام تَحَتَ مائدَتي. فكما فعلتُ عاقبني الله ٤ فأتوا به إلى أورْشليم، فماتَ هُناكُ. ٨ وهاحم ننو يَهوذا أورُشليمَ فاحتَلُوها بحَدُ السَّيف وأحرقوها بالنَّارِ ٩ ونعدَ ذلك حارِّبوا المُقيمينَ بالجبل والحنوب والسَّهل ١٠ ثمَّ هجَموا على الكنعانيُّين المُقيمين بحبرون وكانَ أسمُها قبلًا قرية أربَّع وهزَّموا عشائر شيشاي وأخيمان وتَلماي. ١١ وزحفوا من هُناكَ على سُكَّان دَسيرَ وكانَ أسمُها قبلاً قرية سفَر. ١٢ فقال كالَبُ: « منْ هاجمَ قريةَ سفر واحتُلها أُعطيه عكسةَ انْنَتي روحةً ٣.٣ فأختلُها عُثنتيلُ ابِنُ قَنازَ أَحو كَالَبَ الأَصعرُ فأعطاهُ عكسةَ أَنتَهُ روحَةً. ١ (وبينَما كانت أتيةً معَّهُ خصُّها على طلَب حقل منْ أسيها، فترلَث عن الحمار، فقالَ لها كالَتُ أبوها: «ما لَك؟ ٥ ١ فأجابَتهُ: ١ هَنْني تركةً. أعطَيتني أرضًا جَنوبيةً، فأعطى يناسيغ ماء ١. فأعطاها اليناسيغ العُليا واليناسِيعُ السُّفلي ١٦ وضَعدَ القيسُّونَ، أبناءُ حَمي موسى، من مدينة السُّخل أربحا مع بَسي يهودا إلى مرَّيَّة يهودا الستي في جنوبسي عَرادَ، وهُناكُ سَكَنُوا مَعُ بُنِي عَمَالِينَ ١٠ وذهبَ بُنُو يَهودا مِعَ نَبِي شمعونَ إخوتهم، فهاجُموا الكنعابيْنِ المُقيمين في صَفاةَ وأبادوها وسُمُوها حُرِمَةً ٧ وأَفْتَتَعَ بَنو يَهودا عرَّة وأَشْقَلون وعَقرون والأراصي المُحيطة بها. ١٩وكان الرّبُ مع نني يَهوذا فطردوا سُكَانَ الحَبَل وأمْتَلكوهُ. أمًا سُكَّانُ الوادي فلم يقدروا أنْ يَطرُدوهُم لأنَّهُ كانت لهُم مَركباتٌ منْ حديد. ٣٠ وأعطوا لكالب حبرونَ كما أوصى موسى، فطَرَدَ منها بني عَماقَ الثَّلاقَةَ. ٢١ أمَّا اليبوسيُّون المُقيمونَ في أورُشليمَ فلم يَطرُدُهُم بنو بنيامين، فأقاموا مع بُسي سيامين في أورُشليم إلى هذا اليوم.٢٢ وصَعدَ ننو يوسفَ أيضًا إلى بيت إيلَ، وكانَ الرِّبِّ مغهُم، ٣٠ وأَسْتَطلَعوا تلكَ المدينة وكان أسمُها قَسلًا لوزَ. ٢٤ فرأوا رجُلًا خارجًا مَمها، فقالو، له « دُلِّنا على مدخل المدينة فتُحسن إليك ». ٥ مدلُّهُم عليه فهاجَموها واحتَلُوها بحُدُ السِّف وأمَّ الرُّحُلُ فأطلَقوهُ هوَ وعشيرَتُهُ. ٣٦ فذهبَ إلى أرص الحُثَيِّنَ وبسي مدينةً سَمَّاها لُوزَ، وهوَ أَسْمُها إلى هذا اليوم.٧٧ولم يقدر يَنو منسِّي أَنْ يَطُرُدوا أهلَ بيتَ شانَ وتوابعها، وأهلَ تَعنَكَ وتوابعها، ودور وتُوابعها، ويبلُعامَ وتُوابعها، ومَجدُّو وتُوابعها، فَعرَمَ الكنعابيُّون على أنْ يَستَقرُّوا في تلكُ الأرض. ٢٨ ولًا قويَ بَنُو إِسْرِ تَيْلَ فَرَصُوا على الكَنعانيِّينَ أعمالَ السُّخرَة ولم يُطرُدُوهُم. ٢٩ولم يقدرْ مَنو أفرايَم أَنْ يُطرُدُوا الكَنعانيِّين المُقيمين بحازَرٌ. عبَقي الكنعابيُّونَ فيما بَينهُم في جارَر ٢٠ ولم يقدرُ ننو رَبولون أنَّ يَطردوا سُكَّانَ قطرونَ ونهلول، فيَقيَ الكنعابيُّونَ فيما نَينهُم يُؤدُّونَ لَهُم عمالَ السُّحرة. ٣١ ولم يقدرُ منو أشير أن يطردو، أهل عكَّا وصيدونَ وأحلتَ وأكزيبَ وحُلبَةَ وأفيق ورَحوبَ، ٣٢ فأقام بنو أشيرَ مَين الكنعابيِّين أهل الأرض لأنَّهُم لم يُطرُدوهُم منها. ٣٣ ولم يقدرْ بَنو نَعتالي أنْ يُطردوا أهلَ بِيتَ شَمسَ وبَيتَ عَنات، ولهنا أقاموا بَين الكنعانيِّينَ أهل الأرص، وكان سُكَّانُ بيتَ شمسَ وبيت عَناتَ يُؤدُّونَ لهُم أعمال السُّخرَة ٣٤ وحاصرَ الأموريُونَ بتني دانَ في الحس ولم يَدَعوهُم يَنزلونَ إلى الوادي ٣٥ وعزَمَ الأموريُونَ على الإقامة بجبَل حارَسَ في أَيْلُونَ وفي شَغلَبيْم. وأشتَدَ ساعدُ بسي يوسُفَ ففَرَضوا علَيهم أعمالَ السُّخرَة. ٣٦وكانَت حُدودُ الأموريِّينَ منَّ عقبة عَقْرَبِّيمَ حتى شَمال سالَّعَ.



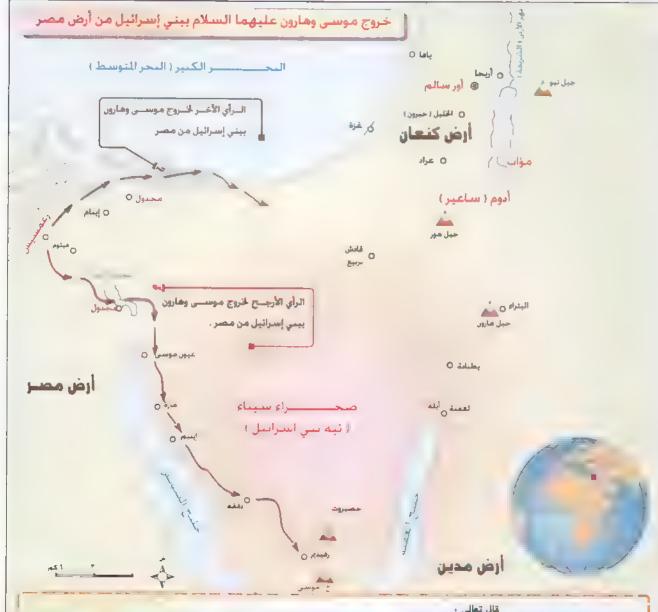




يرى بعص المؤرجين أن يعقوب عَيْبُ ها حر بأهله من فلسطين إلى مصر حوالي القرن التاسع عشر ق.م على أثر ما حاق نفلسطين من مجاعة. والسبب هي ذلك أن أبناء يعقوب كانوا يترددون على مصر بقصد التجارة فتعرفوا على أخيهم يوسف عَلِبُ الذي كان هي ذلك الوقت أميناً على خز ثن مصر فأكرمهم وطلب منهم أن يحصروا حميماً ومعهم أبيهم يعقوب ليعيشوا هي مصر وقد لبي يعقوب عَيْبُ طلب يوسف وحصروا حميماً إلى مصر وكانوا ستاً وستين نفساً سوى نسوة أولاده. وقد ذكرت سورة يوسف قصة يوسف مع إخوته بالتقصيل.

عاشل بسو إسرائيل في مصر وطلبوا من ملك مصر أن يسكنهم في ا<mark>رض جاسان و</mark>هي الأن بلدة صفط الحنة بمعافظة الشرقية فاستجاب لهم ملك مصر وقال ليوسف أبوك وإحوتك عاءوا إليك أرض مصر ففي أفصل أرضها أ<mark>سكن أ</mark>باك وإحوتك عاش بنو إسرائيل في مصر ومكثوا فيها والذي دعاهم لذلك منا اكتسبوه من حير وما بالوه من أمن والدي كان يحكم مصر وفتها هم الهكسوس والذيبن كانوا في بادىء الأمر جماعة من الرعاة في آسيا ثم الحدروا إلى مصر على أثر المجاعات التي حلت ببالادهم وانتهزوا فرصة انحلال الأسرة الثالثة عشر الفرعوبية وحكموا مصر ابذاك .

ولما تمكن أحمس من الانتصار على الهكسوس وطردهم من مصر وتأسيس الأسرة الثامنة عشرة، في القرن السادس عشر سأت المخاوف تراود بنى إسرائيل ولما قامت الأسرة التاسعة عشر التى من بين ملوكها رمسيس الثاني بدأ المصريون يحاهرون بعداوتهم لبنى إسرائيل وأحدوا يسومونهم سوء العداب لأنهم كانوا معرورين وكانوا يسلبون أموال المصريين بطريقة خبيثة كما أنهم تواطئوا مع الهكسوس صد أبناء الأمة هذا وقد حكى القرآن في كثير من آياته بماذج من العداب الذي أبرله هرعون مصر وحنده ببني إسرائيل، قال تعالى في سورة إبراهيم (راد قال موسى لمومه دكروا بعمة الله عسكم اد أحاكم من المرعون يسومونكم سوء العداب ويدبعون اساء كه وسيديون سناء كه وفي ماكم بلاءً من ربكه عظم)، وحلال تلك البلايا التي نزلت ببني إسرائيل أرسل الله عبر وحل رسوله موسى عين المنقذهم مما هم هيه، وقد كان فرعون مصير قد صنع أصناماً صغيرة وأمرهم بعبادتها وسمى نفسه الرب الأعلى أرسل الله عبر وحل رسوله موسى من قومه حيث قبال (واسبعبو بالصير والصيلاة)، وقال (ستعبو بالله واصيرو) هما كان من سي إسرائيل الأن استهبر عوا بهده الوصية (وقالوا ودينا من قبل ان بانده ومن بعد ما حشياً)، حيث حرج بنو إسرائيل من مصير بقيادة موسى عين علي المناب واستهر والمسيس الثاني ، بنو إسرائيل من مصير بقيادة موسى الكتاب والسنة، لمصيلة الشيح د/ محمد سيد طنطاوى، دور الإسلام "العدد الثاني " شعبال ١٤١٨ هـ ديسمبر ١٩٩٧ م



فَلَمَّا تَزَّءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَبُمُوسَيَّ إِنَّا لَمُذْرَكُونَ ۞ قَالَ كَلَّدَّ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۞ فَأَوْحَيْنَاۤ إِلَّى مُوسَىٰٓ أَنِ ٱصْرِب يِّعَصَاكَ ٱلْبَحِّرِ فَٱنفَلَقَ فَكَانَكُلُ فِرْقِ كَالطَّودِ ٱلْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَاثُمَّ ٱلْأَخَرِينَ ١٠ وَأَنجَيْنَامُوسَىٰ وَمَن مَّعَدُّهُ أَجْمَعِينَ ١٠ ثُمَّ أَغْرَقْنَاٱلْآخَرِينَ ۞ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَاَيَةً وَمَاكَانَٱ كُثْرُهُم مُّوْمِنِينَ ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُوَّالُعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ سَورَهُ الشعراء



بعدما خشني فرعنون مصر من تكاثير بني إسترائبل فيها. أخذ يستعبدهم ويدلهم فكان منن جبراء تعسخيرهم بنباء مدينتس فيثبوم



الحيائبة اليموديسة



مفق فقاة السويس المؤدي إلى سيثاء



التوحات الإرشادية إلى بعص مدن سيتاء



خليج السويس (بصر القصب)



مدخل مدينة الطور تلقادم من القامرة



أشجار التخيل في بعض قرى سيناء



الطبيعة الجبلية في مداحل الطريق إلى جبل موسى



وصول بني إسرائيل مع نبي الله موسى (ﷺ) إلى جبل سيناء حيث نزلت عليه الوصايا العشر فيها

جبل طور سيناء: واليه تنسب الحريرة كلها . وهو واقع على بحو ستين كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من مدينة الطور وهي تقاليد رهبان سيناء أبه الحبل المروف هي التوردة بعيل حوريب أو حبل سيناء أو جبل الله أي الجبل الدي حاءه موسى النبي لرعي عنم حميه يرثون كاهن مدين فظهر له الرب في عليقة مشتعلة وأمرهُ بالعود إلى مصر وابقاد بني إسرائيل من الأسر، والجبل الدي حرل عندهُ موسى بعد حروجه بالإسرائيلين من مصر وتحلى له الرب هأدرل عليه الشريعة، والحبل الدي حاءه أبيب بعد سعر شاق من (بئر سبع) دام أربعين بهاراً وأربعين لهاة عبات عي معارة وكلمه الرب بعد رازلة عظيمة (بصوت متحمص حميم) وهذا الحبل المواحد في عدد معرفة في عدد معرفة المعارفة عن كوح من الحجارة الفشيمة.

وجبل المناجاة ؛ يقع في شمالي حيل موسى . يدل عليه البدو أنهُ الحيل الدي باجي الله موسى ومن دلك اسمهُ وهو يعلو بحو ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر . وينشأً من منطلبه العربي واد صعير يميص هي وادى الشيح يدعى وادى الدير سُمي كذلك لأنهُ قام على حنبه الأبيدر (دير طور سيناء الشهير) . . (وحيل الصفاصمة) إلى الشمال الغربي من حيل موسى سمي كذلك لأن في سمحه الشرقي صماصمة . وهو يعلو تحو ١٧٦٠ قدماً عن سطح البحر ، ويطل على سهل فسيح عربيه يدعى (سهل الراحة) تبلغ مساحة تجو ميل مربع ويعلو تحو ٥٠٠٠ قدم عن سطح البحر .

والى طرف هذا السهل الشرقى عند مصب وادي الدير وعلى بعو ميل عربي الدير بل صغير عليه كوح من الحجارة العشيمة يدعى (مقام النبي هارون) والذي عليه أكثر المحققين الان أن حبل الصمصافة هذا هو الحبل الذي وقف عليه موسى عند القائه الوصانا العشر الأسر اثيليون، وأن سهل الراحة هو السهل الذي وقف عيه الاسر ثيليون عند تلقيهم بلك الوصايا . وأن الثل الذي عليه مقام النبي هارون الان هو الثل الذي عليه عند الاسر اثيليون العجل الدهني العجل الذي صنعة لهم هارون في عياب موسى في رأس الحبل فلت، وهذا غيرصائب وقحضت ذلك من خلال نصوص القرآن الكريام في كتابنا (أطلس تاريخ الأثنياء والرسل من 111) هذا وبدو الحريرة يروزون حبل موسى ومقام النبي هارون مرة في كل سنة في الصيف ويدبعون لها يصربون حيامهم في سهل الراحة عند مقام النبي هارون ثم يصعدون الى قمة حبل موسى ومعهم الدبيعة من ماعر أو صان فيدبحونها في مكان معين شرقي الحامع ويسلحون حلاها ثم يتراون بها لى المحيم أو يكتمون بتشريط ادبيها على قمة الحبل ويبرلون بها حية فيدبحونها في المحيم وفي اليوم الثالي يعيدون للنبي هارون فيدبحون له حدث حد هنب عوم حديد مند حد هنب عوم حديد مناه المدرق الأسراك الديائية الصوالحة ثم العليفات ومريئة عدد عديد احد هنب عوم حديد مند حد هنب عدد عديد صدر ص 13 مناء مساول المدرق المدرق









ا ميدان الوادي المقدس

٢ العجل الذهبي

۳ جبل موسى (عليه السلام)

عبل المناحاة

حمنع للقطات بعدسة المولف



ينو إسرائيل والوصايا العشر

نزل الوحي إلى نبي الله موسى عين مرتين: الوحي الأول: وهو الذي كُلف به موسى عين بحمل الرسالة، وما بعث به إلى فرعون وبني إسرائيل، أثناء عودته إلى مصر بعد خروجه من مدين، والوحي التاني: هو الشريعة الجديدة التي كُتبت في الألواح لبني إسرائيل، بعد خروجهم من مصر في الطريق إلى الأرض المقدسة، ويعتقد الكثيرون أن الوحي نزل على موسى عين ملى جبل سيناء الواقع في صحراء سيناء المصرية وهو أحد الآراء الثلاثة في هذا الصدد - انظر كتابنا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ص ٢١١ - ٢١٠ -، حيث لم يوجد أي نص في القرآن الكريم يفيد ذلك صريحاً. والواقع أن تسمية الصحراء المصرية بهذا الاسم (صحراء سيناء)، استند إلى ما جاء في التوراة مع أن التوراة لم أن التوراة مع أن التوراة مع أن التوراة مع أن التوراة مع أن التوراة الم تحدد موقع الصحراء أو الجبل الم

أَنَّا الرَّبِّ إِلَّهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ.

ا - لَا يَكُنُ لَكَ اللَّهُ أَخْرَى أَمَامِي.

لا تَضنَعُ لَكَ يُمثَالًا مَنْحُوناً وَلا صوراً مَا ثَمَا في السَّمَاهِ مِنْ فَوْقُ وَمَا في الأرضِ مِنْ ثَحْتُ مَا في المَّاءِ مِنْ
 لا تَضنَعُ لَكَ يُمثَالًا مَنْحُوناً وَلا صوراً مَا ثَمَا في السَّمَاهِ مِنْ فَوْقُ وَمَا في الأرض.

لَا تَسْجُدُ لَهُنَّ وَلا تَعْبَدُهُنَّ لانبي أَنَا الرَّبُ إِلَهُكَ إِلَّهُ غَيُورٌ أَفَتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الابْنَاءِ فِي الحبيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ وَأَصْنَعُ إِحْسَاناً إِلَى أَلُوفِ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظي وَصَايَايَ.

٣ - لا تنطق بالسمر الرَّبِّ إلْهِكَ بَاطِلًا لآنَ الرَّبِّ لا يُبْرِئُ مِن تَطَقَ بِالسِمِهِ باطِلًا.

٤ - أَذْكُوا يَوْمِرَ السَّبْتِ لِتُعَدِّسَهُ.

سِتَّة أَيَّامِ تَعُمَّلُ وَتَضْنَعُ جَمِيعَ عَمَلُكُ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَنِيهِ سَبْتُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لا تَضْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتُ وَالنَّكَ وَالْمَاعَةُ وَالاَرْضَ وَالنَّكَ وَالنَّلُ وَالنَّكَ وَالنَّكَ وَالنَّكُ وَالنَّلُ وَلَّالِكُ وَالنَّلُ وَالنَّالُ وَالْمَلُولُ وَالنَّلُ وَالنَّالُ وَالنَّلُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّلُ وَاللَّالُ وَالْمَلُلُ وَالْمَالِمُ وَاللَّالَ وَالْمَالِمُ وَاللَّالُ وَالْمَالِمُ وَاللَّلُولُ اللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالُولُ اللَّالَ اللَّالِ اللَّلُولُ اللَّالَالُولُ اللَّالِمُ وَاللَّالِمُ اللَّالَالُولُولُ اللَّالَالُولُولُ اللَّالَالُولُولُ اللَّالَالَ اللَّلُولُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلُولُ اللَّلْمُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللَّلَالُولُ اللْمُلْمُ اللَّلِمُ اللَّلُولُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُ الللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْم

٥- أَكْرِمِرْ أَبَاكَ وَأَمَّكَ لِتَطُولَ أَيَامُكَ عَلَى الأرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُ إِلَهكَ.

٦- لا تَمْتَلُ.

٧- لاءَن.

٨- لا تَسْرِقْ.

١ - لا تَشْهَدُ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورٍ.

١٠- لا تَشْتَه بَيْتَ قَرِيبِكَ. لا تَشْتَهِ الْمَرَأَةُ قَرِيبِكَ وَلا عَبْلَهُ وَلا أَمْتَهُ وَلا قَوْرَةُ وَلا حِمَارَةُ وَلا شَيْناً غُمَا لِتُربِبكَ . لا تَشْتَهِ الْمَرَأَةُ قَرِيبِكَ وَلا عَبْلَهُ وَلا أَمْتَهُ وَلا قَوْرَةُ وَلا حِمَارَةُ وَلا شَيْناً غُمَا لِتُربِبكَ .

اللقاء الأول لموسى عصلاً بالحق تبارك وتعالى بعد الخروح من أرض مصر، قال تعالى (ولمّا حاء مُوسى لميف سا وكلّمهُ ربّهُ قال ربّ ربى أبطُرْ البك قال الرّبرابي ولكن ابطُرْ الي الحيل قال استقر مكانه قسوف مرابي قلمًا تحتى ربّهُ للعيل حملة دكّا وحرْ مُوسى صعفًا، قلمًا قاق قال سُنحانت بُنتُ مكانه قسوف مرابي قلمًا قاق قال سُنحانت بُنتُ اللّب واب وَلُ المُومس) (١٠٢ الاعبرات) قصّف موسى عَلِيكُ كما صُعق قومه من قبل، وبعدما أفاق أعطيت له الألواح التي تحمل في تثاياها الشريعة الجديدة لبني إسرائيل، قال تعالى (وكتبنا لهُ في الألواح من كُن شيء مؤعظه وتعصيلا لكل سيء فعدها شُونَ وَ مُن قومت بدَّدُو ياحسنها سأريكة در

الفاسقين) (١٤٥ الأعراف) ،

مخطوط عبراني يصور تسلم موسى الله الإلواح من الإله (يهوه) - وهي الواح الشريعة المعروفة المنتسر)؛ لكنني قمت بحدف صورة النبي موسى الله تكريما لقام الأنبياء الدي ينهي الشارع الكسريم عن تصويرهم وأبقيت على



ورد في العيد القديم، في سعر التثنية، عبارة معسَّريت هاديروت ه. أي والكلمات العشره الثي كُتيت على لوحي حجر (تثنية ١٣/٤)، ووردت العبارة بضبها تقريب في مصر الخبروج ٢٠ ١/١٠ عكيت على الوجائ كلمات للفيد الكلمات الفشير . وفي الفية الالحيريية أيبري حيات بالالطبير (بيل كوماتدميس Ten Commandments ، وكامة ، بيكاتيج Decalogue ، تتُستخدَم البيارة الأولى عادةً للإشارة إلى ما يُستَّى بالوسايا العشر التي وربت في سفر الخروج (٧٠١/٢٠) أو سمر التثقية (٢١.٦/٥)، أما كلمة « ديكالوج « فثقير إلى الشيء مسه في هذه الصبيمة أو الصبع الأجرى الني وردت هي المهد انقديم، وهي كشيرة ومتنوهة لكن التعبيرين كثيراً ما استُخدما يشكل بغيد الستراده، ويذهب بمض الدارسين إلى أنّ الومسايا العشر هي جوهر اليهودية، وروح اليهودية والتوائين اليهودية ككل؛ لكفتا لا بأخد بهدا الرأي، طاليهودية ثركيب حبوثوجي ثراكبت داخله طبقات عديدة، والوصايا العشر يصيمها المعلمة تدبير عن الخاهرة نصبها، فهي تضم وصايدا ذات توجّه توحيدي عالمي أحلامي وأخسرى ذات تَوجُّه حلولي قومي لا أحلاقي، ومن ثم يكون من الصعب الحديث عن شيء متفاقص مثل الوسايا العشر باعتباره جوهر اليهودية، إلا إدا كان هي دهتما تركيها الجيولوجي، وثمة مشاكل عديدة تثيرها الوسايا المشر، أولاما أن من التتق عليه هي الموروث الديني اليهودي أن موسي ذهب إلى جيل سيئاه، وصام أربعين يوماً، وترّلت عليه الوصليا هناك. لكنه حظمها عديما اكتشب أن أعصاء جماعة يسر اثيل يعيدون المجل الدهيي، وعاد هسام أريمين يوما أخرى، وأعطاها الإله له مرة أحرى، ولكن ليس من العروف على وجه الدقة هل أعطاها الإله له مباشرة، وقام هو يتوسيلها الشعب أم أنه أعطاها له على ممتع من الشعب، أم أن الإله أعطاها للشعب مياشرة، وهناك إشارات عديدة إلى كل هذه الاحتمالات في سفر الحروج (١٩/١٩ - ٢٥.٩/١٩)، وسمر التثنية (١/٤) و (٢٢/ ٥ و (٢٢/)، بيل يُصَال هي الاجتهادات الحاجاءية إن الإله حطها بإصبحه على جاببي اللوحير (لوحي الشهادة)، أي أبهنا كانت صيخة مقروءة وليست ستقومته سيت. الى النص توارد في سفير الجروح (٢١ -١٥ -١٥) ولكن الشكلة الاكثر حدد هي ما اثارة بمناه الفهد المديم فالأشارة أبوارد قتي سفر الصروح إلى الكاسات المشبو تتعلق بالصيمه المالوفة الواردة في ممرى الحروج (٢٠١/٢٠) والتنتبه (٢٠١٠) وبكن هباك سبعه مرد مباشرة فبس عباره «الكلمات العشير، شير سمير الخروج (٢٨/٣٤)، وهي هي سقر السروج أيضناً وفي الإصحاح نفسه (١١/٣٤ - ٢)، وهي بخطب نماما عبق الصيفتين الأحريين المألوفتين شكلاً ومصموباً، د - عيد الوهاب السيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبية الإلكتروبية

البلو أسسرا فيل ويعيادا العجل

قال تعالى: (واتّحد قُومٌ موسى من بعده من خبيهم عجلاً جسداً لنه حواز الم يروّا أنَّهُ لا يُكلمُهُم وُلا يَهْديهِ مْ سَبِيلًا اتَّحَدُوهُ وَكَانُوا ظَالمِينَ. ولمَّا سُقط هي أيديهم وراوا أنَّهُمْ قَدْ ضلُّ وا قالوا لئن لم يرحَمُنا رَبُّنا وَيغْفَرْ لَنَا لَنُكُوسِنَ مِنَ الخُسرين) والاعراف عاد ١١٠ : يخبر تعالى عن ضلال من ضل من بني إسرائيل في عبادتهم العجل الذي اتخذه لهم السامري، من حلى المصريين الذي كانبوا استعاروه منهم فشكل لهم منه عجلاً، ثم ألقى فيه القبضة من التراب التي أخذها من أثر فرس جبريل عليه السلام، فصار عجلاً جسدا الله خلوار: والخوار صوت البقر، وكان هذا منهم بعد ذهاب موسى لميقات ربه تعالى فأعلمه الله تعالى بذلك وهو على الطور، قال تعالى: (قالُ فإنَّا قَدْ فَنَنَّا قَوْمِكَ مِنْ نَفُدكَ وَأَضَلَّهُمْ السَّامِرِيُّ) (مه ١٨٥، وكانت عقوبة الشرك بالله غاية في القسوة. قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسِى لَقُوْمِهِ، يَقَـوْم إِنَّكُمْ طُلمَتُمْ الفُسكُمْ بِاتَّخَاذَكُمْ الْعَجْلِ، فتُوبُوا إلى بارتكم فافتُلُوا أنفُسكم. ذلكم حيرٌ لَكُمْ عند بارتكم، فتابُ عليَّكم، إنَّهُ هُو التُّوَّابُ الرُّحيمُ ﴾ رينريون قال ابن كثير: وهكذا عند أهل الكتاب فإن عبادتهم العجل كانت قبل مجيئهم بـلاد بيـت المقدس، وذلك أنهم لما أمروا بقتـل من عبد العجل فتلوا في أول يـوم ثلاثة آلاف. ثم ذهب موسسى يستغفر لهم فغفر لهم بشرط أن يدخلوا الأرض المقدسة. (واختار مُوسَى قَوْمَهُ سبِعين رجُلًا لمِقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَدِثُهُمُ الرِّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شَئْتَ أَهْلَكَتُهُمْ مِنْ قَبْلُ وإيّاى أَتَهْلَكُمَا بِمَا فعل السُّمَهَاءُ مِنّا إِنّ هيئ إلاَّ فتَنَتُّكَ تُضلُّ بها منْ نشاءٌ وتهدى مَنْ تشاءٌ أنْت وليُّنَا فاغْفرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْت حَير الغافرين وَاكْتُ بُ لَنَا هِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الأَحْرَةَ إِنَا هُدِّنا إِلَيْكَ قَالَ عَذَانِي أَصِيبُ به مَنْ أَشَاءُ وَرُحْمَتِي وَسَعَتَ كُلَّ شَـيْء فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ بَتَّتُونَ وَيُؤْتُون الركَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ باياتِنا يُؤْمنُون الَّذِينَ يَتْبِعُونَ الرَّسُولُ النَّبِيُّ ٱلْأُمْيِّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عَنْدَهُمْ فِي النَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ يَأْمُرُ هُـمَ بِالْمُرُوفِ وَينْهَاهُمْ عِنِ الْمُنْكُرِ وَيُحلُّ لَهُمُ الطَّيِّبات ويُحَرُّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائث. ويصعُ عنْهُمْ إصْرِهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتَ عَلَيْهِمْ فالَّدين امَنْ وا به وَعَزْرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزِلَ مِعِهُ أَوْلَئْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الأعرب ١٥٥-١٥٧) ذكر السَّدِيِّيّ وابن عباس وغيرهما أن هؤلاء السبعين كانوا علماء بني إسرائيل ومعهم موسى وهارون ويوشع وناداب وابيهو ذهبوا مع موسى عليه السلام ليعتذروا عن بني إسرائيل في عبادة من عبد منهم العجِّل، وكانوا قد أمروا أن يتطيّبوا ويتطهّروا ويغتسلوا، فلما ذهبوا معه واقتربوا من الجيل وعليه الغمام وعمود النور ساطع، وصعد موسى الجبل فذكر بنو إسرائيل أنهم سمعوا كلام الله، وهذا قد وافقهم عليه طائفة من المفسّرين وحملوا عليه قوله تعالى: ﴿ وَقُدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يُسْمِعُونَ كَلاَمُ اللَّهُ ثُمُّ يُحُّرفُونَهُ مِنْ بَعْد مَا مَا عَمَّلُومٌ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) استرة ١٠٥ وليس هذا بلازم لقوله تعالى: (فَأَحِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كلاَم الله) أي مبلغا

العجل الذهبي Golden Calf

« العجل الذهبي » تمثيال من الذهب عبده أعضاء جماعة يسر ائيل عند قاعدة جبل سيناء، عندما كان موسى يتعبد فوق الجبل. وعبادة العجل الذهب تعبير عن الطبقة الحلولية داخل التركيب الجيولوجي التراكمي اليهودي. وقد حمع هارون الحلى الذهبية منهم بعد إلحاح شديد منهم، وصهرها وصبها على هيئة تمثال كان يُّمَ ـ " تجسداً للإله، وقد غضب الإله على شعبه وقرر إبادتهم، ولكن موسى تضرع أمامه: « لماذا يارب يحمّى غضيك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر بقوة عظيمة ويلد شديدة، لماذا يتكلم المصريون فائلين أخرجهم بخبث ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض. ارجع عن حُمُّوَ غضبك، واندم على الشر بشعبك... فقيدم الرب على الشر الذي قيال إنه يفعله بشعبه « رحروم ١٣/٣٢). ويُلا خَظ أن احتجاج موسى على الرب ينبع من تُصورُ حلولي له، أي أن كلاُّ من الحادثة والاحتجاج عليها ينبعان من الرؤية الحلولية الكمونية نفسها. وقد حطُّ م موسى لوحس الشهادة في لحظة غضيه، ثم أخذ العجل الذي صنعوه وأحرقه بالنار وطعنه حتى صار ناعما وذُرَّاه على وجه الماء وسقى أعضاء حماعة يسر اثيل (مروح ٢٠/٣٠)، ثم قتل بحو ثلاثة آلاف رجل. وقد سببت هذه الحادثة كثيراً من الحرج للحاخامات والمفسّرين اليهود بسبب اشتراك هارون في عبادة العجل , وحصوصاً ل الارب وصورا الاشتراك من عند المنطق ، ولم تكن عبادة العجول الذهبية أمر ا غريبا فسي الديانة الكلمائية القديمة إذ كان الثور رمز ا محبِّبا للخصب، وكانت كلمة «إيل» تشير إلى الثور الأب في عبادتهم، ورعم الوصية الثانية من الوصايا العشر , حروم ١٠/١)، فقد وحدت صور الثور وتماثيله طريقها إلى عبادات العبر اليين وفنولهم، فقتي أيام سليمان، وقت بناء الهيكل. نجد أن الحو<mark>ض المسمّى «البح</mark>بر المسبوك» أو «بحر النحاس»، يصور المعاني الوثنية في الكون، إذ يرتكز على اثنى عشر ثوراً، كل ثلاثة منها تتجه صوب إحدى الجهات الأربع اسوا ن ٢٠/٧ ٢٠). وقد بُعثت عبادة العجول الذهبية من جديد على يد الملك يرتعام على دان وبيت إيل (ويُقال إن يربعام تعلُّم عبادة العجل من عبادة عجل آبيس في مصر ، كما يُقال أبضاً إنها هي عبادة هاتور نفسها ، البقرة المقدَّسة). وثمة رأى يدهب إلى أن العجول لم تكن تجسيدا ليهوه وإنما كانت قاعدة لتمثال، لتحلُّ غير مرئى ليهوه. وفي الدراسات اليهودية الحديثة، يكتسب العجل الذهبي دلالات مختلطة، فالصهاينة يستخدمونه رمزا لليهود الذين يعيشون خارج الأرض المقدِّسة، ويرفضون الهجرة إليها بسبب المستوى المادي المرتفع الذي حققوه في المنفى. أما أعداء الصهيونية فيستخدمونه للإشارة إلى النزعة الحلولية الوثنية التي بعثتها الصهيونية بين اليهاود والمتمثلية في عبادة العجال الذهبي الجديد، أي الدولة الصهيونيية. وبعد حرب أكتوبار، شبُّه بعض الإسرائيليين نظرية الأمن الإسرائيلية بالعجل الذهبي باعتبيار أنها أدحلت الأمن الزائف على قلوب الإسمر الميليين، د. السيري، المرجع السابق

بنو إسرائيل والنبة في الصحراء

المسألة الثانية: يحتمل أن موسى عَلَيْكُم لما قال في دعائه على القوم (فَافَرُقْ بَيْنَا وَبَيْنَ الْقَوْم الْمَاسِقِينَ) لم يقصد بدعائه هذا الجنس من العذاب، بل أخف منه. فلما أخبره الله تعالى بالتيه علم أنه يحزن بسبب ذلك فعزاه وهون أمرهم عليه، فقال: (فَلا تأس على الْقَوْم الْفَاسقِينَ) قال مقاتل: إن موسى لما دعا عليهم أخبره الله تعالى بأحوال التيه، ثم إن موسى عَلَيْكُم أخبر قومه بذلك، فقالوا له: لم دعوت علينا وندم موسى على ما عمل، فأوحى الله تعالى إليه (فلا تأس على الْقوم الْماسقين) وجائز أن يكون ذلك خطاباً لمحمد صلى الله عليه وسلم، أي لا تحزن على قوم لم يزل شأنهم المعاصي ومخالفة الرسل والله أعلم.

المسألة الثالثة: اختلف الناس في أن موسى وهارون عليهما السلام هل بقيا في التيه أم لا ؟ فقال قـوم: إنهما ما كانا في التيه، قالوا: ويدل عليه وجوه: الأول: أنه عَلَيْكُم دعا الله يفرق بينه وبين القوم الفاسقين، ودعوات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مجابة، وهذا يدل على أنه عَلَيْكُم ما كان معهم في ذلك الموضع، والثاني: أن ذلك التيه كان عذاباً والأنبياء لا يعذبون، والثالث: أن القوم إنما عذبوا بسبب أنهم تمردوا وموسى وهارون ما كانا كذلك، فكيف يجوز أن يكونا مع أولئك الفاسقين في ذلك العذاب، وقال آخرون: إنهما كانا مع القوم في ذلك التيه إلا أنه تعالى سهل عليهما ذلك العذاب كما سهل النار على إبراهيم فجعلها برداً وسلاماً، ثم القائلون بهذا القول اختلفوا في أنهما هل ماتا في التيه أو خرجا منه؟ فقال قوم: إن هارون مات في التيه ثم مات موسى بعده بسنة، وبقي يوشع بن نون وكان ابن أخت موسى ووصيه بعد موته، وهو الذي فتح الأرض المقدسة. وقيل: إنه ملك الشأم بعد ذلك. وقال آخرون:

بل بقي موسى بعد ذلك وخرج من التيه وحارب الجبارين وقهرهم وأخذ الأرض المقدسة والله أعلم. المسألة الرابعة: قوله (هانَّها مُحرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ) الأكثرون على أنه تحريم منع لا تحريم تعبد، وقيل: يجوز أيضاً أن يكون تحريم تعبد، فأمرهم بأن يمكثوا في تلك المفازة في الشدة والبلية عقابا لهم على سوء صنيعهم.

المسألة الخامسة: اختلفوا في التيه فقال الربيع: مقدار سنة فراسخ، وقيل: تسعة فراسخ في ثلاثين فرسخاً، وقيل: ستة في اثني عشر فرسخاً، وقيل: كانوا ستمائة ألف فارس. فإن قيل: كيف يعقل بقاء هذا الجمع العظيم في هذا القدر الصغير من المفازة أربعين سنة بحيث لا يتفق لأحد منهم أن يجد طريقا إلى الخروج عنها، ولو أنهم وضعوا أعينهم على حركة الشمس أو الكواكب لخرجوا منها ولو كانوا في البحر العظيم، فكيف في المفازة الصغيرة؟ قلنا: فيه وجهان: الأول: أن انخراق العادات في زمان الأنبياء غير مستبعد، إذ لو فتحنا باب الاستبعاد لزم الطعن في جميع المعجزات وإنه باطل، الثاني: إذا فسرنا ذلك التحريم بتحريم التعبد فقيد زال السؤال لاحتمال أن الله تعالى حبره عليهم الرجوع إلى أوطانهم، بل أمرهم بالمكث في تلك المفازة أربعين سنة مع المشقة والمحنة جزاءً لهم على سوء صنيعهم، وعلى هذا التقدير فقد زال الاشكال . - فلت : فد يكون للشعوب القوية التي كانت تسكن المدن المحصية هي ارض كنعيان كالعمالقة الدبين يسكنون بثير السبع وجنوبها، أو الحتيين واليبوسيين والمراريين والأموريسين الذيبين يقطنون الحبيال الصافة الى الكنعابيس الذبن بنيشرون في نبواح شتي من أرض كنعبان ولاسيما على ساحل البحر وعلى صفة الأردن دورا بارزا في تبه بني إسرانيل طوال هذه المترة ولا سيما ، دا علمنا أن طباع الحين والحوف كانا ملازمين الشعب الأسر أنيلي على من التاريخ - . المسألة السادسة: يقال: تاه يتيه تيها وتيها وتوها، والتيه أعمها، والتيهاء الأرض التي لا يهتدي فيها.

قال الحسن: كانوا يصبحون حيث أمسوا، ويمسون حيث أصبحوا، وكانت حركتهم في تلك المفازة على سبيل الاستدارة، وهذا مشكل فإنهم إذا وضعوا أعينهم على مسير الشمس ولم يتعطفوا ولم يرجعوا فإنهم لابد وأن يخرجوا عن المفازة، بل الأولى حمل الكلام على تحريم التعبد على ما قررناه والله أعلم، بمسير لمحر الراري، ١١٠ ص ٢٢٥ .



بنو استرائيل وأسطورة أرض الميعاد

الأرض (إرتـس) The Land (Eretz)

«الأرض » هي المقابل العربي لكلمة «إرتس » العبرية التي ترد عادةً في صيغة «إرتس يسر ائيل» أي «أرض إسرائيل » (فلسطين)، ويدور الثالوث الحلولي حول الآله والشعب والأرض فتقوم وحدة مقدُّسة بين الأرض والشعب لحلول الإله فيهما وتوحده معهما، ولذا ترتبط الديانات والعبادات الوثنية الحلولية بأرض محدّدة أو بمكان محدّد وبشعب يقيم على هذه الأرض أو على علاقة ما بها. والحلولية طبقة جيولوجية مهمة تراكمت داخل التركيب الجيولوجي اليهودي، تتبدّى في إضفاء القداسة على الأرض نتيجة الحلول الإلهي فيها، ولذا فإن إرتس يسر ائيل (فلسطين) تُسمَّى «أرض الرب» (يوشع ٣/٩)، وهي الأرض التي يرعاها الإله (تتنية ١٢/١١)، ثم هي الأرض المختارة، وصهيون التي يسكنها الرب، والأرض المقدَّسة (زكريا ١٢/٢) التي تفوق في قدسيتها أيُّ أرض أخرى لارتباطها بالشعب المختار. وقد جاء في التلمود: « الواحد القدوس تبارك اسمه قاس جميع البلدان بمقياسه ولم يستطع العثور على أية بلاد جديرة بأن تمنح لجماعة يسرائيل سوى أرض يسرائيل ». وهي كذلك «الأرض البهية» (دانيال ١٦/١١). والواقع أن تعاليم التوراة، كتاب اليهود المقدُّس، لا يمكن أن تُنفَّذ كاملة إلا في الأرض المقدَّسة، بل، وكما جاء في أحد أسفار التلمود وفي أحد تصريحات بن جوريون، فإن السكني في الأرض بمنزلة الإيمان: "لأن من يعيش داخل رض بسرائيل يمكن اعتباره مؤمنا، أما المقيم خارجها فهو إنسان لا إله له". بل إن فكرة الأرض تتخطى فكرة الشواب والعقاب الأخلاقية (كما هو الحال دائما داخل المنظومة الحلولية)، فقد جاء أن من يعيش خارج أرض الميعاد كمن يعبد الأصنام، وجاء أيضاً أن من يستر أربيع أذرع في إرتس يسرائيل يعش لا ريب إلى أبد الآبديين، ومن يعش في إرتس يستر ائيل يظهر من الذنوب، بل إن حديث من يسكنون في إرتس يسر ائيل توراة في حد ذاته. وقد جاء في سفر أشعياء (٢٤/٣٣) (أنه لا يقول ساكن في الأرض أما مُرضَّت. الشعب الساكن فيها معقور الأثم). وقد ارتبطت شعائـر الديانة اليهودية بالأرض ارتباطاً كبيراً، فيعض الصلوات من أجل المطر والندي تُتلي بما يتفق مع الفصول في أرض الميعاد، كما أن شعائر السنية السبتية (سنية شميطاه)، والشعائر الخاصة بالزراعية وبعض التحريمات الخاصة بعدم الخلط بين الأنواع المختلفة من النياتات والحيوانات لا تُقام إلا في الأرض المقدِّسة، وتدور صلوات عيد الفصح حول الخروج من مصر والدخول في الأرض، ويردد المحتفلون بالعيد الرغبة في التلاقي العام القادم في أورشليم، والواقع أن الثمانية عشر دعاءً (أهم قسم

في الصلوات اليومية ويُدعى « شمونة عسريه » بالعبرية) بتضمن دعاءً بمجيء الماشيّح الذي سيأتي في آخر الأيام ويقود شعبه إلى الأرض، وحتى الأن، يرسل بعض أعضاء الجماعات اليهودية في العالم في طلب شيء من تراب الأرض ليُنشَر فوق قبورهم بعد موتهم... وإذا كان الشعب يمتزج بالأرض في النسبق الحلولي، فإن الزمان المقدِّس (التاريخ اليهودي) يمتزج بالمكان المقدِّس (الأرض). ويتبدَّى هذا في أن الأرض المقدِّسة هي أرض الميعاد، لأن الإله وعد إبراهيم وعاهده على أن تكون هذه الأرض لنسله. وهي أيضاً « أرض المعاد » التي سيعود إليها اليهود تحت قيادة الماشيَّح، أي الأرض التي ستشهد نهاية التاريخ. والأرض هي مركز الدنيا لأنها توجد في وسط العالم، تماما كما يقف اليهود في وسط الأغيار وكما يشكل تاريخهم المقدّس حجر الزاوية في تاريخ العالم وتشكل أعمالهم حجر الزاوية لخلاص المالم. فإذا كان الشعب اليهودي هو أمة الكهنة، فإن الأرضى بمنزلة المعادل الجغرافي لهذا التصور. وليس التاريخ اليهودي، حسب التصورات الحلولية التقليدية أو الصهيونية. إلا تعبيرا عن الارتباط بالأرض، وهو في الواقع ارتباط يجمع بين التاريخ الحي والجغرافيا الثابتة، الأمر الذي يؤدى إلى إلغاء وجود اليهود التاريخي خارج فلسطين. فهو وجود خارج الأرض، وبالتالي خارج التاريخ. كما يُلغى تاريخ الأرض نفسها باعتبار أنها مكان مطلق منبت الصلة بالزمان، خاو على عروشه، ينتظر ساكنيه الأزليين المقدُّسين. ومن المشكلات الطريفة التي واجهها لاهوت الأرض مشكلة ملكيتها. فالأرض المقدُّسة عبر تاريخها كان يقطن فيها، في معظم الأحيان، شعب غير مقدُّس. فمنذ بداية تاريخها وحتى عام ١٠٠٠ ق.م، كان يقط ن فيها الكنعانيون والفلستيون، ثم قطن فيها اليهود بضع مئات من السنين، ثم توافدت عليها بعد ذلك أقوام أخرى، إلى أن اختفى أي وجود يهودي حقيقي عام ٧٠م. وهنا، كان على مفكري اليهود حل هذه المشكلة. وقد تناول الحاخام راشي العبارة الافتتاحية في التوراة التي تقول: "في البدء حلق الإله السموت والأرص". فكتب معلقاً: إن الإله يخبر جماعة يسرائيل والعالم أنه هو الخالق، ولذلك فها و صاحب ما يخلق، يوزعه كيفما شاء، ولهذا، إذا قال الناس لليهود أنتم لصوص لأنكم غـزوتم أرض يسرائيـل وأخذتموها من أهلها فبإمكان اليهـود أن يجيبوا بقولهـم: « إن الأرض مثل الدنيا ملك الإله، وهو قد وهبها لنا ». فالأرض المقدُّسة، توجد، إذن، خارج التاريخ، وهي جزء من السماء والأرض اللتين خلقهما الإله قبل بداية التاريخ، والإله الذي يحل في الطبيعة والتاريخ هو صاحب التصرف فيهما معا. وقد استخدم مارتين بوبر المنطق نفسه في العصير الحديث في مجال تبرير الاستيلاء الصهيوني على الأرض . د. عبد الوماب المبيري موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبية الإلكتروبية .



أرض كنسان Land of Canaan

«كنمان» تعني» الأرص المنحصضة »، وهي من « فتّع » أو « حنع » لاحتلاهها عن مرتمعات لبدان، والقتّع هي اللغة العربية أرص سهلة بين رمال تثبت الشجر لكن هذا الاشتقاق أصبح مشكوكاً فيه. وأصل الاشتقاق الأقرب إلى الصبحة حوري الأصل وهو «كناجي» بمعنى « الصبع الأرحوابي » الذي أصبح بالعينيقية « كنع » وبلعبرية «كنعس » أي بلاد الأرجواب، وبعد عدم ١٢٠٠ ق م، أصبحت كلمة ، فيبيقي »، وهي كلمة يونانية تعنى أيضاً « الأحمر الأرجوابي »، مرادفة لكلمة «كنعابي» وقد ستُحدم سم كنعان في أول الأمر للدلالة على غربي فلسطين، ثم أصبح اللقط علماً على ما هو متعارف عليه حفر افياً باسم « فسطين » وعلى قسم كبير من سوريا. وأرص كنعان هي الأرص التي وعد الرب بها سل إبراهيم، حسبما حاء في سمر التكويت، وكان على اليهود أن يخوصوا ممارك صارية صد الكنمائيين اليستوطئوها، فقد ورد هي أحد أسفار العهد القديم (عدد ٢٠/٥٠ ٥٠) « و كلّم الرب موسى .. قائلاً كلّم بني إسر ائيل وقل لهم إلكم عابرون الأرص إلى أرص كنمان، فتطردون كل سكان الأرض من أمامكم وتمحون حميع تصاويرهم وتبيدون كل أصناعهم المسبوكة وتحربون جميع مرتفعاتهم، تملكون الأرص وتسكنون فيها الأبي أحض لكي تملكوها، وتقتسمون الأرص بالقرعة حسب عشائر كم… وإن لم تطردوا سكان الأرض لكي تملكوها، وتقتسمون الأرض التي أنتم ساكنون فيها، فيكون أبي أفعل بكم كما هممت أن أهمل بهم »، وقد تسل العبرانيون إلى أرض كنمان بعد خروجهم أو هجرتهم من مصدر. د. المسيري، المرجع السابق





Control of the Contro

ساعدت حصوبة أرص فلسطين واعتدال مناحها وموقعها المتوسط على وجود الإسنان فيها. مند أقدم العصور حتى الوقت الحالي1.

لقد كان لموقع فلسطين المتوسط بين الدول التي نشأت هي وادي النيل، وبلاد ما بين النهرين، والأناصول دور كبير هي كتابة تاريخها، ولهدا كان لفلسطين دور بارر هي عملية الاتصال الحضاري ما بين المناطق المحتلفة من العالم، إد كانت موضع تأثر وتأثير هي حميع مناطق الشرق القديم، وشرق البحر المتوسط، وشمال افريقياء

لقد كان لموقع فلسطين المتوسط من القارات الثلاث سيا، وإهريفيا، وأوروبا، دور كبير في كتابة تاريحها، حاصة أنها تعتبر المدحل الرثيس لهذه القارات، كما أنها حلقة الوصل ما بينها بشكل عام، وما بين مصر القديمة والمناطق الآسيوية الأخرى بشكل خاص.

ويمكن تقسيم فاسطين طوليا حسب الأتي:

الساحي والسهل الساحلي الملسطيني، المقصود به سهل عكا، سهل مرح ابن عامر، وسهل ياها، والساحل الملسطيني الحدوبي ثم المنطقة السملي الواقعة بين الحرء الحنوبي للسهل الساحي ومنطقة حيال القدس والحليل، وسلسلة الحيال الداخلية القصود بها امتداد سلسلة حيال لبنان التي تنتهي بحيال الخليل، منها جيس الحليب شديدة الارتفاع ومناحها البارد، وحيال بابلس، وحيال القدس، وحيال الخليل ثم منطقة بثر السبع النقب تبدأ من وادي الحليل شمالاً حتى وادي السبع حنوباً الذي يتجه غرباً حتى البحر الأبيص المتوسط، ومن ثم تتحه عرباً إلى سيناء وباتحاه الحنوب والحنوب الشرقي إلى الحريرة العربية مروراً بالعقبة . ثم منطقة و دي الأردن الواقعة من جبل الشيح في الشمال والبحر الميت في الحنوب وتشمل منطقة الحولة، وبحيرة طبريا، والمحر الميت، وو دي عربة، والتي تعمد جميعها على مياه الأمطار بشكل رئيسي والينابيع والأنهار (الأردن والمقط وإبراهيم والعوجا وروبين والدالية).

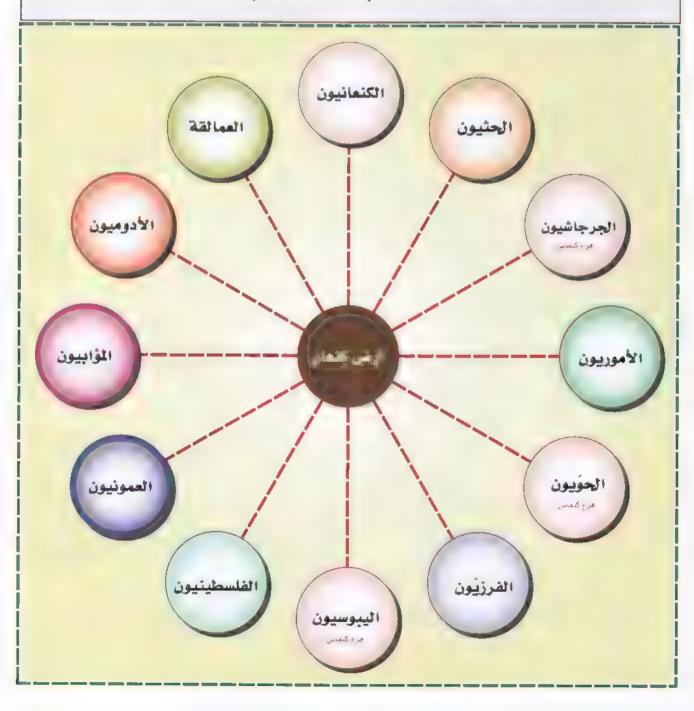
بتصرف عن الوسومة الفسطيمية النجك الأول الدراسات الجتراطية ارينات أبوشاويش (باستة فلسطيمية) ،





تكتنز فلسطين آشاراً تاريخية عديدة، لمسل من أهمها وأبرزها هذه الصورة التي تبين المساكن الكنمانيسة القديمة.

كانت أرض فلسطين، قبل قدوم العبرانيين إليها ، ملكاً لأقوام مختلفة حددها العهد القديم بسبعة أقوام هي على النحو التالي: الحثيون، والجرجاشيون، والأموريون، والكنعانيون، والفرزيون، والحويون، واليبوسيون، را سمع مم كتر و قوى من العرابيس مرستيد من إضافة إلى المدن التي اقامها الفلسطينيون (الفلستيون) وهي: غزة وعسقلان وعقرون وجت، ناهيك عن امتدادات الأمم الحيطة بهم كالأدوميين والموسين والعمالية (انظر الشكل في هذه الصفحة والخريطة في الصفحة المقابلة) .







الأدومينون، من شنل عيسنو وأدوم، سكنوا الأرض الواقعة في جنوبي فلسطين جنوب البحس البتء وهو أقليم جبلي وعريدعي (أرض ساعير) أو جيال سعير ويمتد على مسافة ١٠٠ م بين البحسر الميت وخليج العقبة وعلى جانبي غور المربة والجزء الشرقي من أودم يقع هَى الأَردنِ وبرية أدوم هي العربة الواقعة جنوب البحر الميت ، كان الأدومي يعتبر أخاً للعبراني، حتى أن الجيل الثالث من نسل الأدوميين كان يعتبر عبرانياً، هكذا قال السرب لإسرائيل: (لا تكسره الأدومي لأنه أحوك، ولا تكره المصري لإنك كانت تزييلاً في أرضه والجيل الثانث من البعسين النايسن يولدون لهسم يدحلون فني جماعية البرب) ، ولكين ذليك لم يمنع حروباً كثيرة جرت بين الشعبين .

صورتان من أرص أدوم والتي عبرها بيو إسرائيل أثناء توجههم لدخول الأرض المقدسة



المؤابيون ، من سل لوط، مكنوا الأرص الواقعة على الصفاف الشرقيـة المقلى للبحر الليث (الطر المسورة القابلية) تحدهم شميالًا مملكة سيعون الأمورية وجنوبا أرض الأدوميين كانت أرصى اللؤابيين تنتهي عند نهر أرئون، إلا أن مؤلاء توسعوا في أرض الأموريسين شمالًا، فبلغ طول أرضهم ٥٠ م وعرصها ٢٠ م وكانت تقسم إلى قسمين ١٠ ارض مؤاب الواقعة شرق البحر الميث وتسمى بلاد مؤاب وعربات مؤاب وهي الأرس الواقعة شرق نهر الأردن مقابل أربعنا بين مصنب تهر بيوق والبحر الليت. ومن أهم مدثها الكرك وديسان ومأديا ورية مؤاب، وقبد وقعبت حروب عديدة بناين المؤابيسين وجهراتهم الأموريس إثى أن دخيل المبرانيسون تلبك البيلاد فتحالف الؤابيون منع الصوئيين وقاتلوهم ثم تقلبت علاقة للؤبيسين والعبراديين بين حسرب ثارة وسلام تارة أخرى، وكانت عدائية على الأكثر ، اللواء الركن د . يأسين سويد ، التاريخ العسكسري لبني إسرائيل، عن ۱۲۱ – ۱۲۱ .



🗡 في الأعلى التخر عيث (تحيرة لوط) وفي الأسفل بداية أرض مؤات والتي عبرها بنو إسرائيل 🗡





بنو إسرائيل وإرسال الجواسيس

اوكلَّمَ الرّبُّ موسى فق الَ: ٢ «تُرسلُ رجالاً يتَحسَّسونَ أرضَى كنعانَ التي أعطَيتُها لبَني إسرائيلَ. تُرسلُهُم رَجِلًا واحدًا من كُلِّ سبُط ويكونونَ كُلَّهم رُوساءَ أسباطهم. ٣فأرسلُهُم موسى منْ برْيَة فرس، كما قالُ الرّبُّ، كُلُّه م من رُؤساء أسباط بني إسرائيل. ١وهذه أسماؤُهُم: منْ سبْط رُأوبينْ شَمُّوعُ بنُ زَكُّورَ، ٥ومنْ سبْط شمع ونُ شاف اطُّ بنُ حوري، ٦ ومنْ سبِّط يَه وذا كالبُّ بنُ يَفُنَّا، ١ ومنْ سبِّط يسَّاكرُ يَجآلُ بنُ يوسُفَ، ١ ومنْ سبْ ط أفرايم هوشَعٌ بنُ نُون. ٩ومنْ سبّ ط بنيامين فُلْطي بنُ رافو. ١٠ ومنْ سبْط زَبولونَ جدِّيئيلَ بنُ سُودي، ١١ ومن سَبْط منستَى بن يوسُّفَ جدِّي بنُ سُوسي، ١٢ ومنْ سبْط دانَ عَميَّئيلُ بنُ جمَلِّي، ١٣ ومنْ سبْط أشيرَ سَتورٌ بنُ ميخائيلَ، ١١ ومنْ سبّط نَفت الي نَحْبي بنُ وَفْسي، ١٥ ومنْ سبّط جادَ جأُوئيلُ بنُ ماكي، ١٦ تلكَ أسماءُ الرِّجالِ الذيبِينَ أَرسَلَهُم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وسَمَّى موسى هوشَغ بنَ نُونَ يَشوعَ ١٧٠ وأرسَلَهُ م موسى ليَتَجسَّسوا أرضَ كنعانَ وقالَ لهُم: «تَطلَعونَ منْ هُناكَ منْ جنوبي أرض كنعانَ، وتصعدونَ الجبَلَ ١٨ وتنظّرونَ إلى الأرض كيفَ هيَ، والشَّعب المُقيم بها أشديدٌ هوَ أم ضعيفٌ؟ أقليلٌ أم كثيرٌ؟ ١٩ وكيفَ الأرضُّ التي هوَ مُقيمٌ بها، أجيِّدةٌ هيَ أم رُديئةٌ؟ وما المُـذُنُ. أخيامٌ أم حُصونٌ؟ ٢٠وكيفَ الأرضُ، أمخُصبةٌ هيَ أم عقيمةٌ؟ أفيها شجرٌ أم لا؟ وتَشجعوا وخذوا من تُمَرها. وكانت في ذلكَ الوقت أيّامٌ بَواكير العنب "٢١٠٠ فصَعدوا وتجسُّسُ وا الأرضَ من بَرِّيَّة صينَ إلى رُحوبَ عندَ مدخل حماة. ٢٢صَعدُوا أوَّلُا منَ الجنوب وجاؤوا إلى حبرونَ، وكانَ هُناكَ أخيمانُ وشيشاي وتَلمايُ ننو عناقَ، وكانَتْ حبرونُ بُنيَت قَبلَ صُوعَنَ بمصّرَ بِسَبْع سنين. ٢٢ ثُمّ هبطوا وادي أشكولَ، وقَطْعوا منْ هُناك غُصنًا بعُنقود واحد منَ العنب وحَمَلوهُ لثقّله بعَتَلَة فيماً بَينَ أَثْنَين منهُم، معَ شيء منَ الرُّمَّان والتِّين. ٢٠فسُّمِّي الموضعُ وادي أشكولَ بسبِّب العُنقود الذي قطَّفَهُ منْ هُناكَ بَنُ و إسرائيلَ. ٢٥ ورَجعوا منْ تَجَسُّس الأرض بَعدَ أربَعينَ يومَّا، ٢١ وساروا حتى جاؤوا إلى موسى وهرونَ وكُلِّ جماعة بنسي إسرائيلَ في برِّيَّة فارانَ، في قادش، ورَدُّوا خبرًا عليهم وأرَّوهُم ثمَرَ الأرض، ٢٧ وقُصُّ وا عليهم وقالوا: « ذهَبُنا إلى الأرض التي أرسَلْتَنا إليها، فإذا هي بالحقيقة _رُ لينا وعسلا، وهذا تْمَرُّها، ٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعَبَ السَّاكنينَ فيها أقوياءً واللَّذُنَ حصينةٌ عظيمةٌ جبدًا، ورَأينا هُناكَ بَني عَناقَ. ٢٩ فيها العَمالة لهُ مُقيمونَ بأرض الجنوب، والحثِّيُّون واليبوسيُّ ونَ والأموريُّونَ مُقيمونَ بالجبَل، والكنعانيُّونَ مُقيم ونَ عندَ البِحر وعلى مَجرى الأَردُنُ "٢٠٠ وكانَ كالبُّ يَزجرُ الشَّعبَ ويَرُدُّهُ عَنْ موسى ويقولُ: « بل نصعَدُ ونرثُ الأرضَى لأنَّنا قادرونَ عليها». ٢٦وأمَّا الذينَ ذهَبوا للتَّجسسُ معَـهُ فقالوا. «لا نَقدرُ أنْ نصعَدَ إلى هُناكَ لأنَّ القَـومُ أقـوى منًّا». ٢٢وأشاعوا عند بني إسرائيلَ برُداءَة الأرض التي تَجسَّسوها وقالوا: « الأرضُّ التي مُرْرُنا فيها لنَتَجسُّنها هيَ أرضٌ تأكُّلُ أهلَها، وجميعُ الشُّعب الذينَ رَأيناهُم فيها أناسٌ طوالُ القامات. ٣٣ وشاهُدُنا هُناكَ من الجبابرة جبابرة بُني عَناقَ، فصرْنا في نظَرنا صفارًا كالجراد، وكذلكَ في نظَرهم ».





..... وفاة هارون في سفر العدد

٢٢ورحَلَ بَنو إسر ائيلٌ منْ قادشَ ووَصلوا بكِّلُّ جماعتهم إلى جبِّل هُورَ. ٢٣فقالَ الرّبُّ لموسى وهارونَ في جبّل هُ ورَ عندَ حُدود أرض أدومَ: ٢٤ يموتُ هرونُ وينضَم أُ إلى آبائه، فلا يدخلُ الأرضَ التي أعطَيتُها لبَني إسرائيلَ، لأنَّكُما عصَيتُما أمري يومَ ماء الرِّيبَة. ٢٥خذَ هارونَ وألعازارَ ٱبْنَهُ وأصعدُهُما جبَلَ هُورَ، ٢٦واَنزَعْ عَنْ هارونَ ثيابَهُ وألبسُها ألعازارَ أَبْنَهُ، وهارونُ يموتُ هُناكَ». ٧٧فعَملَ موسى بما أمرَهُ الرّبُّ، فصَعدوا جبلَ هُورَ على مَرأى جماعة بَني إسرائيلَ، ٢٨ونزَعَ موسى ثيابَ هارونَ وألبَسَها ألعازارَ أَبْنَهُ. وماتَ هارونُ هُناكَ في رأسِ الجبَلِ، ونزَلَ موسى وألمازارُ منَ الجبَل. ٢٩فلمَّا رَأت الجماعةُ كُلُّها أَنَّ هارونَ ماتَ بَكُوا عليه قلاثين يومًا، سمر العدد، ٢٠ .





- قصة (جيل هدور) هارون بالقرب من البشراء الأردنية وعند سفحه ال الذي سُمي الدي سُمي الدي سُمي و ادي و موسى عليه السلام) الذي سُمي و دي موسى أيضاً من قبل السلطات الأردنية .
 - ٢ أيسمى هذا الكان قبر النبي هارون والله أعلم هي ذلك .
- للوصول إلى قمة جيل هنود لابند أن تقطع مدينة البنتراء الأثرية الجميلية، وقد لاحظت أنساء حولتني الملمينة جماعات من اليهود سرورون هنذا المكان للتبرك والتمسيع به 1 ويُرى المؤلف وافقاً أمام الخرية في البتراء في الطريق إلى (جيل هور) هارون عليها



نموعنون وحمين عبيده واراصت ﴿ فصنعها موسى بكُلُّ يَدِ قَدْ سَرَةً وَكُلُّ هُولِ عَظِيمَ أَمَامَ عيون جمنع نبي إسرائيل





🕇 حاء هي نفهد القديم نقد ان نتج موسى وصايد به اس سي ستر ٿين هي صحراء مؤات صفد الى جبل بنو (بينو) ابن قمه الصنعة بجام اريخا ويجج ابن هند الكان اهن تكتاب



فضالُ السرِّبُّ لموسى: « إصنَّعْ لكَ حيَّةً واَرقَعْها على سارية، فكُلُّ ملدوع يُنظُرُ إليها يَعيا ». ٩ فضَنغ موسى حيَّةُ منْ نُحاس ورقَعَها على سارية، فكانَ أيُّ إنسانِ لدَغَتَّهُ حيَّةٌ ونظَرَ إلى الحيَّة النَّحاسيَّة يَعيا. سفر الْفدد.







بقرط اربح من الألا جذر وشو

١ وكانَّت أبوابُ أريحا مُغلقَةٌ بوجه بَني إسرائيلَ ومُقفلَةٌ ولم يَكُن أحدٌ يخرُح منها أو يدخلُها. *فقالَ الرّبُّ ليَشوعُ: « دَفَعتُ أريحا ومَلكُها إلى يَدِكَ معَ جِنودِها الأشدُّاءِ. ٣ تَطوفونَ حَولَ المدينة أنتَ والمُعاربونَ كُلّ يوم مرَّةُ واحدةٌ مُدَّةَ ستّة أيّام. ٤ ويَحم لُ سبعـةُ كَهُنة سبعه مو ق أمام تابوت العَهد، وفي اليوم السابع تطوفون حُولَ المدينة سبعَ مرَّات وينفُخ الكَهُنةُ في الأبواق. ٥ ثُمَّ يَنفُحونَ طويلًا في قَـرْن الهُتاف. وحالما يَسمعُهُ جميعُ الشَّعب يَهتفونَ هُتافًا شديدًا فيسقُطُ سورُ المدينة، ويدخلُها كُلُّ واحد منهُم ". ` فنادي يَشوعُ بنُ بُون الكهنة وقال لهُم " إحملوا التَّاسوت، وليحملُ سبعةٌ منكُم سبعةَ أبواق قُدًّامْــةُ ». ٧ وقــالَ للشَّعب: « طُوفوا حولَ المدينة وليُسرّ كُلُّ مُسَلَّح أمامُ التَّابوت ». ﴿ فكان كما قالَ يشوعُ للشَّعبِ: سارَ سبعةً كهَنة حاملينَ سبعةَ أبواق أمامَ الرّبِّ، ونفحوا في الأبواق وتابوتُ العَهد وراءهُم، ﴿ وقُدَّامَ الكهنة النَّافِحينَ في الأبواقِ سارَ الْمُسَلِّحِ وِنَ وِخِلْفَ التَّاسِوت سِارَ التَّابِمِ وِنْ، والكَهْنَةُ يُنفِّخُونَ فِي الأَبُواقِ. ١٠ وقالَ يَشوعُ للشَّعب: «لا تَهتفوا ولا تُسمعوا أصواتكم ولا يخرُج من أفواهكُم كلمةً إلى أن أقولُ لكُمُ اهتفوا فتهتفونُ ". ١١ فطاف تابوتُ الفهد حول المدينة مرَّةٌ واحدّةٌ ثُمَّ عادوا إلى المحلَّة وباتوا هُناكَ. ٢ وبكَّرَ يشوعُ في الصَّباح وحمل الكهنةُ تابوتَ المُهدِ، ١٣ وقُدَّامَ التَّابوت سارَ الكهَنةُ السبّعة حاملو الأبواق السبّعة وهُم يَنضُخونَ فيها، والمُستّحون أمامهُم سائرونَ وخلْفَ التّابوت سارَ التَّابعونَ والكهّنةُ يَنفُّخ ونَ في الأبواق ١٤ في اليوم الثَّاني طافوا حَولَ المدينة مرزَّةُ واحدةً ثُم عادوا إلى المحلَّة وباتوا هُناك. وهذا ما فعَلوهُ ستُّـةَ أيّــام. ١٥ ولمَّا كانَ اليومُّ السَّانعُ بكّــروا عند مُطلع المحر وطاهوا حولَ المدينة على هذا المنــوال سَبْعَ مرَّات. في دلك اليوم فقط طاهوا حَولَ المدينية سَبِّعَ مرّات. " ا قلمًا كانت المرَّةُ السَّاعةُ نفح الكهنةُ هي الأبواق، فقال يَشوعُ للشَّعب: « إهتفوا النَّ الرَّبَ أسلَم البِكُمُ المدينةَ. ﴿ ولتكن المدينةُ بكُلُّ ما فيها مُحرَّمةُ عليكُم إكرامًا للرّب، وحدها راحابُ الزَّانيةُ تَبقى حَيَّةٌ هِيَ وجميعٌ مَنْ مِهَها هِي بَيتها. لأنَّها أحفَت الرَّجلُين اللَّدين أرسلتُهُما. ١٨ أمَّا أنتُم فكُلُّ شيء مُحرَّمٌ، لا تأخذوا شيئًا لثَـٰلَا تَجلبوا الحَرامَ على محلَّة بَني إسرائيلَ وتُتعسوهُ ١٠ وكُلُّ فضَّة وذَهَـب وإناء نُحاس أو حديد، فهوَ مُكرِّسٌ للرّبُّ يدخلُ حزائةَ الرَّبِّ». ٢ فتَفخ الكهنةُ في الأبواق فهَتَمَ الشَّعبُ عندَ سَماع صوتها هُتافًا شديدًا فسَقطَ السُّورُ في مكانه، هَأَهْتَحُمُ الشُّعبُ المدينَةَ لا يُلوي أحدُهُم على شيء واستُولوا عليها. ٢ ﴿ وَسَوْ نَحْدُ السِّفَ أكراها عربُ حميع ما في المدسة من رحال وسناء و طفال وشيوح حتى لنفر و اعده و تحمير ٢٠ وقال يشوعُ للرَّحلين اللَّذين استُطلَعا الأرض: « أدحلا بَيتَ الْمَرأَةِ الزُّانيةِ وأخرِ حاها منْ هُناكَ معَ حميع ما حـوَ لها، كما خُلَفْتُما لها ». ٢٢ فذحلا وأخرَ جا راحابَ وأباها وأمُّها وإحوتها وجميع ما لها وسائر أقاربها وأقاموهُم حنث محلَّة بني إسرائيل. ٢٠ وأحرَقوا المدينة وجميع ما فيها بالنَّار إلا النَّهبَ والفضَّةَ وآنيةَ النُّحاس والحديد، إذَّ وضَعوها في خزانة نيت الرّبُّ، ٢٥ وأبقى يَشوعُ على راحابَ الزّانية وبَيت أبيها وجميع ما حوَّلها، فأقامت بَينَ بَني إسرائيلَ إلى هذا اليوم، لأنَّها أخفَت الرَّجلين اللَّذين أرسلَهُما يَشوعُ ليَستَطلعا أريحا، ٢٦ وفي ذلكَ الوقت وجه يَشوعُ تحذيرًا فقيال: و مَلمونٌ لدى الرّبُّ مَنْ يَبِني هذه المدينة أريحا. على أبنه البكر يُؤسسُها، وعلى أصغر بُنيه يرفّعُ أبوابَها ٥٠٧٠ وكانّ الرّبُّ معَ يَشوعَ. وذاعَ حبرُهُ في كُلُّ الأرض، سفر يشوع .



 وقداً م الكهنة التاهضين هي الأبواق مساز النسلسون وطلس الثابيوت سياز لثابميون، والكهنة يَنقُضونَ هي الأبواق. سعر بشوع



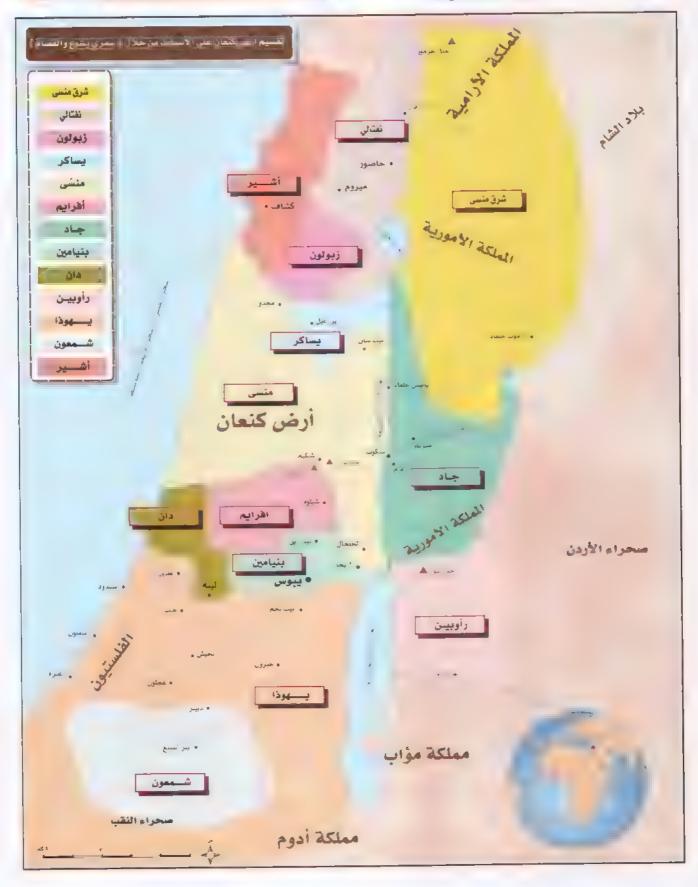
بمودج احر لبوق يهودي



أريحا (مدينة المخيل والمواكه والحمضيات) وهي واحة شبه إستوائية عند حافة تلال جرداء، م. ص. المرشد إلى الكتاب القدس .



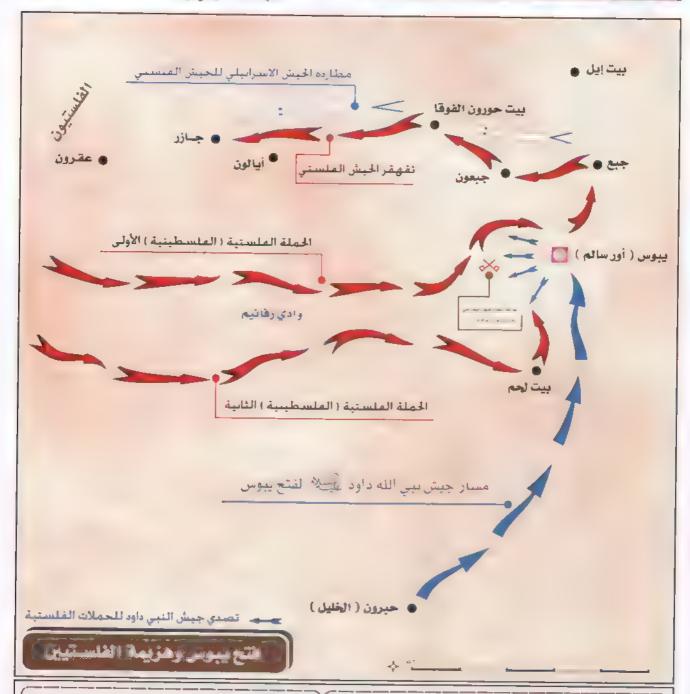






David (ق.م) ١٦٥-١١١ ق.م

« داود » استم عشري مصاها » محبوب »، وداود هو ثاني ملوك القبر انيسين ويرجع نسبه إلى إسحق بن إبر اهيم، وُلد في القرن الحادي عشر قبس الميلاد وتوليّ العرش عام ١٠٠١ ق.م حتى وهاته هي عام ٩٩٥ ق.م، وقد رُويت قصته هي سمر صموئيل الشابي وداود، حسب العقيدة الاسلامية، بني وملك، ولكنه حسب العقيدة اليهودية ملك وحسب ويحيطه التراث اليهودي بحكايات تحمله يتصف بصمات غير محمودة. كان داود راعباً وقاطع طريق. عمل حامل دروع عند شاؤول، وكان يمرف له ليُسري عنه واطهر شحاعة عير عادية هي قتال الملستيين حينما صرع العملاق خُلبات بالمقلاع، ثم تروح من ميكال النه للك، ولكن شعبية داود أثارت عيرة الملك عليه، هاصطر إلى المرار والاحتماء بأعداثه، ولكن، بعد هريمة شاؤول على بد الملستيين وانتحاره عاد داود الى الخليل (حبرون)، وتوَّحه صموتيل ملكا ليهودا، ولكن أسرة شاؤول توَّحت أحد أبنائه ملكاً. وبتيجة حساتر بقية القبائل في الحرب (ويِّقال سبب مساعدة الفلستين له) وبتيجة محموعة من الاغتيالات السياسية دبرها فاشد قو ت داود، انتهى الأمر باعتبال ابن شاؤول بفسه. ثم وحدت القبائل نفسها بدون ملك أو قواد حربيس، فقبلته القبائل العبر انية كافة وصمنها قبائل الشمال فالنس لملكه لعبراتيه لمعده، وبعد ثمانية أعوام من حكمه، فتح داود يبوس أو القدس وحوَّلها إلى عاصمة لملكته لأنها تتوسط وتسيطر على أهم الطرق الداخلية. وسي معبدا . أودع هيه تابوت المهد مؤكدا بهدا توحيد الملكة و لقبائل العدرانية وقد أصبح اللاويون الدراع الإدارية والتنميدية للدولة، فكان منهم رحال الشرطة والقضاة والكتبة، ثم أسس حيشاً معترفاً بعد تركيز السلطة في القدس وحسارت لماستيس حلماءه السابقين والمؤاميين وأرام (سوريا) والعموميين وقد استمرت الحروب سحالًا بينه ومين قبائل المنطقة هي أرص كنمان. ومع أن داود صم قطاعات واسعة من الارص ووسع حدود مملكته وأبرم مماهدات مع صور وصيدا، إلا أن مملكته لم تكن مع هذا مملكة بمعنى الكلمة إداما هوريت بالوحدات السياسية المماثلة هي دلك العصير ولا يمكن فهم الإنجارات العسكرية أو السياسية لداود إلا هي إطار العلاقات الدوليـة القائمـة حيسداك في الشسرق الأدبى القديم. إد لم يكن من الممكـن ان تحقق دويلة صفيرة مثل هذا التوسيع إلا في حالة عياب القوى العظمى في دلك الوقت ويتمير حكم داود متحوّل القبائل العمر البة من الحياة القملية الرعوية شمه الرراعية إلى حياة مستقرة دوعاً ما تتميّر بوجود ملكبات كبيرة للأرص ومع هدا، لم يحلُّ الأمر من متاعب داخلية، مثل ثورة الله صده وعصب الأبياء عليه وهو ما يدل على أن النمط القبلي لم يكس قد فقد تأثيره بعد ويصور داود كشاعر ومحارب وعاشق برتك الدبوب بسرعة عريبة ثم يندم عليها بالسرعة نفسها وقصته التي ترويها الثوراة أقرب ما تكون إلى فصة حياة رعيم همجي منها إلى قصة حياة رئيس حماعة بدعو إلى ديانة متطورة أخلاقياً، فقد نسبت السوراه التعرفية الله به عنصب تنشيع وحة دريا تحثى حدارجاته العينكريان فصداراها عارية وهي تستعم فدفع روجها إلى الجنهة في الحرب مع العموليين كي يموت منطق عبر ه خالصه به الويكن الآلة الرحم كل معاصلي داود اكان تصطفيه وتعمر له، ويُتُمني إلى داود أجد أسمار لعهد القديم (المرامير) وقد عقد الإله معه عهداً أزلياً مثال العهد الذي عقده مع يسر اثيل، ولذا سيكون الماشيع المعلص « ملك بسرائين " من سله. ومع هذا بحد انه لم يكن يهودياً حالصناً إذ أن حدته راعوث كانت مؤانية وتصوره الأحاداه في صورة الملك الذي لا يمكن أن ينازعه حد في حقه، كما تؤكد فدر ته الحسدية الخارفة، وأنه حجة في الشريعة يقرأ الثوراة دائماً. ولدا لم يستطع ملاك الموت أن يقبض روحه إلا باللحوء إلى الحديمة وقد حاول الحاحامات أن يبينوا أنه لم يرتكب أياً من الدبوب التي ورد دكرها في المهد القديم. أما في القبَّالام، هاسه يُقسرن بالتحلي النورابي العاشر ويتسم بصمات الملكوت ويوجد إلى حوار داود الدبيوي داود الأعسالي أو داود الاحر، وهو قرين داود الدبيوي، والنذي يقود سنكس العالم العلوي، ولدا فهو الشجيفاه، كمنا أن داود هو القدم الرابعة للمركمة الإلهية ويشكل الأماء الثلاثة الأقدام الأحرى وتمسر القبالاه فتله أوريا الحثي بأنه رمر لقتل الثعبان، وداود تحسيد للإنسان الأول (ادم). أما كويه مولود لمؤابية، فقد فُسر بأنه مثل سرول الماشيِّج إلى عنالم الطلمية وفي الهنوة وعوضه في الحاسب المطلم حشى يمكنه أن يتقلب على قنوى الشر ويحب كثير من الصهاينة والإسرائيسين أن يُشعُّصوا دولة إسر تيل بأدها داود الصعير الدكي سريع الحركة، والدي يهرم حليات البطل الفلستي المدحج بالسلاح (والذي يُقرن بالغرب) عن طريق استحدام المقلاع، وهذه هي صورة الصبراع العربي الاسر اثيلي كما رسخت في الوحدان الغربي، ولفل لاأخلاقية داود، وتحولًه من قاطع طريق إلى راع ثم إلى منك وشاعمر ومعب، تجعله إبسانا عصريا ليست لديه هموم أحلاقية وقادرا على التكيف مع كل الظروف. وعد الانتفاصة، و ستحدام المسطيبين العرل الحجارة ضد الة الحرب الإسرائينية المتقوفة، أعيدت صباعة الرمور وأصبح الفلسطينيون هم داود و صبحت الدولة الصهيونية هي خُليات . عند لوهات المسيري موسوعة اليهود و لبهودنة و لصهيونية الإلكترونية ،



أصل كلمة يبوس

سُمِيت لقدس ؛ بنوس) بنيه أني الينوسيين وهم قرع من "كتمانيين وهو أحد أولاد كتمان ويطنق عنها لاسم الكتماني (أور سالم) بمعنى مدينة السلام وطن سم يدوس عنما على لدينة حثى فتحها بني الله دود عليه أن عا سنم لقدس قمد عُرفت به المدينة مند بداله تاريخها عندما فيمت بها ماكن مقدسه للمنادة أما بنت المقدس فقد طلق على المدينة مند المناح المعنزي للمدينة بدلك تسمن القدس ور شليم وهني في الأصن صيفة عربيه لاسم وروسالم لارامي سامي المتلوث ، أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، ط، ٨٠ من ١٥٨ .

هُتَج بِيوس (أور سالم) ١

كانت بيوس (اور سالم) عاصمه سيبوسين حدى عثداثر الكنفانيين استعصى على يقي إسر اثيل فتجها، فطلبوا من ثبي لهم أن يبحث لهم ملكاً يقاتلون تحت لواقه فكان داود عُضِي الدي ستطاع بيدخلها وبعنعها قبال تعالى ، فهرموهم بدول الله وقن داود حرارات و آلام الله الله الله وقال داود عليه الله الله على الله داود هي المسلم بيني لله داود هي عاصمه ملكه باروشينم وبدأ بقد دلب باحضاع المبائل والمين المعاورة تفاضعته السامي المقابد الماس المالا ،



حرف نيد التعديد

« سليمان » اسم عبري معناه « رحل سلام ». ويبدو أن هذا هو الاسم الملكي الذي اتخذه يديديا ابن داود بعد اعتلائه العرش، وكلمة « يديديا » معناها « أثير ليهوه » أو « خليل الرب ». ويُعبر سلمان عبد عهود منكا دلس بيا، وهو ثالث ملوك العبرانيين. ابن داود من بتشبع. حكم اتحاد القبائل العبرانية المسمِّي « المملكة العبرانية المتحدة » قبل وهاة أبيه بسبب احتيال أمه بمساعدة النبي ناثان. وقد بدأ سليمان حكمه، صمير وحسور د، بحمام دم استهله بقتل أخيه إدونيا بعد أن حضع له، كما ديم أفرادا احرين كانوا يمثلون خطورة عليه مثل يؤات رئيس جيش أبيه (ولكن عمله هذا لم يُغضب يهوه كثيراً). كما أنه عزل آبيثار الكاهن. وقد تحوّلت القدس في عهده إلى مدينة تجارية سبب ازدهار التجارة التي قامت على الاتصالات بالشعوب المحيطة وعلى استخدام السفن في البحر الأحمر ونقل البضائع، وبني سليمان في عصيون جابر (إيلات) أسطولا تجاريا بمساعدة الملك التاجر حيرام ملك صور الدي مده أيضا ببحارة عارفين بالبحر، واستخدم هذا الطريق الحديد بدلاً من طريق مصر في تجارته مع بلاد العرب وأفريقيا. وقام سليمان ببناء الهيكل وبني قصره الملكي في القدس، وقد قامت ملكة سبأ بزيارته لديوع صيته، حسب الرواية التوراتية، وبشكل عام، نعمت مملكته بالسلام لأسباب كثيرة من بينها الحلف الدي عقده أبوه مع المينيقيين، والتحالفات التي عقدها هو مع الدويلات المجاورة. وقد تمتعت المملكة بحالة من الاستقرار والاستقلال النسبيين بسبب حالة الفراع السياسي التي عاشتها المنطقة في تلك الفترة نتيجة انكماش كل القوى الإمبراطورية فيها أو غيابها لسبب أو آخر ... جمع سليمان عددا كبيرا من الزوجات والسراري حسل لي لالس (ملوك أول ٢/١١) من الأحناس كاهة. منهن الفينيقيات والمؤابيات والعمونيات والحثيات والمصريات، وبسي شائيرهن منصاب عباده قرب القدس تعباده أنه فسيد أوموات وللمول (منوب وال١٥٠١١)، والزداد الدماج العبراتيين في عهده مع الشعوب والقبائل المعيطة بهم في فلسطين واتحدوا مظاهر العبادات الكنعانية المختلفة الأمر الذي ابتعد بالدين عن جوهر دبانة موسى، وأدّى دلك فيما بعد إلى ظهور الحركة الاجتماعية للأنبياء، وتذكر التوراة أن سليمان صاهر فرعون، ملك مصر، وتزوِّح ابنته (ملوك أول ١/٣)، وقد حصل على مدينة جيرر (بالقرب من القدس)، وكانت تابعة لمصر، مهرا لزواحه، وهذا هو التوسع الوحيد الذي أنجزه سليمان. ويبدو أن هيبة ملوك مصر في تلك الحقبة كانت قد هيطت حتى ارتضت مصر أن يتزوّج ملك صغير الشأن كسليمان من إحدى أميراتها. وفي أواخر حكم سليمان، حرر الملك الآرامي رزين نفسه ومملكته منه، كما بدأ الأدوميون في إزعاجه، بل بدأت تظهر مشاكل داخلية حادة بسبب حالة الاستقطاب الطبقي والصرائب الثقيلة التي فرضها لتمويل أعمال البناء والسخرة اللارمة لتنفيذها. وقد أدَّى ذلك إلى سحط قبائل الشمال، فانحل أتحاد القبائل العبرانية بعد وفاته وانقسمت الملكة إلى مملكتين الملكة الشمالية والملكة الجنوبية. واستولى شيشنق، أول فراعنة الأسرة الثانية والعشرين، على القدس ونهب معظم ما فيها من كنوز (ملوك أول ٢٥/١٤). ويقف كثير من النقاد موقف المستريب إزاء قصة مجد سليمان التي توردها أسفار الملوك والأيام، ويقولون إن التحيز القومي لدي كُتَّاب متأخرين هو الدي دعاهم إلى الإضافة والمغالاة في القصة. وهو يُعَدُّ حسب فلكلور الماسونية مؤسِّس أول محفل ماسوني في العالم باعتباره باني الهيكل. وتُنْسَب إليه بعض كتب العهد القديم، كالأمثال ونشيد الأنشاد وبعض المزامير... إلخ، عساءه سا

لسيري ، موسوعة اليهود و ليهودية و لصهيونية الإلكترونية .

هيكل سليمان، من وجهة النظر اليهودية :

الهيكل عند اليهود بالعبرية بيت همقداش أو البيت المقدسس أو هيخال، وتعنى البيت الكبير في كثير من اللفات السامية، ومن أهم أسماء الهيكل هو "يهوه" وهو إله اليهود، إذن هو بيت الإله، وأعد أساساً ليكون مسكناً للإله كما يزعم الكتاب المقدسي فسي سفير الملوك الإصحاح الثامن الفقرتان(١٢- ١٢) ولكن بمد ذلك أصبح مكائناً للعبادة وأداء الطقوس وتقديم القرابين، ويزعم اليهود أن الهيكل بناه سليمان عليه في الفترة ٩٦٠ - ٩٥٢ ق.م وقد بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس، حيث يوجد الأن المسجدان الأقصى وقبة الصخرة، ويسمى اليهود هذا الجبل بجبل الهيكل، وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفرى الملوك الأول وأخبار الأيسام وقد هدم هـذا الهيكل كما يزعمون على يد نبوخذ نصر البابلي عنام ٥٨٦ ق.م، ثم أعناد اليهود بناءه في سنة ٥٢٠ - ٥١٥ ق.م، والباني له يهودي اسمه زور بابل ، ويذكر اليهود أنه بني بأمر من الرب وهدم هذا الهيكل وهو الثاني على يد

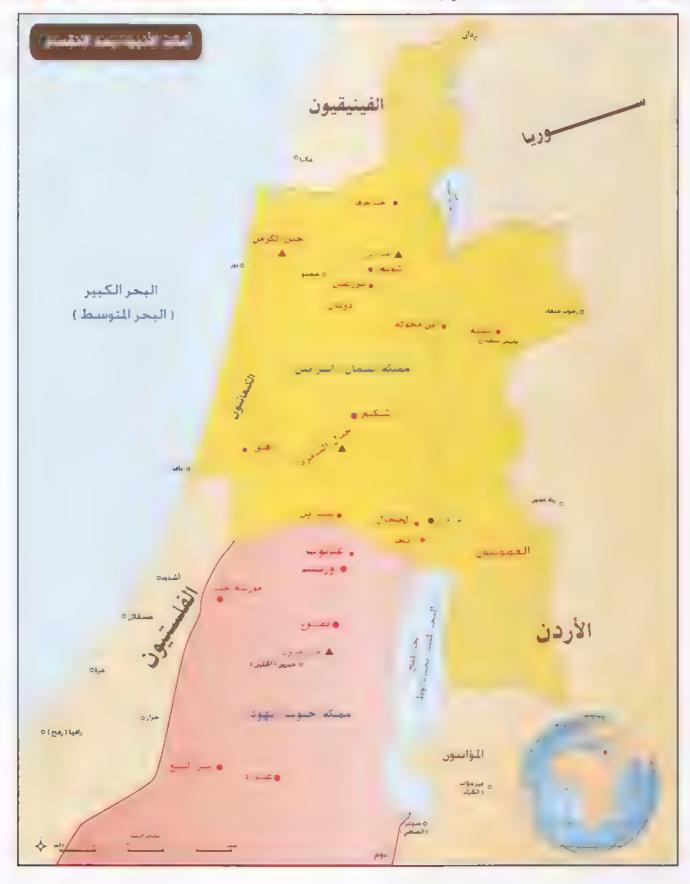


القائد الروماني طيطس سنة ٧٠ م ومن يومها واليهود يعططون للعودة إلى فلسطين وإعادة بناء الهيكل للمرة الثالثة ولذلك يسمـون البنـاء الذي يزعمونه بالهيـكل الثالث .د. صباح حسس الرقـب رئيس فسم العقيدة بالحامعـة الاسلامية - عرة فلسطين- (المزاعم الصهيونية حول الهيكل الثالث).

جمامة أمناء السيسش

من أهم المباعات الدينة الإسرائيلية المنظوفة التي تعمل على إعادة بياة الهيكل على أنقاص السجد الأقصى جماعة تطلق على نفسها سم "أمناء حبيل الهيكل" وقد بدأت هندة الجماعة عملها مند عام ١٩٦٧ م بالحمر فت البيوت والدارس والمساحد العربية الخيطية بالحرم بحجة البحث عن هيكل سليمان ثم اميدت في عام ١٩٦٨ م قد المسجد الأقصى بقسة فحمرت بققاً عميماً وطويلًا فت الحرم وأنشأت بداخلة كبيساً يهودياً وتعوم هذه الجماعة بتصميم بمادح للهيكن والبرويح لهذه المعادج بين البهود والمسجدين الأصوليين الدين يعتبرون فيام إسرائيل عام ١٩٤٨ م بأكبياً المنوات القوراة حول بهانة العالم وإخلال مملكة حديدة مع الحياد المعادج بعد عودة البهود إلى الأرض المدسية، وينتظر هؤلاء المستحدون وفقاً ليصوراتهم - اكتمال خطة الرب بعد تأسيس إستراثين ويوجد في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال عدة ملابين بؤمنون بهذه العميدة من بنبهم رؤساء ووراء سابقين في الإرام الأمركي المستحي والمالي ليشاطات هذه الحماعة ومن أهم مولي هذه الجماعة المهودين الأمركي المستحي الأصولي تيري رابهوفر وقد أنشنات مدرستين بلمونيين بالقرب من حائط البراق ليدريب مائتي طالب على شعائر العبادة القربانية وفي الشعائر الجاصة بالمهيكل، وإحدى هذه الدارس " معهد جبل الهيكل" (يشيهات هبايت) وظيفتها الأساسية التعجيل بيناء الهيكل ، للصدر (موقع فلستطيمي على الشبكة العمكبوتية) .





حدد هي سعر عنوك الأول

الاجتماع في جبل الكرمل

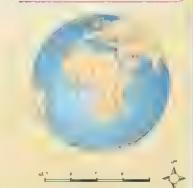
٢٠ فَاشْتُدْعَى أَخَابُ جميع بقي سر بيل وحمع لاسم، اتَى جيس الْكَرْمُل، ٢١ هَجَاطُبِ إِيلِيًّا الشَّمْبِ حيى مي لطَلُون تَفَرُّحُورُ مِنْ المرقت في قال البربُ هُو الله فاسمُنوهُ و ل كان سملُ هُنو بنه فاسقُوهُ ، فلنجُ يُجِبهُ تشعبُ بكلمه ٢٣ ثُم قال يليَّا لسنمب ما تميث وجدي بيد فبرأدا والبياء عمل إناه مثاه وحمشون فأغضون بورين وتيحثر ببياء لبغل حدقما ويعطعوه ويصعُولُ عني الخطب من عير الأسعنُو الدارا والد أفرابُ شور الاحرو صفة عنى لحصد من عير أن شفن مار السُّمُ تتصر عُمون باسم بهتكم و ب دعو باسم الرب بهني والآلبة تدي سيحبث وبيراً بنار يكون هُو تيه بحقُّ، فاحداث جعيمٌ في سر بين ،هد فولَّ صابتُ، المعال ينيا عندند دبع نبياء البعثل وهطول الأمطار عمال بنيا ، فيضُوا على بياء ليمكرولاندغو ركلا منهام يُعشاء فعيضو عيهم فسافهم بيبا لي بهر فيشُون ود بحيُّم هُماكد

"هرب إيليا إلى حوريب حوقاً من إيرا إلى وأخير أخَابُ إِيرْ إِلَّ بِمَا مُنْتُهُ إِلِيًا فَكُمْتُ قُلْ جَمِيح أَنْهَاء أَلْمِثُلُ بالسَّيْت * عَبِشْ أَيرابُسلُ رسُولًا إلى إيلسَّا قائلة منا الوقت غدا، فتكون كبلل أدين قالتهام * عند شَمِحْ إِلِيًّا ذَلِكَ هَرْبُ لِيُنْجُورُ بِثَقْسِه، وَوَسَّل إلى بِثَّر سَيْح بتَّامِحة إِلِيًّا ذَلِكَ هَرْبُ لِيُنْجُورُ بِثَقْسِه، وَوَسَّل إلى بِثُر سَيْح بتَّامِحة إِلَيْهُ ذَلِكَ هَرْبُ لِيُنْجُورُ بِثَقْسِه، وَوَسَّل إلى بِثُر سَيْح بتَامِحة لِيهُوداً ، حيثَ تبرك حادمة "بَمْ هام وحده عي تصحيراء مُسيرة يسوّم، حَتَى الى شهيرة شيح، هجلس بحيل

٧ أخزينا يرسنلُ لاستشنارة اليمل≚فقّال مُنكِّكُ الرَّبِ ﴿يَلِكُ الشَّفْنِيُّ ﴿ قُنَّمَ وَادْمَتِ لِلقَاءَ وُسُلَ مَلِكَ السَّامَرة وَعُن بَهُم هِن لاَنَّهُ لا يُوحدُ سَهُ مِن سَرَ بَيْنَ بَدَمْيُونِ لَشُونَ بَعْنَ رَبُونِ اللهِ عَمْرُونِ ﴿

المُلك احَّابِ والنَّبِي إيليًّا (الياس)

كاست الحياة الدينية هي المطاطدة الم هي أشاء ألك المناب الذي دام ٢٧ سنة - وهو، مع روجته الشريرة جداً المناب الذي دام ٢٧ سنة - وهو، مع روجته الشريرة جداً إلى المسادة الماسدة للإله الميتيقي منادرة (يسمّى يسل في عدد المساول) - هي عد الوسام المتأرث (يسمّى يسل في عدد المساول) - هي عد المسام المتأرث الأدبياء جميعاً المسام الله إيلياء أكبر الأدبياء جميعاً المرشد من الكتاب المدس و ٢٠٠ مشال عن مس









- خالمة هي صيدا اللبنائية والتي ثجاً إليها النبي إلياس النَّكُا؛ كما هي حمر اللوك الأول
- معيت باخيوس (إلـه الخمر) شي يعنيك والتي كان يعيث أهلها البصل كما جاء شي القرآن الكريم ، وقد أرسان الله إليهم مين الله إلياس ﷺ
 - واجهة مديئة بدابك التاريخية بلبباني اللقطات بصحسة المواف





- تمود الى القرن السنادس الهلادي
 - منورة خرى لنغس اللوقع (مار الياس }









الديانـــة اليموديـــة

هبر حارسة : حصن الشقافة ودعيت أيضاً أنها قير موآب، وقير موآب: هي عاصمة موآب قديماً ومكانها اليوم مدينة كرك في الأردن، وتبعد حوالي ١١ ميلاً شرقي الجنزء الجنوبي من البحر الميت وتقع على هضية صفيرة على ارتفاع ٢٤٠٠ قدم هوق سطح البحر ، وقد حاصر يهوشافاط ملك يهبوذا ويهورام ملك بنبي إسرائيل ومعهما ملك آدوم واليشع النبي هذه المدينة، وفي أثناء الحصار أخذ ميشع ملك موآب ابثه البكر وأمنعته محرقة على السوراء القسء الصرس عبيا يبيرا واحرول قاموس بكانا عماير أمر ١٠١٧ عدسة المؤلف قير حارسة (موآب) من أعلى حصن الكرك بمديثه الكرك الأردبية . وهي هذا المكان وعد النشع بالماء والنصير على العدو كما حاء في سفر الملوك الثاني

طوك يهودا وإسرائيل مثلاً فترة الأنشقاق سنة (١٣٢ ق . م)

ملوك إشرائيل: [السامرة]		شرك بهردا (أورشليم)	
الاربخ مكما		الربخ حكمانا	140
911-977	ياريمام الأول	417-488	رحيعام
41411	تاداب	117-110	أبيّام
AAY - 91 ·	Ling	AV1-417	آسا
VAA - 7AA	إيلة	A\$7 - AV*	يوشاظات
AA3 {	زمري	AE1-AEA	يورام
AY0 - AA7	عمري	130	أحزيا
10T - 100	آحاب	134-074	عتايا
70Y - 70Y	أحزيا	V97 - ATO	يواش
767 - 13V	يورام	YAY - A11	أمصيا
13A-31A	ياهو	V\$ - ~ VA \	عزريا
A • Y - AY •	يواحاز	VT0 _ V1 ·	يوتام
YAY - A•T	يواش	V17 - VT0	آحاز
VEV - VAV	ياريعام الثاني	1AV - VT ·	حزقيا
٧٤٧]	زگریا	7AV - 7AV	هنسی
V£7 - V£V	شلوم	78+-787	آمون
VTV - V£7	منحيم	7-4-78-	يوشيا
YT0 - YTY	فقحيا	4+4	يواحاز
VT7 - VT0	فاقح	P+F = PA#	يواقيم
VY8 - VYY	هوشع	047-044	يوياكين
VY1-VYY	سقوط السامرة	000-049	صدوقيا
_	_	PAV	سقوط أور شليم



العروب بيث المبرائييت وأهك البلاء

الحرب بين بمهدد الأول ملك أرام وبمشا ملك إسرائيل (انظر الصمحة السابقة) الحرب بين بنهدد الثاني ملك أرام واجاب مثك إسرائيل (حصار السامرة وموقعة «بير)

موقعة راموت جلعاد الثانية (عام ٨٤٣ ق.م) خصمة حروب بين يهوذا وإسرائيل مع الآراميين

١ - موقعة (قير حراسة تقدم دكرها) . ٢ - موقعة عين جدي

١ - موقعة صعير (صعير - ساعير) . ٧ - موقعة وادي اللح

موقعة عين جدي أو حصبون ثامار

بعد بشوب الحدوب بين المنكلين المبريتين ، خاصت المنكليان حروبياً سع الهال البيلاد الاصبين وهده سبر اليها حاب الملاقاة بشهدد الثاني الأرامي وجيشه والمدي على أثرها استسلم بتهدد ملك آرام لأحاب ملك إسرائيان ، وهده العدود والمسطيبية

(انظر المريطة لمقابلة) وجاء في تحديد موقعها في قاموس المهد القديم أقوال مدينة المهاد أنها كانت شرقي الأردن كتاعدة في حربه صد أخاب وهناك قتل كثيرون مس الأامهين بسبب سقوط الأرميين بسبب سقوط أفيق قادريما كانت أنها المدينة التي تدعي أيضاً فرقي على بعد المايل من المدال شرقي يحدر الحايل



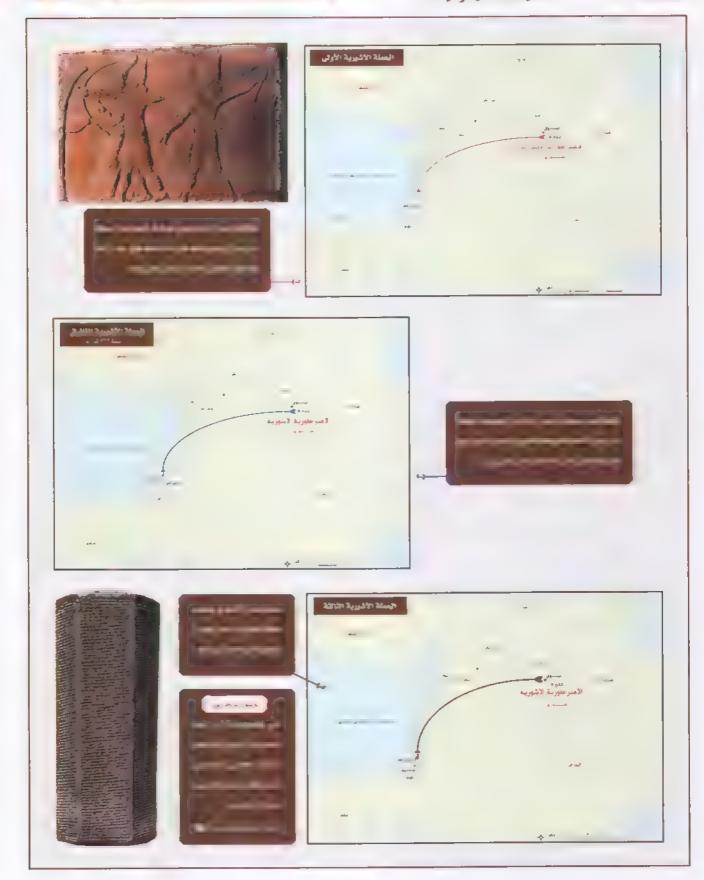




الديائية اليموديية









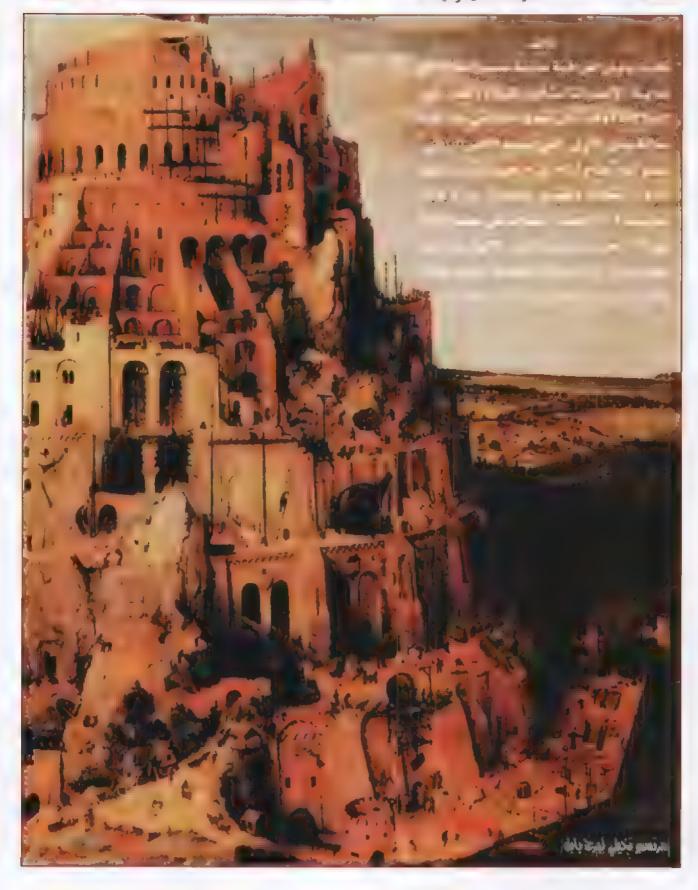
سقوط اورشليم

٥ اولم يتَوَقَّفِ الرَّبُّ إِلَّهُ آبَائِهِم عَنْ إِنَدَارِهِم على السنّة أنبيائه لأنَّهُ أَشْفَقَ على من السنّة أنبيائه لأنَّه أَشْفَقَ على شعبِهِ وعلى هَيكلِهِ. ` فكانوا يَستَهزِئُونَ برُسُلِ اللَّه وأنبيائه ويَعتقرونَ كَلَامُهُ على أنسنتَهِم، حتى ثارَ غضَبُ الرَّبُّ على شعبِهِ ولم يَعَدُّ هُناكُ منْ علاج.

المَّارِسُلُ الرَّبُّ مَلِكَ بَابِلَ لِمُحارَبَتهم، فقَتَلُ خيرة شُبَّانهم بالسَّيف حتى في بَيت مَقْدسهم، ولم يُسْفَق على فَتْى أو عدراء، ولا على شيخ أو كهل مُقْفَد، بل أسلَمَ الرَّبُ الجميع إلى يَده. ١٩ ونهبَ جميع آنية الهيكل، الكبيرة والصَّفيرة، وكُنوزَهُ وكُنوزَ المَلكَ وأعوانه وأخذَها إلى بابل - ١٩ وأحرق بالنَّارِ هَيكلَ الله وجميع قصور أورُشلَيم، وهدَم سُورَ المدينة، وأتلف كُلَّ نفيس فيها. ١٩ والذينَ نجوا من السيَّف سُباهُم إلى بابل حَيثُ صاروا عبيدًا له ولبنيه حتى قيام دولة القُرس، ٢١ وبذلك تم ما قالَهُ الرَّبُ بلسانِ إرميا: ٣ تَبقى الأرضُ بُورًا سَبعينَ سنَّة، حتى تُعَوضَ عَمًا فاتها مِن السَّبوت التي لم تسترح فيها طُولَ تلكَ المُدَّة ٥٠.

قصة الهيكل من مفهوم إسلامي

إن قصة الغيلات كما ترويها الكتب المقدسة عند اليهود قصة خرافية، والغيلا نفسه ليس له وجود حقيقي في التاريخ وسليمان عليه السلام لم يبن هيللا كما تعزمم التوراة، بل الثابت أنه بني لله تعالى مسجدًا وهو المسجد الأقصى. ويدل على ذلك الحديث الشهرف الذي رواه البخاري ومسلم والإمام أحمد، أن أبا ذر بضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي مسجد وفت في الأرض أول؟ قال: "المسجد الخرام" قال: قلت: ثم أي قال: "المسجد الأقصى"، قلت:



الديانــــة اليهوديــــة





أحدمداخل مدينة بابل التاريخية



بالإضافة إلى حاميته

وقبل وصبول قوات

أورشطيم توفسي

ابنه يهوياكين الذي

البابلي بعد ثلاثة

الحكم وأخبذ أسيرا

اليهود وعين نبوخذ

يوشيا (صدقياهو)

عام ٥٩٧ إلى عام

بالسولاء للقسوة

في العام التاسع من

المصسريين وحاول

وانضم إلى التمرد

وشرق الأردن وكل

بتشجيع منن مصر

لساعدة يهوذا.

المصرية هُزمـت،

سقوط أورشليم وسبى اليهود إلى بابل

بعد معركة قرقميش، تلقى نبوخذ نصر خبر وفاة والده، وكان لايسزال يطارد فلول الجيش المصري، فعد مسرعاً إلى بابل لكي يتسلم الملك خلفاً لوالده عام (٦٠٤ ق. م) ثم عاد بعدها إلى بلاد الأراميين لكي يستكمل استعادتها من المصريين، في الوقت الذي تمرد فيه يهوياقيم على سيده البابلي، مما اضطر نبوخن نصر إلى إرسال قوات مشتركة من الأدوميين والمؤآبيين والعمونيين الخاضعين لسيطرة بابل،

البوابة الرئيسة تدينة بابل

فى بلاد الآراميين، الجيش البابلي إلى يهوياقيم وخلفه استسلم للملك أشهر من توليه إلى بابل هو وكبار نصر أحد أبناء ملكا على يهودا من ٥٨٧ ق.م، فتظاهر الجديدة. ولكنه حكمته، تحالف مع الاستقلال عن بابل الذي ضه فينيقيا فلسطين، وذلك التي أرسلت قوة ولكنن القنوة وباءت محاولة

الاستقلال بالفشل ودُمرت القدس ومدن المملكة الجنوبية كلها وهُجرت النخبة إلى بابل حيث بلغ أسرى اليهود أربعين الفا بين أسير وسبي، بينما فر الباقون أمامه إلى أرض مصر، وبقيت قلة قليلة من الضعفاء داخل أرض كنعان. ثم أصبحت أرض الآراميين بعد هذا الحدث مستقرَّة في قبضة الإمبراطورية البابلية الجديدة (تحالف الكلدانيين والحوريين). وعندما دخل نبوخذ نصر إلى أورشليم أخرج جميع كنوز بيت الملك، وحطم جميع آنية الذهب التي عملها نبي الله سليمان عَلَيْتَكُمُ لهيكل الرب، وهكذا ساق نبوخذ نصر اليهود سبايا إلى أرض بابل سنة ٥٦٦ ق. م.

العودة من السبي

ا في السنّة الأولى لكُورُشَ مَلِك الفُرسِ شاءَ الـرّبُّ أنْ يَتُم ما تكلَّم به على لسانِ إرميا، فأيقَ ظَ ضَمير كُورُشَ فأطلَق في مملكَته كُلَّها نداءً مكتويًا حاء فيه: ٣ ، هذا ما يقولُ كُورُشُ مَلكُ الفُرسِ: أعطاني الرّبُّ، إلهُ السمّاوات، جميع ممالك الأرض وأوصَاني أنْ أبني أنْ أبني كه هَيكلاً في أورُشليم، وليكُن اللّه معهُ. ٤ وكُل مَنْ بقي منْ شعبه، فليذهب إلى أورُشليم ويَبني هَيكل الرّبُ إله بني إسرائيل، وهو الإلهُ الذي في أورُشليم، وليكُن اللّه معهُ. ٤ وكُل مَنْ بقي منْ شعبه في السبّي وكان بحاجة إلى معونة الله بني إسرائيل، وهو الإلهُ الذي في أورُشليم، وليكُن اللّه عملًا عملًا عملًا يتبرعونَ لهيكل الله الذي للمودة إلى أورُشليم، فليمدر أهلُ المكان الذي يُقيمُ فيه بالفضّة والذّهب والمال والبهائم، فضلاً عملًا يتبرعونَ لهيكل الله الذي أورُشليم المناء عملائم بني يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويُون، معَ كُلٌ مَنْ أيقظَ الله ضميرَه، ليذهبوا إلى أورُشليم لبناء هيكل الرّب، ٢ وكُلُ السّاكنين حولهم أمّدُوهم بآنية من الفضّة والذّهب، وبالمال والبهائم ووضَعُها هي بيت ألهته، ٨ أورُشليم لبناء هيكل الرّب، ٢ وكُلُ السّاكنين حولهم أمّدُوهم بآنية من الفضّة والذّهب، وبالمال والبهائم ووضَعُها هي بيت ألهته، ٨ أخرَجها كُورُش ملك الفُرس على يَد مثردات خازنه، وعَدها لشيشبَصَرّ حاكم يهوذا، ٩ وهدنا عددها: ثلاثونَ طستاً من الذّهب، وألد في طست من الفضّة، وتسعّة وعشرون سكينًا، وثلاثون كاسًا من الذّهب، وأربع مئة وعشر طاسات من الفضّة، وأله قطّه من آنية أُخرَى. ١١ فكانَ جميعُ آنية الذّهب والفضّة خمسة الآف وأربع مئة، حملها شيشبَصرً عندُما ذهبَ مع المستراء المنت من الفضة،





أهم الإنجازات	القائد اليهودي	الحاكم القارسي	عدد العائدين	التاريخ التقريبي
أعداد اليهود بناء الهيكل الذي دمره نبوخذ تصر ، وهو ما يمرف بالمبد الثاني حيث توقيف المعل عدة مرات، حتى تم الأنتهاء منه .	تبوبابل	هـورش	خسبون ألفا	270 ق. م
واجه عزرا عصيان الشعب اليهودي روحياً حتى رجموا إلى رشدهم ثم نظم العبادة في الهيكل ؛ ولكن ظل سور أورشليم الماصمة مهدماً.	مزرا	دارا الأول و أرتحشنا	ألفا رجل وعائلاتهم	۸۵۱ق م
أعاد بناء سور المدينية المتهدم ، وأخذ يعيد الثقة في الشعب الههودي الذي تأثير كثيراً بمعالة الأسير في بابل على الرغم من كثرة حالات التمرد فيه .	ليمعد	أرتحشنا	معموعة سيطة	٥٤٤ق م

هیسکل زروبایسل Zerubabels Temple

مع هدم هيكل سليمان قام رروبادل (أحد كبار الكهنة الدين سمح لهم الإمبراطور المارسي قورش بالعودة إلى فلسطين) بإعادة بناء الهيكل هي الفترة ٥١٥. ٥١٥ ق.م، أي هدي أربعة أعوام (هي حين استفرق بناء هيكل سليمان سبعة أعدوام)، ويُسمَّى هذا الهيكل «هبكل دروباس»، ويذكر المهد



القديم أن الهيكل الثاني بُني بأمر من إليه يسراثيل، ويأمر أباطرة الفرس: قورش ودارا الأول وأرتحشتا (عزرا ١٤/٦). ولنا، فقد كانت تُقدَّم فيه قرابين يومية لصالح حامي صهيون الوثني. وكان مرسوماً على مدخله خريطة لمدينة ميوسة عاصمة الإمبراطورية الفارسية. ولم يكن هذا الهيكل ميوسة عاصمة الإمبراطورية الفارسية. ولم يكن هذا الهيكل كثيرة إلى شكله المماري ولا إلى تقسيمه، ولكن معظم الباحثين يميلون إلى القول بأنه لم يكن يختلف كثيراً عن الهيكل الأول في بنيته، ويعود هذا إلى أنه حينما هاجم نبوخذ نصر هذا الهيكل، فإنه لم يهدمه وإنما نهبه وحرقه، ولكن لم تحترق سوى الأجزاء الخشبية كالسقف والبوابات المحاري، فقد بتي كما هو، فاستخدمه المائدون من بابل دون تغيير، فقد بتي كما هو، فاستخدمه المائدون من بابل دون تغيير، أما فيما يتصل بمحتويات الهيكل، فنحن نصرف أن قدس

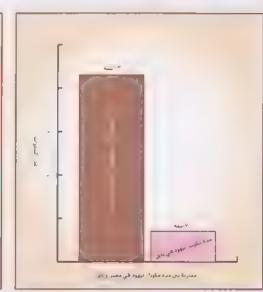
الأقداس كان هارعاً تماماً لأن سفينة لمهد قد اختفت، ولم تكن توحد سوى صحرة عائية يضع الكاهن الأعظام عليها المبحرة وكان هيكل زرو بابل يضم أيصاً أواني هيكل سليمان الأحرى كاسمعد عند مسه ومائدة قربان الوجه ومذبح البخور. وقد لف هذا الهيكل، مثله مثل سابقه، دوراً أساسياً فني سباغ شرعية على هثة الكهنة التي صارت المئة الإدارية الأساسية في مقاطعة يهود (أو يهاودا) الفارسية، ولأن النظام الملكي لم يُسترجع، فقد اكتست لنحية الكهنوتية والعبادة القربانية أهمية خاصة، وأصبح استرحاع الملكية جزءاً من عالم آخر الأيام وحسب، وقد بهب مطبوحوس الرابع هذا الهيكل فني القرن الثاني قبل المبلاد، ومنى هيه مذبحاً لزيوس، ويُقال إن حلقاء هقدموا أوابي الهيكل للمعبد اليهودي في أنطاكية، وعند اندلاع لتمرد الحشموني، أعاد المتمردون تكريس الهيكل ووضعت فيه أوان وأدخلوا عليه بعض التعديلات، وقد احتاحه بومبي، ونهبه كراسوس بعد دلك. مستحدد

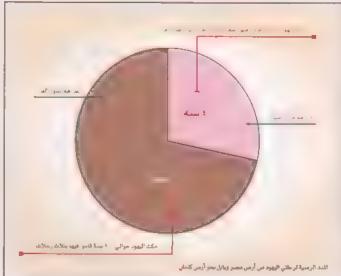
المبيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية الالكترونية .

الديانية اليموديية









الراجعون من سبي بابل

٢ وحدرج مُعظمُ المشبيُّ بن هي قليم بابل. ممْن سياهُم بيوحدبصَّرُ ملكُ بابيل ورجعوا إلى أورُشليم ويهودا، كُلُّ واحد إلى مدينته ٢ حاؤوه منح رريّابل ويشوع ونحميا وسرايا ورعلايا ومرَّدحاي وبنشان ومسمار ومفوايَ وَزِحومَ ويتَمَنَّة وهذا عَدَدُهُم: ؟بَنو فَرْعُوشَ الفان ومثَةٌ وأفتان وسَبعونَ. عُويَنو شمطيا ثلاثُ منه و نتان وسعون وسو رح سبعُ منه وخمسيةً وسيميونَ "ويسو فحث مُّواب أو سو يشوع ويُو ب ألمان وثماني مئة وائتنا عشير - ويتو عيلام المَّاوِمثنان وأربعةً وحمسون ^ ويتو ربُّو تنبُّعُ مئة وحمسةً و ربعون ٩ ويتو رڭاي سنب مئة وسنُون 👚 وبيو بايي ستُ منة و شان واربعون 👚 وبيو باباي ستُ منة وثلاثة وعشرون ١٠وييو عرجد ألف ومندان وائدان وعشرون ١٠وييو أدويية م ستَّمنة وستَّة وستَّون ، وبنو بعوى الصن وستَّة وحمسون ، وبنو عادين أربعُ منة وأربعة وحمسون الوبنو اطير أو حرفيًا ثمانية وتسمون ، وبنو بيصدي ثلاثُ مئة وثلاثةً وعشرون ٨ - وبدو يورّة منةٌ واثنا عشر ٨ - وبدو حشوم مثنان وثلاثةٌ وعشرون ٢٠ وبدو حبّار حمسهُ وتسعون ٢٠ وبدو بيت تحم مئةٌ وثلاثةٌ وعشرون ٢٠ ورحالُ بمَّوهة ستَّةٌ وحمسون، ٢٠ ورحساًي عبايَّيوت مئيةً وثمانيةً وعشرون 💉 وينو عرمُوت اثنان وأربميون 😭 وينو قرية عاريم وكميرة ويثيروت سيَّعُ مئة وثلاثةً واربميون 🐣 وينو الرَّامة وحيَّج ستُّ مئة وواحدٌ وعشرون ۲۰ ورجبلُ محماس منهُ و شان وعشرون ۲۰ ورجالُ بيت ايل وعاي مثنان وثلاثهُ وعشيرون ۲۰ ونيو سو اثنان وحمسون ۲۰ وينو مغييش مئةٌ وسنَّةٌ وحمسون ۲۰ ورخل عيلامُ الأحر المَّ ومثنان وأربَّعةً وحمسون " " وسو حاريم ثلاثُ مثة وعشرون " "وسو لُود وسو حاديد وأُونو سَبْعُ مثة وحمسة وعشرون " " وسو ربحا ثلاثُ مثة وحمسةً واربعون تَ وَمِنْ وَمِنْ مِنْ اللَّهِ وَمِنْ أَمُنَا وَثَلَاتُونَ ؟ الكَهِينَةُ بِيويِدِ عَيْا مِنْ بِيتِ بِشُوعَ نَشَعٌ مَنْةُ وَثَلَاثَةً وسيمون ؟ ويبو مُمَّير لَفُ واثنان وحمسون ؟ ويبو هشَّجور ألفُ ومثنان وسيعةً و أريمون ٣٠ ويبو حدريم ألفً وسيعة عشر 🕝 للاويُون بنو يشوع وقد ميثيل من بني هُودوبا أربعةٌ وسنعون. ١ والمنوُّون بدو اساف مثةٌ وثمانيةٌ وعشرون ٢٠ والبوَّ يون بيو شاُوم ونيو اطلير ونيو طلَّمُون ويثو عقُوب ويثو حطيط، ويثو شُوباي حميمُهم مثةً وسنعةً وثلاثون 🦿 وجدُّمُ الهيكل. بتو صيحا ويثو حسوها ويثو طياعوت 12وبيو هيروس وينو سیمها و بسو فادون دویتو لیانهٔ و بنو حجابهٔ و بنو عضُّوب 🖰 و بنو حاجاب و بنو څیمالای و بنو حدثان 🐣 و بنو حجر و بنو 🐧 و بنو ر میان و بنو نقود؛ و بنو حرّام 🔑 وبيو غُراً وينو فاسيح ويثو بيساي 🔞 وينو أشبة وبيو معونيم وينو تعوسيم 🕒 وتيو بشوق وينو حقوفا ويثو حرّجور ℃ وينو بضلوت ويثو معيدا وينو حرّشا 🗠 وينو برّفوس وينو سیست ا و بب و تامیخ ۵۰ وینو نصیح وینو حظیما ۵۰ وینو عییت سلیمان بیو شوطای و نتو هشُوفرت وینو فدرود 🥂 و نتو بدرانه و بیو در قون و نتو حکیّل ۲۷ وینو شمطیا و نتو حکیّل وبيو فوجرةً من التصيائيم ولئو أمن 🕫 وحميمُ حداًم الهبكل ولنس عيبد سليمان ثلاثُ مئة واثنان وتسفون 😘 أمَّا الدين فدمُو أمنَّ المُلْح وتلُّ حرْشا وكرُوب وأدان وإميّر فلم يقسارو أن گيرهندوا على أنَّ عشائرهُم بيشيئون إلى بني سر ثيل 📑 بنو دلايا وبنو طُوييًا وبتو نمودا ستُّمئة وائتان وحمسون 🕛 ومنْ بين الكهنه بنو حيانا وبنو هفُوص وبنو بَـرُولْاي البدي تبـروّح من شات برُولاي الحلّعاديُ فدّعن باسمه. * هؤلاء بحثُو عن سحلُ أنسابهم فلم يجدوا فحُرموًا من فكهنوت بحسب الشّريعة. ٣-وأمرهُمُ لحاكمُ أنْ لا يأتُكوا من لطمام المكرُّس للرُّبُّ إلى أنْ يموم كاهسَّ يهصلُ هي الأمر ١٠ محموعُ هؤلاء العائدين من السنّي النّان وأربعون ألفًا وثلاثُ منه وستُنون ٥ عصلًا عنّ عبيدهم وحواريهم وهُم سنعة الاها وثلاثُ مئة وسنعة وثلاثون، ولهم مئتان من اتَّمنين والُمنيات ٦٦ خيليُّم سَيْعٌ مئة وسنَّة وثلاثونَ، ويغالُهُم مئتان وخمسة وأربَعونَ. ٧٧ وجمالُهُم أربَّعُ مشة وحمسةٌ وثلاثون وحميرُهُم سنةُ آلاف وسبّعُ منة وعشرون ١٠ ولمّا وصلوا الى هيكل الرّبُّ الدّي في أورّشليمَ شَرَّعَ نَعضٌ رّوساء العَشائر لإعادَة بناء هيكل الله هي مكانه. ١٩ هاعطوا على هذر طاقتهم لهد العمل وحدًا وستين ألف درهم من الدُّهب وعشرة فتاطير من الفضَّة ومسَّة قميص للكهنة. ٧ فسكَنُ الكَهنةُ واللَّاويُّينَ ويُعضُّ منَّ الشُّعب في أورُشليمَ وما حَولَها، وسكنَ الْمُغَنُّونَ والبَوَّابونَ وخدًامُ الهَيكل في النَّدُن المُجاورة، وساترُ تني إسرائيلَ في مُنْن آباتهم. العهد القديم ، سفر عزرا ،



لوحة من الموزاييك تجسد أحد الحروب المستمرة بين الفرسس والإغريق، والصورة في الأعلى هي لمركة انتصدر فيها الإسكندر المقدوني على القوات الفارسية بقيادة داريوس ملك الفرس.

يقسم التاريخ اليوناني الي فسمين

أولاً: العهد اليوناني (الهليني) ويمتد حتى عام ٣٣٨ ق. م وتسمى عصر دويلات المدن والصراع بين أثينا واسبرطة . ثانياً: العهد المقدوني (الهلينستي) ويبيداً من عام ٣٣٨ ق. م ، حينما غزا فيليب ملك مقدونيا اليونان واخضعها ثم توسع شرقاً وخلفه ابنه الإسكندر والذي بنى عدة مدن أشهرها الإسكندرية في مصر، واستطاع أن يضم أراض عدة من أهمها أفغانستان وإيران والعراق والشام ومصر، وضمت فلسطين بذلك تحت الحكم الإغريقي وبعد وفاته تفككت الإمبراطورية فقام البطالسة في مصر، والسلوقيون في الجزء الآسيوي : بينما خضع الجزء الأوروبي للنفوذ عام ١٩٧ ق. م مسامي المغلوث، أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، ط٧، ص ٢٣٢ .

الإسكندر المقدوني

ملك مقدونيا ومؤسس الإمبر اطورية اليونانية التي ضمّت فاسطين كما ضمت بابل بجماعتها اليهودية الكبيرة، ويعكي التلمود عن زيارتيه للقدس ومقابلتيه الكاهن الأعظم، وتكن من المعروف أنه لم يزر القدس قط نظراً لعدم أهميتها أو أهمية القوم الذين يسكنون حولها، ومن المروف أن تُعدَّمه كان في عام ٣٣٣ ق.م بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، ولكنه قام بقمع شورة بين السامريين وحرق هيكلهم على جبل جريزيم، وأعلن يهود قلسطين ولاءهم له، د، المسيري، المرجع السابق.





بُعيد وفاة بطليموس الرابع في عام ٢٠٢ ق. م، انتهز أنطيوخوس الثالث ملك سوريا السلوقي وهيليب ملك مقدويا، الفرصة لتقسيم مصر والأقاليم التابعة لها هيما بينهما، وقد تعاون أبناء يوسف سن طوبياس مع أنطيوحوس بدافع حقدهم على البطالمة ، حتى أنهم ساعدوا ملك سوريا على دخول أورشليم، وفي ظل هذه الظروف الحرجة بين السلطة الدينية اليهودية المحافظة وبين السلوقيين، الذين خططوا لإدحال الحضارة الهلينية في المحتمع اليهودي وإبعاد هذا المجتمع اليهودي مما نتج عن ذلك ظهور فرق يهودية أحرى مثل الأسينيين والصدوقيين . في الوقت الذي تساهيل الشباب اليهودي بموروثهم النقافي وراحوا يشتركون في الألهاب الأولمبية . . . مسنس عد النبعود عديد يسمر يشتركون في الألهاب الأولمبية . . . مسنس عد النبعود عيدم

سارع الملك السلوقي أنطيوخوس الرابع أبيفانس (١٧٥ - ١٦٤ ق. م) بمهاحمة أورشليم لمزيد من النكاية في اليهود وشريعتهم حيث اقتحم المعبد واستولى على كنوره، وكان الكاهن الأعظم نيلاوس الدي عينه الملك السلوقي - هو الدي أرشده إلى المكان الدي كانت توضع فيه هذه الكنوز والآنية المقدسة، وفي أعقاب ذلك بنى أنطيوخوس مذبحاً وثنياً وصع فيه هذه الكنور والآنية والابية المقدسة، وأجبر اليهود على أن يتخلوا عن عقيدتهم وأن يوقروا الآلهة الوثنية، كما أحبرهم على ساء معابد ومذابح وثنية، ... وإمعاناً في تحدي إسرائيل أدحل أنطيوحوس الرابع عقيدة زيوس أليمبيوس في أورشليم، على المعبد المقام لتقدم إليه القرابين مباشرة، وبذلك حوّل الهيكل إلى مكان على المعبد المقام لتقدم إليه القرابين مباشرة، وبذلك حوّل الهيكل إلى مكان لهذه العبادة، وإيذاناً بتدشين المعبد قدّم أنطيوخوس خنزيراً كقربان حيث نثر دماءه على المذبح الحديد وكان ذلك في يوليو عام ١٦٧ ق. م، مها ترتب عليه إيقاف عبادة (يهوه) وأحبر اليهود على أن يذبحوا للآلهة الوثنية، كما أطلق على المعبد السامري (على جبل جريزيم) اسم حوييتر، مصدر عدد السمرة المعبد السامري (على جبل جريزيم) اسم حوييتر، مصدر عدد السمرة المهبرة المهبرة

عقيدة زيوس: أعجب معظم الشباب اليهودي بالحضارة اليونانية ، وكانوا يشتركون في كثير من الألعاب الإغريقية ، وأخذ على كثير منهم تهاونه في مراعاة أحكام الدين اليهودي، مما استدعى سخرية الإغريق عند رؤيتهم للشباب اليهودي المختن ، مما جمل بعضهم يجري عمليات جراحية لكي يخفي الاختتان خيلال مباريات المصارعة ، فظهرت طائفة شديدة التعصب لليهودية أطلق عليها القنائين كرد فعل للانحراف الديني للشعب اليهودي المفتى بالحضارة الإغريقية، فعيد زيوس عيد رقص وعربدة كما كان احتفالاً بمقدم الخريف .١٠٥ ... صفى عيد الشمود سيدي



ريوس ، أحد الهة الإشريق الوثنية التي ثاثر بها الههود





اهتم اليهود يحفظ التوراة التي كتبوها اثناء الأسر في نظائف تطق داخل الميد (الكتيس)

مطملا مسورة من مخطوط باللغة العبرية فتقاول جوالب عقديلة



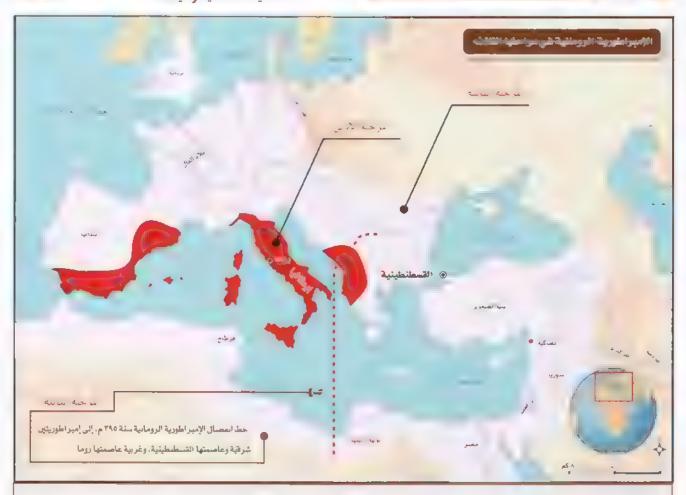


الكاسيون Maccabees

اللقب أيصاً وكلمة ومقبي والدين يُطلق عليهم هذا اللقب أيصاً وكلمة ومقبي والعدرية معناها والمطرقة وإن كان البعض برون أن الأصل العبري هو ومكبي، وأنها اختصبار بالحروف الأولى لأية جاءت في نشيد انتصار موسى على على فرعون تقول بالعبرية أي كموخا بنيايم يهوه أن أي أمن كمثلك بين الآلهة يارب (م.ك. ب.). ويرى الصهاينة أن المكاييين بعثوا الروح العسكرية في الشعب اليهودي وحولوه من شعب مستسلم إلى شعب من الغزاة المقاتلين وصفهم الشاعر بقوله: كان حمد الله صورة الشخصية اليهودية المثلى كما تخيلها الصهاينة. ومن ثم، تطلق كثير من المنظمات والأنشطة الصهاينة.



سبب به « Menorah ، مينوزه ، کلمه عبرته نمي الشمعدان ، وهي من کلمة « نيز ، السرية ومساها» نور - ونعن نستجدم عبده » شمعدان اليبوره ، کلاشارة لهد الشمعدان الذي يوجد هي کثير من المدين الله عدي عدي الله عدي الله عدي عدي الله عدي الل



مر التاريخ الروماني عبر ثلاثة مراحل رئيسة ،

الرحلة الأولى ، مرحلة التأسيس والاتحاد (٧٥٢ق. م. ٢٧ ق. م) وعاصمتها روما .

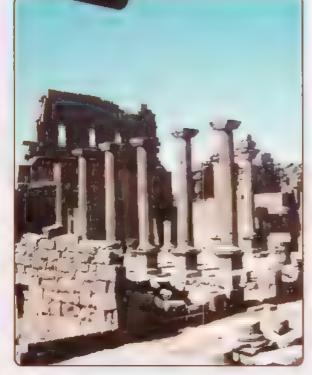
المرحلة الثانية ، مرحلة التوسيع والنفوذ (٢٧ ق.م. ٢٩٥ م) حيث استطاع الرومان خلالها من إنشاء إمبراطورية تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى حوض الفرات شرقاً.

الرحلة الثالثة: مرحلة الضعف والتفكك، بعد بروز القبائل الجرمانية على الساحة السياسية في أوروبا، وعلى أثر ذلك قام ثيودوسيوس في عام (٢٩٥ م) بتقسيم الإمبراطورية إلى قسمين: غربي وعاصمته روما، وشرقي وعاصمته القسطنطينية (دولة الروم البيزنطيين) . سقطت الغربية في عام (٤٧٦ م) وسقطت الثانية في عام (١٤٥٣ م) على يد القائد المسلم المثماني محمد الفاتح .





اطلال التربية بالقرب من ام قيس الأردنية، تعود إلى العهد الروماني اعمدة من العهد الروماني في وسط بيروت مقابل مبنى التحف العام.





اماكن للعبادة في مدينة قدوات السورية تعود للعهد الرومائي .



الحملات الرومانية على فلسطين وحكم هيرودس الأدومي

ببدأت رومية التدخيل فني شيؤون فتسطين ارتياطنا بضمينف الدولة السلوقية، و لكن الحجالات المسكرية الرومانية بدأت سنة خمس وسنين قبل الميلاد، بالحملة الأولى على سورية والتي قادها بوميي، وهو نفسه الدي احتل بيت المقدمي (إيلياء) سنة شلاث وستين قبل المهلاد، وحرب منظم سائها وقد سيق هذا الاحتلال مبلات ومكاثب دبرها المكابيون، واشترك فيها الأدمينون العرب،الذين فرضت عليهم اليهودية بالسيم، في وقت ما وتكنهم ظلوا عنصرا غريبا بالنسبة شن فرضوا عليهم هذا الدين بالقوة ببدأت القصيبة عندمنا مبد الكابيون مسلات منع رومية الصناعيدة بأثثاء حلافهم مع السلوقيسين والحرب التي جرت الدمار على فلسطين ،

سمح أياطرة الرومان الأيناء فلسطين بنوع من الحكم الداتي، وبصبوا سنة (٢٧ ق. م) "هيرودسي الأدومي" ملكا على " الحليل" و إسلاد يهبودا" - أو "الملكة التجويمة" المائلة الميطلة بالقدس " شيروديا " الرومانية، وكانت مساحتها نحو الميرودس " قد اعتلق اليهودية، وهي سنة "هيرودس" قبي بناء الهيكل ، وقد شهدت البلاد نوعا من الاستقرار والهسدوء علوال عهد الاستقرار والهسدوء علوال عهد لبلاد باسم "الرومان" حتى وفاته سنة الرومان" حتى وفاته سنة الميرودي



الأنباط



بُعيد وفاة هيرودوس وقعت أرض فلسطين في فتن داخلية، وعظمت الفت وتتابعت بشكل أكبر؛ سواء بين الرومان أنفسهم، أو بينهم وبين اليهود من ناحية أضرى، حتى تحولت "إيلياء" إلى ساحة حرب، وكثر الفتلى في الشوارع والأزقة، وأدًى ذلك إلى انتشار الأمراض الوبائية بالمدينة، وتعرضت إيلياء للعديد من الكوارث والآفات والأمراض والمجاعات.

مرتسم لخيلي لأحد قصور القائد هيرودوس الأدومي

نقود تعود إلى المهد الروماني أيام حكم القائب هيرودوس الأدومي .







الحروب في عهد الأسرة الكابية (١٣٤ ق ـ م ـ ٤ م)

١ - حروب يوحنا شرقانوس الأول (١٣٤ - ١٠٤ ق . م .

٢ - حملة أرسطو بولس الأول على الجليل الأعلى (١٠٤ - ١٠٣ ق. م) .

٣ - حروب الكسندر جانيوس (١٠٣ - ٧١ ق . م) .

٤ - حروب الكسندرا سالومي (٧٦ - ٦٧ ق. م) .

٥ - حروب أرسطو بولس الثاني (٦٧ - ٦٣ ق . م) .

٢ – الحروب بين أرسطو بولس الثاني من جهة وبين الرومان وحليفهم هرقانوس الثاني من جهة أخرى (٦٣ – ٢٥ ق . م) .

مع الأحسال الكبران في العهد الروماني بعث جُملة طيطني الروماني بندة 🔫

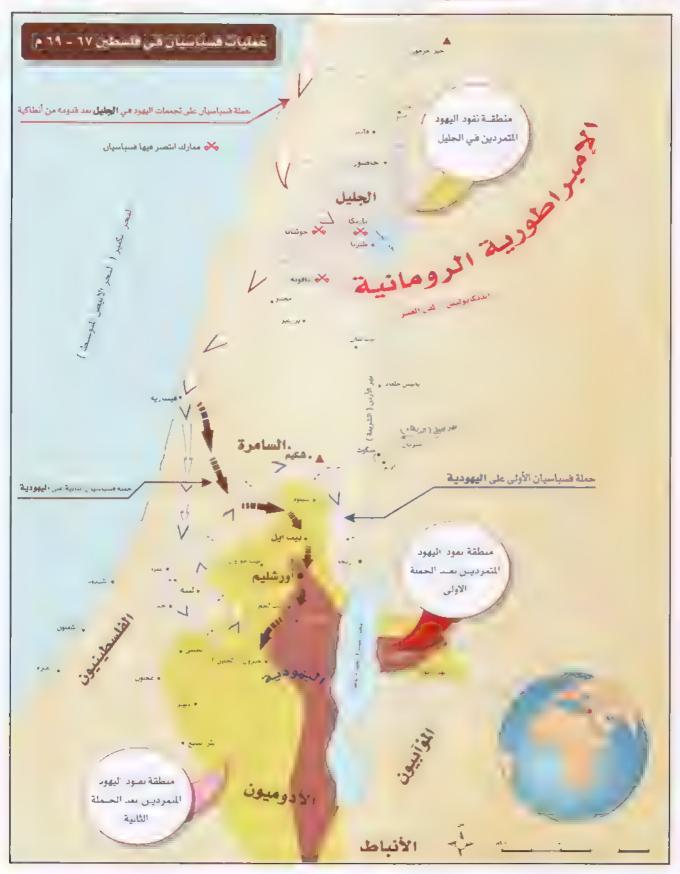
٧ - الحروب في عهد هرقانوس - دور انتيباتر وابنه هيرودوس (٤٩ - ٤٠ ق . م) .

٨ - عهد انثيفونس، آخر الأسرة المكانية: الحرب بين هيرودوس الأدومي انتفيونس المكابي على عرش اليهودية
 ١٠ ٤٠ عهد)

٩ - عهد هيرودوس (٢٧ ق ، م - ٤ م) ، حربه ضد العرب الأنباط (٢١ ق . م) .

منتصف القرن الأول ق . م

برز الأنباط على الساحة السياسية أيام الحارث الثائث (٨٠ - ١٠) ق. م، ثم عبيدة الثاني (٢٠ - ٢٠) ق.م، والحارث الأنباط والحارث الرابع (٩ ق. م. ٢٠ م) وهو العصر الدي ولد قيه المسيح عصد ما محموا الجرء الحنوبي من فلسطين واحتلوه وأصبح تابعاً لهم وحدثت بينهم وبين هيرودوس معارك عدة كانت سجالاً بين الطرفين .كانت لغة الأنباط العربية، وكتبوا باللغة الارامية . من أشهر مدنهم البتراء ومن أثارهم الباقية (حوران والسويداء وقنوات) وجميعها تأثرت بالحضارة الهلنستية . قضى على معلكتهم الإمبراطور تراجان سنة ١٠٥ م .



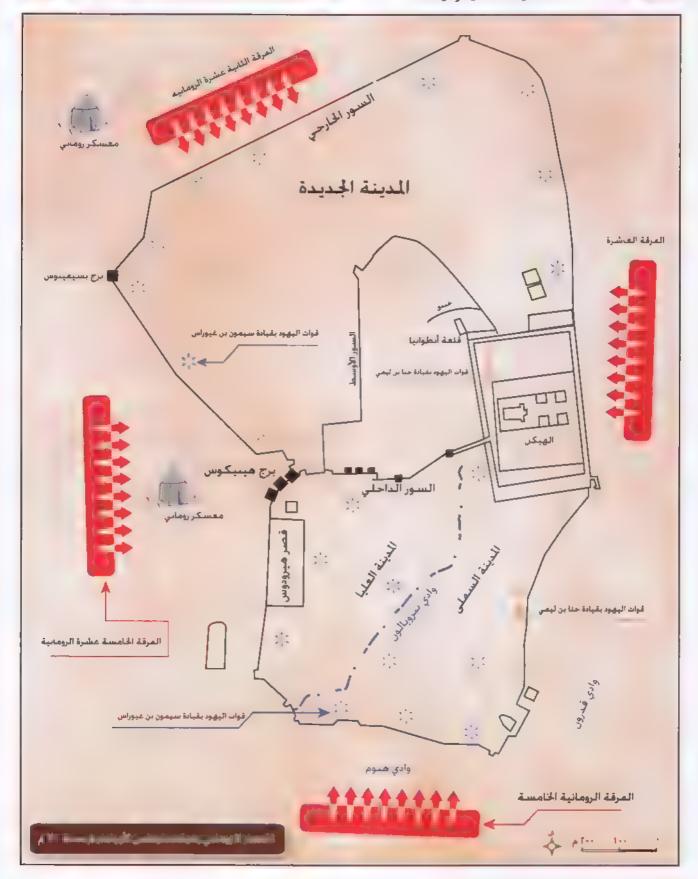


تلقى طبطس، من والده هي الإسكندرية مهمة اخضاع أورشليم، فسار يجيش من مصر، مجتازاً الصحراء إلى قيسارية، حيث احتشدت قواته استعداداً للمهمة، كانت أورشليم، هي ذلك الحين مقسمة بين ثلاث فنات من المتمردين، على رأس أحداها سيمون بن غيوراس وعلى رأس الثانية حنا بن ليغي، وعلى رأس الثالثة اليعازار بن سيمون، إلا أن أكبر الفشات وأقلها فاعلية كانت فئة الشعب الرافض للحرب والمغلوب على أمره من هذه الفئات التي كانت تتنازع فيما بينها السلطة والمائم مماً. ما أن احتشدت قوات طيطس في فيسارية حتى انطلق بها نحو أورشليم وكانت هذه القوات مؤلفة من أربع فرق: هي الخامسة والماشرة والثانية عشرة والخامسة عشرة بأن تذهب إلى أرحا، وسار هو بالفرقتين الأخريين منع من انضم إليه من الملوك والحلفاء، ومع فرقة من ألساعدين السوريين، وقد رافقه في رحلة الإسكندرية ألفا جندي منتخب، وثلاثة آلاف من حرس الفرات، كما رافقه تيبريوس الإسكندر وهو قائد لامع كان حاكماً لمصر وكان من مؤيدي فسباسيان والمتعدين ابنه طيطس مستشارً له في حربه بسوريا . الان الرند. باس سيد التدرية الساعدين له فعينه ابنه طيطس مستشارً له في حربه بسوريا . الان الرند. باس سيد التدرية السعوريا . المان المنه المنات المنه المنه المنات المن المنت المنات المنا



عربة نقل رومانية

إسرائيل من خلال كتابهم ، ج٢ ، ص ٩٣ .





من أحد مبشرات المهد المسيح على هي دمار الهيكل (فمتى رأيتم أورشليم معاطة بالجيوش فإن وقت دمارها قد حان فويل للنساء الحبالي وويل لمن في الجبال فليهرب من في اليهودية إلى البراري وتجتمع نفوس الشر والخير في الهرمجدون ذلك اليوم العظيم) إنجيل مرقس ١٦ : ٤.



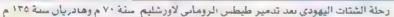


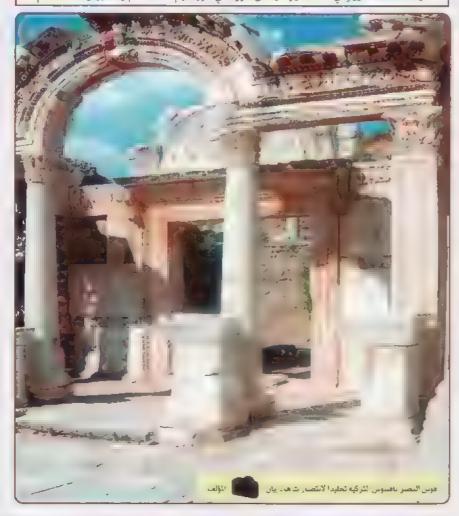


طيطس الروماني

لما عاد اليهود إلى فلسطين عام (٥٣٨ ق. م) أعادوا بناء الهيكل فيما سُمى بالهيكل الثاني، وفي عام (۲۰ق.م) أعاد الحاكم الأدومي هيرودس تجديد البناء، وقد كان المسجد قائماً زمن المسيح عَلَيْكُم، وقد جاء في الحديث أن الله أمر يحيى بخمس كلمسات يبلغها بنبي إسرائيل قال صلى الله عليه وسلم: ((فجمع الناس في بيت المقدس، فأمتبلأ المنجد، وقعدوا على الشرف) برد الارسنيع ٣٠ تاثم فامنت بنين اليهودينة والرومنان حروباً عدة من أبرزها التي حدثت بين الفترة من (٦٦- ٧٠ م) بقيادة فسباسيان وابنه طيطس، والتي انتهت بهزيمة ساحقة لليه ودية،حيث كان القتلى بالآلاف و كذلك الفارون إلا أن ما حدث في عــــام (٧٠م) كان قاصمة الظهير حيث قيام الإمبرطور طيطسس بإحراق المدينة المقدسة ودمنر المعبدا الذي بناء ملك اليهود هيرودوس الأدومي و ترك الحطام معله، وهدا آخر عهد بني إسرائيل بالهيكل.









هادريان الروماني

هو أحد أباطرة الرومان. الذي استهل حكمته بإكسال القضناء علني التصرد اليهودي فسي إفريقيا، وأعبدم لوسيوس كواياتوس حاكم فلسطين الروماني الذي كان شد أخمد تصرداً يهودياً خسارج فلسطيسن وداخلهسا، وقد تم إعدامه لأسباب تتصبل بالسياسة الرومانية الداخلية، إذ اتُهم بالتآمر على الإمبر اطور، وقد اصطدم هادريان، فيما بعد، باليهود حين أصدر شراراً بمنع الخشان باعتباره شكلاً من أشكال التشويسة الجنسس مثل الخصسي، وحين اجتمع باليهود (في عنام ١٣٠)، طلبوا إليه إعادة بناء القدس والهيكل. ولكنه فبرر تحويسل القدسن إلى مستعمرة رومانية، هنشب التصرد اليهودي الثاني بقيادة بركوخبا الذي أخمدته القوات الرومانية (١٣٢ ـ ١٣٥م)، وقند تحوّلت مقاطمة يهبودا الرومائية إلى مقاطمة رومانية تُسمَّى ، سو به به سبب ،، وأعيد بناء القسيس كمدينة رومانية شميت وإبليا كابيتوليناه ومُنع اليهود من دخولها أو العيش فيها. وقد شُيْد تَمِثَالِ لهادريان وهبو يمتطبي منهوة جبواده عثب قدس الأقداس، ورغم أن هادريمان سحق التمسرد واتخسد إجراءات لمنسع اندلاع أي تمسرد آخر، فإنه لم ينتقصس من حقوق اليهود كمواطئين ولم يلغ حقهم فني عدم عبادة الإمبر اطور، وقد ألفي خليفته أنطونيوس الحظير ضبد الخشان إلا للرجال الذيبن ليسوا مبن أصل يهودي، كما ألفى بعض الإجراءات التي اتُخذت أثناء قمع التمرد الثاني.







لوحة أثرية تصور اليهود في مرحلة الشتات

بهود الهند Indian Jews

توجد عدة جماعات يهودية هي الهقد من بيقها بني إسر البل فني بومباي، ويهود كوشين على ساصل مالابنار. هي ولاية كبير الا، واليهبود البقدادية هي يومبناي أيصاً، ويهبود مانيبور على الصدود منع يورما، وهد بلغ عبدهم ٢٦٠، أما هي عنام ١٩٦١، فقد بلغ عددهم ٢٠٠، أما هي عنام ١٩٦١، فقد بلغ عددهم ٢٠٠، أما هي عنام ١٩٦١، فقد بلغ الحصاءات عام ١٩٠١، أي ان عندهم ينلغ بعو ٢٠٠، وهو ما يعني أن سنبة انتكثر بين يهبود المهقد من أعلى التسب بين الجماعات اليهودية (إدا كانت الإحصاءات دقيقة) وقد تأثرت كل هذه الجماعيات اليهودية بالبيثة الهندية وينظام الطوائف المفلقة، وهني لا تنتمي إلى أي من الكتل اليهودية الثلاث الكبرى، ولذا، ههم يُعدُون عصب الجماعيات الهامشية مثل العقلاشاء ويهود العالم الإسلامي، ولذا، ههم يُعدُون ضمين الجماعيات الهامودية والصهيوبية الإشكتاز، والمتفارد، ويهود العالم الإسلامي، ولذا، ههم يُعدُون ضمين الجماعيات الهامودية والصهيوبية الإكتروبية .

بهر بمرات وهو يعبرق بصابحية

الشتات البمودي



دورا أورويوس ،

تنتصب أطلال دورا أوروبوس على هضبة حجرية تطل على مجرى الفرات، وهي مدينة أسبها الإغريق بعيد فتوح الاسكندر المقدوني حوالى العام ٢٥٠ق.م، ثم أضحت تحت النفوذ البارثي فالروماني قبل أن يدمرها الساسانيون عام ٢٥٦م، وكان الموقع قد تم اكتشافه عام ١٩٢٠م، ثم ترك عرضة للإهمال إلى أن جاءت بعيثة دورا أوروبوس الفرنسية السورية لتستكمل العمل فيه، ومن أهم هذه الاكتشافات اكتشاف :الكنيس اليهودي: (كنيس دورا أوروبوس) يعود إلى عام ٢٤٤م أيام الشتات اليهودي الأول حيث يعتبر هذا الكنيس أحد ممابد الديانات الكتشفة في دورا أوروبوس ويتألف من باحة تحيط بها ثلاث أروقة وقسم لرجال الدين و قاعة عبادة مستطيلة طولها ٢٠١٣ م وعرضها ٧٠ م٠٠ م و أرتفاعها ٧م

ونها بنبان أحدهم رئيس لدحول الرحال، والاحر ثابوي لدحول النساء، ربيت السطوح الداخلية للحدران برسوم حدارية مورعة تمثل صور مشاهد مقتسة من العهد العهد القديم و ترين سقف الكنيس ألواح فجارية مربقة غليها رسوم ترينية تحسد البناتات في صور إسنانية وتتميز الكتابات بطابعها العني المحلي وهذا ما لا براه في مماند بلاد أخرى ومن أهم الكتابات الارامية المودودة بدكر كتابة آرامية حاء عبها أن هذا المعد قد شيد في سنة ٥٦٥ سبوقية أي السنة الثانية من تولي فيليب المربي وقد فامت الحكومة السورية بنقل هذا المعد اليهودي إلى متحف دمشق ، وقد وقفت على هذا بكبيس داخل المتحف حيث يتألف الكبيس من باحة تحييط به ثلاث روقة قسم منه لرحال الدين وقاعة للمبادة مستطيلة الشكل ولها بادان، أحدهما رئيسي في الوسط يدخل منه المصلون والحدر ن الداخلية مربئة برسوم مورعة في أربعة صموف متوارية، الصموف الثلاث العلوية عبارة عن مشاهد مقتسة من التوراة (العهد المديم) ، والصف السفلي يمثل صورة فهد أو لبوة أو قتاع ولا علاقة له بالمشهد العلوي، وسقف الكبيس مرين بألواح فجارية مربعة الشكل وعليها رسوم بناتية مجسدة في صورة إنسان، وما يمير هذه الرسوم طأبعها القني المحلي الخاص ببيئة القرات . (انظر الصورة أعلى الصفحة) .



الإشاكتاز Ashkenazim

 لاشكنار عمل و إشكفاريم و العيرية. وه الإشكفار علم يهود فرنسا وأقانها وبولئها. و، إشكفاز ، حسب الرواية التوراتية، اسم أحد أحفاد نوح. ومن للحصل أن تكون الكلمة قد استُخدمت للإشارة إلى قبيلة ظهرت في زمن أسرحدون تحالف أعضاؤها مع أشور. وهم الدين تشير إليهم الموتات الأشورية في القرن السابع قبل البلاد بلمظاء إشوكوراه، وهم الدين اشار إليهم اليونانيون بكلمة ، إسكيثيانز Scythians ، وهم الإسكيثيون. ويبدو أن هده الأقوام كانت تشفل المتطقة الموجودة على حدود أرمينيا هي أعالي المرات، وجزءاً من مملكة المدين، ويقرن يوسيغوس كلمة ، إشكتاز ، بمدينة في مركز ميديا. وفي بعض الكتابات الحاحامية، يُشار إلى أسيا بأسرها باعتبارها و إشكتاز ه. كما كان يُشار إلى المَغزّر باعتبارهم ، إشكفار ، بل واستُخدمت الكلمة للإشارة إلى حملات المربحة أما الاشتقاق الحالي لكلمة والإشكفار و. فهو من كلمة و إشكفاز وبمعنى وألمانيا و. ومن الصنعب معرفة متى حدث هذا التراكف، وثبة آراء المتمالية عدة، فهناك من يربط بين إشكفار وإسكندناهيا، وهناك من يربط بينها وبين الساكسون ومن ثم بينها وبين الْمَانِيا، ومع زمن راشي، أصبح هذا الترادف أمراً مقبولاً تماماً، فهو يشير إلى «لشون إشكفازه، أي « اللسان الألماني » أو « اللغة الألمانية ». وكان يشير إلى « إرتس إشكفاز » اي » أرض أثانيا »، ومن هنا، أسبح المسطلح يشير إلى يهود فرنسا وأثانيا وسلهم من اليهود الذين هاجروا إلى إنجلترا وشرق أوربا (بولندا وليتوابيا) بعد حروب الفرنجة. ويطرح آرثر كوستدر بظرية أحرى عن أصل أكبر كتلة بشرية إشكنازية (أي يهود بولندا)، فيرى أن الجماعات اليهودية في فرنسا وأثانيا قد أبيدت تماماً أو اختفت، وأن يهود بولندا هم هي الواقع بتايا يهود الخزر الذين ترجوا عن أراضيهم بعد ستوط دولتهم وأسسوا دولة النجر ثم هاجروا منها إلى بولندا، وبالتالي هان الإشكدار عنصر تركي غير سامي. وقد انتشر الإشكتار من بولندا إلى أوروبا، فاستقرت أعداد منهم في بولندا وألمانيا وإفجلترا والعائم الجديد، ثم هاجر المالايين منهم هي نهاية القرن ١٩م إلى الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية وأستراليا ونيوريلندا، ويقية دول المائم. د السبي

السطارد Sephardim

مستارد ومستلح مأصوذ من الأصل العبري و سقارديم و ويُشار إلى السعارد أيضاً بكلمة و إسبائيمولي و وباليديشية بكلمة و فرائك و التي تشبه قولتا بالمربية و المرمحة و (ومن هنا تسمية حيكوب هرائك، أي حيكوب السقاردي) و وسقارده استم عديثة فني أسها السقرى ثم ربطها





الحيانية اليموديية











يهود الملاشا من لحبشة 🛑

عابله پهوديه من نصير (پهود کايتنج) وفي مرجع اجر انهم من يهود نورما

الحلحام اليهودي الإيراس درميان رئده يادان



الغرن اليعودية

الفريسيون : (المتشددون) Pharisiens

يسمون بالأحيار أو الرئانيين. هم متصوفة رهبانيون لا بتروحون، لكنهم بحافظون على مذهبهم عن طريق التبني، يعتقدون بالبعث والملائكة وبالعالم الاحر، وهي أهم فرق اليهود و كثرها عدداً في ماصي تاريحهم وحاصره، وتتمير هذه المرقة من ناحية العقيدة بأمرين. ١. أنها تعترف بجميع أسفار الفهد القديم والأحاديث الشفوية المنسوية إلى موسى وأسفار التلمود.

٢٠ أنها تؤمن بالبعث، فتعتقد أن الصالحين من الأموات سينشرون في هذه الأرض ليشتركوا في ملك المسيح المنتظر الذي يرعمون أنه سيأتي لينقذ الناس ويدخلهم هي ديانة موسى عليتها.

وتدكر أناحيل المسيحيين أن المريسيين كانوا من ألد أعداء المسيح عيسى بن مريم عُلِيهِ، وأنهم هم الدين حاولوا أن يظهروه بمطهر الداعي إلى شق عصنا الطاعبة على فيصر، وكانوا على رأس المتأمرين سه، ولم ينفكوا يدمرون لنه الكيد حتى حكم علينه بالصلب. (انحيل متى، الإصحاح الثاني والعشرون والاصحاحات التالية له).

الصحقيون Saduceens

هي تسمية من الأصداد لأنهم مشهورون بالإبكار ، فهم يتكرون البعث والحساب والحنة والبار ويبكرون التلمود ، كما يبكرون الملائكة والمسيح المنظر يدكر ابن حرم في كتابه "المصل في الملل والأهواء والنحيل". أن هذه المرقة تنسب إلى رجل يسمى صدوق، وتأتي في الأهمية بعد عرقة المريسيين طوال القربين الأول والثاني قبل ميلاد المسيع عليه. وقد شهد التاريخ اليهودي في هاتين المرحلتين مشادات وحوادث دامية بين هذه المرقة وفرقة المريسيين. وتحتلف هذه المرقة من باحية المقيدة عن هرقة المريسيين بأمرين جوهريين

١ ـ أنها لا تمترف إلَّا بالعهد القديم، وترفض الأخذ بالأحاديث الشفوية المنسوية إلى موسى .

٧- أنها لا تؤمن بالبعث ولا باليوم الأخر، وتمتقد أن عقاب العصاة وإثابة المسنين إنما يحصلان في حياتهم.

وتدكر أباحيل النصارى أن هذه الفرقة حاولت أن تستدرج المسيح عَلِي حتى يوافقهم على إنكار البعث واليوم الأحر وينضم إليهم هي ذلك صد العربسيين ولكنهم أحمقوا هي ذلك، وبين لهم المسيح عَلِي فساد ما يعتمدون عليه من براهين في هذا الخصوص.

المتعصبون

فكرهم قريب من فكر الفريسيين لكنهم اتصصوا معدم التسامح وبالعداوابية ، قاموا في مطلع القرن الميلادي الأول بثورة قتلوا فيها الرومان ، وكذلك كل من يتعاون من اليهود مع هؤلاء الرومان فأطلق عليهم اسم السفاكين .

الكتبة أو النساخ

عرفوا الشريعة من خلال عملهم هي النسخ والكتابة، فاتحدوا الوعيط وظيفة لهم، يسمون بالحكماء، وبالسادة، وواحدهم لقيه أب، وقد أثروا فراء فاحشاً على حساب مدارسهم ومريديهم .

قرقة الحسديين Esseeniens

ترجع تسمية هذه الفرقة إلى كلمة حسدين المأخودة من كلمة حسديم، ومعناها المشمقون بالعبرية، طهرت هذه المرقة حوالي القرن الشباني قسل الميلاد، وقد وصلتنا أحيار هذه المرقة من حيلال الميلسوف فيليون اليهودي المولود حيوالي ٢٠ قبل الميلاد، والمؤرج اليهودي وسيفيس، وتحتلف هذه المرقة عن نفية هرق اليهود احتلافاً حومرياً في عقائدها وعباداتها ونظمها وتقاليدها، وخاصة في العبادات، حيث إنها تحسرم الأصحية والقرابين، التي كانت تعتبر عبد الفرق الأحرى من أهم العبادات، وتكثر في شمائرها مناسبات المسل والوضوء، كما أنها تنكر التمرقة العنصرية وتقرر مبدأ المساورة بين الماس في القيمة الإنسانية المشتركة، وتحرص على التعايش السلمي بين حميم الشعوب،

القراءون

هم قلة من اليهود طهروا عقب المريسيين وورثوا أتباعهم ، لا يعترفون إلا بالعهد القنديم ولا يحصفون للتلمود ولا يعترفون به بدعوى حريتهم في شرح التوراة .

السامريوب

طائمة من المتهودين الدين دحلوا اليهودية من عير نني سرائيل ، كانوا يسكنون حيال بيت المقدس ، أثبتوا ندوة موسى وهارون ويوشع ابن سون ، دون بيوة من بعدهم طهر عيهم رحل بقال له الألمان، ادعى البيوة، وذلك قسل المسيح غين مائة سنة وقد تمرقوا إلى دوستانية وهم الألمانية ، وإلى كوستانية أي الحماعة المتصوفة، وقبلة السامر ، ، وإلى حيل يقال له عريريم بين بيت المقدس وبالس ، ولفتهم عير لعة اليهود العبرانية وذكر ابن حرم هي كتابه المصل في الملل و الأهواء والنجل". أنهم "يبطلون كل بنوة كانت هي بني إسرائيل بعد موسى ويوشع عليهما السلام، فيكدبون بيوة شمعون وداود وسليمان وأشعبا واليسع وإلياس وعاموس وحيقوق وركريا وأرميا وعيرهم ، وأنهم يقولون إن مدينة القدس هي نابلس، وهي من بيت المقدس على ثمانية عشر ميلاً، ولا يعرفون حرمة لبيت المقدس ولا يعظمونه، وهم بالشام الا يستحلون الخروج عنها".

السبنية

هم أنباع عبد الله بن سبأ الدي دحل الإسلام ليدمره من الداحل، فهو الذي نقل الثورة صد عثمان صصي الله عنه - من القول إلى العمل مشعلًا الفتيّة، وهو الدي دس الأحاديث الموسوعة ليدعم بها رأيه، فهو رائد المثل السياسية الدينية في الإسلام . (عطر مناصس فسنه في كتابيًا أطلس الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه) .

أنشاها حاجامان يهوديان من مدينة "أكبر" بالقرب من بغداد. حوالي سنة ١٨٤٠م، وهما موسى واسماعيل الاكبريان. واهم ما تمثار به هذه الفرقة عن بقية فرق القرائين، أنها لا تؤمن إلا

العهد القديم. ومذهبها هذا يعد في جملته إحياء للذهب السامرية

أركات الأنمات المحودي

اختص تاريخ الآلهة عند اليهود بعدم الاستقرار، إذ مرت عقيدتهم بمرحلتين:

الأولى: مرحلة التفريد، والتي تمُجد الإله (يَهُوه). كأن هناك آلهة أُخرى كثيرة في العالم.

الثانية: التوحيد المطلق لله تعالى، التي عززها في نفوسهم موسى عليه ولكنهم سرعان ما تذكروا لها بعد وفاته، فصوروا الله في هيئة مجسمة ، اتسمت بصفات لا تليق به ، منها ما ذكره سفر التكوين عن يعقوب عليه ومصارعت للخالق، وانتصاره عليه ، مما حدا بالله بمباركته، وسماه (إسرائيل) ؛ لأنه كان قويا على الله - عياذاً بالله - ، واستمر هذا الاعتقاد عند اليهود قروناً عديدة، حتى بعد تدوين سفري التكوين والخروج _ أي إلى ما بعد وفاة موسى عليه . وحدث التطور الكبير على فكرهم على يد هوسى بذ هيمون الذي أبعد معنى التفريد في الألهة، وجعل الله هو إله بني إسرائيل، واقترب من معنى الألوهية عند المسلمين، كما بينها عندما حدد أركان الدين اليهودي في ثلاثة عشر ركناً . أ . عبد الرزاق الموحي ، العبادات في الديانة اليهودية، ص ٢٠-٢٠ .



موسی بن میمون

هو موسى بن ميمون بن عبدائله القرطبي (٣٠٠ مارس ١١٣٥ - ١٢ ديسمبر ١٠٣٤ م) يرمز له في المبسرية ب "رميم "أي (ربي موشيه بن ميسون) واشتهبر عند المبرب بالرئيس مسوسى . وُلد في قرطبة ببلاد الأندلس في القول الثاني عشر المبلادي، ومن عثاله الاتعلام عائلته إلى شمالي إقريقيا وإلى فلمطين، واستقرت في مصر آخر الأمسر، وهناك عاش حتى وفاته عمل في مصر نقيباً للملائمة اليهودية، وطبيباً لبلاط لوريسر لماصس و سلطيان صلح الديس لايوسي وكذلك استطيه ولده لتلك الأفصال علي، كان أوحد زمانه في صناعة لطب ومعس على العلوم وله معرفة حيدة نقلم القلسفة يوهد معيد باسمه في العيامية بالقاهرة.

أهم مؤلماته: ١-مشناه توراة ، ٢-دلالة الحاقرين ، ٢- احتصار الكتب السنة عشر لجالينوس - ٤ - البواسير وعلاجها

م . موسوعة Wik.pedia لإلكترونية

الأصول الثلاثة عشره التي وضعها موسي بن ميمون وجعلها أركان الإيمان الهههه 🏢

أنا الأمر بينانا كاملا بأن القاتل. ثبارك اسمه، هو الوجد والدير ثكل الخلوقات، وهو وحدد الصائع ثكل شيء فهما مشي وطي الوقت الداني ولهما سبل مياثي.

اذا اوس إيمانا كاملا بأن اليفائق ، تبارك اسمه ، واحد الايشبهه غي وحدائيته غيء بأية حال ، وهو وحده إلهنا كان مثن الأزل ، وهو كاس وسيكون الى الأبد

أنا أرَّسَ إيمانًا كاملاً بأن الطائق، تبارك اسمه ، ليس جسما ، ولا تامده هدود الرسم. ولا تدبيه له على الإطلاق ،

اللا أؤمن ايمانا كاملا يأن الشائق، ثيارك اسمه، هو الأول والأخر .

أَنَا أَزَّمَنَ فِيمَانَا كَامَارُ بِأَنْ الْبِقَائِقِ، لَيَارِكُ اسمة، هو رحده الوقير بالميادة قيره،

انا ومن ايمانا كاملا يدن كل كلام الأنبياء عن

أنا أزُمَنَ فِيمَانا كَامَلاَ بِأَنْ تَبِيرَةُ سِيمَنَا مُوسَى لِيَّنَاهُ كَالْتُ حِلّاً . وأنْ كَان أبيا الأنبياء ، من جاء متهم البله ، ومن جاء بعده

أَنَا أَرَّمَنَ بُنِهَانَا كَامَلًا بِأَنْ كَلِ التَوْرِياةَ لَكُرْجِودَةَ الْأَنْ بِأَيْدِينَا هِي التي أَعظيت تسيئنا موسى أَلِيَّا.

اللا اوس الهمانا كاملا بدر كل هذه الثور 6 غير قابلة للتغير وامه لن فكون شريعة خرى سواها من قبر الهالق فمازك اسبه

أشا أؤمن إينانا كاملاً بأن البلائق، تيارك نسمه ، مائم ينكل أعمال يلي أدم وأقلارهم ، لقوله ، ‹‹ هو الذي مبور التوييم جميما وهو - نامرك كل عماليم

أذا لَوْمِن بِينَاناً كَامَدُ بِأَن اليِّعَاقِي ، تَبِارك اسمه ، يبهزي المافتان لوسلياء ، ويماقب الطافاين لها ،

أذا أزَّمَنْ إلِمِنْنَا كَامَارُ بِمِجِيءِ السَّيْحِ، ومهما تأخر طالتي تُنتظره كالريوم.

أننا أومن إيطانا كاملا يقيامات الوتي «هي الوقف اللتي قلبست فيه بيدالك إرادة الإطاليق ، تيارك اسمه ، وتعالى ذكره الأن وإلى أيد الأبدين. هـ حصن طاطلا «لفكر الديني اليهودي أطاوره وهذاهنه ، ص ١٣٣. ١٣٣. .

أطُلق على لفظ الجلالة (الله) في الكتاب المقدس عدة أسماء أهمها:

أيل: وهو اسم جنس يدل على الإلوهية بصفة خاصة، وهو اسم يدل على المسمى المحدد الذي هو (الله)، كما أنه ورد في بعض اللغات السامية الأخرى، التي يتكلم بها الوثنيون عن الله. ألوهيم: وهو صيفة جمع، ليست للتفخيم، أطلقها الأسفار الأولى في التوراة على (الله)، لاسيما في سفر التكوين والمزامير من الرقم ٢٢-٧٤ ولذلك سميت مزامير (ألوهيم)، ويرى المستشرق (غوستاف لوبون) أن كلمة (ألوهيم) هي بمعنى الأعلى.

بعل: ويعني في اللغة السامية (السيد) أو (الرب)، وهو إنه كان يعبده الكنعانيون، واليهود يعبده الكنعانيون، واليهود يعتبرون اسم (بعل) مرادفاً لاسم الله، أو الرب، فكان (بعل بريث) أي رب العهد الذي يعبدون به الله في (شكيم) زمن القضاة.

يه وه: وهي أشهرها ، وقد أُطلق على (الله تعالى) في آخر مراحلهم ، وهو لفظ معناه (الموجود) (الكامن) ، وهو الإطلاق الخاص بمعبوداليهود وحدهم. كما أطلقوه على أسماء مدنهم ، ونسبوه لأسمائهم ، وقيل إن معنى اسم (يَهْوَه) يبدو بمعنى (سقط) فيكون معنى يَهْوَه (السقط) الذي ببرقه الأعداء . واستخدم اليهود لفظ (يَهْوَه) ، وهو الاسم الذي يسمى فيه الرب ، والذي أوحي به موسى عَلَيْكِ لأول مرة ، بمعنى أنه لم يكن يدعى بهذا الأسم في العصور الأولى ، وغالباً ما تترجم الكلمة (يَهْوَه) في الكتاب المقدس باللفظ (الرب) ، والكلمة العبرية المعتاد للإشارة إلى الله هي (ألوهيم) ، وفيما تعني الكلمة (يَهْوَه) الكائن الأزلي الأبدي ، واستعمل اليهود كلمة (أدناوي) ، (ومعناها: ربي) ، وقد اتخذ (يَهْوَه) خلال تطوره مفهومه الزمني عند اليهود الكثير أدناوي) ، (ومعناها: ربي) ، وقد اتخذ (يَهْوَه) خلال تطوره مفهومه الزمني عند اليهود الكثير الذيات المناعوا إدراكها — على الرغم من وضوحها — خاصة في عهد إرميا وأيوب وحزقيال: الذيات الألوهية — بوضوح — في سفر أشعياء؛ إذ يقول هذا السفر :

- ١ (أنا الله، وليس آخر).
- ٢ (أنا الرب، ولا إله آخر غيري).
- ٣ (أنا الرب ناشر السموات، وحدي باسط الأرض).

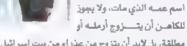
لم يعرف اليهود (الله) أحداً صمداً، إلا بعد زهاء سبعمائة سنة من وفاة موسى عَلَيْ إِنَّ ، مستنتجاً ذلك من خلال الاطلاع ودراسات العهد القديم، التي هي خليط من الحقائق والأساطير وقصص وأخبار وتقاليد. يقول المؤرخ (توينبي) : كان من المكن للدين اليهودي أن يتطور عند بلوغه مرحلة التوحيد المُطلق في (بابل) لولا إصرار اليهود على إبقائه ديناً قومياً خاصاً بالشعب اليهودي . أ . عبد الرزاق الموحي ، العبادات في الديانة اليهودية، ص ٢٣ ـ ٢٥ .



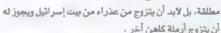


يأخد الزواج في التشريع اليهودي حيـزاً واسماً، ومع ذلك لم تماليج تلك النصوص، هذا الجانب، ممالجة حكيمة. فالأب هو السيب المطلق، وإذا مات رجل عن زوجته دون أن

يتحبب متهيا فبأن علين أحيمه أن يشزوج منهما ويحمل البكر اسم الأخ المتوفى، أي أن المواسود لا يحمل استسم أبيه بل



أن يتزوج أرملة كاهن أخر .



الطلاف

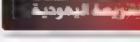
يجوز الطلاق في الديانة اليهودية، ولكن لا يستطيع الزوج أن يرجمها إليه إذا تروجت بعده ومنات زوجها أو مللقها، لأن ذلك رجس " لا يقدر زوجها الأول الذي طلقها أن يأخذها لتصير له روجيه بعد أن تتجست لأن دلك رجس لدى الرب"، وهذاك حالتان

لا يستطيع الرجل أن يطلق روجته مناتأ ١) إذا الهنم لنزوح

روحسه بعلام العدرينة وشب لعكس " هتكون له زوجة لا يقسدر أن يطلقها كل

أيام حياته "، أي يحكم عليه بالزواج المؤيد".

٢) إذ كاست المتاه عبدراء وعاشرها الرجل قبل الزواح بلترم بأن يسلم أباها خمسين من الفصة وأن يتروجها وألا يطلقها كل أيامه،







عقوبة الزنى

لا يعاقب الزائي وحده بل أبناؤه وأحفاده حتى الجيل العاشر "لا يدخيل ابن زني في جماعة الرب حتى الجيل الماشر "، فهذا عقاب جماعي ولكن بالوراثة (5.



انظير الوصايبا العشر ، ص (٦٦) من هذا الأطلس .



تحرص الأسرة اليهودية على تعليم أبنائها التعاليم التوراثية

Annual Transplact delicate

الصلاة على نوعين، فردية. وجماعية "أما الفردية. فهي صلوات ارتحالية من أفراد، تتلى حسب الظروف والاحتياجات

الشخصية، ومن أمثلتها صلاة إبراهيم الأجل خلاص سدوم، وصلاة يعقوب الأجل خلاصه من عيسو أخيه، وصلاة موسى الأجل بني إسرائيل. وهكذا صلاة الأنبياء يشوع وصموئيل وإيليا وإليشع وداود ويونان "يونس" ودانيال وعزرا، وهذا النوع من الصلاة يتلى في أي مكان.

والصلاة المشتركة: هي صلوات تؤدى باشتراك جملة أشخاص علناً وعموما، في أمكنة مخصوصة ومواعيد معلومة، حسب طقوس وقوانين مقررة من رؤساء الدين والكهنة.

ولم توضع الصلوات الطقسية عند الإسرائيليين إلا بعد تأسيس أمكنة العبادة كخيمة الاجتماع والهيكل.

وتدلنا مزامير داود وسليمان أن الصلاة كانت ترافق

بالفنساء والموسيقسى القانونية، وقد ورد في سفر عررا أن ممن رجع من السبي كان يوحد مائتان من المعنيين والمفنيات . للاستزادة انظر الفكر الديني اليهودي أطواره ومذاهبه للدكتور حسن ظاظا، ص ١٤٣ .





اهر د من اليهود يمارسون طفوسهم. لدينية نحب حايظ البراق (الحائط القربي للمسجد الأقصى) والذي يسميه النهود حايط البكي (.

تابم أنصله البدودية

" تفيلاه بالعبرية، وكانت تعني في أصلها " الإرهاق " أو «تعذيب السذات وإظهار الخضوع ». والصلاة أهم الشعائر التي تقام في المعبد اليهودي. ويذكر سفر التكوين جملة صلوات متفرقة وعبادات، كما يذكر الضحايا والقرابين التي يجب أن يقدمها اليهودي للإله. ولم تكن الصلوات في بادئ الأمر معددة ولا إجبارية. بل كانت تُتلى ارتجالاً حسب الأحوال والاحتياجات الشخصية والعامة. وشمة إشارة إلى بعض المظاهر المقدسة مثل وضع بعض الأحجار على هيئة مذبح قبل التضرع للإله. ومع التهجير إلى بابل، بطلت الضحايا والقرابين وظهرت العبادات بالصلوات. وقد بدأ علماء المجمع الأكبر في وضع قوانينها وفي تقنينها ابتداءً من القرن الخامس قبل الميلاد. ولم تكتمل هذه العملية الأكبر في وضع قوانينها وفي تقنينها ابتداءً من القرن الخامس قبل الميلاد. ولم تكتمل هذه العملية والنباتات. وحلت محلها الصلاة التي كان يُطلّق عليها « قربان الشفتين » أو « عبادة القلب ». والنباتات. وحلت محلها الصلاة التي يؤلفها الشعراء الدينيون. ثم أُدخلت تعديلات جذرية على الصلوات المناوت قصائد البيوط التي يؤلفها الشعراء الدينيون. ثم أُدخلت تعديلات جذرية على الصلوات المتداء من وقتاً طويلًا.

ولا يـزال مضمون الصلوات خاضعاً للتغيير حسب التغيرات السياسية والأحداث التاريخية. ففي صلاة الصبح كان اليه ودي يشكر الإله على أنه لم يخلقه أممياً، أي من غير اليه ود (الأغيار). والجزء الختامي من الصلاة نفسها، والذي يُتلى أيضاً في صلوات رأس السنة اليهودية ويوم الغفران، يبدأ بالدعاء التالي: "نحمد إله العالمين... أنه لم يجعلنا مثل أمم الأرضر... فهم يسجدون للباطل والعدم ويصلون لإله لا ينفعهم". وقد حُذف الجزء الأخير من الصلوات في غربي أوروبا، وظل يتداول شفويا في شرقي أوروبا، وبدأ يعاد طبعه مرة أخرى في كتب الصلوات في إسرائيل. كما يمكن أن تُضاف أدعية وابتهالات مرتبطة بأحداث تاريخية وقومية مختلفة ودعاء للحكومة. وقد كانت الصلاة تُقام بالعبرية أساساً. ولكن، مع حركة إصلاح اليهودية، أصبحت الصلاة تُؤدَّى بلغة الوطن الأم، وإن كان الأرثوذكس قد احتفظوا بالعبرية، ويُطعُم المحافظون صلواتهم بعبارات عبرية.

وتُعَدُّ الصلاة واحدة على اليهودي الدكر لأنها بديل للقربان الذي كان يُقدَّم للإله أيام الهيكل، وعلى اليهودي أن يُداوم على الصلاة إلى أن يُعاد بناء الهيكل، وعليه أن يبتهل إلى الإله لتحقيق ذلك. أما عدد الصلوات الواجبة عليه فهي ثلاث صلوات كل يوم:

- ملاة الصبح (شحاريت). وهي من الفجر حتى نحو ثلث النهار.
- ٢. صلاة نصف النهار، وهي صلاة القربان (منحه)، من نقطة الزوال إلى قبيل الغروب.

٣ - صلاة المساء (مُعَاريف)،من بعد غروب الشمس إلى طلوع القمر-



وكانت الصلاتان الأخيرتان تُختزلان إلى صلاة واحدة (منحه معاريف). ويجب على اليهودي أن يفسل يديه قبل الصلاة، ثم يلبس شال الصلاة (طاليت) وتماثم الصلاة (تفيلين) في صلاة الصباح، وعليه أيضاً أن يغطي رأسه بقبعة اليرمُلكا. والصلوات اليهودية قد تكون معقدة بعض الشيء، ولذا سنكتفي بالإشارة إلى القواعد العامة والعناصر المتكررة:

يسبق الصلاة تلاوة الأدعية والابتهالات، ثم قراءة أسفار موسى الخمسة في أيام السبت والأعياد، وتعقبها كذلك الابتهالات والأدعية، وهذه الأدعية والابتهالات لا تتطلب وجود النصاب (منيان) اللازم لإقامة الصلاة لأنها ليست جزءاً أساسياً من الصلاة. أما الصلاة نفسها فتتكون من:

أ) الشماع، أي شهادة التوحيد اليهودية.

ب) الثمانية عشر دعاء (شمونة عسريه) أو العميداه. وهي تسعة عشر دعاء كانت في الأصل ثمانية عشر، ومن هنا كانت التسمية. جـ) دعاء القاديش.

هذا وتُضاف صلاة تُسمَّى " موساف " (الإضافي) يوم السبت وأيام الأعياد. أما في عيد يوم الغفران، فتبدأ الصلاة بتلاوة دعاء كل النذور في صلاة العشاء، وتُضاف صلاة تُسمَّى " نعيلاه " (الختام). والصلاة نوعان:فردية ارتجالية تُتلى حسب الظروف والاحتياجات الشخصية، ذكرناها في الصفحة ما قبل الماضية. ويتجه اليهودي في صلاته جهة القدس، وأصبح هذا إجراءً معتاداً عند يهود الشرق كافة, أما في القدس نفسها، فيولي المصلي وجهه شطر الهيكل، وتوجد كتب عديدة للصلوات اليهودية لا تختلف كثيراً في أساس الصلاة والابتهالات، ولكن الخلافات تنحصر في الأغاني والملحقات الأخرى، وقد تغيرت حركات اليهود يسجدون ويركعون في صلواتهم (ولا يزال الأرثوذكس يفعلون ذلك في الأعياد)، ولكن الأغلبية العظمي تصلي ويركعون في صلواتهم (ولا يزال الأرثوذكس يفعلون ذلك في الأعياد)، ولكن الأغلبية العظمي تصلي تلاوة الثمانية عشر دعاء (شمونه عسريه)، فإنها تُقرَأ وقوفاً في صمت، ولا يخلع اليهود نعالهم أثناء الصلاة (باستثناء الفلاشاه والسامريين)، ويُلاحظ أن عدد المصليات في الوقت الحاضر يزيد على عدد المصلين في كثير من المعابد اليهودية (الإصلاحية أو المحافظة) مع أن العقيدة اليهودية لا تكلف عدد المصلين في كثير من المعابد اليهودية (الإصلاحية أو المحافظة) مع أن العقيدة اليهودية لا تكلف النساء بالذهاب إلى المعبد، وليس بإمكانهن تلاوة الأدعية إلا في أجزاء من أدعية معينة مقصورة عليهن ولا شك في أن المعبد، وليس بإمكانهن تلاوة الأدعية إلا في أجزاء من أدعية معينة مقصورة عليهن ولا شك في أن المعبد، وليس بإمكانهن تلاوة الأدعية إلا في أجزاء من أدعية معينة مقصورة عليهن ولا شكة من المسلاء موسعه عليهن ولا شكوراً الشأن . سمره على موسعه عليهن ولا شكور الشكورة الأدورة الأدورة الأدورة الأدورة الأدورة المحرد المصره على موسعه عليهن ولا المعبد ولا سكورة الأدورة الأدورة الأدورة الأدورة الأدورة الأدورة المعردة المسارة الشأن . سمره على موسعه عليهن ولا من المعرد المصره على موسعه عليه المعرد ا



فرض أحبار اليهود نوعاً من الصيام على أتباع البهودية، وذلك أيام السبي البائلي، فسنوا لهم صوم إحراق بيت المقدس وصوم حصاره، وكدلك سنوا لهم صوم "كذليا" وحعلوه فرضاً عليهم ومن المعروف أن النبي موسى عليت مام أربعين بهاراً وأربعين ليلة على جبل سيناء ودلك لاستقبال كلمات الله تعالى ولم يرد الصوم لعظاً هي أسفار موسى الحمسة، ولكن كان يوم واحد معين للصوم هو يوم الكفارة.

وهذه الأصوام المفروضة على اليهود لم يمرصها عليهم موسى ﷺ ولا اشتملت عليه أسفاره ، ويرى ابس كثير في تمسيره أن صيامهم مـن العتمة إلى العتمة وإدا ما صلى أحدهم ونام صام عن الطعام والشراب والنساء ". وصيام اليهود عدة أيام متفرقة في السنة ومعضمها مرتبطة بأحزان يهودية ولا نريد الخوض فيها الآن أهمها:

١ صوم يوم الغفران (الكفارة) " التاسع من تشري حسب الأشهر المبرية ".

٢ التاسع من آب، يوم هدم الهيكل وهو ذكري حصار أورشليم وسقوطها وخراب الهيكل وقتل جدليا ومن معه .

٣ السابع عشر من تموز.

٤ الماشر من طيبت.

٥ الثالث من تشري.

٦ الثالث عشر من آذار،

٧ صوم أسابيع الحداد الثلاثة . بين ١٧ من تموز و٩ من أب.

حصص بنهرد بقه داخ تفجران تصوم المسوم العاشر من البنهر بخامين (ايوم اخبران تهيكل والمدينة)
العاشر من الشهر يوم سداء حصار اور شليم
الالتات من شهر السابع يوم سياحة بنوحد بصر لاور شيم قبلاً وبهيا الناسع من تشهر الرابع من كل سنة وهو يوم سيالاه الكلدان عني ور شنيم

وهناك الكثير من الأيام التي يصومها اليهودي قررها الحاخامات وأيام خاصة عيصوم اليهودي هي ذكرى موت أبيه وكذلك الزوجين في ذكرى وت أبيه وكذلك الزوجين في ذكرى زواجهم، وفي صوم يوم الغمران والتاسع من أب يمتنع اليهود عن الأكل والشرب والحماع وكذلك لبس الأحذية الجلدية لمدة ٢٥ ساعة من عروب الشمس هي اليوم السابق حتى عروب شمس يوم الصيام، أما أيام الصوم الأخرى من شروق الشمس حتى الغروب ومتنعون عن الأكل والشرب فقط.



الحج عند اليهود هو القيام بزيارة بيت المقدس (اورشليم)، تقول التوراة "ثلاث مرات يعيد لي في السنة". أي أنه يجب على كل يهودي (ذكر) أن يزور بيت المقدس ثلاث مرات وي السنة يظهر جميع دكورك أمام السيد الرب إله إسرائيل". وبما أنه لم يعد الهيكل ولا المعبد موحوداً فإنهم بحجون إلى حائط البراق الذي يسميه اليهود (المبكى)، كما أنهم لم يتقيدوا بتعاليم التوراة فاليهود ذكوراً وإناثاً يحجون. يقول الدكتور أحمد شلبي مؤلف الموسوعة اليهودية "إن كل يهودي رشيد يتحتم عليه أن يزور "بيت المقدس" مرتين في العام، وأن يبقى أسبوعاً كل مره ويبدأ الأسبوع يوم الجمعة" مصمحم شمسي، مفارية الادران اليهودية ص ٢١٠.



للصدقة مكانة لدى اليهود تقول التوراة "طوبى للذي ينظر إلى المسكين". وتقول التوراة "في آخر شلات سنين تخرج كل عشر معصولك في تلك السنة وتضعه في أنوانك، فيأتي اللاوي لأنه ليس له قسم ولا نصيب معك، والغريب واليتيم، والأرملة الذين في أبوانك ويأكلون ويشبعون لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يدك الذي تعمل ". والزكاة واحبة على من بلع سن العشرين عام ، وكان يعطى عشر العشر إلى رجال الدين "إلا أن نشاط اليهود وحماسهم لجمع أموال الزكاة احتلف قوة وضعماً، ويمرور الزمن أخذ التهاون في دفع هذا الحق مأخذه في نفوسهم، مما أزعج رحال الدين وحدا بهم الأمر إلى إنذار أبناء دينهم بوقوع العداب عليهم، وأن غصب الرب وسخطه سيحلان عليهم، ولكن العامة منهم لم يستجيبوا لنداء رجال الدين مما زاد في اكتناز الأموال فأصبحوا أثرياء بفحش كبير فمالوا إلى التأويل والتعليل ليمنعهم عن الامتثال لهذه الفريضة".

يقول لد كتور / عند لرحمن لمبيري في موسوعه عن ليهود و ليهودية و لصهيونيه الإلكترونية «نه مند انقصاء على نمرد بركوجيا صد لرومان صدار موقع الهيكل الهدم لا الحائط مركز أنسطتات لدينية اليهودية لكن الثاريخ الذي يدأت تقام فيه الصلوات بالقرب من الحائط غير معروف، فالمصادر الدراشية تقير إلى محائط الهيكل الفربي أو «الحائط التربي»، ولكن هذا الحائط المائط المشار إليه لا تتك المحرد لالهد لننة ومن ثم فهو حائط ربي عبيتهدم ولن يُهدَم، ومن الواضع أن الإشارة لم تكن إلى حائط الدي وينه الى الحائط العربي لقدس الأقد س ولما كان نهيكل ف هُدم بالمعن، فلاند ان الحديث كان يعمل مداولاً رصياً وحسب، مادة حائط البراق (البكن)



حائط البراق (البكي) 👵 🦟

و حائمة المبكى « ترجمة لتعبير « ويلنج وول

المسرية و الإنجليزي ويقابله هي العبرية و الديس المراقب الموتل العربي الذي يسميه المسلمون العرب «حائما العربي الذي يناه ويقال إنه جزء من السور الخارجي الذي يناه هيرود ليحيط بالهيكل والمباني الملحقة به. ويُستبر هذا الحائمة من أقدس الأماكن ويبلغ طوله ماشة وستين قدماً. أما ارتقاعه فهو ستون قدماً. أما ارتقاعه باسم «حائما المائما المائما تأخذ شبكل عويل ونواح ولقد جاء هي الأساطير اليهودية أن الحائما نفسه يذرف الدموع هي الناسع من آب، وهو التأريخ الذي قدم الهيكل و التأريخ الذي قدم فيه طيطس بهدم الهيكل و سعود الذي الدموع هي الناسع من آب، وهو التأريخ الذي قدم فيه طيطس بهدم الهيكل و سعود المدين الذي قدم الهيكل و المدين الذي قدم في الناسع من آب، وهو التأريخ الذي قدم فيه طيطس بهدم الهيكل و المدين الدي قدم المناب فيه طيطس بهدم الهيكل و المدين الذي قدام فيه طيطس بهدم الهيكل و المدين الذي قدام فيه طيطس بهدم الهيكل و المدين الذي الدائمة المدين الدين الدي قديلة و المدين الدين الدين الدين المدين الذي الدين الدين الدين المدين الدين ال



المحاسمة يملوا يهودله فللهلوسة

ter bod

أنشر بمرور ألسبادة البحوديث

هو يوم العبادة عند اليهودية أو هو اليوم الأسبوعي المقدس، ويبدأ من ليلته، فعند غروب الشمس من يوم الحمعة تبدأ ربة البيت في إشعال شموع السبت، وتسمى نور السبت أو أصواء السبت. المعال شموع السبت، وتسمى نور السبت أو أصواء السبت في إشعال شموع السبت، وتسمى نور السبت أو أصواء أن يبارك الله وهي مصابيح حاصة أو أضواء زائدة عما هو معتاد. وأثناء هذه الإضاءة تدعو هي صلاتها أن يبارك الله عملها وأسرتها. والصيعة المألوفة لديهم هي: «يا الله يا ربنا، يا ملك الكون، يا من قدستنا بوصاياك، وأوصيتنا أن نضى، يوم السبت ».

وكلمة سبت معناها الراحة، ولدا فهدا اليوم هو يوم الراحة من الأعمال. والاحتفال الديني للأسرة، ومع أن كثيراً من الأعمال يحرم مزاولتها، ولكنه ليس يوم كأنة، بل هو وقت سرور وبهجة، ويستمر هذا اليوم حتى غروب شمسه، وإذا كان الزوج والأولاد في المنزل فإنهم يطيفون بالأم حين توقد شموع السبت، وإدا كانوا في المبد فإنهم يعودون ليجدوا مائدتهم معدة. ويبدأ الزوج يرتل دعاءه لزوجته، ثم يقرأ بعض فقرات من سفر التكوين مما يتعلق ببدء الخليقة والراحة يوم السبت، ثم يتناول كوناً من النبيذ فيصلي عليها ذاكراً اسم الله ويباركها، ثم يقدمها لزوجته ولأولاده، ثم يتناول رغيفاً فيقرأ عليه أيضاً ويباركها، ثم يقدمها لزوجته ولأولاده، ثم يتناول رغيفاً فيقرأ عليه أيضاً ويباركها، ثم يتلو ذلك طعام العشاء، ولأولاده، ثم يتناول رغيفاً فيقرأ عليه أيضاً من مساء الجمعة، ولكن لا تحرص النساء على حضوره دائماً.

موقع الأستاذ/ محمد حسين الإلكتروس

عادة ما يكون مستطيلاً أو مربعاً، وفي الحهة التي تكون مواجهة لبيت المقدس تكون الطاقة التي تحفظ فيها أوراق التبوراة. وتوضع كراسي العباد على جوانب الجدران الثلاثة بعيث يكون الحالس عليها مواحها للجدار الدي به طاقة التبوراة.. والطاقة التي بها أوراق التوراة تمثل صيواناً، أو فجوة تغطيها ستارة أو باب حديدي به قصبان مربعة مستطيلة ومستعرضة، وأمامه مصباح لا يطفأ أبداً، وتوضع في الطاقة لفائف التوراة أو لفائف القانون مكتوبة باللغة العبرية، وتوجد منصة أو ترابيزة Bemo يقف أمامها قارئ القانون أو الداعي يتلو الدعاء، وقد يقف مواحها للطاقة أو أمامها، وبعض المعابد الحديثة تتخذ موسيقيين أو جوقة حلم الستار، وبعض المعابد تتخذ رفارف Galleries حول الجدران الثلاثة، وهي مخصصة للإناث، والمحافظون يحرصون على ذلك، وقد يوضع أمام هذه الرهارف حواجز حديدية متشابكة، ولكن غالباً تكون مفتوحة، وهي يحرصون على ذلك، وقد يوضع أمام هذه الرهارف حواجز حديدية متشابكة، ولكن غالباً تكون مفتوحة، وهي المعابد الحديثة المتحررة يجلس النساء في الأسفل مع الرجال، وأثناء الصلاة يلبسر الرجال أغطية على رؤوسهم، ويلفون على أكتافهم شيلاناً بيضاء تعرف بشيلان الصلاة، ولكن المعابد الحديثة تسمح لروارها أن يتركوا هذا الفطاء، والنساء يلبسن القبعات، ولو أن ذلك غير محتم في المعابد الحديثة وليس للنساء شيلان

للصلاة ولا يوضع في المعابد اليهودية تماثيل ولا صور. لأن من الوصايا « أن لا تضع لك صوراً منحوتة ». وقد توجد نوافد من الزحاج الذي لا يرى ما وراءه، وقد يرسم عليها نمادج من التوراة أو الشمعدان ذي السبعة رؤوس. وفي كل المعابد توجد الأخشاب المتراكبة تملأ الجدران وتنقش عليها الكلمات الأولى من كل وصية من الوصايا المشر المكتوبة بالحروف العبرية المربعة . الرجع النابق











يعتقل اليهودي بعيد الفصح Passoven وهو اليوم الذي نجا فيه بنو إسرائيل من آخر طاعون أصاب المصريين يوم الراحة، وقد جاء وصفه في الإصحاح الثاني عشر من سفر الخروج.. وهو يوم اجتماع الأسرة، ولذا بجانب العبادة في المعبد يكون احتفال وبهجة في المنرل. تضاء المائدة بالشموع، وتدار كؤوس النبيذ على جميع الأفراد، ويوزع كعك غير مخمر، وصحون بكل صحن منها بيضة واحدة، ولحوم محمرة من الضأن، ثم يوزع الربيب والمكسرات.. وكل ذلك لإحياء الذكرى العزيزة لديهم، ذكرى خلاص الإسرائيليين من مصر. وتقام صلاة أيضاً حول المائدة تتلى فيها قصة حياة الإسرائيليين في مصر، وتبدأ بسؤال من أصغر طفل يكون حاضراً. وتنشد بعض المزامير في نغمة غنائية، ويقصى بذلك على الطعام والنبيذ. وفي هذا الاحتفال يدعى خير اليهود وتوضع كأس خاصة حانباً باسم النبي إليجا Eligjah ويترك الباب مفتوحاً عسى أن يحضر ليعلن يوم الرب ودلك عملاً بما جاء في سفر ملاخى ٤/٥ «ها أناذا أرسل إليكم النبي قبل مجيء يوم الرب اليوم العظيم والمخوف».

وعيد الفصح Passouen هـو أيضاً عيد الأغنام، تذكيراً برعاة اليهـود القدامي، ولذا يكون في مائدة الاحتفال عظام الخراف المطبوخة ثم يأتي عيد الخماسين Pentecest والكلمة مأخوذة مـن كلمة خمسين الإغريقية، لأنه بعد حمسين يوماً من عيد الفصح، ويدل على نهاية عيد الحصاد، وفي هذا اليوم يزين المعبد، وتوصع مظلة رمزية كتلك التي كانت تنصب عند حصاد الكروم أو الخيمـة التي كانت تتخذ في رحلة التيه، وتزيـن المحاكـم والحدائق حيث تنصب فيها الخيام والأغصان، ويتناول الطعام هناك لمدة أسبوع، ويزين المعبد بالنباتات والثمار، وتوجد أيضاً الخيام أو الأكشاك مزينة بالنخيل وتسمع صيحات التسبيح.

موقع الأستاد / محمد حسين الإلكتروبي

ويوجد أيضاً احتفالان آخران لـدى اليهود هما: عيد الشبوقة Chanukkeh وعيد اليوريم، لذكرى نجاة اليهود وانقاذهم بواسطة المكابيين وأستير.

والأيام العظيمة لديهم والتي يحتفى فيها باحتفالات أكبر هي: أعياد رأس السنة، وأيام الكفارة والندم على الخطايا أو التوبة، وهـذا اليوم أهم الأعياد لديهم، ولذا فالذين لا يحضرون في المعبد يوم السبت، لا بد أن يحضروا في هذا اليوم، فيغلقون محلاتهم التحارية ويجتمعون هي المعبد. إنه يوم العبادة والتوبة مما يعمل وما لا يعمل من الاثام سواء كانت آثاماً فردية أو جماعية. وتقر أطقوس الضحية كما هي مسطورة في سفر اللاويين ثم تقرأ العبارة المألوفة: « الله ربنا ، سبع مرات، ويروى بها قرن الكبشر وينتهي اليوم عند غروب

اللرجع السابق

الأوامر والتواهي

حيث تشتمل هذه الأوامر والنواهي على ٦١٣ منها ٢٤٨ امر. و٥٥٦ بهي وهي موجهه لليهود فقط دون غيرهم ممن بلغ سن التكليف من الرجال والصبيان ومن أبرزها :



يحت العلمال اليهاودي بعد مبلاده بسبعة أينام على الأكثر حتى ولو صادف اليوم السابع ينوم السبت أو يوم العفران. ويحصر حفل الحتان عشرة أفراد. يحلس حد الطفل على الكرسي ويترك حوره كرسي أحر حالياً يسمى "لباهو" ويقوم " الموهيل" الختان بأجراء عملية الختان ويحل محله الآن الطبيب. كما هو الحال عندنا نحن المسلمين في هذا المصدر، وإذا مات الطفل قبل أن يختن يقومون بختن جثمانة ويعطى اسماً عبرياً ليكتسب الهوية البهودية.

> سن التكليف عند اليهود هو عندما ببلغ اليهودي سن ١٣ عاماً ويسمى" بر متسفا " واليهودية عند بلوغها ١٣ عاماً وتسمى بت متسفاه .حيث يكلف اليهودي بأداء شعائر الدين المناط بها .

ىلوغ ست التكليم





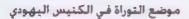
كلمة السوالف القابلها هي العبرية اليثوت الي أركان الويسود البياه وهي السالف المتدلي. وقد ورد في السوالف المتدلي. وقد ورد في العهد القديم: الا تقصروا رؤوسكم مستدياراً ولا تقسد عارضيك الاويسون ٢٧/١١) ، وهي تومنية ضد قص الشعار حول معينط الرأس، وكان من علامات التقوى أن يترك اليهودي جزءاً من شعره غير مقصوص (متدلياً فوق صدغينه وقوق الأذن). ويترك اليهود الأرثوذكس (من الإشكناز) سوالف طويلة ، أما السفارد فإن سوالفهم قصيرة وقد نسبت القبالاه اللوريانية صفات عجائبية إلى السوالف، فالقيمة الرقمية للكلمة العبرية اليثاه المعادل القيمة الرقمية للكلمة العبرية اليثاه المعادل القيمة الرقمية لكلمة وإلوهيم الوريانية صفات عجائبية إلى السوالف، فالقيمة الرقمية للكلمة العبرية اليوانية المشرة الرقمية لكلمة وإلوهيم الوالمان واللحية تساهمان في ربط الإنسان بالإله من خلال التعليات النورانية المشرة (سفيروت)، ولذا، يترك الحسيديون سوالفهام دون أن يقصوها، ونجد الوضع نفسه بين يهاود اليمن الذي تأثروا المانية الدوانية والقمطان حتى يتم الدماجهم مع المواطنين كافة، وقد حَرَّمت الحكومة الروسية على اليهود ترك السوالف، عدا الحاخامات.

د تعيمة الصلاة عهي المقابل العربي لكلمة عنهين و وهي صيفة جمع مفردها و تقيلاه و وريما تكون الكلمة قد اشتقت من كلمة و تعيمة المسلاة عبرية أرامية بمشي و يربطه و ولأن كلمة و تقييلاه و تعين وقد نكر البعض أن الكلمة و تقييلاه و تعين وقد نكر البعض أن الكلمة و مشتقة من كلمة عبرية يقتل إن كلمة و تقييلاه و بمهنى وصلاق هي الأصل الله وي لكلمة و تقيلين و وقد ذكر البعض أن الكلمة وشتقة من كلمة عبرية بممنى و يفضل و أو ويمهل و وصوما يدل على انفصال البهود وانعز الهم عن الأغيار و تعيمة الصلاة عبارة عن صندوقين صفيريين من الجلد يعتويان على فقرات من التعيمة تعود إلى تورايخ قديمة و بعضها يتفق مع الشكل الحالي، وبعضها لا يتفق ويُثبّت الصندوقان بسيور من الجلد ويبدو ان هذه التعيمة تعود إلى تورايخ قديمة و بعضها يتفق مع الشكل الحالي، وبعضها لا يتفق وأدن برأي راشي في نهاية الأمر وقد نجح الفقه اليهودي في فرض هذه التعيمة بتفسيره الفقرة التالية من سفر التثنية تفسيراً واربطها علامة على بدك ولتكن عصائب بين عينيك " وتداء يثبتها اليهودي البالغ حسب الترتيب التالي: يضع حرفياً " واربطها علامة على بدك، ولتكن عصائب بين عينيك " (شهدم). ولذا، يثبتها اليهودي البالغ حسب الترتيب التالي: يضع الصندوق الأول على ذراعه اليسرى ويثبته بسير من جلد يُف على الذراع ثم على السير الأول ثلاث نفات على إصبع البد اليسرى، ويُرا ال بعد الصلاة طاللة طالدي وصع به ويرتدي اليهودي تمائم الصلاة بعد ارتدائه شال الصلاة (طاليت) و البد اليسرى، ويُرا ال بعد الصلاة المنظم الذي وصع به ويرتدي اليهودي تمائم الصلاة بعد ارتدائه شال الصلاة (طاليت) و البد اليسرى.

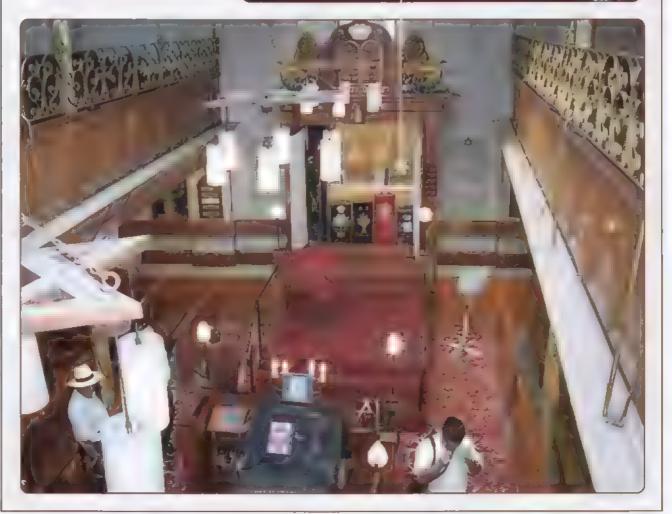
بميمة الصلاة (تفينيت)















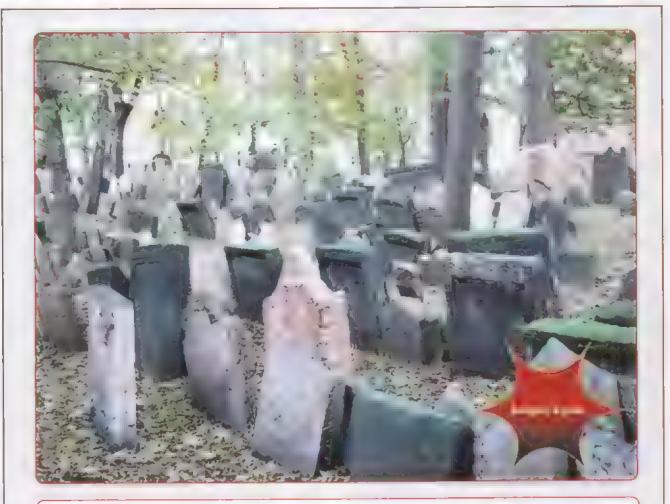


محراب داخل الكنيس



الدنب والصدافت عبد البشود

توجيد داخيل النسق العقيدي لليهودية تيارات حلولية تعادلها تيارات توجيدية، ولكن الصهيونية ركزت على الجانب الحلولي وعمَّقت من مفاهيم مثل "الشعب المختار" و"الأغيار" و"الحقوق المطلقة للشعب اليهودي" في أرض فلسطين وغيرها من المفاهيم، التي أصبحت هي الأخرى مقولات مقدسة ومطلقة لا يجوز نقدها أو التشكيك في منطقيتها، ناهيك عن رفضها تماماً. ويستمر تيار القداسة والإطلاق في الاتساع إلى أن يصل إلى جثث الموتى والمدافن التي يُدفنون فيها. وتشغل طقوس الدفن جانباً مهما في العقيدة اليهودية. وتأخذ أشكالاً متنوعة حسب المحيط الثقافي والتاريخي والقومي الذي تعيش فيه الجماعات اليهودية المختلفة. وبوجه عام، يحرص اليهود على غسل موتاهم بأسرع وقت ممكن، ثم يقومون بدفتهم في احتفال يجب أن يتسم بالبساطة بعد أن تُتلى صلاة القاديش. ويستخدم الإشكناز توابيت يدفنون فيها الموتي، أما اليهود الشرقيون فيدفتون موتاهم في الأرض مباشرة كما هو الحال عند المسلمين. وعادةً ما يُدفن اليهاودي الذي يموت ميتة طبيعية في شال الصلاة (طاليت) النذي كان يستخدمه أثناء حياته. أما من يُقتل فيؤخذ بملابسه الملطخة، ويُلّف بشاله حتى لا يفقد أي جزء من أعضاء جسمه. وإذا كان الميت طفلًا لم يُختَن، يتمسك اليهود بختائيه قبل دفته بالإضافة إلى اطلاق اسم عبري عليه. وهناك عدة طقوس ذات طابع حلولي شعبي مرتبطة بمراسم الدفن، فكانت إحدى صلوات الإشكناز في الجنازة اليهودية تتضمن طلب الغفران من الجثة. وهي عادة طلت قائمة حتى عام ١٨٨٧م، حين أوقفها الحاخام الأكبر في إنجلترا. ويلقى السفارد عملات في الجهات الأربع بوصفها هدية أو رشوة للأرواح الشريرة. ومن الطقوس الميزة لدى يهود ليبيا أنه إذا كانت أرملة الميت حبلي فإنهم يرفعون النعش وتمر الأرملة تحته حتى تبين أن الميت هو أبو الجنين الذي تحمله. ولا شك أن كثيرا من هذه العادات والطقوس مستمد من التقاليد الحضاريـة للشعـوب التي عاش بينها أعضاء الجماعات اليهودية. وهو الأمر الذي يفسر اختلاف عادات الدفن بين يهود أوروبا، مثلًا، ويهود البلاد العربية أو إفريقيا. وتحطي المدافن اليهودية بنفس الاهتمام الذي تحظى به طقوس الدفن، وهي تُسمى "بيت الأحياء" أو "بيت الأزلية". وقد صرح أحد الحاخامات أن المقبرة أكثر قداسة من المعبد اليهودي، أي أن المكان المذي يدفن فيه اليهودي أكثر قداسة من المكان الذي يعبد فيه الإله. ولعل هذا الاهتمام الزائد بجثمان الميت يفسر اهتمام الدولة الصهيونية بجثث الجنود القتلى الاسرائيليين، ومن هنا محاولاتها المستمرة في استرداد جثث القتلى الإسرائيليسين في سيناء أو في جنوبي لبنان وأخيراً في غزة، بعد العمليتين الفدائيتين اللتين أسفرتا عن مصرع ١٢ جندياً اسرائيلياً. ويرزور اليهود المقابر في الأعياد ليقيموا الصلوات أمام قيـور الموتى حتى يتشفعوا لهم عند الإله، ولات من دفن جميع اليهود في المكان نفسه بالطريقة نفسها. ويُحتفظ بأماكن خاصة في المدافن للعلماء والحاخامات والشخصيات البارزة. وللدفن في "الأرض المقدسة" دلالة خاصة، وهذا أمر منطقي في الإطار الحلولي، فمع حلول الإله في الأرضى والشعب، وعدم تجاوزه لهما، يتراجع الخلود المردى ويحل محله الخلود عن طريق التوجد مع الأمة والأرض، ولا يـزال كشير من أثرياء اليهود في العالم يشترون قطعاً من الأرض في فلسطين ليدفنوا فيها، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتضاع ثمين المقابر، وقيد لُوحظ أن بعض المهاجرين من بلدان الاتحياد السوفيتي السابيق يصلون أحيانياً إلى الدولة الصهيونية ومعهم توابيت لبعض أفراد الأسرة ليُدفنوا في فلسطين، ولكنهم يكتشفون أن أسعار المداهن باهظة، وأنهم غير قادريان على دفع الثمن، مما يدفع البعض إلى دفن موتاهم في بلدائهم الأصلية. عند عمد السبري سعيمه دحد ددر لله



القاديش (تسابيح) Kaddish

« قاديش « كلمة از مية تعني « مقدس »، و« لقاديش ، بوع من أشهر التسابيح الديبية اليهودية المكتوبة بالأرامية ، وأصلة قديم . هقد عُرف مند عهد الهيكل الشاسي ، د كان تُتلب قسل وبعد الصلاة أو قبل وبعد قراءة التوراة ، إلا أنه لم يكتسب صيعته الحالبة إلا هي القربين الثامن و لتاسع ليلاديين وتسبيح لقاديش كلمات تمحيد لاسم الإله وملكه والحصوع لحكمه ومشيئته والتعبير عن الأمن هي سرعة محييء الماشيع وقد تطور القاديش وأدحلت عليه عدة إصافات ، وهو يشكل الحرم الختامي هي الصلاة اليهودية (الشماع ، الأدعية ، القاديش) وقد تعددت الأدعية التي تُسمّى « القاديش »، وأصبح هناك أربعة أنواع أساسية المناديش القصير (أو نصف القاديش) ويُتلى قبل أو بعد أجزاء معينة من الصلاة .

- ٢ القاديش الكامل وهو الجزء الختامي عي الصالاة اليهودية.
 - ٣- القاديش الحاخامي ويُتلى بعد الانتهاء من الدرس.
- أ. قاديش الحداد ويتلوه اقارب البت، وقد أصبح أهم الأنواع بعد قاديش السلاة.

وحينما يُتلى القاديش كصلاة حداد على أرواح الموس، فإن اس الميت هو الدي يقوم بالتلاوة (وإدا لم يكن هناك ابس، فدكر رشيد من الأسرة، أو أي يهودي متطوع). ويستمر ثرتيل القاديش طبلة أحد عشر شهراً ويوم واحد من تاريح الوفاة والسبب في طول هذه المدة هو عتقاد اليهود بأن عقاب الأثمين هي حهتم يبدوم عاماً كاملاً، ولهندا فنحب أن تتوقف تلاوة القاديش قبل تمام السنة حتى لا يبدو أن القصيد كان من الدبين. كما أن القاديش يُتلى أيضاً هي الدكرى السنوية، وبانتشار القسادة أصبح قاديش الحداد بوعاً من أدواع الشفاعة والصيعة السحرية الي بمكنها التأثير في الإرادة الإلهية وهناك مطورة يهودية مقادها أن الحام عقينا قد بال المعمرة لرحل حيث علم الله كيف يتلو قاديش الحداد على روح أبيه وهي الوقت الحاصر، سمح المابد الإصلاحية والمحافظة النساء بقراءة القاديش، ولمل هذا يرجع إلى تأثير المحيط النصراني (حيث تقوم النساء بإشمال الشموع الإحياء ذكرى الموتي). د. السبري، الرجم السابق.



- ١. القرآن الكريم،
- ٢. الكتاب المقدس (التوراة والإنجيل) -
- ٧. للوسوعة المربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوريع، ط. ، الثانية ١٤١٩ هـ ،
- ٤ الوسوعة لميسردهي الأدمان والمداهب والأحراب المعاصرة إشراف ويحطيط ومراجعة دا مابعين حقاد الجهدي بشرد والقدوة العالمية لنطباعة والنشر والتوزيع
 - ٥ موسوعة الأديان والمداهب ، تأليف، العميد / عبد الرزاق معمد آسود، الدار المربية للموسوعات ، بيروت لبثان ،
- ٦ لمعهم الموسوعي لنديانات والعمائد والمداهب والمرق والطوائف والبحل في العالم منذ فحر الدريج حتى المصر الحالي، تعريب وتصنيف وتقديم. الأستاذ سكتور / سهيل زكّار، دار الكتاب العربي ، دمشق – سوريا -
 - ٧ مجموعة من الصور قمت بالتقاطها من المتاحف المالمية التالية: ﴿ الأردني السوري التونسي ﴾ ،
 - ٨ تفسير الفحر الرازي.
 - ٩ الموسوعة المربية، إشراف محمد شفيق غربال- دار الشعب ومؤسسة فراتكاين للطباعة والنشر،
 - الموسوعة الثقافية، مدير التحرير/ فايزة حكيم رزق الله = دار الشعب- معسر.
 - ١١ = د ، صائح حسين الرقب، المزاعم الصهيونية حول الهيكل، غزة فلسطين.
 - ١٢ د . عر الدين عثاية ، جامعة نابولي، إيطاليا، موقع الكتروني،
 - ١٢ د . حسن ظاظا، الفكر الديثي اليهودي أطواره ومذاهبه ،
 - ١٤ د ، معمد سيد طنطاوي، نور الإسلام ، العدد الثاني، شميان ١٤١٨ هـ
 - ١٥ أ . نموم بك شقير ، تاريخ سيناء القديم والحديث وجفر افيتها .
 - ١٦ مقارنة الأديان (١ اليهودية)، تأليف، الدكتور / أحمد شلبي، مكتبة الفهضة المصرية، القاهرة مصر
 - ١٧ أطلس مطومات المالم المربي (المجتمع والجفرافيا السياسية)، رفيق البستاني وفيليب جورج ، دار المستقبل العربي، سقة ١٩٩٤ م -
- ١٨ تمسير القران العظيم الإمام الحافظ اسماعيل بن كثير المرشي الدمشمي دار الموقة بيروت الندان ، ط الثانية ١٤٠٧ هـ ، وكتاب البداية والنهاية للمؤلف
 - ١٩ موسوعة الأديان (المسرة)، مل. الأولى ١٤٢٢ هـ ، دار النَّمَانُس للطباعة والنَشر والتوزيع، بيروت لبنّان ،
 - ٢٠ د . عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبية الإلكترونية ، ومقال نشر طي جريدة الإتحاد الإمارتية .
 - ٢١ الموسوعة الفلسطينية ، الدراسات الجمرافية زينات أبو شاويش ،إضافة إلى بعض المواقع الفلسطينية على الثت ،
- ٣٢ فاموس الكتاب المقدس تأليف بحية من الأسائلة دوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، هيئة التجرير د بطرس عبد الملك و د جون الكسندر طمس وأ- رمز هيم مطير ، دار مكتبة العائلة، ط. سنة ٢٠٠٠ م ، بيروث - لبنان ،
 - ٢٣ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، شركة ماستر ميديا، عمارة برج الجزائر، طريق مصر حلوان الزراعي، المادي القاهرة مصر
 - ٣٤ المرشد إلى الكتاب المقدس ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ومجلس كتائس الشرق الأوسط . ط . الثانية سقة ٢٠٠٠ م -
 - ٢٥ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المتلوث، ط. السابعة ١٤٢٧ هـ، مكتبة العبيكان .
 - ٣٦ د . ياسين سويد، التاريخ المسكري لبني إسرائيل
 - ٢٧ المقائد والأديان، جمع وإعداد عبد القادر صالح، دار المرفة ، بيروت لبنان ،
 - ٢٨ الموجز في الأديان والمذاهب الماصرة، تأليث ناصر القفاري و ناصر العقل ، دار الصميمي للنشر والتوزيع، ط ، الأولى ١٤١٣ هـ .
 - ٧٩ د ، مصبطفي عبد العليم، ود ، سيد فرج، اليهود في العالم القديم ،
 - ٣٠ العبادات في الديانة اليهودية، عبد الرزاق الموحى، الأوائل للنشر والتوزيع، ط. الأولى ١٤٢٥ هـ...
 - ٣١ شيابتا (موسوعة لاروس دياتات العالم) ، تعريب د . أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والبضاعة ، بيروت لبدان
 - ٣٢ موسوعة وكبيديا الإلكترونية .
 - ٣٢ موقع الأستاذ / محمد حسين الإلكتروني

blog bibleplaces com/rea archive html /www.whatsaiththescripture.com/The.Holy Bible

www.biblelandhistory.com

www.padfield.com

www alexiall.com/aboutAlex/index.php /ar wikipedia.org/wiki

DK. WORLD ATLAS MILLENNIUM EDITION Geographic encycopedia of the WORLD





أطلس الأحيان

الصابخة

إحاث من قاريخ السابنة

الصابئة المتدائيون هم شعب ارامي عراقي قديم ولغته هي اللغة الأرامية الشرقية المتأثرة كثيراً بالأكّادية . وقد تواجد الأراميون جنباً الى جنب مع السومريين والأموريين والكلدان وغيرهم، واستوطنوا وسط العراق وبالأخص المنطقة الممتدة من بغداد وسامراء من ناحية دجلة وليس من ناحية شبه جزيرة العرب، في وقت مبكر قد يصل إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد . وقد عثر المنقبون على وثيقة أكّادية ـ نقش . منذ عهد نارام . سن قد يصل إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد . وقد عثر المنقبون على وثيقة أكّادية ـ نقش . منذ عهد نارام . سن ٢٤٥٢ . ٢٥٠٧ ق.م تتحدث عن انتصاره على مدينتي شيروم (سامراء) وآرامي ، ويستدل على أنهما تقعان في منطقة شرقي دحلة بين الزاب الأسفل وديالي، ثم انتشروا في أماكن متعدد من العراق، كأرض السواد والجزيرة وبلاد مابين النهرين، وتؤكد المصادر التي تناولت موضوع الصابئة على أن دين الصابئة كان موجوداً في المنطقة العربية قبل الإسلام وقد استمر بعده، وإن فئات من معتنقي هذا الدين يسكنون في أماكن مختلفة من تلك المصادر العربية الإسلامية هو القرآن الكريم الكتاب الديني الثابت زماناً ومكاناً . المنطقة منذ القدم، وأقدم تلك المصادر العربية الإسلامية هو القرآن الكريم الكتاب الديني الثابت زماناً ومكاناً .

الصابئة: طَائِعَةُ تَعَسِّرِ ثِنِيَ اللَّهُ يَحَيِّنِي عِنْهُ نِبِياً لِيَّا اللَّهِ يَحَيِّنِي عِنْهُ نِبِياً لِيَا

صابئة البطاح (المتداخية)، وتسكن هي جنوبي العراق ومناطق الأحواز (عربستان) هي إيران، وتميل إلى التوحيد. قال عنهم ابن تيمية: هم بمنزلة من كان متبعاً تشريعة التوراة والإنجيل قبل النسخ والتحريف والتبديل من اليهود والنصاري. وهؤلاء حمدهم الله وأشى عليهم.

صنابشة حران، في شمائي الصزيرة الفراتية، ويقدس أصحابها الكواكب ، قال عنهم ابن تيمية: وأما الصابئة المشركون فهم قوم يعبدون الملائكة ويقرؤون الزبور ويصلون، فهم يعبدون الروحانيات الملوية.

وأصل كلمة الصابشة مشتقة من الجدر (صبا) والذي يعني باللغة المندائية اصطبخ، تعمد، غط أو غطس هي الماء و هي من أهم شمائرهم الدينية و بذلك يكون معنى الصابقة المندائيون أي المصطبعين أو المتصدين العارضين لدين الحق أو المارفين بوجود الخالف الأوحد الأزلي، ويرى بعض علماء اللفة احتلف هي أصل كلمة الصابقة و أرجعها إلى الجدر العربي (صبأ) و الذي يعني خرج و غير حالته لكنه لم يلبق تأييداً واسماً نظراً للمثور على آثار مندائية قديمة تدعم الأصل الآرامي المندائية

كانت منتشرة هي الحجار و أراضي الراهدين و فسطين ما قبل التصرانية و لا يرز ال بعض من أتباعها موجودين هي العراق وعربستان إلى الان و يطلق عليهم المندائين أو الصائمة المدائيين حيث اشتقت كلمة المندائيين من الجنر (مندا) و الذي يعني باللغة المدائية المعرفة أو العلم .

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أولاً .. كتبهم ومن أبرزها الكنز أو الكتاب العظيم (كنزا ربا) ومنتصدون بأنه صحف آدم عليه . ثم كتاب دراشة إبهيا : أي تعاليم يحسيس عليه ، وهناك يحسيس عليه ، وهناك كتب أخسرى مثل سدرة إدنشماثا والديونان وسفر ملواشه وجميعها مكتوبة بلغة سامية قريبة من السريانية الأرامية.

ثانياً .. طبقة جسال الدين ، والذي يشترط فيه أن يكون سليم الجسم صحيح الحواس متروجا منجبا ، غير مختون وهم على رتب أهمها: الحلالي ثم الترميدة ثم الأبيسق ثم الكنزبرا ، ويأتي بعد ذلك ريش أمة أي رئيس الأمة ، وأخيراً الرباني ولم يصل إليها إلا يعيى عكم

ثالثاً: يؤمنون بوج ود الله لكنهم يجعلون بعده أعداد (٣٦٥) وهولاء وضعوهم في صور خيالية ويعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة ولسذلك يعظمونها ويقدسونها .

رابعاً: المندي .. وهو معبد الصابئة ، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعبيد رجال الدين من الأنهر المعنى من الأنهر الجارية ، له باب واحد يقابل الجنوب ليستقبل الداخل إليه؛ نجم القطب الشمالي .

خامساً: الصللة .. وتؤدى ثلاث مرات في السوم قبيل الشروق ، وعند السروال ، وقبيل الغروب ، وتستحب أن تكسون جماعة في أيام الأحاد والأعياد من دون سجود .



ديانة الصنابنة



حران استسديد الراء واحره بون، بحور أن يكون عبالاً من حرن الفرس إذا لم ينمد ويجوز أن يكون عملان من الحرّ، يقال رحلٌ حرَّان أي عطشان، وأصله من الحرّ وامرأة حرّك، وهو حرَّان والمسنة إليها حرَّات بعد الراء الساكلة بون على عير قياس كما قالوا مناس في السنة إلى ماني والقباس مانوي وحرَّاتي والعامة عليهما عال بطليموس طول حرَّان اثنتان وسبعون درجة وثلاثون دقيقة، وهي في الإقليم الرابع، طائعها القوس ولها شركة في الموَّاء تسع درج ولها النسر الوقع كله ولها بناب بعش كلها تحت ثلاث عشره درجة من السرطان بقائها من الحدي، بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من البران وقال أنو عون في ربحه طول حرَّان سبع وسبعون درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة عظيمة مشهوره من حريره أفوز وهي قصنة ديار مُصر بينها وين الزَّها يوم وين الرَّفَة يومان، وهي على طريق بلوصل والشام والروم، قبل سعب بهاران أحي إبراهيم ﴿ الله اول من بناها فعرَّات فقيل حرَّان، ودكر قوم أنها اول مدينة تُنت على الأرض بعد الطوفان، وكانت مثال الصبيئة وهم الجرائيون الدين يذكرهم صحاب كتب المل والبحل وقال المصرون في قوله تمالى ﴿ إِنّي مهاجِن اللي ربي ﴾ إنه أراد حرَّان، وقالوا في موله تمالى ﴿ وتجيئاه والوطا إلى الأرض بدكرهم صحاب كتب المل والبحل وقال المصرون في قوله تمالى ﴿ إِنّي مهاجِن اللي ربي ﴾ إنه أراد حرَّان، وقالوا في موله تمالى ﴿ وتجيئاه والوطا إلى الأرض بدكرهم صحاب كتب المل والبحل وقال المحروي ، معجم البلدان، ج لا من عالي المؤلفة تمالى ﴿ وتحويف المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلف









أأحاث من مقيدة الصابئة المندائية

يهتم الصابئة المندائية بالطهارة كثيراً فهي مفروضة على الجنسين، وينبغي أن تكون في الماء الجاري، وعلى الجنب أن يرتمس في الماء شلاث دفعات مع استعضار نية الاغتسال من غير قراءة، ويكون باتجاه نجم القطب، ويمتبر التعميد من أبرز معالم هذه الديانة ولا يكون إلا في الماء الجاري، ولا تتم الطقوس إلا بالارتماس في الماء سواء أكان الوقت صيفاً أم شتاءً، وقد أجاز لهم رجال الدين الاغتسال في الحمامات ونحوها، ويكون العماد في حالات الولادة والزواج وعماد الجماعة، وعماد الأعياد وهي على النحو التالى:

أ- الولادة ، يعمّد المولود بعد (20) يوماً ليصبح طاهراً من دنس الولادة حيث يدخل هذا الوليد في الماء الجاري إلى ركبتيه مع الاتجام إلى النجم القطبي، ويوضع في يده خاتم أخضر من الآس.

ب. عماد الرواج ، ويتم في يوم الأحد وبحضور ترميدة وكنزيرا، ويتم ثلاث دهمات في الماء مع قراءة من كتاب الفاستا وبلباس خاص، ثم يشربان من فتينة ملئت بماء أخذ من اللهر يسمى ممبوهة ثم يطعمان البهثة ويدهن حبينيهما بدهن السمسم .

ج. عماد الجماعة وهي العيد الكبير: عبد ملك الأنوار حيث يمتكفون في بيوتهم (٣٦) ساعة متتائية، ومدة العيد أربعة أيام، ثم العيد الأصفر وهو يوم واحد، وعيد البنجة وهي خمسة أيام، وعيد يحيى عليه من أقدس الأيام وهو يوم واحد، يأتي بعد عيد البنجة بستين يوماً وفيه ولد يحيى عليه ألم المرسوعة الميسرة هي الأديان والمذاهب المعاصرة).



سلاة جماعية بالجاء القطب الشمالي



طريقة الوصوء عند المبايئة



عقد رواج سايش





لملاًستباد/ شاروق عدانجدر عبدرب الإمدم ۲۰۲/۴/۸م

تصوص من كنزارها أ الكتاب المظيم أعند الصابئة

كنزىا العظيم إرث المندائيين والبشر جميعاً كنز بما يحويه من مواعظ وحكم تحث البشر لأن يرتفعوا بذواتهم نحو المعلل ، حاثاً إياهم ليكونوا إحوة حافظين للعهد وبأن يكونوا مع بعض في السراء والضراء، مذكراً إياهم بأن أفضل وسيلة لصعودهم وهم أنقياء بأن لا ينسوا أن خالقهم واحد أحد، ويصلوا ويتباركوا ويصطبغوا ليتطهروا مما يعلق بهم من أدران عالمنا المادي ولتبقى نشمنا طاهرة نقية .

في البوثة التالية يوضّح لنا صاحب العزة العظيم ويأمرنا ألا نبدّل في كلامنا وأقوالنا وأن نتجنب الكذب فيقول جل وعلى: ،أيها الكاملون والمؤمنيون ، أيها المؤمنون والكاملون: لا تبدلوا الكلام ولا تحبوا الكذب والأثام ، لا تكنزوا الذهب والفضة : فالدنيا باطلة ومقتنياتها زائلة . لا تسجدوا للشيطان ، ولا تعبدوا الأصنام والأوثان : من سجد للشيطان همصيره النيار ، بئس المنتهي وبئس القرار . خالداً فيها إلى يوم الدين ، صدق رب العزة والكمال . أن أول ما يطالعنا في البوشة قول الله المظيم « أيها الكاملون، والمؤمنون .. أيها المؤمنون والكاملون ، فكم هو عطيم ورائع هذا القول الكريم فسبحانه يصفنا بأننا الكاملون وسبحانه يعلم علم اليقين، أن لا كمال إلا لعرته لكن تقديرا لنا نحن أصحاب المقول المميزة، نحن الذين نؤمن والذين نجدَّف. الملوءين حباً وكراهية، ليناً وقسوة، تسامحاً وحقداً وكلّ ما هو متناقض في هذه الحياة الفانية الزائلة تجده في دواتنا وعقولنا. الرحمن يوصينا لكننا بأبي أن نصعي ونسمع ونفلق أنفسنا قبل أذاننا : وهذه بداية لمسيرة الخطيئة التي لن تنتهي، و هنا يسجِّل البشر أول الخطايا . لا تبدلوا في الكلام وصية ربانية من عارف الحياة الينا نحن البشر الفانين، وصية الحكيم العليم الذي لا تخفي عليه خافية: فمن منّا ثبت على كلامه ولم يبدّل، ولم يحرّف ، ولم يحذف. ولم يضف، من منّا صمد وظلّ على موقفه حير تشتد الخطوب ١١ ولا تحيوا الكذب والآثام سبحانك ربي يا من تسكن القلب والروح لأنك . يامن تقدست أسماؤه وتباركت صماته . تدرك أن من ينزلق إلى هاوية ولا سبيل إلى خلاصه سوى ذلك العضو الصغير الذي يتلوى كالأفعى في فم صاحبه لن يتخلى عن صاحبه حين يجد صاحبه أنه محاصر ويكاد يختنق ولا مناص من استعمال أضعف الإيمان ليبتعد عن حبل المشنقة : فبدل بالحقيقة ... لكن ليس كل الحقيقة ! يعتقد البعض أن الكذب أيسر الطرق لكنهم لم يحسبوا لعواقب الأمور حساماً ؛ فكلُّ ما نقوم به نجزى به أو نعاقب عليه؛ أذن لنعمل صالحاً وخيراً عسى أن نجد الراحة والطمأسنة وأن ننام مل، العبون الأننا لن نشعر بالراحة إلا بنكران الدات وبأن نعرف ونعترف بأن الحق أحق أن يتبع . ولا تكثروا الذهب والفضة؛ أيها المبارك المجد الملوء نوراً لا يخبو، يا من جعلت الذهب والفضة سبباً واختباراً مستمراً لنا نحين بنسي أدم ، نحن البشر لنمرف مدي ايمانتا ونمسك بأردان الفضيلة ... لكن هيهات هيهات . تري لماذا لا نهتم بالحديد والخشب الماذا لم يهب الخالق المبدع ، الألنيسوم والكلس، تلك المنزلة الرفيعة التي أعطاها للذهب والماس والفضة؟ أن الخالق العظيم المبدع للجمال قد ررع المعرفة في عقبل أدم مبارك اسمه ، ليحب كلُّ ما هو جميل ليبدع فيه ما شاء له الابداع؛ ومع هذا الخلق المتميز، أوصانا العزيز القدير ألا نكنز الذهب هذا المعدن البرّاق الذي يخلب العقول قبل العيون، وتقاتلت لأجل الحصول عليه أمم غبرت وعبرت التاريخ وأمم ما زالت تتقاتل لأحل الحصول عليه ، كأن سحر الشيط أن قد حلّ به وعجن مع سبائكه فصار رمزاً للحمال ورمزاً للشر ورمزاً من رموز التراء والبخل والرفاهية والعوز والغني والصقر . سبحانك اللهم من قادر مقتدر ، غني مغنى ، عارف بالخفايا والنوايا .الدنيا رائلة

ومقتنياتها باطلة كم بعنا واشترينا وكم باع واشترى آباؤنا وقبلهم أباؤهم وأجدادهم وتوارثنا ما ترك الأباء فزاد بعضنا تلك الثروة أو أضاعها وبذا فقد المنزلة والجاه فلقد أصبح البشر يقيمون بما يملكون من أموال لابما يحملون في الأبدان الكن الحياة مازالت وستبقى مستمرة لا تتوقف ولن تتوقف تلك الرحلة المجيبة للإنسان إلا إذا أمر الدّيان الأكبر وعندها ستكون الساعة التي يتوقف فيها كل شيء سوى العقاب والثواب أيمكن لنا أن نتساءل ترى هل ورث أحدهم وبقى إرثه خالداً ؟ نحن زائلون وغير الكفن لا يكون ، وغير تلك الحجارة التي تسد الأفواه والعيون لن نحوز ، لسن نأخذ في رحلتنا الطويلة الشاقة لذلك العالم المجهول والسرمدي الذي وعدنا به خالق الخلق العظيم غير أعمالنا وما جنت أيدينا، فلمن هذه المشاحنات وتلك المغالطات وذلك التباهي، لماذا لا نزكى أنفسنا وأموالنا فنعطى حق الرب وحق العباد ١، ونحن نعلم يقيناً راسخاً أننا لن نأخذ من هذه الفائية سوى حسناتنا أن وجدت وخطايانا وإن كثرت لانأخذ سوى نقائصنا وفضائلنا وتعود نسمة الحياة إلى بارئها الخالق الأوحد ومباركها. أما نحن فتراب يعود إلى تراب. (لا تسجدوا للشيط أن ولا تعبدوا الأصنام والأوشان)، يا ملك ومالك الأكوان جميعاً يا رافع البنيان من غير عمد ، يا ربيّ. هـل كتبت علينًا نحن بني البشر الإختبار باستمرار ؟هل وضعت لنا الأبيض، والأسود لترى كيف نميّز بينهما ؟ وأوحدت الخمير والشر: لماذا خلقت الملائكة والشياطين ؟ الأنس والجان الماذا ؟ سؤال ليس لي ولا لفيري حق الإجابة عنه أو حتى التمكير به ' نحن بشر مخلوقين وأنت الخالق الأوحد فلن نعرف سراً أنت واضعه ولأنك العليم البصير فبك نستعيذ واليك ونعود، خلقت الشيطان وهيأت له من سبل الغواية أساليب لا نقوى عليها أو التفكير بها ، لكن بالإيمان وبالإيمان وحده ينهزم الشيطان وأصنامه وأزلامه وأوثانه تلك التي أحلها الموسوس الرجيم في العقول المريضة وأمرها أن تعبدها وتمتثل الأمره فكانوا للشيطان عبيداً والأمره خاضعين. لنصن أنفسنا ودوانتا بالإيمان بأن الحي العظيم واحد أحد وأن الحي الأزلي ينصر من ينصره : فتكون بعيدين عما توعدنا به ملك الأنوار السامي بأن نكون وقوداً دائماً لتلك التار الآكلة، والتي ما انفكت فاتحة فاهها إلى كلُّ خطًّاء مسيء، ربنا إجملنا بهداية نورك نرى نورطريق الحق لنتبعه وارفع عن أعيننا غشاوة الذهب الزائفة البرّاقة لنجد مواضع أقدامنا نحو العلا، وارفع عن أفواهنا البكم لنلهج ونسبّح مجدك ليل نهار، صن قلوبنا وازرع فيها الحب والتسامح وانزع منها يا مبارك شوك الكراهية والخبث والحقد، وتقبُّسل دعواتنا وأنزل رحمتك لتهدأ أرواحنا وتهدأ نفوسنا فنحن إلى السكينة أحوج وبها نعبر بحر الظلمات الي أرض النور والسناء وسيغمر الضياء ذواتنا ويطهرها مما علق بها من أدران هده المانية المخلوقة من الدم والمرارة .

أيها الرؤوف الرحيم الرحوم انرع من قلوبنا القسوة وازرع الرحمة. اقلع الحقد واررع الحب فبدون الحب لن نكون بشراً وسدون الرحمة لن تهدأ سرائرنا، ياغافر الخطايا وعارف المنايا، اغفر خطايانا وأجّل منايانا وبارك خطانا، أيها الحق المبين ثبّت أقدامنا لنسر بها نحوك بخطى ثابتة واثقة ،أيها المبارك في ملكه وملوكته بارك العراق وأهل العراق ليكونوا إخوة متحابين متآخين ،إنك على كلّ شيء قدير ، « والحي الأزلي مزكّي لجميع الأعمال والنيّات .

مس التعارف عليه الله السومرية هي أساس لمة وادي الراهدين ثم ناتي بعد دلك لتمة الأكادية ببيفريه تكاملها شكون المة الام ما أصبح تقسيماً شائماً سعت تسميماً اللقاعة التسامية من قبل الباحث الأبائني "شواتسر" هي نهاية القرن ١٨ م . وتأثي اللغة الأرامية لتتكمل اللغاوي هي لفة وادي الراهدين . ومنها تقر عت المات شعوب المتعاقة وتعدت إلى أصفاع عديدة استخداماً وتأثيراً . ولأن المقدائيين مكبون أساسي من مكونات شعب وادي الراهدين، ويحكم عجم وجودهم وغنى المات شعوب المتعاقب اللغة المدائية التي يعدها علماء اللمات المعروب الفرع المقي اللغة المدائية التي يعدها علماء اللمات والمغيون الفرع المقي الخالص للمة الأرامية الشرقية لعدم تأثيرها بمفردات اللغة الميرية كما طورة أيجدية حاصة يهم أيضاً غير متأثرة برسوم الأبجديات المتوارثة الأخرى ، لدايرى عماله الما اللقامات "كارل بروكلمان" بأنها تمثل الأسوات الحقيقية للفة تمثيلاً صادفاً ولان بيئة المدائيين المهوده هي وسط وحدوب المراق عان تدول هذه اللغة كان هو سائح بالدين مود عدكه عبدس بهد

ر د کتابة دينيغ منداشية

أسس الإيمان المتدائي،

إن أهم نقاط وأسس الإيمان المندائي هي على النحو الآتي:

- الأيمان برب خالق الأكوان منزه عن السيئات مقيم في ملكوته الحي في أقصى الشمال ومقيم في جميع الفضائل
 والجمال. وهو غير محدود أبدي وأزلي في كينونته، ليس له حدود في صفاته، وقوته، وعظمته. فلذلك تسميه الحياة
 المظيمة.
- الإيمان بأن هذا العالم جزء بسيط وصغير جداً من خلق الحي العظيم، فلذلك يؤمن المندائيون بوجود كائنات أخرى ربما تعيش في بعض الكواكب.
- الإيمان بأن هناك معركة ما بين الخير والشر هي هذه الحياة. ويمثل الخير بالنور وبالمياه الحيّة العذبة الجارية، ويمثل الشر بالظلام وبالمياه الميّة المالحة .. وتؤمن المندائية بأن من الأهمية امتزاج المياه الحيّة التي جاءت من عوالم النور والحياة، بالمياه الأسنة الأرضية، لأن من عبق وعطر الأولى تردهر الأخيرة وتنتعش.
- الإيمان بوحود الحياة الأخرى وبأن الإنسان يعب أن يعاسب على أعماله وعبادته عند وهاته في أماكن خاصة تدعى (مطرائي مطهرات)، فالمندائية لا تؤمن بوجود الإنسان الخير المطلق ولا الإنسان الشرير المطلق، وإنما تؤمن بأن على الحميع الاعتراف بأخطائه وزلاته ونقصه وعليه أن يطهر قلبه وأفعاله من كل ما لحق به في حياته على الأرض ويرتقي بعدها إلى عوالم النور حيث الحقيقة والصفاء والنور والحياة المتقنة.
- الإيمان بأن نفس الإنسان والتي تسمى (نيشمثا) والتي هي نفسها (مانا _ العقل) هي نفحة من نفحات الخالق
 البرب العظيم والتي جاءت من ملكوت الحياة (بيت هيي) واستقرت في جسد الإنسان، وتدعى أيصاً بالجوهرة النقية التي يجب أن ترجع إلى ملكوت الحياة بعدما تنقى من الشوائب التي لعقت بها أثناء مرورها بالحياة الأرضية ... فلذلك يؤمن المندائيون بفلسمة عودة الأشياء إلى أصلها بدورة كاملة ومتقنة وهي دورة الحياة الطبيعية.
- الإيمان بأن التعميد (المصبتا) هو الطقس الضروري لانقاذ الأنفس من براثن الأسرار المادية وتقوية النفس
 البشرية بإنماشها بنور الحياة المتجسد بالمياه الحية الجارية.
- الإيمان بالمعرفة لأنها الطريق الموصلة إلى رب الوجود وعلة هذا الكون. وبالتالي الاتحاد بحياته العظيمة. وخاصة أن المعرفة (مندا) صنو الإيمان (هيمنوثا) في الفكر المندائي، ويعتبران حالة مثالية للإنسان المؤمن الذي يبغي الحياة الروحية في المندائية. والتي من خلالها يصبح جبلاً لا تزحزحه الرياح،
 - الإيمان والتمسك بالسلام وعدم الاتكال على قوة السلاح في مواجهة المصاعب والمحن في تلك الحياة.
 - الإيمان بأن الحياة هي المصدر العظيم للمعرفة،

أهم المحرمات المتدائية:

أما أهم المحرمات التي تنهي عنها الديانة المنداثية فهي:

- جدف اسم الله (أي الكفر به وتوطئة شانه).
- القتل ، السرقة ، الخداع ، الزنا، الكذب ، التأويل ، شهادة الزور ،الحسد ، النميمة ، الغيبة ، خيانة الأمانة والمعشر

- وكل ما يسيء التصرف الإنساني.
- السجود لغير الحي العظيم وعبادة الكواكب والأهلاك و البشر والنار والماء ، وكل شيء غير الخالق الأزلي (هيي ربي).
 - السحر والشعوذة بكل أنواعه.
 - فتل الحيوان بدون سبب، وتأذيته عند نحره.
 - أكل دم الحيوانات والميتة منها، وذبح الحامل، وأكل الحيوانات المفترسة.
 - كل الأعمال التي تضرر صحة الإنسان الجسدية والروحية والعقلية.
 - البكاء والنواح ولبس السواد على الموتى .
 - إعطاء الصدقة والتحدث بها.
 - الختان وأي تغيير في جسد الإنسان الذي وهيه الله له.
 - تلويث الطبيعة والأنهر.
 - الانتحار وإنهاء الحياة والإجهاض المتعمد.
 - الحلف أو القسم إذا كان باطلاً.
 - الرهبنة.
 - التشبث حدالعبادة بالدنيا الفائية وبمقتنياتها الزائلة.

المسبتا .. شعار الديانة اللندائية ،

إن الطقس المركري في الديانة المندائية هو (طقس المصبتا = الصباغة - التعميد) والذي يجري في الماء الجاري (الحي) الذي يعتبر رمراً للحياة. والميثولوحيا المندائية تعتبر المصبتا سماوية وليست أرضية، فالمصبتا تمارس من قبل جميع الملائكة في عوالم النور، لغرض الأرتقاء بالعلم والمعرفة إلى عوالم أنقى والتبحيل للحي العطيم "مسبح اسمه". ومن الأهوتية المصبتا أن الأرتماس (الطماشا) في الماء الجاري الحي (يردنا) هو انغماس في السائل الحيوي للحياة فهو يمنح الحسد المادي الصحة والعافية والقدرة والديمومة على المواصلة، ويخلص الإنسان من قوى الموت ويعد محياة خالدة أبدية.

والمصبت عني نفس الوقت علامة التطهير الأولى، التي جبل عليها الإنسان فطرياً، فكما يطرد الماء القذارة والأوساخ والنجاسة من النصبة من الجسد، كذلك يطرد الخطيئة والنجاسة من النفس، وخاصة إدا كان مصاحباً بذكر الحياة الحيّة (الحبي العظيم). ولاننسى هنا بأن حوهر المكر المندائي أن يصاحب النظافية والطهارة وصحة الحسد والطاعة في أداء المراسيم، سلامة العقل والفكر والصمير وإطاعة القواعد الاخلاقية والألتزام بأركان الدين.

والمصبتا ولاهوتها عبارة عن مراسيم فيها رموزاً كثيرة تعبر عن الحياة وديمومتها، ومترابطة مع صلوات وتضرعات وتراتيل وشعور بالندم، والإحساس بأمكانية الخلق والولادة الجديدة، وندم إلى الحي العظيم (مسبع اسمه). فهذه كلها محتمعة تجلب مميزات اليردنا السماوي وحواصها الإلهية وتجعلها حالة في الطقس. فهي تجعل طالب التعميد المندائي قادراً على الاستفادة منها والانتعاش من قوتها السماوية، وصفة الحياة والطهارة بشقيها الروحي والمادي تكسبها لمن يتناولها.





أهم مساور و بيراجع فهائث السانيث

- ١. القرآن الكريم ،
- ٢. الصابئة المندائيون ، الليدي دراوور، ترجمة نعيم بدوي و غضبان رومي .
- ٣. أهل الريف في جنوب العراق، أ . جمعة عيسى الطرفي، الدار العربية للموسوعات .
 - ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع -
- ٥. رحلة إلى عرب أهوار العراق، ميلغرد فيسجر، ترجمة د ، خالد حسن الياس، الدار العربية للموسوعات.
 - ٦. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل. أ . سامي بن عبد الله المفلوث، ط . ٨ ، مكتبة العبيكان بالرياض .
 - ٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ت . ٦٢٦ هـ .
- ٨. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع
 بالرياض.
 - ٩ . الصابئة المندائية ، سليم برنجي، ترجمة جابر أحمد .
 - ١٠ . مصور فضائي لشمال الخليج العربي وشط العرب، وكالة ناسا الفضائية .
 - ١١. مواقع متنوعة للصابئة المندائية على الشبكة المنكبوتية .
 - ١٢ . موقع مدينة العمارة العراقية ،
 - ١٢ الترميذا يوحنا النشمي، المعتقد المندائي.
 - ١٤ أ. فاروق عبد الجبار عبد رب الإمام ، كنز ربا (الكتاب العظيم) .



أطلس الأحيان



الغمسرانية

Christian النصرانية

هي الرسالة التي أنزلت على عيسى عليه الصلاة والسلام، مكملة لرسالة موسى عليه الصلاة والسلام، ومتممة لما جاء في التوراة من تعاليم، موجهة إلى بني إسرائيل، داعية إلى التوحيد والفضيلة والتسامح، ولكنها جابهت مقاومة واضطهاداً شديداً، فسرعان ما فقدت أصولها، ... فابتعدت كثيراً عن أصولها الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ٢، ص ٥٧٤.

التأسيس وأبرز الشخصيات،

• المرحلة الأولى :

النصرانية المُنزَّلة من عند الله التي جاء بها عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؛

هي رسالة أنزلها الله تعالى على عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام إلى بني إسرائيل بعد أن انحرفوا وزاغوا عن شريعة موسى عليه وغلبت عليهم النزعات المادية. وافترقوا بسبب ذلك إلى فرق شتى، فكانت رسالته ودعوته عليه الصلاة والسلام داعية إلى توحيد الله تعالى حيث لا رب غيره ولا معبود سواه، وأنه لا واسطة بين المخلوق والخالق سوى عمل الإنسان نفسه، وهي رسالة قائمة على الدعوة للزهد في الدنيا، والإيمان باليوم الآخر وأحواله، ولذا فإن عيسى عليه الصلاة والسلام كان موحداً على دين الإسلام ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين.

بُعث عيسى عَلِيهِ نبيًا إلى بني إسرائيل، مؤيّداً من الله تعالى بعدد من المعجزات الدالة على نبوته، فكان يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيها فتكون طيراً بإذن الله. ويبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله. كما كان يخبر الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم بإذن الله. وقد أيده الله هو وحوارييه بمائدة من السماء أنزلها عليهم لتكون عيداً لأولهم وأخرهم. تآمر اليهود على قتله برئاسة الحبر الأكبر (كايافاس) وأثاروا عليه الحاكم الروماني لفلسطين (بيلاطس) لكنه تجاهلهم أولاً، ثم لما كذبوا عليه وتقولوا على عيسى عليه بأنه يدعو نفسه مسيحاً ملكاً، ويرفض دفع الجزية للقيصر، دفع ذلك الحاكم إلى إصدار أمراً بالقبض عليه، وإصدار حكم الإعدام ضده عليه الختفي عيسى وأصحابه ذلك الحاكم إلى إصدار أمراً بالقبض عليه، وإصدار حكم الإعدام ضده عليه الله تعالى شبه عيسى عليه الصلاة والسلام وصورته عليه، ويقال إنه: يهوذا الإسخريوطي وقيل غيره، فنُفّد حكم الصلب فيه بدلاً من عيسى عليه المه المه الله اليه، على أنه سينزل قيبل قيام الساعة ليحكم بالإسلام فيه بدلاً من عيسى عليه فيه بدلاً من عيسى عليه فيه بدلاً من عيسى عليه المه الله اليه، على أنه سينزل قيبال قيام الساعة ليحكم بالإسلام

ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ثم يموت كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب والسنة الصحيحة.

- آمن بدعوة المسيح عَلَيْتَ إِمَا الكثير ولكنه اصطفى منهم اثني عشر حواريًّا كما هم مذكورون في إنجيل متى.
- وهناك الرسل السبعون الذين يقال بأن المسيح عليكم اختارهم ليعلموا النصرانية في القرى المجاورة.
 - المرحلة الثانية ،

ويسميها مؤرّخو الكنيسة بالعصـر الرسولي، وينقسم هذا العصر إلى قسمين؛ التنصير وبداية الانحراف، والاضطهاد الذي يستمر حتى بداية العهد الذهبي للنصاري.

• التنصير وبداية الانحراف،

بعدما رُفع المسيح عليه الصلاة والسلام، واشتد الإيذاء والتنكيل بأتباعه وحوارييه بوجه خاص؛ حيث قُتل يعقوب بن زبدي أخو يوحنا الصياد فكان أول من قتل من الحواريين، وسجن بطرس، وعذب سائر الرسل، وحدثت فتنة عظيمة لأتباع المسيح عليه الصلاة والسلام حتى كادت النصرانية أن تفنى. وفي ظل هذه الأجواء المضطربة أعلن شاول الطرسوسي اليهودي الفريسي، صاحب الثقافات الواسعة بالمدارس الفلسفية والحضارات في عصره، وتلميذ أشهر علماء اليهود في زمانه عمالائيل، أعلن شاول الذي كان يُذيق أتباع المسيح سوء العذاب، إيمانه بالمسيح بعد زعمه رؤيته عند عودته من دمشق، مؤنباً له على اضطهاده لأتباعه، آمراً له بنشر تعاليمه بين الأمم، فاستخف الطرب النصارى، في الوقت الذي لم يصدقه بعضهم، إلا أن برنابا الحواري دافع عنه وقدمه إلى الحواريين فقبلوه، وبما يمتلكه من حدة ذكاء وقوة حيلة ووفرة نشاط استطاع أن يأخذ مكاناً مرموقاً بين الحواريين وتسمى ب

- انطلق الحواريون للتبشير بين الأمم اليهودية في البلدان المجاورة، التي سبق أن تعرفت على دعوة المسيح على المسيد ا

- أما بولس فذهب إلى روما وأفسس وأثينا وأنطاكية، وأسس فيها كنائس نصرانية نظير كنيسة أورشليم ورسَّم لهم أساقفة. وفي أحد جولاته في أنطاكية صحبه برنابا فوجدا خلافاً حادًا بين أتباع الكنيسة حول إكراه الأمميين على إتباع شريعة التوراة فعادا إلى بيت المقدس لعرض الأمر على الحواريين لحسم الخلاف بينهم.

• بداية الانحراف ،

- فيما بين عام ٥١ - ٥٥م عقد أول مجمع يجمع بين الحواريين - مجمع أورشليم - تحت رئاسة يعنوب بن يوسف النجار المقتول رجماً سنة ٢٦م ليناقش دعوى استثناء الأمميين، وفيه تقرر - إعمالاً لأعظم المصلحتين - استثناء غير اليهود من الالتزام بشريعة التوراة إن كان ذلك هو الدافع لانخلاعهم من ربقة الوثنية، على أنها خطوة أولى يُلزم بعدها بشريعة التوراة. كما تقرر فيه تحريم الزنا، وأكل المنخنقة، والدم، وما ذُبح للأوثان، بينما أبيحت فيه الخمر ولحم الخنزير والربا، مع أنها محرمة في التوراة.

- .ماد بولس بصحبة برنابا إلى أنطاكية مرة أخرى، وبعد صحبة غير قصيرة انفصلا وحدث بينهما مشادة عظيمة نتيجة لإعلان بولس نسخ أحكام التوراة وقوله أنها: "كانت لعنة تخلّصنا منها إلى الأبد" و" ن المسيح جاء ليبدل عهدا قديماً بعهد جديد" ولاستعارته من فلاسفة اليونان فكرة اتصال الإله بالأرض عن طريق الكلمة، أو ابن الإله، أو الروح القدس، وترتيبه على ذلك القول بعقيدة الصلب والمداء، وقيامة المسيح وصعوده إلى السماء: ليجلس على يمين الرب ليحاسب الناس في يوم الحشر، وهكذا كرر بولس نفس الأمر مع بطرس الذي هاجمه وانفصل عنه مما أثار الناس ضده، لذا كتب بولس رسالة إلى أهل غلاطية ضمنها عقيدته ومبادئه، ومن ثم واصل جولاته بصحبة لذا كتب بولس واسيا الصغرى ليلقى حتفه أخيراً في روما في عهد نيرون سنة ٦٥م.

- قد استمرت المقاومة الشديدة لأفكار بولس عبر القرون الثلاثة الأولى: ففي القرن الثاني الميلادي تصدى هيولتس، وإيبيي فايتس، وأوريجين لها، وأنكروا أن بولس كان رسولاً، وظهر بولس الشمشاطي في القرن الثالث، وتبعه فرقته البوليسية إلا أنها كانت محدودة التأثير، وهكذا بدأ الانفصال عن شريعة التوراة، وبذرت بذور التثليث والوثنية في النصرانية، أما باقي الحواريين والرسل فإنهم فتلوا على يد الوثنيين في البلدان التي ذهبوا إليها للتبشير فيها.

• الأضطهاد :

- عانت الدعوة النصرانية أشد المعاناة من سلسلة الاضطهادات والتنكيل على أيدي اليهود الذين كانت لهم السيطرة والحكم، ولذلك فإن نصيب كانت لهم السيطرة والحكم، ولذلك فإن نصيب النصارى في فلسطين ومصر كان أشد من غيرهم، حيث اتخذ التعذيب والقتل أشكالاً عديدة: مابين الحمل على الخُشب، والنشر بالمناشير، إلى التمشيط مابين اللحم والعظم، والإحراق بالنار.

من أعنف الاضطهادات وأشدها:

- ١ اضطهاد نيرون سنة ٦٤م الذي قُتل فيه بطرس وبولس.
- ٢ واضطهاد دمتيانوس سنة ٩٠م وفيه كتب يوحنا إنجيله في أفسس باللغة اليونانية.
- ٣ اضطهاد تراجان سنة ١٠٦م وفيه أمر الإمبراطور بإبادة النصاري وحرق كتبهم. فحدثت مذابح مُروِّعة قُتل فيها يعقوب البار أسقف أورشليم.
- ٤ من أشدها قسوة وأعنفها اضطهاد الإمبراطور دقلديانوس ٢٨٤م الذي صمم على أن لا يكف عن قتل النصارى حتى تصل الدماء إلى ركبة فرسه، وقد نفذ تصميمه؛ وهدم الكنائس وأحرق الكتب، وأذ اقهم من العذاب صنوفاً وألواناً، مما دفع النصارى من أقباط مصر إلى اتخاذ يوم ٢٩ أغسطس ٢٨٤م بداية لتقويمهم تخليداً لذكرى ضحاياهم.
- استمر الاضطهاد بتصاعد إلى أن استسلم الإمبراطور جالير لفكرة التسامح مع النصارى لكنه مات بعدها، ليمتلي قسطنطين عرش الإمبراطورية.
- سعى قسطنطين بما لأبيه من علاقات حسنة مع النصارى إلى استمالة تأييدهم له لفتح الجزء الشرقي من الإمبراطورية حيث يكثر عددهم، فأعلن مرسوم ميلان الذي يقضي بمنحهم الحرية في الدعوة والترخيص لديانتهم ومساواتها بغيرها من ديانات الإمبراطورية الرومانية، وشيد لهم الكنائس، وبذلك انتهت أسوأ مراحل التاريخ النصراني قسوة، التيضاع فيها إنجيل عيسى عليه الصلاة والسلام، وقتل الحواريون والرسل، وبدأ الانحراف والانسلاخ عن شريعة التوراة، ليبدأ النصارى عهداً جديداً من تأليه المسيح عليه الصلاة والسلام وظهور اسم المسيحية.

• نشأة الرهبانية والديرية وتأثير الفلسفة على النصرانية:

- في خلال هذه المرحلة ظهرت الرهبنة في النصرانية في مصر أولاً على يد القديس بولس الطبي الدي خلال هذه المرحلة ظهرت الرهبنة في النصرانية في مصر أولاً على يد القديس بولس الطبي المعاصر له، إلا أن الديرية - حركة بناء الأديرة - نشأت أيضاً في صعيد مصر عام ٣١٥ - ٣٢٠م أنشأها القديس باخوم، ومنها انتشرت في الشام وآسيا الصغرى. وفي نفس الوقت دخلت غرب أوروبا على يد القديس كاسليان ٣٧٠ - ٢٥٥م ومارتن التوري ٣١٦ - ٣٨٧م، كما ظهرت مجموعة من الآباء المتأثرين بمدرسة الإسكندرية الفلسفية (الأفلاطونية الحديثة) وبالفلسفة الغنوصية، مثل كليمنت الإسكندري ١٥٠ - ٢١٥م أوريجانوس ١٨٥-٢٤٥م وغيرهما.

•العهد الذهبي للنصاري:

- يطلق مؤرخو الكنيسة اسم العهد الذهبي للنصارى ابتداء من تربّع الإمبراطور قسطنطين على عرش الإمبراطورية الرومانية عام ٢١٢م لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تاريخ النصرانية.

ويمكن تقسيم ذلك العهد إلى مرحلتين رئيسيتين:

مرحلة جمع النصاري على عقيدة واحدة (عصر المجامع أو عهد الخلافات والمناقشات):

ما إن أعلى قسطنطين إعلان ميلان حتى قرّب النصارى وأسند إليهم الوظائف الكبيرة في بلاط قصره، وأظهر لهم التسامح، وبنى لهم الكنائس، وزعمت أمه هيلينا اكتشاف الصليب المقدس، الذي اتخذه شعاراً لدولته بجانب شعارها الوثني، فنشطت الدعوة إلى النصرانية، ودخل الكثير من الوثنيين أصحاب الفلسفات في النصرانية، مما كان له أثره البالغ في ظهور الكثير من العقائد والآراء المتضاربة، والأناجيل المتناقضة، حيث ظهر أكثر من خمسين إنجيلاً، وكل فرقة تدعي أن إنجيلها هو الصحيح وترفض الأناجيل الأخرى.

وفي وسط هذه العقائد المختلفة والفرق المتضاربة مابين من يُؤلّه المسيح عَلَيْكُم وأمه (الريمتين) أو من يؤله المسيح فقط، أو يدعي وجود ثلاثة آلهة: إله صالح، وإله طالح، وآخر عدل بينهما (مقالة مرقيون). أعلى آريوس أحد قساوسة كنيسة الإسكندرية صرخته المدوية بأن المسيح عليه الصلاة والسلام ليس أذلينا، وإنما هو مخلوق من الأب، وأن الابن ليس مساوياً للأب في الجوهر، فالتف حوله الأنصار وكثر أتباعه في شرق الإمبراطورية حتى ساد مذهبه التوحيدي كنائس مصر والإسكندرية وأسيوط وفلسطين ومقدونيا والقسطنطينية وأنطاكية وبابل، مما أثار بطريرك الإسكندرية بطرس ضده ولعنه وطرده من الكنيسة، وكذلك فعل خلفه البطريرك إسكندر، ثم الشماس إثناسيوس، وضماناً لاستقرار الدولة أمر الإمبراطور قسطنطين عام ٢٥٥م بعقد اجتماع عام يجمع كل أصحاب هذه الآراء للاتفاق على عقيدة واحدة يجمع الناس حولها، فاجتمع في نيقية ٢٠٤٨ أسقفاً منهم ٢٣٨ يقولون بألوهية المسيح، وانتهى ذلك المجمع بانحياز الإمبراطور إلى القول بألوهية المسيح ولينفض على القرارات المسيد.

- ١ لعن آريوس الذي يقول بالتوحيد ونفيه وحرق كتبه، ووضع قانون الإيمان النيقاوي (الأنتاسيوسي)
 الذي ينص على ألوهية المسيح.
 - ٢ وضع عشرين قانوناً لتنظيم أمور الكنيسة والأحكام الخاصة بالأكليريوس.
- ٣ الاعتراف بأربعة أناجيل فقط: (متى، لوقا، مرقس، يوحنا) وبعض رسائل العهد الجديد والقديم،
 وحرق باقي الأناجيل لخلافها عقيدة المجمع.
 - مرحلة الانفصال السياسي :
- قسَّم قسطنطين الإمبر اطورية قبل وفاته عام ٣٣٧م على أبنائه الثلاثة: فأخذ قسطنطين الثاني الغرب، وقسطنطيوس الشرق، وأخذ قنسطانس الجزء الأوسط من شمال أفريقيا، وعمد كل منهم إلى

تأييد المذهب السائد في بلاده لترسيخ حكمه. فاتجه قسطنطيوس إلى تشجيع المذهب الآريوسي، بينما شجع أخوه قسطنطين الثاني المذهب الأثناسيوسي مما أصل الخلاف بين الشرق اليوناني والغرب اللاتيني، توحدت الإمبر اطورية تحت حكم قسطنطيوس عام ٢٥٣ – ٢٦١م بعد وفاة قسطنطين الثاني، ومقتل قنسطانس، ووجد الفرصة سانحة لفرض مذهبه الآريوسي على جميع أجزاء الإمبر اطورية شرقاً.

لم يلبث الأمر طوي لا حتى اعتلى فلؤديوس عرش الإمبراطورية ٢٧٩ — ٢٩٥م الذي اجتهد في إلغاء المذهب الآريوسي والتنكيل بأصحابه، والانتصار للمذهب الأثناسيوسي. ولهذا ظهرت في عهده دعوات تنكر الأقانيم الثلاثة ولاهوت الروح القدس، فقرر عقد مجمع القسطنطينية الأول ٢٨٢م، وفيه فرض الإمبراطور العقوبات المشددة على أتباع المذهب الآريوسي، كما تقرر فيه أن روح القدس هو روح الله وحياته، وأنه من اللاهوت الإلهي، وتم زيادته في قانون الإيمان النيقاوي، ولعن من أنكره مثل مكدنيوس، وذلك بالإضافة إلى عدة قوانين تنظيمية وإدارية تتعلق بنظام الكنيسة وسياستها.

• نشأة البابوية:

على إثر تقسيم الإمبراطورية إلى شرقية وغربية، ونتيجة لضعف الإمبراطورية الغربية تم الفصل بين سلطان الدولة والكنيسة، بعكس الأمر في الإمبراطورية الشرقية حيث رسخ الإمبراطور قسطنطين مبدأ القيصرية البابوية، ومن هنا زادت سلطات أسقف روما وتحوَّل كرسيه إلى بابوية لها السيادة العليا على الكنيسة في بلدان العالم المسيحي الغربي (روما - قرطاجة). وقد لعب البابا داماسوس الأول ٣٦٦ - الكنيسة في بلدان العالم المسيحي الغربي روما الأسقفي - سيادة البابوية - ، وفي عهده تم ترجمة الإنجيل إلى اللغة اللاتينية، ثم تابعه خلفه البابا سيرى كيوس ٣٨٤ - ٣٦٩م في تأليف المراسم البابوية.

• بداية الصراع والتنافس على الزعامة الدينية بين الكنيستين،

ظهر الصراع والتنافس بين كنيسة روما بما تدعي لها من ميراث ديني، وبين كنيسة القسطنطينية عاصمة الدولة ومركز أباطرتها في مجمع أفسس الأول عام ٤٣١م حيث نادى نسطور أسقف القسطنطينية بانفصال طبيعة اللاهوت عن الناسوت في السيد المسيح عينه وبالتالي فإن اللاهوت لم يولد ولم يصلب، ولم يقم مع الناسوت، وأن المسيح يحمل الطبيعتين منفصلتين: اللاهوتية والناسوتية، وأنه ليس إلها، وأمه لا يجوز تسميتها بوالدة الإله، وقد حضر المجمع مائتان من الأساقفة بدعوة من الإمبراطور ثاؤديوس الصغير، الذي انتهى بلعن نسطور ونفيه، والنص في قانون الإيمان بأن مريم العدراء والدة الإله. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف د . مانع بن حماد الجهني، مج ٢، ص ٥٧٤ - ٥٨١ .

العهد الجديد (الإنجيل) يحتوي المهد الحديد على ٢٧ سمراً وهي الأناجيل الأربعة متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، بالإضافة إلى أعمال الرشل و أربعة عشر رسالة للقديس بولس، و سبع رسائل لحواريين آخرين وسفر الرؤيا.

لم يكن العهد الحديد بشكله هذا من البداية ، فقد أخذ الإيمان بهذه الكتب السبعة والعشرين على مراحل طويلة استمرت لثلاثة قرون. فقي القرن الأول الميلادي اختلف كثيراً في تحديد ماهية هذه الكتب ، وفي القرن الثاني عُمل المجمع الموراتوري والذي اعتبر كون عشرين سفراً فقط على أنها وحي الله ، وفي مجمع نيقية عام ٢٢٥ م رفضوا رسالة بولس إلى العبرانيين و الرسائة الثانية ليوحنا و الرسائة الثانية ليوحنا و الرسائة الثانية ليوحنا و الرسائة الثانية علم ٢٩٥ م وفيه قبلوا بسفر الرؤيا . ومنذ ذلك الوقت أصبح العهد الجديد عبارة عن ٢٧ سفراً وقد أخذ النصارى وقتاً طويلاً ليحددوا ما هو ملهم وما هو لا ، استمرت تلك الحيرة لثلاثة قرون.

	۱۹- رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين	۱۰ - الرسالة إلى أفسس	۱- إنحيل متى
	٢٠- رسالة يعقوب	١١- الرسالة إلى فيلبي	۲- إنجيل مرقس
	٢١- رسالة بطرس الأول	۱۲- الرسالة إلى كولوسي	٣- إنجيل لوقا
	۲۲- رسالة بطرس الثانية	17- الرسالة الأولى إلىأمل تسالونيكي	٤- إنجيل يوحنا
alasıl agol gillise	 ۲۳ رسالة يوحنا الأولى 	١٤- الرسالة الثانية إلىأهل تسالونيكي	٥- سفر أعمال الرسل
No.	٢٤- رسالة يوحنا الثانية	10- الرسالة الأولى إلى تيموثاوس	٦- الرسالة إلى رومية
	٢٥- رسالة يوحنا الثالثة	 ١٦- الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 	 الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس
	۲۱- رسالة يهوذا	١٧- الرسالة إلى تيطس	 ٨- الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس
	۲۷ سفر رؤیا پوحنا	١٨- الرسالة إلى	٩- الرسالة إلى أهل
	اللاهوتي	فيلمون	غلاطية

Evangelium

الإنجيل كلمة معربة من اليونانية "Evangelium" أي البشارة السارة،:

إنها تعني لدى النصاري بالمفهوم الروحي البشارة بمجيء المسيح عليه وتقديم نفسه ذبيحة فداء على الصليب نيابة عن الجنس البشري - حسب المتقد النصراني - ثم دفته في القبر وفيامته في اليوم الثالث كما جاء في كتب النبوات في العهد القديم، مثل: رسالة بولس الرسول الأولى، والفصل ١٥ والآيات: ١-٤. قد يُقصد بها مجازاً، عند النصاري وغيرهم، الكتب الأربعة الأولى في كتاب العهد الجديد والتي كتبها كل من متى ومرقس ولوقا ويوحنا، ويؤمن النصاري بأن هذه الأربعة كتب؛ كتبت بإلهام السروح القدس وليس من تأليف بشري كما جاء في رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموتاوس ١٦:٣ ما يلي "كُلُّ الْكَتَابِ هُوَ مُوحِى به مِنَ الله، وَنَافعٌ للتّغليم وَالتّوبيخ، للتَّقْويم وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ". يجتمع النصاري على صحة ونقاوة وصدق نصوص الأنجيل على لسان المنصرين الأربعة، مع أن في بعض منها تشابه في سرد الرواية والتعليم مع البشائر الأخرى، إلا أن كل واحد من البشائر تغطى جهة من حياة وتعاليم المسيح، فالمنصير متني يغطي حياة المسيح كابين داوود، والمنصر مرقس يغطى حياة المسيح كالخادم، والمنصر لوقا يغطى حياة المسيح كابن الإنسان، والمنصر يوحنا يغطى حياة المسيح كابن الله. بالرغم من الاضطهاد الذي شهدته الكنيسة في القرون الثلاثة الأولى وبالتحديد إلى حوالي سنة ٣٦٠ ميلادية إلا إنها كانت قوية وتتكاشر بقوة الروح القدس وبفضل نصوص العهد الجديد الذي يضم نصوص الإنجيال، ويكبيديا، الموسوعة الحبرة على الشبكة العنكبوتية .









معنى كلمة إنجيل:





سيطرة الكنيسة الغربية على العالم النصراني،

اعترف مجمع سرديكا عام ٣٤٣ أو ٣٤٤م بحق استثناف قرارات المجامع الإقليمية إلى أسقف روما، مما زاد من دعاوى روما بأنها الحكم الأعلى للنصرانية.

الجديد (الأنجيل). رسالة بطرس الثانية ١: ٢١).

يرجع جهد الترجمة إلى البابا داماسوس الأول ٣٦٦ - ٣٨٤م في ترجمة الإنجيل إلى اللاتينية، كما رأس مجمع روما عام ٣٨١م للرد على قرارات مجمع القسطنطينية لعام ٣٨١م لتأكيد صدارة روما التي تستمد مكانتها من وعد المسيح لبطرس الرسول بقوله: "وأنا أقول لك أنت الصخرة، وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها".

البابا ليو الأول ٤٤٠ – ٢٦م والملقب بليو العظيم حيث كان له دور بارز في حماية روما والحفاظ عليها بعد سقوطها عام ٢١٠م في يد الأريوسيين – أتباع آريوس ويرجع إليه الفضل في تمييز الكنيسة الغربية بعقيدتها في المسيح من حيث أن له طبيعتين – المذهب الملكاني " بعد تصديه لأصحاب مذهب الطبيعة الواحدة للمسيح – المونوفيزتية – في مجمع كلدونية عام ٤٥١م.

أصدر الإمبراط ور فالنتيان سنة 200م مرسوماً يقضي بخضوع كل أساقفة وموظفي الإمبراطورية للبابا، مما زاد في نفوذ وثروات الكنيسة، وأقبل الناس على الدخول في الكنيسة بأعداد كبيرة تطلعاً للمكانة والكسب المادي.

كان لاعتناق الإمبراطور كلوفس النصرانية، وتعميده على المقيدة الكاثوليكية عام ٤٩٦م أكبر الأثر في اعتناق الفرنجة السالين – أحد الطوائف الجرمانية – للمذهب الكاثوليكي.

في ٦ أغسطس سنة ٥٣٥م قرر الإمبراطور ثيودريك تسليم جميع الكنائس الكاثوليكية للآريوسيين، ردًّا على حملة الإمبراطور جستثيان في الدولة البيزنطية ضد الأريوسين. فأنزل الاضطهاد والتعذيب على الكاثوليك، وسجن في هذه الفتنة البابا يوحنا الأول عام ٥٣٥م. موسوعة المسره في الادبان و لمداهب والاحرب المعاصرة، إسراف د. مانع بن حماد الجهني، مع ٢، ص ٦١٠٠ .



بعلول القرن الأول المبيلادي، سيطرت الإمبراطورية الرومانية سيطرة تامة على حوض البحر الأبيض المتوسط، وأخضمت الأقاليم المطلة عليه بالأنضواء تحت رايتها قهراً وإذلالاً، وجعلت من اللغة اليونانية وسيلة قوية لنشر الثقافة الهلينية بين فئات مجتمع الإمبراطورية آنذاك، لذا دخلت أرض فلسطين ضمن سيطرة الإمبراطورية الاستعمارية، حيث بدأ الاستعمار الروماني عام ١٣ ق. م، وكان لروما السيادة المطلقة على أرض فلسطين حيث اعتبرت فلسطين جزءاً من ولاية سورية الكبرى، وقد صدر هذا القرار في عهد (كيرينوس) عندما كان والياً على سورية وذلك بين عامي ٦ - ٩ م، وأخيراً جاء بيلاطس إلى الحكم عام ٢١ - ٣٦ م والذي أساء في تعامله مع اليهود وهو الذي حكم على المسيح عليه بصلبه: لكن الله رفعه إليه حسب معتقدنا نحن أساء في تعامله مع اليهود وهو الذي حكم على المسيح عليه بصلبه: لكن الله رفعه إليه حسب معتقدنا نحن المسلمين قال تعالى: ﴿ وَوُلُهُمْ إِنَّ قَلُما المسبح عَلَيْ عَلَى مَرْم رسول الله وما قيوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الدين المسلمين قال تعالى: ﴿ وَلَقَد اثقلت الدولة الرومانية كاهل الشعب بالضرائب، وفرضت عليه الجزية قسراً ، حتى إن المسيح عَلَيْ نفسه سدد الضريبة كما هو منصوص في بالضرائب، وضريبة الهيكل وضريبة عشور الحقل مما جعل الشعب يعاني المرادة ويحس بالتذمر .





مدن الديكابوليس العشرة

الديكابوليس تمثل مجموعة المدن المشرة هي اللغة اليوانية القديمة والتي تقع هي شمالي الاردن وسوريا وفاستس وتعتبر عمان إحدى هذه المدن وقد ذُكرت في الإنجيل بإسم ربة عمون أو عاصمة العموبين. ومدينة حرش "جراسيا" من العهد الروماني هي واحدة من أكبر وأكثر الأشار الرومانية المحموظة عي تاريخ المنطقة الاكتشاف نهصة وسقوط الإمبراطورية الرومانية.



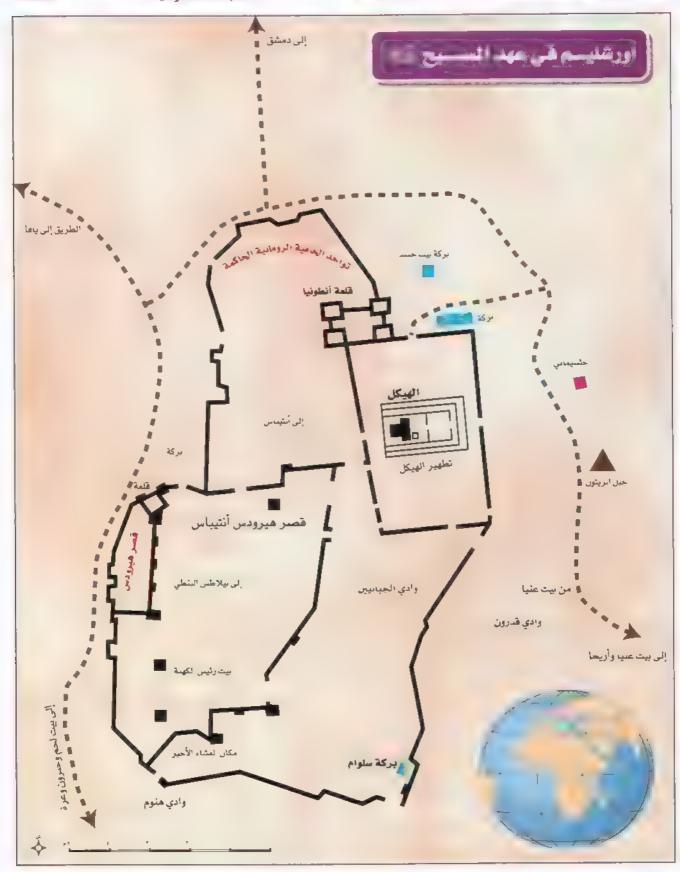














تقع كنيسة المهد على بعد ٣٠ كم حنوب مدينة القدس. في واحدة من أشهر المدن دات المكانة الدينية والتاريحية في العالم المصرابي، إنها مدينة "بيت لحم" التي يدين معظم سكانها بالديانة النصرانية، والتي تكتسب أهميتها لكونها شهدت مولد المسبح عيسى عليها محيث شيدت "كيسية المهد" أولى الكنائس النصرانية في العالم والتي طلت تمتح أبوانها للرائرين والمصلي عبر تاريحها الطويل دون توقف ولكنيسة المهد أهمية حاصية في قلوب النصياري بمعتلف طوائعهم، فبالإضافة إلى مكانتها التاريخية عبث إنها أقيدم الكنائس الأثرية - فهي أيضاً تحمل مكانة دينية خاصية ، فقد شيدت الكنيسة في نفس المكان المذي وقد فيه المسيح عيسي عليها، وتضم الكنيسة منا يعرف بكهف ميلاد المسيح، وهو المكان الدي وضع فيه بعد مولده، وأرضيته من الرحام الأسمى، ويرين الكهف أربعة عشر فنديلًا فضياً والعديد من صور وأيقوبات لقديسين.

والكنيسة عبارة من مجمع ديني كبير، فهي تحتوي على مبنى الكبيسة بالإصافة إلى مجموعة من الأدبرة والكنائس الأحرى التي تمثل الطوائف النصر الله المحتلمة فهناك الدير الأرثود كسي في الحنوب الشرقي، والدير الأرمني في الحدوب العرب، والدير المرسيسكاني في الشمال لذي شيد عام ١٣٤٧ م لأتباع الطائفة الفرنسيسكان، منى درويش؛ باحثة اثار - كنيسة المهد.. ميلاد المسيح وحصن المبعدين - ١٣ - ٥ - ٢٠٠٣ م .

نسب ومیلاد یسوع (عیسی بن مریم 🚣) من خلال إنجیل متی

هـذا نسّبٌ يسوعَ المسيحِ اَبِنِ داودَ اَبِن إبراهيمَ ولَدَ إبراهيمُ ولَدَ إسحق. وإسحق وَلدَ يَعقوبَ. ويَعقوبُ ولَدَ يَهوذا وإخوتَه، ٣ ويَهوذا ولَدَ فارِصَ وزارَحَ مِنْ ثامارَ. وفارِصُ ولَدَ حَصْرونَ. وحَصْرونُ ولَدَ أرامَ. ٤ وأرامٌ ولَدَ عَمَّينادابَ. وعَمَّينادابُ ولَدَ نَحْشُونَ. ونَحْشُونُ ولَدَ سَلَمونَ. ٥ وسَلَمونُ ولَدَ بُوعِيرُ ولَدَ عُريدُ ولَدَ يَسّى. ٢ ويَسّى ولَدَ داودَ المَلكَ. وداودُ بُوكَ سُلْيَمانَ مِن اَمراْة أوريًا. ٧ وسُلْيَمانُ ولَدَ رَحْبَعامَ. ورَحْبَعامُ ولَدَ أبيًا. وأبيّا ولَدَ آسا. ٨ وآسا ولَدَ يوشافاطَ. ويوشافاطُ ولَدَ يُورامَ. ويُورامُ ولَدَ عُرَيّا. ٩ وعُزيّا ولَدَ يُوثامَ، ويُوثامُ ولَدَ أحازَ. وأحازُ ولَدَ عَرْقيّا. ١٠ وعَرْقيّا، ١٠ ويوشيّا ولَدَ يَكنيّا وإخوتَه حَزْقيّا ١٠٠ وحَرِّ قيّا ولَدَ مَنْسَى. ومَنْسَى ولَدَ آمونَ ولَدَ يوشيّا، ١٠ ويوشيّا ولَدَ يَكنيّا وإخوتَه خَرْقيّا، ١٠ وحَرِّ قيّا ولَدَ مَنْسَى. ومَنْسَى ولَدَ آميانَ يَكنيّا ولَدَ شَالْتَيْسَلُ ولَدَ زَرُبابلَ. ١٢ وَبَعْدَ السّبْي إلى بابلَ يكنيّا ولَد يَوشيّا، ١٠ ويوشيّا ولَدَ زَرُبابلَ. ١٢ ورَدْ الياقيمَ ولَدَ الياقيمُ ولَدَ الياقيمُ ولَدَ اليعازَرُ ولَدَ مَتّانَ. ومَتّانُ ولَدَ زَرُبابلَ. ١٢ ووَعَدْ ولَدَ الياقيمَ ولَدَ اليعازَرُ ولَدَ مَتّانَ. ومَتّانُ ولَدَ يَعقوبَ. ١٦ ويَعقر ولَدَ اليالَ ولَدَ اليالَ ولَدَ اليعازَرُ ولَدَ مَتّانَ. ومَتّانُ ولَدَ يَعقوبَ. ١٢ ويوسفَ رَجُلَ مَرْيمَ التي ولَـدَ أليعازَرُ ولَدَ مَتّانَ. ومَتّانُ ولَدَ يَعقوبَ. ١٢ ويوسفَ رَجُلَ مَرْيمَ التي ولَـدَ أليه سَبْي بابلَ أرْبَعَهَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْي بابلَ أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْي بابلَ أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْي بابلً ألْكِي ولَدَ مَثَالَ ومِنْ سَبْي بابلً ألْكَامَةَ عَشَرَ جيلاً ومِنْ سَبْي بابلً أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْي بابلً اللَيْهَ وَالْدَ مَشَارَ جيلاً. ومِنْ سَبْي بابلً ألْسَعة عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْي بابلً ألْمَاهة عَشَرَ جيلاً.

ميلاد يسوع

١٨ وهذه سيرة ميلاد يسوع المسيح: كانت أُمَّه مَريم مخطوبة ليوسف، فتبينَ قَبْلَ أَنْ تَسْكُن مَعَهُ أَنَّها حُبُلَى مَ لَ الرَّوح القُدُس. ١٩ وكان يوسفُ رَجُلاً صالحًا فَما أرادَ أَنْ يكشف أَمْرَها، فَعزَمَ على أَنْ يَتُركَها سِرُا ٢٠ وبَينَما هو يُفَكَّرُ في هذا الأَمْر، ظَهَرَ لَه مَلاكُ الرَّبَّ. في الحُلُم وقال لَه: "يا يوسفُ أَبِنَ داود، لا تَخَفَ أَنْ تأخُذَ مَرْيمَ أَمرأة لَكَ. فَهيَ حُبِلَى مِنَ الروح القُدُس، ٢٠ وسَتَلدُ ابنا يُستِيه يَسوع، لأَنَّهُ يُخلَّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطاياهُم "٢٠ حَدَثَ هذا كُلَّه لِيَتم ما قالَ الرَّبُ بلسانِ النَّبِي: تُسمّيه يَسوع، لأَنَّهُ يُخلَّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطاياهُم "٢٠ حَدَثَ هذا كُلَّه لِيَتم ما قالَ الرَّبُ بلسانِ النَّبِي: ٢٠ سَتَحْبَلُ العَدْراءُ، فَتَلدُ اَبْناً يُدْعي "عمّانوئيلَ"، أي الله مَعنا. ٢٤ فلمًا قامَ يوسفُ مِنَ النَّوم، عَمل بما أَمرَهُ مَلاكُ الرَّبُّ. فَجاءَ بأَمْرَ أَتِهَ إلى بَيتِه، ٢٥ ولكنَّهُ ما عَرَفَها حتى ولَدَتِ اَبْنَها فَسَمَّاهُ يَسُوع.

المجوس

وللّه اللّه الله والله المنافع المنافع المنافع المنافع الله الله الله المنافع الله المنافع المنفع ا

الهرب إلى مصر

١٣ وبعدُما أنصرُفَ المَجوسُ، ظَهَرَ مَلاكُ الرَّبَّ ليوسفَ في الحُلُم وقالَ لَه: "قُمْ، خُد الطفْلَ وأُمَّهُ والمسلَّمِ وَالْحَدُمُ الْمَعْدِرُ وَاقْمُ فيها، حتى أقولَ لكَ متى تَعُودُ، لأنَّ هيرودُسنَ سيبَحَثُ عَنِ الطَّفْلَ ليَقتَّلَهُ". ١٤ فقامَ يوسفُ وأخذَ الطَّفْلُ وأُمَّهُ ليلاً ورحَلَ إلى مصرر. ١٥ فأقامَ فيها إلى أنْ ماتَ هيرودُسُ، ليتم ما قالَ الربُّ بلسان النبيَّ: "منْ مصر دُعُونتُ أبني".

مقتل أولاد بيت لحم

١٦ فَلَمَّا رَأَى هيرودُسُّ أَنَّ المُجوسَ اَستهزَأوا به، غَضبَ جدًا وأمرَ بقَتلِ. كُلَّ طفْل في بَيتَ لحمَ وجوارِها، مسنِ اَبنِ سَنَتَينِ فَما دونَ ذلكَ، حسَبَ الوَقتَ الَّذي تَحقَّقَهُ مِنَ المُجوسِ، ١٧ فَتَمَ مَا قالَ النبيُّ إِرَميا: ١٨ " صُـراخٌ سُمِهُ في الرِامَةِ، بُكاءٌ ونَحيبٌ كثيرٌ، راحيلُ تَبكي على أولادِها ولا تُريدُ أَنْ تَتَعزَّى، لأنَّهُم زالوا عُن الوجود "،

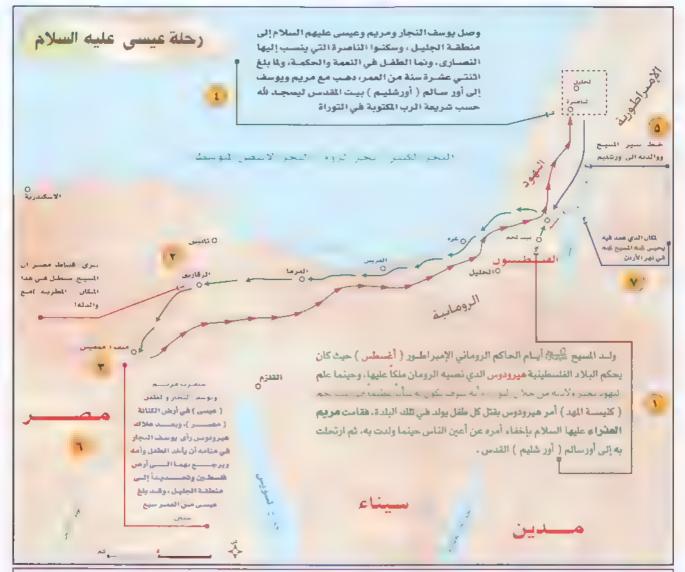
الرجوع من مصر إلى الناصرة

الديانة النصرانية









تبدأ رحلة العائلة الكريمة إلى مصر في صحراء سيناء من جهة الفرما، او التلوزيوم (مدينة بالوطه جالداً الواقعة بين مدينتي الفريش وبورسعيد)، ثم مدينة بالسطا الواقعة بالقرب من مدينة الرقاريق (عاصمة محافظة الشرقية) وهناك بدع لهم عين ماء بعدما أساء أهل بسطا معاملة المدراء مريم ولم بعطوها مناء لطملها وبرحت العائلية الكريمة بعد دلك إلى احدى الصواحي (مسطرد)، واستطلت بشجرة كبيرة تمجر بحابيها عين ماء أحرى عسلت العدر علمالها وسمي هذا المكان بعد دلك "المجمة" أي مكان استحمام المبيد المسج غيرة"، وتوحد بها كنيسة تحمل اسم السيدة العدراء تم إنسائلها الكريمة بعد ذلك إلى مدينة "بلييس"، وهناك استطلت العائلة الكريمة تحت شجرة تحمل اسمها إلى مدينة "بلييس"، وهناك استطلت العائلة الكريمة تحت شجرة تحمل اسمها اليراس" ثم قريه "شجرة النبيم"، ثم "المطلع" مع عبروا هناك الفرع السبيبي للبيل إلى الجهة العرب شعرة ألنيم"، ثم "تجهوا إلى مدينة "سمئود"، في مقالل وادى أو "حسل النطرون" ومن يومها وهذا المكان برحر بالعديد من الاديرة والرهبان واتجهت بعد ذلك العائلة الكريمة إلى مدينة الشمس (المطرية والرهبان واتجهت بعد ذلك العائلة الكريمة إلى مدينة الشمس (المطرية والرهبان واتجهت بعد ذلك العائلة الكريمة إلى مدينة الشمس (المطرية والرهبان واتجهت العددة المام المعارة التي مدينة الشمس الحليمة عمر بن الحطاب رضي بله عدد المام العائلة الكريمة إلى الحبوب حيث مسطاط مصير (مصير القديمة) وهناك سكوا لعدة أيام المعارة التي توجد الآن تكنيسه القديس رحيوس المشهورة بكيسة "المي صعيد مصير بعد إفعال على من المام عليه الأن كنيسة السيدة العدراء بحي المعادي بالمعام عي العادي بالمعارة أنها أنها أنها أنها أنها إلى "ديل مسعدة المدراء بحي المعادي بالمعارة أنها أنها أنها أنها أنها أنها أنها المعارة الكريمة الله ودير السيدة العدراء بحي المعادة العدراء على الكن، ثم اتحهوا عبر النيل إلى "الأشموني" المعروف حالياً دير السيدة العدراء بحي المعادة إلى حتويي مصدر عدد المعدرة المعادة المعادة الميارة الكريمة المها إلى حتويي مصدر المسيرة المعادة الميارة المعادة إلى المعروف والميانية المعادة الميورة المعادة الميان المعادة الميان المعادة المعادة الميان المعادة المعادة الكن دير السيدة المعردة ا



ارض فلسطين إلى ارض مصر، هذه الصورة موجودة في الضاف المدينة عدسة

المس معاد من إلجيبان مت

الهرب إلى مصر

١٢ وبَعدَما أنْصرَفَ المَجوسُ، ظَهَرَ مَلاكُ الرَّبَّ لِيوسفَ في الحُلُم وقالَ لَه: "قُمْ، خُذِ الطِفْلَ وأُمَّةُ واَهربَ إلى مِصْرَ وأَقِمْ فيها، حتى أقولَ لكَ متى تَعودُ، لأَنَّ هيرودُسَ سيبحَثُ عَنِ الطَفْلَ وأُمَّةُ ليلاً ورحَلَ إلى مِصْرَ. ١٥ فأقامَ عَنِ الطَّفْلَ وأُمَّةُ ليلاً ورحَلَ إلى مِصْرَ. ١٥ فأقامَ فيها إلى أنْ ماتَ هيرودُسُ، ليتِمَّ ما قالَ الربُّ بِلسانِ النبيَّ: "مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ اَبِني".

الدبانة النصرانية



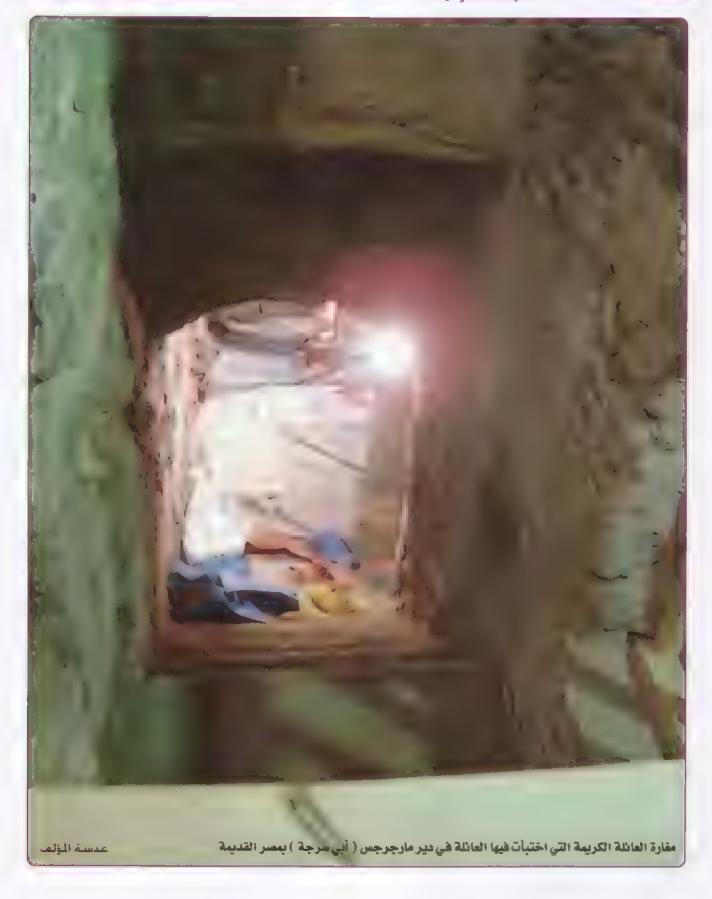












بشارة يوحنا المعمدان (يحيى عليه السلام)

وفي تلك الأيّام جاء يوحنًا المعمدانُ يُبشّر في برّيّة اليهوديّة ٢ فيقولُ: "تُوبوا، لأنَّ مَلكوتَ السَّماوات اقتربَ الله ويوحنّا هو الذي عَناهُ النبيِّ إشْعيا بقوله: "صوتُ صارخ في البرّيّة: هَيئُوا طريقَ الربَّ واجعلوا سُبلّة مُستقيمة "٤ وكانَ يوحنّا يَلبَسُ ثوبًا مِنْ وبَر الجمالِ، وعلى وسَطه حزامٌ مِنْ جلد، ويَقْتاتُ منَ الجرادِ والعَسَلِ البرّيُّ. ٥ وكانَ النّاسُ يَخرُ جونَ إليه مِنْ أُورُ سَليمَ وجَميع اليَهوديَّة وكلَّ الأرجاء المُحيطة بالأردن. ٦ ليُعمَّدُهُ م في نهر الأردُباء المُحيطة بالأردن. ٦ يَعمَّدُهُ م في نهر الأردُن مُعترفين بِخطاياهُ م ٧ ورأى يوحنّا أنَّ كثيرًا مِنَ الفَريسيّينِ والصَدُّوفيّينَ يَجيئونَ إليه ليعتَمدوا، فقالَ لَهُم: "يا أولادَ الأفاعي، مَنْ علَّمكُم أَنْ تَهرُبوا مِنَ الغَضَبِ الآتي ٨ أثمروا ثمرًا يبره من علَّمكُم أَنْ تَهربوا مِنَ الغَضَبِ الآتي ٨ أثمروا ثمرًا يبره على عَلمَكُم أَنْ تَهربوا مِنَ الغَضَبِ الآتي ٨ أثمروا ثمنَ هذه الحجارَة أبناءٌ لإبراهيم، ٩ ولا تقولوا لأنفسكُم: إنَّ أبانا هوَ إبراهيمُ. أقولُ لكُم: إنَّ الله قادرٌ أَنْ يَجعَلَ مِنْ هذه الحجارَة أبناءٌ لإبراهيمَ ١٠ ولا تقولوا لأنفسكُم: إنَّ أبانا هوَ إبراهيمُ. أقولُ لكُم: إنَّ الله قادرٌ أَنْ يَجعَلَ مِنْ هذه الحجارَة أبناءٌ لإبراهيمَ ١٠ ولا القاسُ على أصولِ الشَّجَرِ. فكلُّ شَجَرَة لا تُعطي ثُمرًا جيدًا تُقطَعُ وتُرمي في النّارِ ١١٠ أَنا أُعمَّدُكُم بالروَّح القَدسُ والنّارِ ١٠ ويأخذُ مِذراتَه. بيدهِ ويُنَقّي بَيدَرَه، فيَجمعُ القَمحَ في مخزينه ويَحرُقُ التَّبْنِ بِنَارِ لا تَنطَفيُّ.

يوحنا يعمد يسوع

١٢ وجاءَ يَسوعُ مِنَ الجليلِ إلى الأردنِ ليتَعَمَّدَ على يد يوحنًا، ١٤ فمانَعَهُ يوحنًا وقالَ لَه: "أنا أحتاجُ أنْ أَتعمَّد على يد يوحنًا، ١٤ فمانَعَهُ يوحنًا وقالَ لَه: "أنا أحتاجُ أنْ أَتعمَّد على يديُنَ هنا الآنَ، لأنَّنَا بِه نُتَمَّمُ مَشيئةَ الله.". فَوافَقَهُ على يديُنَ هنا الآنَ، لأنَّنَا بِه نُتَمَّمُ مَشيئةَ الله.". فَوافَقَهُ يوحنّا، ١٦ وتعمَّدَ يَسوعُ وخَرَجَ في الحالِ مِنَ الماءِ. وأنفَتَحتِ السَّماواتُ لَه، فرأى رُوحَ الله يَهبِطُ كأنَّهُ حَمامَةً ويَنزِلُ عليهِ، ١٧ وقالَ صوتٌ مِنَ السَّماءِ: "هذا هوَ أبني الحبيبُ الَّذي به رَضيتُ". إنجيل متى .

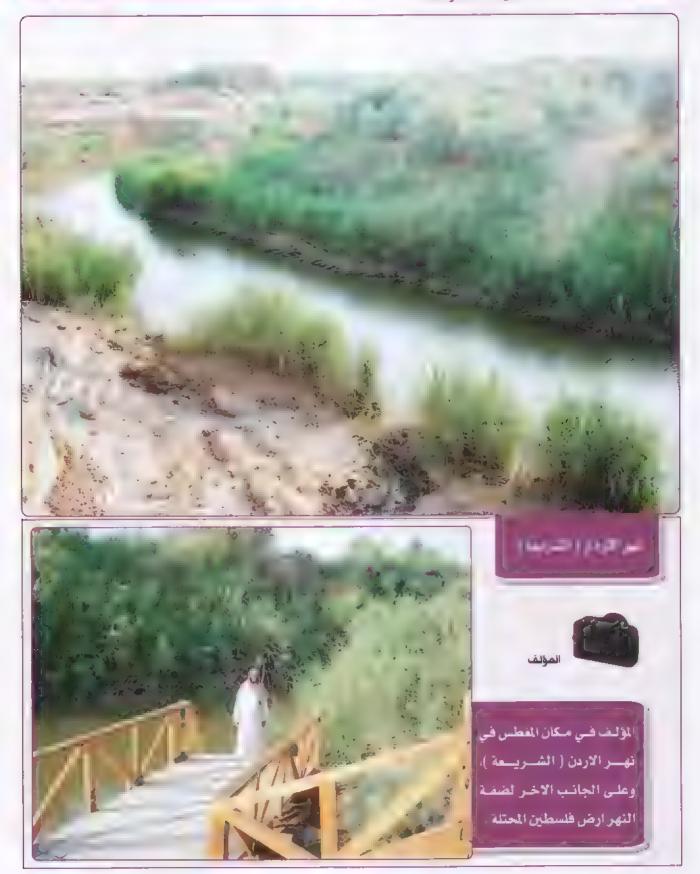
أعمية المسيح أأأ عمد مناصبا المعر تتجعة

قال أبوحيان الأندلسي: ... والمستفيض المشهور أن ميلاد عيسى عليت كان بيت لحم، وأنها لما هربت وخافت عليه أسرعت به وجاءت به إلى بيت المقدس فوضعته على صخرة فانخفضت الصخرة لمه وصارت كالمهد وهي الآن موجودة تزار بحرم بيت المقدس، ثم بعد أيام توجهت به إلى بحر الأردن - نهر الشريعة أو الأردن - فعمدته فيه وهو اليوم الذي يتخذه النصارى ويسمونه يوم الغطاسي وهم يظنون أن المياه في ذلك اليوم تقدست فلذلك يغطسون في كل ماء، ومن زعم أنها ولدته بمصر قال: بكورة اهناس. ... البحر المحيط، ج ٦ ، ص ١٧٧ .









، وفي لمد أراق لحمع الذي كان على الشاطل الأحر أن لم يكل لهم هناك

الاسمينة والحدم والأستوع لم يركبها مع بالأميدم ابرا دهب التلاميد وحدهم على أنَّ يعض السمين وسلت من طيرية إلى مكان قريب من الموسع الذي أكلوا فيه الخيز ، بعد أن شكر الرب، ظما رأى الجمع أنَّ يسوع ليس هذاك، ولا تلاميك، ركبوا السمن ومساروا إلى كفرقا حوم يطلبون يسوح. ظمَّا وجدوه على الشاطئ الأخر قالوا له: « رايَّي, متى وصلت إلى هذا؟ ، فأجابهم يسوع، ، الحيقُ الحقُّ أقول لكم. أنتم تطليونس، لا لأنَّكم رأيتم الأيات، بل لأنكم أكلتم الخبير وشيمتم. لا تعملوا للطعام الذي يعنس بل اعماوا للطعام الدي بيقي فيصبير حياة أبدية داك الدي بعطيكموه ابن الانسان فهو الدي نبَّته الأب. الله نمسه ، يختمه . قالوا له : « ماذا بعمل لتقوم بأعمال الله؟»، فأجابهم يسرع: معدل الله أن تؤمدوا يمن أرسل من قالوا له: و فأي أينة تأثينا بها أمد فنر اها

ونؤمس بك؟ ماذا تعمل؟ آباؤنا أكلوا اللنَّ هي البريَّة، كما ورد هي الكتاب؛ "أعطاهم خبرًا من السعاء ليأكلوا"، فقال لهم يسوم، ، الحقُّ الحقُّ أقول لكم: لم يعظكم موسى حيز السماء بل أبي يعطيكم خَبِرَ السماء الحق لأنَّ حيرً لله هو الذي يدرل من النبعاء ويعطي الحياة لتعالم ، يوما - ٣٣ ١٥ م. ٥٠

دعوة المسيح عيه في الجليل

گفرناحوم بیت صیدا •

بحيرة طبرية

الجليل الأعلى

• حييارت ہ محدل

• طبرية

الجولان

۽ هينو

ه جدرة

ديكابوليس

(المدن العشر)

المو المومول

بتولمايس

يسوع يسترك الناصرة ويأتي ليعيش فسي كفرناحوم قرب البحر هَي أَرضَ زِيولُونَ وَنَفْتَالِي. مَثَى ءُ، ١٣ .

الجليل الأسفل

• قاما الحليل

سيموريس 🕳

الناصرة

وادي يرزعيل

ي عودة السيح ١١٠ الجليل

يسوع (عيسي)الفتي في الناصرة ،

‹‹ ولما أتما جميع ما تفرضه شريعة الربه، رجعا إلى الجليل إلى مدينتهما الناصرة. وكان الطفل بترعرع ويشتد ممثلثاً حكمة، وكانت نممة الله عليه. ثمَّ نزل معهما، وعاد إلى التاصرة، وكان طائماً لهما، وكانت أمَّه تحفظ نلك الأمور كلها في قلبها، وكان يسوع (عيسى) يتسامى في الحكمة والشامة

نهر الأردن (الشريعة) 🖳

والحظوة عند الله والناس))، لوقا ٢، ٣١-٤٠، ٥١-٥١ .

سكيثوبوليس



أَوْر روماسي في الحليس

يسوع يدعو التلاميذ الأولين ١٨ وكان يسوع بمشي على شاطئ بحر الجليل، عراى أحويا مُما سمعال المُلقّ بمُطرُس وأحوهُ اندراوُسُ يُقيال الشّبكة في البحر، لأنهُما كانا صيّادين، ١٩ عقال لهُما "إتماني، أجعَلْكُما صيّادي بشر". ٢٠ فتركا شباكهُما في الحال وتبعاه. ٢٠ وسار شباكهُما في الحال وتبعاه. ٢٠ وسار يعقوبُ بنَّ زَبدي وأخوين آخرين، هُما أبيهما زَبدي في قارب يُصلحان شباكهُما، فدّعاهُما إليه. ٢٢ فتركا القارب وأناهُما في الحال وتبعاه حرا

كان يسوع (عيسى) في عرس عندما نفذ النبيذ للشرب. بعد أن ملأ تلاميذه سنة جرار بالماء ؛ حول يسوع الماء إلى نبيذ لذيذ الطعم جداً .	١	معجــزات المسيح
شفا يسوع صبياً كان مشرفاً على الموت .	۲.	في الأناج يل
شفا يسوع رجلاً بروح نجسة .	۳.	
شفا يسوع حماة سيمون من الحمى. في نفس البيت شفا أيضاً كثيرين من أمراض مختلفة وأخرج الشياطين.	٤	
شفا يسوع رجلاً من البرص.	.0	
شفا يسوع مقعدا لم يكن يستطيع المشي .	r.	
شفا يسوع رجلاً عاجزاً .	.v	
شفا يسوع أناساً كثيرين من العلل والطاعون والمسكونين بالأرواح الشريرة.	A	
شفا يسوع رجلاً له يد يابسة.	.4	
شفا يسوع جموعاً كثيرة.	As	
شفا يسوع خادماً مريضاً ومعذب .	.11	
شفا يسوع إنساناً ميتاً فجلس وبدأ يتكلم .	.17	
شفا يسوع إنسانا كان مسكونا بشيطان ,جعل العميان يبصرون والخرس يتكلمون .	17	
أسكن يسوع البحر الهائج الذي غطى السفينة .	.14	
أخرج يسوع الشياطين من رجلين هائجين جداً. كان هذان الرجلان يعيشان في المقبرة .	10	
شفا يسوع امرأة كانت تنزف لمدة ١٢ عاماً ولم يستطع الأطباء من شفائها. لمست ثيابه فشفيت للحال .	.77.	
جعل يسوع فتاة ميتة في الثانية عشرة من عمرها بأن تمشي وتأكل .	.1٧	
شفا يسوع رجلين ضريرين ورجلاً أخرساً ,وكل مرض .	.18	

.19	شفا تلاميذ يسوع كل حالات الداء والمرض	-
٧.	أخذ يسوع سمكتين وخمسة أرغفة وأطعم ٥٠٠٠ رجلاً بالإضافة للنساء	
	والأطفال وفاضت ١٢ سلة مليئة بالطعام .	
.71	مشى يسوع على المياه وهي شديدة الهيجان.	
.77	شفا المسيح من لمسه أو لمس أطراف ثيابه.	
.77	شفا يسوع فتاة مسكونة بشيطان من مدة طويلة .	
78	جعل يسوع جموعاً كثيرة من الكسيحين بأن يمشوا، والكفيفين بأن يروا،	
	والخرس يتكلمون، والمبتورين أن يصبحوا كاملين.	
٥٣.	شفا يسوع إنساناً اطرش لا يتكلم، لسانه كان رخواً .	
.٣٦	أطعم يسوع ٤٠٠٠ رجلاً بالإضافة للنساء والأطفال بسبعة أرغفة من الخبز	
	وقليلاً من السمك الصغير، وفاضت ٧ سلات من الطعام.	
.77	مشفا يسوع رجلاً أعمى .	
۲۸	شفا يسوع مجنوناً كان يزيد و يصر بأسنانه ويلقي نفسه بالنار .	
.۲۹	شفا يسوع رجلاً كان أعمى منذ ولادته.	
٣	شفا يسوع امرأة كان فيها روح الضعف من سنوات: كانت منحنية ولا	
	تستطيع الوقوف .	
.73	شفا يسوع رجلاً من مرض الاستسقاء .	
,77	أقام يسوع ألعازر الذي كان ميتاً منذ ٤ أيام .	
,44,	شفا يسوع ۱۰ رجال مجذومين .	
NE	يسوع شفا برطيموس الأعمى .	
.Yo	لمس وشفا يسوع الجندي الذي قطعت أذنه بالسيف .	
.٣٦	يسوع قام من الأموات بعد ٣ أيام.	

موت يوحنا المعمدان (يحيي ﷺ).

وفي ذلك الوقت سمع الوالي هيرودُسُ أخبارَ يسوع، ٢ فقالَ لحاشيته: "هذا يوحنّا المُعمدانُ قامَ مِنْ بَينِ الأموات، ولذلك تَجري المُعجزاتُ على يَده". ٣ وكانَ هيرودُسُ أمسكَ يوحنّا وقَيَّدَهُ وسَجَنَهُ مِنْ أجلِ هيروديّة أمر أة أخيه فيلبّس، ٤ هيرودُسُ أمسكَ يوحنّا وقَيَّدَهُ وسَجَنَهُ مِنْ أجلِ هيروديّة أمر أة أخيه فيلبسّ، ٤ لأنَّ يوحنّا كانَ يقولُ لَه: "لا يَحلُّ لَكَ أَنْ تَتَزوّجَها". ٥ وأرادَ أَنْ يَقتُلهُ، فخافَ مِنَ الشَّعب لأنَّهُم كانوا يَعدُّونَهُ نَبياً. ٦ ولنا أقامَ هيرودُسُ ذكرى مُولده، رقصَت اَبنَةُ هيروديّة في الحفلة، فأعجَبَتْ هيرودُسَ، ٧ فأقسَمَ لها أَنْ يُعطيها ما تَشاءُ. ٨ فاقتَّنَها أمّها، فقالَت لهيرودُسَ: "أعطني هنا على طبق رأسى يوحنا فقاتَ للها أمّها على مسامع الحاصرينَ. ١٠ وأرسَل جُنديًا، فقطَعَ رأسَ يوحناً في السّجن حَلفَها على مسامع الحاصرينَ. ١٠ وأرسَل جُنديًا، فقطَعَ رأسَ يوحناً في السّجن الوحنا، فحمَلنه إلى أمّها، ٢١ وجاءَ تلاميذُ يوحناً، فحمَلوا الجُثَة ودَقنوها، ثُمَّ ذَهَبوا وأخبروا يَسوعَ.

كيف مات يوحنا المعمدان ١٤ ، ١- ١٢

رذل يسوع شعبه بعد أن رفضته الجموع وتآمر عليه الكتبة والفريسيون. إنه نبيّ، وأي نبيّ لم يضطهده الشعب اليهوديّ وآباؤه. وآخر نبيّ يعرف الاضطهاد والموت قبل يسوع هو يوحنا المعمدان. هنا يسير متّى في خطى مرقس (٢: ١٤- ٢٧). فيروي مطوّلاً موت النبيّ السابق الذي كان سجينا في قلعة مكاور بأمر من هيرودس انتيباس. أما كيف ارتبط خبر هنا الموت؟ فلأن هيرودس ظنّ أن يسوع هو يوحنا الذي قام من بين الأموات وأخذ يعمل مثل هذه الأعمال. لا شكّ في أن ذكرى موت يوحنا كانت تقلق ضمير هيرودس؟ أم هل كان مثل أبيه هيرودس الكبير الذي قتل حتى إمرأته وأبناءه؟.

كان ميلاد القديس يوحنا المعدان (يحيى عَلَيْكُ) . هذا الذي لم تلد النساء أعظم منه ، وهو الذي سجد للمسيح وهـ و بعد هي بطن أمه . كما استعـق أن يعسع بده على رأس ابن الله وقت العماد ، وجاء عنه هي الإنجيل المقدس: "أما أليصنابات ظما تم زمانها لتلد فولدت ابناً وسمع جيرانها وأقرباؤها إن الـ رب عظـم رحمته لها ففرحوا معها ، ولما كان في اليوم الثامن جاءوا لختوا المسبي ودعوه باسم أبيه دكريا - فقالت أمه: لا بل يسمي يوحنا . فقالو المها يويد أن يسميه فعللب لوحاً وكتب فائلاً اسعه يوحنا . فتعجب الجميع لائبه في الحال الفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله وتنبأ عن ابنه أنه سيدعى تبياً للطي وينطلق أمام وجه الرب ليعد طريقه (لوقا ٢ : ٥٠ - ٧١) .

كان لباس يوحنا من ودر الإبل وعلى حقويه منطقه من جلد وكان طعامه الجراد والعسل البري (متى ٣: ٤ مزامير ١: ٦) وقد أقام بالبرية مواظياً على الصلاة والتقشف إلى أن أمره الله تعالى لتتم النبوة أن يبشر الشعب بمجيء مخلص العالم (متى ٣: ٤ مز ١: ٢) لأنه مرسل من الله ليشهد النور لكي يؤمن الكل بواسطته ولم يكن هو النور بل ليشهد النور (يوحنا ١: ٢ - ٨).

وفي السنسة الخامسة عشر من ملك طيباريوس فيصر؛ حينما كان بيلاطس البنطي والياً على البهودية وهيرودس رئيس ربع على الجليل وفيليس أخوه رئيس ربع على الجليل وفيليس وليساتوس رئيس ربع على أييلية وحنان وفيافا رئيسا للكهنة كانت كلمة الله إلى يوحنا بن زكريا في البرية فجاء إلى يقعة الأردن كلها يكرز بمعمودية التوية للففرة الخطايا كما هو مكتوب في سفر أشعياء النبي سبله مستقيمة وكل واد يمتلئ وكل جبل وأكمة سبله مستقيمة وكل واد يمتلئ وكل جبل وأكمة ينخمض والمعوج يستقيم ووعر الطريق يصير سهلاً ويماين كل بشر خلاص الله " (لوقا ۲: ۱ – ۲).

وطل بوحت اليحيي امند أيام طمولته يسكل اليرية المحمد المطولة المرومات المحمد الله المحمد المحمد الله المحمد الم

= قادش

ميروم

الجليل

العشاء الربائي

يدعي النصارى أن المسيح عَلَيْكُم جمع الحواريين في الليلة التي سبقت صلبه، وأنه وزع عليهم خبزاً كسره بينهم وخمراً، وأن الخمر يشير إلى دمه، والخبز إلى جسده،

الاستحالة. يعتقد النصارى أن من أكل الخبز وشرب الخمر في يوم عيد الفصح استحال فيه وأصبح كأنه أدخل في جوفه لحم المسيح ودمه، وأنه بذلك امتزج بتعاليم المسيح الموسوعة العربية العالمية.



سر العشاء الرباني: ويكون بالخمر أو الماء ومعه الخبز الجاف؛ حيث يتحول في زعمهم الماء أو الخمر إلى دم المسيح عَلَيْكَالْم، والخبز إلى عظامه، وبذلك فإن من يتناوله فإنما يمتزج في تعاليمه بذلك، وكذلك ففرقهم على خلاف في الاستحالة بل وفي العشاء نفسه.موسوعة الأديان.



طبعة قديمة للكتاب المقدس بعهديه (القديم والجديد)

عشاء الفصح مع التلاميث. من إنجيل متي ١٥٠.

١٧ وفي أوّل يوم من عبد الفَطير، جاءَ التَّلاميدُ إلى يَسوعُ وقالوا لَه: "أينَ تُريدُ أَنْ نُهيَّ عُلكَ عشاءَ الفصح؟" ١٨ فأجابَهُم: "إذهَبوا إلى فُلان في المدينة وقولوا لَه: يقولُ المُعلَّمُ: جاءَتْ ساعَتي، وسأتناولُ عَشَاءَ الفصح في بَيتكَ معَ تلاميذي". ١٩ فَعَملَ التَّلاميدُ ما أمرَهُم به يَسوعُ وهيَّأوا عَشَاءَ الفصح بعَ بَيتكَ مع تلاميذي". ١٩ فعَملَ التَّلاميدُ ما أمرَهُم به يَسوعُ وهيَّأوا عَشاءَ الفصح بعني المَساء، جلسَ يَسوعُ للطَّعام مع تلاميذه الاثني عشرَ. ٢١ وبَينَما هُمَّ يأكُلونَ، قالَ يَسوعُ: "المحقَّ أقولُ لكُم: واحدٌ منكم سيسلَّمُني". ٢٢ فحزنَ التَّلاميدُ كثيرًا وأخدوا يسألونَهُ، واحداً واحداً: "هل أنا هوَ، يا لكُم: واحداً عنهُ في الكتاب، ولكنَّ الويلَ لمن يُسلَّمُ أبنَ الإنسان لا يُولدَ". ٢٥ فسألَهُ يَهوذا للذي سيسلِمُهُ: "هل أنَا هوَ، يا مُعَلَّمُ؟" فأجابَهُ يَسوعُ: "أنتَ قُلتَ".

عشاءِ الرب.

٢٦ وبَينَما هُم يأكُلونَ، أَخذَ يَسوعُ خُبزاً وبارَكَ وكَسُرَهُ وناوَلَ تلاميذَهُ وقالَ: "خُذوا كُلوا، هذا هوَ جَسَدي". ٢٧ وأَخَذَ كأسا وشكرَ وناوَلَهُم وقالَ: "إشرَبوا مِنها كُلُّكُم، ٢٨ هذا هوَ دَمي، دمُ العَهد الَّذي يُسفَكُ منْ أجلِ أُناس كثيرينَ. لِغُفرانِ الخطايا. ٢٩ أقولُ لكُم: لا أشرَبُ بَعدَ اليوم منْ عَصيرِ الكَرمةَ هذا، حتى يَجيءَ يومٌ فيه أَشرَبُهُ مَعكُم جَديدًا في مَلكوت أبي "٣٠ ثُمَّ سبتَّحوا وخَرْجوا إلى جبَل الزَّيْتون.

يسوع ينبئ بإنكار بطرس.

القطيع. ٢٢ ولكنْ بَعدَ قيامَتي مِنْ بَينَ الأموات أسبَّقُكُم ، فالكتابُ يقولُ: سَأْضرِبُ الرَّاعيَ ، فتَتَبَدَّدُ خرافُ القَطيع. ٢٢ ولكنْ بَعدَ قيامَتي مِنْ بَينَ الأموات أسبَّقُكُم إلى الجليلِ". ٣٣ فقالَ بُطرُسُ: "لَو تَركوكَ كُلُّهُم ، فأنا لنَ أتركك ". ٣٤ فقالَ بُطرُسُ: "لَو تَركوكَ كُلُّهُم ، فأنا لنَ أتركك ". ٣٤ فقالَ لَه يَسوعُ: اللحقَّ أقولُ لكَ: في هذه اللَّيلَة ، قَبلَ أن يَصيحَ الدِّيكُ ، تُنكرُني ثلاثَ مرّات". ٣٥ فأجابَهُ بُطرُسُ: "لا أُنكِرُكَ وإنْ كانَ عليَّ أن أموتَ معكَ ". وهكذا قالَ التَّلاميدُ كُلُّهُم .

بطرس ينكر يسوع.

19 وكانَ بُطرُسُ قاعداً في ساحَة الـدّار، فدنَتْ إلَيه جاريةٌ وقالَت: "أنتَ أيضًا كُنتَ معَ يَسوعَ الجليلي ال

• ٧ فأنكرَ أمامَ جميع الحاضرينَ، قالَ: "لا أفهَمُ ما تَقولينَ". ١٧ وخرَجَ إلى مَدخَلِ السّاحة، فرأتهُ جاريةٌ أخرى، فقالَت لَن كَانوا هُناكَ: "هذا الرَّجُلُ كانَ مع يَسوعَ النّاصريَّ!" ٢٧ فأنكرَ بُطرُسُ ثانيةً وحلَفَ، قالَ: "لا أعرفُ هـذَا الرَّجُلُ!" ٧٧ وبَعدَ قَليل جاءَ الحاضرونَ وقالوا لبُطرُسَ: "لا شَـكَ أنتَ أيضًا واحدً منهُم، فلَهُجتُكَ تَـدُلُ عليكَ إلى المُؤرِّن يُعلَى أن يَعلَى ويحلَفُ: "أنا لا أعرفُ هذا الرَّجُلَ". فصاحَ الديكُ في الحالِ، ٥٧ فتذكّر بُطرُسُ قُولَ يَسوعَ: "قَبلَ أنْ يَصيحَ الديكُ تُنكرُني ثلاثَ مرّات". فخرَجَ وبكي بُكاءً مُراً، الحالِ، ٥٧ فتذكّر بُطرُسُ قُولَ يَسوعَ: "قَبلَ أنْ يَصيحَ الديكُ تَنكرُني ثلاثَ مرّات". فخرَجَ وبكي بُكاءً مُراً،

إلى المتقد النصرائي ا

يسوع عند بيلاطس.

ولُّ الطُّعُ الصِّبِحُ، تَشَاورَ جميعٌ رُؤساءِ الكَهنَّةِ وشُيوخُ الشُّعبِ على يَسوعُ ليَقتُّلومُ. ٢ ثُمَّ فَيَّدوهُ وأَخَذوهُ وأسلَموهُ إلى الحاكم بيلاطُس.

موت يهوذا.

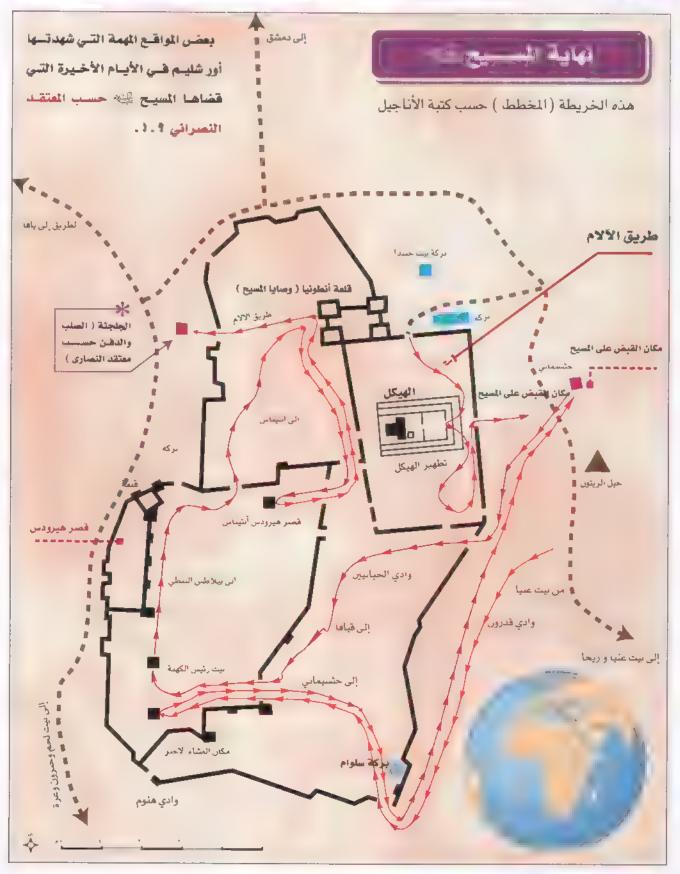
٣ فلم الله الفضّة في الفهم: "خَطِئتُ حِين أسلَم يَسوعَ أنَّهُم حكَموا عليه، ندمَ ورَدَّ الثَّلاثين من الفضّة إلى رُوساء الكهنة والشُّيوخ. ٤ وقال لهُم: "خَطِئتُ حِين أسلَمتُ دما بريئاً". فقالوا له: "ما علينا ؟ دَ.بَرْ أنتَ أمرَكَ". ٥ فرَمي يهوذا الفضَّة في الهيكل وانصرف. ثُمَّ ذهَب وشنقَ نفسهُ. ٦ فأخَذَ رُوساءُ الكهنة الفضَّة وقالوا: "هذه ثمنُ دم، فلا يَحلُ لنا أنْ نضَعها في صُندوق الهيكل!". ٧ فأتَفقوا أنْ يَشتروا بها حَقلَ الخَرّاف ليَجعَلوهُ مَقبرةً للفُرَباء. ٨ ولهدا يُسمّيه الناسُ حقلَ الدَّم إلى هذا اليوم. ٩ فتَمَّ ما قالَهُ النَّبِيُّ إرميا: "وأخذوا الثَّلاثين منَ الفضَّة، وهيَ ما أتَّفقَ بَعضُ بَني إسرائيلَ على أنْ يكونَ ثمَنُهُ، ١٠ ودَفعوها ثَمناً لحَقلِ الخزّافِ. هكذا أمرني الرَّبُّ".

بيلاطس يسأل يسوع.

١١ ووقَــفَ يَســوعُ أَمَامُ الحاكِم فسألَــهُ الحاكمُ: "أأنتَ مَلكُ اليَهــود؟" فأجابَهُ يَسوعُ: "أنــتَ قُلتَ". ١٢ وكانَ رُؤساءُ الكَهنَة والشُّيوخِ يتَّهِمونَهُ، فلا يُجيبُ بِشيء. ١٢ فقالَ له بيلاً طُسُ: "أما تسمَعُ ما يَشهَدونَ بِه علَيكَ؟"
 ١٤ فما أجابَهُ يَسوعُ عَنْ شيء، حتَّى ؟ تَعجَّبَ الحَّاكِمُ كثيراً.

الحكم على يسوع بالموت.

الحين سَجِينٌ شهيرٌ اسمهُ يشوعُ بارأباسُ. ١٧ فلمّا تَجَمهرُ النّاسُ سألَهُ م بيلاطُسُ: ١٠ وكانَ عندهُم في ذلكَ الحين سَجِينٌ شهيرٌ اسمهُ يشوعُ بارأباسُ. ١٧ فلمّا تَجَمهرُ النّاسُ سألَهُ م بيلاطُسُ: "مَنْ تُريدونَ أَنَ أُطلَقَ لِكُم: يشوعُ بارأباسُ أَمْ يَسوعُ الَّذِي يُقالُ لَه المسيحُ؟ " ١٨ وكان بيلاطُسُ يعرفُ أنَّهُ م مِنْ حَسَدهم أسلموا يسوعُ. ١٩ وبَينَما بيلاطُسُ على كُرسيَّ القضاء، أرسَلَتَ إليه أمرأتُ هُ تَقولُ: "إيّاكَ وهذا الرَّجُلُ الصّالحَ، لانيَّ تألمَّتُ اللَّيلَةَ في الحُلم كثيراً مِنْ أَجله". ١٠ لكنَّ رُؤساءَ الكَهنَة والشَّيوخَ حَرَضوا الجُموعُ على أَنْ يَطلُبوا باراباسَ ويَقتُلوا يَسوعَ. ١٢ فلمّا سألَهُمُ الحاكمُ: "أيهُما تُريدونَ أَنْ أُطلقَ لكُم؟ " أجابوا: "باراباسُ!" ٢٢ فلمًا براني بيلاطُسُ وَيَقتُلُ لهُمَ اللهُمَ الماكمُةُ اللهُمَّ المالِهُمُ المالِهُ المَلهُمُ المُتَعَلِي المُعْلِهُمُ المَالِهُمُ المُلهُمُ المُلهُمُ المُلهُمُ المُلهُ المُلهُمُ المُلهُ ال



الجنود يستهزئون بيسوع.

٧٧ فأخذ جُنود الحاكم يسوع إلى قصر الحاكم وجَمعوا الكتيبة كُلُها، ٢٨ فنزَعوا عنه ثيابة وألبَسوه ثُوبًا قرمزيًا، ٢٩ وضَفَروا إكليلًا مِنْ شَوك ووضَعَوه على رأسه، وجَعلوا في يمينه قصبة، ثم رُكعوا أمامة واستَهزأوا به فقالوا: "السّلام عليك يا ملك اليهود!" ٣٠ وأمسكوا القصبة وأخذوا يضربونه بها على رأسه وهُم يَبصُقون عليه. ٣١ وبعدما أستَهزأوا به نَزعوا عنه الثّوب القرمزيّ، وألبَسوه ثيابة وساقوه ليُصلَب. في على الصليب.

٢٢ وبينَما هُمْ خارِجونَ مِنَ المدينة صادَف وا رَجُلاً مِنْ قيرينَ اسمُهُ سمُعانُ، فسَخُّروهُ ليَحملَ صَليبَ يَسوعَ.
٣٢ وبينَما وصَلوا إلى المكانِ الَّذي يُقالُ لَه الجُلجِئةُ، أي "مَوضعُ الجُمجُمة " ٢٤ أعطَوهُ خَمرًا مَمزوجَةٌ باللرَّ،
قلمًا ذاقها رفضَ أنْ يَشرَبها. ٣٥ فصَلبوهُ واقترَعوا على ثيابه واقتَسموها. ٢٦ وجَلسوا هُناكَ يَحرُسونَه. ٢٧ ووضعوا فوقَ رأسه لافتَةٌ مكتوباً فيها سَببُ الحُكم عليه: "هذا يَسوعُ، مَلكُ اليَهود". ٢٨ وصَلبوا مَعهُ لصيَّن،
واحداً عَنْ يمينَهُ وواحداً عَنْ شماله. ٢٩ وكانَ المارةُ يَهُزُّونَ رُؤوسَهُ م ويَشتمونَهُ ويقولونَ: ٤٠ "يا هادمَ
الهَيكُل وبانيَهُ فَي ثلاثَة أيّام، إنْ كُنتَ ابنَ الله، فخلَّصَ نفسَكَ وانزِل ..عَن الصليب". ١٤ وكان رُؤساءُ
الكَهنَة ومُعلَّمو الشّريعَة والشّيوخُ يَستهزئونَ به، فيَقولونَ: ٢٤ "خَلَّصَ غيرَهُ، ولا يَقدرُ أنْ يُخلَّصَ نفسَهُ لا هوَ
الكَهنَة ومُعلَّمو الشّريعَة والشّيوخُ يَستهزئونَ به، فيَقولونَ: ٢٢ "خَلَّصَ غيرَهُ، ولا يَقدرُ أنْ يُخلَّصَ نفسَهُ لا هوَ
النَّه إسرائيل، فلْيَنزِل الآنَ عَن الصليب لنؤمنَ به ٢٦٤ توكَلَّ على الله وقالَ: أنا أبنُ الله، فليُنقذَهُ الله الآنَ
مَلكُ إسرائيل، فلْيَنزِل الآنَ عَن الصلّيب لنؤمنَ به ٢٦٤ توكَلُ على الله وقالَ: أنا أبنُ الله، فليُنقذَهُ الله الآنَ
انْ كانَ راضياً عنهُ". ٤٤ وعيرَهُ اللَّصان المَصلوبانِ مَعهُ أيضاً، فقالا مثلَ هذا الكلام.

موت يسوع.

0٤ وعند الظُّهر خيَّم على الأرض كُلُها ظلامٌ حتَّى السّاعة الثّالثة. ٤٦ ونحو الساعة الثالثة صرَخَ يَسوعُ بصوت عَظيم: أيلي، إيلي، إيلي، لما شَبقتاني؟ أي "إلهي، إلهي الهي الذا تَركتني؟ لا ٤٠ فسَمع بَعضُ الحاضرينَ مُناكَ، فقالوا: ها هو يُنادي إيليّا! ٨٤ وأسرَع واحدٌ منهُم إلى إسفنْجَة، فبَلَّلَها بالخَلُ ووضَعَها على طرَف قصبة ورَفَعها إلَيه ليشرَب، ٤٠ فقالَ لَه الآخرون: "أنتَظر لنرى هل يَجيّ الليّا ليُخلَّصه الله وصرَخَ يَسوعُ مرّ قُلْانية صرّخَة قويية وأسلَم الرّوحَ. ٥١ فأنشَق حجابُ الهيكل شَطرَينِ من أعلى إلى أسفلَ. وتزلّزلت مرّ قُلْرضُ وتشققت الصّغورُ. ٥٢ وأنفتَعت القبورُ، فقامَت أجسادُ كثير ؟ من القديسين الرّاقدين. ٥٣ وبعد قيامة يسوع ، خَرَجوا من القبور ودخلوا إلى المدينة المقدَّسة وظهروا لكثير . ؟ من النّاس . ٥٤ فلمّا رأى القائدُ وجُنودُهُ الَّذينَ يَحرُسونَ يَسوعَ الزّلزالَ وكُل ما حدَثَ، فزعوا وقالوا: "بالحقيقة كانَ هذا الرَّجُلُ ابن الله ا" المُجدليَّةُ، ومَريمُ أمَّ يُعقوبُ ويوسف، وأمَّ ابنَى زُبدى.

دفن يسوع.

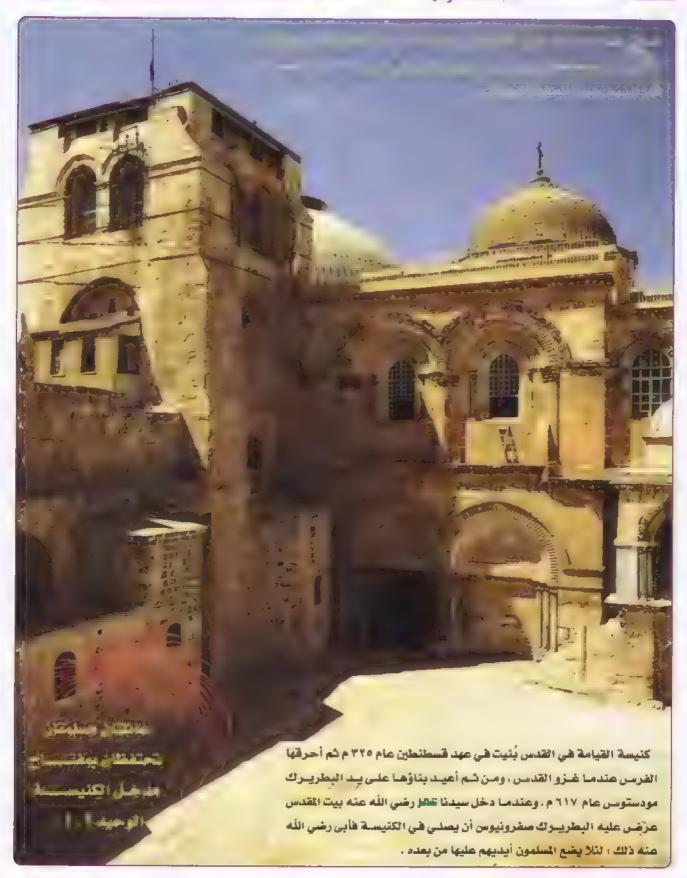
٥٧ وجاءَ عند المساء رجُلُ غَنيُّ من الرّامة اسمُهُ يوسُفُ، وكانَ منّ تلاميذ يَسوعَ ٥٨ فذَخَلَ على بيلاطُسَ وطالَبَ جَسدَ يَسوعَ ولفَّهُ في كفَن نظيف، ٦٠ وطلَبَ جَسدَ يَسوعَ ولفَّهُ في كفَن نظيف، ٦٠ ووضَعَهُ في قبر جديد كانَ حَفَرَهُ لنفسه في الصَّخر، ثُمْ دَحرجَ حجراً كبيراً على بابِ القبر ومَضى ١٠ وكانَت مَريمُ المَّجُدليَّةُ، ومريمُ الاُخرى، جَالستين تجاهَ القبر.

حراسة القبر.

١٢ وفي الغيد، أي بعد التّهيئة للسّبت، ذهب رُؤساء الكهنة والفرّيسيون إلى بيلاط س ٦٣ وقالوا له: "تذكّرنا، يا سيّد، أنّ ذلك الدّجال قال وهو حيّ سأقوم بعد ثلاثة أيّام. ١٥ فأصدر أمرك بحراسة القبر إلى اليوم الثّالث، لئلا يُجيء تلاميذه ويسرقوه ويقولوا للشّعب: قام منّ بين الأموات، فتكون هذه الخدعة شيراً من الأولى". ١٥ فقال لهم بيلاطُسس: "عندكم حرسٌ، فأذهبوا واحتاطوا كما تَرون". ١٦ فذهبوا واحتاطوا على القبر، فختموا الحجر وأقاموا عليه حرسًا، إنجيل متى.







الهابية النبيح البخ التصادر والسلمين

يؤمن المسلمون أن نبي الله عيسى عَلَيْكُم لم يقتل ولم يصلب، وإنما رفعه الله إليه، كما في قوله تعالى: ﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه نفيناً ﴾ (النساء: ١٥٧).

أما موقف النصارى من مسألة "صلب المسيح" فيرون أن المسيح صُلِب، ومات على الصليب، ثم قام من الأموات في اليوم الثالث؛ كما نقلنا ذلك من خلال الأناجيل السابقة.

قسال ابسن كثير في تفسيره: وكان من خبر اليهود، عليهم لعائن الله وسخطه وغضبه وعقابه. أنه لما بعث الله عيسى بن مريم بالبينات والهدى حسدوه على ما آتاه الله تعالى من النبوة والمعجزات الباهرات التي كان يبريء بها الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، ويصور من الطين طائراً، ثم ينفخ فيه، فيكون طائراً يشاهد طيرانه بإذن الله عز وجل، إلى غير ذلك من المعجزات التي أكرمه الله بها وأجراها على يديه، ومع هذا كذبوه وخالفوه وسعوا في أذاه بكل ما أمكنهم حتى جعل نبي الله عيسي عليه الايساكنهم في بلدة، بل يكثر السياحة هو وأمه عليهما السلام، ثم لم يقنعهم ذلك، حتى سعوا إلى ملك دمشق في ذلك الزمان، وكان رجلاً مشركاً من عبدة الكواكب، وكان يقال لأهل ملته اليونان، وأنه وا إليه أن في بيت المقدس رجلًا يفتن الناسس ويضلهم، ويفسد على الملك رعاياه، فغضب الملك من هذا وكتب إلى نائبه بالمقدس أن يحتاط على هذا المذكور، وأن يصلبه ويضع الشوك على رأسه، ويكف أذاه عن الناسس، فلما وصل الكتاب امتثل متولى بيت المقدس ذلك، وذهب هو وطائفة من اليهود إلى المنزل الذي فيه عيسى عَلَيْكُم، وهو في جماعة من أصحابه اثني عشر أو ثلاثة عشر، وقيل سبعة عشر نفراً، وكان ذلك يوم الجمعة بعد العصر ليلة السبت، فحصروه هنالك. فلما أحس بهم وأنه لا محالة من دخولهم عليه أو خروجه إليهم، قال لأصحابه: أيكم يلقى عليه شبهي وهو رفيقي في الجنة ؟ فانتدب لذلك شاب منهم فكأنه استصغره عن ذلك، فأعادها ثانية وثالثة، وكل ذلك لا ينتدب إلا ذلك الشاب، فقال: أنت هو، وألقى الله عليه شبه عيسى حتى كأنه هو، وفتحت روزنة من سقف البيت، وأخذت عيسى عَلَيْتُ مِ سنة من النسوم، فرفع إلى السماء وهو كذلك، كما قال الله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱلله عيسَى إِنَّي مُتُوفِيك وَرُ افْعُكَ إِلَى ١٠٥ مرس ٥٥ م للأهمية انظر كتابنا الموسوم (أطلس تاريح الاسياء والرسل)عليهم السلام ط الشامية .

انطلاق التنصيرمن خلال إنجيل متى

الرسل الأثنا عشر.

ودَعا يَسوعُ تلاميذَهُ الأَثْنَيَ عَشَرَ وأَعُطاهُم سُلطانًا يَطرُدونَ بِهِ الأَرواحَ النَّجِسَةَ ويَشْفونَ النَّاسَ من كُلُّ داء ومرض. ٢ وهذه أسماءُ الرُّسُلِ الاثني عشَرَ: أُولَّهُم سِمْعانُ اللَّقَبُ بِبُطرُسَ وأخوهُ أَندَراوُسُ، ويَعقوبُ بنُ زَبِدي وأخوهُ يوحنًا. ٢ وهيلبُسُ وبَرْتولماؤسُ، وتوما ومتَّى جابي الضَّرائبِ، ويَعقوبُ بنُ خَلْفَى وتَدُاوسُ، ٤ وسِمْعانُ الوطنيُّ الغيورُ، ويَهوذا الإسخَرْيوطيُّ الذي أسلَمَ يَسوعُ.

يسوع يرسل الاثنى عشر.

٥ وأرسَلَ يَسوعُ هؤلاء التلاميذ الاثني عشر وأوصاهُم قال. "لا تقصدوا أرصًا وثنيّة ولا تَذخُلوا مدينة سامريّة، ٢ بَلِ أذْهبوا إلى الخراف الضّالة من بني إسرائيل، ٧ وبَشَروا في الطّريق بأنَّ مَلكوتَ السَّمَاوات اقترب. ٨ وأشفوا المُرضى، وأقيموا الموتى، وطَهروا البرُصَ، وأطرُدوا الشَّياطين، مَجانًا أخَلُوه ومَجَانًا أغطُوا، ٩ لا تتحملوا نُقودًا من ذَهب ولا من فضّة ولا من نُحاس في جُبوبكُم، ١٠ ولا كيسًا للطّريق ولا ثوبًا آخر ولا حذاء ولا عصًا، لأنَّ العامل يَسْتُحقُ طعامَهُ. ١ أوايَّة مدينة أو قرية دخَلتُم، فأستَخبروا عن المستَحقُ فيها، وأقيموا عنده إلى أن تَرحلوا، ١٢ وإذا دَاتُهُم بيتًا فسَلَّموا عليه. ١٢ هإن كان أهلا للسَّلام، حل سلامُكم بِه، والاَّ رجَعَ سَلامُكم إلَيكُم، ١٤ وإذا المَّبار عَن المَعلم أله المَلكم، فأتركوا المكان وأنفصوا النبار عَن المعرف أقدامكم، فأتركوا المكان وأنفصوا النبار عَن المعرف أقدامكم، فأتركوا المكان وأنفصوا النبار عَن أقدامكم. ما الحق أقول لكم: سيكون مصير سَدوم وعمورة يوم الحساب أكثر أحتمالاً من مصير ثلك المدينة.

زمن الاضطهاد.

١٦ الما أنا أُرسلُكُم مثلَ الخراف بَينَ الذَّنَابِ فكونوا حَذرينَ كالحيّات، وُدَعاءَ كالحَمام. ١٧ والتَبِهـوا، لأنَّ النَّاسَ سَيُسلَّمونكم إلى المُحاكم، ويَجلدونَكُم في المجامع، ١٨ ويَسوقونكم إلى المُحكام واللُوك من أجلي، لتشهدوا عندَهُم وعندَ سائر الشُّعوب. ١٩ فلا تَهتَمّوا حينَ يُسْلمونَكُم كيفَ أَو بماذا تَتكلَّمونَ، لأنَّكُم سَتُعطُونَ في حينه ما تَتكلَّمونَ بِه. ٢٠ فما أنتُم المُتكلَّمونَ، بلَ رُوحُ أبيكمُ السَّمـاويُّ يتكلَّمُ فيكم. ٢١ سيُسلمُ الأخُ أَخاهُ إلى الموت. والأبُ أبنَـهُ، ويتَمَرَّدُ الأبناءُ على الآباء ويَقتلُونَهُم، ٢٢ ويُبغضكُم جميعُ النّاسِ منْ أجلِ أسمي. والّذي يَثبُتُ إلى النّهاية يَخلُصُ. ٢٢ وإذا أضطُهدوكُم في مدينية، فأهربوا إلى غَيرها الحقَّ أقولُ لكم الن تُنهـوا عَملكُم في مدّنِ السِيسِدِهِ. إلى المَعنَّمة، ولا خادمَ أعظمُ منْ سيّده. إلى النّهاية يَعلَى من سيّده. والمُعلَمة والخادمُ مثلُ سيّده. إذا كأنَ ربّ البّيتِ قيلَ لَهُ بَعلَزُ بولُ، وكَيَفَ أهلُ بيتِه ؟.



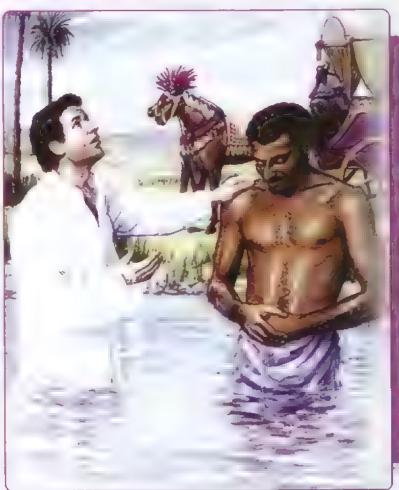
يسوع والعالم.

الله تُطْنَدوا أنيُّ جِئْتُ العمل السَّلامَ إلى العالم، ما حبْتُ لأحمل سَلامًا بَلْ سَيمًا، ٢٥حنتُ لأُفرَّق بَين الأسنِ وأبيه، والبِنت وأمَّها، والكَثَّة وحماتها، ٣٩ويكونُ أعداءً الإنسان أملُ بيته.

٧ مَنْ أحبُ أبّ أو آو آمّهُ أكثر مما يُحبّني، هلا يَسْتحقّني. ومَنْ حَدَّ اننَهُ أو سَنَّهُ أكثر مما يُحبّني، هلا في يُسْتحقّني، ٨ ومَنْ لا يَسْتحقّني، ٨ ومَنْ لا يَسْتحقّني، ٨ ومَنْ لا في سَنحقّني، ٨ مَنْ خَدَ فَلْ يَسْتحقّني، ٨ مَنْ خَدَ خَدَ فَلْ حياتُهُ يَحسُرُها، حَدَ خَدَ فَلْ حياتُهُ يَحسُرُها، ومَنْ حَسِرَ حياتُهُ يَحسُرُها، ومَنْ حَسِرَ حياتُهُ مِنْ أَجلي يَحقطُها، إحبيل







هيذه الصورة (المرتسم)
الذي قدم لزيارة مدينة
أورشليم ، حيث لاحظ فيلبس
(أحد التلامية المؤد المورة المسيح عليه السلام)
رغبة هذا الورير في معرفة فيلبس دعوة المسيح في المسيح في المهرد أو قصص المؤتسم ، د . فريد فاصل ،

فيلبس يعمد وزير ملكة الحبشة

المسيورة) ، إعداد صيري

٢٧ وكلّم مُ اللهُ الرّب فيلبُسُ فقالَ له: قُم اَذَهُب نحو الجنوب، في الطّريقِ المُنحَدرَة مِنْ أُورُ شليمَ إلى غَزَّة وهي مُقفرَة. ٢٧ فقامَ فيلبُسُ ومَضى. وفي الطّريقِ صادف رجلاً من الحبشة. وزيرًا من خصيان كنّداكة مَلكة الحبش، وخازنَ جميع أموالها. وهوَ جاء إلى أُورُ شليمَ للعبادة، ٢٨ وكانَ راجِعاً وهوَ جالسٌ في مُركَبته يَقرأُ النّبي إشَعيا. ٢٠ فقالَ الرُّوحُ لِنُيلبُسُ: تَقدَّم حتى تَلْحقَ هذه المُركبة. ٢٠ فأسرَعَ إليها فيلبُسُ فسَمِع الرَّجُلَ يَقرأُ النّبي إشَعيا. فقالَ لَه: اتفَهَمُ ما تَقرَأُ ٢١ فأجابَ: كيفَ أَفهَمُ ولا أحد يَشرَحُ لي وَرَجا مِنْ فيلبُسُ أَنْ يُصعَدُ ويَجلسَ معهُ. ٢٢ وكانَت الفَقرَةُ التي يقرأُها من الكتاب هي هذه: كَنَعجة سيقَ إلى النّبع، كحَمَل لي وَرَجا مِنْ فيلبُسُ أَنْ يُعجبُرُ عَنْ ذُرَيَّته ٢٤ فقالَ الرَّجُلُ فيلبُسُ مَنْ يَجرُهُ هكذا لا يفتحُ قمَهُ. ٢٣ أَذَاتُوهُ وسَلبوهُ حقّهُ. حياتَهُ زالَت عِنِ الأَرض، فمَنْ يُجبُرُ عَنْ ذُرَيَّته ٤٤٢ فقالَ الرَّجُلُ لفيلبُسُ مَنْ هَنْ الفَقرَة في الكتاب يُبشُرُهُ لفيلبُسُ: أخ برني مَنْ يَعني النّبي بهذا الكلام؟ أيعني نفسه أمْ شَعصًا آخَرَ \$ ٢٥ فيداً فيلبُسُ منْ هذه الفَقرَة في الكتاب يُبشُرُهُ فيلبُسُ: مُكتَعما هي الطّريق وصَلا إلى مكان فيه ماءً، فقالَ الرَّجُلُ الْفيلبُسُ: مُناعاً، فما يمَنَ عالى الله ٢٨ ثُم أَمرَ بأَنْ تَقعم في الطّريق وصَلا إلى مكان فيه ماء. فقالَ الرَّجُلُ أَوْمِنُ بأَنْ يَسوعَ المسيحَ هو اَنُ الله ٢٨ ثُمَ أَمرَ بأَنْ تَقف في طريقيه فرحًا. ٢٠ وأمًا فيلبُسُ وقوجَد نفسَهُ في أَشدود، ثمَ سار مُبشَراً عي الدُّنِ قيلبُسُ وفوجَد نفسَهُ في أَهد في أَسُدود، ثمَ سارَ مُبشَراً عي الدُّنِ كُلُها حتى وصَلَ إلى هيصرية إبديل متى في طريقه فرحًا. ٢٠ وأمًا فيلبُسُ فوجَد نفسَهُ في أشدود، ثمَ سارَ مُبشَراً عي الدُّنِ كُلُها حتى وصَلَ إلى هيصرية إبديل متى .



التبشيرهي السامرة

٤ وأخذ المُؤمنون الذينَ تشَتُّوا بِنتلون من مكان إلى آخر مُبشُرين بكلام الله، ٥ منزل مِيلبُسُ إلى مدينة هي السامرة وبدأ يُبشُرُ عيها بالمسيح. "وأصعت الحُموعُ بقلب واحد إلى أقواله، لأنها سمعت بعجائبه أو شاهدتها، ٧ مكانت الأرواع النُحسةُ تحرُّح من أناس كثيرين وهي تصرحُ تصوت شَديد. وبال لشّماء كثيرٌ من المملوحين والمُرح. ٨ فعم المدينة هرج عظيمٌ، ٩ وكان هي المدينة ساحرٌ اسمّهُ سمعانُ، فتن السّامريّين من قبلُ بأعمال لُسخر وادّعي أنّه رحلٌ عظيمٌ ١٠ وكانوا يتينهونهُ حميماً، من صعيرهم إلى كبيرهم، ويقولون، هذا الرُجلُ هو قُدْرَةُ الله التي بيعومهُ الله وأسم يسوع المسيح، امنوه وتعمّد رحالُهُم وسيؤهُم، ١٠ وكانوا يتبنهونهُ لأنهُ هتهُم بأساليت سحره من زَمَن طويل. ١٢ هلماً نشرُهُم فينسُ بملكوت الله وأسم يسوع المسيح، امنوه وتعمّد رحالُهُم وسيؤهُم، ١٠ وأمن سمعانُ أيضاً، فتعمّد ولارم فيلبُس، يُرى ما يُصنعُهُ من الايات والمُعجزات العظيمة، فتأخدُهُ الحيرةُ. ١٤ الرُوح القُدُس، وسمع الرُسُلُ في أُورُشلبم أنَّ السّامريُين قبلُوا كلام الله، فأرسُل ويوحناً، ١٥ فوضَعا أيديهُما عليهم، فتالوا الرُوح القُدُس، الرُوح القُدُس عندما وصع نظرُس ويوحناً، اليه وعلى المال الرُوح القُدُس عندما وسع نظرش ويوحناً أيديهُما عليهم، فتالوا الرُوح القُدُس عليهما عليهم، عرص عليهما بعض المال. الأبي بالمال المنتفيم المؤلس ويوحناً الديهم المؤلس المؤلس، إلى الربُّ من أبيا الله الربُّ المنتفي المال المؤلس ويوحناً الدي هية الله المربُّ المن أنسا المن المؤلس المؤلس ويوحناً المؤلس المناقرة العلم المنتفي المؤلس المؤلس المؤلس المؤلس المؤلس المناقرة العلمة من المؤلس المعال الوسلم المؤلس ال

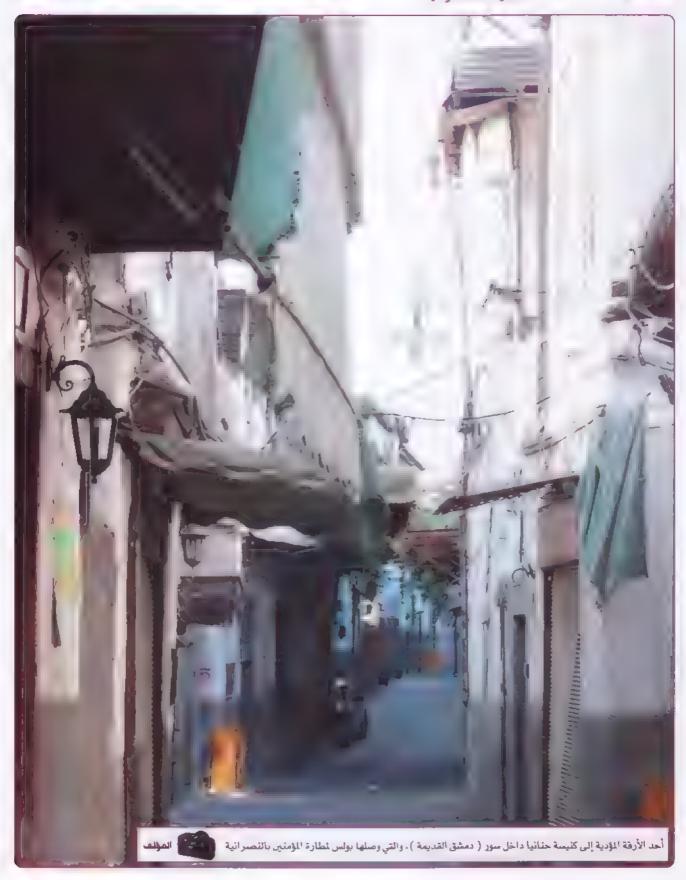
قدیس توانس (۱۰– ۱۷م)

أحد أبرز الشخصيات الكنسية الأولى في تاريخ النصرانية. أطلق عليه مؤرخو النصرانية رسول الأمم اليهودية والرومانية، وعُرف برسول الوثنيين أيضاً. كان اسمه شاؤول قبل أن يعتنق النصرانية، وكان أكبر مضطهد للكنيسة في فلسطين قبل تنصره، ولد في طرسوس (تركيا اليوم) من عائلة يهودية. انتقل إلى أورشليم ليدرس اللاهوت اليهودي، وصار معلماً لأصول الدين، وتفرغ لهذه المهنة في طرسوس (٢٤-٢٤م). في هذه الأثناء قامت دعوة المسيح عَلَيْتَكِم في فلسطين، ووضعت أسس الكنيسة في أورشليم.



تزعم شاؤول (بولس) حملة ملاحقة النصارى الأوائل للقضاء على الكنيسة في مهدها. حصل على تكليف بملاحقة النصارى في دمشق وإعادتهم أسرى إلى أورشليم. يـرى مؤرخو النصرانية أن الروح القدس هـداه على الطريق إلى دمشق، وتم تعميده في نهر بـردى على أيدي حنائيا. تحول إلى داعية للنصرانية وأخذ يبشر بالمسيح في دمشق، فتآمر اليهود على فتله، لكن التلاميذ نجحوا في تهريبه من للنصرانية وأخذ يبشر بالمسيح في دمشق، فتآمر اليهود على فتله، لكن التلاميذ نجحوا في تهريبه من للمسيح بين العرب، عاد إلى دمشق ثانية لكن اليهـود تآمروا عليه من جديد ورفعوا أمره إلى حاكم دمشق الذي ربط له على مخارج المدينة. إلا أن الأخوة نجحوا في تهريبه أيضاً بأن دلّوه في سلة من فوق السور (في موقع كنيسة مار بولس في باب كيسان اليوم). هـرب إلى أورشليم سنة ٤٠ والتقى هناك بطرس ويعقوب، واعترف به رسولاً إلى جانب مؤسسي الكنيسة رغم أنه لم يكن من التلاميذ الأثنى عشر. عاد إلى طرسوس ثم انتقل إلى أنطاكية حيث عمل بالدعوة مع برنابا، وضم كثيرين إلى النصرانية. بدأ سنة ٤٥ عدة كنائس وكتب رسائله الشهيرة إلى أهل غلاطية وكورنثوس. عاد إلى أورشليم سنة ٨٥. نقم عليه اليهود عدة كنائس وكتب رسائله الشهيرة إلى أهل غلاطية وكورنثوس. عاد إلى أورشليم سنة ٨٥. نقم عليه اليهود واتهموه بمخالفة الشرع، فاعتقل ثم نقل إلى قيصرية، مركز القيادة الرومانية في فلسطين، ثم أرسل إلى قيصر وما حيث أقام في السجن سنتين كتب فيهما أربع رسائل. أطلق سراحه فاتجـه شرقاً وأسس كنيسة في كريت. عاد إلى روما سنة ٢٧ م فاعتقل وأعدم.

الحيانة النصرانية



أنون واعتناف النصرانية

اهتداء شاول

أمًّا شاولٌ، فكانَ يَنفُتُ صَدرَّهُ تَهديداً وتَقتيلًا لتلاميذ الرَّبِّ. فذهَبَ إلى رَنيس الكَهنَة ٢ وطلَبَ منهُ رسائلَ إلى مجامع دمشق، ليَعتَقلَ الرِّجالَ والنِّساءَ الذينَ يَجدُّهُم هُناكَ على مَذهَب الرَّبِّ ويَجيءَ بهم إلى أُورُ شليمَ. ٣ وَبَينَما هوَ يَقتَرُبُ منَ دمَشقَ، سَطَعَ حَولَهُ بغتةً نُورٌ منَ السَّماء، ٤ فوقَعَ إلى الأرض، وسَمعَ صَوتًا يَقـولُ لَه: شاوُلُ، شاوُلُ، لاذا تضطهدُني؟ ٥ فقالَ شاوُلُ: مَنْ أنتَ، يا ربُّ؟ فأجابَهُ الصوتُ: أنا يسوعُ الذي أنتَ تَضْطُهدُهُ مَعْبٌ عليكَ أنْ تُقاومَني. ٦ فقالَ وهوَ مُرتَعبٌ خائف: «يا ربُّ، ماذا تُريدُ أن أعمَلَ؟ فقالَ لَه الرَّبُّ: قُمْ وأدخُل المدينةَ، وهُناكَ يُقالُ لَكَ ما يَجِبُ أَنْ تَعمَلَ. ٧ وأمَّا رفاقٌ شاوُّلَ فوَقَفوا حائرينَ يَسمَعونَ الصَّوتَ ولا يُشاهدونَ أحداً. ٨ فنهضَ شاوُلٌ عَن الأرض وفتَحَ عَينَيه وهوَ لا يُبصرُ شيئاً. فقادوهُ بيده إلى دمَشقَ. ٩ فبَقى ثلاثة أيّام مكفوفَ البَصر لا يأكُلُ ولا يَشربُ. ١٠ وكانَ في دمَشقَ تلميذٌ أسمُّهُ حَنانيًّا. فتاداهُ الرَّبُّ في الرُّؤيا: يا حَنانيًا (أجابَهُ: نعم، يا ربُّ ١١ فقالَ لَه الرَّبُّ: قُم أذهَبَ إلى الشارع المُعروف بالمستَقيم، وأسألُ في بَيت يُهوذا عَنْ رَجُل منْ طَرسوسَ أسمُّهُ شَاوُلٌ. وهوَ الأَنَ يُصلِّي، ١٢ فيرَى في الرُّؤيا رَجُلاً أسمُّهُ حِنانياً يَدخُلُ ويَضَعُ يَديه عليه فيُبِصرُّ. ١٣ فأجابَهُ حنانيًّا: يا ربُّ، أخبرني كثيرٌ منَ النَّاس كم أساءَ هذا الرَّجُلُ إلى قدِّيسيكَ في أُورُ شليمَ. ١٤ وهوَ هُنا الآنَ ولَه سُّلُطَة منْ رُؤساء الكَهنَّة أنْ يَعتَقلَ كُلُّ مَنْ يَدعو بأسمكَ. ١٥ فقالَ لَه الرَّبُّ: إذهَبْ، لأنيِّ أخترتُهُ رَسولًا لي يَحملُ أسمي إلى الأمم والمُّلوك وبَني إسرائيلَ. ١٦ وسأريه كم يَجبُّ أنْ يَتَحَمَّلَ منَ الآلام في سبيل أسمي. ١٧ فذهَبَ حنانيًّا ودخَلُ البَيتَ ووضَعَ يَدَيه على شاول وقال: يا أخي شاولٌ، أرسَلَني إلَيكَ الرَّبُّ يَسوعُ الذي ظهَرَ لَكَ وأنتَ في الطُّريق التي جئتَ منها، حتى يَعودَ البَصَرُّ إلَيكَ وتَمتلئَ منَ الرُّوحِ القُدُّس ١٨ فتَساقَطَ منَ عَينَيه ما يُشبهُ القُشُورَ، وعادَ البَصَرُ إلَيه، فقامَ وتَعَمَّدَ، ثُمَ أَكُلَ، فعادَت إلَيه قوامُ.

شاول في دمشق

١٩ وأقامَ شَاوُلُ بِضِعَةَ أَيّامِ مِعَ التلاميذ في دمَشقَ، ٢٠ ثُمَ سارَعَ إلى التَبشير في المَجامِع بأنَّ يَسوعَ هوَ ابنُ اللّه. ٢١ في كانَ السّامِع وَن يَتعجَّبونَ ويَقولونَ: أما كانَ هذا الرَّجُلُ في أُورُ شَلِيمَ يَضطُهِدُ كُلُ مَنْ يَدعو بهذا الاسبم؟ وهُلُ جاءَ إلى هُنا إلاَّ ليَعتَقلَهُم ويَعود بهِم إلى رُؤساء الكَهنَة ؟ ٢٢ لكنَ شاوُلَ كانَ يَزدادُ فُوَّةً في تَبشيره، فأثارَ الحيرةَ في عُقولِ اليَهود المُقيمينَ في دَمشقَ بِحُجَجِه الدّامِغة على أنَّ يَسوعَ هوَ المسيحُ. ٢٢ وبَعدَ مُلدَّة مِنَ الزَّمنِ وضَعَ اليَهودُ خُطَّةً ليَقتُلوهُ، ٢٤ فوصَلَ خَبرُها إليه. وكانوا يُراقِبونَ أبوابَ المدينة ليلَ نهارَ ليَغتالوهُ، ٢٥ فأخذَهُ التلاميذُ ليلاً ودَلُّوهُ مِنَ السُّورِ في قُصُةً. أعمال الرسل .

الديانة النصرانية









اللاهوت عند بولس ا

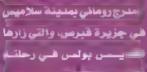
بعد اعتناق شاول (بولس) النصرانية كتب رسائل عديدة وجهها إلى أهوام ومناطق ، حيث صنفت الكنيسة بولس بين رسلها وأضحى اسمه بولس الرسول، ورسائله التي كتبها هي أربع عشرة رسالة ، ومن خلال هذه الرسائل تكتشف حقيقة دعوة بولس المخالفة للعقيدة النصرانية والتي نادى بها عيسى ابن مريم عليه ، يقول وول ديورنت : (وثقد أنشأ بولم لاهوتاً لا نجد له إلا أسانيد غامضة أشد الفموض في أقوال المسيع ، أما أسس هذا اللاهوت هأهمها أن كل ابن أنثى يرث خطيئة آدم ، ولا شيء ينجيه من العذاب الأبدي إلا موت ابن الله ليكفر بموته عن خطيئته). وول ديورانت، قصة الحضارة .















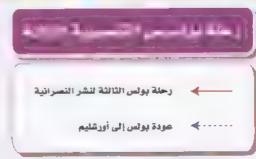






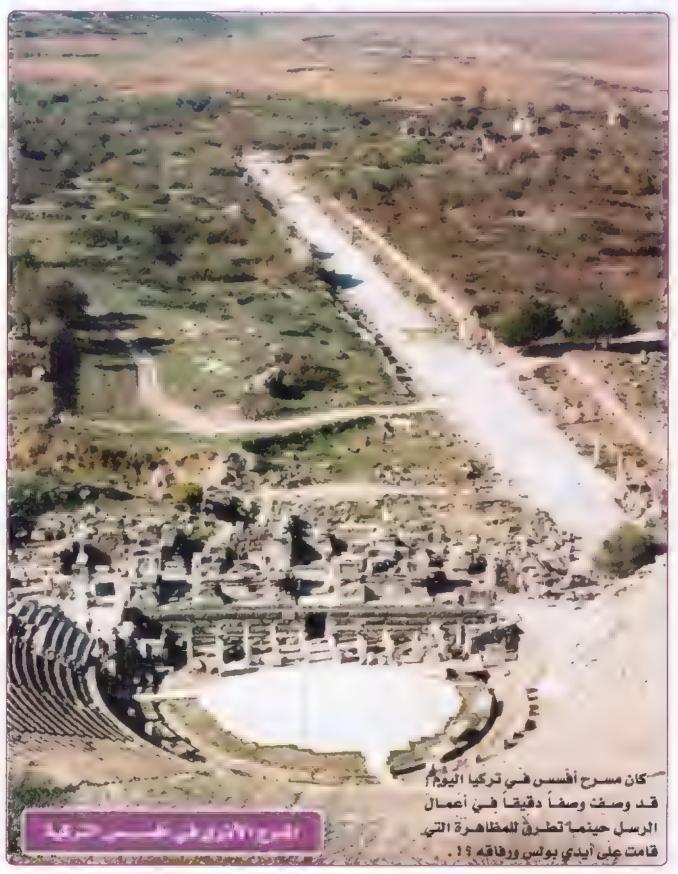
پولس ھي آھسس

ويينما أيلُوسُ هي كورنثوس، وصل بولس إلى أهسس بيد، بمدّما قطع أواسط السلاد، فوَحد فيها مض التلاميد، ٢ فقال لهم: هل نلتُم الروَّ القُدُس عَدْما تمدَّما المنتُم وَالوا الدولا سمعنا حتى بوجود الروَّ القُدُس. ٢ فقال، وأي معموديَّة التُوبَة، داعيا تعمد تمك قالوا معموديَّة التُوبَة، داعيا الناس إلى الإيمان بالذي يجيءُ معده، أي بيسوع ٥ فلمّا سمعوا هذا الكلام، تعمدوا الناس إلى الإيمان بالذي يجيءُ معده، أي بيسوع ٥ فلمّا سمعوا هذا الكلام، تعمدوا بالسم الروّ ألقدُسُ وأحدوا يتكلّم ول بلعات غير لمنهم ويتنبّأون. ٧ وكانوا بعو التي عشر رحلا ٨ ودخل بولسُ يتكلّم ول بلعات غير لمنهم ويتنبّأون. ٧ وكانوا بعو التي عشر رحلا ٨ ودخل الولسُ ويحاولُ إقتاعهم. * هعابد بعراة عن ملكوت الله مُدّة ثلاثة أشهُر، يُجادلُ الحاضرين ويحاولُ إقتاعهم. * هعابد بعضهم ورفضوا أن يُؤمنوا بل تكلّموا بالسوء على مدهب الربّ عند الحماعة كلها. فتركهم بولسٌ وأنمرد بالتلاميسذ يُحادثُهُم كُلُ يوم في مدرّسة تيرانُوسَ. * ا ودامَت هذه الحالُ مُدَّةُ سَنتَين، حتى سَمِع جميعُ سكانِ أسية مدرّسة تيرانُوسَ. * ا ودامَت هذه الحالُ مُدَّةُ سَنتَين، حتى سَمِع جميعُ سكانِ أسية من يهود ويونانيان كلام الربّ. أعمال الرسل.



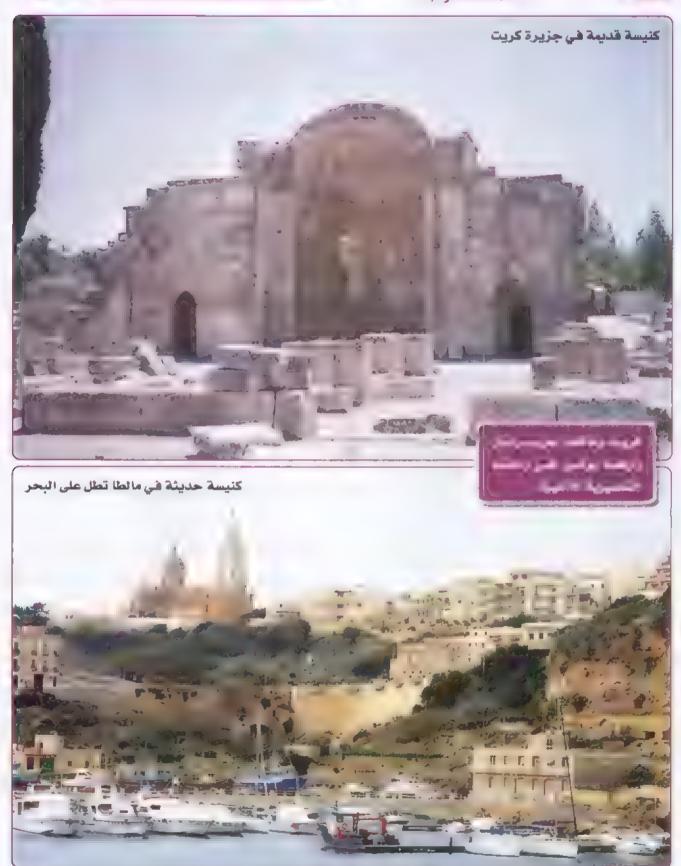
تعتبر هذه الرحلة؛ هي أطول رحلات بولس التنصيرية ، وقد بدأها حوالي عام ٥٣ م متوجهاً بمفرده إلى أفسس، حيث مكث مدة عامين . وفي ترواس رافقه مندويون من عدة كنائس .

الديانة النصرانية







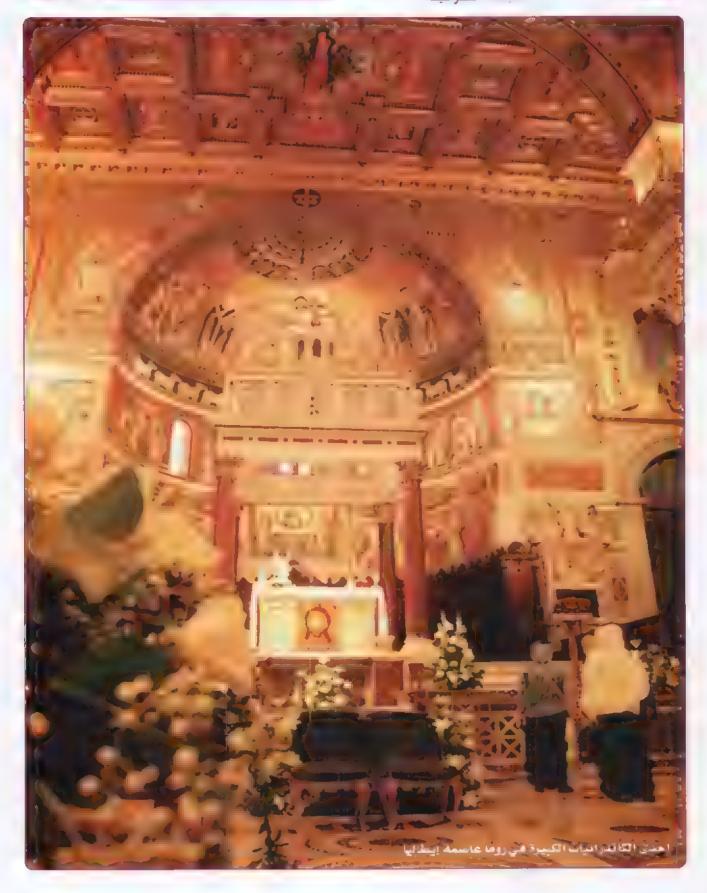


يولس في رومة

في رومة

١٦ ولمَّا دخَلْنا رومَةَ، أذننت السُّلُطاتُ لبولُسَ أنْ يَسكُنَ وحدَهُ معَ الجُنديِّ الذي يَحرُّسُه. ١٧ وبَعد ثلاثَة أيّام دعـا بولُسُ وجُهاءَ اليَهود إلَيه، فلمَّا اَجتَمَعوا قالَ لهُم: أيُّها الإخوةُ، أنا ما أسأتُ بشيء إلى شَعبنا وتَقاليد آبائنا، معَ ذلكَ أعتَقَلَني اليهودُ في أورُشليمَ وسَلَّموني إلى أيدي الرّومانيْسِين. ١٨ فنَظَروا في قضيتَّي، وأرادوا إخلاءَ سَبيلي لأنَّ لا جُرمَ عليَ أستوجبُ به الموت. ١٩ ولكن اليَهودَ عارضوا، فأضطُررتُ أنْ أرفّعَ دعواي إلى القَيصر، لا لأنيِّ أَريدُ أنْ أنَّهمَ شَعبي بشيء. ٢٠ لذلكَ طَلَبَّتُ أنْ أراكُم وأَكلَّمَكُم، فأنا أحملُ هذا القيد من أجل رَجاء إسرائيل ٢١ فقالوا له: ما تَلقَّينا كتابًا في شأنك من اليهوديَّة، ولا جاءنا أحدُّ من الإخوَة هُناكَ، فأخبرَنا شيئًا عَنكَ أو تَكلَّمَ علَيكَ بسوء. ٢٢ ولكنَّنا نَودُّ أنْ نَسمَعَ منكَ رَأيكَ، لأنَّنا نَعرفُ أنَّ الناسس في كُلُّ مكان تَستَنكرُ هذا المذهّبَ ٢٢ فتُواعدوا على يوم جاؤُوا فيه إلى مَنزل بولُسُ وهُم أكثرُ عددًا، فأخَذَ بولُسُ يُحَدِّثُهُم منَ الصَّباح إلى المساء، شاهدًا لمُلكوت الله، مُحاولًا أنْ يُقنعَهُم برسالة يسوعَ أستنادًا إلى شريعة موسى وكُتُّب الأنبياء. ٢٤ فأقتنَعَ بَعضُهُم بكلامه وأنكرَ البَعضُ الآخَرُ. ٢٥ وقَبْلَ أنْ ينصرفوا من عنده وهُم غير مُتَفَقين ، قالَ نهُم بولس هذه انكلمة : « صَدَقَ الرُّوحُ القُدُسُ في قوله لآبائكُم بلسان النَّبِيِّ إِشْعِيا: ٢٦ إِذْهَـبُ إِلَى هذا الشَّعبِ وقُلِّ لَه: مَهما سَمعتُم لا تَفهَم ونَ. ومَهما نَظرتُم لا تُبِصرونَ، ٢٧ تَحجُّرَ قَلبُ هذا الشُّعب فسَدُّوا آذانَهُم وأغمَضوا عُيونَهُم لئلا يَسمَعوا بآذانهم ويُبصروا بعيونهم ويَفهَموا بقُلوبهم ويَتوبوا، فأشفيَهُم. ٢٨ فلَيكُنْ مَعلومًا عندكُم أنَّ الله أرسَلَ خلاصَهُ هذا إلى غير اليهود منَ الشُّعوب وهُم سيستَمعونَ إليه ٢٩٠ فلمَّا قالَ هذا الكلامَ، خرَجَ اليهودُ منْ عنده وهُم في جدال عَنيف، ٣٠ وأقامَ بولُسُ سَنتين كاملتَين في المُنزل الذي اَستأجَرَهُ، يُرَحِّبُ بكُلِّ مَنْ كانَ يَزورُهُ، ٢١ فيبَشِّرُ بمَلكوت الله مُعلنًا بِكُلِّ جُرِأَة وحُرِيَّة تَعليمَهُ في الرَّبِّ يَسوعَ المسيح، أعمال الرسل،

كان من عادة بولسى أن يوجه البشارة إلى اليهود، وعندما يشعر بإعراضهم عنه، يتركهم، ويتوجه إلى الوثنيين، فيعدثهم عن ملكوت الله والسيد المسيح . فدّعي (رسول الأمم) أي رسول الوثنيين . ولقد قامت، هي أعقاب ذلك أولى الأزمات التي واجهت الكنيسة، إذ طرح السؤال: هل ينبغي للوثنيين المهتدين أن يصبحوا أولاً يهود، ويخضعوا للشريعة اليهودية قبل أن يسمح لهم باعتناق المسيحية ؟ وكان موقع بولسر، وقد تبناه بطرس ويعقبوب، أن الله أقام يسوع من الأموات، فافسح في المحال أمنام رمن جديد للخلاص، وعليه، علم يعد المسيحيون مضطرين إلى اتباع الشريعة اليهودية . وهكذا تكونت حماعات صغيرة من المؤمنين توزعت في المحال أمنام رمن جديد لمدن الإمبراطورية من سوريا إلى مصر فالأناضول، فاليونان، فإيطاليا . ويشير التقليد أن بطرس اعتبر رئيساً لجماعة الرسل، في القدس أولاً، ثم في أنطاكية، وأخيراً في رومة حيث أعدم هي أيام نيرون الظائم . بهي بحار الديانة المسيحية، ص ١٤٧ .





تراكي

الإمبراطورية الرومانية

الله لاودكية

البعر الكبير (بحر الروم - البعر الأبيص التوسط)

تحية إلى الكنائس السبع

٤ من يوحثُ إلى الكانس السَّبع هي أسيَّة. عليكُمُ اللُّمنَةُ والسَّلامُ منَ الكائن والذي كَانَ والذي يأتي، ومنَ الأرواح السَّيْمَة التي أمامَ غُرشه، ٥ ومنَّ يُسوعُ المبيح الشاهب الأمس ويكر مَنْ قامَ منْ ذين الأموات ومُلك مُلوك الأربس، هوَ الدي أحبُّنا وحَرَّونا بِدِمِهِ مِنْ خطايانا، ٦ وجِمْلُ مِنَا مُلكُونًا وكهِنهُ لِلَّهِ أَبِيهِ، فِلْهُ الْجِدُ والعزُّةُ إلى أيِّد الدُّهدور، أمدين ٧٠ ها هوَ أنت منعَ السُّعالِية سُنتُراهُ كُلُّ عَينَ حتى عُهدونُ الذينَ طمقودٌ، وتَتَتَحبُ عليه جميعٌ قيائل الأرض، نَمم، أمين، ٨ يَقولُ الرَّبُّ الإلهُ، أنا هوَ الأبعُ والباءُ. هو الكائنُ والذي كانَ والذي يأتِي القادرُ على كُلُّ شيء. بداءة الرؤيد ٩ أنها يوحدًا. أخاكُم وشُريكُكُم هي المعدَّة واللَّكوت والتَّبات هي يُعدوعُ، كُنتُ هي حرسرة بطَّمْس من حل كلمة الله وشهادّة يَسوعَ : • ا هَأَحتَطْفَنْنِي الرُّوحُ فِي يوم السرابُ المسمعيُ خلص صنوبًا قويا كصنوت بيُوق ١٠ يقدونُ أكنتُ ما ترامُ في كتاب وأرسلته إلى الكنائس السبّع هي أهسَّس وسميرْية وبرّعامُس وثياتيرة وسارّديسَ وفيلاد لُمِية ولاوُدكيُّه ١٢ فالتَّفتُ لأنظُرُ إلى المبُّوث الذي يُخاطبُني فر أنبُ سبع مَنَاشِرُ مِنْ ذَهْبِ ١٣ تَمْيِطُ بِما يُشبِهُ ابِنَ إنسان، وهوَ يَائِسٌ ثويًا طويلاً إلى فذَمَّيهِ، وضول صَدرِه حزامٌ مِنْ دَمِّب، ١٤ وكان شَعبُرُ رأْسه أبيضَ كالصُّوفِ الأبيس أو كَالتُّسِجِ، وعَيِدًاهُ كَشِّعِلَة مُلتَهَبِّهِ، ١٥ ورجلاهُ كَتُحاسِ مُصفولِ مُعَسِّي هي أثون، وصوتَهُ كصوت مياه عَزيرة، ١٦ وكانَ هي يُده اليُّمني شَهِمةُ كو كب وهي همه سيمُّ طالبُ مُستونُ الحدَّينِ، وَوَجِهَبُ كَالشُّسِ هِي أَبِهِي شُروقهِنا، ١٧هَلَمُّا رأينُهُ وقمتُ عدد قدمية كالميَّب فالمستنى ببده اليُّمتي وقدال لا تحف با الأوَّلُ و لاحرَّ ١٨ أبد الحرقُ؛ كُنتُ مبنًا، وها الله حقَّ لن أبد النُّهِ في بيدي عُمَاتِيعٌ الموت ومَّثْوي الأموات 14 عَأَكُتُ بِمَا رَأَيِتَ، وما يكونُ الآن، وما سيك ونُ بُعدُ دلك، ٢٠ أَمَّا سرُّ لكو كب السُّمة السي مراها من يعيس ومناكر الدُّّمْية السُّيِّح، فهذو أنَّ الكواكبُ السَّبِيةُ هيَّ ملائكة الكنائس السُنج، والمناثر السُّبع هي الكيائسُ استَبعُ سعر الروبا



الديانة النصرانية



مدينة سميرنا وفيها (إحدى الكفائس السيمة التي ذكرت في أعمال الرسل)

سميرنا هي مدينة أزمير الحديثة والمرفأ على شاطئ تركيا الغربي ، وأبرز أثرها اليوم هو منتدى الساحة العامة .















اتبع المسيح في حياته على الأرض عدد قليل من اليهود هم تلامية و بعد نهاية مرحلة وجود المسيح على الأرض شهدت التصرانية تحول أكبر أعدائها و هو اليهودي المعروف بشاول الطرسوسي نسبة الى طرطوس وتحسول إلى أهم ناشسري النصرانية و نشر التصرانية بين الأمم (الرومان) و بينما عمل بطرس على نشسر عمل بطرس على نشسر النصرانية بين اليهود ؟ . 2.



نيرون أو نيرو (٣٧ - ٦٨ م)

هـو خامس وآخر إمبراطور للإمبراطورية الرومانية وصل إلى العرش لأنه كان ابن كلوديوس بالتبني، وقد بدأ نيرون حكمه بفترة من الإصلاحات وذلك بتأثير معلمه الفيلسوف سينيكا Seneca . ولكنه كان صغيراً في السن ليحكم هذه الإمبراطورية الواسعه، فقد كان سنه ١٦ سنة، فأنقلب حكمه إلى كابوس مخيف وأنغمس في اللهو ، والفريب أنه سيطرت عليه رغبه أنه بارع كمغني ولاعب للقيثارة وسائق عربة حربية ، والمؤرخ المتتبع لكيفية وصول الأباطرة إلى عرش روما يكتشف بسهولة أنه كان غالباً عن طريق الأغتيالات السياسية التى أصبحت السمة الأساسية للحكم في روما.

في عصر نيرون كثرت المؤامرات والإغتيالات السياسية التي كان له يد في تدبيرها وكانت أمه أجريبينا إحدى ضحاياه وماتت وهي تلعن جنينها نيرون التي حملته في بطنها وأبلت به العالم، ومن ضحاياه أيضاً أو كتافيا زوجته الأولى، وأيضاً قتل معلمه سينيكا، أما أشهر جرائمة على الإطلاق كان حريق روما الشهير سنة ٦٤ م حيث راوده خياله في أن يعيد بناء روما، وبدأت النيران من القاعدة الخشبية للسيرك الكبير حيث شبت فيها النيران وأنتشرت بشدة لمده أسبوع في أنحاء روما، وألتهمت النيران عشرة أحياء من جملة أنحاء المدينة الأربعة عشر، وبينما النيران تتصاعد والأجساد تحترق وفي وسط صراخ الضحايا كان نيرون جالساً في برج مرتضع يتسلى بمنظر الحريق الذى خلب لبه وبيده آلة الطرب يغني أشعار هوميروس التي يصف فيها حريق طروادة وهلك في هذا الحريق الآلاف من سكان روما وأتجهت أصابع اتهام الشعب والسياسيين تشير إليه إلى أنه هو المتسبب في هذا الحريق المتعمد، وتهامس أهل روما بالأقاويل عليه وتعالت كلماتهم وتزايدت كرهية الشعب نحوه، وأصبح يحتاج إلى كبش فداء يضعه متهماً أمام الشعب وكان أمامه إختيار أما اليهود أو النصرانية الحديثة في روما، ولكن كان اليهود تحت حماية بوبياسبينا إحدى زوجات نيرون، فألصق التهمة بالنصاري، وبدأ يلهي الشعب في القبض على النصاري وإضطهادهم وسفك دمائهم بتقديمهم للوحوشي الكاسيرة أو حرقهم بالنيران أمام أهل روما في الأستاديوم وفي جميع أنحاء الإمبر اطورية حتى أن مؤهلات الولاه الذين كانوا يتولون الأقاليم هو مدى قسوتهم في قتل النصاري، وسيق أفواج من النصاري لأشباع رغبة الجماهير في رؤية الدماء، وعاش النصاري في سراديب تحت الأرض وفي الكهوف ما زالت كنائسهم وأمواتهم إلى الآن يزوروها السياح.

واستمر الإضطهاد الدموي أربع سنوات ذاق فيه النصارى كل ما يتبادر إلى الذهن من أصناف التعذيب الوحشي ، وكان من ضحاياه بولس وبطرس اللذان فتلا عام ٢٨م . ولما سادت الإمبراطورية الرومانية الفوضى والجريمة فأعلنه مجلس الشيوخ السنات أنه أصبح : عدو الشعب . فمات منتحراً في عام ٢٨م مخلفاً وراؤه حالة من الإفلاس نتيجة بذخه الشديد والفوضى من كثرة الحروب الأهلية أثناء حكمه ونيرون هو القيصر الذي أشار إليه سفر الأعمال في (أعمال الرسل ٢٥ : ٢٨) و (أعمال الرسل ٢٦ : ٢٢) ولم ينته إضطهاد النصارى، بموته وفي سنة ٦٨ م في نفس هذه السنة قتل الوثنيون في مصر مرقص القديس وقام نيرون بطعن نفسه بطعنة خنجر.

عصر الاضعاماد

إن أول من اضطهد النصارى هو الملك نيرون سنة ١٤م. والذي تطرقنا له في الصفحة الماضية، حيث أصدر مرسوماً منع به اعتناق النصرانية، وبقي هذا المرسوم مدة طويلة، وإن لم يلاحق الأباطرة تطبيقه دوماً.

يخبرنا المؤرّخ الروماني ((تاسيتوس)) عن سبب ذلك ، فقد نشب في رومه حريق هائل قضى على معظم منازل الأحياء الفقيرة ، فنسب الناس هذا الحريق إلى نيرون نفسه، فخاف أن ينقلب الشعب عليه. فألقى المسؤولية على النصارى، وعذبهم في المسارح والملاعب عذابات وحشيّة مُريعة .

وقد اختار نيرون ضحاياه بين النصاري لأسباب نذكر منها:

أولاً: - رغبته في إرضاء اليهود الذين كانوا يكرهون النصارى كراهية عميقة. فقد اتصلوا بعشيقة نيرون بُوبيه اليهودية ، وحرضوها عليهم . فكان لها اليد الطولى في حَمْل العاهل على اضطهاد النصارى ،

ثانياً: - تخوّف الوثنيين من النصارى، الذين كانت تحيط بهم حالة من الأسرار. وهذا ما حدا بالوثنيين على افتراء الكذب عليهم فنسبوا إليهم أعمال الكفر والفسق والظلم، وتغلغلت هذه الأكاذيب في عقول الجماهير، فاعتبرهم الناس أعداء الآلهة والبشر، وعلّة الشرور كلّها من زلازل وحروب وفيضانات.

ولم ينحصر اضطهاد نيرون في رومة وحدها، بل امتد إلى نواح أخرى من الإمبر اطورية الرومانية ، فبلغ ولاية آسية. وقد ذهب ضحية هذا الملك الطاغية كل من (بطرس وبولس ؟ . ١) .

ودام هذا الاضطهاد الأليم رسمياً ثلاثة قرون ولم تطبّق أساليبه دوماً بالعنف نفسه . كما لم يشمل في الوقت عينه جميع أرجاء الإمبراطورية الرومانية . فقد اتبع الحكام تجاه النصارى سياسة دينية اختلفت باختلاف الأزمنة والأقطار والأحداث والمؤثرات الداخلية . موسم المس السعبة مو ١١٠٠ مند المناسبة مو ١١٠٠ مند المناسبة مو ١١٠٠ مند المناسبة من ١١٠٠ مند المناسبة المناسبة المناسبة من ١١٠٠ مند المناسبة من ١١٠٠ مند المناسبة المناس

بطرس هو سمعان بن يونان وهو أخو أندراوس. ولد في بيت صيدا في الجليل وكانت مهنته صيد السمك. ولما جاء به أحوه أندراوس إلى يسوع (عيسى عَلَيْ) ابتدره الربّ قائلاً. "أنت تدعي، من الان، كيفًا أي الصخرة". ثم دعاه يسوع ثابية وأخاه قائلاً اتبعاني فأجعلكما صيّادي الناس. وللوقت تركا الشباك وتبعاه. وبعد هذه الدعوة الثابية لازم بطرس يسوع ولم يفارقه إلى النهابة. ومن يتصفّح النصوص الواردة في العهد الجديد، يتضح له جلياً أن بطرس هو أول من تبع المسيح واعترف به. وكان أميناً لأسر اره وقد رافقه في حميع مراحل حياته. وقد جعله الربّ زعيماً للرسل ورئيساً على كنيسته... وبدأ غير هيّاب، بالنبشير في السامرة. وطاف مدن سواحل فلسطين ولبنان، وعمّد كرئيليوس القائد برؤيا عجيبة مؤثرة جداً. وهو من حرج من أورشليم. قبل الرسل. محمع الكنائس الشرقية على النت



وبعد صلب المسيح - حسب المعتقد النصراني -، ستّر بطرس في فلسطين وفينيقية وآسية خمس سنوات، ثم أقام كرسيه سنة 33 للميلاد. ثم عاد إلى أورشليم في السنة نفسها، فألقاه هيرودس أغريبا في السجن وخلّصه ملاك البربّ، فاستأنفَ التبشير، وعقد المجمع الأول مع الرسل وكتب رسالته الأولى، شم رجع إلى روما حيث أسقط سيمون الساحر من الجوو أخزاه هو وخداعه، وكان سيمون عزيزاً على نيرون الملك. غضب الملك على بطرس، فأحد يترقّبه وبوحي إلهي عرف بدنو أجله، فكتب رسالته الثانية. وما لبث أن قبض نيرون عليه وسجنه، ثم أمر بصلبه، ولعمق تواضعه، أبى أن يُصلب إلا منكساً نيرون عليه وسجنه، ثم أمر بصلبه، ولعمق تواضعه، أبى أن يُصلب إلا منكساً وقد اثبت القديسون: ديونيسيوس وايريناوس واوسابيوس وايرونيموس، كما تبين أيضاً من الآثار التاريخية المكتشفة حديثاً في روما. أن بطرس ذهب إلى روما بالاتفاق مع بولس. وبعد أن أسس كنيستها قتل في عهد نيرون عام روما بالاتفاق مع بولس. وبعد أن أسس كنيستها قتل في عهد نيرون عام

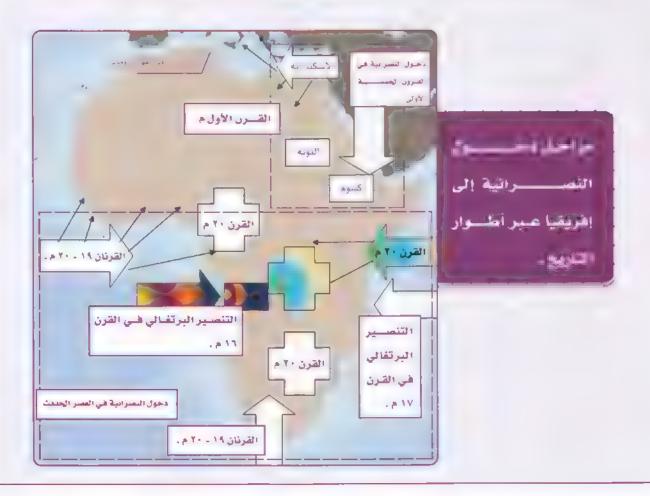


والمرابأ المرابع

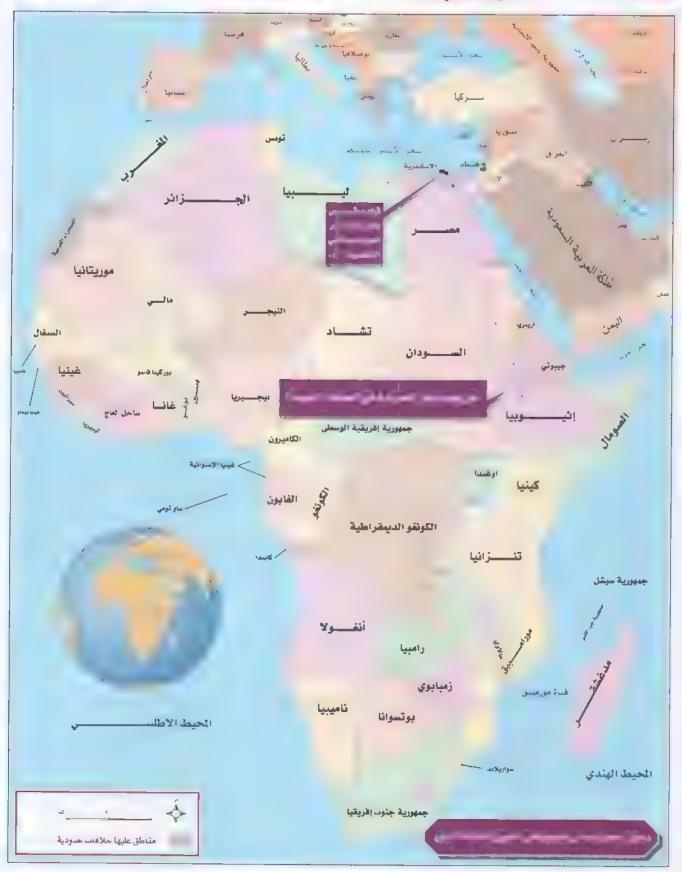
دخلت النصرانية إلى مصر على يد القديس مرقس حوالي عام ١٠ م، وربما كانت هناك جماعة نصرانية موجودة بالفعل عندما وصل القديس مرقس، فمن المحتمل أن النصارى الأوائل كانوا من سكان الإسكندرية اليهود .

ترجع أقدم نسخة لنص من العهد الجديد (إنجيل القديس يوحنا) عثر عليها في مصر إلى أوائل القرن الثاني، لكن المخطوطات النصر انية من القرنين الأولين نادرة لدرجة يصعب معها تتبع مدى انتشار النصر انية في هذا البلد، وتمدنا سلسلة سير بطاركة الإسكندرية، المكتوبة بالقطبية والمترجمة فيما بعد إلى العربية، ببعض المعلومات عن تاريخ الكنيسة المبكر وإن كانت ذات قيمة محدودة بالنسبة للمؤرخين.

بدأ البطريرك ديمتريوس في أواخر القرن الثاني تنظيم كنيسة مصر، فقد فقد كان أول من قام بسيامة (رسم) في عهد الإمبر اطور سبيتميوس سفيروس في بداية القرن الثالث، واستطاع بفضل سلطة هؤلاء الأساقفة أن يرسي دعائم كنيسة موحدة . د . حودت حرة، المنحم القبطي وكنائس القاهرة القديمة . ص ١٩.



الحيانة النصرانية





إن الكنيسة القبطية مبيئة على تعاليم القديس مارمرقس، الذي بشّر بالنصر انية في مصر، خلال فترة حكم الحاكم الروماني "نيرون" في القرن الأول، بعد حوالي عشرين عاماً من انتهاء بشارة المسيح عليه وصعوده إلى السماوات، وقد كان أول شخص آمن بالمسيح عليه في مصر إسكافياً ذهب إليه القديس مرقس بمجرد وصوله إلى مصر لإصلاح حذائه الذي اهتراً من السفر، فصرخ الإسكافي إلى الله عندما دخلت الإبرة التي يعمل بها في يده، وهنا بدأ القديس مرقس يشرح له من هو الله ؟ . 1 ، وكيف أتى المسيح لخلاص البشر ؟ . فأمن الإسكافي وأهل بيته 1 .

إن الكنيسة القبطية – وهي عمرها الآن أكثر من تسعة عشر قرناً من الزمان – كانت موضوع العديد من النبوءات في العهد القديم. ويقول إشعياء النبي في إصحاح ١٩، الآية ١٩: "وفي ذلك اليوم، يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر، وعمود للرب عند تخمها، وبالرغم من الإتحاد والإندماج الكامل للأقباط، فقد إستمروا ككيان ديني قوي، وكوّنوا شخصية نصرانية واضحة عي العالم، والكنيسة القبطية تعتبر نفسها مُدافعاً قوياً للإيمان النصراني، وإن قانون مجمع نيقية الذي تقرّمُ كنائس العالم أجمع، كتبه أحد أبناء الكنيسة القبطية العظماء: وهو البابا أشاسيوس.









فلسطين وبلاد الشام منطلق النصرانية

بعد أن صعد السيد المسيح إلى السماء، لم يترك خليقته التي أتى ليفديها، حسب المعتقد النصراني - بدون رعاية، بل اختار إثنى عشر تلميذاً، وسبعين رسولاً وقال لهم: "أقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى".

"اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر". وقد بقى الرسل في أورشليم، وصعدوا إلى العُلية (بيت مار مرقس) "وكانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة مع النساء". وفي يوم عيد الخمسين، الذي كان فيه يهود قد حضروا من كل الدول، حلّ الروح القدس على الرسل مثل ألسنة من نار. وطفقوا يعظون بلغات مختلفة، حتى تعجّب اليهود الغرباء فقالوا: "كيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولا فيها"؟ وكان من نتيجة ذلك أن أمن كثيرون، وعمّد التلاميذ — في ذلك اليوم — نحو ثلاثة آلاف نفس. وكان المؤمنون يواظبون على تعاليم الرسل والشركة وكسر الخبز (التناول) والصلاة، وكانوا معاً، وكل شيء كان مشتركاً وكانوا يقسمونه بين الجميع حسب احتياجاتهم، وجرت آيات على أيدي الرسل، فقد شفى التلميذان بطرس ويوحنا الرجل الأعرج وازداد عدد المؤمنين بالمسيح، فصار سخط الكهنة، وقبضوا على الرسل وأودعوهم السجن، ولكن الملاك أخرجهم، وقال: "اذهبوا وكلم وا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحياة". فدخلوا الهيكل في الصبح وصاروا يعلمون، فاستفرب رؤساء الكهنة من هذا وأتوا بهم وعنفوهم وقالوا لهم: "أما أوصيناكم ألا تُعلّموا بهذا الإسم؟" فأجابوهم "ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس". فجلدوهم وأطلقوهم. فخرجوا فرحين لأنهم حسبوا مستأهلين أن يُهانوا لأجل اسمه.

ولما تكاشر التلاميذ واتسعت الخدمة، عبن الرسل معهم سبعة شمامسة كان منهم استفانوس الذي مات رجماً بالحجارة – لأنه كان يُنادي باسم السيد – فصلى من أجل راجميه قائلاً: "يارب لا تُقم لهم هذه الخطية" وكان استفانوس الشماس أول شهيد من النصارى. ومنهم أيضاً فيلبس الشماس الذي نادى في السامرة. هو مَن أثر على سيمون الساحر، فأمن وأراد أن يشتري موهبة الروح القدس (عمل المعجزات) من بطرس ويوحنا. فقال له بطرس: "لتكن فضتك معك للهلاك. إني أراك في مرارة الله ورباط الظلم". ثم ذهب فيلبس إلى نواحي غزة، حيث عمّد الخصي وزير كنداكة ملكة الحبشة. وأما الرسل فمنهم الإخوة: كسمعان بطرس وأندراوس ابنا يونا. ويعقوب الكبير ويوحنا ابنا زبدي. ويهوذا (لباوس اللقب تداوس). ويعقوب البار ابنا حلفي (كلوبا). ومنهم من يشترك في التسمية مع آخر، كسمعان بطرس وسمعان القانوي، ويعقوب الكبير بن زبدي ويعقوب البار بن حلفي، ويهوذا بن حلفي ويهوذا الاسخريوطي، ومنهم من يستقل باسمه كفيلبس وبرثولوماوس (نثنائيل) ومتى وتوما. سعه لاسبؤ سي الكسر الشرفية .

الديانة النصرانية



المرقة الأولى، التي عملت في اليهودية وتخومها. وتتكون من الرسل، بطرس ويعقوب البار ومتياس الذي حلّ محل يهوذا الإسخريوطي (ولبطرس رسالتان وليعقوب رسالة).

الفرقة الثانية، التي عملت في اسيا الصفرى وما حولها. وتتكون من الرسل فيلبس وبرثولوماوس ويوحنا (وللأخير إنجيل وثلاث رسائل وسفر الرؤيا). الفرقة الثالثة، التي ذهبت إلى بلاد العجم (إيران) والهند. وتتكوّن من الرسل يهودا وسمعان القانوي وتوما (وليهوذا رسالة).

الفرقية الرابسة: التي دهبت إلى أقاليم أوروبيا المختلفة. وتتكون من الرسيل أندراوس ويعقوب الكبيروبولس ولوقا الانجيلي (ولبولس أربعة عشر رسالة وللوقا إنجيله وسفر أعمال الرسل).

الضرقة الخامسة، التي ذهبت إلى مصر وأثيوبيا بأهريقيا. وتتكون من الإنجيليين متى ومرقس (ولكل منهما إنجيله). استراد حول المسرائية الى الديقيا ص ٢٤٠)

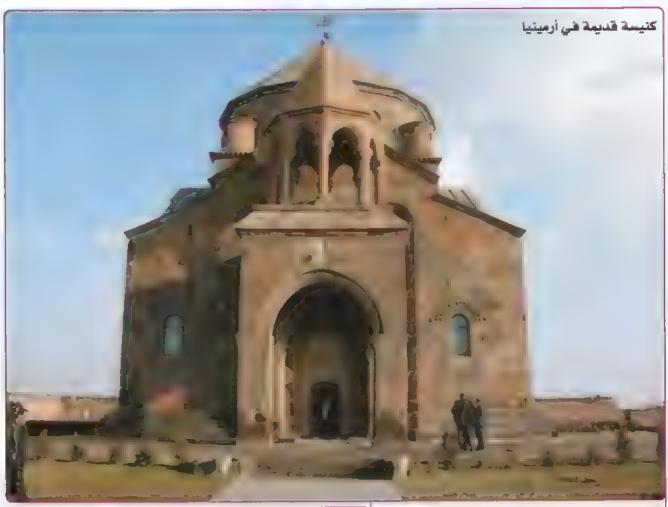
كنيسة أنطاكية

بعتب كنيسة انطاكية أول كنيسة نصرانية تأسبت خبارج اليهودية والسامرة من أرض فلسطين، وهكذا فتحت أبواب الصائم للإرساليات النصرانية تلك الأبواب التي احتفظت بها البهودية مغلقة، ومنذ ذلك الوقت، أخدت الديائة النصر الله تشق طريقها، وكان القديسون يدعبون اليونانيين و اليهود، وفي كل مكان في العالم، وفي بداية تكوين الجماعة النصر الية في انطاكبة أرسل الرسل من أورشليم برنابا إليها. وكانت خدمة برنابا في أنطاكية مثمرة جداً " فانضم إلى القديسين جمع عفير" (أع ٣٢٠١١). وحين وجد برنابا أن الحصاد كثير، سافر إلى طرسوس وأحضر معه شاول (بولس) إلى أنطاكية، وظللا يخدمان بها منة كاملة (أع ٢٦:١١). مسارا القائديين الفعليين للحدمة هناك، امتبازت كليسة أنطاكية في هيئه الفترة المبكرة وكثرة مواهبها الفائقة. فوجد فيها أنبياء كثيرون (أع ١:١٢ = ٣)... كما امتازت بتعال التصرائية عيها من قيودها البهودية، والطلاقها في كامل حريتها وجمالها. فميها عرفت مسيحيين في أنطاكية أولًا" (أع ٢٦:١١)... لقند خلمت النصير اثية على أتباعها اسمها اليوناني الخاص. وكان مسيحيو فلسطين يسمون " تاصريبين" (أع ٥٠٣٤)، وهذه التسمية، إما أن الشعب هو الذي أطلقها بعد أن أبصبروا تطبوُّر النصرانية وتقدمها، وإما أنه اسم دمنهم بنه خصومهم من الأمم... ومهما يكن من أمير، فإن هذه التسمية "مسيحيين" في حد ذاتها برهنان على أن الجماعية الجديدة في أنطاكية، وقفت في شجاعة متميزة عن اليهودية، وأن الكنيسة لم تعد مجرد شيعة يهودية... يُضاف إلى هذا أن في أنطاكية - وربمنا للمرة الأولى- عاش الأمم واليهود المتنصرون جنباً إلى جنَّب متجاوزيين، في الوقت الذي ظيل اليهود أوفيناء لماداتهم اليهودينة وناموسهم، الذي كان يمنعهم منن الأكل مع غير اليهبود، كما مع الوقييين المتصرين ... كانت هذه هي الشكلة التي وأجهست بطرس الرسول في أنطاكية، وبسببها قاومه بولس الرسول واتهمه بالرياء (غل ١١٠٢ -١٤)، يتصرف عن مقال نيافة الأثباء يؤاتم









الأرمن والنصرانية

من تلامية المسيح عليه الإنسى عشر، ومسل إلى أرمينها القديسان تد وسر وبرشموس تقليد الكليسة الأرمنية التي تؤيدها تقاليد، كناش أخرى والمسادر التاريخية الموفوقة، وكررا بالإنجيل بين شعب أرمينها حسب وسية (متى ١٩/١٨/٣٠) وقسد استمرت بشارة القديس تداوس ثماني سفوات (٣٧-٥٥م) والقديس بر تثماوس ١٦ سنة (٤٤-٢٠م)، وقد بشّرا بالدين الجديد أيضاً بين أيساء جلدتهم من اليهود الذين كانت لهم جاليات في مدن عديدة من أرمينها، حيث جُلب الآلاف منهم كاسرى أوصناع أو حرفيبين، بعد أن وصل ملكه أرمينها ديكران الثاني، المقسب بالعظيم (٩٥ ٥٥ م)

إن انتشار النصرانية هي أرمينيا ووجود كنيسة منظمة لها أساقتنها ومدامها معد لشرن الأول المسلادي تدعمها بر اهين عديدة، منها وجود معطوطات بأسماء أساقتة أرمين في معطقة (أرداز) الدي سمّي كرسيها (كرسي القديس تداوس)، وهي منطقة (سوئيسك) خالال القرون الثلاثية الأولى، فصالاً عن وجود شهداء نصداري أرمن من القرى الأول ما ترال الكنيسة الأرميية تمنم بدكري مقتلهم مثل القديسة سانتوخد ابية الملك (سانادروك)، والألف قتيل الذين قصوا مع القديس الرسول برنتماوس، واضمين بدمائهم أساس الكنيسة الأرمنية (لرسولية القديسة

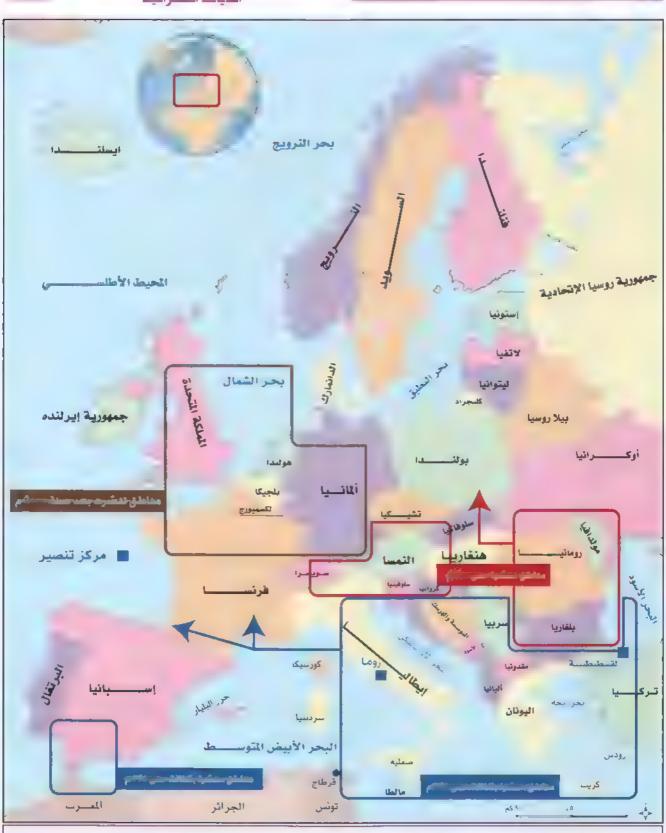
لقد كرست الكنيسة الأرمنية القديسين تداوس ويرثلماوس باسم (التوران الأولان) وتحول صريح كل من القديس تداوس هي آرداز (ساكو) والقديس برتلماوس هي أعباك (فاسبور كان) إلى مزار يقصده التصارى للحج من كل حدي وصوب



الديانة النصرابية







مراحل انتشار النصرانية في القارة الأوروبي قبدء من القرن الميلادي الأول



قنيسة القديس بطرس .. وتعتبر المدينية : اصغير دولية دات سيادة في العالم، حيث تبلع مساحتها ما



شعار الفاتيكان

من المفترض أن هذا البجزء الغير المسكون أصلاً من روما (ager vaticanus) كان دائم الاعتقاد بأنه مقدّس، حتى قبل وصول النصرانية في سنة ٢٣٦٩؛ لتكون الكنيسة الأولى؛ كنيسة قسطنطين، والتي بنيت على الموقع المفترض لقبر القديس بيتر، ومنذ ذلك الوحين بدأت المنطقة تصبح أكثر سكاناً. الباباوات في دورهم العلماني مدّدوا سيطرتهم بشكل تدريجي على المناطق المجاورة، وخلال الولايات البابوية، حكموا جزء كبيراً من شبه المجزيرة الإيطالية لأكثر من ألف سنة، حتى منتصف القرن ١٩ م، عندما استولت الملكة الإيطالية الحديثة التوحد، على أغلب أرض الولايات البابوية، في المدينة البابوية، وقد تم حل نزاعات بين مجموعة من الباباوات السجناء وإيطاليا في ١١ فبراير/شباط ١٩٦٩م، بمعاهدات لاتران الثلاثة، و التي تم بموجبها — تحت حكم موسوليني - الدولة المستقلة بمعاهدات لاتران الثلاثة، و التي تم بموجبها — تحت حكم موسوليني - الدولة المستقلة عدلت إتفاقية جديدة بين الكرسي البابوي وإيطاليا بعض أحكام المعاهدة السابقة، و من ضمن ذلك أسبقية الكاثوليكية الرومانية كالدين الرسمي الإيطالي، ويكبيديا .

خجامع المسكونية

برز راهب ليبي وقيل إسكندراني آنذاك اسمه آريوس، وكان تلميذاً للوقيانوس الأنطاكي وقال: إن "الكلمة" ما هو إلا خليقة خلقها الله وأنها ليست أزلية وأنه كان ثمة وقت لم يكن الكلمة فيه موجوداً. وفي حوالي عام ٣١٨ م.. قام أسقف الإسكندرية بعقد مجمع ضم حوالي ١٠٠ أسقف من مصر وليبيا حيث أعلنوا بعد التداول والنقاش بطلان تعاليم آريوس ودعوه إلى التوقف عن نشر هرطقته (أي تعاليمه الضالة الفاسدة) وأرسلوا رسائل بالموضوع إلى أبرز الأساقفة في الكنيسة ليعلموهم بالأمر وبقرار المجمع الذي اعتمد أساساً على فاتحة الإنجيل بحسب القديس يوحنا: "في البدء كان الكلمة، وكان الكلمة لدى الله، وكان الكلمة الله".

خلاصــــته	تاريخه	اسم المجمع
ضماناً لاستقرار الدولية أمر الإميراطور قسطنطين عنام ٢٢٥م بعقد اجتماع عام يجمع كل أصحباب هذه الآراء المختلفة للاتفاق على عقيدة واحدة يجمع الناس حولها، فاجتمع في نيقية ٢٠٤٨ أسقضاً منهم ٣٣٨ يقولون بألوهية المسيح، وانتهى ذلك المجمع بانحياز الإمبراطور إلى القول بألوهية المسيح ولينفض على القرارات التالية: ١ - لمن آريوس الذي يقول بالتوحيد ونفيه وحرق كتبه، ووضع قانون الإيمان النيقاوي	۲۲۰ م	2.21
(الأثناسيوسي) الذي ينص على ألوهية المسيح. ٢ - وضع عشرين قانوناً لتنظيم أمور الكنيسة والأحكام الخاصة بالأكليريوس. ٣ - الاعتراف بأربعة أناجيل فقط: (متى، لوقا، مرقس، يوحنا) وبعض رسائل المهد الجديد والقديم، وحرق باقي الأناجيل لخلافها عقيدة المجمع،		
فرض الإمبراطور العقويات المشددة على أتباع المذهب الأريوسي، كما تقرر هيه أن روح القدس هـوروح الله وحياته، وأنه مـن اللاهوت الإلهي، وتم زيادته هي قانون الإيمان النيقاوي، ولعن من أنكـره مثـل مكدنيوس، وذلك بالإضافة إلى عـدة قوانين تنظيمية وإدارية تتعلـق بنظام الكنيسة وسياستها،	۲۸۱م	John Hely
ظهر الصراع والتنافس بين كنيسة روما بما تدعي لها من ميراث ديني، وبين كنيسة القسطنطينية عاصمة الدولة ومركز أباطرتها في مجمع أفسس الأول عمام ٢٦ محيث نادى لسطبور أسقف القسطنطينية بانفصال طبيعة اللاهوت عمن الناسوت في السيد المسيع على وبالتالي فيان اللاهوت لم يولد ولم يصلب، ولم يقم مع الناسوت، وأن المسيح يعمل الطبيعتين من التالي في السيد يعمل الطبيعتين	۲۳۱م	أقسس الأول
منفصلتين: اللاهوتية والناسوتية، وأنه ليس إلها، وأمه لا يجوز تسميتها بوالدة الإله، وقد حضر المجمع مائتان من الأساقفة بدعوة من الإمبر اطور ثاؤديوس الصغير، الذي انتهى بلمن نسطور ونفيه، والنص هي قانون الإيمان بأن مريم العذراء والدة الإله.		

بسبب دعوى أرطاخي باتحاد الطبيعتين في السيد المسيح عَلَيْكُم عقد له أسقف القسطنطينية فلا فيانوس مجمعاً محليًا وقرر فيه قطعه من الكنيسة ولعنه؛ لكن الإمبراطور ثاؤديوس الصغير فيال التماس أرطاخي، وقرر إعادة محاكمته، ودعا لانعقاد مجمع أفسس الثاني عام 234م برئاسة بطريرك الإسكندرية ديسقورس لينتهي بقرار براءته مها نسب إليه.	٤٤٩ م	أفسس الثاني
يمدهذا المجمع الخامس من نوعه وقد تم عقده تحت لواء القيصير جوستينيان الأول (الأكبر)، ولم يكن هذا المجمع إلا للهتاف، وفيه أصدر القيصر جوستينيان - الذي كان يعد أهـم رجال اللاهوت أنذاك وأكثر الحكام غشماً على الإطلاق - العقائد والتعليمات التي تخص المؤتمر قبل إنعقده حذا المجمع إلا لأخذ موافقة المؤتمر قبل إنعقده عدد المجمع إلا لأخذ موافقة الكنيسة فقط، وكان عماد هذا المجمع هو مرسوم لجوستينيان تم التصديق عليه وسرى كقانون على الرغم من تردد بعض الأساقفة الفربيين.	٥٥٣ م	ولاً الثاني
عُقِد هذا المجمع لمناقشة مقالة بابا الإسكندرية ديسقورس: من أن للمسيح طبيعتين في طبيعة واحدة (المذهب الطبيعي - المونوفيز ثية)، ليتقرر لعن ديسقورس وكل من شايعه ونفيه، وتقرير أن للمسيح طبيعتين منفصلتين. فكان ذلك دافعاً أن لا تعترف الكنيسة المصرية بهذا المجمع ولا بالثني يليه من المجامع، ومقذ ذلك التاريخ انفصلت في كنيسة مستقلة تحت اسم الكنيسة المرقسية - الكنيسة الأرثوذكسية - أو القبطية تحت رئاسة بطريرك الإسكندرية، وانفصلت معها كنيسة العربية، بينما اعترفت كنيسة أورشليم الأرثوذكسية بقرارات مجمع خلقلدونيا وصارت بطريركية مستقلة تحت رئاسة البطريرك يوفيناليوس.	۱۵۶م	خلقدونيا
في عنام ٢٧٨ — ٢٨١م، عمل الإمبر اطور قسطنطين الرابع على استرضاء البابا أجاثون بعد ما فقد المراكز الرئيسية لمذهب الطبيعة الواحدة في مصر والشام لفتح المسلمين لهما، فتم عقد مجمع القسطنطينية الثالث عام ١٨٠٠ للفصيل في قول يوحتا مارون من أن للمسيح عليته طبيعتين ومشيئتين، ولعن وطرد من يقول بالطبيعة الواحدة، وفيه تقرر أن للمسيح طبيعتين ومشيئتين، ولعن وطرد من يقول بالطبيعة الواحدة، ولذلك انفصلت طائفة المارونية ولحقت بسابقتها من الكنائس المنصلة.	۰۸۶م	الثالث الثالث

ما المقصود بالمجمع المسكوني ، والمجمع المكاني ؟ .

أولا ، المجمع المسكوني ، كلمة "مسكونة " تعود على الكرة الأرضية ، وعندما ينعقد مجمدع (اجتماع) ويجتمع فيه ممثلون من كنائس الأرض شرقاً وغرباً ، ككنائس الأسكندرية وكنيسة روما ... إلخ ، ويتخذ المجمع قرارات بإجماع الحاضرين ... فإن هذا هو المقصود به (مجمع مسكوني) ... وقرارات المجامع المسكونية ملزمة لجميع الكنائس ، وعادة ما يناقش في هذه المجامع أموراً عقائدية . أو هرطقات تخالف تعاليم الكنيسة مثل هرطقة أريوس، أو مقدونيوس ، أو نسطور

ثانياً: المجمع المكاني: (المحلي).. كأن ينعقد مجمع في نطاق قطر واحد بحضور أساقفة هذا البلد. أو عدد محدود منهم، أي لا يحضره ممثلون عن كل كنائس العالم، ويمكن مناقشة الموضوعات وقرارات المجمع المكاني في مجمع مسكوني لاحق، إذاً كانت هناك مشكلة عقائدية تشكل خطورة على الإيمان على مستوى العالم النصرائي، وغالباً فإن المجامع المسكونية قد سبقتها انعقاد مجامع مكانية الحاولة أحتواء الهرطقات التي ظهرت، وعندما عجزت هذه المجامع المكانية عن رد هؤلاء الهراطقة عن غيهم استدعى الأمر عقد المجامع المسكونية.

نشأة الرهيئة والأديرة

عانى النصارى الأوائل من الاضطهاد كثيراً فذاقوا صنوفاً من التعسف والقسوة، ويعلل مؤرخو النصارى ذلك؛ على أنه تدريباً للنصارى على التضعية وحب الفداء . فلما بدأ عهد الحرية تحسّر أولئك الذين فاتهم ركب التضحية وسفك الدماء، فقرروا أن يضحوا بمتعهم إذ فاتهم أن يضحوا بدمائهم ولجأوا للتفرد بالجبال، والابتعاد عن ضجيج الحياة، والحرمان وتعذيب الجسم بالجوع والعطش وخشن الثياب، والتبتل وعدم الزواج، والعكوف على العبادة تقديراً للسيد المسيح عَلَيْكُم، الذي بذل نفسه من أجل البشر، وبخاصة أنهم أدركوا بطلان هذا العالم وخداع مظهره الخلاب . د . أحمد شلبي، المسيحية ، ص ٢٥٧ .





عاش السيد المسيح بشولاً على الأرض. ولما تحدث منع الرسل عن جنواز الطلاق، فني شريعة موسني، وعدم جوازه فني المسيحية، إلا لملة الزني، قال الرسل "إن كان هذا أمر الرجل مع المرأة، هلا يوافق أن يتروج " فقال لهم، "ليس الجميع يقبلون هذا السكلام، جل الذين أعملي لهم، لأشه يوجد خصيان والدوا هكذا من يطون أمهاتهم، ويوجد خصيان حصاهم الذابي، ويوجد خصيان حصاهم الذابي، ويوجد خصيان حصاهم الذابي، ويوجد خصيان حصاهم النابي، ويوجد خصيان حصاهم النابية للنابية المنابية النابية الناب

وقي هدا إشارة السيد السيح، عن أناس استطاعه أن يخصه أناس استطاعه أن يخصه النسهم (أي لا يتروجوا) ولأجهل ملكوت الله، مستعينين بعمته، على احتمال أعلن في قوله. "أقول لعير المتروجين أنه حسن لهم إذا لبثوا كمنا أنا "وأيد البتولية في قوله "أريد أن تكوسوا بعلا هم، غير المتروج يهتم فيمنا للرب كيف يُرصي الرب، وأمنا المتروج فهتم فيمنا للرب كيف يُرصي الرب، وأمنا المتروج فهتم فيمنا للمالم كيف يُروعي إمرائه إدن من روح همتم فيمنا للمالم كيف يُروعي إمرائه إدن من روح همتم فيمنا للمالم كيف يُروعي إمرائه إدن من روح همتم فيمنا للمالم كيف يُروعي إمرائه إدن من روح همتم فيمنا للمالم كيف



عاشى السيد المسيح فقيراً (ليس له اين يستد رأسه) (ودعا المقراء إخوته). وقال في موسع آخر: أن "من ترك بيوتاً.. أو حقولاً من أجل اسمي يأحد مائة ضعف ويرث العياة الأبدية". كما قال الفقي. المذي أراد أن يكون كامالاً (المسب بيح كل مالك واعطه للفقيراء). وامتدح الفقير "المازر"، ورفعه إلى حضين إبراهيم، وأنزل الفقي غير الرحيم إلى الهاوية

وعاش بولس الرسول فقيراً وأعلى ذلك هي هوله : "كفقراء ونصب نُنفي كثيرين.. ولا شيء لقا ونحن نملك كل شيء". بهافة الأنباء يؤاس



أظهر السيد المسيح مثالاً للجميع في الطاعة، كما ورد هي الآية التي بصها: "مع كونه ابناً تعلم الطاعة " و" وضع نفسه وأطاع حتى الموت" .

وقد حضَّ القديس بولس الرسول على الطاعة هي قواك "ميتأسرين كل فكر إلى طاعة المسيع". وقال فتعيده و المناسبة وقال المناسبة والمسلاطين "وقال أوطيموا ، ويكوسوا مستمدين لكل عمل مسالع "وقال أيضاً "أطيموا مرشديكم". بيافة الأنبا، وإلى

أول ظهور للرهبنة ،

كان المصريون أول من تأثّر بهذه المبادىء؛ لأنهم من فجر التاريخ، يؤمنون بالبعث، ويدينون بخلود النفس، ويقضون أعمارهم في الاستعداد للحياة الأخرى، بتحنيط أجسادهم وبحفظ المأكولات وغيرها، في مقابرهم، ولما اعتنقوا النصرانية ازداد فيهم الاستعداد، ثم أذكاه في نفوسهم ظلم الولاة الرومان واضطهادهم: وما كانوا محوطين به من أنواع الفجور والتبرح الذي اشتهر به الرومان، فدفعتهم كل هذه العوامل إلى سكنى البراري والقفار، وبعيداً عن أعين الرقباء ليتسع أمامهم مجال التعبد والتقشف، إلى درحة الكمال الذي تقتضيه النصرانية.

الرهبنة في سوريا والعراق؛

انتقلت مبادىء الرهبنة من مصر إلى سوريا بواسطة (هيلاريون) أحد أهالي فلسطين، الذي تخرَّج في مدارس الإسكندرية، وكان تلميذاً للقديس أنطونيوس. ولما عاد إلى بلاده سنة ٣١٠ م اتخَّذ له منسكاً بقرب غرة تقاطر إليه الناس من فلسطين وسوريا، وبلغ عددهم نحو ثلاثة ألاف راهب، وكانت نياحته سنة ٣٥٦م. وكذلك انتقلت الرهبنة إلى العراق بواسطة (أوجين). الذي كان تلميذاً للقديس باخوميوس، وقد اشتهر في هذه الجهات بالراهب (إبرام السرياني) الذي وُلد سصيبين في أوائل القرن الرابع. وكان في صغره طائشاً يظن أن الأمور تجري في العالم بطريق الصدفة. وقد خرج يوماً إلى حقل، ورأى هناك بقرة لفقير فطاردها إلى أن اختفت وأكلتها الذئاب. ولما قابله صاحبها وسأله عنها رد عليه رداً جافاً. وبعد نحوشهر من هذه الحادثة، تأخّر عن منزله واضطرته الحال إلى أن يبيت عند أحد الرعاة، الذي كان سكراناً من الخمر، فنام نوماً عميقاً، وهجمت الذئاب، فأكلت الأغنام، ولما جاء صاحب الغنم صباحاً ليتفقدها وجدها بهذه الحال، فقُدم الراعي وإبرآم إلى القاضي، الذي أودعهما السجن تحت المحاكمة. وتصادف أن كان معهما في السجين إنسانياً متهماً بالقتل وآخر بالزني وهما بريئان أيضاً مما نُسب إليهما. وبعد أسبوع ظهر ملاك الرب لإبرآم في السجين وسأله عن سبب وجوده فيه، فأظهر براءته، ولكن الملاك أوضح له أن ما عمله مع بقرة الفقير هو السبب في وجوده داخل السجن، وأن زميليه في السجن قد ارتكبا خطايا في ظروف أخرى؛ فكل الأمور مدبّرة بحكمة من الله. ثم حان اليوم المحدّد، لنظر هذه القضايا. فحكم القاضي على بعضهم بالجلد الشديد ثم أودعهم السجن، فتأثّر إبرآم من ذلك، وصلّى لكي يُنجيه الله من هذه الضربات الشديدة ؟ . ١، ووطّد عزمه على أن يعيش لله. وبعد نحو شهرين من سجنه ظهر لمه الملاك ثانية في حلم وأنبأه، أنه سينجو من الجلد بشرط أن ينفذ ما تعهّد به ١. وفع لا صدر حكم القاضي ببراءته. فذهب إلى القديس يعقوب أسقف نصيبين، الذي أرشده إلى حياة التنسُّك. ثم ذهب إلى الجبال القريبة من نصيبين للتعبُّد، وانطلق منها إلى بريد مقاريوس بمصر: حيث بقى هناك ثماني سنوات. ومنها انتقل إلى كبادوكية حيث رسمه باسيليوس الكبير شماساً. وبعد سيامته ذهب إلى بلدة الرها، وصلى لله لكي يرزقه بمن يقدم إليه نصيحة روحية. هقابل في أثناء دخوله إمرأة - تلبس لباساً فاضحاً - تتفرس فيه فسألها عن سبب ذلك. فقالت له: "إن المرأة قد أخذت من الرجل، فيعق لها أن تتفرس في أصلها، ولكن الرجل قد أخذ من التراب، فينبغي أن يتفرس في أصله الذي أُخذ منه". فتعزى بهذا الكلام وأخذ يتفرّس في الأرض أثناء سيره، نيافة الأنبا وانس





لم يكن نظام الرهبنة قد ظهر بعد ، بل كان كل من أراد الوحدة ، يتخذ له مكاناً خارج المدينة . وهكذا فعل القديسس أنطونيوس . حيث اعتزل للنسك والعبادة وبعد هذا مضى إلى أحد القبور وأقام فيه وأغلق بابه عليه ، وكان بعضى أصدقائه يأتون إليه بما يقتات به . وكان يترنم بهذا المزمور : " يقوم الله . يتبدد أعداؤه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه " . وكان يعد لنفسه من الخبز ما يكفيه ستة أشهر كاملة . ولم يسمح لأحد بالدخول، بل كان يقف خارجاً ويستمع لنصائحه. وقد استمر القديس على هذا الحال عشرين سنة وهو يتعبد بنسك عظيم، ثم مضى إلى الفيوم وثبت الأخوة الذين كانوا هناك ثم عاد إلى ديره. وفي زمن الاستشهاد تاق أن يصير شهيداً، فترك ديره ومضى إلى الإسكندرية، وكان يفتقد المسجونين على اسم المسيح ويعزيهم. ظما رأى منه الحاكم المجاهرة بالسيد المسيح وعدم المبالاة ، أمر أن لا يظهر بالمدينة مطلقاً . ولكن القديس لم يعبأ بالتهديد ، وكان يوجهه ويحاجه ، لعله يسوقه للعداب والاستشهاد، ثم رجع القديس إلى ديره وكثر الذين يترددون عليه ويسمعون تعاليمه، ورأى أن ذلك يشغله عن العبادة، فأخذ يتوغل في الصحراء الشرقية، ومضى مع قوم أعراب إلى داخل البرية على مسيرة ثلاثة أيام، حيث وجد عين ماء وبعض النخيل فاختار ذلك الموضع وأقام فيه، وكان العرب يأتون إليه بالخبز. وبلغ صيته إلى الملك قسطنطين المحب للإله، فكتب إليه يمتدحه، ويطلب منه أن يصلي عنه. ففرح الأخوة بكتاب الملك. أما هو فلم يحفل به وقال لهم: هوذا كتب الله ملك الملوك ورب الأرباب توصينا كل يوم ونحن لا نلتفت إليها ، بل نعرض عنها ، وبإلحاح الأخوة عليه قائلين: أن الملك قسطنطين محب للكنيسة، قبل أن يكتب له خطاباً باركه فيه، طالباً سلام الملكة والكنيسة. ولما دنت أيام وفاة القديس الأنبا بولا أول السواح، مضى إليه القديب أنطونيوس، واهتم به وكفئه بحلة أهداها إليه القديس أنتاسيوس الرسولي البابا المشرون، ولما شمر القديس أنطونيوس بقرب نياحته، أمر أولاده أن يخفوا جسده، وأن يعطوا عكازه لمقاريوس، والفروة لأثث اسيوس، والملوطة الجلد لسر ابيون تلميذه، ثم رقد ممددا على الأرض واسلم الروح، وقد عاش هذا القديس مائة وخمس سنوات، داعياً في سبيل نشر النصر انية.



يذكر مؤرخو النصرانية ، أن القد ابنت حاكم الاسكندرية آنذاك - آمنت بالله في بدايات العصر المسيحي دون بقبة أسرتها، وحرص أبوها الحاكم إفساد عشيدتها، قاراد أن بلهنها عن إيمانها بجميع المغريات ومنها محاولته لتزويجها، إلا أن جميع محاولاته باءت بالقشل، فأمر بتعذيبها إلى أن ماتت. ثم يذكر مؤرخو النصرانية - حسب معتقدهم - أن الملائكة حملت النصرانية - حسب معتقدهم ان الملائكة حملت بعد ١٥٠ عام؛ على قمة الجبل الذي أقيم عنده بعد وسعي باسمها، انظر الصورة في الأعلى .



محات من تاريخ الكنيسة في القرت الرابع -

تنضر قسطنطين

فشلت جميع معاولات أباطرة الرومان في القرون الثلاثة الأولى من تاريخ الميلاد للقضاء على الكنيسة المسيحية. وأخيراً مال الإمبراطور قسطنطين إلى المسيحية واعتنق الديانة التي كان أسلافه قد عملوا جهدهم للقضاء عليها قضاء مبرماً لا ويمكن النظر إلى دماء المسيحيين الأوائل كأحد العوامل الهامة التي أدت إلى انتصار الكنيسة على جبروت أباطرة الرومان.

نقطة تحول هامة في تاريخ الكنيسة سنة ٢١٣م.

يمكن النظر إلى العام ٣١٣م كنقطة تحول هامة في تاريخ الكنيسة لأن قرار ميلانو الذي أصدره الإمبراطور منح المسيحيين لأول مرة في تاريخهم نفس الحقوق التي كان يتمتع بها معتنقو الديانات الأخرى، وهكذا أصبح المسيحيون يتمتعون لأول مرة بحرية الاعتقاد بالإيمان المسيحي وبنشره في كل مكان.

وقد أعطى قسطنطين الأموال الكثيرة لبناء كنائس فخمة في القسطنطينية والقدس وبيت لحم وأماكن أخرى ذات أهمية في تاريخ الكنيسة الرسولية. وبما أن الكنيسة المسيحية كانت تعتبر يوم الأحد كيوم الراحة الأسبوعي نرى قسطنطين يصدر أمراً بمنع العمل في يوم الأحد.

العالم يغزو الكنيسة:

علينا ألا نظن أن الكنيسة استفادت بصورة مطلقة

يطلق مؤرخو الكنيسة اسم العهد الذهبي للنصارى ابتداء من تربع الإمبراطور قسطنطين على عرش الإمبراطورية الرومانية عام ٣١٧م لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تاريخ النصرانية.

ويمكن تقسيم ذلك العهد إلى مرحلتين رئيسيتين ،
• مرحلة جمع النصارى على عقيدة واحدة (عصر المجامع أو عهد الخلافات والمناقشات):

ما إن أعلن قسطنطين إعلان ميلان حتى قرب النصارى وأسند إليهم الوظائف الكبيرة في بلاط قصره، وأظهر لهم التسامح، وبني لهم الكنائس، وزعمت أمه هيلينا اكتشاف الصليب المقدس، البذي اتخذه شعاراً لدولته بجانب شعارها الوثني، فنشطت الدعوة إلى النصرانية، ودخل الكثير من الوثنيين أصحاب الفلسفات في النصرانية، مما كان له أثره البالغ في ظهور الكثير من المقائد والآراء المتضارية، والأناجيل المتناقضة، حيث ظهر أكثر من خمسين إنجيالاً، وكل فرقة تدعي أن إنجيلها هو الصحيح وترفض الأناجيل الأخرى.

• مرحلة الانقصال السياسي :

قسّم قسطنطين الإمبراطورية قبل وفاته عام ٢٣٧م على أبنائه الثلاثة: فأخهد قسطنطين الثاني الفرب، وقسطنطيوس الشرق، وأخد قتسطانس الجزء الأوسط من شمال إفريقيا، وعمد كل منهم إلى تأييد المذهب السائد في بلاده لترسيخ حكمه. فاتجه قسطنطيوس إلى تشجيع المذهب الأربوسي، بينما شجع أخوه قسطنطين الثاني المذهب الأثناسيوسي مما أصّل الخلاف بين الشرق اليوناني والفرب اللاتينسي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ٢، ص ٥٧٨ -

. 04 .

من اعتناق قسطنطين ومن جميع القرارات التي أصدرها إذ أن هناك أمور معينة لم تكن لتوجد في الكنيسة لو تصبح المسيحية ديانة الدولة الرسمية.

العلاقة بين الكنيسة والدولة:

حدث بعد اعتناق الإمبراطور قسطنطين؛ أن الدولة أسبغت على الكنيسة المسيحية بعطايا كثيرة ولكنها طلبت من الكنيسة في نفس الآن أن تعطيها صوتاً هاماً في أمورها الخاصة. وهذا أمر يحزن جميع المسيحيين الذين يؤمنون مع الكتاب بأن الدولة تابعة وكذلك الكنيسة ولكنهما يعملان في حقلين مختلفين وأن على الدولة أن لا تتدخل في شؤون الدولة.

ولكنه نشأ منذ أيام قسطنطين موضوع العلاقة بين الكنيسة والدولة ولم يكن عبارة عن موضوع نظري بل كان مشكلة عملية أن عدم التقيد بتعاليم الكتاب بخصوص استقلال الدولة عن الكنيسة والكنيسة عن الدولة أدى إلى منازعات عديدة كانت الكنيسة والدولة بغنى عنها.

محاولة أخيرة لإحياء الوثنية:

اعتلى عرش الإمبراطورية الرومانية في العام ٢٦١ م جوليان وهو ابن أخ قسطنطين الكبير. وكان قد نشأ مسيحياً ولكنه كان وثنياً في صميم حياته. وما أن أصبح سيد رومية حتى أعلن بصورة رسمية أنه وثني ولذلك يدعى في تاريخ الكنيسة باسم جوليان الجاحد نظراً لارتداده عن الديانة المسيحية التي تربى فيها. اضطهد جوليان الجاحد المسيحيين بشكل غير عنيف وحاول القضاء على المسيحية لا على طريقة أباطرة الرومان الأقدمين بل باللجوء إلى قلمه. فقد صار يكتب ضد المسيحية ويهزأ بها ويحاول إظهار المعتقدات المسيحية وكأنها بدون معنى. لكن جوليان فشل فشلاً ذريعاً في محاولته ولم يستطع إحياء الوثنية إذ بقيت معابدها مقفرة ومذابحها بدون دخان. إن الوثنية الرسمية كانت قد ماتت ولم يكن باستطاعت وارجاع الحياة إليها. وبعد سنتين من اعتلاءه العرش الروماني ذهب جوليان لمحاربة الفرس وجرح أثناء معركة حامية جرحاً دامياً، ويسروى عنه أنه ملأ يده بدمه النازف ورمى به إلى السماء صارخاً: لقد انتصرت في النهاية أيها الجليلي! وهكذا انتهت بالفشل التام المحاولة الأخيرة لإنهاض الوثنية من قبرها بموت الإمبر اطور الجاحد جوليان وثابرت الكنيسة على سفرتها في بحر هذا العالم المضطرب الموسية على سفرتها في بحر هذا العالم المضطرب المسيدة على سفرتها في بحر هذا العالم المضطرب الموت الإمبر اطور الجاحد جوليان وثابرت الكنيسة على سفرتها في بحر هذا العالم المضطرب المسيدة على سفرتها في بحر هذا العالم

على اثمر تقسيم الإمبراطورية إلى شرقية وغربية، و
والكنيسة، بعكس الامر في الإمبراطورية الشرقية حيث رسخ الإمبراطور قسطيطين مبدأ القي



القسطنطينية Constantinople

تقع القسطنطينية (أسطنبول) على مضيق البوسفور. هي أحد المدن الضخمة القلائل في العالم التي تقع على قارتين أوروبا وآسيا، انظر الصفحة المقابلة.

تم إنشاؤها من قبل المستعمرين اليونانيين وسميت (بيزنطيوم). بعد تحالفها ضد الإمبراطور سيبتيموس، تمت محاصرة المدينة وتدميرها بشكل كبير عام ١٩٦ م. ولكن سرعان ما تم إعادة بناء المدينة واستعادت حيويتها السابقة . موقعها الجغارافي الاستراتيجي لطالما جذب قسطنطين الكبير وفي عام ٣٢٤ م قام بإعادة تسميتها إلى روما الجديدة وذلك بعد حلم نبوي (بالنسبة له) دعاه إلى تعريف موقع المدينة وجعلها العاصمة الشرقيسة

للإمبراطورية الرومانية عام ٢٣٤م، وأعاد تسميتها إلى روما الجديدة (نوفا روم) ولكن هذا الاسم فشل بالحصول على الشعبية وسرعان ما أصبحت المدينة تسمى مدينة فسطنطين (Constantinople) أو بالعربية (القسطنيطينية). بسقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية أصبحت القسطنطينية (إسطنبول) قلب وعاصمة ما سمي تاريخياً بالإمبراطورية البيزنطية وشيدت فيها أكبر الكنائس في العالم انذاك كاتدرائية أيا صوفيا (Hagia Sophia). إن موقعها الاستراتيجي كنقطة عبور بين قارتين جعلها تلعب دوراً هاماً في العديد من المجالات السياسية والثقافية والتجارية بين أسيا وأوروبا وشمال إفريقيا وخاصة بين البحر المتوسط والبحر الأسود ولطالما بقيت المركز الرئيس للإمبراطورية الأرثوذوكسية البيزنطية وأكبر مدينة أوروبية حتى تم الاستيلاء عليها من خلال الحملة الصليبية الرابعة ١٢٠٤ م: ولكنها فشلت في الابقاء تحت قبضتها فأعاد احتلالها مايكل الثامن بقوات نيكايين في ١٢٦١ م.



كاتدرانية ايا صوفيا حولها السلمون إلى مسجد عند فتحها على يد السلطان محمد الفاتح سبنة ١٤٥٣ م. وفي اواتل القرن الماضي قام مصطفى كمال الماضي قام مصطفى كمال





نظراً لتباعد مركزا التصرانية، (روما والقسطنطينية)، خلال القرون الوسطى، أدى إلى تفاقم الخلافات العقدية، وزاد ذلك الخلاف النقاش حول سلطة البابا مما آل إلى الانشقاق النهائي بين الكنيستين عام ١٠٥٤م، وهوذلك الانشقاق الذي مازال مستمرًا حتى يومنا هذا ؟ . لا.

ونظراً لضعف السلطة البابوية. بدأ كثير من الملوك والأباطرة بعد فترة من تسلط الكنيسة، يتمردون على السلطة البابوية بل بدأوا يمارسون نفوذهم، ويقللون من امتيازات البابوية، كما نشأ تنافس وخلاف بين الكاردينالات (رؤساء في الكنيسة) حول منصب البابا. وقد أضعفت هذه الخلافات بين الملوك والبابوات، إضافة إلى الصراع داخل الكنيسة من مكانة الكنيسة، ومركزها الأخلاقي، الأمر البذي حفز بعض رجال الدين النصاري للدعوة إلى الإصلاح، السحة المالية مع ١٠٠٥، ١٠٠٠

ينقسم الأرثوذوكس أسحاب الطبيعية الواحدة إلى:

- 1 الكنيسة الأرثودوكسية طبي مصدر والحيشة وتسمي بعسها باسم الكليسة الأرثودوكسية المرقصية لمرقصية المرقصية الرسول الرسول والمرتقط يعتبر الإنجيس المناطقة المراكزة المرسول، والد المنتقل مسيحيو الحبشة أحيراً بمص الاستقلال عي شؤويهم لدينية
- ٣ الكنيسة الأرثودوكسية السريانية والتي يرأسها بملايرك السريان ويتبعها كثير من مسيحيي آسيا .
 ٣ الكنيسة الأرثودوكسية الأرمنية وهي تتقق مع الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذوكسية فني القدول بالطبيعة الواحدة، لكن تغتلف عنهما فني بعص التقاليد والطقوس . . مصعي دامن فاسرسة نايمه معدد كديما من قد المحدودة .



يدُّعي أصحابها بأن القديس يطرس ٢٢٠٠ م هذو المؤسس الأول لكثيستها على حسب ما أشار إليه القديس سيبريان ٢٤٨ — ٢٥٨م مع أن مصادر التاريخ الكلسي تشير إلى أن لكل من بولس ويطرس دوره في وجودها.

أول منن استعمل لقنظ كاثوليك للدعوة لتأييد الكنيسة مقابل حركات الخروج على مفاهيمها وعقائدها – الهرطقة – أستُف أنطاكية القديسس أغناطيوس الأنطاكي في القرن ٢ م.

تؤمن الكثيمية الكاثوليكية مثل باقبي الكثائس الأخرى بإله واحد مثاث الأقابيم؛ الأب، الابن، السروح القدس، على حسب ما ورد في قامون الإيمان البيقاوي لعام ٢٢٥م؛ كما تؤمن بأن للمسيح طبيعتين بعد الاتحاد إحداهما لاهوئية، والأخرى ناسونية يؤمس الكاتوليك بما أقر في مجمع القسطنطينية الرابع عبام ٨٦٩ م من أن السروح القدس منبئق من

INTERNATION

ويعتصد الكاثوليك أن أفتوم الابن أفل من أفتوم الأب فسي الدرجة، وأن الأقابيم ما مسي إلا مراحل القلب فيها الله إلى الإنسان، وثدًا فهي دوات متميزة يستاوي فيهنأ المنينج الأب حسب لاهوشه وهو دوبه ب باسوت، كما ينصن على دليك قابون الإيمان الأثقاميومي

> هي أحد الكثاثين الرئيسة الثلاث *في* النصير أنيسة ، وهند الفصليت عين الكنيسية الكاثوليكيــة القربية بشكل بهائي عام ١٠٥٤ م، وتمثُّت في عدة كنائس مستقلة لا تعترف بسيادة بادا روما عليها، ويجمعهم الإيمان بأن الروح القدسي منبئقة عبن الأب وجده وعلس خبلاف بيتهم فسي طبيعية السيح، وتدعى أرثود كسية بمعنى مستقيمة المنتقد مقابل الكنائس الأخرى، ويتركِّز أتباعها هي الشرق ولذا يطلق عليها الكنيسة الشرقية.

هي بهاينة القرن ٩ م، وبالتحديث بعد انقضاء مجمع القسطنطينية الحامس عنام ٨٧٩ م أصبيع يمثال الاراودكسية كتيستان رثيسيتان ١ - الكنيسة الأرثود كسية العسرية أو التبطية، والعروفة

بأسلم الكليسية المرقبيلة الأرثودكنيلة أو كليسلة

الإسكندرينة ، التبي تؤسن بأن للمسينع طبيعنة واعدة

ومشيشة واحددة وتصبح كفائنس الحبشبة والسبودان ويوافقها على ذلك كفائس الأرمن والهمتوبية. ٣ - الكليسة الأرثودكسينة أو كليسنة القسطنطينينة والمروطنة باسم كليسسة السروم الأرثوذكلس أو الكليسة الشرقينة، تخالف الكليسنة الصرية فسي طبيعة السيح تيتمنا تواقيم الكليسة الكانوليكيسة العربية بدال للمسيح طليمياس ومشيشتان ويحملها منح الكليستة المصاريبة الإيمنان يانبشاق الروح القدسن عن الأب وحنده، وتمنم

كثائس أورشلهم واليوبال وروسها وأوروبا الشرقية

تؤسس الكنيسية الأرثود كسية مشل باللي الكناشس الأسرى بإله و حبد مثلث الأقانيسم، الأب. الاين، الزوج القبيس على حبيبهما ورد في فانون الإيمان البيقاري ٢٣٩م. كما تؤمن بريوبية وألومية البرب والمبيح فني أن واحد على أنهما من جومبر والمد ومثيثة وأحدة ومتساويين في الأراية، لكن كليسة أورشنيم الأرثودكسية البومانيسة رصس يتبعها تؤمس بأن السيسج له طبيعتسان ومشيئتان موافقتةً لجمع كليدونية ١٩٤١م، و يؤمس الأركود كس بالريادة التي أسيقبت على قادون الإيسان البيقاوي في مجمع القسطنطينية عنام ٢٨١م التبي تتصمس الإيمان بالنزوج القدس النزب بنعيي والتبشق من الأنبار مدما فله طبيعته وجومره أوهو روح النه وحيط الكون ومصندر المكمة والبركة هينه ويمتقد الأرثودكس الأهيامه أن الأقابيسم الثلاثة ما هي إلا خصنائمس للدات الإلهية الواحدة، ومتساوينة مسه قني الجومير والأرلينة، ومبرُّهنة عنن التأليف والتركيب، لكن الكنيسة الأرثود كسينة اليوسية ومن تبعها تعتبر أنسوم الابس أقل من أفتسوم الأساشي الدرجية، ولديك فهي عدد اليومان مراحل لتلج طهها الله الى الإنسان.

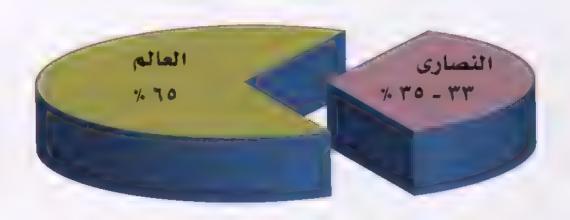
> فرقبة منن النصرانيية احتجوا على الكنيسة الغربية باسم الإنجيل والعقل. وتسمى كنيستهم بالبرونستانتية حيث يعترضون (Protest) على كل أمر يخالف الكتاب وخلاص أنفسهم، وتسمى بالإنجيلية أيضا حيث يتبعون الإنجيل دون سواه، ويعتقدون أن لكل قادر الحق فني فهمه، فألكل متساوون ومسؤولون أمامه.

حركية إصلاحيية ببدأت فيي الكليسية الكاثوليكيــة في القــرن ١٦ م ، متأثرة بدعوات الإمسلاح السابقية لهناء ومين تُبِمُ تُحولت من حركية إصلاحيية داحيل الكنيسية إلى حركية عقائدينة مستقلنة ومناهصنة لهناء وافن عام ١٥١٧م أرسل البابا ليو الماشر متدويه الراهب حمدًا تترل لبيع منكوك العمران في ألمانيا، هما أن أعلس عنها وبالغ في أمرها حتى ثار عليه لوثر ، وكتب في معارضته وثيقته الشهيرة التي تتصمين حمسة وتسعين مبيدا فيي معارضة الكنيسة وعلقها على بأب كنيسة القلعة

عرس الكنائس البرونسنانية بنمس أسول المتقدات التي تؤمن يهنا الكليسة الكاثوليكية. وتكلها تخالفها في يعض الأمور، ومنها

الحسوم لتصومن الكتاب القدس وهدم هيئة إن الكتاب القدس بعديته هو دستور الإيمان وعليه تقدس شرارات المعمع السابقة وأوامير الكنيسة غيقين سايواطته فقط بشبول بوثر أأيجب أن يكون الكتاب المقدس مرجسه الأخير للمقيدة أو أداء الشعائر عندد أنبقنار العهبد القفيم ستنة وستنون سمنز أوهبي الأسمار الثانوبية، أمنا باقني الأسمار وعددها أريمة عشنر، فتسميها الايوكريةينا أي منيز المنطيحية فبلا تسترف بها كسا لا تؤس الكفائس البروشيتانثية بمسمة الياب أورجال الدين، وتهاجم بيع صكوك النقران ميث ترى أن الحلامن والفور في الأخرة لا يكون إلا مرحمة الله وكرمه والي الدبي هي الالثرام بالمراثص والكرارة البيشير بالإنجيل إن المديسيين لقب يمكن أن يومنم به كل إنستان بعيراني حيث إن القدامية في فهمهم ليست في دات الشخص ولكثها مقام يصل إليه

نسبة النصاري في العالم لباقي الديانات

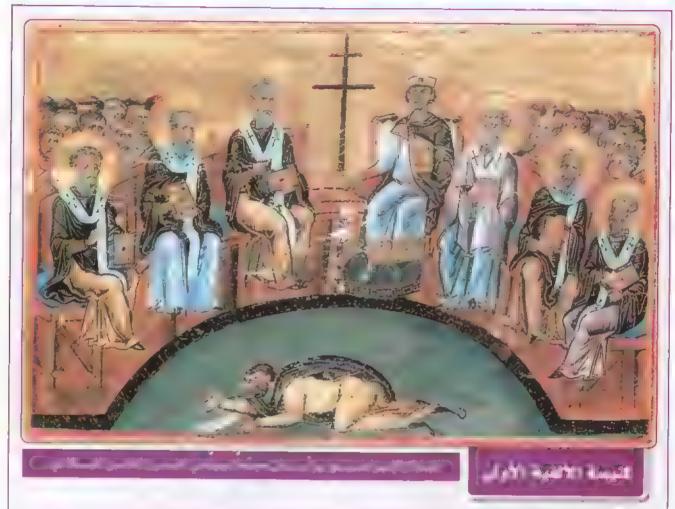








*------



كنائس المسيح: هي مجموعة من التجمعات الدينية، التي تقبل كتاب العهد الجديد قانونًا وحيدًا لها في الدين وفي التطبيق العملي. وهم يساعدون في توضيح الالتزام بالإيمان والندم والاعتراف والعماد بوصفها شروطاً للخلاص. يعتقد الأعضاء أن كنيسة المسيح الأولى تم إنشاؤها في العيد الخمسين بعد بعث المسيح ورفعه إلى السماء. وهم يعتقدون أن الكنيسة امتدت في كل مكان من العسلم الروماني، ولكنها بدأت في الاضمعال مؤخراً حتى القرن التاسع عشر الميلادي. عندئذ أعاد مجدها توماس كامبل وابنه الإسكندر ومساعدوهما. كان توماس كامبل اكليروس مشيخي وأير لندي المؤلد مستوطناً في بنسلفانيا في ١٨٠٧م، وتعتبر كنائس المسيح: أن المسيح هو مؤسس الكنيسة ورئيسها ومخلصها، وهم يعتبرون الكامبلز باعثي الكنيسة الأصلية. ويؤكدون أن كلمة الرب السيح أصل المملكة، عندما يتعظون بها عن إيمان ويطيعونها، بدون زيادة أو نقصان، فإنها تثمر عن نصارى حقيقيين أو عن كنيسة المسيح. وتعتقد الكنائس أن الكتاب المقدس نفخ فيه الرب روحه، ولكنهم يؤمنون أن كتاب العهد القديم مُلزم فقط في العهود الأولى. تضم كنائس المسيح المستقلة وعددها حوالي ٢٠٠٠٠٠ كنيسة يوجد ١٤٤٠٠ منها في الولايات المتحدة ما يقرب من ١٠٠٠٠ منها في الولايات المتحدة ما يقرب من بما مقوم بخدمتها محموعة من الشمامسة. توجد غالبية هده الكنائس في الجنوب والجنوب الفربي للولايات المتحدة. وتدير الكنائس برامج إنجيلية مكنفة. وتدعم ٢٠٠٠ عامل في أكثر من ٨٠ دولة. وتدير أيضاً خمس كليات عليا، و١٤ كلية صغرى، ومدرستين لخريجي كلية الديانة، مكنفة. وتدعم ١٠٠٠ عامل في أكثر من ٨٠ دولة. وتدير أيضاً خمس كليات عليا، و١٤ كلية صغرى، ومدرستين لخريجي كلية الديانة، مكنفة. وتدعم ١٠٠٠ عامل في أكثر من ملاجئ الأينام وبيوت العجزة. وتنشر الكنائس ١٠ صُحف يومية. ويكيدبا لموسوعة الحرة



نشأة الكنيسة اليمقوبية،

واجه الإمبراط ورجستنيان ٥٣٧ - ٥٦٥م صموية بالغة في تحقيق طموحه بتوحيد مذهبي الإمبراطورية لتتحقق له سلطة الإمبراطورية لتتحقق له سلطة الإمبراطورية والبابوية معاً. وبعد انتصاره في إيطاليا ودخول جيوشه روما حاول إرضاء زوجته بفرض مذهب الطبيعة الواحدة (المونوفيزتية) على البابا فجليوس الذي رفض ذلك بشدة، مما عرضه إلى القبض عليه وترحيله إلى القسطنطينية، ليعقد مجمع القسطنطينية الخامس سنة ٥٥٣م الذي انتهى بتقرير مذهب الطبيعة الواحدة، ولعن أصحاب فكرة تناسخ الأرواح، وتقرير أن عيسى عليك كان شخصية حقيقية وليست بخيائية.

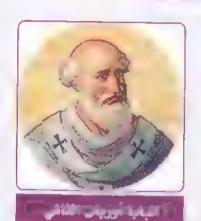
ومن اثار هذا المجمّع استقلالُ أصحاب مذهب الطبيعة الواحدة إقامـة كنيسـة منفصلة لهـم، تعـرف بالكنيسـة اليعقوبية، تحت رئاسـة مؤسسها يعقوب البرادعي أسقم الرّها مما زاد هي عداء البابويـة للإمبراطورية الشرقيـة. الموسوعة المسـرة هي الأدياب والمذاهب، مج ٢، ص ٥٨١ – ٥٨٢.

رغم الانفصال المذهبي للكنيسة الشرقية عن الكنيسة الفربية تحت اسم كنيسة السروم الأرثوذكس أو الكنيسة الشرقية، برئاسة بطريرك القسطنطينية بعد رفض قرارات مجمع القسطنطينية الرابع عام ١٩٨٨م إلا أنها خضعت إداريًّا للكنيسة الفربية تحت رئاسة بابا روما حتى الانفصال النهائي عام ١٩٥٤م.

النساطرة، هم أتباع نسطور (٣٨٠ - ٤٥١ م) بطريرك القسطنطينية الخارج على العقيدة المسيحية ، قال في المسيح : إن في المسيح شخصين وهما الشخص الإلهي والبشري، عكس ما تعلمه الكنيسة من أن المسيح شخص واحد في طبيعتين إلهية وإنسابية ، اعتقت كنيسة بلاد فارس عقيدته بعد إدانتها بخمسين سنة فدعيت الكنيسة النسطورية وما لبثت أن امتدت في القرون الوسطى إلى بلاد مابين النهرين والهند وحتى الصين دون أن تحد لها سنداً رسمياً طوال تاريخها. تتواحد حالياً الكنيسة النسطورية في العراق وهي إيران ولا يتعدى أتباعها بضعة عشرات آلاف من المؤمنين . همري كريمونا، يتعدى أتباعها بضعة عشرات آلاف من المؤمنين . همري كريمونا،

المروب السليبية [121 - 1211]

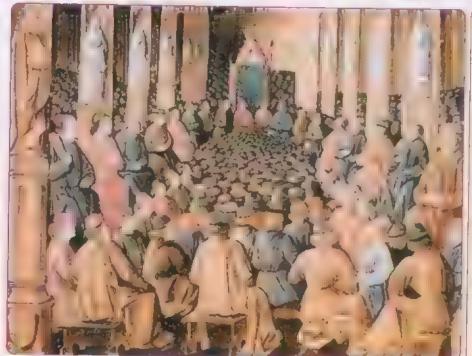
أطلق المسلمون على الصليبيين (الفرنجة أو الإفرنج) وكانوا يسمون في العرب بتسميات متعددة كمؤمني القديس بطرس (milites Christ) او جنود المسبح (Petri). ورأى من كان معدفعاً بدافع الدين من الصليبيين أنفسهم، على أنهم حجاج ، واستخدم اسم "الحجاج المسلحين" لوصفهم في إشارة إلى أن الحجيج لا يحملون السلاح في العادة . وكان الصليبيون ينذرون أو يقسمون أن يصلوا إلى القدس ويحصلوا على صليب من قماش يخاط إلى ملابسهم ، وأصبح أخذ هذا الصليب إشارة إلى مجمل الرحلة التي يقوم بها كل صليبي .

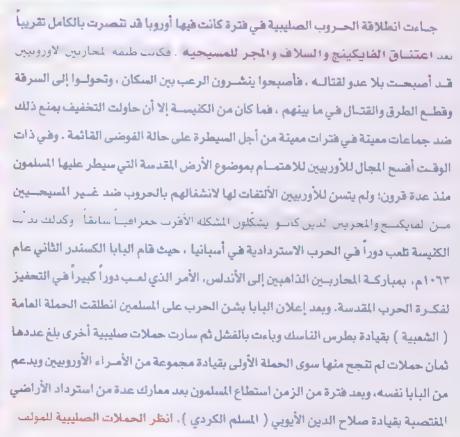


وهي العصور الوسطى كان يشار الى هذه الحروب عند الأوروبيين بمصطلحات تقاسل الترحال والطواف والتجوب (iter in terram sanctam) وظهر مصطلح "الحرب الصليبية" أو "الحملة الصليبية" على ما يبدو أول ما ظهر هي بعث لمؤرخ بلاط لويس التاسع عشر ، لويس ممبور سنة ١٦٧٥ م.



كانت دعوة الباباوية للحروب الصليبية التي بدأها البابا أوربان الثاني في نوفمبر ١٠٩٥ م، بعقده مجمعاً لرجال الدين في مدينة كليرمسون فران الفرنسية، وكان الكثير من الحمالات قد بررت بتطبيق الحمالات قد بررت بتطبيق الحمالات قد بررت بتطبيق الحج المنازض المقدسة للتكفير عن الخطايا، وكانت الدعوات تروي عن اضطهاد الحكم الإسلامي للمسيحيين لا - من وجهة نظرهم - في الأرض المقدسة وتدعو الى تحريرهم.









تصم قارة أمريكا الشمالية ٢٣ دولة مستقلة. منها جمهوريتان تطبقان النظام الفيدرالي في الحكم هما الولايات المتحدة والمكسيك ومنها عشر تطبق نظام للكية الدستورية هي كندا وطير وثمان دول كاريبية. حيث لكل من هده الدول المشر حكومتها الخاصة ولكنها تتخذ من ملك بريطانيا رأساً للدولة ومنها عشر أخرى جمهوريات دبموقر طية وحمهورية شيوعية واحدة هي كونا كما تصم قارة أمريكا الشمالية ١٤ منطقة نمود لما وراء البحار مرتبطة مع بريطانيا والدنمارك وفرنما وهولندة والولايات المتحدة الأمريكية.

أحداث تاربخية

تبدأ السلسلة الزمنية أدناه من تاريخ وصول طلائع الآسيويين النين عبروا المحيط إلى أمريكا الشمالية وذلك بنهاية المصر الجليدي المظيم ليصبحوا أجداداً للأمريكيين الأصليين.

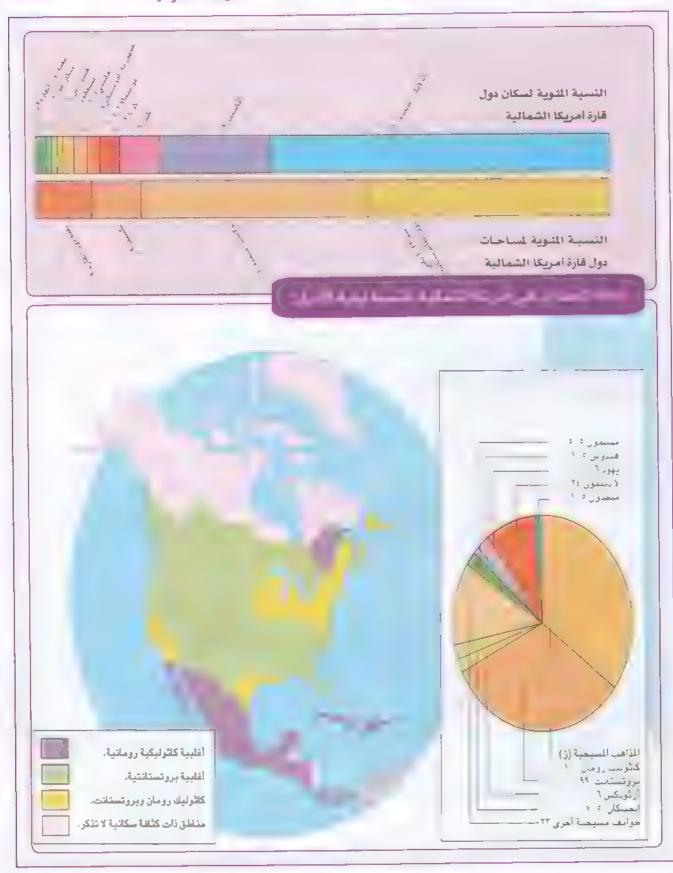
أما تاريخ القارة الحديث فقد بدأ بوصول الستكثف كريستوفر كولومبوس، الذي أبحر من إسبانيا، وبلغ البحر الكاريبي عام ١٤٩٢م، وعندما أرسى سفينته على سواحلها كان يعتقد أنّه قد وصل آسيا، ولكنّه في واقع الأمر قد أكثشف عالماً جديداً لم يكن معروفاً للأوربيين في ذلك الوقت، وبعد ذلك الاكتشاف استوطن العديد من المهاجرين قارة أمريكا الشمالية. وفي عام ١٧٧١م أعلنت الولايات المتحدة استقلالها عن بريطانيا وبالتالي أصبحت أقوى أمة على وجه الأرض.

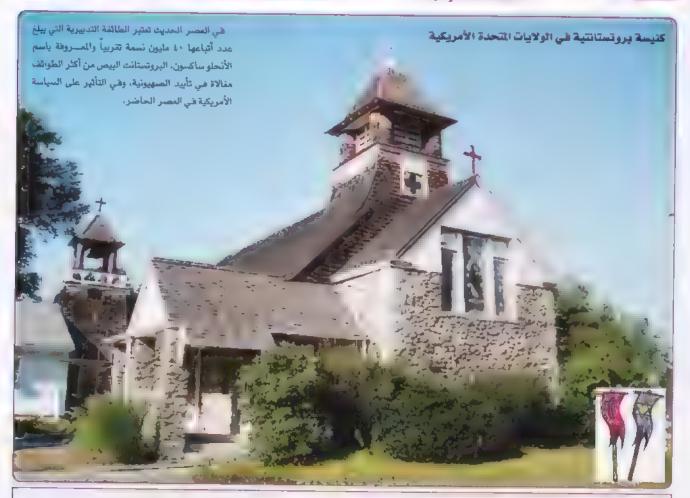
واليوم أصبحت أمريكا الشمالية قارة التنوع المعرقي حيث يميش على أرضها الأمريكيون الأصليون بجانب اعداد أكبر من شعوب ذات جنور أوربية وافريقية وأسبوية قوم أجدادهم عبر المحيطات خلال القرون الأخيرة.



الولايات المتحدة







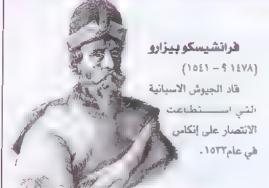
الصهيونية السيحية

كان لليهود المهاحرين من أسبانيا إلى أوروبا وبخاصة هرنسا وهولندا أثرهم البالغ في تسرب الأفكار اليهودية إلى النصرابية من خلال حركة الإصلاح، وبخاصة الاعتقاد بأن اليهود شعب الله المختار، وأنهم الأمة المضلة. كذلك أحقيتهم في ميراث الأرض المباركة. في عام ١٥٢٢م أصدر مارتن لوثر كتاباً أخر فيما يتعلق باليهود و 10٢٤م أصدر مارتن لوثر كتاباً أخر ميما يتعلق باليهود وأكاذيبهم. كانت هزيمة القوات الكاثوليكية وقيام جمهورية هولندا على أساس المبادئ البروتستانتية الكاثفينية عام ١٦٠٩م ممثابة انطلاقة وأكاذيبهم. كانت هزيمة القوات الكاثوليكية وقيام جمهورية هولندا على أساس المبادئ البروتستانتية الكاثفينية عام ١٦٠٩م ممثابة المهود من إلى المركة السياسية عملت جميعاً على تمكين اليهود من إقامة وطن قومي لهم في فلسطين. ومن أبرر هذه الحركة البيوريتانية التطهيرية التي تأسست على المبادئ الكالفينية بزعامة السياسي وطن قومي لهم في فلسطين. ومن أبرر هذه الحركة البيوريتانية التطهيرية التي أرض أجدادهم حسب زعمه. في عام ١٨٠٧م أمثنت في نجلترا حممية لندن لتمرير اليهودية بين النصارى وقد أطلق أنطوني إشلي كوبر اللورد زيرل شانتسبري ١٦٠١ -١٨٥٥م، أحد كبار زعمائها شعار "وطن بلا شعب لشعب بلا وطن" الأمر الذي أدى إلى أن يكون أول نائب لقنصل بريطانيا في القدس وليم برنج أحد أتباعها، ويعتبر اللورد بالمرستون وزير خارجية بريطانيا ١٨٤٤ -١٧٦٥م من أكبر المتعاطمين مع أفكار تلك المدرسة الصهيونية المسيحية وأيضاً فإن تشريكا من خلال الهجرات المبكرة لأنصارها نتيجة للاصطهاد الكاثوليكي، وقد استطاعت تأسيس عدة كنائس هناك من أشهرها الكنيسة المورمية اليسوس سكلوطيد ١٨٤٠م الأب اللاهوتي للصهيونية المسيحية في أمريكا. لعبت تلك الكنائس دوراً هامًا في تمكين اليهود ما احتلال فلسطين واستمرار دعم الحكومات الأمريكية لهم ٣٠ إلا ما ندر ٣٠ من خلال العديد من اللجان والمنظمات والأعراب التي أنشئت من أحمل اللهان والمنظمات والأعراب التي أنشئت من أحمل الله الروحة اليسودة المؤبل والمعود المالية والمهار والمعالية والأعراب التي أنشت من حد خلال العديد من اللجان والمنظمات والأعراب التي أنشاء من من المنائل المديد من اللجان والمنظمات والأعراب التي أنشاء من من المنائل المديد من اللجان والمنظمات والأعراب التي أنصر ٢٠٠٠ من خلال العديد من اللجان والمنطن المركزاب التي أنصر ٢٠٠٠ من من المنائل العديد من المبارك الأمر ال

وصول كريستوفر كولنس إلى أمريكا الجنوبية سنة A 129A احتبلال البرارييل بواسطية بيدرو ألماريس كابسرال وصبعهما للبرتعال هي عام ١٥٠٠ م قيام سيمنون بتعرير بوليمار وكولميا والإكوادور وفمرويلا هي عام ١٨١٩ م أصبحت برازيليا العاصمة الحديدة هريمة حصارة شبيبشا بواسطة للبراريس والنبي بدأ إنشاؤها عي الاسبال بين عامي ١٥٢٥ - ١٥٣٩ م - - 1907 مدینے کرکے مركر حصيارة شعب الإبكا حوريته دي سان مارتن بساعد على تحرير الأرحبتين في عام ١٨١٦م هبرم فرانشي سنكو بيبراو ثم شیلی ۱۸۱۸م ثم بیرو ۱۸۲۱ م إمير أطورية الإسكا وسدأ الحكم الإسبائي للمنطقة في عام ١٥٣٢ م وإنشاء مدينة ليمنا فني عام + 10TO حرر الموكلاب غرثها الأرحنتين هي عنام ١٩٨٢ م ، لكنها السحيث متها بعد هزيمتها من القبوات البريطانية فيام الكابتين فيردينات ماحلان بأول رحلة بحرية حول العيالم سيتة موجز تاريخ أمريكا الجنوبية (PIOT 1701 g)

تضم أمريكا الجنوبية إحدى عشرة دولة مستقلة. وهي جميعها جمهوريات ذات حكومات منتخبة وعلى رأس السلطة فيها رؤساء، أما الأقاليم الأخرى فهي غويانا الفرنسية وجزر الفولكلاند البريطانية.

نالت معظم دول امريكا الحنوبية استقلالها هي بداية القرن لتاسع عشر ولهذا فإن كثيرًا منها عائت طويلاً من عدم الاستقرار، وقد حكم القادة العسكريون كثيراً منها خلال القرن العشرين بأسلوب ديكتاتوري.

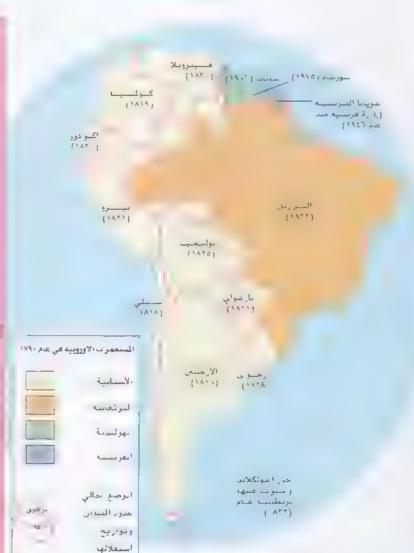


الأحداث العظام

بعلول عام ١٠٠٠ قبل المسلاد انتشر الأمريكا والأمريكا والأمريكا والأصليون في كل أنعاء أمريكا المبوية. وكانوا يمارسون الرعي وجمع الشمار قبل أن يستقروا ويبدؤوا ممارسة زراعة الأرض حيثما استطاعوا، ولا يعرف الكثير عن ثقافات الشعوب القديمة التي كانت تسكن الفابات، غير أن هناك أثارًا بعب بسال الإنديز تدل على أن حضارة شعب الإنكا قد بلغت شأواً بعيداً.

ولكن رغم قوة شعب الإنكا إلا أنهم هزموا بين عسامي ١٥٣٢ – ١٥٣٣ بواسطة القسوات الإسبانية. ويمد ذلك يقليل تم احتلال معظم دول أمريكا الجنوبيسة إما بواسطة الإسبسان أو البرتغالين الذين استولوا على البرايل. وقد أجبر السكان على اعتناق ديانة مستعمريهم والتكلم بلغنهم. وقد استطاعت معظم دول أمريكا الجنوبية في أوائل القرن التاسع عشر ديل استقلالها بعد مقاومة كبيرة متأثرة بانتصارات الجنرال الفنزويلي مسهمون بوليغار والجنرال الأرجنتيني جوزيه سان مارتن. غير أن الثورات الداخلية المتكررة قد أخرت تطور تلك الدول.

كثيراً ما كانت تحدث الحروب بين الدول كما أن العسكريين بقومون بخلح الحكومات المنتحمة. وهناك بعض القادة المنتحبين تحولوا بدورهم إلى دكتاتوريين مثل الحاكم الأرجنتيني دوان دومينينجو بيرون. كما أن الأقلية الغنية كانت تتمتع بملكية الأرض بينما تعيش الملايين في فقر مدفع. وكثير من دول جنوب إفريقيا الدي تنعم به الآن أدى إلى انتعاش الصناعة وتطورها كما أن سياسات الإصلاح الزراعي وتطورها كما أن سياسات الإصلاح الزراعي أدت إلى تقليل الفقر.





ينحسر الأمريكيسون الجنوبيسون الأوائل من الشعوب التي هاجرت من شمسالي أمريكا إلى جنوبها عبر أمريكا الوسطى . وأثناء تحركهم من الجنوب إلى الشمال كونوا مجموعات مختلفة لكل منها لغتها الخاصة .

أرغم المستعمرون الأوروبيون الذين بدأوا يتوافدون في مطلع القرن السادس عشر الميلادي على القارة. المواطنين من أسول أمريكية للعمل لديهم كعبيد، وجلبوا أيضاً الرقيق الأسود من إفريقيا حيث مات الملايين منهم جراء سوء المعاملة القاسية. والأمراض التي جلبها المستعمرون معهم؛ كالإنفلونيزا والحصية، ولا تـزال بوليفيا وبيرو والأكوادور يتوجد بها مجموعات كبيرة من المواطنين من ذوي الأسول الأمريكية (الهنود الجمر).

فرض المستعمر الأوروبي على أهل هذه القارة الديانة النصرانية، وأجبر المنصرون السكان الأصليين على قرك ألهتهم ومعتقداتهم . فالأن معظم سكان أمريكا الجنوبية أي ما يربو على أكثر من (٩٠ ٪) رومان كاثوليك، ولكن هنالك تزايد في الكنائس البروتستانتية .



صدح لامريكبون الأو نل (يهنود تحير) لاتهم من عضاء ليمر و تحدوين توحشي و لاحجا التي كان يكسر بها تعظام كالتديمة لاصطهاب الطيور و للمسلم كالتديمة لاصطهاب الطيور و لمسيواتات. وأنها كولوميوس أولصر القريره 1 كان عقد سكان المديواتات. وأنها كولوميوس أولصر القريره 1 كان عقد سكان أمريكا المحدودة و أمريكا المحدودة و المسلم مابين - 7 و 4 مليون بسمية و كانت بيرو أكثر المناطق ارتحاماً، وكانت الزراعة قد ظهرات منة ١٠٠١ ق.م في المرقمات بالمكسيك وفي شمال بيرو، وكانت تتمركز هي وديان هذه الماطق المحسودة الارض وسهولة الريوائطة السري والمقلس ملائم لها، وقوجد الفايات الاستوائية بشمال حواتهالا والمكسيك، لهذا هامت هفاك حضارة المياء، و لمحسارة و لمحسارة وتنوعت التصميميات الممكرية والمدن المصدية وتتوعت التصميميات الممارية والمسات المسكرية والمدن المصدية وتتوعت التصميميات الممارية والمسات المسكرية والمدن المصدية وتتوعت التصميميات الممارية والسائد والمقوس الدينية وتوسمت التمارة



العقيدة النصرانية

مرت النصرانية قبل إعلانها دينا رسميا للدولة الرومانية على يد الإمبر اطور قسطنطين سنة ٣١٣ م بمراحل أربعة هي النحو التالي:

على الحق مدة يسيرة .

سوجز المرحلة

المرحلة

الأولي

الثانية

الثائدة

قيام اليهود الذين لم يؤمنوا بعيسي عيكم بملاحقة النصاري ومطاردتهم أينما كانوا، مثل ما فعل شاول (بولس) .. والوشاية بهم عند السلطات الرومانية المحتلة لأرض فلسطين .

هي ديس الله الحق الذي أنزله الله على عيسى عَلِيكُم، ولما رضع الله تعالى إليه عيسى

تبدأ فني النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وهي مرحلة عهد كتَّاب الأناجيل، وهي عبارة عن اجتهادات لم تُسمع من عيسى عَلِي مشافهة، وإنما نقلت عبر ما يسمى بالتلاميذ واستمر هذا الطور مايزيد على ثلاثة قرون ، عاشت فيها النصرانية في صراع فكري، حيث تأشرت بالفلسفات والآراء والطقوس الوثنية السائدة في المالم الروماني آنذاك ،إضافة إلى مالعبه اليهود خلال هذه الفتره كموقف الند من شخصية العقيدة الجديدة ل.

الرابعة

في عام ٢١٣م، انتهى قسطنطين من منح حرية الضمير والحرية الدينية لجميع الديانات في الدولة الرومانية؛ لذلك تبدأ هذه المرحلة بالتجمع النصراني الكبير الذي عقده في نيقية سنة ٢٢٥م ، لحسم هوية يسوع المسيح وحضره ٢٠٤٨ أسقفاً وانقسم المؤتمر على نفسه إلى مسکرین:

أولاهما؛ مستكر بزعامة الأسقف آريوس ومعه ١٧٣ أسقفاً نادوا بأن يسوع إنسان بشر مخلوق . وثانيهما: معسكر بزعامة الشمَّاس (أثناسيوس) ومعه ٢١٧ أسقفاً نادوا بأن يسوع هو الإله المتجسد الذي صار خلاصاً للعالم،

ولما كان الإمبراطيور (قسطنطين) هو الكاهن الأعظم للإمبراطورية فإنه وجد من دعوة (أثناسيوس) مواءمة بمقيدته الوثنية فأيده وعضده واعتبر الآخرين هراطقة، وانتهى المجمع بقرارات منها:

- ١ حرمان آريوس وأتباعه ونفيه من البلاد .
 - ٢ يسوع هو الإله المتجسد.
 - ٣ يسوع هو ابن الله حقيقة .
 - أ الخطيئة الأصلية .
 - ٥ القداء (الصليب).



ارتات المقيندة النصراتية

يمثل التثليث حوهر معتقد النصارى في الألوهية، ويصورون هذا المعتقد بقولهم: طبيعة الله هي ثلاثة أقانيم متساوية: الله الأب، والله الابن، والله الروح القدس، فإلى الأب ينتمي الخلق بوساطة الابن، وإلى الروح القدس ينتمي التطهير !.

غير أن الأقانيم الثلاثة تتقاسم جميع الأعمال الإلهية على السواء، ورغم اتفاق النصارى حول هـنه العقيدة فإنهم يختلفون حول مفهومها، فبينما يقول الأرثوذكس بالتجسند: يقول الكاثوليك بالتعدد. فعند الأرثودكس أن الله واحد ولكنه مر بثلاثة أطوار، - حسب المعتقد النصراني - فقبل نزوله إلى الأرض يسمى الأب، وبعد خروجه من بطن مريم يسمى الابن، وبعد صلبه وصعوده يسمى الروح القُدس. فالله عندهم هو عيسى ؛ لذلك استقرت أصول عقائد النصرانية على ما يلي:

الإله: الإيمان بالله الواحد، الأب مالك كل شيء، وصانع ما يبرى وما لا يرى. هكذا في قانون إيمانهم، وواضعٌ تأثّرهم بألفاظ الفلاسفة في قولهم صانع ما يرى. والأولى قولهم خالق ما يرى وما لا يبرى حيث بينهما فرق كبير؛ فالصانع يخلق على أساس مثال سابق، بينما الخالق على العكس من ذلك.

المسيح: إن ابنه الوحيد يسوع المسيح بكر الخلائق ولد من أبيه قبل العوالم، وليس بمصنوع ، ومنهم من يعتقد أنه هو الله نفسه .

روح القدسى: إن روح القدس الذي حلَّ في مريم لدى البشارة، وعلى المسيح في العماد على صورة حمامة، وعلى الرسل من بعد صعود المسيح، الذي لا يـزال موجوداً، وينزل على الآباء والقديسين بالكنيسة يرشدهم ويعلمهم ويحل عليهم المواهب، ليس إلا روح الله وحياته، إله حق من إله حق. الأقانيم: ولذلك يؤمنون بالأقانيم الثلاثة: الأب، الابن، الروح القدس، بما يُسمونه في زعمهم وحدانية في تثليث وتثليث في وحدانية. وذل زعم باطل صعب عليهم فهمه، ولذلك اختلفوا فيه اختلافاً متبايناً، وكفرت كل فرقة من فرقهم الأخرى بسببه،

١ يتسرف عن موسوعة الأديان والداهية، مع ٢، من ١٨٥ - ١٨٥

جاء في (العهد الجديد): (... إن ابن الإنسان قد جاء ليخلص ما قد هلك. فمحبته ورحمته

قد صنع طريقاً للخلاص). ولهذا كان (المسيح) هو الذي يكفّر عن خطايا العالم. وهو الوسيط الذي وفق بين محبة الله تعالى وبين عدله ورحمته. يقول القس إبراهيم لوقا: (... إن الله لكي يجمع بين عدله ورحمته في تصرفه مع الإنسان عقب سقوطه دبر طريقة فدائه بتجسيد ابنه الحبيب وموته على الصليب نيابة عنا وبهذا أخه العدل حقه وتكملت الرحمة، ونهال البشر العفو والغفران وهذه هي نظرية (الفدية). ويقول لويس الياس الخورى: (إن مكرة رفق الله بالبشر هو ما حمله على أقالتهم من عثارهم فأرسل إليهم ابنه الوحيد ليفتديهم على الصليب وينتقل بهم من عهد الناموس الموسوي إلى عهد النعمة. وهذه الفكرة عينها هي التي هيمنت على (إنجيل لوقا) ' ' ·

والصلب في مفهومه الشامل عند النصارى: هو أن المسيح عَلَيْكِم، قد صلب فداء للخليقة، وتكفيراً عن الخطيئة التي ارتكبها آدم أبو البشر وورثها أبناؤه من بعده. والنصاري مختلفون في الطريقة التي تم بها الصلب 1. ' ' فيسوع المسيح نقى من الخطايا فهو لم يخطئ وليس فيه غش، ويموته وقيامته، تصالح الله مع البشر التائبين فقط فمحي خطايا من يؤمنوا بالمسيح المصلوب ويتوبوا عن خطاياهم وينالوا بدمه غفران الخطايا، وكلُّ من يرفض محبة الله يقع تحت دينونة الله العادلة البني يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبِدِيَّةً، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَـنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يِمِّكُثُ عَلَيْه غَضَبُ الله هالخلاص ليس لكل الناس ولا لكل البشرية بل لن يؤمن .

> يعتبر الصليب شعارا للنصاري ٩.١، جراء قضية صلب المسيح عَلَيْكُمْ حسب اعتقادهم؛ وهـ و موضع تقديس الأكثريين منهم، وحمله علامة على أنهم من أتباع المسيح علي إلى إ



ا – العميد عبد الرزاق معند أسود، مج ١، ط ٢، س ٢١٩

٢ الموسوعة العربية المدلية، مج ٢٥، ط. ٢، س. ٣٦٢

بالريسود الشيح الشركشرة كهزا فواروست فراده

وهو أن عيسى هو المسيح عَلِيكِمُ الذي انتظره اليهود هو ووريث عرش داود الفعلي وسيملك على بيت داود عَلَيْكُا إلى الأبد و الخلاص ليس لكل الناس ولا لكل البشرية بل لمن يؤمن فقط و أن لة معجزات



• إقامة الأموات .

هي:

- تفتيح أعين العمي ،
 - تطهير البرص ،
 - تسكين البحر .
 - أطعام الألوف.

وأن المسيح عَلَيْسَكن النية على السحاب ليختطف الكنيسة (جماعة المؤمنين) ليكونوا معه كل حين في السماء.

كسير والسبب السميرة حيورا ووالاحجازات

يؤمن النصاري أن: الكتاب الْمُقَدُّس هو العهد القديم والعهد الجديد في الديانتين اليهودية والنصرانية، ويسمى أيضًا النصوص المقدسة. ويعتبره النصاري كلام الله، ويستمدون منه أهم معتقداتهم وطقوس عبادتهم وأعيادهم واحتفالاتهم.









الشعائر الدينية عند (التصاري)

-

هي سر من أسرار (النصرانية). وهو يمحو عن الإنسان الخطيئة الأصلية وكل خطيئة فعلية ارتكبها وبدونه لا يمكن لأحد أن ينال الخلاص. ولهذا كان (النصاري) الأقدمون يؤخرون التعميد ما استطاعوا على ذلك سبيلا وعادة التعميد مأخوذة عن الهنود. وهي قديمة جدا. (كما أخذت النصرانية عن البوذية عزوبة الكهنة والرهبان).وكان التعميد عند (اليهود) إذ كان يحيى عَلَيْتُكُمْ يعمُّد النَّاس في نهر الأردن. وقد قام بتعميد (عيسى عَلَيْتُكُم) وتكاد تتفق كل الفرق (النصرانية) على ضرورته، ولم يتفق (النصارى) على وقت التعميد، كما لم تكن العادة في البدء تعميد الأطفال بل جرت بعدئذ. وترى بعض الفرق عدم تعميد الأطفال حتى بلوغهم سن التمييز، وهناك آراء في ذلك: أ- البعض يعمد الشخص في طفولته. ب- والبعض يعمده في أي وقت من حياته. ج- والبعض الأخر يجريه والشخص على فراش الموت بدعوى أن التعميد إزالة السيئات والتطهير من الذنوب لذلك يستحسن أن يتم تعميد الملك (قسطنطين) وهو على فراش الموت. والتعميد يتم بالماء ثم دهن الصدر بالزيت دلالة على دخوله في جهاد البر والحق على أن يكون ماء التعميد من نهر الأردن. ويقوم بالتعميد كاهن باسم (الأب والابن والروح القدس) ولا يقوم به غير الكهنة إلا عند الضرورة. وحينتذ يسمى (تعميد الضرورة) وعلى أن يجري ذلك بتفطيس الإنسان ٢ مرات الأولى باسم الأب. والثانية باسم الابن والثالثة باسم روح القدس، يقول الأب (بولس لويس) عن سر المعمودية... (أنها تمحو الخطيئة الأصلية في نفس وتلدها ثانية. والتعميد فريضة مقدسة. وهو يدل على الاعتراف العلني بالإيمان والطاعة لـ لأب والابن والـ روح القدس. ولا يجوز التعميد إلا إذا اعـ ترف الإنسان بإيمانه جهاراً أمام كنيسة الله.

ا - المعيند ، عبد الرزاق بن محمد آسود، موسوعة الأديان والداهب مج ١٠ مل ٢.
 من ۲۲۲ ۲۲۲



المستشار الزيائل

عادة أخذت عن الأديان التي سبقت (النصرانية). ويرمز بالعشاء الرباني على عشاء (عيسى على عشاء (عيسى على عشاء (المسيح) الذي على الأخير مع تلاميذه إذ اقتسم معهم الخبز والنبيذ. فالخبز يرمز على جسد (المسيح) الذي كسر لنجاة البشرية. يرمز على دمه الذي سفك لهذا الفرض. ويستعمل عادة قليل من الخبز مع قليل من الخمر. فمن أكل هذا الخبز استحال الخبز على لحم (المسيح) ومن شرب هذا الخمر استحال الخمر على دمه فيحصل التمازج بين الآكل وبين المسيح وتعاليمه.

وهي عقيدة يقوم بها (النصارى) يوم الفصح. إلا إنها مسألة لا أصل لها في الأناجيل المعروفة.

سر العشاء الرباني:

ويكون بالخمر أو الماء ومعه الخبر الجاف؛ حيث يتحول في - زعم النصارى - الماء أو الخمر إلى دم يسوع المسيح الخمر إلى دم يسوع المسيح وبذلك فإن من يتناوله فإنما يمتزج في تعاليمه بذلك، وكذلك ففي تعاليمه بذلك، وكذلك ففي الاستحالة بل وفي العشاء





العبادات عند (التصاري)



١ - صوم يوم الأربعاء وهو يوم المؤامرة التي انتهت بالقبض على (عيسى عَلَيْكُم).

٢ - صوم يوم الجمعة الذي صلب فيه (عيسى المسيح عَلَيْكُم).

٣ - صوم الميلاد وعدد أيامه (٤٣) يوماً تتتهي بعيد الميلاد.

3 - الصوم المقدس . وعدد أيامه (٥٥) يوماً وهي أيام الأربعين التي صامها (المسيح عَلَيْكُمْ) مضافاً إليها أسبوع الاستعداد والتهيئة للصوم (الأربعين المقدس) . ثم أسبوع بعده . وينتهي بأحد القيامة . ويمتنع في هذا الصوم أكل كلّ حيوان أو ما يتولد منه أو ما يستخرج من أصله ويقتصر الصائم على أكل البقول . ولا يعقد في أثنائه سر الزواج .

٥ - صيام الرسل، وعدد أيامه تزيد وتنقص حسب الطوائف وتـ تراوح مدته بين (١٥ - ٤٩) يوماً.

٦ - صوم العذراء ومدته (١٥) يوماً تبتدئ من أول شهر (مسري) ١٠٠



وهي سبعة يؤديها المصلي في اليوم والليلة.. وهي (*):

١ - صلاة البكور . ٢ - صلاة الساعة الثالثة. ٣- صلاة الساعة السادسة .

٤ - صلاة الساعة التاسعة. ٥- صلاة الساعة الحادية عشرة.

٦ - صلاة الساعة الثانية عشر. ٧ - صلاة منتصف الليل.

ويهتم (النصارى) بالصلاة أكثر من اهتمامهم بالصوم. وليس للصلاة ترتيب خاص إنما هي أدعية تختلف من مكان إلى مكان آخر.

١ ، ٣٠ العميد ، عبد الرزاق بن محمد أسود، موسوعة الأديان والمداهب، مج ١ ، ٢٠٨ من ٢١٩ -٢١٩ ،

الأصل في النصرانية أن يترهب الناس رجالاً ونساءً ولما كان ذلك غير ممكن أجيز الرواج. ويُشترط عند الزواج حضور القسيس ليقيم وحده بين الزوجين، وكان تعدد الزوجات معمولاً به في مطلع (النصرانية) ثم أصبح الزواج مباحاً من واحدة فقط. ولا يجوز الطلاق الافي حالة الزنا. فإذا تم ذلك جاز لأي من هذين الزوجين: الرواج مرة أخرى. أما إذا كان الفراق بالموت فيحق للحي الرواج، كما أن يقع إذا كان احد الزوجين غير (نصراني). ويهتم (النصاري) بكثرة النسل ويحاربون تحديده.

ومن خلالها بنال بها النصراني النعم غير المنظورة في صورة نعم منظورة، ولا تتم إلا على يد كاهن شرعي، ولذا فهي واجبة على كل نصراني ممارستها وإلا أصبح إيمانه ناقصاً. وقد ذكرنا بعضها ضمن الجانب الشعائري والعقدي لذلك سنأتي ببعض الأسرار التي لم نذكرها من قبل مثل:

سر الاعتراف: وهو الإفضاء إلى رجل الدين بكل ما يقترفه المرء من آثام وذنوب، ويتبعه الغفران والتطهير من الذنب بسق وط العقوبة، وكان الاعتراف يتكرر عدة مرات مدى الحياة، ولكن منذ سنة ١٢١٥م أصبح لازماً مرة واحدة على الأقل، وهذه الشعيرة عندهم أيضاً مما اختاف في وجوبها واسقاطها.

وسر الكهنوت: وهـ و السر الذي ينال بـ ه الإنسان بزعمهم النعمة التي تؤهله لأن يؤدي رسالة السيد المسيح بين إخوانه مـن البشر، ولا يتم إلا بوضع يد الأسقف على رأس الشخص المنتخب ثم يتلى عليه الصلوات الخاصة برسم الكهنة.





مرس الحر الترال الكروم والبينة والبروية ا

عال معالى ﴿ إِنَّ مَسْلِ عِيسَى عند الله كَمْثُلِ آدم حلقه من ثُرابِ ثُمّ قال له كُن فيكُون ﴿ اللَّحقُ من رّبك فلا تكُنُ من اللَّمُسُونِ ﴿ فَمَنْ حَكَمْ فَيهِ من بعُد ما جِآءَكُ من العلم فق ل نعالو مدْع أبناء فا وأبناء كُمْ ونساء فا فمن وشعب وأنفسكم ثم شِهَل فنجعل لَعْنَهُ الله على الكادبين ﴿ إِنْ هذا لهو القصص الْحَقُ وم من إله الا الله وإن الله نهو العزيز الدكيه ﴿ فإن تولُوا فإن الله عليم بالمفسدين ﴿ الله عليم الله الله عليم بالمفسدين ﴾ ...

يقول جل وعلا: ﴿ إِنَّ مَثُلُ عِيسَنَى عندَ ٱلله ﴾ [آل عمران:٥٩] في قدرة الله حيث خلقه من غير أب ﴿كُنُّكُ عدم له كل عمم و ١٩٥ فيان لله تعيال حقة من عير أن ولا أم بن له حلف من لوب ثم قال له كل فيكون الله , آل عمر ١٩٥٠ ولدي حلق دم. قادر على أن محلق عبيسسي لصربق الأول والأحرى. وإن حار دعاء السوة في عيسسي بكويه محلوق من عمر أن، فحور دلك في دم بالطريق الأولى، ومعلوم بالإنفاق أن دلك باطل، فدعو ها في عبسي شد نظلان و صهر فساد . ولكن لرب حل خلاله أر د أن يظهر قدرته لحنقه حين حلق دم لا من ذكر ولا من أنشى، وخلق حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق عيسسى من أنثى بلا ذكر، كما خلس بقية البرية من ذكر وأنثى، وهد قال بعالى في مسورة مريم ٥ ومجعله ٥ به بناس ٥ (مريم، ٢١) وقال هها. ٤ لحق من ربك فلا تكلُّ من أَمُشْرَينَ ﴾ [آل عمران: ٦٠] أي هذا القول هو الحق في عيسسي الذي لا محيد عنه ولا صحيح سمواه، وماذا بعد لحق إلا تصلال تُدفَّل تعالى مر رسوله صلى لله عليه وسلم. أن بناهل من عالد لحق في أمر عيسسي بعد ظهمور البيان ﴿ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِن يَقْد مَا جَاءكَ مِنَ ٱلْعَلْمِ فَقُلْ تَمَالُؤاْ نَدُعُ أَن عَ وَأَن كَد وسب عن وسب عكم وُلْمُسِمَّةُ وَلَمُسْكُمُ هِ إِلَّ عَمْرِ نَ. ٦٧] في مخصرهم في حال ساهنه هُ إِنْهُ شَهْلٍ ﴿ إِنَّ عَمْرِ ن: ٦١] في بشعن ه فيجُعل لعنت أنه على ككديين ٥ [آل عمر ن ٦٦] ي منا أو مبكم. وكان سبب برول هذه ساهلة وما قبلها من أول السورة إلى هنا في وقد نجران: أن التصاري حين قدموا فجعلوا يجاجون في عيسى ويزعمون فيه ما يزعمون من البنوة والإلهية، فأنزل الله صدر هذه السورة رداً عليهم، لما ذكره الإمام محمد من إسحاق بن يسار وغيره قال ابن إسحاق في سيرته المشهورة وغيره: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصاري نجران ستون ركاً. فيهم أربعة عشر رجلًا من أشرافهم يؤول أمرهم إليهم وهم: العاقب واسمه عبد المسيح، والسيد وهو الأبهم، وأبو حارثة بن علقمة أخو بكر بن واثل، وأوبس الحارث، وزيد، وقيس، ويزيد ونبيه، وخويلد، وعمرو، وخالد، وعبد الله، ويُحتَّس، وأمر هؤلاء يؤول إلى ثلاثة منهم وهم العاقب، وكان أمير القوم وذا رأهم وصاحب مشمورتهم،



و دي لا صدرون الاعن رأيه، و سيد وكان عامهم وصاحب رحهم و محتمهم، و أبو حارثة ال علقمة وكان أسقهم وحارهم والمهم وصاحب مد رسهم، وكان رحلا من لعرب من سي مكر بن و الله، و كنه تنصر فعصة الروم وملوكها وشارفوه، والله الكنائس ومووه و حدموه ما يعلموله من صلابة في دسهم، وقد كان يعرف من رسول الله عليه وسالم وصفة وشائه ما علمه من مكتب متقدمة حيد ، ولكن حتمله حهله على الاستمرار في للصرابية ما يرى من تعطيمه فيها وحاهله عبد أهلها، قال الله بسحاق: وحدثني محمد الله حمل الربير، قال: فدمو على رسول الله صلى الله عبد الله عبد الله عليه وسلم عليه أله عليه وسلم:

ما را به العدهم وقد مثلهم. وقد حالب صلاتهم فقامو في مسجد رسول لله صلى الله عليه وسلم يصلون. فقال رسول لله صلى الله عليه وسلم «دعوه» قصلو أي مشرف. قال. فكلم رسول لله صلى لله عليه وسلم منهم أبو حارثة بن علقمة. ولعاقب عبد المسيح، والسيد الأنهم وهم من النصريب على دس منك مع حلاف مرهم يقون، هو ممه ويقونون هو ولد الله، ويقونون: هو ثاث ثلاثة، تعالى لله على قولهم علو كبار وكدلك قبول لنصر سِنة، فهم يحتجون في قوهم هو الله، بأنه كان يحيي المولى وباري، الأستام، ويحبر العيسوب، ويحلق من الصبي كهيئه الطير فيلعج فيه فيكون صبر ، ودست کلند باشر عد ولیحمد بند آبد لداس، ویختخون علی فولهم باید بن عد هولون: دیکن نه آب بعدم، وقد تکلم فی نهد نشسی الم بصفعه أحد من بني دم قبله. ومحتجون على قوهم بأنه ثالث ثلاثة بقول بند بعاني فعلما وأمره وحلف وقصيما فيفولون بوكان واحد ما قال إلا فعلت وأمرت وقصيب وحلفت. ولكنه هو وعيسمي ومولم. تعالى الله وتقدس ونبوه عما بقول الطامون و خاجدون علو كسير . وفي كل دلك من قوهم: قد بول غرل، فيما كلمه خيرن، قال هما رسول لله صلى لله عليه وسلم «أسلما» فالا: قد أسلمنا، قال: «يكما لم سلما فأسلما». قالا: للي قد أسلمنا قست. قال: «كدشه سعكما من لإسبلام دعاؤكما لله وبدا وعادئكما الصليب وكلكما خبوم» قالا. فين أوه يامحمد ؟ فصمت رسبول لله صلى لله عليه وسند علهما فلم يحلهما. فأنول لله في ذلك من قوهم واحتلاف موهم صدر سنورة أل عموان إلى بضع وثالين له ملها. ثم تكلم من يسحاق على تقسيرها إلى أن قال علما أبي رسول الله صلى لله عليه وسلم الخير من لله والقصل من القصاء ليله ويبلهم وأمر عا أمر له من ملاعبتهم ن ردو ديك عليه دعاهه إلى دلك، فقالو عن القاسم، دعه بصرى أمرنا ثمانيك ما يويد أن عمل فيما دعوت إليه، فانصرفو عنه، ثم حلوا منعاقب. وکان د رابهم فقالوا باعبد سسيج ماد تري ؟ فعال والله بامعشر النصاري لقد عرفشه أن محمد سبي مرسس، ولقد حاءكم بالقصل من خبر صاحبكم، ونقد علمته أنه ما لاعل قوم سيا قط، فنقي كبيرهم ولا ست صعيرهم، وإنه للاستثصال سكم إن فعلتم، فإن كلتم أسِم إلا إلف دسكم والإقامة على ما أنتم عليه من غول في صاحبكم، فو دعو، مرحل و تصوفوا إلى بلادكم، فأنو النبي صلى الله عليه وسدم فقانو : ياأ، القاسم، قد رأيا ألا للاعبان ويتركك على دينك وبرجع على ديسا وبكل بعث معنا رجلا من أصحابك ترصاه بنا يحكم بيننا في أشباء اختلفنا فيها في أمولنا، فريكم عبده رصا. قال محمد من جعفر. فقال رسيول الله صلى الله عليه وسيلم «الثوني العشبية ألفث معكم لقوي الأمير» فكان عمر من خطاب رصي الله عب يقلول. من أحست الإمارة قط حسى إياها مومند، رحاء أن أكون صاحبها، فرحت إن انظهر مهجر ، فلما صلى رسلول الله صلى الله عليه وسيم لطهر، سند ثه طرعي مينه وعن سدره، فحملت تصول له ليراني فله برل بلتمس بيصره حتى رأي أ، عبيدة بي خرج فدعاه، فقال: « خرج معهم فاقص بينهم باخلي فيما حكفو فيمه . قال عمر: فدهت بها أبو عبيدة رضي لله عنه. وقد روي ابن مردوبه من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر س فقادة. عن محمود س سيد. عن رفع بن حديج: أن وقد أهل محران قدموا على رسول لله صلى لله عليه وسلم ، فذكر محوه، إلا أنه قال في الأشر ف. كانو الذي عشر، وذكر نتيته بأطول من هذ السياق، وريادات أخر . بن كثير بدمشعي تعسير بقرال بعظيم، ح١٠ . ص ٣٧٥ - ٣٧٧

(Appendix of the particular parti

- ١. القرآن الكريم
- ٧. الكتاب المقدس (النوراة والأنجيل) .
- ٣. الموسوعة العربية العالية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط ، الثانية ١٤١٩ هـ .
- ٤ الموسوعة الميسرة في الأديان والمداهب والاحراب المفاصرة اشراف وتعطيط ومراجمه دا أسام بن حمَّاد العهبي بشرادار التدوه الفائية لنطباعة والنشر والتوريع
 - ٥ موسوعة الأديان والمداهب، تأليف، العميد / عبد الرزاق محمد أسود، الدار المربية للموسوعات. بيروت لبنان.
- المعجم الموسوعي لديانات والعقائد و لمد هب و تمرق والطوائف و تنجل في العالم مند فعر الناريخ حتى العصر الجالى العربي، ومشق سوريا.
 سهيل زگار، دار الكتاب العربي، دمشق سوريا.
 - ٧ الأديرة الأثرية في مصر، تأليف: ك ، ك ، والتز، ترجمة / إبراهيم سلامة إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة مصر ،
 - ٨ موسوعة الأديان السماوية والوضعية: الديانة المسجية، تأليف/ نهى نجار ، دار الفكر اللبناني، بيروت لبنان.
 - ٩ الموسوعة المربية، إشراف معمد شعيق غربال- دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والتشر.
 - ١٠ الموسوعة الثقافية، مدير التحرير/ فايزة حكيم رزق الله = دار الشعب- مصر،
 - ١١ قصة الحصارة، ول ديورانت، ترجمة زكي نجيب محمود، لجفة التأليف والترجمة والنشر. مصر،
 - ١٢ تاريخ أوروبا في العصور الوسطى، د. سعيد عبد الفتاح عاشور، مكتبة الأنجلو المصرية.
 - ١٢ أبوحيان الأندلسي، تفسير البحر المعيط ، دار الفكر.
 - ١١ أ . مثى درويش ، كليسة اللهد ميلاد المبيح وحصن البعدين،
 - ١٥ التاريخ الماسر أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب المائية الثانية. الحركة الصليبية، د. سعيد عبد المتاح عاشور،
 - ١٦ مقارنة الأديان (٢ المبيعية)، تأليف، الدكتور / أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر ،
 - ١٧ أطلس معلومات العالم العربي (المجتمع والجفرافيا السياسية)، رفيق البستاني وفيليب جورج، دار المستقبل العربي، سفة ١٩٩٤ م.
 - ١٨ تفسير القرآن العظيم، الإمام الحافظ : إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي، دار المرفة بيروت لبثان ، ط ، الثانية ١٤٠٧ هـ .
 - شبابنا (موسوعة لاروس ديانات المالم) شريب د . أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة ، بيروت لبنان .
 - ١٩ موسوعة الأديان (المسرة)، ط. ، الأولى ١٤٣٢ هـ ، دار النقائس للطباعة وانتشر والتوزيع، بيروت ليفان ،
 - ٣٠ سلسلة القارات تحت المجهر (الأطلس المصور للقارات) مالكوم بورتر وكيث لي، مركز التعريب والترجمة بمكتبة المبيكان، الرياض السعودية .
 - ٢١ دليل إلى قراءة تاريخ الكنيسة، بقلم الأب جان كمبي، سنة ١٩٩٤ م، دار المشرق بيروت ليغان.
- ٧٢ عاموس الكتاب لقدس باليف بعدة من الأسائدة دوي الاحتصاص ومن اللاهوبيين هيئة التعرير د. بطرس عبد الملك و د. حون الكنيئير طميني. وأ. ابراهيم مطر ، دار مكتبة المائلة، ك. سنة ٢٠٠٠ م ، بيروت البنان .
 - ٣٢ التفسير التطبيقي للكتاب المتدس، شركة ماستر ميديا، عمارة برج الجزائر، طريق مصر حاوان الزراعي، المادي القاهرة مصر،
 - ٢٥ المرشد إلى الكتاب المقدس ، دار الكتاب المقدس هي الشرق الأوسط ومجلس كفاتس الشرق الأوسط ، ط ، الثانية سنة ٢٠٠٠ م ،
 - ٣٥ أطلس تازيخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المثلوث، ط. ، السابعة ١٤٢٧ هـ، مكتبة المبيكان .
 - ٣٦ د . مصطفى شاهين، النصر انية تاريخاً وعقيدة وكتباً ومذاهب، دراسة وتحليل ومقاهشة . دار الاعتصام . القاهرة مصر ،
 - ٣٧ العقائد والأديان، جمع وإعداد عبد القادر صالح، دار المعرفة ، بيروت، ليتان .
 - ٢٨ د ، جودت جبرة ، المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة. وموقع بيافة الأنبا يؤانس الإلكتروس
 - ٢٩ العبادات في الديانة المسيحية، عبد الرزاق الموحي، الأوائل للنشر والتوريع، ط. . الأولى ١٤٢٥ هـ .
 - ٣٠ قصيص الكتاب المقدسة المصورة، أ . نعيم عاطف، ورسوم د . فريد فاصل، ماستر ميديا، طبع تحت إشراف جمعية الكتاب المقدس، بيروت لبنان ،

blog.bibleplaces.com/۲۰۰3_-1_-1_archive html

.../www.whatsaiththescripture.com/The Holy Bible

www.biblelandhistory.com

www.padfield.com

www.alexsall.com/aboutAlex/index php

/ar wikipedia org/wiki

DK . WORLD ATLAS MILLENNIUM EDITION
Geographic encycopedia of the WORLD





أطلس الأحيان



الإسكام

الإسلام

تبدأ قصة الإسلام منذ أن خلق الله "آدم - عَلَيْتُلام - حيث خلقه الله بيده الكريمة من طين، ونفخ فيه من روحه، وعَلَّمَهُ أسماء الأشياء، وأمر الملائكة أن يسجدوا لآدم؛ قال القرطبي؛ واختلف الناس هي كيفية سجود الملائكة لآدم بعد اتفاقهم على أنه لم يكن سجود عبادة؛ فقال الجمهور: كان هذا أمراً للملائكة بوضع الجباه على الأرض، كالسجود المتاد في الصلاة؛ لأنه الظاهر من السجود في المُرف والشرع؛ وعلى هذا قيل: كان ذلك السجود تكريماً لآدم وإظهاراً لفضله، وطاعةً لله تعالى، وكان آدم كالقبلة لنا. ومعنى « لآدم »: إلى آدم؛ كما يقال صلّى للقبلة؛ أي إلى القبلة. ، أما الشيطان؛ فأهبطه الله من ملكوت السماوات ، وأخرجه ذليلًا مدحوراً، وقضى عليه باللعنة، والشقاء، والنار .ثم بعد ذلك خلق الله من آدم زوجه حواء؛ ليسكن إليها ، ويأنس بها ، وأمرهما أن يسكنا دار النعيم الجنة التي فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشـر وأخبرهما - سبحانه - بعداوة إبليس لهما، ونهاهما عن الأكل من شجرة من أشجار الجنة : ابتلاءاً وامتحاناً ؛ فوسوس لهما الشيطان ، وزين لهما الأكل من تلك الشجرة الخبيئة، قال تعالى: ﴿ وَمَا آدَمُ السَّكُنُّ أَنتَ وَرَوْجُك ٱلْجَنَّةَ فَكُلامِنْ حَيْثُ شَيِّمًا وَلا تَقْرَبا هَدْه ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونًا مِنَ ٱلظالمين * فَوَسْ وَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطِانُ لِيبْدِي لَهُمَا مَا وُورِي عَنْهُما من سوْءَاتهمَا وَقَالَ مَا نَهَاكمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـذه ٱلشَّجَرة إلا أن تكونًا ملكين أوْ تكونًا منَ ٱلْحَالدينَ ﴿ وَقَاسَمُهُمَا ۗ إنى لكما لَمنَ ٱلنَّاصِحِينَ * فَدَلاهُما بِغُرُورِ فَلْمَا ذَاقًا ٱلشَّحَرَةُ بَدَتُ لَهُمَا سَوْءَاتُهُما وَطَفْقًا يَخْصَفَانَ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقَ ٱلْجِنَّةُ وَنَادَاهُمَا رَبِّهِمَا ٱلْمُٱنَّهُكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقِلِلْكُمَا إِنَّ ٱلشَّيْطَالَ لَكُمَا عَدْوٌ مُّبِينٌ ﴿ قَالا رَبَّنَا ظُلْمُنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتُرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴾ ١٠ ١٠ ٢٠

قال تعالى عراكان شاس مُقو حدة و سرل معهم كت ، الحق ليخكه و سرل معهم كت ، الحق ليخكه شر سس فيم خنفو فيه وم خنف فيه لا مدين و نواس بغد س حام تقد السات عبد بينهم فهدى لله الذين آمنوا لها آختافوا فيه من الحق والمنه والله في دي من يشام الكي

قبال این جریر: حدثنا محمد بن بشار، حداثها أبو داود، أخبرنا همهام عن قنادة عن عكرمة، عن ابن عباس، قال، كان بي توح وآدم عشرة قبرون، كلهم على شريعة مسن الحسق، فاحتلفوه، فيعسد الله النبيين مېشرېن ومتدرين، شال، وكذلك هي شي قرامة عيسا الله (كان النَّاسُ أمَّة و حدَّة فاحتلب ، ورواه الحاكم في مستدركه مین عدیث بتدار عن معمد چن بشار فم شال سحيح الإستاد، وثم يخرجاه كذا روى أيدو جمقر الرازي عن أبي العالية عن أبسي بن كسب أنه كان يقرؤها ﴿ كُانَ الثَّاسُ أَمُّةُ وَاحِدَةً فَاخْتَلَقُواْ فَيُحِثُ اللَّهِ النَّبِيِّينِ مُستريس ومُسرين، وشال عبد الرداق، أخبرنا مممر عن قتادة في قولله ؛ كان الثَّاسُ أُمَّـةُ واحدُهُ قال: كانوا على الهدى جميعاً فَاخْتُلُمُ وَأَ فَيْمِتُ اللَّهِ النَّبِيُّ عِنْ ١ شكان أول تيني بمنث نوحناً، ومكنذ قال مجاهد، كما شال ابن عباسي أولًا، وقال العوضي عن ابن عباسي (كان النَّاسُ مه واحدة فاختلُّ وأ فَيُمَدُّ الله النُّبيُّ عِنْ مُيَشِّريس ومُتَذريسَ ،، يِشُول، كاثوا كَمَار فَيْمَتْ فَ اللَّهِ النَّبِيِّينَ مُبْشُرِيانَ وَمُعَدْرِيانَ والقبول الأول عن ابن عباسي أصح سندا وممنى، لأن الناس كانوا على ملة آدم حتى عبدوا الأستام، فبعث الله إليهم توحا عَلَيْكُاهُ. هَـكان أول رسول بعثه الله إلى أهن الأرمن، تعسير اس كثير ،ج ١، ص ٢٥١

هكذا كانت النهاية المؤلمة بعد أن استجاب آدم وحواء لإغواء الشيطان قال ابن كثير: فأهبط آدم وحواء من الجنة وكانا يأكلان منها رغدا، فأهبط إلى غير رغد من طعام وشراب، فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى حتى إذا بلغ حصد، ثم داسه ثم ذرّاه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم أكله، فلم يبلغه حتى بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ. ورغم ذلك فإن آدم وحواء كانا على الإسلام حيث يعتبر آدم أول الأنبياء على هذه الأرض حتى بدأ الانحراف العقدي في عهد نوح عَلَيْكُم فأرسل الله - سبحانه وتعالى -نوحاً عَلَيْكُا أول رسله إلى أهل الأرض ثم توالت بعد ذلك دعوات الأنبياء والرسل عليهم السلام في أقوامهم حتى كانت دعوة إبراهيم عَلَيْتُلام قال تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانُ أَمَّهُ قَاننا لله حَنيفاً وَلَمْ يَك مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ شَاكِراً لأَنْعُمه آجْتَباهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم ﴿ وَآتَيْنَاهُ فِي ٱلْدُنْيِا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لِمِنَ ٱلصَّالِحِينَ ﴾ ثُمَّ أُوحَيْنَا إِلَيْك أَن ٱبْعُ مِلة إِبْرَاهِيمَ حنيفا وَمَا كَان منَ ٱلْمشركينَ ﴾ ثم كانت النبوة في ذريته من بعده في ابنيه: إسماعيل و إسحاق ثم كانت في ذريه إسحاق. ومن اعظم الأنبياء من ذرية إسحاق؛ يعقوب، ويوسف، وموسى، وداود ، و سليمان ، و عيسى - عليهم السلام - . ولم يكن بعد عيسى نبي من بني إسرائيل. وبعد ذلك انتقلت النبوة إلى فرع إسماعيل : حيث اصطفى الله - عز وجل - محمداً - صلى الله عليه وسلم - ليكون خاتما للأنبياء ، والمرسلين ، حيث ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أَنَا سَيِّدٌ وُلد آدَمَ يَوْمَ القيّامَة وَلا فَخْرَ » فالإسلام في الجملة دين التوحيد الذي أنزله الله على رسوله محمد ابن عبدالله الهاشمي القرشي أوحاه الله - سبحانه وتعالى - إلى رسله، رسالة سماوية خاتمة للبشرية، وقد جاء بعد اليهودية والنصر انية مصدقا لما بين يديه من التوراة والإنجيل ، متضمناً كل أسباب السعادة في الدنيا والآخرة. وهو خاتم الأديان السماوية جميعا وجوهرها وروحها. وجاء لمعالجة كل ما يتعلق بالمجتمع من أمور دينية واجتماعية واقتصادية وسياسية، فهو دين ونظام حياة، وهو تشريع سماوي عام، كما أنه دين التيسير والتخفيف ورفع الحرج عن العباد. ومن أجل عبادت مسبحانه وتعالى خلق الثقلين: الجن والإنس قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعيدون) . تدريات ٥٦ وتعتبر الديانة الإسلامية في عالم اليوم إحدى أكبر الديانات، وأكثرها انتشاراً. فالمسلمون اليوم حوالي البليون ونصف البليون نسمة، موزعون بين أجناس وقوميات وثقافات عدة، ممتدة من جنوبي الفلبين في آسيا إلى نيجيريا في غربي إفريقيا، رابطهم الوحيد عقيدتهم الإسلامية. وهناك حوالي المريقيا، رابطهم الوحيد عقيدتهم الإسلامية. وهناك حوالي تضم أكبر مجموعة إسلامية، في حين أن المسلمين يشكلون الغالبية من سكان منطقة الشرق الأوسط، وكذلك منطقة شبه القارة الهندية، وجنوب شرقي آسيا، وأماكن شاسعة من افريقيا. وهناك أقليات إسلامية لا يستهان بها في ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي سابقاً وفي الصين. وكذلك في الأمريكتين، وأوروبا غربيها وشرقيها ووسطها.

مصادر الشريصة منازت الشريمة الإسلامية بمجموعة من الخصائصي المديدة الأنها من عند الله سيحامه وتعالى فنصدرها الأول القسران، ومصدرها الثاني السنة، ومصدرها الثانث الإجماع: وهو اتمان المجتهدين من المسلمين بعد وفياة النبي على حكم شرعي، ومصدرها الرابع التباس: وهو إعطاء مسألة لم يتصر على حكمها حكم مسئلة مماثلة لها قد نُص على حكمها الاستراكهما على مسئلة مماثلة لها قد نُص على حكمها الاستراكهما على عب بعد، حث السحسان وهو إعطاء مسألة لم يتصدر الحمهاد الحميد الماستون لدليل أموى مسمه أو دمع مصرة مما سكت عنه الشيارع، لكنه أمر يمثله، والشرف الصحيح وهو ما اعتاده الناسروساروا عليه من قول أو قصل أو تراك ولا يصطدم مع الشرع وكذا من المسلحة المرسلة. وهي تحقيق المحافظة على مقصود الشارع من حلب منفعة أو دفع مضرة فيما سكت عنه الشارع من حلب منفعة أو دفع مضرة فيما سكت عنه الشارة من خدة أمر بمثله

وهناك بوسان من مصادر الشريعة، مصادر آسانية ومصادر تبعية المسادر الأصلية، وهي كتاب الله تعالى: القران الكريم وسنات المعادر أسانية ومصادر تبعية المسادر الأصلية، وهي كتاب الله المتزل على رسوله معمد ، والمنقول إلينا بالتواتر، وقد بمرف بأنه كلام الله المدت

أما السُنَة نهي ما صدر عن رسول الله ، من قول أو قمل أو تعرير أو سكوت سبوى القرآن. انظر: السقة. المصادر التبعية، إن لم يوجد المكم في القرآن والسقة، ظلمجتهد أن يستنبط الأحكام المطلوبة في ضوء قواعد الشريمة وأصولها مما يطلق عليه المسادر التبعية وهي:

الإجهاع، ومنتاه في اللمة، المزم على الشيء، والتصميم عليه، وفي الاصطلاح؛ انقباق المجتهدين المعلمين، بعد وهاة رسول الله على حكم شرعي، والأصل فيه قوله كلك (إن الله تعالى قد أجا. أمثي أن تجتمع على ضلالة) حديث حمين، خرجه ابن أبي عاصم في حكم شرعي، والأصل فيه قوله كلك (إن الله تعالى قد أجا. أمثي أن تجتمع على ضلالة) حديث حمين، خرجه ابن أبي عاصم في السنة، عن أحس، والإجماع بوعار، إجماع سريح وإجماع سكوتي، أما الصريح ههو أن يبيدي يعش المجتهدين رأيه في فقسة ثم يعرضه قضية شم يعرضه على جميع المجتهدين أو ينتشر الرأي بينهم في زمانهم فلا يقره أحد ولا ينكره أحد وإنما يسكت الجميع، وهذاك من ينكر حصول لا حميع عصوبه دحد وهناك من يعتب الحليمت أبي بكر وعمر فعط بطراً لاحتماع الصحابة أما بعد ذلك فلا ستسون بوقي ع الإجماع الصحابة أو المجتهدين ستدلين بأنه لا يتصور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطاً . كما أن من العلماء من قال إن الإجماع الصريح دلاته فعلية مخالف المكوتي، ويتفق جمهور العلماء على قبول النوعين مستدلين بأنه لا يتصور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطاً . كما أن من العلماء من قال إن الإجماع الصريح دلاته فعلمية مخالف المكوتي يصمور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطاً . كما أن من العلماء من قال إن الإجماع الصريح دلالف المكوتي يتصور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطاً . كما أن من العلماء من قال إن الإجماع الصريح دلاته فعلمية مخالف المكوتي يتصور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطاً . كما أن من العلماء من قال إن الإجماع الصريح دلاته فعلمية منطالف المكوتي

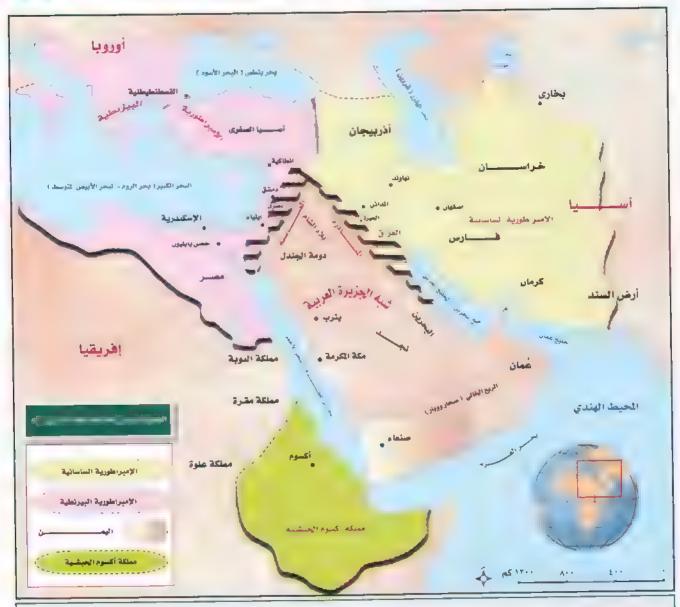
الشياسي من المسادر التُبعية ويمني في اللغة التقدير والمساواة، وفي الاصطلاح، إلحاق مسألة لا نص على حكمها يمسألة ورد نص محكمها في لحكم ودلت لنساوي المسألين في عله الحكم أو سببه، يقصر فعن الموسوعة المربية الماثية الإلكترونية

قال تعالى ﴿ ومرسع عينو الإسدم دب فريمبر منه ﴿ السران ١٥٠ أي من سلك طريقاً سوى مما شرعه الله ، فلن يقبل منه :

ه وهسسو في لأحسرة من الْخُنْسِرِنُ ﴾ السران هم كما قال النبِّي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ه من عمل عملاً ليسى عليه امرنا فهو رده.

و قدال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجا الأعمال يـوم القيامة، فتجــأ الصلاة فتقول: يارب، انبا الصلاة؛ فيقول إنك على خير؛ وتجأ الصدقة فتقول: يارب، أنا الصدفية فيقبول إنبك على خير، ثم يجأ الصبيام فيقول: يارب، أنا الصيام، فيقول: إنك على خير، ثم تجأ الأعمسال كل ذلسك يقول الله تمالى: إنك على خير، ثم يجأ الإسلام فيقول: ينارب الت السلام وأنا الإسلام، فيقول الله تعالى: إنك على خير، بلك اليوم أخذ وبلك أعطى، قال الله في كتابه ﴿ وَمَن سِّعَ عير لإستدموس فلن ألهن مته وهو و الأحرة م أحسرين ال





جنوب الجريرة العربية ،

عسد مولت المصطمى عيك الأحباش النصاري ، قد استولوا على أرص اليمن، وانتهى الصراع بينهم وبين قوم تُبح (حمير) بانتصار النصاري عليهم ، مما أدى إلى ظهور حركات المقاومة صد الحكم الحبشي، وزادت هذه المقاومة على يد سيم بن دي يرن الدي ناصره المرس المحوس، وقد حكم المرس البلاد حكما مباشر عد مقتل ابن دي يرن، وبقوا في البلاد حش ظهور الإسلام ودخول هذا الجزء في تطاق الدولة الإسلامية .

كانت القبائل لعدنانية نحكم معظم الحجاز ومن أمرزها قريش صاحبة السلطة الرملية والدينية في مكة، وتقيم في الطائف، بيتما تسبطر القبائل القحطائية كالأوس و لحررج على يثرب (المدينة)، وهذا يمني أن هذا الجرء من الجزيرة المربية لم يخضع تحت سلطة أجنبية .

> كان تابعاً للدولة القارسية الساسانية؛ وكان المناذرة العرب (ملوك الحيرة) موالين لدولة القرس. بلاد الشام،

كانت الدولة الرومائية (تبيرنطية) تسيطر على تلك المتعلقة علماً بأن السلطة الفعلية هي الأخراء الجدوبية كانت بيد ملوك دولة الغساسية. وقد كانت الدولتان هي تراع مستمر مع المرس و المنادرة ، بقي الوضع السياسي على هذا المنوال حتى تم الفتح الإسلامي عي عهد الحليمتين الراشدين (أبي بكر وعمر رضي الله عنهما) ياقي أجزاء الوطن العربيء

كاست هنده الأحسراء تحت النمود الزوماني (البيزنطي)، مع وجود أمراء معليان . وكانت الأوصاع فيها غير مستقرة حتى مجيء الإسلام . وثم فتح مصر في عهد الخليمة عمر بن الحطاب رصي الله عنه، أما باقي الأحراء فقد فتحها الحلماء الراشدون والأمويون على الثماقب (بضر مناسبه طانس تاريخ لحنده اثر شدين لنمؤلف) .





هـال أسو السعبود فين تصبير قوله تعالى من سورة البقرة. ((وما كان بناسُ لأ مه واحده)) هذا بيانً لأن التوجيد والإسلامَ ملةً قديمةً أجمعت عليها الثاسُ قاطسة هطرة وتشريعاً وأن الشرك وهروعه حهالات التدعها المواة حلافاً للجمهور وشقاً لمصا الحماعة، وأما حمل اتحادهم على الاتماق على الضلال عند الفترة واحتلافُهم على ما كان منهم من الانتباع والإصرار همما لا احتمال له أي وما كان الناسُّ كافةً من أول الأمر إلا متفقين على الحق والتوحيد من عير احتلاف، ودلك من عهد أدم عليه الصلاة والسلام إلى أن قتل قاميلُ هاميل، وقيل إلى رص إدريس عَلِيهِ وقيل إلى رمن موح عَلِيهِ وقيل من حين الطوفان حين لم يدر الله من الكافرين دير لن أن طهر هيما بينهم الكمرُ، وقيل من لدُن إبر اهيم عليه الصلاة والسلام إلى أن أطهر عمرُّو بلُ تحي عبادة الأصبام، فالمرادُ بالناس العربُ حاصةً وهو الأسب بإيراد الأينة الكريمة إثر حكاية ما حكي عمهم من الهمات وتتريه ساحة الكبرياء عن دلك ((فاحتلب) بأن كفر بعضهم وثبت آخرون عني ما هم عليه هجالف كلُّ من المريقين الاحرالا أن كلاًّ متهما أحدث ملة على حدة من ملل الكفر مجالفة للة الاحراء أراها على ١١٥ عبدلك أول من عير ملة إبراهيم عَلَيْهِ ودعا إلى عدادة الأصمام هو عمرو بن لحي الحرامي . حين قدم بلاد الشام فراهم بعندون الأصنام والأوثان من دون الله، فاستحسن دلك وظنه حقاً. وكانت الشام أبداك محل الرسل والكتب السماوية، فقال لهم ما هده الأصنام التي أراكم تعبدون؟ قالوا له هده أصنام بعبدها فنستمطرها فتمطرنا ويستنصرها فتنصرنا فقال لهم ألا تعطوني منها صنماً فأسير به إلى أرض العرب فيعبدونه، فأعطوه صنماً يقال له هيل فقدم به مكة فتصنه وأمر الناس بعنادته وتعظيمه، ثم لم يلنث أهل الحجار أن تيموا أهل مكة لأبهم ولاة البيت وأهل الحرم، حتى انتشرت الأصنام بين فنائل العرب، وقد دُكر عنه أنه كان له رثي من الحن، فأخيره أن أصنام قوم بوح. وداً وسواعاً ويعوث ويعوق وسراً. مدعوبة بجدة. عأتاها فاستثارها ثم أوردها إلى تهامه، علما حاء الحج دفعها إلى القبائل هدهيت بها إلى أوطابها، عآمه ود عكانت لكلب، بدُوِّمة الحندل من أرص الشام مما يلي العراق، وأما سواع فكانت لهديل بن مُدّركة بمكان يقال له رُهاط من أرص الحجار، من جهة الساحل بقرب مكة، وأما يعنوث فكاست ليني عُطيف من سي مرد بالحرف عند سداً. وأما يعوق فكانت لهمدان في قرية حيّوان من أرض النمن، وحيوان بطن من همدان، وأما بسرا، فكانت لحمير لأل دي الكلاع هي أرص حمير وهكد يتشرت الأصنام في حريرة العرب حتى صار لكل قبيلة منها صنم، ولم ترل تلك الأصنام تعدد من دون الله تعالى، حتى حاء الإسلام، وبُعث الببي محمد صلى الله عليه وسلم نوراً وصياءًا للعالم، فقام بتطهير البيت الحرام من الأصعام، وبعث السرايا لهدم البيوت التي أقيمت للأوثان

البدع الدينية في الجاهلية

البحيرة

الناقة تشق أذنها وتترك فلل تركب ولا يشرب لبنها إلا أن يسقوها حنيفاً.

جمع حوم هو الجمل إذا بلغ حداً معيناً من النتاج يحمون ظهره فلا يركب الحام ولا يحمل عليه ويتركونه للقاح.

الاستفسام ثلاثة أقداح كتب على أحدها أمرني ربي، والثاني نهاني، والثالث لا بالأزلام يُكتب عليه شيء، وتستخدم لأنهم يطلبون معرفة ما قسم لهم.

الشاة تتسم بأن تلد عشر إناث في خمسة بطون ليس بينهم ذكر، ثم ولدت فالـذكور هـم دون إناثهم إلا أن يولـد ميتاً، فإنهم يشركون فيـه إناثهم الوصيلة فيأكلونه جميعاً.

الطواف الطواف في ثياب عصى الله فيها الحمس، فإن لم يجد ثوباً طاف عرياناً الخاطئ وكذلك المرأة وتستر فرجها.

الناقة تسيّب أي تترك للآلهة في نذر أو غيره كمجرد التقرب فلا يركب السائبة ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها.

تأخير حرمة شهر محرم إلى صفر من أجل استحلال القتل حرمة للشهر الحرام النسيئ واضحاً بها يطلق عليهم (النساة).

الوقوف في الحج بمزدلفة دون عرفة ويقوم به الحمس (المتدينون) من أشراف مكة: أما سائر العرب فإنهم يقفون بعرفات ولا يسمح أن يقفوا بمزدلفة.

الوقوف في الحج

قبيلة قريـــش

قبيلة من كذانة غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم قريش على ما ذهب إليه جمهور النسابين، و ذهب آخرون إلى أن قريشاً هو فهر بن مالك بن النضر فلا يقال قريش إلا لمن كان من ولد فهر، و رجحه جماعة بل قد قيل أن قريشاً اسم لمهر، و إن فهر لقب عليه و زعم المبرد أن هذه التسمية إنما وقعت لقصي بن كلاب، ثم اختلف في سبب تسمية قريش ف حوي عن ابن عباس أن النظر كان في سفينة فطلعت عليهم دانة من دواب البحر يقال لها قريش، فخافها أهل السفينة قرماها بسهم فقتلها و قطع رأسها و حملها معه إلى مكة. و قيل لفلبة قريش و قهرهم سائر القبائل، كما تقهر هذه الدابة سائر دواب البحر و تأكلها، و قيل أحذاً من التقريش و هو التجمع، سموا بذلك لاجتماعهم بعد تصرفهم، و قيل لقرشهم عن حاجة المحتاج و سد حلته، و قيل من التقاريش و هو التجارة، ثم أن قريشاً على قسم بن: قريش البطاح، و قريش الظواهر؛ فقريس البطاح ولد قصي بن كلاب و بنو كعب بن لؤي، و قريش الظواهر من سواهم، و قد صار من قريش إلى زمن الإسلام عدة قبائل:

و هم بنو لؤي بن غالب، و بنو عامر بن لؤي، و بنو عدي كعب بن لؤي، و بنو سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب البن كعب البن لؤي، و بنو نهو بن عبد العزى، و بنو عبد البن كعب البن كالب، و بنو أسد بن عبد العزى، و بنو عبد البنار، و بنو نوهل، و بنو أمية، و بنو هاشم شم تمرق من هؤلاء بطون الإسلام، و هم بطون كثيرة. التدار، و بنو نوهل، و بنو المطلب، و مع بطون كثيرة.







والمراسرات التبيي محترز الأه البلية إلى أم البرائر والمرات الأبراز

ولد الرسول صلى لله عليه وسلم في مكة المكرمة في دار أبي طالب يوم الأثنين ١٢/ ربيع الأول/ عام الفيل، طو وق لمشرب من شهر بريل عام ٥٧١ م وقيل عام ٥٧١ م من برعبس والمراب المراب والمراب المراب الم

خريطة المولد الشاريف

إلى مقدمات النبوة

توفي والد الرسول صنى لله عنيه وسنم وأمه حامل به لشهرين، وقد عاش طمولته هي نبي سعد عند مرضعته حليمة السعدية . وفي الثانية وقيل الثائلة من عمره حدثت له حادثة شق الصدر . - بالثالثة من مراده شل صدره بي سال من الدامة وهما ولد أسرك من سال سال من الدامة وهما ولد أسرك من سال سال من سال من الدامة وهما ولد أسرك من سال سال من سال من

احتلمت نطون قريش فيما بينها. في من يصع الحجر الأسود مكانه بعد الإنتهاء من بتائها، وبعد أحد ورد،ارتصوا محمداً عليهم حكماً لذلك فأشبار عليهم بعنكته أن يسهم الجميع من زعماء قريش في وضعه فبذلك حل المعضلة عليهم.

مثل فلق الصبح ...) البحاري ،

اولاً معوره من الأوثان ومن حياة اللهو مند طمولته

ثالثاً أول ما بدئ به الوحي؛ الرؤيا الصادقة عن عائشة

قالت: أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. (كان لا يرى رؤيا إلا جاءت

ثانياً . تحنثه في غار حراء الليالي ذوات العدد ،

في أواخر هذه السنة عادت به مرضعته عليمة السعدية إلى أمه آمنة بنت وهب، حيث استقر مقامه صلى الله عليه وسلم عندها .قال ابن القيم: ثم أرضعته حليمةُ السعدية بلس ابنها عبد الله أحي انسة، وحُدامة، وهي لشيماء أولاد الحارث بن عبد العرى بن رفاعة السعدي، را المدخر من حراساد جا امره ه

ya cittlefaglating

ساهر عليه على في تحارة لحديجة إلى بلاد الشام مرة ثانية، وبمد رجوعه ثروج منها فانجبت له القاسم وهبد الله، ورقية، وزينب، وأم كلثوم، وقاطمة الزهراء رضي الله عنهم جميعاً: إلا أن القاسم وعبد الله توفيا قبل بمثنه عليه

- American - A

توهيت والدنه بالأدواء بين مكة والمدينة أثناء رحوعها ممه علين من زيارة أحوال حده عبد المطلب ودهنت فيها، ثم انتقلت كفالته إلى جده عبدالمطلب الذي كان يحنو عليه ويحبه حباً جماً .

dutici dintenti

هي سن الحامسة عشر، اشترك مع أعمامه هي حرب المجار بين قريش وهوارن ، وفي المشرين من عمره حصر مع أعمامه حلب الفضول هي دار عبد الله الس جدعان والذي يقوم على نصرة المظلوم حتى يؤدى البه حقه

توفي جده عبد المطلب، فتولى أبوطالب كفالة ابن أخيه، فأعتم به اهتماماً فائتاً على الرغم من قلة الثراء وكثرة الولد، وفي الثانية عشرة من عمره سافر مع عمه في تجارة إلى بصرى من أرض الشام .. ثم بعد ذلك اشتقل برعي القفم لأهل مكة يقراريط.

الأرقام داخـــــل الدوائــر الخضراء تمثل عمر الرســول ســلى الله عليــه وسلم .

يند النبية ومولت الرسول ضلى الله جنيت وسلم

تزوج عبدالله بن عبدالمطلب من أشرف عقيلة في قريش هي آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة الزهرية، فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يلبث عبدالله أن مات، فلما وضعت آمنة طفلها أرسلت إلى جده عبدالمطلب، أنه قد ولد لك غلام، فأتاه ونظر إليه وحمله ودخل به الكعية وقام يدعو الله ويحمده وسماه محمداً وكان هذا الاسم غريباً في العرب آنذاك وأخذ ينشد قائلاً:

الحمد لله السني أعطاني هذا الفلام الطيب الأردان قد ساد في المهد على الغلمان أعيذه بالبيت والأركان حتى أراه بالسغ البنيسان أعيذه من شرذي شنان

من حاسد مضطرب العثان

وقد ولد سيد المرسلين محمد عَلَيْنَا في دار أبي طالب بشعب بني هاشم جوار الصفا، بمكة المكرمة، صبيحة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق عام ٥٧٠م وقيل ٥٧١م المعروف بعام الفيل، حينما غزا أبرهة الحبشي مكة المشرفة قادماً من اليمن ، (انظر الخريطة السابقة) .

وقد ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في أشرف قبيلة من قبائل العرب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه: ١١ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفائي من بني هاشم)) رواه مسلم .

فأبوه عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ويمتد نسبه بعد ذلك إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

وأمه آمنه بنت وهب بن مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، وتلتقي في نسبها مع أبيه في كلاب بن مرة (الجد الخامس من جهة أبيه والرابع من جهة أمه).

وكانت قابلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (الشفاء) أم عبدالرحمن بن عوف، وأول من أرضعه (ثويبة) جارية عمه أبي لهب، وحضنته بركة الحبشية (أم أيمن) جارية والده عبدالله ابن عبدالمطلب. وكان من عادة أشراف العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم في البوادي ليكون ذلك أنجب للولد في كل شئ طيب، فقامت حليمة السعدية زوجة أبي كبشة بتولي رضاعته بعد ذلك في بني سعد من هـوازن، وعلى أثـر ذلك حلت البركة عليها وعلى بواديهم، وعند سن الرابعة أعادته إلى أمه والتي توفيت وهو ابن ست سنوات، فكفله بعد ذلك عمه أبو طالب، فعاش يتيم الأبوين في طفولته عليها.

عند مكان يسمى المُسْن شرقي الحرم المكي، على مسافة ٢٤ كيلا تقريباً ويشرف عليه من الشرق جبل كيكب، أرسل أبرهة كتبية من جلده، بسع ٥ ساقت ليه أموال قريش وغيرها من القباشل. وكان من بين هذه الأموال مائتي بعيد الملكب بن هاشم، كينهر قريش وسيَّدها فهشت قريش يدر ن وكتانة ومديل وغيرهم على قتال أبرهة. ثم عرفوا أنهم لا طاقة لهم به شركوا دلك. شعرج أبرهة يجيش مظهم وسعه فهل صنعم اسمه (معدود) لتبعير الكبية وعندهما اقترب من البيت خبرج عبدالمطلب، جدّ الرسول عُكِيَّة؛ طالباً منه ثرف الكبية وشأنها وعدما رهض أيرهة طلب عيد المطلب، أيسى المهل التقدم بمومكة وكان هذا العيسل كلما وجهوم إلى جهة الحرم، برك ولم يبرح، وإذا وجهدوه إلى جهة اليمن أو إلى سائر الجهات هنرول (. وعندها أرسل الله طهور) أباييل تحمل معها حجازة مسجلة على كل حجر اسم الدي سيقتله وسع كل طاشر منها ثلاثة أحجار حجسر في منقساره، وحجسراى في رجليه، أمثال الحمص والعدس، لا تصبيب منهم أحداً إلا هلك. فتركتهم كأوراق الشجر الجافة المراقة ههاج البيش وماح، وبدوا يمنألون عن نفيل بن حبيب؛ تيدلهم عنى الطريق إلى اليمن، وأسبب أبرهة هي جسده، وخرجوا به معهم يتساقط لحمه قطت سفيرة تلو الأحرى، ويمأت أنامنه تسقط أبعلة أبعلة ،حتى ومناوا إلى منعاه، فمات شر ميتة - بعسجه عن سببه بن مشام ١٣١١-١٧٠ النوبة فريش إسمالُه الرائمن الرائل في هوارن الدِّيرِ كَيْتَ مَعَلِ رِنْكَ مَا صَبِ الْعِسِ ٢٠ أَرْجُعُسُ كَنْكُرُ مكه الكرمة في تعليبين 🤁 وأرّسُل عليهم طَيّرُ أنّ سِن 🤁 تعرّسهم بحكار و في سخيل 🐧 هند في كعضي مَأْكُوبِ 📵 المُرْزَةُ المديد مال ٥ بلحارث اللبث 🛦 حثمم دوس وعامد هدا المسكن خسسرج بعبل س حييب اقتعوس وصارب أبرضة فهزمهم أبرهة وأجذ نفيل أنسيرا. وسار اؤد السبراه و سواکن وليحلأ أجيك أجرهك الحبشسي حتى ومبلوا الدينة الطائم أزفن العودان يتوعيد المدان حاراب ٥ خط سير أبرقة الجنشي سنة ح فرستان ٧١٥م نهام الكفية المسرفة dia فمران ٥ مصوع صنعاء ٥ الحديدة ٥ مهلكة أكسوم الم تعر ن شقرة الحاه عدر كانت اليمسن تابعة للتجاشي ملك الحبشة بعد سقوط مملكة حمير ، وقنام واليها (أبرهة الأشرم) بيناء كنيسة عظيمة من الرخام والخشب المعنَّب، وأراد أن يفيرٌ وجهة حجَّ المرب إليها ، بدلا" من الكعبة الشرفة. فكتب إلى النجاشي. إني قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم يبن مثلها للك كان قبلك، ولست بسته , حتى أصرف إليها حج العرب. لكن المسرب رهضوا دلك فهم أبناء إبر اهيم وإسماعيل، فكيف يتركون بحر المرب و البيت الذي بناه آبازهم ويحجَّوا لكنيسة بناها تصدراني 1 . وقيل إن رجادٌ من المرب ذهب وتقوط هي الكليسة ليلاً تحتيراً لها. ظما علم أبرهة بذلك غضب، وأقسم ليسيرنُّ إلى الكنبة حتى يهدمها، وسُمي هدا المام بمام الفيل ، وهو العام الدي ولد هيه النبي عَيْدُهُ -

يناء الكعبة وقضية التحكيم

ولخمس وثلاثين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم قامت قريش ببناء الكعبة؛ وذلك لأن الكعبة كانت رَضْمًا فوق القامة، ارتفاعها تسعة أذرع من عهد إسماعيل عَلَيْكُل ولم يكن لها سقف، فسرق نفر من اللصوص كنزها الذي كان في جوفها، وكانت مع ذلك قد تعرضت. باعتبارها أثراً قديماً ـ للعوادي التي أدهب بنيانها، وصدعت جدرانها، وقبل بعثته صلى الله عليه وسلم بخمس سنين جرف مكة سيل عرم انحدر إلى البيت الحرام، فأوشكت الكعبة منه على الانهيار، فاضطرت قريش إلى تجديد بنائها حرصا على مكانتها، واتفقوا على ألا يدخلوا في بنائها إلا طيباً، فلا يدخلون فيها مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة أحد من الناس، وكانوا يهابون هدمها، فابتدأ بها الوليد بن المفيرة المخزومي، فأخذ المعول وقال: اللهم لا نريد إلا الخير، ثم هدم ناحية الركنين، ولما لم يصبه شيء تبعه الناس في الهدم في اليوم الثاني، ولم يزالوا في الهدم حتى وصلوا إلى قواعد إبراهيم، ثم أرادوا الأخذ في البناء فجزأوا الكعبة، وخصصوا لكل قبيلة جزءًا منها. فجمعت كل قبيلة حجارة على حدة، وأخذوا يبنونها، وتولى البناء بناء رومي اسمه: باقوم. ولما بلغ البنيان موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يمتاز بشرف وضعه في مكانه، واستمر النزاع أربع ليال أو خمساً، واشتد حتى كاد يتحول إلى حرب ضروس في أرض الحرم، إلا أن أبا أمية بن المغيرة المخزومي عرض عليهم أن يحكموا فيما شجر بينهم أول داخل عليهم من باب المسجد فارتضوه، وشاء الله أن يكون ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأوه هتفوا: هــذا الأمين، رضيناه، هذا محمد، فلما انتهى إليهم، وأخبروه الخبر طلب رداء فوضع الحجر وسطه وطلب من رؤساء القبائل المتنازعين أن يمسكوا جميماً بأطراف السرداء، وأمرهم أن يرهموه، حتى إذا أوصلوه إلى موضعه أخذه بيده فوضعه في مكانه، وهذا حل حصيف رضي به القوم.

وقصرت بقريش النفقة الطيبة فأخرجوا من الجهة الشمائية نحواً من ستة أذرع، وهي التي تسمى بالحجر والحطيم، ورفعوا بابها من الأرض؛ لئلا يدخلها إلا من أرادوا، ولما بلغ البناء خمسة عشر ذراعاً سقفوه على ستة أعمدة.

وصارت الكعبة بعد انتهائها ذات شكل مربع تقريباً، يبلغ ارتفاعه ١٥ متراً، وطول ضلعه الذي فيه الحجر الأسود والمقابل له ١٠ أمتار، والحجر موضوع على ارتفاع ٢٠٠٥متر من أرضية المطاف، والضلع الذي فيمه الباب والمقابل له ١٢مـترا، وبابها على ارتفاع مترين من الأرض، ويحيط بها من الخارج قصبة من البناء أسفلها، متوسط ارتفاعها ٢٥٠٠مـتراً ومتوسط عرضها ٢٠٠٠ مـتراً وتسمى بالشاذروان، وهي من أصل البيت لكن قريشاً تركتها (١).

^{1 -} المباركفوري، الرحيق المغتوم، ص ٦٠ - ٦١.

أن البعثة الباركة إلى الهجرة الله يشرية اللعيدة التبوية ا

di-Manile _____ t

نزل جبريل عَهِيُ بالوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم هي غار حراء هي ١٧ من رمضان سنة ١٣، ق . ه . وهو في الأربدين من عمره . وأهرأه أوائل الآيات من سورة العلق، فأمنت به خديجة رضي الله عنها، ثم دخلت مجموعة من أصحابه هي الإسلام سراً خوفاً من بطش قريش وكيدها.

خريطة من البعثة إلى الهجرة إلى المدينة

عليه وسلم، هاجر إليها مع صاحيه أبي بكر ~ رمني الله عنه ~ من مكة إلى المدينة هي أول يوم من شهر دبيع الأول نسنة ٥٣ من مولده المبارك، بعد أن انجاه الله من مكيدة قريش له ، وقد ترك ابن عمه علياً ~ رضي الله عنه ~ ببيت هي فراشه للتمويه على قريش، ولتأدية الأمانات المودعة عند الرسول إلى أهلها .

بعد أن تهيأت المدينة النبوية لا ستقبال الحبيب صلى الله

The distance of the contract o

بعد شلاث سنوات من الدعوة السريدة، نزل قول الله تمالى: (فَاصْدَعُ بَمَا تُؤْمَرُ وَأَغْرِضْ عَنِ النَّشِرِكِينَ) أَخَذَ الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو قومه في كل مكان وعند كل سانحدة، إلا أن قريشاً التي أكلت قلبها الوثنية وقت له بالرصاد وتوعدت له ولإصحابه يكل سوه .

بعد اشتداد الادى على الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه هي مكة المكرمة، أمرهم الرسول عليك الهجرة إلى الحدثة لإن هيها ملكاً لايطلم عنده أحداً هها حرهي المرة الأولى (١٢) رحلاً وأربعة سساء، وهي المرة الثانية (٨٣) رحلاً وأحدى عشرة امرأة

mailed to this same

أولاً .. البيعة الأولى في سنة ١٧ من البعثة، حيث بايع فيها (١٧) رجالًا من أهل المدينة الرسول عند على السمع والطاعة .

ثانياً .. فسي السنة ١٣ من البعثة، حيث بايع فيها (٧٢) رجلاً وامرأتان من أهل المدينة الرسول الشي على نصرته ومنعه من المشركين

(palitical problem)

وقعت هي ليلة واحدة بالروح والجسد معاً، ودلك حينما أسري بالرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسحد الأقصى، ثم عدرج به إلى السماوات القُلى فكان قاب قوسين أو أدنى، ثم عاد إلى متزله غي مكة من ليلته، بعد أن فرض الله على أمته خمس صلوات في اليوم والليلة بخمسين صلاة في الأجهر والثوية.

الله المساراتوالسرا

بعد هجرتي الحيشة أسلم حمزة وعمر رضي الله عنهما، فأصبح موقف السلمب أكثر قوة، وأشد صلابة فاريات قريش كتابة وثيقة علقتها هي جوف الكسبة تحدث على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب توقوقهما مع الرسول: فكانت مقاطعة اقتصادية واجتماعية لم نقته إلابعد ثلاثة أعوام و بتدخل من عقلاء قريش.

بعد إعراض قريش عن دعوته عن مخرج مع زيد بن حارثة رسي الله عنه إلى الطائف لمرص دعوته على نتيف، لكن رجالاتها رفضوا دعوته وأصروا صبيانهم بسرمي الرسول على وصاحبه بالحجارة حتى أدميت قدماه، فرجع مع صاحبه زيد إلى مكة بعد أن دخلها بجوار المطعم بن عدي .

حدثت في هذا المام هاجمتان ال**أولى .. وضاة عم**نه أبني طالب البنتي كان ستنداً للرسنول صلبى الله علينه وسلم على الرغيم من عدم إملامه

الثانية . وصاة روحته حديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، والتي كانت لها منزله عظيمة في نفسه، تحمم الأمه وتشد من أرزه

الأرقام داخسسل الدوانسر المقشراء تمثل عمر الرسسول صسلى الله عليسه وسلم.

أدوار ومزاحل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم

الدور المدني ومدته عشــر ســـنوات

الدور المكي ومدته ثلاثة عشرة سنة

والدعوة السرية

بدأت منذ نزول الوحي على النبي صلى الله علي الله علي صلى الله عليه وسلم في غار حراء، ليلة الإثنين ١٧ رمضان لعام ١٣ ق. هـ المباركة، الموافق لعام ١٠ م، وكان عمره فيها هي ابن ٤٠ سنة، واستمرت الدعوة خلالها شلاث سنوات.

بعد أن هاجر الرسول هذه إلى يشرب (المدينة) أرسى قواعد الدولة الإسلامية الفتية فيها ، فبدأ ببناء المسجد التبوي الشريف والحجرات الشريفة، شم وضع ميثاق المهاجرين والأنصار متضمناً موادعة اليهود بالمدينة الضافة للمؤاخاة بإن المهاجرين والأنصار شم إعداد الجيش الإسلامي لحاربة أعداء الإسلام .

الدعوة الجهرية المناسات

استجابة لقول الحق تبارك وتعالى ، (فاضدغ بما تُوْمرُ وأغرض عن المُشركين) شادى الرسول على الله عليه وسلم قومه على جبل الصفا وأخبرهم بأنه مرسل من الله تعالى ، وكان ذلك في السنة الرابعة من البعثة الباركة بعد اكتمال عدد المسلمين نيشاً وأربعين رجلاً وكذا امرأة .

بعد صلح العديبية في العام السادس من الهجرة الباركة، والذي سماه الله تعالى فتحاً مبيناً، دعا الرسول صلى الله عليه وسلم خلالها الملوك والأمراء للدخول في الإسلام، بعد أن أمن الرسول صلى الله عليه وسلم جانب قريش العداشي بسبب توقف الهجرب بين المدرفين.

الدعوة خارج مكة النصر والتمكين-

بعد وفاة أبي طالب وزوجة النبي (خديجة) - رضي الله عنها - في المام العاشر من بعلت الباركة، خرج الرسول في المائف لعرض دعوته على أهلها ووجد عنداً، فقام بد ذلك يعرض دعوته على أهل يثرب عن طريق الرهما الذين لقيهم الرسول في عند العقبة طريق الرهما الانبار العقبة المقبة في عامون الإسلام .

يعد أن تقضت قريش بشود السلح بينها وين السلمين، توجه المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة طاتعين وذلك هي السنة الثامنة للهجرة المباركة، ودخل الناس طي دين الله أطواجاً قال تعالى ، (إذا جاء نَسُرُ الله وَالْفَتُعُ ا ورأَيْت النَّاس بِذُخُلُون هي دين الله أَفُواجًا ؟ فسبُعُ بحمّد ربّك واشتشرَدُ إِنَّهُ كَان تَوْاجًا ؟). سورة النصر - شمس النبوة عنه في رمضان)

السندة المباركة

(وأتت عليم أربعون فأشرقت

القرآن الكريم نعمة السماء إلى الأرض، وحلقية الوصيل بيين العبياد وخالقهم، نزل به الروح الأمين، على قلب رسوليه صلي الله عليية وسلم بالحق ليكون للعالمين نذيراً، وهادياً وتصيراً، وداعياً إلى الله بإذليه وسراجاً متيراً، قال تعالى، (يَبَا أَنْهَا الثَّاسُ قَبَدُ جَاءَكُمْ يُرْهَانُ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ تُوراً مُبِيناً) النساء، ١٧٤، ولما بلخ الرسبول صلى الله عليه وسلم الأربعين من عمره المبارك، نبأه الله -تعالى - وأوحى إليبه في ١٧ رمضان عام ١٣ ق . هـ . الموافق ce 11.

قال ابن كثير: ووجه الجمع أن أول شميره نزل بعد فترة الوحي هذه السورة – المدثر –، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« ثم فتو الوحى عبي فترة فبينا أنا أمشسني سمعت صوتأ ص السيماء، قرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك السذي جاءئ قاعد على كرسمي بين السماء والأرض فجثيت منه فرقأ حتى هويت إلى الأرض، فجئت أهلسي فقلت لهم زملوين زملوين فزملــوين، فأمرل الله تعــالى: { يَالُّهُ ا ٱلْمُدَّدُّرُ " قُمْ فَانسلَرْ " وَرَبُكَ فَكَثِرْ " وَتِابُك فطهِّـــرُ * وَٱلرُّجْزَ فَٱلْمُجُــــرّ } ثم هي الوحي و تتابع » البداية والنهاية، ج ٨، ص ٠٧٠ .

عن عائشــة أمَّ المُؤمنينَ رضي اللهُ عنهـا؛ أنَّها قالتْ: أَوَّلُ مابُديءَ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الوَّحْي الرُّؤيا الصالحة في النُّوم، فكانَ لايَرى رُؤيا إلا جاءتْ مثل فَلَق الصُّبْح. ثُمُّ حُبِّب إليه الخَلاءُ، وكَانَ يَخْلُو بغار حراء فَيَتَحَنَّتُ فيـــه ـــ وهو التَّعَبُّدُ ـــ الليالي ذوات العدَد، قَبلَ أن يَتْرَ عَ إِلَى أَهْلُهُ وَيُتَزُّونُهُ لَذَلَكَ، ثُم يِرْجُعُ إِلَى خَدْيَجَةً فَيْتَرَوُّدُ لَمُثْلُهَا، حتّى جاءهُ الحُق وهُو في غار حراء، فجساءهُ الملكُ فقال: اقْرَأْ. قال: ما أنا بقارىء. قال: فأحدن فغطني حتى بلغ منّى الجهد، ثمَّ ارْسلني فقال: اقرأ. قلت: ما أنا بقارىء. فأخذُن فغطني الثانية حتى بلغَ منّى الْجَهّْدُ، ثُمُّ أُرسَلَني فقال: اقْرَأَ فَقَلْتَ: مَا أَنَا بِقَارِيءَ. فَأَخَذَىٰ فَغُطِّنِي الثَالِثَةُ، ثُمُّ أُرسَلْنِي فَقَالِ: {اقرأ باسْم ربُّك الذي خلق. خلق الإنْسان منْ علَق. اقْرأُ وربُّك الأكرمُ} فرجع بما رسول الله صلى الله عليه وسلم يَزْجُفُ فُوَّادُهُ، فدخلُ على خُديجة بنت خُوَيلد رضي الله عنها فقال: زمَّلوبي زمَّلوبي. فَزَمَّلُوهُ حتَّى ذُهب عنه الرُّوعُ، فقال لخديجةَ وأخبرها الخبرَ: لقد خشيتُ على نَفْسي. فقالت خديجةُ: كَلاَّ والله ما يُغْونِك اللهُ أبداً، إنَّكَ لَتُصلُ الرَّحَمَ. وتحملُ الكُلُ، وتُكُسبُ المُعْدومُ، وتَقْري الصَّيْفَ، وتُعسِينُ على نوائب الحَقّ. فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نو فل بن أسبد بن عبد العُزّى - ابنَ عَمَّ خديجة - وكانَ امْرَءا تَنصُّو في الجاهليَّة، وكانَ يَكتُبُ الكتابَ العبْوانيُّ، فيكتُبُ من الإنجيل بالعبْرانيَّة ماشاءَ الله أن يَكتُبُ، وكانَ شيخاً كبيراً قد عَمي، فقالتْ له خَديجة: يا ابنَ عَمّ، اسْمعْ من ابن أحيك. فقال لهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَحِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَحِبْرَهُ رَسَــُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم خـــبَرَ مارأى. فقال له ورَقَةُ: هذا النامُوسُ الذي نَزَّلَ الله على مُوســــي، يَالْيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ. لَيْتَنِي أَكُونُ حَيَّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُك. فقال رسمولُ الله صلى الله عليه وسلم: أوَ مُخْرجيَّ هُمْ؟ قال: نَعم، لمْ يَأْت رَجُلُّ قَطُّ بِمثْل ماجئــتَ به إلاَّ عُودي، وإنْ يُدُركُني يَوْمُــكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤزَّراً. ثُمَّ لم يَنْشَبْ ورقةُ أَنْ تُوُفِّي، وفَتَرَ الْوَحْيُ . صحيح البخاري .





في جبل النور - الذي يقع في شمال شرقي المسجد الحسرام ويطل علسي طريق العدل والسذي سسمي بهذا الاسم لظهور أنوار النبوة هيه - حيث كان عليكا يَتَعَبُّدُ فيه الليالي ذواتِ العدد، إذ يُغْضَتُ إليه الأوثان وديينُ قومه، فلم يكن شيء أبغضَ إليه من ذلك، فلما كَمُلَ له أربعون سنة ، أشرق عليه نور النبوة، وأكرمه الله تعالى برسالته، وبعثه إلى خلقه، واختصه بكرامته، وجعله أمينُه بينه وبين عباده.





السور القرآنية في العمد المكي (١٠)

عدد آیاتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
١٩	97	١	الماتق
٥٢	٦٨	٧	القلم
٧.	٧٣	4	المسرمسل
70	٧٤	Ł	المسدشسر
٧	١	٥	الفساتحية
٥	111	٦	المسد
44	Al	٧	التكويسر
۱۹	۸٧	٨	الا <u>ما</u> ي
*1	4 Y	٩	اللہ نے ل
4.	۸۹	١.	المحر
3.3	٩٢	11	ال <u>ضحى</u>
٨	٩ ٤	١٢	الشسرح
٣	1.7	14	العصير
11	1	1 5	العاديسات
٣	١٠٨	10	الكوئسر
٨	١ - ٣	17	التكاثر
٧	1.4	14	الماعيون
٦	١٠٩	١٨	الكاهرون
٥	1.0	15	الفيـــــــل
٥	117	٧٠	الضلق
٦	118	YI	النـــاس
٤	117	44	الإخسلاص
77	٥٣	77	ال نج م
٤٣	۸٠	¥ 2	<u>عـــــ</u> س
٥	4٧	40	القدر
١٥	9.1	7.7	الشمس
77	٨٥	٣٧	البسروح
۸	9.0	۲۸	التــــين

السور القرآئية مُعِا العمدُ المكعا ﴿ أَنَّ السَّا

عدد أياتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
٤	1-1	44	قارياش
11	1 - 1	۲.	الضارعة
on the contract of the contra	· vo	۲۱	القيــامة
٩	١٠٤	**	الهمسره
٥٠	VV	**	المرسيلات
٤٥	٥٠	٣٤	ق
٧.	٩.	70	البليسي
1 🗸	۸٦	٣٦,	الطارق
00	0 &	۲γ	القمسر
۸۸	47	۳۸	ص
7 - 7	٧	44	الأعبراف
7.7	VY	\$ v	الحبيس
۸۲	77	£ 1	ىس
VV	40	₹ ٣	المترهبان
٤٥	70	24	فساطسر
٩٨	19	٤٤	مــريــم
140	٧٠	٤٥	مـــــــــه
٩٦	70	٤٦	الواقعة
***	77	٤٧	الشعـــراء
9.5	**	٤٨	التمــــل
۸۸	٧٨	٤٩	القصيص
111	17	٥٠	الاستنسراء
١٠٩	1 -	٥١	يوســسس
177	11	70	39
111	14	97	يوسم
99	١٥	٥٤	الحجـــر
170	٦	00	الانعام
174	۲۷	٥٦	الصافعات

السور القرآنية في العهد المكي (٣)

عدد آیاتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
T ž	71	٥٧	لقمان
Ož	٣٤	٥٨	<u> </u>
٧٥	44	٥٩	السزمسر
٨٥	٤٠	٦-	غاهار
Oź	٤١	71	قصيلت
or	٤٣	٦٢	الشوري
AA	24	75	الزخرف
09	11	7.2	السدخسان
TV	10	٦٥	الجاثية
٣٥	٤٦	77	الأحقياف
٦٠	٥١	٦٧	الداريات
Y%	۸۸	٦٨	الغاشية
33.	١٨	٦٩	الكهف
144	17	٧٠	النحيل
YA	٧١	٧١	نــوح
٥٢	3 £	YY	إبراهيــم
117	41	VY	الأنبياء
114	74	٧٤	المومنون
٣٠	**	٧٥	السبجندة
٤٩	٥٢	/\tau	السطيسور
٣٠	77	**	الماك
٥٢	79	VA VA	الحاقة
2.2	٧٠	V٩	المعارج
٤٠	YA	۸٠	التيا
٤٦	V4	۸۱	النازعات
19	AY	٨٢	الانفطار
40	٨٤	۸۳	الانشقاق
7-	٧٠	٨٤	الـــروم
74	44	٨٥	المنكبوت
47	۸٣	ΓA	المطقفين

السُّورَ القَرَأَنْيَةُ فُحِ الْعَمَدُ الْمُدَنِّعِ ﴿ إِ ۗ ﴾

عدد آياتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
FAY	4	AV	البيةرة
٧٥	٨	۸۸	الأنفال
Y	*	۸٩	ال عمـــــران
٧٣	44	Δ, ,	الأحسراب
17	۳.	9.1	المتعنية
177	٤	9.4	النساء
۸	44	94	الزلرلــــة
44	٥٧	٩ ٤	الحديسييد
44	٤٧	40	<u>ه حمد</u>
57	17	47	الرعد
٧٨	٥٥	4٧	الرحمين
T1	V7.	٩٨	الإنسيان
١٢	٦٥	44	الطلاق
۸	4.4	1	<u>اليونية</u>
37	٥٩	1 - 1	الحشير
7.5	4.5	1.4	ا ل ، و ر
VA	YY	1.7	المحمع
11	77	4 + 5	المناهة و
**	٥٨	1.0	المحادلة
١٨	<u> </u>	١٠٦	الحبحرات
١٢	77	1 • V	التحريم
١٨	7.2	١٠٨	التغالب
1 &	7.1	3 - 9	الصسم
11	7.7	11.	الحممة
44	٤٨	111	المتح
14.	٥	117	المـــائدة
179	٩	117	المصوبسة
۲	11.	118	ال <u>ئمس</u> ر





في شيوال سنة عشر للنبوة. حرج رسول الله إلى الطائف ماشياً على قدميه الطاهرتين ومعه مولاه زيد بن حارثة. كلما مرَّ على قبيلة في الطريق دعاهم إلى الإسلام فلم يجبه أحد. ووصل إلى الطائف فعمد إلى ثلاثة أخوة من رؤساء ثقيف. وهم عبد باليل ومستقود وحبيت اثناء عمروس عمير الثقفي فجلس إليهم ودعاهم إلى الله ونصرة الإسلام فقال أحدهم . هو يحرط ثياب الكعبة(أي يحزقها) . إن كان الله أرسلك، وقال الأحر: أما وجد الله أحدًا غيرك، وقال الثالث: والله لا أكلمك أبداً , إن كنت رسولاً لأنت أعظم خطراً من أن أرد عليك. ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي أن أكلمك. فقام عنهم. الرسول وقال((إد فعلتم ما فعلتم فأكتموا عني)) وأقام في أهل الطائف عشرة أيام، لا يدع أحداً من أشرافهم إلا جاءه وكلمه، فقالوا. اخرج من بلادنا. وأغروا به سيفهاءهم. فلما أراد الخروج تبعه سيفهاؤهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به. حتى اجتمع عليه الباس فوقموا له صفين وجعلوا برمونه بالحجارة, ويسبونه ورجموا عراقيبه, حتى اختضبت نعلاه بالدماء, وزيد ب حارثة يقيه بنفسه فأصابه شجاح في رأسه ولم يزل أولئك السفهاء بالنبي حتى ألجأوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة, على ثلاثة أميال من الطائف فرفع كفيه وقال: ((اللهم إليك أسكو صعف قوتي, وفلة حيلتي, وهواس على الناس. يا أرجم الراحمين. أنت رب المستصفين وأنت ربي, إلى من تكلبي, إلى بغيد يتجهمني. أم إلى عدو ملكته أمري. إن لم يكن يك عليٌّ غضب قلا أبالي, ولكن عافيتك هي أوسع لي. أعود بيور وجهك الذي أشرقت له الطلمات, وصلح عليه أمر الدبيا والأخرة من أن تُمرل بي عضيك أو تجل عليَّ بتحطك. لك العثين حتى ترضي. ولا حول ولا قوة إلا بك)) فلما رأه ابنا ربيعة خُركت له رحمهما, فدعو غلاماً لهما نصرانياً . يقال له عداس. وقالا له: خذ قطفاً من هذا العنب وانهب به إلى هذا الرجل. فلما وضعه بين يدي رسول الله مدّيده إليه وهو يقول: ((تستم الله)) ثم أكل فقال عداس: إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد, فقال له رسول الله: ((من أي البلاد أنت؟)) قال: أنا نصراني من أهل بينوي فقال رسول الله من قرية الرجل الصالح : يونس بن متى. قال له: وما يدريك ما يونس بن متى؟ قال: ((داك أُحي, كان بنياً وأنا بني)) فأكب عداس على رأس رسول الله ويديه ورجليه يقبلهما ورجع رسول الله في طريقه إلى مكة. روى البحاري في صحيحه عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها حدثته أنها قالت للنبي: هل أتي عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد؟. قال: ((لقبت من قومك ما لقبت. وكان أشدما لقيت منهم يوم العقبة إدعرصت بمسي على ابن عبد باليل بن عبد كلال هلم يجبني إلى ما أردث. فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستمق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا يسجانة قد أطلتني فيظرت فإذا فيهاجبريل، فناداني فقال إن الله قد سمع فول قومك لك. وما ربوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الحيال. فسيلم على تم قال با محمد ذلك فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأحشيين. وهما جيلا مكة يحيطان بها قال البني بل أرجو أن يجرح الله عروجل من أصلابهم من يعبد الله عروجل وحده لا يشترك به شيئاً)) صحيح البخايج



أســري

برسبول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت القدس راكباً على البراق صحبة جبريل عليه السلم، فنزل هناك. وصلى بالأنبياء إماماً. وربط البراق صحبة جبريل عليه السلم، فنزل هناك. وصلى بالأنبياء إماماً. وربط البراق بحلقة باب المستجد. ثم عرج به إلى السلماء الدبيا. فرأى فيها ادم. ورأى أرواح السعداء عن يمينه والأشقياء عن شماله ثم إلى الثانية. فرأى فيها عبسى ويحيى. ثم إلى الثالثة فرأى فيها بوسف. ثم إلى الرابعة، فرأى فيها إدريس. ثم إلى الخامسة فرأى فيها هارون. ثم إلى السادسة. فرأى فيها موسى فلما جاوزه بكنى : فقيل له ما يبكيك ؟ قال أبكي أن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر بما يدخلها من أمتي ثم عرج به إلى السلماء السابعة فلقي فيها إبراهيم. ثم إلى سندرة المنهى. ثم رفع إلى البيت المعمور فرأى هناك حبريل في صورته له ستمائة جناح وهو قوله تعالى: (من سورة البحم ١٤٠٠) وكلمه ربه وأعطاه ما أعطاه . وأعظاه الصلاة . فكانت قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه فكانت قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه وأخبرهم اشتد تكذيبهم له وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس . فجلاه الله لنه حتى عاينه . وحعل يحبرهم به ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئاً وأحبرهم عن عيرهم التي رآها في مسراه ومرجعه وعن وقت قدومها . وعن البعير الذي يقدمها . فكان كما قال . فلم يزدهم ذلك إلا كفوراً .

أبيعتا العقبة

بيعة العقبة الثانية	بيعة العقبة الأولى	اسم البيعة
موسم الحج سنة ١٣ من البعثة النبوية المباركة الموافق يونيو سنة ٢٢٢ م.	موسم الحج سنة ١٧ من البعثة النبوية المباركة الموافق يوليو سنة ٢٢١ م.	تاريخ البيعة
٧٣	14	رجل الم
Y		امرأة امرأة
۱۱ النقباء ۳	Y	الأوس الأوس أي
٦٢ القبياتين ٩	1.	الخزرج على المخزرج
1 - السمع والطاعة في المنشط والمكره. Y - النفقة في العسر واليسر. Y - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. 3 - أن تقوم وا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم. O - نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنعه مما يمنعون منه أنفسهم وأزواجهم وأبناءهم ولهم الجنة.	عبن عُبادة بن الصامت قبال: « بايعنبا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكرة » رواه البخاري . تسمى بيعة النساء وليس كما هو شائع عند الكثير على غرار بيعة النساء، وسميت بذلك لخلوها من أي نوع من القتال .	بنودالبيعة



الحيانحة الإسكلامية



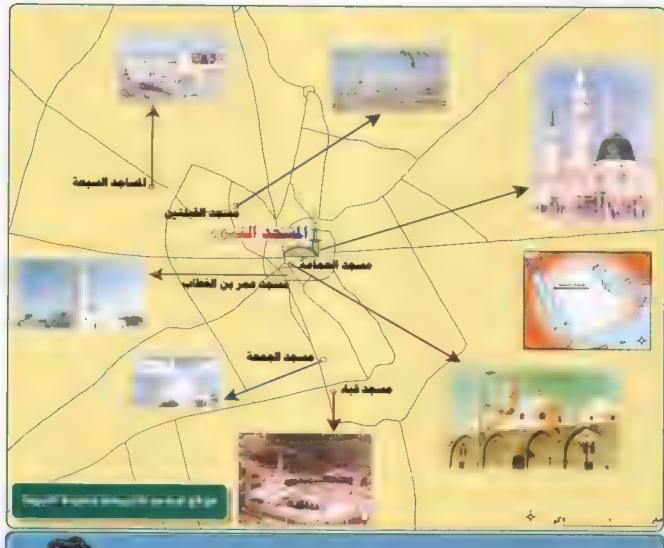
أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسباب التمكير أن يكون حدث لهجره يقلة يوعية ويشكّل خُولًا فاصلاً هي تاريخ الدعوة الوليدة لتنتقل بعدها من مرحلة بناء الجماعة إلى مرحلة تأسيس الدولة ومن رقع شعار "كفوا أيديكم" مكة إلى " أن للدين تقايلون بأنهم طلموا وإن الله على تصرهم لقدير " بالدينة ومن الصبر على إيداء الكمار وخمل تعديهم ويهجمهم عليه وعلى صحابته إلى إعداد العدة, ورفع الرابات في سببل الله هندات عملية الهجرة المباركة وما حقتها من تصحبات وما قام به الأنصار من إيثار ترسم لوحات إعانية مصينة منذ انطلاقتها المنموية فعلى فاعدة "الأحر على فسدر المستوية والمدهرة وكبرك على هاعدة " اسد النس بلاء الأسباء بم الأمثل فالأمش " فقد حقت أكثر أبواع المكارة والأخطار بهجرية صلى الله عليه وسلم، ولكنه على ووصل إلى طبية الطبية بعضول بقوص أمرة الى الله وتوكله عليه واستسبلامه له فهذا الحدث يُعدد فيصلاً بين مرحلتين من مراحل الدعوة الإسلامية هما المرحلة الكنه والمرحلة المدين اللهدة الهجرة اثاراً جليلة على المسلمين ليس فقط في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اثارة الخبرة قد امتدت لتشبيم حياة المسلمين في كل مكان ورمان كما أن آثارة شيمين ليس فقط في عصر رسول الله صلى الله عليه فامت على أساس الحق والعدل والخبرة والمسلولة هي حصارة الإنسان على المناسرة والجبرة الموصدة والتشريفية الكاملة التي تعطم حياة الإنسان يغض النظر عن مكانه أو زمانة أو معتقداته

وسول الرسول سلن الله عليه وسلم إلى يترب ا النبيثة ا

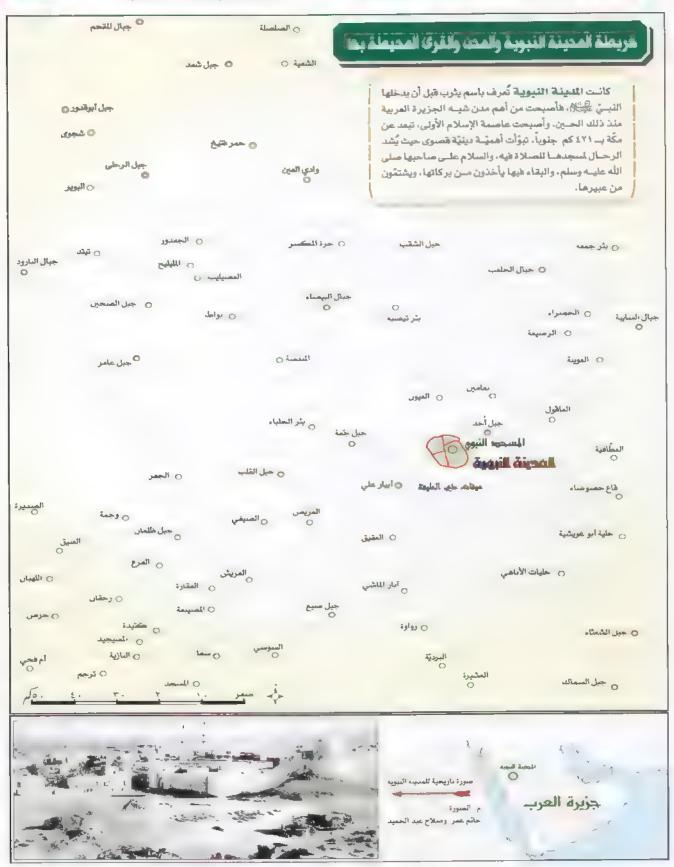
وصل الرسول عَلَيْنَا إلى قُباء في يوم الأثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من البعثة المباركة حيث تلقاه المسلمون مبتهجين وأخذوا يكبرون الله ويشكرونه على مجيئ المصطفى عليتهم إلى ديارهم والعيش معهم . فمكث في قُباء ثلاثة أيام وضع خلالها أساس أول مسجد في الإسلام، حيث يعتبر مسجد قباء بذلك أول مسجد بني منذ انطسلاق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم على وجه الأرض، فسواء كان الذين اختاروا موضعه ابتداء هم المهاجرون والأنصار قبل وصول النبي صلى الله عليه وسلم أم كان الذي اختار موضعه هو النبي صلى الله عليه وسلم قبيل دخوله المدينة النبوية لأول الهجرة . على المشهور. فإن ذلك لا يغير من كونه أول مسجد بني منذ انطلاق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولذلك دلالته الكبرى التي لا تنكر. ثم لحق بهم على بن أبى طالب بعد أن قام بمهامه على الوجه المطلوب (التمويه على قريش ، وإعطاء الأمانات إلى أهلها) ثم تحرك الركب الميمون صوب يثرب صباح الجمعة فخرج المسلمون يستقبلونه بغبطة وسرور، وكان كل نفر من المسلمين يتمني أن ينزل الرسول صلى الله عليه وسلم عنده، فتسابقوا بمسكون بخطام ناقته وهو يقول لهم: « دعوها فإنها مأمورة » وبركت ناقبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قطعة أرض لبني مالك بن النجار وكان يسمى مربدا، وهو لفلامين يتيمين هما سهل وسهيل ابناعمرو، فتزل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الناقة ودخل بدار خالد بن يزيد (أبو أيوب الأنصاري) واشترى المربد من ابني عمرو وبدأ ببناء المسجد، وسمَّى عَلَيْكُ من جاء من مكة من المسلمين (المهاجرين) وسمَّى من أسلم أهل المدينة (الأنصار) وأطلق على يثرب اسم مدينة الرسول عَلِيَّا ﴿ ، وغير اسمها ودعاها بالمدينة وطيبة وطابة ، ونهى عن تسميتها بيثرب قال صلى الله عليه وسلم: « من سمى المدينة بيثرب فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة » . رواه أحمد في مسنده

مسجدُ التقوى، قبل: لما قدم النبي، صلى الله عليه وسلم، مهاجراً نزل بتباء على بني عمرو بن عوف فأقام فيهم بموم الإنتين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس وأشس مسجده ثم آخرجه الله من بين أظهُرهم يوم الجمعة، وذكر ابن أبي خيثمة أنَّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين أشسه كان هو أول من وضع حجراً بيده هي قبلته ثم جاء أبوبكر بعجر فوسمه ثم جاء عمر بعجر فوضعه إلى جنب حجر أبي بكر ثم أخذ الناس قسى البنيان، وهنذا المسجد أول مسجد بُني في الإنسلام، وفيسه وفسي أهلسه تزلت: وفيسه رجال يحبون أن يتطهّروا ١٠ وهو على هذا السجدُ الذي أشس على التقوى وإن كان روى أبو سعيد الخدري أنَّ رسول الله، صلبي الله عليه وسلم، سُتُلُّ عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال: هو المسجد هــدا، وفي روايــة أخرى قــال: وقــي الأخر خيرً كثيرٌ، وقد قال لبني عمرو بن علوف حين نلزل: ر الشَّجِدُ أَسُّسَ عَلَى التَّقُويُ مِنْ أُولِ يُومِ 1: مَا الطهور البذي أثنى الله به عليكم؟ فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستجميار، قال: هو ذاكم فعليكموه، وليسن بين الحديثين تعارُضٌ كالاهما أسبس عليي التقبوي غيير أن قوليه مين أول يوم يقتضى مسجد قُبّاء لأن تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دار هجرشه وهدو أول التاريخ للهجدرة المباركة ولملم الله تعالى بأن ذلك البوم سيكون أول يوم من التاريخ سمَّاه أول يهوم أرَّخ فيه في قبول بعض المضالاء، وقد قال بعضهم: إن ههذا حذف مضاف تقديره تأسيس أول يوم، والأول أحسن. حدَّثنــا عبد الله ، حدثني أبــي، ثنا يحيى ، عن أنيس

حداثها عبد الله ، حداثي أبي، ثنا يحيى ، عن أنيس ابن أبي يعيى قال: حداثي أبي قال: سمعت أبا سميد يقول: داختلف رجلان أو امتريا، رجل من بني خدرة، ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى، قال الخدري: هو مسجد رسول الله ملى الله عليه وسلم، وقال الممري: هو مسجد قباء، فأتيا رسول الله عليه وسلم هذا المسجد لمسجد رسول الله على دلك؟ فقال: هو هذا المسجد لمسجد رسول الله على الله عليه وسلم، وقال: قي دلك خير كثير يمني مسجد قباء ه، مسند الإمام أحمد







مَنْ لَأَسْسِ السَوْطَ الإسْلاقِيةِ إلى وَقَالَا النَّسِ مَثِلَ اللَّهِ عِلْيَةَ وَابِنْهُ

وهمال لومسول غيره من ينشرب (المديسة ، هي ١٣ ربيع الأول لتنسبه ثلاث وجعسان من مولساء المدارب ومند وصوبه قنام بأعمال عظيمة أعمهناه بثاء المسجد وحجسرات سكفه، والمؤحدة بس المهاجريس والأتصار وكتابة بستور الديمة لضمان حقوق جميع شرائح المجتمع الدبي ابداك ،

الأرقام داخسيسل الدوانسر اليقصراء تمثل سنواث العهد المعني مصد تاسيس

الدولة الإسلامية.

بمند أن يظم الرسيول سبلي الله عليه وسلم أمور المسلمين في المدينة أصبحوا جبهة متماسكة ضد أعدائهم، ولقد أدن الله للمسلمين بقتال المشركين حيتما بمنادي الشركون في عيها ومرسن بنه عنيهم المثال جهادا في سبينه افحاضو والمعاركهم بجهادينه صدهم فيامدر كبه بدر الكبرى والتي لتصبر فيها الملتمول على بشركان للصباء المؤرر

بعد أن لقن السلمون المشركين درساً هي بدر ، رأت قريش أن تنتقيم من هزيمتها فخاصت ممركة أحمد الكبري والتي انتصب فيها المسلمون أول الأمس ولكن المشركسين استغلوا ميقالقة الرمساة المسلمين لأمر الثبي ﷺ فطوقوا السلمين سن المقلب وأثمتوا بههم هزيمه ، سرهان ماضاق منها السلمون وطاردوا المشركين ،

خرطأ من ماهية اللقاء ،

هي هذا العام بم حلاء بهود بني التصيير على غرار يهود بني شينقاع المبلب بمصبهم لعهد مع السلمحي وهي شهر دي لمُعدة من هذا العام للطر السلمون فريشا طبي بدر المومند، لكن قريشناً فشلت عدم مقابلية المطمين

(alternation bereite bei

قنام حيي بن عظت بيهاودي النائيد اقتائل العرب صد لمنتمين في عديمة فتجرب الجميع لمذل عليمان فحمر السلمون خبدقاً في شمالي الدينة - نصب هجمات الأجراب ولإعداد حطة محكمة تكون كنيئة بهريمة الأحراب قال تعالى ورد الله الديس كشروا بعيظهم لم يمالوا حيراً وكفي الله

خريطة العهدالمدنى

فسي عبدا العام مرص الحبيسية صلى الله علينه وسلم في أواجر شهر سنقر ويقي على هذا الحال ثلاثة عشر يوماً حتى تعددُر عليه الحروج إلى الصبلاة، فأمر أبابكر رسي طله عنه ن يصلني بالناس ثم بوهام لنه في صحبي يوم الإثنى ١٢ ربينغ الاول يمتد أنادي الأماشة وتصبح الامته وتركها على الحجة البيضاء ليلها كلهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ،

هالى لحجه لوحيناه لتي حجهه الرساول صلى الله عليه وسلم مع أكثر من ١٠٠٠٠ مسلم ، علمهم اليهما متأسك الحسج قولاً وعمالًا، وخطب شهم خطيسة الوداع والتي ضعلها أمور الأمة وأسرّل الله عليه طوله: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم بمعثي ورضيت لكم الإسلام ديداً).

بيث الرسول ٤٠٠٠ في هذا العام أبابكر الصديق - رضي الله عنده - أميراً على الحج ، وبعد أن أنسزل الله على نبيه مسورة بسراءة. أرسل عليساً للحاق بأبسي يكر ومن شم قراءة السبورة علني مسمع مين التاس ولألبك يعبدم السماح لحج الشركين بعد هذا العام ،

فامت فريشن فتني هيد العنام بتمضين أحند تتنود سلح تحديبية مماحدا بالسلمجي بإعلان الحرب على قريش وثابع الرسول عيسائه سيير بالسلمين ليء حل مكه معناطي براس يو صيما ليه وشكر انه على تصيره وتاييده أو مرا بياعه لا يعتلبوا الحيدا الامين اراء فنانههم الم دحس لي المنتحد لحرام وهناك فالمسكسير الاصندم وعقدعن هن مكة

مس ثما صلح الحديبية فيام للصمية التجمعات اليهودية فسي شسالي الحجبار والدين ما فلأسوا في مناصبته العداء والتحريضس صبيد الدولة الاسلامية فسالتديسه عبعد ساتم لمصب وعنى فيادا اليهبود الثلاثة في عديسه بمرع بنعثات الاحرى حارح المدينة

فسي هيدا المام تومين السلمون مع مريشي الي عمد هديه غرفك يصلح بجديبية الجاءت بتوده في ظاهر الأمر لصبالح فریشن لکن جنک المصطفی <u>نامی</u> اسیاسیه جنب بنوه هدا الصلح لصالبح المنلمي حيث استعبل الرسول عيدة توقيف الحرب بنين الطرهين بمرطس دعوته علني الحكام باللوك والامر مسحول في لاسلام

تأسيس دولة المديئة النبوية

كان نزول الرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في بني النجار يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة ١ هـ/ الموافق ٢٧ سبتمبر سنة ٦٢٢م، وأنه نزل في أرض أمام دار أبي أيوب الأنصاري، وقال: هاهنا المنزل إن شاء الله، ثم انتقل إلى بيت أبي أيوب رضى الله عنه.

بناء المسجد النبوي(1)

أول خطوة خطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو بناء المسجد النبوي، واختار له المكان الذي بركت فيه نافته صلى الله عليه وسلم، فاشتراه من غلامين يتيمين كانا يملكانه، وأسهم في بنائه بنفسه، فكان ينقل اللبن والحجارة ويقول:

اللهم لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة ×× فاغْفِرْ للأنصار واللَّهَاجِرَة

وكان يقول:

هذا الحِمَالُ لا حِمَالِ خَيْبِرَ ×× هـذا أَبْرُ رَبُّنَا وأَطْهَر

وكأن ذلك مما يزيد نشاط الصحابة في العمل، حتى إن أحدهم ليقول:

لتَّن قَعَدُنا والنبي يَغْمَل ×× لذاك مناً العَمَـلُ ٱلمُضَلَّل

وكانت في ذلك المكان قبور للمشركين، وكان فيه خرب ونخل وشجرة من غَرَفَد، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت، وبالخرب فسويت، وبالنخل والشجرة فقطعت، وصفت في قبلة المسجد، وكانت القبلة إلى بيت المقدس، وجعلت عضادتاه من حجارة، وأقيمت حيطانه من اللبن والطين، وجعل سقفه من جريد النخل، وعُمُده الجذوع، وفرشت أرضه بالرمال والحصباء، وجعلت له ثلاثة أبواب، وطوله مما يلي القبلة إلى مؤخره مائة ذراع، والجانبان مثل ذلك أو دونه، وكان أساسه قريباً من ثلاثة أدرع.

وبني بجانبه بيوتاً بالحجر واللبن، وسقفها بالجريد والجذوع، وهي حجرات أزواجه صلى الله عليه وسلم، وبعد تكامل الحجرات انتقل إليها من بيت أبي أيوب.

ولم يكن المسجد موضعًا لأداء الصلوات فحسب، بل كان جامعة يتلقى فيها المسلمون تعاليم الإسلام وتوجيهاته، ومنتدى تلتقى وتتآلف فيه العناصر القبلية المختلفة التي طالما نافرت بينها النزعات الجاهلية وحروبها، وقاعدة لإدارة جميع الشئون وبث الانطلاقات، وبرلمان لعقد المجالس الاستشارية والتنفيذية.

وكان مع هذا كله داراً يسكن فيها عدد كبير من فقراء المهاجرين اللاجئين الذين لم يكن لهم هناك دار ولا مال ولا أهل ولا بنون.

وفي أوائل الهجرة شُرِع الأذان، حيث رأى في المنام؛ عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه صيغة الأذان؛ فأقره النبي عَلَيْتُ على ذلك، وقد وافقت رؤياه رؤيا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأقره النبى عَلَيْتُ .

١ - بنياركفوري الرحيق لمختوم حي ١٧٨ - ١٧٨

> €

خوخة أبى بكر الصديق باب الرحمة حجرة صفية المسجد النبوي çeğ حجرة رملة بنست أبي المتير سفيان الروضة الشريفة حجسرة المحراب جويرية أهل الصفّة حجرة بجرة عائشة بنت خوخة علي بن أبي طائب حجرة فاطمة سودة أبى بكسر الصديق عثمان حجرة حفصة بنت حجرة زينب بنت عمسر بن الخطاب خزيمة الهلالية حجرة زينب حجرة زينب بنت موقع بيوت أمهات المؤمنين (أزواج بنت جحش خزيمة أم المساكين الرسول صلى الله عليه وسلم)، وابنته فاطمة الزهراء رضى الله عنها .

الشاذل السجد التبوي

عَنِ الرَّهُ رِيَّ عَنْ أَبِي سَلَمَة بَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ و أَبِي عَبْدِ الله الأَعرُ مُوْلَى البَّهِ يُلِيَّ مِنْ أَضْحَابُ أَبِي هُريِّرة) أَنَّهُمَا سَمِنَا آنا هُريْرة يمُولُ: صلاةً فِي مَسْجِد رَسُولِ الله أَفْصِلُ مِنْ أَلْف صَلاَة فِيمَا سَوَّاهُ مِن الْسَاحِد. إلاَّ الْمُسْحِد فِي مَسْجِد رَسُولِ الله أَفْصِلُ مِنْ أَلْف صَلاَة فِيمَا سَوَّاهُ مِن الْسَاحِد. قَالَ أَبُو سَلَمَة السَّحِدَامَ. قَالَ رَسُولِ الله آخِرُ الْأَنْبِيَاء، وَإِنَّ مَسْجِدَة آخِرُ اللسَّاجِدة. قَالَ أَبُو سَلَمَة وَالله وَالله عَنْدَ الله الله عَنْ دَلك أَنْ نَسْتَثْبِتُ أَنَا هُريْرة عَنْ ذَلك الحَديث. حَتَّى إِذَا تُوفِي أَبُو هُريْرة . تَداكَرُنا ذَلك أَنْ نَسْتَثْبِتُ أَنْ لاَ نكُون كَلَّمْتَا أَبَا هُريْرة في دلك حَتَى يُسْتَدَة إلى رسُولِ الله وَلَكَ وَتَلاَوْمُنا أَنْ لاَ نكُون كَلَّمْتَا أَبَا هُريْرة في دلك حَتَى يُسْتَدَة إلى رسُولِ الله إنْ كَانَ سَمِعَة مُنْهُ. فَقِينًا نَحَنُ عَلى ذَلك، حالسنا عَبْدُ الله بَنُ إنراهيم بْن قَارط. وَنَكُرْنا ذَلك الحُديث. والله يقر عَنى قَال لما عَبْد فقال لما عَبْد فَقال لما عَبْد فَقال لما عَبْد أَلك الحَديث. والله بَنُ إِبْراهيم: أَشْهَدُ أَنِيُ سَمِعْتُ أَبَا هُريّرَة يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ الله وَ قَالِي الله بِنُ إِبْراهيم: أَشْهُدُ أَنِيُ سَمِعْتُ أَبَا هُريّرَة يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ الله وَ قَالِي الله بِنُ إِبْراهيم: وَالله مِنْ أَنِي سَمِعْتُ أَبَا هُريّرَة يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ الله وَ قَالِي الله وَالله وَالله الله بِنْ إِبْرَاهيم: أَلْهُ مِنْ أَنِي سَمِعْتُ أَبَا هُريّرَة يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ الله وَ قَالِي الله وَالله وَالله المُنْكِدُ وَاللّه بِينَا عَنْ مَنْ فَالله وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه المُتَلّق أَنْ أَنْهُ وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَيْمُ الله وَاللّه وَاللّه وَلَا مُسْتُولُونَ كَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَوْلَ كُلُولُ اللّه وَاللّه وَلْكُولُ كَاللّه وَلَا لَهُ اللّه وَاللّه وَلَا لَمُعْلَى اللّه وَاللّه وَلَا لَعْلَالِه وَاللّه وَلَا لَالله وَلَا لَا المُولِقُ الله المُولِ اللّه المُحْدِيثُ الله الله وَلَيْلُولُ اللّه وَلَالله وَلَا الله وَلَا الله المُولِ الله المُولِ الله المُولِ الله

عن سعيد بن السُيْب عن أبي هُريرة ، قال: قال رسول الله: « لا تُشَدُّ الرَّحالُ اللهُ فَال رسول الله: « لا تُشَدُّ الرَّحالُ الأَّ إلى ثَلاَثَةٍ مساجِدَ: مُسْجِدِ الحرام، ومُسْجِدِي هذا، والسَّجِدِ الأقصى ، روام مسلم .

التوسعة الأولى في عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- (٧هـ)

لا عاد النبي — صلى الله عليه وسلم - من غزوة خيبر قام بأول توسعة لمسجده الشريف على قطعة أرضى اشتراها سيدنا عثمان بن عفان — رضي الله عنه - على نفقته؛ وذلك نظرًا لزيادة عدد المسلمين، وقد تم ذلك في المحرم سنة ٧ هـ، فراد ٢٠ متراً في ١٥ مترًا تقريبًا، حتى صار المسجد مربعًا ٥٠ م مراً في ١٥ مترًا تقريبًا، حتى صار المسجد مربعًا ٥٠ م مراً عمل ١٥ ومساحته الكلية ١٥ ٢ ٢٥ م، بزيادة قدرها ١٠ ١٥ ١ م م، وعدد الأعمدة ٣٠ عموداً، وكانت الإنارة عبارة عبن مشاعل من جريه النخل، إضافة لبعض عبارة عن مشاعل من جريه النخل، إضافة لبعض الأسرجة التي توقد بالزيت.

وكان عثمـان بن عقان -رضـي الله عنه- هو الذي اشترى هذه البقعة التي أضافها النبي -صلى الله عليه وسلم-.

والأزا السبلان

تعتبر زيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة النبوية من أشرف ممالم العمر، وأعزّ وقائع الدهر؛ لأنها تحيي القلب الساكن، فترحل به إلى أشرف البقاع وأطهر الأماكن، وتحلق به في أفاق السمو الروحي، فتسمو به نفسه بعيدًا وراء حدود الزمان لتسترجع ذكريات جليلة عن الرسول الله —صلى النه عليه وسلم— لذلك تسن هذه الزيارة (أي زيارة المسجد النبوي) في أي وقت من الأوقات، ولا علاقة لها بشعائر الحج أو العمرة، ويسن للزائر وبعدها، فمن ذلك:

أن يتطهّر في منزله ويتطيّب.
 ويمشي إليه في سكينة ووقار، مظهراً
 الخشوع لله سبحانه وتعالى، ومكثراً
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - أن يدخل المسجد بالرجل اليمنى قائلًا: بسم الله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك.

٣ - أن يصلي ركمتين تحية المسجد في
 أي جزء من المسجد، ويفضّل أن تكون
 في الروضة الشريفة . ثم يتوجّه إلى
 السلام على رسول صلى الله عليه
 وسلم و صاحبيه، بالأدعية المشروعة .





بنو قينقاع

named Install Publish

Marie Street Control

بنوالنضير

المراجعين للمسين

المسيئة فعزلة فيزاهل

Marine San Street

THE PARTY NAMED IN

ACCRECATE VALUE OF the name of Street, or other Acres of the latest th

Michael Street, or other Division in and the latest the said

-

-

.....

مجتبن لللولية فلنويخ بمناطوس الترسول سلياناته مغيه يد

المنافقون

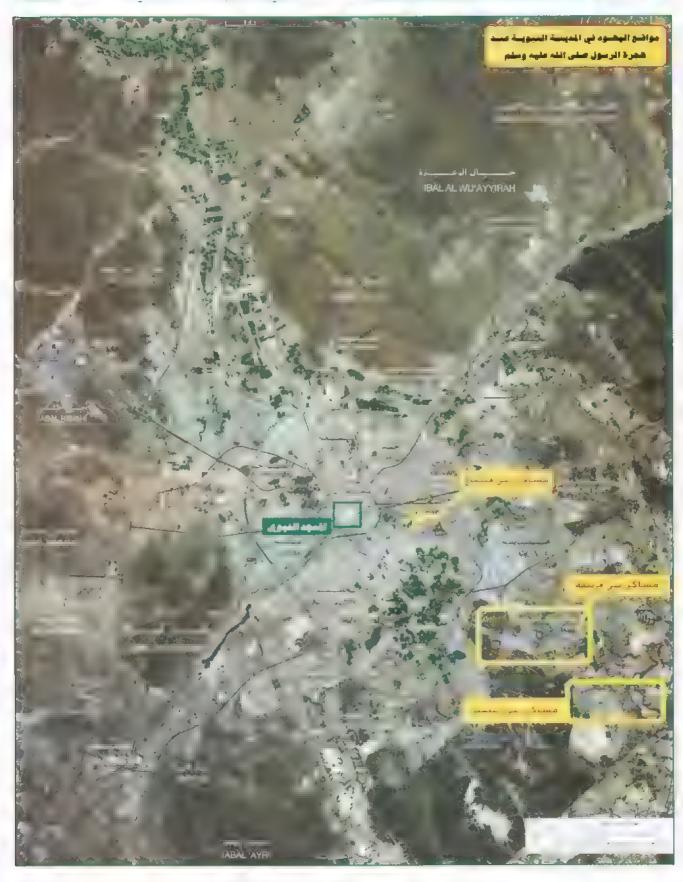
معظمهم من بقايا مشسركي المدينة A STATE OF THE PARTY OF THE PAR and the second second اوتبوا ويوتبرون على انفسهم ولوكان يهم خساستة ومن يتوق شح تفسه فأوتنك هم الفلحون

دخلوا فسي الإسلام ظاهـــراً حتى لا ينكشف أمرهم أمام السلمان شال الله قيههم ووممسن حؤلكم من الأغراب مُنافقُ ون ومن أهل المدينسة مرذوأ على النفساق لا تغلسهم بحسين تعليمهم سنُعذَّبُهُم مُرْتَيِنَ ثُمُ يُردُونَ إلى عسدَاب عطيم ۽ ۽ س

المماجرون الأنص

أفقيراه الهاجيريس لنبذرا الشريشين المرا يُكَفِّعُونُ وَالْمُعَالِّ مِنْ اللهِ فأمر والملشدة وكأ أفاؤه Total Control

بنوقريظة Service of the Control of اختار الكتاب إب مناسبها and it seems to be the Mark training profit light Marine Marine of Addition (a Department of the last والارتفاديش فارغي فلسيا





(١) الوادعة مع اليهود

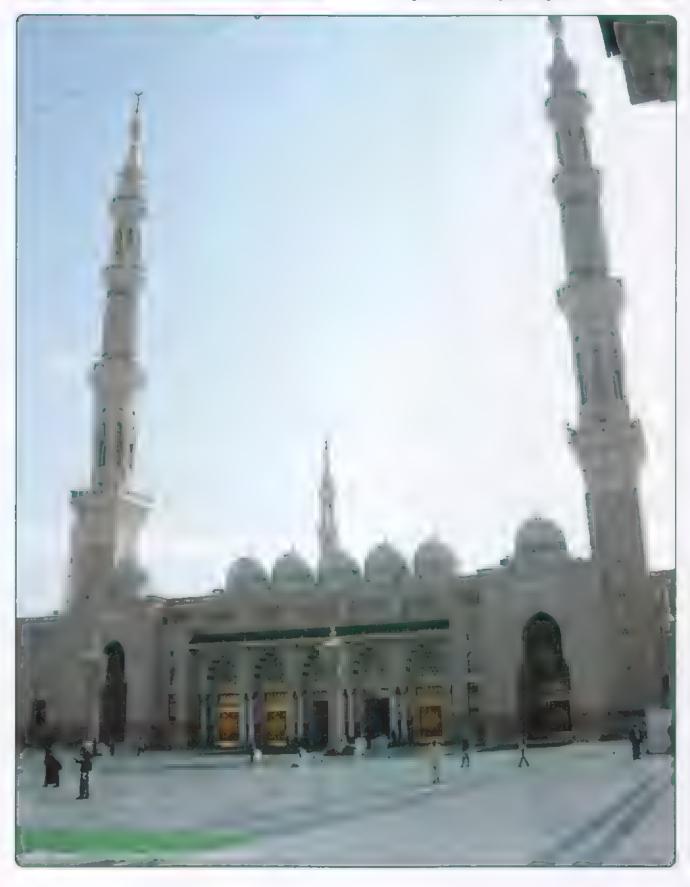
قبال عبيلاً ورن اليهود بنقون مع المؤمس ما داموا معارس وإن يهود بني عوف امة مع المؤمس ليهود دينهم ولمسلمين دنيهم مو ليهم وأنمسهم . الأمن من طلم و ثم صابح لا يُوت لا نفسه و هل سنة و رن ليهود بني لتجار مثل ما يهود بني عوف وإن ليهود بني تعليه مثل ما ليهود بني عوف وإن ليم دون الأثم وإن موالي ثقلته من طلم واللم والم والم يقال المصلحة وإن المر دون الأثم وإن على اليهود بنفتهم وعلى المسلمين بقتهم وإن بنيهم النصر على من حرب أهل هذه لصحيمة وإن سنهم النصح والسنهم النصح والم يم يون المراجع والمن على اللهود بنفتهم وعلى المسلمين مقتهم وإن بنيهم النصر على من حرب أهل هذه لصحيمة وإن سنهم النصح والمدون الأثم ويه لا تُحر ركمه الا يدن اهتها وإنه ما كان بن أهل هذه الصحيمة من حدث واشتجار بحاف فساده . فإن الصحيمة وإلى لنه عبر وحيل وإلى محد برسول لله صلى الله على التي ما يهود بنفتهم وإن النصر على من دم ويه لا تُحر والمنتجار بحاف فساده . فإن النصر على من دهم بثرت ود يُعو إلى صلح بصالحونه وللسوية والمنادية وإنهم أد يُعو الى مثل ذلك قاية لهم على المؤمنين . لا من حاليهم وانفسهم على مثل ما لاهله هذه الصحيمة وإن الله على أصدى الديس عسى كل أياس حصيتهم من حاليهم وأنه المن واللهم وانفسهم على مثل ما لاهلهذه الصحيمة وإن الله على أسمة وإنه لا يحول هذا الكتب دون طالم وأثم وأنه من خرج أمنٌ ، ومن قفد آمن بالمدينة . الا من طلم أو أثم وإن الله حار الى ير وانقى ، ومحمد رمول الله على الله والله على الله والله الله على الله والله والله والله والله والله والقي والله الله على الله على الله على الله على الله والله والله و











الجحاد ضد أعداء الإسلام

عاش المسلمون مضطهدين في مكة المكرمة طيلة ثلاثة عشرة سنة، وكان القرآن خلالها ينزل عليهم داعياً لهم بالصبر، وضبط النفس، والجدال الحسن، قال تعالى : • وحادلهم بالنس هي احسن • النحل : ١٢٥ ثم نسخ الله سبحانه وتعالى هذا جميعه بعد الهجرة إلى المدينة حينما نزلت آية الإذن بالقتال. قال تعالى : • أذر للدين يقاتلُون بالله على مصرهم لصدير . ٢٩. الدين أحرجُوا من ديارهم بغير حَقَّ إِنَّا أَن يَقُولُوا رُبُنًا الله ﴾ الحج : ٣٩.

ولما كان المهاجرون، أصحاب القضية الأولى، حين قامت قريش بتعذيبهم والتنكيل بهم والنيل منهم، وطردهم من بلادهم وسلب أموالهم وأملاكهم، هاجروا إلى يثرب (المدينة النبوية) فراراً بدينهم، ونصرة لله ورسوله من فوجدوا الأنصار عيوناً متفتحة وأذاناً مصغية وقلوباً واعية، لكن الرسول أن رأى بثاقب نظره بعد الإذن بالقتال والحث عليه، أن يُحيي في نفوس المهاجرين قتال المشركين معتمدا على الله - تعالى - ثم عليهم ثانياً ولا سيما أن عقد البيعة (بيعة الثانية) مع على الله - تعالى - ثم عليهم ثانياً ولا سيما أن عقد البيعة (بيعة الثانية النبوية، أما الأنصار كان ينص على حماية الرسول وأصحابه داخل المدينة النبوية، أما خارجها فليس لهم حماية ولا دفاع عنهم، لقد كانت النصوص القرآنية تدعو للثأر من قريش التي عائث في الأرض فساداً ونكلت بالمسلمين، قال تعالى: «وفائلوا في سببل الله الدين يُصاتلونكم ولا نعيدوا أن الله لا يُحت المعتدس ١٩٠ واشتلوهم حيث تصرحوكم والمعتذ اسد من المثل ولا تعاناوهم عند المسحد الحرم حتى غصلوكه فيه في قالوكم ف فتلوهم كذلك خُرًاء المسحد الحرم حتى غصلوكه فيه في قالوكم ف فتلوهم كذلك

ونظراً لموقع المدينة النبوية الاستراتيجي على طريق التجارة الشامي، واستمرار مرور القوافل القرشية عليه، فقد تجلت حنكة الرسول العسكرية، بتهديد تجارة قريش، وذلك من خلال إرسال السرايا والخروج للفزوات لإضعاف قريش اقتصادياً، مما سيكون له أبلغ الأثر على مستقبلها على جميع الأصعدة، وهذا ماتحقق بالفعل، حيث عقد المحالفات والموادعات مع القبائل التي تسكن المنطقة، لضمان حيادها أو تعاونها مع المسلمين إذا نشب قتال بين المسلمين وقريش.

وامتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى انطلقت ركاتب المهاجرين الصابرين تزخر قلوبهم بالإيمان والعزة، رافضة حياة العيش الهانئ وتأبى إلا أن تعيش شامخة الرؤوس بكل فخر واعتزاز بدينها الإسلامي المجيد، فخرجت للسرايا نخبة من الصحابة بعد ثمانية أشهر من مقامهم في المدينة النبوية، ثم تبعتها الغزوات بقيادة النبي ، وحددت مسارها على مسرح العمليات في غربي المدينة باستثناء سرية عبدالله بن جحش الاستطلاعية التي أرسلت إلى نخلة بين مكة والطائف (انظر الخريطة) وبعد أن حققت هذ السرايا والغزوات أهدافها جاءت غزوة بدر الكبرى والتي شارك فيها الأنصار جنبا إلى جنب مع المهاجرين بقيادة المصطفى الله وتحقق فيها النصر المؤزر للمسلمين بعد أن تكبدت قريش الخسائر المادية والمعنوية، وفقدت مكانتها الاستراتيجية بين العرب، وتتابعت السرايا والفزوات بعد ذلك، وقد كان اليهود خلالها قد نقضوا المعاهدة مع الرسول ﷺ فتصدى لهم في غزواته المشهورة معهم (بنو قينقاع، بنو النضير، بنوقريظة، يهود خيبر في شمالي المدينة) (انظر خرائط التجمعات اليهودية) وقد استفاد المسلمون من صلح الحديبية مع قريش والذي كان فتحاً مبيناً، حيث استطاع الرسول على من خلال بنود الصلح بين الطرفين والذي جاءت بنوده فيما بعد لصالح المسلمين ـ حيث قام الرسول رفي بعد ذلك بإرسال الرسل لدعوة الملوك والأمراء للإسلام داخل وخارج جزيرة العرب (انظر ص) . حتى جاء يوم الفتح العظيم (فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة) وقيام المسلمين بتحطيم الأصنام بقيادة الرسول الالالالالالالكعبة المشرفة وخارجها وهو يتلو قوله تعالى: * وقل حاء الحقُّ ورهم الناطلُ أن الناطل كان رهُوفَ «الإسراء: ٨١.

ثم جاءت بعد ذلك العام وفود القبائل العربية معلنة دخولها في الإسلام قال تعالى والد حاء نصر الله والعشخ وراجت الساس يدخلون على دبن الله اعواجا عسبخ بحمد رئب واستعمره الله كان توان والنصر، وبذلك دانت جزيرة العرب من أقصاها إلى أقصاها للدولة الإسلامية بقيادة الرسول على معلنة التوحيد ونابذة الكفر، فعم الأمن وساد الرخاء قال تعالى: وادكروا عمه الله عليكم الأكنام عدا، هالك عبن فلونكم هاصنحته بعمته احوان في آل عمران: ١٠٢.

السويق

مرتسم بياني لفروات الرسوك ضلى الله عليه وسلم

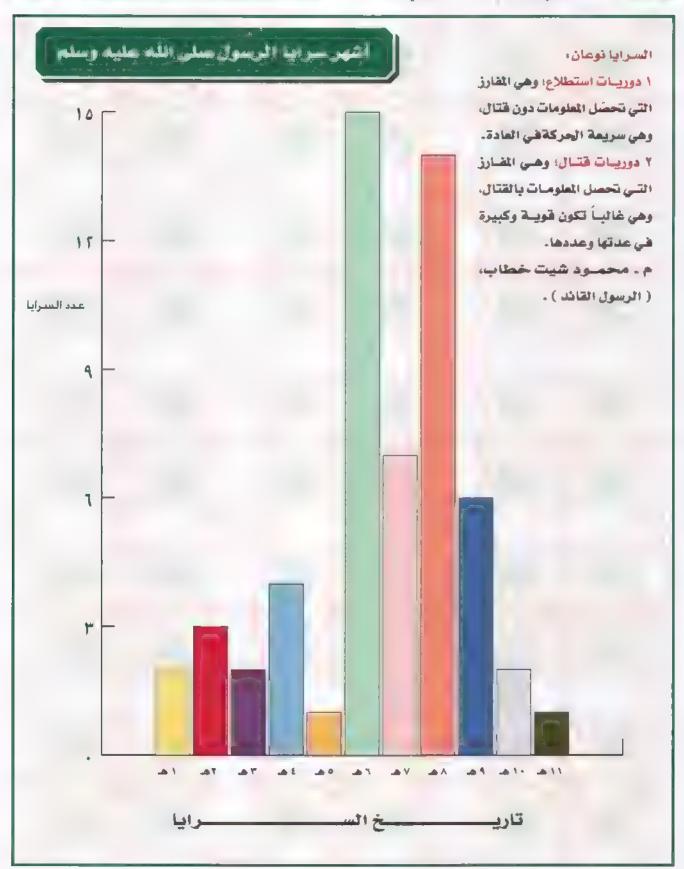
الفرق بين الغزوة والسرية،

الفزوة: تنتهي أحياناً بنشوب القتال بين المسلمين وأعداء المسلمين بقيادة التبي صلى الله عليه وسلم . أما السرية : فهي ليست بهدف القتال وأن حدث في بعضها قتال ، ولكن دورها الرئيس القيام بعمليات استطلاعية عن واقع العدو المتربص، وذلك من خلال جمع المعلومات الدقيقة عن قوة العدو وحجم أسلحته وطبيعة الأرض التي ستقوم عليها رحى الحرب بين الطرفين لو اندلعت وعادة يقودها أحد صحابة رسول الله هيه .



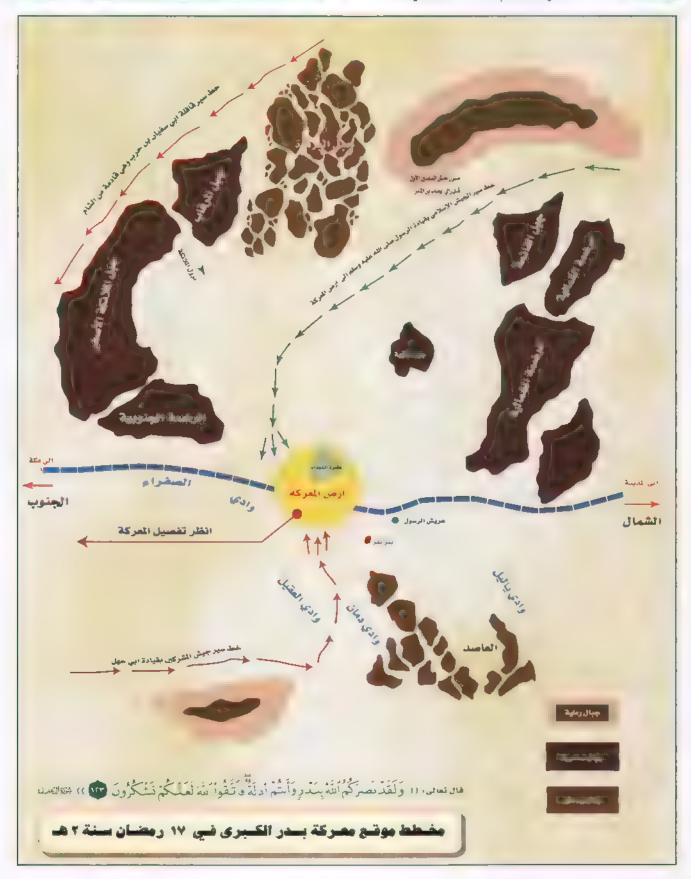
رُتِبَت تواريخ الغزوات على طريقة المحدثين انظر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤلف،ط. الأولى، ١٤١٠ هـ

الشركة العالمية للدعاية والإعلان - الرياض



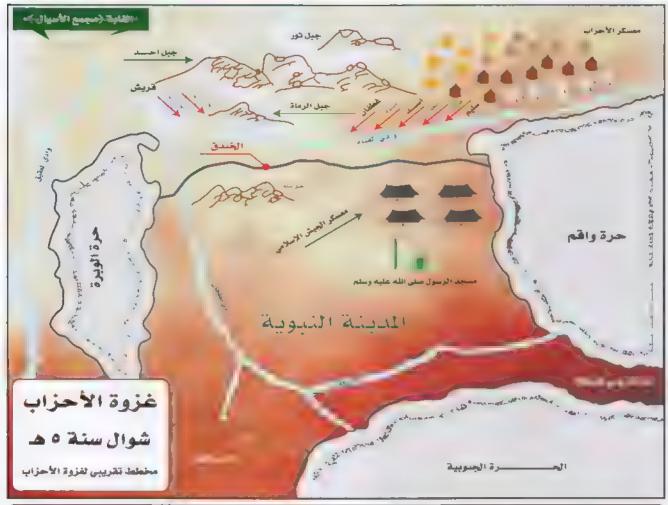
بسمر الله الرحمن الرحيمر

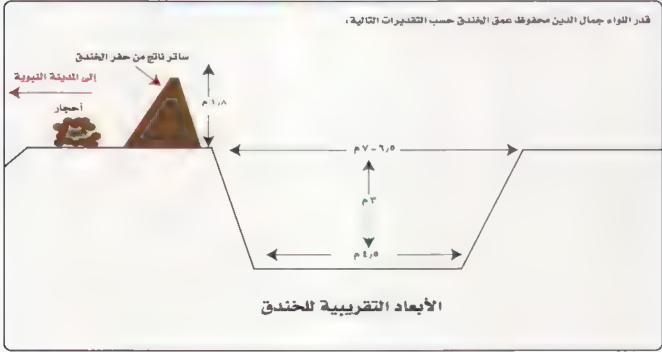
كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَكُرُهُ لَكُمْ وَعُسَى أَن تَكُرَهُواْ شَيَّا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمُّ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيًّا وَهُو شَرُّكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعَلَمُ وَأَنتُ مَ لَا تَعَلَمُونَ ٥ يَسْكُلُونَكُ عَنِ ٱلشَّهْر ٱلْحَرَامِ قِتَالِ فِيهِ قُلْ قِتَالُ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّعَن سَبِيل ٱللهِ وَكُفُواْبِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ وَمِنْهُ أَكْبُرُ عِندَاللَّهِ وَٱلْفِتْ نَةُ أَكَبُرُمِنَ ٱلْقَتْلُ وَلَا يَزَالُونَ يُقَانِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّ وكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِ دُ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ، فَيَمْتُ وَهُوَكَافِرٌ فَأُوْلَتِهِكَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُولَتِهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجُرُواْ وَجَنهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أُوْلَتِيكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحيمُ ١ ٤











(عالميـــة الرســـالة)

تعتبر غزوة الحديبية فتحاً مبيناً كما أشار القرآن الكريم بذلك في صدر سورة الفتح قال تعالى: (إنا فتحنا لك فتحاً مبينا): أي صلح الحديبية، فقد جاءت بنود الصلح بين الطرفين لصالح المشركين ظاهرياً، وأن بعض المسلمين لم يرضوا عنها: إلا أن هذه الشروط دلّت على حكمة وحنكة الرسول صلى الله عليه وسلم وعبقريته العسكرية الفذة. ومن نتائج تخطيطه السليم؛ أنه أمن جانب قريش العدائي بعد الصلح: فتفرغ بذلك لنشر الدعوة الإسلامية في نطاق أوسع، فقام عليه النحو التالى:

الملوك والامراء على النحو التالي:
الكتاب إلى النجاشي ملك الحبشة
الكتاب إلى المقوقس ملك مصر
الكتاب إلى كسرى ملك فارس
الكتاب إلى قيصر ملك الروم
الكتاب إلى ملك البحرين (هجر)
الكتاب إلى هَوْذَة بن علي صاحب اليمامة
الكتاب إلى أمير الغساسنة (دمشق – حوران)
الكتاب إلى ملك عُمان

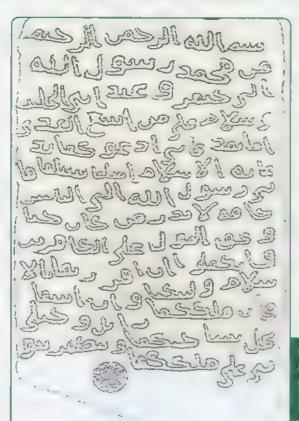
الكتاب إلى حاكم اليمن

ثم تفرغ عَلَيَكُم لوضع حد فاصل لشغب اليهود في شمالي المدينة النبوية، حيث قام بتصفية التجمعات اليهودية الباقية والتي تقوم على تحريض القبائل العربية لغزو المدينة. كما أن هذه الشروط - صلح الحديبية - والتي كانت لصالح المشركين في ظاهرها كما ذكرنا آنضاً، اضطرت معها قريش لنقض الصلح مع المسلمين، مما جرها بعد ذلك إلى كارثة كبيرة، قام المسلمون مستغلين إخلال قريش ببنود صلح الحديبية، بالتوجه إلى مكة المكرمة وفتحها وتطهيرها من الأصنام.

الديانية الإسكمية

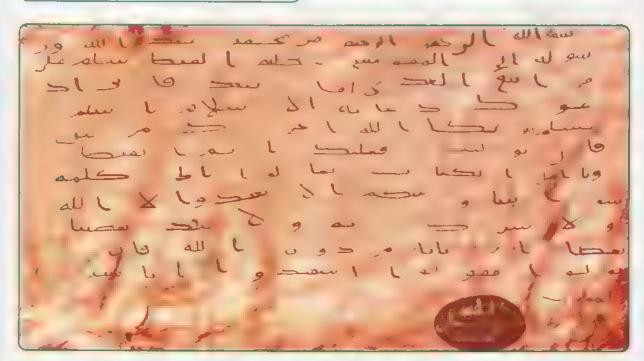


خاف على ملكة ولم يسلم	إيلياء بفلسطين	قيصر ملك الروم (هرقل)	دحية بن خليفة الكلبي	
مزق كتاب الرسول (فمزق الله ملكه)	المدائن بالمراق	کسری ملك فارس	عيد الله بن حداقة السهمي	
أسلم ووضعه على عينه	المستهة	ملك العبشة (النجاشي)	عمرو بن أمية الضمري	
ثم يسلم وثكنه أكرم وطادته	الأسكندرية بمصر	حاكم ممبر (المقوقس)	حاطب بن أبي بلتعة	(TITLE)
أسلم وأسلم قومه	هجر البحرين	ملك البحرين (الثنز بن ساوى)	الملاء بن المشرمي	
أشترط لكي يسلم الأمر من يعده	اليمامة منجد	أمير اليمامة (هوذة الحنفي)	سليط بن عمرو العامري	
هدد يغزو المدينة	حوران	أمير القساسنة (المارث القسائي)	شجاع بن وهب الأسدي	
استجم	ستعاء باليمن	حاكم اليمن (الودارث الوميري)	الماجر بن أبي أمية المخزومي	
أسلم	عمان	ملكا عمَّان (أَبِنَا الْجِلنْدِي)	عمرو بن العاص السهمي	

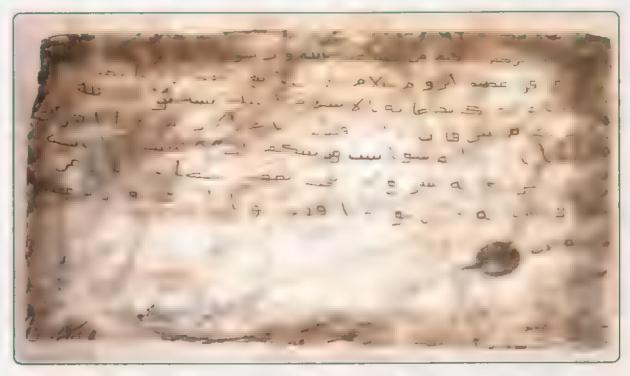




رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس حاكم عمان (جيفر وعبد ابني الجلندي).



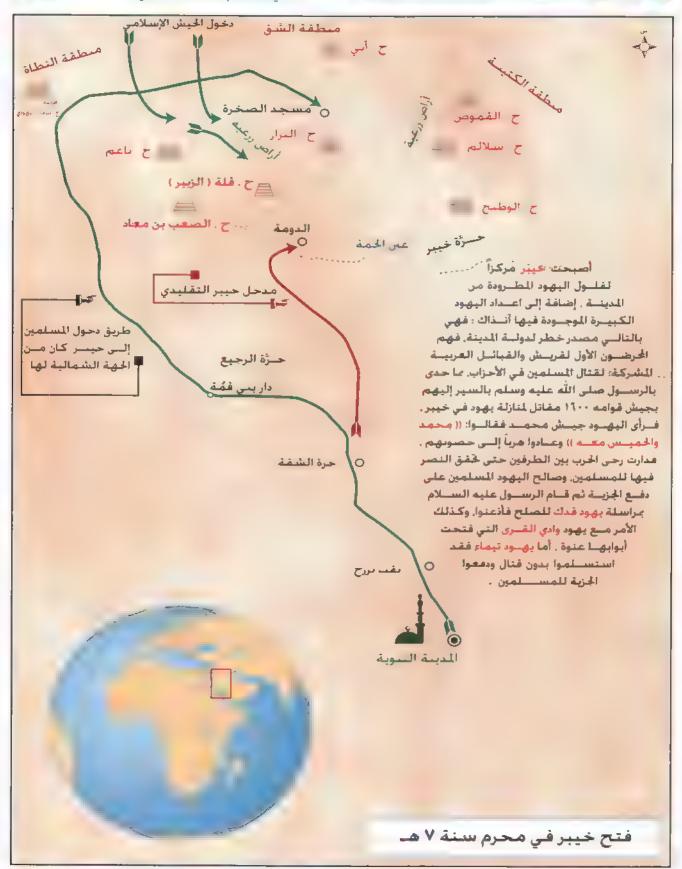
رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى (المقوقس) حاكم مصر



رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى (هرقل) قيصر الروم

العمر لا ساو ک سلا کند فای حدد الله الله وا که کست و لا الله وا که کست و کست و

رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى (المنذر بن ساوى) ملك البحرين







مُؤتة: بالضم ثم واو مهموزة ساكنة، وتاء مثناة من فوقها، وبعضهم لا يهمزه، وأما ثعلب فإنه قال في الفصيح: موتة بمعنى الجنون غير مهموز، وأما البلد الذي قتل به جعفر بن أبي طالب فإنه مُؤتة بالهمزة، قلت: لم أظفر في قول بمعنى مُؤتة مهموز فأما غير مهموز فقالوا هو الجنون، وقال النضر: المُوتة الذي يُصرع من الجنون أو غيره ثم يُفيــق، وقــال اللحياني: الموتة شبه الغشية؛ ومُؤتة: قرية من قــرى البَلْقاء في حدود الشام، وقيل: موتة من مشارف الشــام وبهـا كانت تُطبع السيوف وإليها تُتسب المشرفية من السيـوف؛ ... انحاز المسلمون إلى قرية يقال لها: موتة فالتقى الناس عندها فلقيتهم الروم في جمع عظيم ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢١٨ - ٢٢٠٠٠





هُزُوا إِفْسَنَحَ مَكَا }

بعد صلح الحديبية بين المسلمين وقريش، انضمت قبيلة بكر لقريش، وانضمت قبيلة خزاعة لحلف المسلمين، وكان بين بني بكر وقبيلة خزاعة ثارات في الجاهلية ودماء، وذات يوم تعرضت قبيلة خزاعة لعدوان من قبيلة بكر الموالية لقريش، وقتلوا منهم نحو عشرين رجلاً. ودخلت خزاعة الحرم للنجاة بنفسها: لكن بني بكر لاحقوهم وقتلوا منهم في الحرم، فكان ذلك نقضاً للصلح الواقع يوم الحديبية بين الطرفين، فخرج عمرو بن سالم الخزاعي وبديل بن ورقاء الخزاعي وقوم من خزاعة، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مستغيثين به فيما أصابهم به بنو بكر وقريش، وأنشده عمرو بن سالم فقال:

يا ربّ إني ناشدٌ محمداً حلْفَ أبينا وأبيه الأثلَدَا كنتَ لنا أباً وكنّا وَلَداً ثُمّتَ أسلمنا ولم ننزع يَدًا فانصرْ هداك الله نصراً عَنَدا وادْعُ عبادَ الله يأتوا مَدَدَا فيهم رسولُ الله قد تجرّدًا أبيضُ مثلَ الشمس يَنْمُو صُعُدَا إن سِيمَ خَسِّفاً وجهُه تَربُدًا في فَيَلَق كالبحر يجري مُزْبِدَا إنْ قريشاً أخلفوك الموعدًا ونقضوا ميثاقك المؤكّدا وزعموا أن لستَ تدعو أحداً وهم أذلُّ وأقلُ عددًا هم بَيّتُونا بالوَتير هُجّدًا وقتلونا ركْماً وسُجّدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"نصرت يا عمرو بن سالم ، والله لأمنعنكم مما أمنع نفسي منه" . ودعا الله قائلاً "اللهم خذ العيدون والأخبار عن قريش حتى نبغتها هي بلادها" . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبديل بن ورقاء ومن معه: «إن أبا سفيان سيأتي ليُشُدّ العقد ويزيد في الصلح وسينصرف بغير حاجة ». فندمت قريش على ما فعلت، فأرسلت أبا سفيانٍ إلى المدينة ليصلح ما فسد من العهد ، ولكنه عاد صفر اليدين إلى مكة . وتجهّز رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة حتى من الله عليه بالفتح المبين، وذلك في سنة ثمان من الهجرة المباركة.

لقد كان فتح مكة أملاً منشوداً في نفوس المسلمين: لذلك يعتبر أهم فتح للإسلام والمسلمين، حيث أكرم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم خاصة والمسلمين عامة، فقد جاء هذا الفتح المبارك بعد سنوات متواصلة من الدعوة والجهاد لتبليغ رسالة الإسلام، فتوج مرحلة مهمة من مراحل الدعوة الإسلامية، وكان أشبه ما يكون بنهاية المطاف لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الدار، وبداية المطاف لمن بعده لإتمام مهمة نشر الدعوة في أرجاء الأرض كافة وهذا ما فعله بعده خلفاؤه الراشدون رضي الله عنهم.

فتح مکة فی ۲۰ رم<mark>ضان سنة ۸ هـ</mark>

- 🕥 رتل النبي صلى الله عليه وسلم
 - 🕝 رتل خالد بن الوليد
 - 🥡 رتل تیس بن سعد بن عبادة
 - د تل الزبير بن الموام
 - 💿 رتل أبي عبيدة بن الجراج

عسكر التبني صلني الله عليه وسنلم والسنامون في منطقية جيل هند بعد أن سينظر السيلمون على جهيع مداخل مكنة. فلما استراح وقِمعت أرتبال الجيش. بهض والهاجيرون والأنصيار بين يدينه وخلفه وحولته حتى دخل المستجد الحرام. فأقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه. ثم طاف بالبيت العتبيق وحبول البيات. وكان في الكفية سيتون وثلاثمائــة صنــم. يمتعنها بالقنوس وهو يقنول: (جاء الحق ورفيق الباطيلُ إن الباطل كان رهوقاً ﴾ (جناء الحق وما يُبدِئُ الباطيل ومنا يعيد) , ثبع دعا عثمان بن طلحية. مأخد منه مفتناح الكعبة ودخلهنا, فرأى الصنبور تبلؤها, ومنن بينها صورتان لإبراهيم وإستماعيل يستقسمان بالأزلام فمحاما فيي الكعبة من صبور ثم صلبي ودار في البيت يكين ولما التهى من تطهير البيث من الأصنام والصور. وقف على باب الكعبة، وقريمش تنظر مناذا يصنع، فقنال: ({ لا إله إلا الله وحده لا تتسريك له, مبدق وعده. ونصر عبسته, وهرم الأجراب وحده. إلا كل مآثرة أو مال فهو حَّت قدمي ماتين. إلا ســـدانة البهيت وستقاية الحاج. يا معشبر قريبش إن الله قد أدهبُ عنكم بخوة الجاهلينة وتعظمها بالأباء الناس من أنم وأدم من تراب (يما أيها النباس إننا خلفناكتم من ذكير وأنثى وجعلناكيم بأسعوبة وقبائل لتمارفوا إن أكرمكم عبدالله أتفاكيم إن الله عليم خبير) . يا معشير قريش. ما ترون أبي فأعسل بكتم؟ قالوا خيسراً. أخ كنرم وابس أخ كسرم قال فإني أقول كما قال يوسيف لإخوتيه: (لا تثريب عليكيم اليوم). ادهبوا فأنتم الطلقاء))

ظهر المسلمون البيت من الأصنام، وأم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في أول يوم من أيام فتح مكة ما معا إليه مند عشرين سنة: أم قطيم الأصنام والقضاء على الوثنية في البيت الحرام بشبهد من قريبش. ترى أمنامها التي كانت تعبد ويعبد آباؤها وهي لا تملك لنفسيها نفعاً ولا صراً، وأقام النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر يوماً، نظم خلالها شبؤون مكة. وفقه أهلها في الدين، وأرسل بعض السرايا للدعوة إلى الإسلام وقطيم الأصنام، من عير سيات خطاب درجمه سيات كالدماء بتصرف عن مجمود شبيت خطاب درجمه الله تعالى حرجمه الدعاء بتصرف عن مجمود شبيت خطاب درجمه الله تعالى حرجمه المحادة الأمة - العدد آناً - عام 1801هـ.



آ السبانية فريش وبنو تكرا كل فيتله منهما لها فائدها الحاص

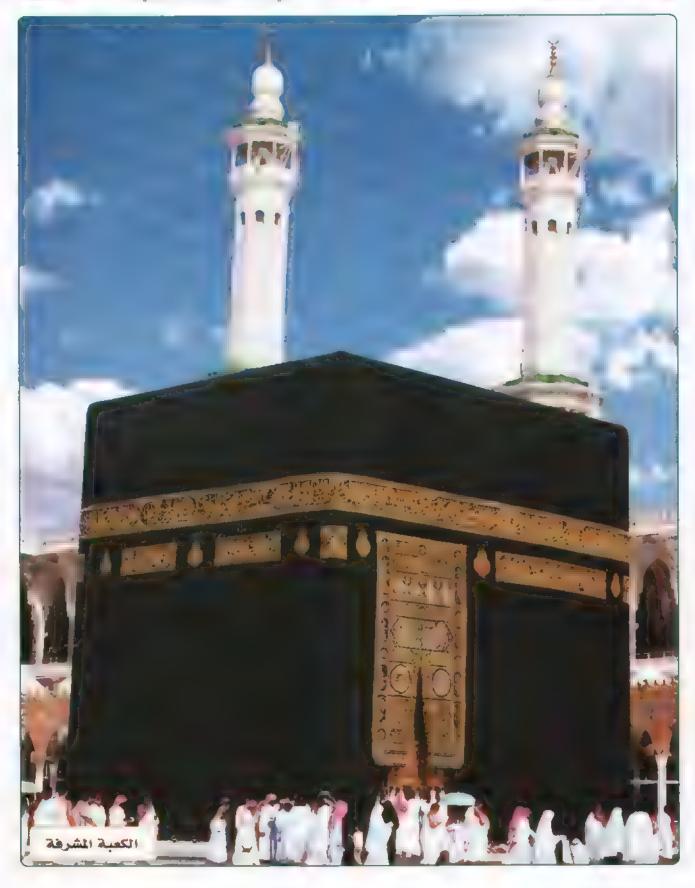
أهم نتائج فتح مكة

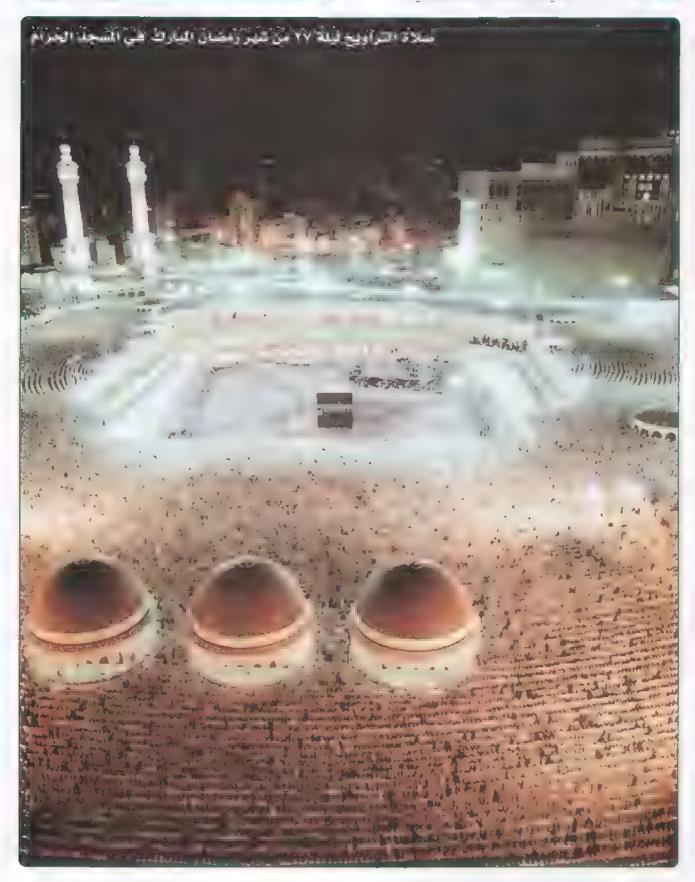
مقياس الرسيم ا

ـ حطم الرسيول صلى الله عليه وسلم الأصمام في الكفية الشرقة وتنابع السلمون في خطيمها في كل مكان. وبدلك انتهى عهد الوثنية في جريرة العرب.

ال بإسالام قريش أضعت القيائل العربية في كافة الحريرة العربية بالاتصال بالرسول عليه السالام لترجل في الإسالام وهذا ما حدث بالقعل طوال العامين التاسع والعاشر الهجريين. حجما أخدت القبائل تتوافد على الرسول صلى الله عليه وسلم تعلى دخولها في الإسلام

بُسُمِ اللهِ الزَّكَامَٰ الزَّكِيمَ الزَّكِيمَ الزَّكِيمَ الزَّكِيمَ الزَّكِيمَ الزَّكِيمَ النَّاسَ إِذَا جَاءَ نَصْدُرُ اللَّهِ وَٱلْفَتْحُ فَ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفُواجًا ۞ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِكَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفُواجًا ۞ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِكَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ كَانَ تَوَّا بَا ۞ سوس وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّا بَا ۞ سوس







قال تعالى في سورة التوبة: لَقَدَّنَابَ اللهُ عَلَى
النَّبِيّ وَالْمُهَا جِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْفُسْرَةِ مِنْ بَعَدِ مَاكَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّةً تَابَ عَلِيْهِمُ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُ وفُّ رَحِيمٌ اللهِ مَا اللهِ مَا رَءُ وفُ رَحِيمٌ اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله







صورة للمسجد الحرام تعود إلى العقود الأولى من القرن الماضي الهجري .

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

بعد أن أدى الرسول المحته الأولى والأخيرة (حجة الوداع) عاد إلى المدينة النبوية وهو هانئ البال منشرح الصدر مطمئن النفس، بعد أن بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركها على المحجة البيضاء؛ ليلها كنهارها لايزيغ عنها إلا هالك، أظهر الله الإسلام على يديه في عالم ذلك العصر قال تعالى : ﴿ هُو الَّذِي أَرْسِل رسُولُهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحقِّ لِيُظْهره على الدّين كُلُه وَلُو كَرةَ المُشْرِكُونَ ﴾ [التوية ٢٣]

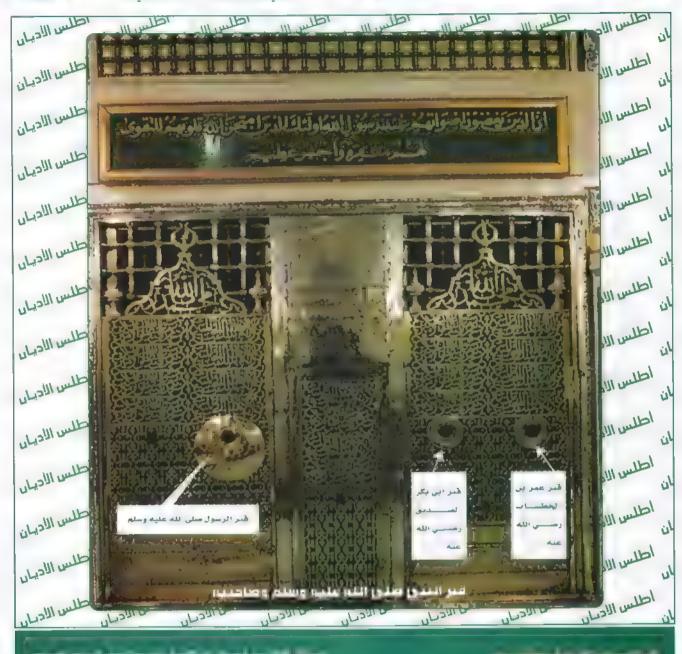
وفي مستهل السنة الحادية عشرة للهجرة أمر الرسول على بتجهيز جيش كبير لغزو بلاد الشام فيها كبار المهاجرين والأنصار، وأسند مهمة القيادة فيه إلى أسامة بن زيد الذي كان شاباً لم يبلغ العشرين من عمره وخرج أسامة وعسكر بالحرف خارج المدينة استعداداً للسير. بيد أن هذا الجيش لم يغادر المدينة بعد أن علم بمرض النبي . يروى عن أبي سعيد الخدري بأنه كانت على رسول الله على قطيفة وتصيب الحمى من يضع يده فوقها فسألوه عن هذا فقال لهم : إنا معاشر الأنبياء كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجور... ولما اشتد برسول الله على وجعه قال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقال على أن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كستُ مُتَخذاً خليلاً عير ربي لاتخذتُ أبا بكر، ولكنْ أحُوة الإسلام ومؤدّته، لا يقتينً في المسجد بابً إلا سئدً، إلا بابُ أبي بكر و والهذي.

وعن أنس بن مالك : أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الأثنين _ وأبو بكر يصلي بهم لم يفاجأهم إلا رسول الله على كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصلي بالصف، وظن أن الرسول الله يريد أن يخرج للصلاة فقال أنس : وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله على فأشار إليهم بيده رسول الله على أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر.

ثم لم يأت على رسول الله مله وقت صلاة أخرى، ولما ارتفع الضعى دعا النبي ها فاطمة فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت عائشة : فسألنا عن ذلك أي فيما بعد فقالت : سارني النبي النبي الله أنه يقبض في وجعه الذي توفى فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت . وبشر النبي الفاطمة بأنها سيدة نساء العالمين، ورأت فاطمة مابرسول الله من الكرب الشديد الذي يتغشاه فقالت : واكرب أباه : "فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم "، ودعا الحسن والحسين فقبلهما وأوصى بهما خيراً ودعا أزواجه فوعظهن وذكرهن وطفق الوجع يشتد ويزيد وقد أثر السم الذي أكله بخيبر، قالت عائشة ورضي الله عنها: « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه: يا عائشة ، ما أزالُ أحد ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبر، فهذا أوان وجدتُ انقطاع أبْهري من ذلك السُّمُ ". يصري

وبدأ الاحتضار فأسندته عائشة إليها عن عمر بن سعيد قال. اخبرني ابنُ أبي مُليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة آخبرهُ أن عائشة كانت تقول: إن من بعم الله علي أن رسول صلى الله عليه وسلم تُوفي في ببتي و في يومي وبي سحري وبحري، وأن الله حمع ببن ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السّواك، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرايته ينظرُ اليه، وعرفتُ أنه يحبُ السواك، فقلت أخدهُ لله؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته فاشتر عليه، وقلت اليه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته بشكُ عمر عبه وقلت اليه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فلينته، فأمرة وبين يديه ركوة، أو علية بشكُ عمر عبها ماء محمل يُدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول. لا اله الا الله، إن الموت سكرات. ثم بصب يده فععل يقول اللهم الرفيق الأعلى، حتى قبص ومالت يده » رواه التحري، وما عدا أن فرغ من السواك حتى رفع يده أو إصبعه، وشخص بصره نحو السقف، وتحركت شفتاه فأصغت إليه عائشة، وهو يقول: مع الذبن أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والصديقين الشهداء والصالحي، للهم عصر لي و رحميي، والخيس بالرفيق الأعلى، حترر لكلمه الاحبر، بلايا، وماني بده ولحق بالرفيق الأول سنة ١١ه وقد تم له من قلاك وستون سنة وزادت الشعي من يوم الأثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ وقد تم له من قلاك وستون سنة وزادت أربعة أيام.

انتشر هذا الخبر الحزين يهز أرجاء المدينة النبوية، بين مصدق وغير مصدق، حتى أقبل أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جواده مسرعاً والناس يتكلمون فيسرع إلى الرسول، وهو مسجى في مكانه ببيت عائشة فكشف عن وجهه الكريم ثم بكي قائلًا: بأبي أنت وأمي أما الموتة التي كتب الله عليك فقد ذقتها ولن تصيبك بعدها موتة أبداً .. ثم أعاد الفطاء على وجه المصطفى ﷺ وخرج إلى القوم وعمر يكلمهم من قال: أن محمدا قد مات قطعت عنقه، فأقبل عليه أبو بكر في محاولة للتحدث معه فقال له: «على إسلك باعمر» أنصت فأبي عمر إلا أن يتكلم، فلما رأى الناس أبو بكر أقبلوا عليه وتركوا عمر، فخطب فيهم أبو بكر على قائلًا : أيها الناس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لايموت ثم تلا قوله تعالى: الله عَلَى أَعُقَابِكُمْ ومن يُنقِبُ عِلَىٰ عقبيهِ فَلَن يضُرُّ اللَّه شَيْنًا وُسيجُزى اللَّهُ الشَّاكِرين ﴾ تا فقال عمر : والله ماهو إلا أن سمعت أبا عمر عالم ثم تلا قوله تعالى: الله الما بكر تلاها فعرفت حتى ماتقلني رجلاي وحتى أهويت على الأرض وعرفت أن رسول الله قد مات. رأى المسلمون بعد ذلك أن أبا بكر خير من يخلف رسول الله ﷺ فاختاروه خليفة بعد أن تم غسل النبي ﷺ وتكفينه والصلاة عليه وبعد أن صلى المسلمون عليه جماعة بعد أخرى ودفن في المكان الذي توفي فيه تحقيقا لما سمعه أبو بكر عن رسول الله ﷺ في قوله : « ادا قبص النبي الا دمن حيث بقبض؛ وأن مكان الدفن بيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وذلك في منتصبف ليلة الأريعاء،



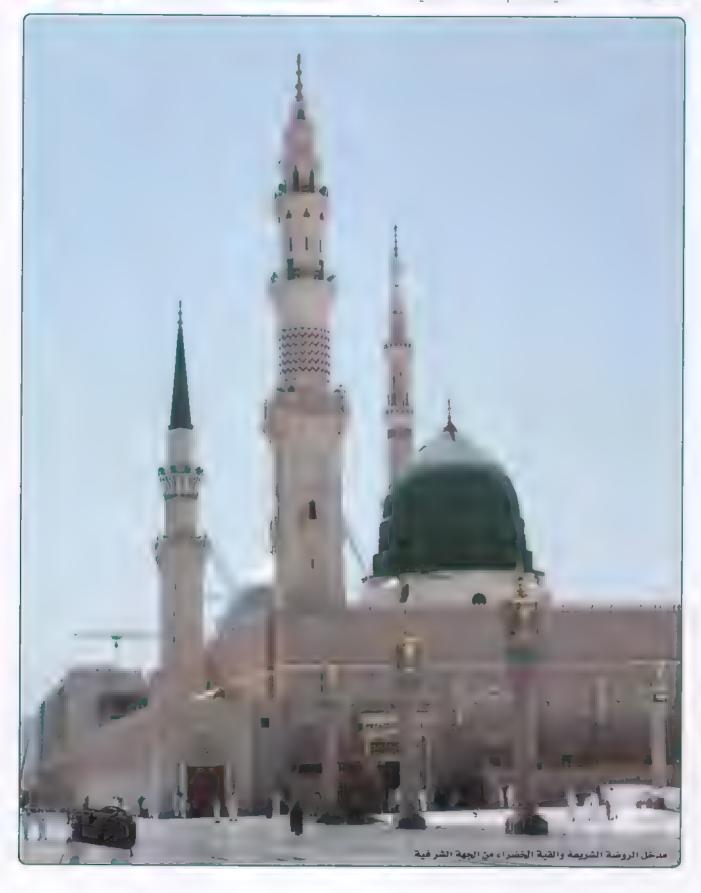
القول ماخذان

احدهب از السفر إليه سفر إلى مسجده. وهنذا الأخذهو السحيح. وهو مدافق لقدار مالك و حدود السجادة ال

لحكمية : قالية بعسهم هي الحلف بهيم. وقالة بعسهم في زيارة فيورهم.

الجنداز القريس قندر فراعين، وبالقرب من فيره التسريف دهن مساحيه

ووجهه للفيلة. ولا استشهد عمر بن الفطاب رضى الله عنه دهن بجوار ساحبيه. وقد جعل راسه للفرب خلف منكب أبي بكر السديق رضي الله



المسلافية ومنة والمنا المنها الله عليه وسلم

كان موت النبي عَلَيْكُمْ مفاجأة عظيمة للمسلمين أسلمتهم إلى شيء كبير من الخوف والقلق، حتى ظن بعضهم وعلى رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه . أن النبي لم يمت ولكن أبا بكر قال للناس: من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيَّ لا يموت، وتلا عليهم هذه الآية: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا وسيجزى الله الشاكرين) أل عمران: ١٤٤ ، فرجع الناس إلى صوابهم. لم يستخلف النبي عَلَيْنَا إِمْ أحدًا، ولم يوص أحدًا بعده: بل ترك الأمر شوري بينهم. أفيعودون كما كانوا في جاهليتهم الأولى شيعًا وقبائل، أم يختارون من بينهم أميرًا تجتمع في ظله كلمتهم، وتستمر إلفتهم؟ لقد هبطت الحكمة على قلوب المسلمين، فإن أول اجتماع عقدوه بعد وفاة النبي عَلَيْتَهُم كان في سقيفة بني ساعدة ، قد وحد صفوفهم وجمع كلمتهم، فاختاروا رجلاً منهم سلَّموه الرئاسة عليهم، وجعلوه خليفة نبيههم، ومضوا وراءه فَدُّمًا في طريق الجهاد والمجد، وذلك بعد أن تعددت الترشيحات وتضاربت الآراء التي قيلت في السقيفة، (وهي ساحة في المدينة لها سقف يُستظل به) وكان الحوار يدور بين سعد بن عبادة الذي رشحه الأنصار وأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح والحباب بن المنذر بن الجموح وهو الذي تمسك برأى الأنصار بأن يُنتخب أميران، أحدهما من المهاجرين والآخر من الأنصار إلا أن تعقيب الصحابي الأنصاري بشير بن سعد أبي النعمان بن بشير على خطبة أبي بكر الصديق وثناءه على الأنصار والمهاجرين ثم تقديمه للمهاجرين عليهم وسبقه لأبى عبيدة وعمر في البيعة (كان أول من بايع) عززت موقف أبي بكر الذي تزاحم الناس على مبايعته ومن ثم أجمعت الأمة على خلافته رضى الله عنه وكان أهلاً لها. بتصرف عن الموسوعة العربية العالمية. الموقع الإلكتروني.

إذن



مسب رياسة الدولة الإسلامية. وقد عرفها المناوردي بأنها خلافة عن البيوة، في حراسة الدين، وسياسة الدنين، والواقع أن الخليفة يجمع السفتين الدينية والسياسية - أو الزمنية - فقو إمام المسلمين في صلاتهم وأميرهم في جعادهم، وربيسهم في إدارتهم وقضائهم، وبالجبلة صاحب الولاية العامة عليهم، يجمع في شخصه كل السلطات، وينفوض ما يشاء إلى من يشاء. كما يجمع في شخصه أيضنا مسفات الحاكم المسلم العادل الذي يحكم بالشورى ويستطل بأحكام القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويرعى إدارة تنك النقوس التى بايعته وسلمت له مصاحها العامة.

المعد التبوي عمر بد الخطاب عثمان بن عفان المولة الأموية المولة الأموية المولة الأموية المولة الأموية الأموية

خط زمني لفترة ولاية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من ١١ هـ ١٠ هـ.

The sale of the sa	HIN ME	The state of	
إنفاذ جيش أسامة، ومحاربة المرتدين، جمع القرآن الكريم، تسيير الحيوش لنشر الإسلام في العراق وبلاد الشام.	△ \T−\\	أبو بكر الصديق	\
الاستمرار في عملية الفتح الإسلامي والانتصبار على الفرس والروم، إنشاء الدواوين، وبناء المدن ووضع التأريح الهجري	2 77 – 77 4	عمر بث الخطاب	۲
مواصلة عملية الفتح الإسلامي على الساحة الجهادية في أواثل سنوات خلافته ، نسخ القرآن وتوزيعه على الامصار، الفتنة الكبرى.	△ 77 - 77	عثمان بن عفان	*
توقفت عملية الفتح الإسلامي على الساحة الجهادية بسبب الحروب الداخلية والتي آلت إلى معركتي الجمل وصفين .	<u></u>	علي بن أبي طالب	٤

، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من مين المهديين من المهديين المهديين من المهديين المهديين من المهديين المهديين المهديين المهديين المهديين المهديين المهديين المهديين المهديين المهدي المهدي

فان كل بدعة ضلالة)) . رواه أبيداوه

حملة أسامة بن زيد ١٤٥٠ إلى أرض البلقاء بالشام في مستهل خلافة أبي بكر الصديق تخفتنا

كريعة 🍙

حریف ہ

البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القري قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسمة وبجودة حنطتها يصرب المثل دكر هشام ابن معمد عن الشرقي بن القطامي أنها سميت البلقاء لأن بالق من بني عمان بن لوط عليمه السلام عمرها ومن البلقاء فريمة الجبارين التي أراد الله تعالى بقوله إن فيها قوما حيارين وقال فوم وبالبلقاء مدينية الشبراة شبراة الشبام أرضى معروعة ويهبا الكهف والرقيم فيمنا زهنم بعضهم وذكر بعضن أهل السير أنها سميت ببلشاء بن سويدة من بني عمل بن لوط وأما اشتقاقها فهي من البلق وهي سواد وبياض مختلطان ولذلك قيل أبلق وبلقاء والبلق أيضا المسطاط ... مسم البدارج المرامه

الزرقاء هو بلح

عماد ہ

Ye us a الإمبر اطورية البيزنطية

سپخاد ۾

داهران

محدل بني فاضك ٠٠

طورا بدن 🕳

بين داجه ه

أرض البلقاء

العلط ٠

راجه و

الفحيص ب

الكراهة 🏚 الشونة 🐵

أرض الأردي

فلسطين

ارودا ٠

ه حسیا ه ہالما ک

® inpy

4 Uesul @

 $\inf_{\tilde{W} \in \mathcal{A}_{\mathbb{R}^{n}}} \operatorname{Ach}_{\tilde{W}}$

البحر الميت (بحيرة لوط) و القسطل

ماحيه ۾

تثالج السنة أولاد أمر الرسول ﴿ يَاتَدَادُ جِيشِ أَسَامَةُ هِي مَشْر وقد كان تأمير اسامة وهو اين الشفية عشرة سنة على رأس هذه الحملة لحكمة بالفة عن الرسول ، إذ فيه رسي حدث فه على البنجومية على مبين الله والحرمي على الاقتصاد من فاتلي اليه هي مؤه كم كما كان هية المصاد على المصادية المطاونة وتقرير عملي لمبدأ المطاونة

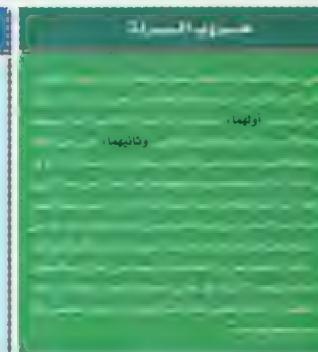
بياً - توقف الحمله لمرس الرسول 🌰 الم بحرات نجيش في خلافة ابن يحكم المنتبق رسني الله عمة

ثالث شي اسلمه عاره سريمه على حيوش الأعراب قائلاً على السامة عارد المرجة على البيدة الى المدينة المهادات الدروم فالتصير عليها المداد ادراجة الى المدينة يعد أن المائق له التصير المؤزر يقشق الله تعالى









١) انتصار المسلمين على مدعى النبوة وما نعي الركاة .

تلقع سبرات لسبرانا

- ٢) ظهور خالد بن الوليد كقائد عسكري ،
- ٢) جرَّب المسلمون الأسلحة والخطُّة العسكرية .
- ٤) ثبات أبي بكـر الصديق رضي الله عنه على موقفه في شأن المرتدين رغم تهديد المرتدين باحتلال المدينة وخاصة في ظل غياب حزء مهم من انقوة الإسلامية المسكرية بقيادة أسامة ابن زيد خارج الجريرة العربية.
- ٥) استشهاد الكثير من حفظة القرآن الكريم وكبار الصحابة فسي معركة حديقة الموت التي قضي فيهسا على مسيلمة الكذاب واستشهد من الأنصار الهاجرين سبعمائة رجل.
- ٦) توحيد شبه الجزيرة العربية تحت راية الإسلام من جديد .
- ٧) لما فرغ أبو بكر الصديق من أمر المرتدين أعدُّ الجيوش إلى
- فتح الشام والمراق، وأخذ يستنفر الناس ويدعوهم للجهاد وفضيلته







وجُه أبو بكر الصديق عمرٌ بن الخطاب وزيد بن ثابت رضى الله علهم بقوله: اقمُدا على بأب السجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباء"، ثم قام عمر بن الخطاب شي الناس طفال: "من كان تَلقَّى مِنْ رَمِيولِ اللهِ صِلَى اللهِ عليه وسلم شيئًا من القرآن فأيأتنا به" وقد فسر كلام القاروق عمر قول الصديق أبس بكر، شإن المقصدود أن يشهد الشاهدان على أنه مما كُتب بين يدي رسول الله لا على مجرد دعوى أنه من كتاب الله، فإن الصنحابة كانوا يعرفون كتاب الله ويقرءونه ويعتمونه شيحياة اكثيى مبلى الله عليه وسلم وبمد وقاته، ولكن "كان غرضهم أن لا يُكتب إلا من عُين ما كُتب بين يدّي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحقظ.

واميا تسميته بالصحف طفد ذكر السيوطي الهم "لما جمعوا القران فكتبوه طي الورق قال أبو يكر، التمسوا له اسما. طقال بعشهم، السُفسين، وقال بعشهم، المسحيف، في المهبشية يسمعونه المسحيف، وكان أبو بكر اول من جمع كتاب الله وسماه المسحف".

توفى النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم لم يُجمع في مصحف واحد مكتوب، وإنما كان متفرقاً في الصدور والألواح ونحوها من وسائل الكتابة، حيث لم تكن ثمة دواع في حياته صلى الله عليه وسلم استدعت جمع القرآن في مصحف واحد، ويعد أن تولى أبو بكر رضي الله عنه الخلافة كان هناك من الأسباب والبواعث،التي دفعت الصحابة رضي الله عنهم إلى القيام بجمع القرآن في الصحف. وكان من أولى تلك الدوافع تحوق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى، الذي ترتب عليه انقطاع الوحي، فكان ذاك المصاب الجَّلُ من البواعث المهمة التي دهمت الصحابة لحمع القرأن. ثم كانت واقعة اليمامة التي قُتل فيها عدد كبير من الصحابة، وكان من بينهم عدد كبير من القراء، مما دفع عمر رضي الله عنه إلى أن يذهب إلى أبي بكر ويطلب منه الإسراع في جمع القرآن وتدوينه، حتى لا يذهب القرآن بذهاب حفاظه، وهذا الذي فعله أبو بكر رضي الله عنه، بعد أن تردد في البداية في أن يعمل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شك أن وقعة اليمامة كانت من أهم الأحداث التي حملت الصحابة على تدوين القرآن، وحفظه في المصاحف، وقد دلت عامة الروايات على أن أول من أمر بجمع القرآن من الصحابة، أبو بكر رضي الله عنه عن مشورة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأن الذي قام بهذا الجمع زيد بن ثابت رضي الله عنه، فقد روى البخاري في "صحيحه" عن زيد رضي الله عنه أنه قال: أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحرُّ - أي اشتد وكثر - يوم اليمامة بالناس، وإني أخشى أن يستحرُّ القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن، إلا إن تجمعوه، وإني لأرى أن تجمع القرآن، قال أبو بكر: قلت لعمر كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري، ورأيت الذي رأى عمر، قال زيد: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك، كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتُتَبِّع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفتي نقل جيل من الجبال ما كان أثثل على مما أمرني به من جمع القرآن، قلت؛ كيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر، فقمت فتتبعث القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعُسب وصدور الرجال. . . وكانت الصحف التي جُمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر، رواه البخاري، والذي عليه أكثر أهل العلم أن أولية أبي بكر رضى عنه في جمع القرآن أولية خاصة، إذ قد كان للصحابة مصاحف كتبوا فيها القرآن أو بعضه، قبل جمع أبي بكر، إلا أن تلك الجهود كانت أعمالًا فردية، لم تظفر بما ظفر به مصحف الصديق من دقة البحث والتحرى، ومن الاقتصار على ما لم تنسخ تلاوته، ومن بلوغها حد التواتر، والإجماع عليها من الصحابة، إلى غير ذلك من المزايا التي كانت لمصحف الصديق رضي الله عنه . جم الغران هي مراحه الناريخية ، محمد شرعي أبوزيد .





، جيش أبي عبيدة عامر بن الجراح حص في سبعة آلاف جندي ووجهته إلى حمص .

عتياس لرسم

- جيش يزيد بن أبي سفيان ١٤٤٥٠ في سبعة الاف جندي ووجهته إلى دمشق .
- . ٣) جيش شرحبيل بن حسنة ﴿ الله الأردن . ﴿ ٢) جيش شرحبيل بن حسنة ﴿ عَيْ الأَردن .
- ر 2) جيش همرو بن الماص ١٤٥٥ في سيمة الاف جندي ووجهته إلى فلسطين .

وصية أبي بكر خص لجيشه

((يا يزيد إس 'وصيك بتقوى الله وطاعته والإيثار له والخوف منه ، وإذا لقيت المدو فأظمركم الله بهم فلا تقلل ولا تمثل ولا تضر ولا تجبى ، ولا تقتلوا وليداً ولا شيخاً كبيراً ولا أمرأة ولا تحرقوا بخلا ولا تعرفوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تعقروا بهيمة إلا لمأكلة وستمرون بقوم في الصوامع يرعمون آبهم حبسوا أنفسهم لله ، فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له ، وستحدون آحرين قد فعص الشيطان عن أوساط رؤوسهم أفاحيص القيطا ، هاضربوا ما فعصوا من رؤوسهم بالسيوف حتى يبيبوا إلى الإسلام . فإذا لقيتم المدو من المشركين إن شاء الله فادعوهم إلى ثلاث حصال ، فإن أجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم إلى التحول من دارهم ، فإن أجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، فإن هم فعلوا فأحبروهم أن لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، وإن هم دخلوا في الإسلام واحتاروا دارهم على الله الدي هرص على المؤمنين وليس لهم في الميء والفنائم شيء حتى يداهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فادعوهم إلى الحرية فإن هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ، فإن هم أبوا فاستعينوا الله عليهم فقاتنوهم إن شاء الله وليصدرن الله من ينصره ورسله بالعيب)). وقد أوصى أبوبكر بقية الجيوش بهذه الوصية الخالدة

خلافة عمر بث الخطاب رضي الله عنه

استهل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ عهده بتلك الفتوحات الإيمانية التي بدأها الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأتمها على أحسن وجه، وأكملها على أبهى صورة ، حيث تمكن بفضل الله ـ تعالى ـ ثم بفضل السواعد الأبية من رجالات الدولة الإسلامية في عهده؛ أن يقيم دولة إسلامية مترامية الأطراف في فترة وجيزة نسبياً إذا ما قيست بالزمن الذي تمت فيه فتوحات الأباطرة والقياصرة في الماضي .

بيد أن الفارق بين عمر رضي الله عنه وأولئك الأباطرة والقياصرة أنه أقام دولته على أساس متين من الإيمان بالله تعالى وإقامة العدل، مدعمة بالحب الصادق والخلق الرفيع والتقاليد العربية الأصيلة؛ وهو صاحب المثل الشهير متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ،، لذلك سجل التاريخ للخليفة عمر رضي الله عنه؛ أنه أكبر فاتح في تاريخ البشرية قاطبة،حيث أن آثار فتوحاته العظيمة لا تزال بحمد الله تنعم بها شعوب البلاد المفتوحة ، ولم يكن الفتح عند الخليفة عمر إلا إعلاءً لكلمة الله تعالى واستجابة لوعد الله للمؤمنين بأنهم سيرثون الأرض، فضلاً عن همه الكبير في تخليص المجتمعات من جور حكام الإمبراطورت بن الفارسية والرومانية آنذاك، وإعلان الوحدانية المطلقة لله تعالى بين تلك الشعوب المقهورة ،، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،، التوبة ،

جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: (يا أمير المؤمنين، احملني فإني أريد الجهاد، فقال عمر رضي الله عنه لرجل: خذ بيده، فأدخله بيت المال يأخذ مما يشاء . فدخل فإذا بيضاء وصفراء . فقال: ماهذا ؟ مالي في هذا من حاجة ، إنما أردت زاداً وراحلة ل فردّه على عمر ، فأخبروه بما قال: فأمر له بزاد وراحلة ، وجعل عمر يُرُحل له بيده . فلما ركب، رفع يده، فحمد الله ، وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه، وعمر يمشي خلفه ، يتمنى أن يدعو له ، فلما فرغ قال: اللهم ، وعمر فاجزه خيراً) . هذه خلافة الفاروق: تحمل جميل الوصايا وحميد الأوامر والتي كان يبعث بها عمر رضي الله عنه إلى قادته في ساحة المركة لتميش حقيقة الإيمان الذي كان يتمثل به الفاروق رضي الله عنه وهو القائل: ، والدي بعث محمداً بالحق ، لو أن جملاً هلك ضياعاً بشط الفرات ، والدي بعث محمداً بالحق ، لو أن جملاً هلك ضياعاً بشط الفرات ،

سجل التاريخ قبل الفتح الإسلامي المبيسة، حروب طاحتة : للسومريين والبابليين والفراعنية والإغرييق والبروم والفرس وغيرهم كما سجل التاريخ كذلك بعبد الفتسح الإسلامي حروبا ضيارية كثيرة الجنكيز خان وهولاكوا وتيمور لنك، والاستعمال الصليبين فبني العصور الوسيطي والحسديثة، وغيرهم ، ولكن هذه الحسروب لم تبدر رحاها إلا من أجل نعيم زائل ونزعات خبيشة . بعكس الفتح الإسلامي الذي جاء من أجسل تحسريس الإنسسان من عبودية الإنسان إلى عبودية الله الواحد القهار ل .

كان المرب في جاهليتهم يتهيبون فارس والروم، ويخضمون لعاملين من عمالها، (اللخمي) عامل الفرس على العاملين (الفساني) عامل الروم على بلاد الشام ويعظمونهما ويتقبونهما بأنقام القصائد في وينظم شعراؤهم القصائد في مدحهما.





- (١) مسمحر الجيش الإسلامي في القادسية بقيادة القائد سمد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
 - γ مسكر الجيش الفارسي (المجوسي) بقيادة رستم الأرمني .
 - 🔻 مكان القيادة الإسلامية بالقرب من حصن قديس.
 - 1) مكان الإمدادات الفارسية للمقاتلين الفرس.
 - و مكان الإمدادات الإسلامية للمقاتلين المسلمين في المعركة .

المدينة القديمة

فتح المدائن في منتصف صفر الخير سنة ١٦هـ

حينما أذن سعد في الاقتحام إلى المدائن، قال لجيشه: « قولوا نستعين بالله ونتوكل عليه، حسبنا الله ونعم الوكيل، لاحول ولاقوة إلا بالله الملي العظيم »



ه بهرسیر

لما وصل المسلمون إلى مقرية من المدائن رفع الفرس السفن والمعابر من نهر دجلة وأحرقوا الجسور التي توصل إلى القسم الشرقي من المدينة، غير أن سعد بن أبي وقاص استطاع أن يحضر صفناً غيرها من السكان المحليين ثم عبر بواسطتها مع قواته إلى المدينة، فلما شاهد كثير من السكان اقتراب الجيش الإسلامي من مدينتهم، لاذوا بالفرار، ومنهم من بقي للقتال إلى جانب حامية المدائن، فاشتبك المسلمون في قتال عنيف مع هذه الحامية التي لم تصمد طويلاً حتى استسلمت بعد حصار ضريه المسلمون حول المدائن، وبذلك تم فتح هذه الماصمة المهمة، وبفتحها أنهار أكبر معقل من معاقل الفرس، بينما أتخذ المسلمون من المدائن قاتحهر المفارة وأتمام فتح بقية المدن الفارسية.

المروات الكبري وممارك الفتح في المراق والشام ومصير ، عبد الكريم عرال ، ص ٣٩٦ .

ه ساباط



- نهر دجلة وهو فاصل طبيعي بين المداثن ويهر سير.
- ٧ منطقة عبور الجيش الإسلامي إلى المدائن، بقيادة اسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- م لما علم الملك يزدجرد بسقوط ساباط وبهر سير، وأن المسلمين قد توجهوا لفتح المدائن عاصمة ملكه، هر إلى حلوان .
- حينما أنتهى سعد إلى إيوان كسرى قرأ قوله تعالى: « كم تركوا من حيات وعيون ♦ ورزوع ومقام كريم ♦ وبعمة كالوا • فيها فاكهين ♦ كذلك وأروثناها قوماً آخرين » . البخان الآيات ٢٥ - ٨٠ .
 - سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ يدعو قومه إلى الإسلام ويمهلهم ثلاثاً. فلما كان اليوم الثالث نرلوا على أداء الجزية



- رَ حشود فارسية تصل إلى الأهوار ، لتتصم إلى الهرمران قائد ميمنة رستم في القادسية والذي انسحب بقواته نحو الأهواز .
 - وجه الهرمزان قواته الأولى جهة دست ميسان . قال ابن خرداذبة : الأبُّلَّة هي دست ميسان .
 - رح ووجه الهرمزان قواته الثانية نحو ميسان وهي جهة العمارة في العراق اليوم .
 - القائد سعد بن أبي وقاص ؛ يمد عتبة بن غزوان بنعيم بن مسعود الغطفاني إلى ميمان .
 - ره ووجه سعد قوات نعيم بن مقرّن المازني إلى أعلى دست ميسان .
- بعد أن بلغ حيش المسلمين في البصرة، حوالي ٥٠٠٠ مقاتل، وجه عتبة اثنين من المهاحرين هما سلمى بن القين وحرملة ابن مريطة، توجهت حميع الجيوش لمنازلة الهرمزان في الأهواز؛ فانتصروا عليه وطلب الصلح ثم نقضه ثم عاد وطلب صلحاً آخر وطلب الخليفة عمور سيم أن يقبلوا منه صلحه الثاني على ما لم يفتحسوا من أرض رامهرم و وتستر وسوس وجندي سابور والبنيان ومهرجان قدق . فأقام الهرمران بها حتى يحيء إليهم حراجها ولا يدخلون عليه وله الذمة والمنعة فكانوا يحمونه من غارات الأكراد عليه .



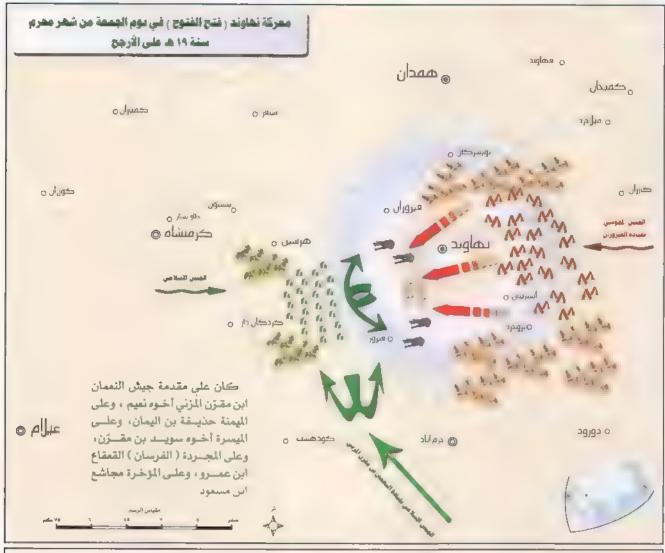
مدينه السوس

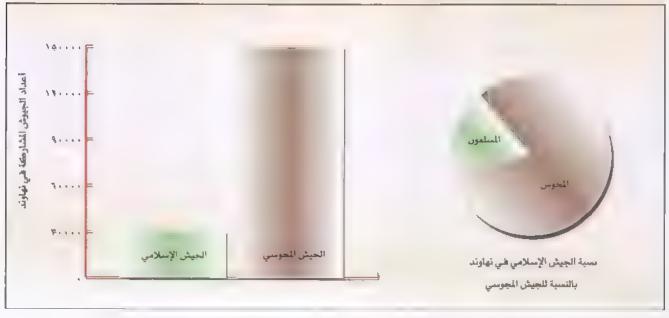


جسر الأهوار يقسم البلاد إلى قسمين



لار التاريحية



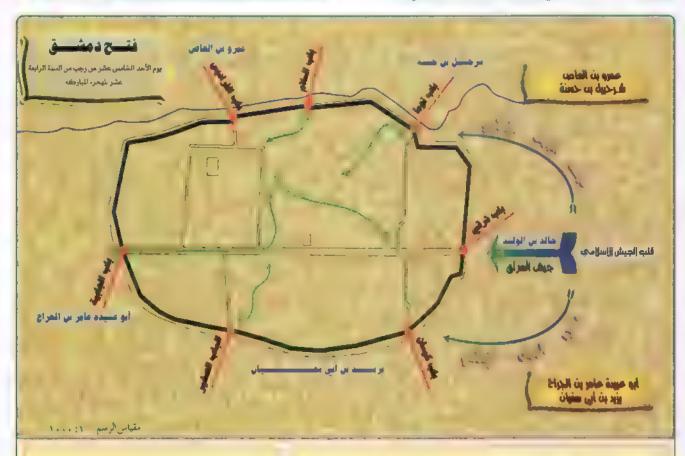






تَالَ الطبري : وني هذه البنة أمر عمر جيوش العراق بطلب جيوش فارس هيث كانت؛ وأمر بعض من كان بالبصرة من جنوه المطبين وهوائيها بالمير إلى أرض فارس وكرمان وإصبهان، وبعض من كان منهم بناهية الكونة وماهاتها إلى أصبهان وأذر بيجان والريّ ... ولما أتى عمر انبعات الجنود وانسياههم أفر مفاراً بعدُ، وتراً تول الله مزّ وجلّ، ﴿ وَتَرِيدُ أَنْ نَفُنَّ على الذين استُشْعِفُوا في الأرض ونجنعلهُمُ الوارتينَ ﴾ . بتمسء ، تربع الأمرس ونجنعلهُمُ الوارتينَ ﴾ . بتمسء ، تربع الأمرسوت ، مج ١ ص ١٥٠ ١٥ ه





i 1 1 1 1 1 1 1 1 1 2 1 1 3

كانت دمشق التي حباها الله يجمال ساحر وطبيعة خلابة تأخد بالألباب وتستحود على القصوب تتمير بمروجها اقتصبراء ومراعيها اقتصبية وجداتها المتصرة ومياهها الصافية وغدراتها المتلائلة وحدائهها الفناء، واجباسها المتموعة، وصلها فادة الجيوش الإسلاميسة لمتحها بقيادة، أبي عبيدة عامر بن الجراح، وخالد بين الوليد، وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة وبريد بن أبي سميان ، رضي الله عنهم وقبل الفتح ، جرت عدة معارك على الأبواب بين المسلمين والروم ، وكان السجال فيها عنيفاً ، وكان على الأسواب مجموعة من الفاقين (انظر الخارطة الخالية والصفحات التالية) وكانت الأسواب مجموعة من الفاقين (انظر الخارطة الحالية والصفحات التالية) وكانت

تسم إن الناسس من الروم فرعوا إلى توما وقالوا، إما أن نصبالح للسلمين أو خَد لنا محرجًا فوعدهـــم فتال المسلمين أو خَد لنا محرجًا فوعدهـــم فتال المسلمين تم جهر جبوشبا على كل الانواب لكي يباعثوا المسلمين في وقــت واحد حدده لهم وانطلقوا لبلا بقارة شعواء فتيت لهم المسلمون ودارت معركة حاميـــة الوطيس على جميع الأبواب وكانت أشد ما تكون على باب توما ثم كثر القتل في الروم فارتدوا إلى الأبواب تاركين ألاف الفتلي

وبعد حصدار دام سبعين يوما غير خالد بن الوليد خيدق الماء هوق القرب ثم رمي المسلمنيون الكلاليب فعلق ائتان منها فتسليق المسلمون السور ثم مدوا يقية الحيال وصنعت جمع من المسلمين فوق الأسوار ، وبرلوا همتجوا الياب الشرقي في خفة وبراعة ثم تدفقت الجيوش وفائلت من وقف في طريقها

ولما علم السروم وهم على باب الخابية بما حصيل عند النساب الشرقي سيارعوا إلى أبي عبيدة وطلبوا تسليم البلجة بالأمان ، هواهق ولم يدر ما فعل خالد ، ثم دخلها صباحًا والتقي جيش خالد مع وقد ابن عبيدة الذي تسلم المدينة في وسط المدينة عبد كبيسة مرح. ثم إن أبا غبيدة أمضى الفتح صباحًا وهق شروط المسلمين على المدينة كافة

حاصر المسلمون دمشقُ، وتُوهِي أبو بكر فيادر عمرُ يعزل خالد، واستعمل على الكلِّ أيا عميدة. فجاءه التقليد، فكتمه مدة وكل هذا من دينه ولينه وجلمه، فكان فتح دمشق على يده ، فعند دلك أظهر التقليد ، ليعشدُ الصَّلحُ للروم ، ففتحوا له باب الجابية صلحاً، وإذا يخالد قد افتتح البلد عنوة من الباب الشرقي، فأمضى لهم أبو عبيدة الصداح

فعن المغيرة، أنَّ أيا عبيدة صالحهم على أنصاف كنائسهم ومنازلهم، ثم كان أبو عبيدة رأس الإسلام بومَ وفعة اليرموك. التي استأصل الله فيها جيوش الروم، وقُتل منهم خلقٌ عظيم

وكان صلح بمشق على الماسمة لحيدار والعقار وبيدار على كل رأس هافتسموا الأسلاب فكان أصحاب سائر القواد وجرى على الديار ومن بقي في الصلح جريب من كل جريب أرض ووقف ما كان للملوك ومن صدوب معهم فينا وقسموا لدي الكلاع ومن معه ولأبي الأعور ومن معه ولبشير ومن معه وليشير ومن معه وليشير ومن معه



يوم المعركة ، الأثنين ٥ رجب سنة ١٥ هـ على أرجح الروايات التاريخية



الجندي المسلم

ابتكر الخليفة الثاني عمر الفاروق الالتها تطمأ عسكرية ثم يكن معمولاً بها آنذاك، كان القصد منها تنظيم الجيش الإسلامي تنظيماً محكماً الأكر ابن جرير أن كتاباً أرسله عمر إلى قائده سعد بن أبي وقاص قبيل ممركبة القادسية يقول فيه: ﴿ إِذَا جَاءَكَ كَتَابِي هِذَا هَمُّ الفاس، وعسرّب عليهم، وأمَّر على أجنادهم، ومسر رؤسساء القوم فليشهدوا، وقدرهم وهم شهود، واجعل على الرايات رجالات من أهل السابقة ›› لذلك هذا ما فعله سيف الله المسلول خالسه بن الوليد رضي الله عنه حينما وحسد القيادة في السرموك على الجيش بعد أن آخذ بمشورة قادة الفتح في بلاد الشام، ثم قسّم الجيش إلى سنة وثلاثين كردوساً، وعلى كل كمردوس ألف مقاتل، وكان عدد جيشه هي البرموك كما ذكريا في الصفحات السابقة ٢٦ ألفاً



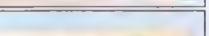




قال مرقل بعد مزيمة جيشه في اليرموك : · صلام عليك يا مورية ، صلاماً لا لفاء بعده » .



- 😈 بعد تلقي هرقل خبر هزيمة جيشه في اليرموك، نادي في أصحابه بالرحيل إلى القسطنطينية .
- 🕤 تذكر بعض الروايات أن هرقل ذهب إلى أرض الجزيرة الفراتية (الرها و شمشاط) ومنها توجه صوب القسطنطينية .







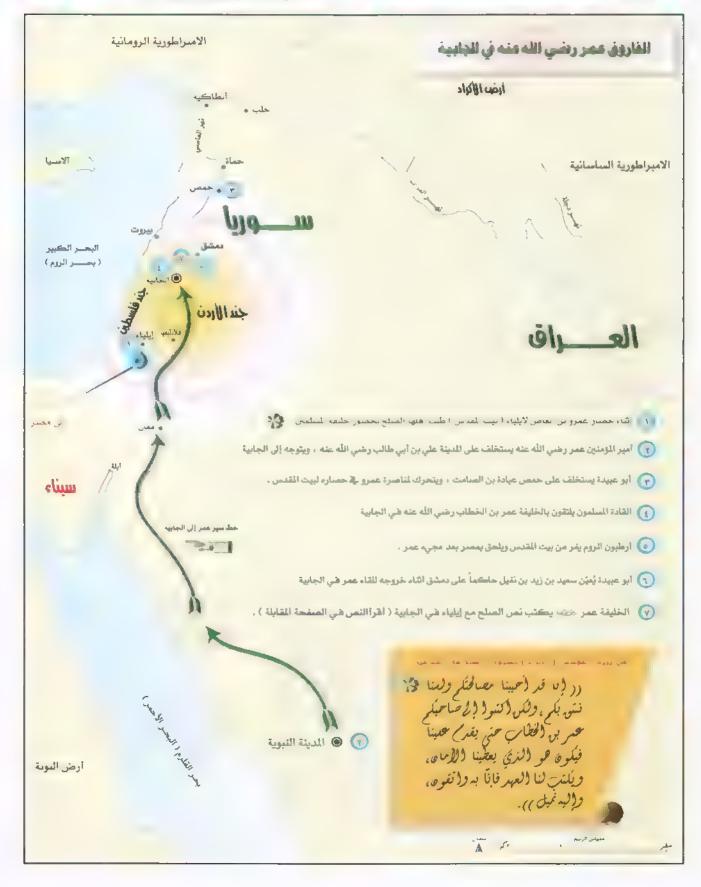
مبورة للممئة الرومانية من الوجه والحلف، فقي الوجه تظهــر صورة الأمبراطور الروماني (البورمطي)، وطني الشلف تظهر صورة المطيب المرج تحفها عبارات لاتينية





تيكر المنادر أن اقدم طس عربي مصروب على الطرار البيرملي ملك سنة ١٧ هـ ونش عليه الخليفة عصر بن الخفائد عند اسمه بالحروف المربية ويحمل هسدا الملسم صدوره الملك البيرسلي (هـ طال) أن محسدا الملسمين مصدوره الملك البيرسلي كما المساوت المسرية كما المساوت المسرية كما المساوت المسرية كالمساوت والمواقع من ١٠ ما المساوت المسرية عبد الرزاق من ١٠ ما الممثل محموعة الافتداد التحديد







فتح بيت القدس

سار كهو الفاروق رصي الله عنه من الحابية الى بيت المقدس، ثم صائح النصاري، واشترط عليهم إحراح الروم خلال ثلاثة أيام، ثم دخل المسجد ذكر ابن كثير أن عمر رضي الله عنه دخل المسجد من البات الذي دخل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء، وصلى فيه تحية المسجد، ثم صلى صلاة العداة من العد فقرا هي الأولى بسوره (ص) وسعد فيها والمسلمون معه، وفي الثانية بسورة (بني إسرائيل) - وسأل عمر كعب الأحيار عن مكان الصبحرة قدله عليها ، وذلك لأن الصبراع بين اليهود والنصاري كان قد بلغ اشده ، وكانت الأيام بينهم دول ، فإذا كان النصر للنصاري ضيعوا مقائم الصبحرة وحعلوها مربلة يلقون فيها القادورات والاوساح -حتى أن المرأة كانت ترسل حرقة حيصها لتُلقى في الصحرة، وذلك لأن الصحرة قبلة اليهود ، وكان ذلك من التصاري في ستعمال الصحرة مجلاً لالقاء الكناسة حتى وصلت المجرات (مجراب داود عليه السلام) ... ولهذا لم يعرف عمر مكان الصخرة لأنها مقطاة بالربالة والاوساح، ولما رام المبلمون فعلوا كما فعل. رضي الله عنه، وأمر الحليفة أهل الأردن بنقل ما تبقي من التراب والأوساح عن الصحرة فقعلوا وبينما عمر يطوف عن كبيسة القيامة يصحبه البطريق الأكبر (صمروبيوس) ويتحدث معه وقد أنس به وأحس منه الصدق فيما أعطاهم من العهد إذ حانت الصلاة ، وطلب منه عمر مكانا يصلي فيه ، وأشار عليه النطويق أن يصلي حيث هو في الكنيسة وأخبر النظريق بأنه يحشى أن صلى فيها أن يعليهم المسلمون عليهاء ويقولون هنا صلى أمير المؤمس ولهذا السبب بمسه أعندر عن الصبلاة في كبيسة أحرى حتى يثبت لهم أن المسلمين مصيون بتنفيذ شروط الصلح، وعارمون على الوقاء بها ما لم يحصل منهم نقص أو ما يسنب النقص. ودخل عمر الكنيسة ـ كنيسة المهد ـ في نيت لحم يصحبه صفرونيوس، وبيت لحم تبعد عن القدس ثمانية كيلو متراث مما يدل على اهتمام عمر بثفقد كل ما حرى الصلح عليه، وأدركت عمر الصلاة وهو هي الكنيسة فصلى هيها ، ولكنه حاف أن يتخدها المسلمون مسجدا فكثب عهدا حاصاً بهذه الكنيسة ، ومنع المسلمين من دخولها فني صورة حماعية وسمح لهم كأهراد وعلل الدكتور / محمد السيد الوكيل ن عمر رضي الله عنه صلى هي هذه الكنيسة بقد امتناعه من الصبلاة في كنيستي القيامة وقسطنطين ليثبت للقالم أن الأرص كلها مسجد بالنسبة للمسلمين ، وليريل ما قد علق في قلب البطريق من كراهية عمر للصلاة في الكبيسة لأمر احر غير الذي دكره له وكان فتح ابلياء في ربيع الآخر من السنة السادسة عشره من البحرة ، ويرى البلادري أن فتحها كان في سنة سبع عشرة وجمهور المؤرخين يضعون فتحها هي أحداث لسنة الحامسة عشرة. قضي الحليمة عشرة أيام في القدس تمقد هيها حند السلمين كما تمقد أحوال المعاهدين وقسم البلاد إلى أقسام لتسهل إدارتها على الأمراء. وعبَّن لكل قسم امبراً وعاد الخليمة إلى المدينة النبوية (العاصمة) ففرح المسلمون بعودته فرحا عظيماً . بتصرف عن كتب حوله تاريخية مي عصر الطفاء الراشدين ، ص ٢٠٢ ــ ص ٢٠٠١ د / محمد السيِّد الوكيل

الدبائــــة الإســــــــلامية



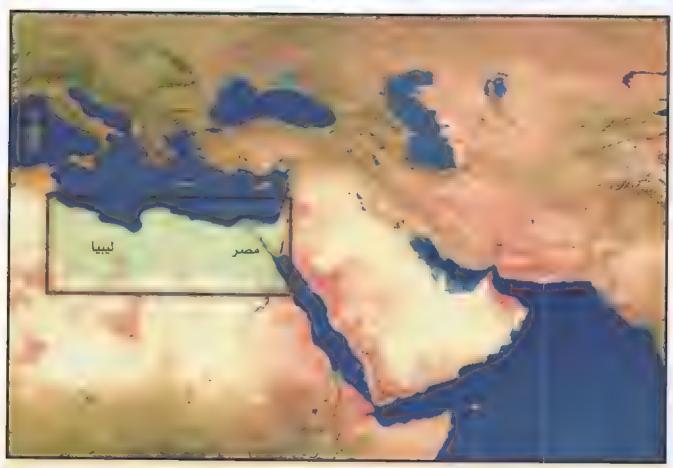
مراهل انتشار الإسلام في بابليون والإسكندرية ومنطقة مصر السفلى (الوجه البحري)بشكل تقريبي







- 🕠 حيش المسلمين بقيادة؛ عمرو بن العاص يثقدم نحو برقة هي التاسع عشر من شهر شعبان لعام ٢٢ هـ لمنازلة الروم البيرنطيين، حيث كانوا يتحصنون فيها
- بعد أن صالح أهل برقة عمرو بن العاص على أداء الجرية، سار بجيشه إلى طرابلس دات الحصون المبيعة، وجيشها الرومي الفتيد، حيث حاصــرها المسلمون شهراً كاملاً ، ثم تسللوا إلى المدينة من حهة البحر، وكدروا، فلم يحكن للروم ممرع إلا سفنهم، إذ هاجمهم عمرو في قواته أيصاً علم يفلت منهم إلا ما خفت بهم مراكبهم، وغتم المسلمون ما بالمدينة، ويث عمرو قواته فيما حوالياً .
- اراد عمرو أن يستحكمل فتوحه في الفرب ويسير إلى أهريقية (ثونس) ليمتحها، فكتب بدلك إلى عمر بن الحطاب، غير أن الخليمة كان يخشى على جيوش السلمين من الانسياح في جبهة جديدة، فأمر قواته أن تنتهي إلى ما انتهت إليه .
 - 🗘 حملة عقبة بن دافع إلى رويلة وما حولها، وهي رواية أنه ناهم بن عبد القيس المهري، حيث أصبحت المنطقة إلى الساحل بأيدي المسلمين



نطاق الفتح الإسلامي في قارة إفريقيا في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه



نملاج لاهتمامات الناروق الله بالحسبة					
تقصيل	مثال	نوعية الدعوة	الشيلسل		
اخرج ابن سعد ـ بإسناد صحيح ـ عن ثافع: أن عمر	قطع شجرة الرضوان	حماية جانب التوحيد	الأول		
بلغه أن قوماً ياتون الشجرة (شجرة الرضوان)،		ومحارية الزيغ والضلال			
فيصلون عندها فتوعدهم، ثم أمر بقطعها فقطعت.					
كتب أبو موسى إلى عمراته ذلك فكتب إليه عمر،	ظهور قبر دانيال بشنتر				
إذا كان بالنهار فاحفر ثلاثة عشر قبراً، ثم ادفنه					
بالليل في واحد منها، وعفر فبره لئلا يضتتن به					
الثاس					
أوصى عماله بالمحافظة على الصلاة.	الصلاة	اهتمامه بأمر العبادات	الثاني		
أول من جمع الناس عليها في رمضان اقتداء بسنة	التراويح				
المصطفى ﷺ					
كان يشعر الناس بأوقات الحج والخروج إلى	الحج				
المشاعر، وكان يتصدق كل عام بكسوة الكعبة					
المشرفة .					
كان عمر ﷺ يضرب بالدرة من يقعد في السوق	إلزام التجار بممرفة	متابعته للأسواق والتجارة	الثائث		
وهو لايمرف الأحكام، ويقول: لا يقعد في سوقنا	الحلال والحرام في				
من لا يعرف الربا .	البيوع				
دخل عمر السوق في خلافته فلم ير فيه في الغالب	خشية عمر من ترك				
إلا النبط، ضاغتم لدنك؛ فلما أن اجتمع الناس	أعيان المسلمين للتجارة				
آخبرهم بذلك وعدلهم في ترك السوق فقالوا: إن					
الله أغنانا عن السوق بما فتح به علينا، فقال الله ا					
والله لئن فعلتم ليحتاج رجالكم إلى رجالهم					
ونساؤكم إلى نسائهم .			1 11		
يعتبر هذا النظام نواة الشرطة، فقد ذكر بعض	النهي عن تعجيل فطام	الدوريات العمرية الليلية	الرابع		
المؤرخين أن عبد الله بن مسعود الله ، كان أميراً	الصبيان	(العسس)			
على العسس في عهد الصديق، وأن عمر الله تولى					
هو نفسه العسس، والعسس هو التجوال الليلي لتتبع	تحديد مدة عياب				
اللصوص وأهل القساد .	الحبود عن زوجاتهم				



كلاف عثمان بب عمان رضي الله عنم

عنون البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه لبيعة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بقوله: (باب قصة البيعة والاتماق على عثمان بن عمان - رضي الله عنه -) ثم ذكر بعد ذلك حديثاً طويلاً اشتمل على ذكر مقتل الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : وعلى قصة بيعة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - : والخلافة عمر بن الخطاب - رضي الله على الله على الخلافة عمر بن الخلافة عمر بن الخلافة عمر بن الخلافة على يدمن اختارهم الفاروق: ورسول الله على الله على الخلافة على المنازة على المنازة على الله على الله على الله على النه على الله على الله على النه على الله على النه على الله على

،، ... فَقَالُـوا: أُوْصِى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخُلفَ قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاء النَّفَرِ أَوْ الرَّهْط الَّذِينَ تُوُفِّيُّ رَسُّولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمَّى عَليًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَن، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَة التَّعْزِيَة لَهُ فَإِنْ أَصَابَتَ الْإِمْرَةُ سَمْدًا فَهُو ذَاكَ وَإِلاَّ فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أَمْرَ فَإِنيِّ لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزِ وَلا خيَانَة وَقَالَ: أوصي الخُليفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأُوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَخْفَظُ لَهُمْ خُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيرًا، الَّذِينَ تَبُ وَّءُوا السَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلهِمْ أَنْ يُقْبَلُ مِنْ مُحسنهِمْ وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسينَهِمْ وَأُوصيه بأهْل الْأَمْصَارِ خَيرًا فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الْإِسْلَامِ وَجُبَاةً الَّالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ، وَأَنْ لاَ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إلاَّ فَضْلَهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ وَأُوصِيه بِالْأَعْرَابِ خَيرًا؛ فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ منْ حَوَاشي أَمْوَالهِمْ وَيُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ وَأُوصِيه بِذِمَّة الله وَذِمَّة رَسُولِه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُ وا إِلاَّ طَاقَتُهُ مَ فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقَنَا نَمْشي، فَسَلَّمَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ قَالَ: يَسْتَأْذِنَّ عُمَرُ ابْنُ الخُطَّابِ، قَالَتْ: أَدْخلُومُ فَأَدْخلَ فَوضعَ هُنَالكَ مَعَ صَاحبَيْه فَلَمَّا فُرغَ مِنْ دَفْنه اجْتَمَعَ هَوُلاً، الرَّهُ طُ فَقَالَ: عَبَدُ الرَّحْمَن اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إلى ثَلاَثَة منْكُمْ فَقَالَ الزُّبَيرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْري إلى عَلى "، فَقَالَ طُلْحَـهُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ وَقَالَ سَفَدُّ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَىنِ: أَيُّكُمَا تَبِرَّأَ مِنْ هَـذَا الْأَمْرِ فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْلاَمُ لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ في نَفْسه فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرُّحْمَنِ: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا آلٌ عَنْ أَفْضَلكُمْ قَالاً: نَعَمْ فَأَخَذَ بِيَد أَحَدهمَا، فَقَالَ: لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَام، مَا قَدْ عَلَمْتَ فَاالله عَلَيْكَ لَئَنْ أُمَّرْتُكَ لَتَعْدلَنَّ وَلَتَنَ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطيعَنَّ ثُمَّ خَلاَ بِالْآخَرِ فَقَالَ لَـهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ الْمَيثَاقَ، قَالَ: ازْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ: فَبَايَعَ لُهُ فَبَايَعَ لَهُ عَلَيُّ وَوَلَّخِ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُ وهُ)). صحيح البخاري.



- _ الخليفة عثمان بن عمان رضي الله عنه ـ يولي الوليد بن عقبة إمارة الكوفة، بعد أن عزل سعد بن أبي وقاص عنها.
- _ أهل أذربيجان يمنعون ما كانوا صالحوا عليه حذيفة بن اليمان أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويتورون على واليهم عقبة ابن فرقد .
 - _ الخليفة عثمان: يأمر الوليد بن عقبة، بغزو أهل درسحان لتأديبهم على نقضهم العهد مع المسلمين.
 - _ الوليد بن عقبة يضع سلمان بن ربيعة الباهلي مقدمة لجيشه .
 - _ الوليد بن عقبة يتوغل في أرض أرمينية ثم يمضي إلى أذربيجان .
- _ أهل ادربيعان حينما علموا بمقدم المسلمين: طلبوا الصلح على ما كانوا صالحوا عليه حذيمة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ : أيام الخليفة عمو بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، فأجابهم الوليد على ذلك وأخذ برأيهم حقناً للدماء (.



دكرنا في كتابتنا الموسوم (أطلس الخليفة عمر بن الخطاب) رضي الله عنه في ص ١٣٥ نص معاهدة الأمان التي وقعها المسلمون مع أهل الري لكن أهل الري نقضوا هذا العهد الذي كانوا عقدوه مع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

— قيام أبى موسى الاشعري رضي الله عنه، أثناء ولايته على اكته بإعادة حي إلى قلك الدولة الإسلامية. حيث أرسل إليها فريطه س كمت الأنصاري؛ وبذلك واصل المسلمون في عهد عثمان، رضي الله عنه ـ العمل على توطيد الإسلام في هذه البلاد التي انتقض أهلها معاولين الخروج على سلطان الدولة الإسلامية.

وصف الإصطخري لري قائلاً انها كانت أكبر من أصبهان وليس بالحبال بعد الري اكبر من أصبهان، ثم قال و لرى مدينة ليس بعد بعداد في المشرق أعمر منها وإن كانت نيسابور اكبر عوصة منها، وأما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة ههي أعمر، وهي مدينة مقدارها هرسخ ونصف في مثله، والعالب على بنائها الحشب والطين، قال وللري قرى كبار كل واحدة اكبر من مدينة، وعدد منها فوهد والسند ومرجبي وغير دلك من القرى التي بلعني أنها تخرج من أهلها ما يريد على عشرة الاها رجل، قال ومن رساتيمها المشهورة قصران الداخل والخارج ويهزان والسن وبشاويه ودبياوند، وقال ابن الكلبي؛ سميت الري بري رجل من بني شيلان ابن أصبهان بن فلوح . بعد سدي سمة للدرج من «



- في سنة ٢٤ للهجرة ، الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه يُكلّف عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) بالتوجه إلى سابور من أرض فارس وإعادتها إلى الدولة الإسلامية.
- بعد قدوم القوات الإسلامية إليها، رأت سابور من الأهمية بمكان الإذعان لمطالب المسلمين حقناً للدماء، وعقدت صلحاً لذلك .
- عثمان بن أبي العاص؛ يأمر قائده (هُرِم بن حيان العبدي) بتحرير قلعة الشيوخ في أحد رساتيق (قرى) سابور، وتم له ذلك .
- القائد (هرم بن حيان العبدي)، يواصل فتوحاته في أرض سابور الفارسية، ثم يقوم بفتح قلعة الرهبان وهي إحد قلاع (كازرون) الحصينة.



عند مستهل حلافة عثمان بن عمان رضي الله عنه، رأى من الأهمية بمكان أن يقوم بتأمين حدود دولة الحلافة الراشدة من الناحية الشمالية، والاستمرار بإضعاف الامتراطورية الرومانية المبريطية التي رغم اندحارها من بلاد الشام لا تزال تواصل هجومها على سواحلها ومناطق الثعور فيها؛ بل لاتزال تملك القدرة على حوض أشرس المعارك مع المسلمين! وبظراً للرابطة الدينية بينها وبين أرمينية تحدها بين الحين والأخر بالإمدادات لخوض هذه المعارك!. ما دعا بالخليفة عثمان رضي الله عنه تكليف أمير الشام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ بتوجيه حبيب بن مسلمة لفتح أرمينية.

استعادة مدن الساحك الشامي

بعد استشهاد الخليفة عمو بن الغطاب رضي الله عنه، تجرأ الروم البيزنطيون وقاموا باستعادة بعض مدن الساحل الشامي، لكن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، عند مستهل خلافته، وجّه والي الشام، معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، بن أبي سفيان رضي الله عنه، سفيان كتيبة من الجند بقيادة؛ سفيان بن مجيب الأزدي، إلى طرابلس حيث ضرب عليها حصاراً من البر والبحر وذلك من خلال الجزر المتناثرة قبالة ساحل طرابلس، وقطع على أهلها الميسرة، ثم بنى حصناً بالقرب منها سُسمى حصن سفيان.



مخطط لدينه طرابلس على الساحن الشامي رُسِم عام ١٦٣٠ م



لما وصل سيميان بن محبب الأردي إلى طرابلس وضرب عليها الخصار إل ولما شيند الحصار عبى أملها كتبوا إلى فيحد الردي بسيألونه أن عدهم بقوة أو برسيل إليهم السمن لكي بهرسوا فيها فيما وصل وجم اليهم عدداً من السمن ركبو، فيها وهربوا لها قلها علم بسيقيان بدلك دخل للكر قلها علم بسيقيان بدلك دخل

تقع مدينة طرابلس، العاصمة الثانية للجمهورية اللبنانية، فوق سهل منبسط، تفسل أطرافة الفربية مياه البحر – انظر الصور في الصفحة القادمة والتي قمت بالتقاطها لك أثر وقوفي على كيمية الطلاق البحرية الإسلامية في البحر المتوسط في عهد الخليفة الراشد عثمال بن عمان رصبي الله عنية وتتميأ طرابلس بطلال سموح حبيال الأرز التي تكتسي قممها بالثلوج من حهة الشرق، ويشرف عليها من الشمال الشرقي حبل الفهود، وتضرب المدينة حذورها التاريخية إلى عهد الفينيقيين، حيث تعاقبت عليها كثير من الأمم والعهود من الفينيقيين حتى الانتداب القرنسي، مروراً بالرومان، والبيز نظيين، والعرب، والصليبيين، والماليك، والعثمانيين.

حمع الشراب اللويم رشف عهد الخليفة عثماب بدرعوان وضيف افورجين

فتحت أرمينية سنة ٢٥ هـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وكان الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه من جملة من فتح أرمينية من أهل الشام وأهل العراق، وكان هو على أهل المدائن. وهي من أعمال العراق. وقوجئ حذيمة بن اليمان بتنازع أهل الشام وأهل العراق في القرآن. أهل الشام يقرءون بقراءة أبي بن كعب حرضي الله عنه فيأتون بما لم يسمع أهل العراق، وأهل العراق يقرءون بقراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه -، فيأتون بما لم يسمع أهل الشام. ورأى حديفة ناساً من أهل حمص يزعمون أن قراءتهم حير من قراءة غيرهم، وأنهم أخذوا القرآن عن المقداد بن عمرو، ورأى أهل البصرة يقولون مثل ذلك، وأنهم قرءوا على أبي موسى الأشعرى - رضى الله عنه -.

أثار هذا الاحتلاف في قراءة القرآن حذيفة بن اليمان - رصي الله عنه -. وخشي من معبة الاختلاف والفرقة: عترك أرمينية وتوجه على الفور إلى الخليمة عثمان بن عفان - رصي الله عنه -. وقال له "يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يحتلموا في الكتاب اختلاف اليهود والنصاري".

لقي كلام حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - استجابة عند الخليمة، وكان قد لمس بوادر هذا الاختلاف في المدينة، وعبرّ عن هذا بقوله: "أنتم عندي تختلفون ؟ فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً". وبدأ في استشارة الصحابة حول هذا الاختلاف، واستقر الرأى على أن يجمع الناس على مصحف واحد: حتى لا يكون ثمة فرقة واختلاف.

لجنة الجمع:

أرسل عثمان بن عفان إلى السيدة حفصة بنت عمر، وكان المصحف الذي جمعه زيد بن ثابت بأمر من أبي بكر الصديق محفوظاً عندها، وأمر عثمان بتشكيل لجنة من الحفظة لنسخ المصحف الذي جُمع في عهد الصديق في عدة نسخ، وهذه اللجنة ضمت زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعدداً آخر ساعد في الكتابة والنسخ، وكانوا جميعاً ممن عُرفوا بالضبط والمعرفة والإتقان.



مسهج الحمع اعتمد الحمع هي عهد عثمان بن عمان على عمل اللحنة الأولى التي تولت الحمع على عهد أبي بكر الصديق. وهو المصحف الدي اعتمد على الأصل المكتوب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بأمره، وكان الحمع يتم تحت إشراف الحليفة عثمان بن عفان حتى يجرح العمل على أكمل وحه وعلى أعلى درجة من الحودة والإنقان. وكان كل من عنده شيء من القران سمعه من انتبي صلى الله عليه وسلم يأتي بما عنده للجنة الحمع ويشترك الجميع هي علم ما جمع، على الطريقة التي اتبعت في الحمع الأول هي عهد الصديق، ومن ثم لا يعيب هي هذه المرة عن حمع القرآن أحد ويشترك الجميع هي علم ما جمع، على الطريقة التي اتبعت في الحمع الأول هي عهد الصديق، ومن ثم لا يعيب هي هذه المرة عن حمع القرآن أحد علما أفره المسحف، فالحمع يتم على مشهد من الصحادة وعلى ملأ منهم، وإذا احتلفت اللحنة في آية ما فالوا هده أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم هلاناً، فيرسّل إليه، ويقال له كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم اله كدا وكذا؟، فيقرأها على النحو الدي سمعه من البي صلى الله عليه وسلم وإن احتلفت وحوهها، حتى لا تكون فرقة واحتلاف اللحنة هي الحمع على القراءة المتوام عند الحميع ثموتها عن الدي صلى الله عليه وسلم وإن احتلفت وحوهها، حتى لا تكون فرقة واحتلاف المات أنه عليه وسلم المات أنه عليه وسلم لا يختلفون فيها، ولا ينكر أحد متهم ما يقرؤه الآخر. ويشتما الحميع على الأحرف وحده الكان التمات أنقتها اللعنة حالية من أية علامة تقصر النطق بها على وحه واحد. والتزمت اللحنة و"تشرها" التي رويت أيشرها" ومنشرها" ومنشرها" أومنسرها التي رويت أنسيان عدة مرات، ثم يراحمه الحليمة عثمان من من كتابه المصحف الإمام، وقبل حمل الداس على كتابه المصاحف على معطه يراحمه ريد بن ثابت عدة مرات، ثم يراحمه الحليمة عثمان من مسهد من العارية في الاطمئنان من خلو المصحف من أي نسيان م. أحمد شام، جمم القرآن الكريم .



٥ أماكن المصاحبة التس أرسلت إلى بعض الأمصار الإسلامية بأمر من الخليفة عثمان رضس اللم منه

کردستان



° الكوفة العراق





فارس

محنط لهدان

سيناء

وأما عبدة المصاحبة التي أمرر عثمان بنشخصها فالشنهورُ أنهبا خمسته وقيل: أربعة وروّى ابنُ أبي داود أنها سبعة: بعيث بواحيد إلتي مكية. وأحيرُ إلى ألبحوين الشام وثالثٍ إلى اليمس، ورابع إلى البحريان وخامس إلى البصّرة. المدينة النبهية

وسنادس إلى الكوفة. وحبس السابعُ عنده بالمدينة.



جزيرة العرب



مكة المكرمة



السودان

البوبة



الجبشة

مُعرَكَةُ ذَاتُ الصوارِيُ (السوارِي) عَنْهُ 💌 🚛

أسباب المعركة

تقدم المصادر والمراجع العربية والأحنبية أسباباً مختلفة لمعركة ذات الصواري البعرية، ندكر أهمها على النحو التالي
- إجهاض قوة البحرية الإسلامية النامية، يقول أرشيبالد، د. نويس بعد أن تحدث عن غزو الأسطول الإسلامي لقدرص. "ويظهر أن الغارات التي انتهت باحتلال الجريرة أثارت حماسة الدولة البيريظية بعو البحر، ودفعتها للقيام بعمليات بحرية حديدة، وكانت هده العمليات قد توققت منذ فشلها في معركة الإسكندرية عام 180 م — 70 هـ.

- أعد قنسطانر الثاني حليمة هرقل أسطولاً كبيراً تراوح عدده مابين ٢٠٠ و ١٠٠٠ سمينة شراعية. والتقي هذا الأسطول في السنة ذاتها بأسطول صعير مشترك بين العرب والمصريين مكون من ٢٠٠ سمينة أقلعت من شواطن سورية قرب موضع بقال له عوبيكس Phoenicus بأسيا الصغرى، وتعرف هذه الواقعة بواقعة دات الصوراي." ويقول إرنست وتريفور ديبوي "لقد بدأ العرب بشدة في تحدي سيادة بيزنطة البحرية، وهزموا أساطيل الإمبراطور فتسطانر الثاني واستولوا على بعض الجرر شرقي البحر الأبيض المتوسط." وفي موضع آخر يقول. "وفي البحر استولى المسلمون على رودس ٦٥٤ م، وهرموا أسطولاً بيزنطياً يقوده فتسطانز بنفسه في معركة بحرية عظمى خارج ساحل ليكيا (١٥٥ م)."

- يقول الدكتور عبد المنعم ماجد. "ويظهر أن النشاط المترايد من قبل العرب أحاف بيربطة بحيث إن الإمبراطور فتسطائر الثابي (٦٤٢-٦٦٨ م) جمع عدداً من المراكب لم يحمعها من قبل تريد على ألف مركب، وسار بها بقصد ملاقاة أسطول العرب، أو نقصد احتلال الإسكندرية العظمي كبرى موانق البحر الأبيض، فخرجت إليه أساطيل العرب في أعداد كبيرة بقيادة عامل مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح."

- انتقام البيرنطيين لما أصابهم على أيدي المسلمين في إفريقية (تونس) واسترداد مصر، وذلك ما يراه الطبري حيث يقول: "وحرح عامئذ قسطنطين بن هرقل لما أصاب المسلمون منهم بإفريقية." وينفق معه في ذلك ابن الأثير فيقول "وأما سبب هذه الغزوة فإن المسلمين لما أصابوا من أهل إفريقية وقتلوهم وسبوهم، حرج قسطنطين بن هرقل في حمع له ثم تحمع الروم مثله مذ كان الإسلام."

قال عبد الرحمن الراهمي وسعيد عاشور "وفي سنة ٣٤هـ - ٦٥٤ م خرج الإمبراطور فنسطانز الثاني على رأس حملة بحرية كبرى في محاولة للاستيلاء على الإسكندرية واسترداد مصبر من المرب. "

- إجهاص تدابير المسلمين لغرو القسطنطينية عاصمة بيربطة، ودلك هو ما يراه المؤرج البيربطي تيوفانس حيث يقول. "في هذا السنة جهز معاوية - رضي الله عنه الحيش وروده بأسطول ضخم قاصداً محاصرة القسطنطينية، وأمر بتجميع الأسطول كله في طرابلس فينيقيا، فلما علم بذلك أحوان نصرانيان من أهل المدينة، هاجما السجن وحطما الأبوات وأطلقا سبيل المحجورين جميعاً، ثم هاجموا رئيس المدينة وقاتلوه ورجاله كلهم وهربوا إلى تحوم الروم، غير أن معاوية لم يغير رأيه في حصار القسطنطينية، بل جاء بجيشه - يقصد أسطولي الشام ومصر إلى قيصرية وكيادوكيا، وعبن أبولا باروس Abula Barus يقصد عبد الله بن سعد بن أبي سرح - قائداً للأسطول، فقدم هذا فينيقيا إلى مكان في ليكيا LyCia حيث كان الإمبراطور فتسطادر مقيماً بمعسكره وأسطوله ودخل معه في معركة بحرية."

حرمان المسلمين من الحصول على الأخشاب اللارمة لصناعة السمن. وهذا السبب ذكره أرشيبائد لويس كسبب محتمل لمعركة ذات الصواري، حيث قال "ومما يلمت النظر أن المكان الذي دارت فيه المعركة، وهو ساحل الأناصول، يردحم بغابات السرو الكثيمة، وهو الشحر المستحدم في صواري السمن، ولعل البيزنطيين قرروا القنام بتلك المعركة ليحولوا بين الخشب اللازم لصناعة السفن هناك، وبين وقوعه في قبضة العرب، وإدا صح هذا الزعم فإنه يقوم دليلًا على أهمية الحشب في الصراع البحري بين العرب وبيربطة." بتصرف عن اللواء الركن، محمد جمال الدين محفوظ، مجلة الأمة القطرية، العدد ٧١ / سنة ١٤٠٦ هـ .



النقى الأسطول الإسلامي (المصري والشامي). بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح والي مصر، حيث كان يتألف من مائتي سمينة، بالأسطول البير بطي بقيادة الإمبراطور قسطنطين الثاني ابن هرقل حارج ساحل عدب في سن تصعري (انظر حارطة الرأي الأول) حيث يمكن وصف حداث المعركة باحتصار على الثعو الثالي:

1 - برلت بصب قوة المسلمين إلى المر بقيادة أسير سن بيا صاة للقيام بواحدات الاستطلاع وقتال البيز بطيين المرابطين على المر، ودلك تطبيقاً لو حيات أمير لبحر عندما تكون المعركة البحرية قرب المر والسواحل و لحرائر، هعليه "ألا يهجم على المراسي لئلا تكون مراكب العدو بها كامنة، ولا يتقدم إلى الدر إلا بعد المعرفة و لاحترار من الأحجار والأعشاب والأحارش التي تتكمر عليها المراكب، وإن كان القتال قرب المر والسواحل والجراثر فيحمل عيونه وطلائعه على الجبال هيتأهب لذلك..." لذلك حاولت حاهداً أن التقط المسرح الطبيعي للحدث وهذا ما حعلني أميل إلى ترجيح الرأي الأول للمعركة على شواطئ سيا الصغرى لحنوبية وللمزيد انظر كتابنا (أطلس الخليفة عثمان)،

٧ - بدأ القتال بين الأسطولين — أصبحت السافة بينهما هي مرمى السهام — وهدا ما ثمناه المسلمون خلال النزال أي يكون حرءاً من المعركة على الأرص ا

عدد نماد السهام حرى التراشق بالحجارة حيث كابور "يجعلون في أعلى الصواري صناديق ممتوحة من أعلاها يسمونها التوربيت يصعد إليها الرجال قبل
 استقبال العدو فيقيمون فيها للكشف ومعهم حجارة صعيرة في محلاة معلقة بجانب الصندوق يرمون العدو بالأحجار وهم مستورون بالصناديق."

عد نماد الحجارة؛ ربط السلمون مصهم سمن البيرنطيس وبدأ القتال المثلاجم بالسيوف والآلات الحربية الأخرى فوق سمن الطرفين.



بداية فتح إفريقية

دخل المسلمون إفريقية بقيادة عبد الله بن صعد، الذي آخذ يبث طلائع جيشه بالقرب من الأماكن التي يتوقع أن يتحصسن فيها المدو، حتى اهتدى إلى الطريق الموصل إلى المركسز الإداري للحاكم البيزنطي في إفريقية وهي (صبيطلة) بعدها بدأت المراسلات بين قائد المسلمين وقائد الروم، كما سيتضح لك ذلك إن شاء الله تعالى في هذه الصفحة .

اعتاد المسلمون قبل محاربة أعدائهم؛ أن يقوموا بمراسلة قادة العدو لدعوتهم للدخول في الإسلام استجابة لقول الحق تبارك وتعالى : (ومن أحسن قولًا ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين): لذلك أرسل عبد الله بن سعد كتاباً يدعو فيه قائد الروم جرجيوس (جرجير) إلى الدخول في الإسلام، أو أن يدفع الجزية، ويبقى على دينه خاضماً لسيادة الإسلام، أو أن يكون القتال بين الطرفين .

وحينما وصلت الرسالة إلى جرجيوس ، غضب غضباً شديداً: ثم قال: كيف يدعوه المسلمون إلى الدخول في دينهم وهو الملك المهاب أ . فرد على الرسالة بقبح جاء في خمس كلمات (لا دخلت في دينكم أبداً) فكتب عبد الله إليه كتاباً آخر : (لا بد لك من إحدى خصلتين : الإسلام أو الجزية، فإذا أبيت الإسلام فأدً الجزية عن يد وأنت صاغر).

لقد استحوذ الشيطان على جرجيوس ، فرد على عبد الله بكتاب جاء فيه: (لو طلبتم متي درهما واحداً ما أعطيتكم ولا تتحدث الملوك عني بدلك أبداً) ، ورأى المنازلة مع المسلمين، وإعادة نفوذ الروم ومكانتهم وأن يعاود دفع الإتاوات إلى قيصر الروم الهارب هرقل ، وهو مبلغ كبير من المال يجمعه من البربر، واغتر أن جيشه من سكان البلاد الأصليين وهم (البربر) المغلوب على أمرهم بلغ تعداده أكثر من ٢٠٠٠,٠٠٠ مقاتل، وهم قادرون على متازلة المسلمين والحاق الهزيمة بهم !.

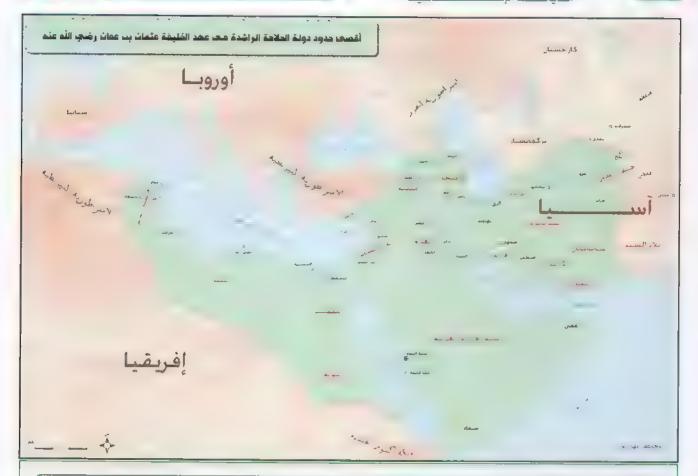




مساكن تعبود إلى المهد الفينيقي بقرطاح التونسية .







بعد استشهاد الخليفة عمر بن الحطاب - رصي الله عنه - التقصت معظم الأقاليم المارسية في الجبهة الشرقية من الدولة الإسلامية في مستهل خلافة عثمان - رصى الله عنه -، فوجُّه الخليفة عثمان قادته إلى تلك الأقاليم لإعادة السيطرة عليها ، حيث تقدم عبد الله ابن عامر بحيش من البصرة وأعاد فتح مدنها كما هو مبيئن وموضع في كتابنا الموسوم (أطلس الخليفة عثمان بن عفان) رصي الله عنه حيث استطاع المسلمون: إعادة مرو، ونيسابور، ونسا، وهراة، وبوشنج، وباذغيس، ومرو الشاهجان، ثم وجه عبد الله قائده الأحنف ابن قيس إلى طحارستان (أففاستان اليوم)، فاحتمع عليه أهل مرو الرود والحوزجان والطالقان والفاريات والصغائيان. فمتح هذه البلاد بعضها صلحا وبعضها عنوة، وطرق المسلمون بلج لكنها نقصت صلحها مع المسلمين في أواحر عهد عثمان، ثم عسر نهر جيحون فصالحه أهلها، ثم استحلف الخليمة عثمان القائد فيس بن الهيثم بدل من الأحنف، وكدلك الأمر عندما فتح سعيد بن العاص بلاد طبرستان وصالحه ملك جرجان وثارت أذربيحان ففزاها الوليد بن عقبة وأعادها إلى سيطرة دولة الخلافة مرة ثانية. أما الجبهة الغربية من الدولة الإسلامية فقد انتقض الروم هيها على السلمين مما استوجب تحرك القوات البيرنطية لمؤازرة الروم فيها بقيادة منويل الخصس، في الوقت الذي أعاد فيه الخليمة عثمان؛ عمرو بن العاص لقيادة الجيش الإسلامي في مصر، حيث نظم عمرو صفوفه وحقق فوزا حاسماً على الروم وطردهم من الإسكندرية وأعاد فتحها، وهدم أسوارها ، بينما توجه عقبة بن ناهع المهري إلى بلاد النسوبة بير مصر والسودان)، لكنه لم يستطع التوغل داحل أراضيها، ثم صائحهم عبد الله بن سعد وتبادل معهم الهدايا، واستطاع المسلمون في عهد الخليفة عثمان بن عمان رصى الله عنه - من غزو إفريقية (توبس) حيث تولى قيادة الحيش الإسلامي عبد الله بن سعد ثم تولى الربير بن العوام فيادة حيش العبادلة الدي استطاع أن يدحر قوات الروم والمربر فيها، لتكون إفريقية (تونس) بعد ذلك منطلق الدعموة الإسلامية في الشمال الغربي لقارة إفريقيا، وتمكن السلمون في عهد الخليفة عثمان - رضي الله عنه - من بناء أسطول بحري أحدهما هي الشام والآخر في مصر ؛ خاص هذا الأسطول حربا حاسمة ضد الروم في موقعة ذات الصواري سنة ٣١ هـ وانتصر عليهم، وفتح المسلمون في عهده أرمينية على يدى سلمان بن ربيعة وحبيب بن مسلمة رضي الله عنهما.

فلافة عني بد أبي علاب رضي الله عند

رُوعت مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في واحدة من المآسي الكبرى في التاريخ، ولم يكن مقتله عن ذنب اقترف أو جرم ارتكبه أو سياسية باطشة التزمها أو ظلم أوقعه على أمته، وإنما استشهد في فتنة عمياء شهدتها المدينة النبوية، دبر لها من دبر، وأعد لها مخططوها لتفريق الأمة، وشغلها في حرب طاحنة تلتهم ثرواتها وزهرة شبابها، وتستنفد ثرواتها ومقومات حياتها.

وكان وراء إثارة هذه الفتنة اليهودي "عبد الله بن سبأ". الدي ادعى الإسلام في عهد عثمان، وبث أفكاره الخبيثة بالناس، وأخذ ينشرها في البلاد، وراح يخطط للنيل من عثمان بن عفان وولاته؛ فاستجاب له بعض ضعاف النفوس وأهل الأهواء.

سيطر الثائرون وأهل الفتنة على المدينة النبوية، وكانوا نحو عشرة آلاف من البصرة والكوفة ومصر، وبقيت الأمة بغير خليفة يدبر لها أمورها، وطل "الغافقي بن حرب" وهو من زعماء الفتنة يصلي بالناس إماما في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) عدة أيام قبل أن يختار الناس حليفتهم، وأصبح الناس في حيرة من أمرهم، وفي هذا الموقف العصيب لم يكن هناك من الصحابة من هو أجدر لمنصب الخلافة الراشدة من علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه): فهو أقدمهم سابقة في الإسلام، وأشدهم بأساً وشجاعة، وأكثرهم علما وفقها، وأبلغهم لساناً وبياناً: فاتجهت إليه الأنظار، وتعلقت به القلوب والآمال ليحمل مسئولية الأمة وقيادة الركب في هذه الفتنة الهوجاء والمحنة القاسية التي ألمت بالمسلمين، فقبل المنصب، وتحمل تبعاته بشجاعة واحتساب صادق، وتمت البيعة المباركة في اليوم (٢٥ من ذي الحجة ٢٥هـ = ٢٤ من يونيو ٢٥٦م). أحمد تمام، خلافة علي بن أبي طائب،

تولى علي بن أبي طالب الخلافة ودم سلفه الجليل عثمان بن عفان لم يجف بعد، وقاتلوه لا يز الون بالمدينة، وعليه أن يقتص من قتلة عثمان ويعيد للخلافة هيبتها، وكان ذلك مطلبا عاما: فذهب إليه طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام يطلبان منه أن يقيم حد القصاص على قتلة عثمان، فأجابهما بأن الأمر يحتاج إلى تمهل وتأن: فالذين قاموا بالقتل عدد قليل، ولكن وراءهم عشرة ألاف يملئون المدينة قد خدعوا بهم، وهم مستعدون للدفاع عنهم: ولذلك عندما كانوا يسمعون قائلا يقول: من قتل عثمان؟ كانوا يجيبون في صيحة واحدة نحن جميعاً قتلناه، فاقتنع الصحابيان الجليلان بما قاله علي بن أبي طالب لهما. وكانت الخطوة التي أقدم عليها أمير المؤمنين "علي" هي عزل كل الولاة الكبار الذين كانوا على عهد عثمان (رضي الله عنه) حتى تهدأ الفتنة وتستقر الأمور، وكان هؤلاء الولاة قد اتخذهم أهل الفتنة والثورة ذريعة للطعن على عثمان بن عفان، والخروج عليه، واتهامه ظلماً وبهتاناً بمحاباتهم ومجاملتهم: فعرز "معاوية بن أبي سفيان " عن ولاية الشام.

و"عبد الله بن سعد بن أبي السرح" عن ولاية مصر، و"عبد الله بن عامر" عن ولاية البصرة، و"أبا موسى الأشعري" عن ولاية الكوفة. وهذا القرار الأخير راجعه فيه ابن عمه عبد الله بن عباسس؛ لا اعتراضاً على القرار الذي هو من حق الخليفة في أن يعير من يراه جديراً بتحمل المسئولية، والقيام بأمر الولاية التي يتولاها على خير وجه، وأن يكون هناك تنسيق بين الخليفة وأمرائه في الولايات، ولكن لأن الأوضاع العامة لا تزال مضطربة. والنفوس مشتعلة، والفتنة قائمة تحتاج إلى وقت حتى تهدأ. أحمد تمام، المرجع السابق.

ولدا اقترح عليه ابن عباس أن يرجئ تنفيذ هذا القرار فترة ولو لمدة سنة. أو يعزل من يشاء من الولاة، ويبقي معاوية على ولاية الشام؛ لأن معاوية لم يكن محل شكوى الثائرين، ولم يشترك أهل الشام في الفتئة، ولكن الإمام على أصر على تنفيذ القرار؛ محتجاً بأن الثائرين إنما ثاروا غضباً من ولاة عثمان، ولن تهدأ ثورتهم ما لم يُعزلوا، وكان من أثر ذلك أن الولاة الجدد تسلموا مهامهم خلفاً لولاة عثمان، في الوقت الذي رفض معاوية بن أبي سفيان أن ينفذ القرار، ومنع دخول "سهل بن حنيف" الوالي الجديد إلى الشام من قبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

دارت رسائل ومخاطبات بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان حول هذا الشأن؛ الأول يطلب من الآخر أن يبايعه بالخلافة، وأن يدعن لأوامره باعتباره الخليفة الشرعى المبايع من كبار الصحابة. على حين يطالب معاوية من الخليفة أن يقتص من قتلة عثمان باعتباره ولى دمه: لأنه ابن عمه قبل أن يبايعه بالخلافة وقد ظل الأمر على هذا النحو شهرين من خلافة على، والرسائل تدور بينهما دون أن تحقق نتيجة مرضية؛ وفسى الوقت الذي أخذ فيه الإمام علي بن أبس طالب يجهز للخروج إلى الشام، جاءه ما لم يكن يتوقع؛ فقد كانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قد أدت فريضة الحج، فسمعت وهي في طريقها إلى المدينة بنبأ مقتل عثمان، فغضبت لهذه الجريمة البشمة، وقفلت راجعة إلى مكة، وأخذت تردد: "قتل والله عثمان مظلوماً. لأطلبن بدمه". وقيام معها جمع كبير في مقدمهم طلحة والزبير، وقاتلوا عليا، فكانت وقعة الجمل سنة ٣٦هـ وظفر علي بعد أن كثر قتلى الفريقين. ثم كانت وقعة صفين سنة ٣٧هـ، بين علي ومعاوية، فاقتتلا مائة وعشرة أيام قتل فيها من الفريقين عدد كبير، وانتهى القتال بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاصر، فاتفقا سراً على خلع على ومعاوية، وأعلن أبو موسى ذلك، وخالفه عمرو فأقر معاوية. فافترق المسلم ون ثلاثة أقسام: الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام، والثاني حافظ على بيعته لعلي وهم أهل الكوفة، والثالث اعتزلهما ونقم على الإمام على رضاه بالتحكيم وهم فرقة الخوارج. وكانت وقعة النهروان سنة ٣٨ هـ بين علي وأباة التحكيم، وكانوا قد كفّروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة، فقاتلهم، فقُتلوا كلهم. وأقام على بالكوفة (دار الخلافة) إلى أن قتله عبدالرحمان بن ملجم المرادي غيلة في ١٧ رمضان المشهورة سنة ١٤هـ. هكذا كانت خلافة على بن أبي طالب رضي الله عنه: عبارة عن حروب داحلية أدت إلى وقف مشوار الفتح الإسلامي على الساحتين الشرقية والغربية. انظر كتابنا (أطلس الخليفة علي بن أبي طالب) -



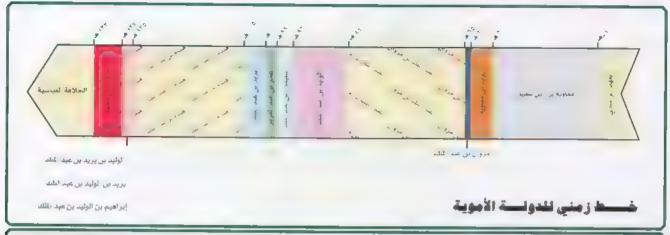


الخلافة الأمويد

بعد استشهاد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- سنة ٤٠هـ تهيأت الظروف للأمويين لكي يبسطوا سلطانهم على الدولة الإسلامية. ولا سيما إنهم ذَوُو حسب ونسب، فهم سلالة "أمية بن عبد شمس" أحد سادات قريش وزعمائها قبل الإسلام.

وقد كان سفيان بن حرب والد معاوية أحد أبناء هذا البيت الأموي ومن أكبر سادات قريش، وإليه كانت قيدادة قوافل التجارة، وإدارة شؤون الحرب، ولم يُسلم إلا عند فتح مكة، وروي عن معاوية أنه أسلم يوم عمرة القضاء وكتم إسلامه حتى فَتَح مكة، وقد لقي أبوسفيان من الرسول عَلَيْكُ معاملة كريمة حيث أعلن عند فتح مكة أن "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن". واستخدم الرسول عَلَيْكُ معاوية كاتباً له، واستعان الخلفاء الراشدون بأبناء البيت الأموي، فكان يزيد بن أبي سفيان أحد قادة الجيوش الأربعة التي بعث بها أبو بكر – رضي الله عنه – لفتح الشام سنة ١١هـ/٦٣٣م.

وقد حارب يزيد وتحت إمرته أخوه معاوية في عهد الخليفة عمر فلما توفي يزيد سنة ١٨هـ/ ٦٣٩م. استعمل الخليفة "عمر" معاوية بن أبي سفيان على دمشق وعلى خراجها، ثم جمع له الشام كلها. ولقد مهدت الأقدار لمعاوية بن أبي سفيان في أن يخطو خطوات ثابتة لكي يتولى منصب الخلافة، وبابعه الحسن ابن على - رضي الله عنهما - الذي كان قد خلف أباه وصار معه ما يقرب من اثنين وأربعين أنفًا من الجند، لكنه لم يطمئن إلى ولاء العاملين معه. كان ذلك عام ٤١هـ/٦٦٢م، وهو عام الجماعة الأول، لأن معاوية نال فيه البيعة بالخلافة من جميع الأمصار الإسلامية، ويعتبر هذا العام الميلاد الرسمى لقيام الدولة الأموية، ولقد روي عن الحسن البصري أنه قال: استقبل- والله- الحسنُ بن على؛ معاوية بن أبي سفيان بكتائب أمشال الجبال، فقال عمرو بن العاصى: إنى لأرى كتائب لا تتولى حتى يقتل أقرانها. فقال معاوية وكان والله خير الرجلين: إن قتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء، من لي بأمور المسلمين، من لي بضعيفهم؟ من لى بنسائهم؟ وبعث معاوية إلى الحسن يطلب المصالحة وحقن دماء المسلمين، وكان الحسن مهيأ لهذا الأمر النبيل، فما أعز دماء المسلمين عنده ، وتنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية على أن تعود الخلافة بعده شوري بين المسلمين، ولما قدم الحسن الكوفة قابله سيل من التعنيف واللوم لتنازله عن الخلافة، لكنه كان باراً راشداً لا يجد في صدره من هذا الأمر حرجاً أو ندماً، قال له رجل اسمه عامر: السلام عليك يا مذل المؤمنين. قال: لا تقل هذا يا عامر، لست بمذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم على الملُّك. وتحققت نبوءة النبسي عَلَيْتَ أَعْ فَسِي الحسن يوم قال: "إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين". أحمد والبخارى وأبو داود، والترمذي والنسائي ، م . موقع التاريخ الإسلامي .





أبزر الحرنات السياسية والدينية مي العدد الأموي

ا_الفوارج،

كانوا بداية من أنباع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم خرجوا عليه لقبوله التحكيم. وخلال خلافة معاوية رضي الله عنه وجدت ثلاثة أحزاب رئيسة: أنباع بنى أمية، شيعة على، الخوارج.

الشيعة. ٦-

- الحسين بن علي بن أبي طالب ومأساة كربلاء: (أدت إلى توحيد كلمة الفئة المعارضة لبني أمية).
 - التوَّابون: (وهم الذين ندموا على خذلانهم للحسين، ثم (تابوا) وتحالفوا على الثأر لمقتله).
- الكيسانية: (وهم فرق كثيرة من أهواء مختلفة، يقولون بإمامة محمد بن الحنفية ويزعمون أنه حيّ لايموت، مقيم بجبال رضوى بين مكة والمدينة، أسد عن يمينه ونمر عن يساره. يأتيه رزقه غدوّة وعشية حتى يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً...).
 - عقيدة المهدي المنتظر، ويؤمنون بعودته في آخر الزمان وهو الإمام الثاني عشر عندهم.
- -الغاليّـة (غـلاة الشيعـة)، والـذي فيما بعد ألهـوا علياً رضي الله عنـه وعرفوا في العهـد العباسي بالعلويين، ويُطلق عليهم (النصيريين).
 - الرّافضة: (وسموا بالرافضة لأنهم رفضو زيد بن علي وتركوه؛ لأنه يرى إمامة أبي بكر وعمر).
- -الزيديّة: (وهم الذين قالوا بإمامة كل من دعا إلى طاعة الله من آل محمد صلى الله عليه وسلم).

٣ ـ حزب الزبيريين .

(نسبة إلى عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - الذي رأى أحقيته بالخلافة في العهد الأموي).

٤ - المرجنة ،

(وهم الذين يرجئون الحكم على عصاة المسلمين إلى يوم البعث).

٠ المعتزلة ،

(وهم الذين التفوا حول واصل بن عطاء في اختلافه مع استاذه أبي الحسن البصري في مسألة (عصيان المؤمن))، وقد انتحى واصل ناحية بعيدة عن المسجد وأخذ يشرح رأيه، فكان حسن البصري يقول للذين التفوا حوله: إن واصلاً ((اعتزل عناً))).

(ويقول المعتزلة - الذين نسبوا عقائدهم للإمام علي - بأن الإمامة اختيار من الأمة، كما يقولون بخلق القرآن ... وقد سمّوا بالقدرية ايضاً لمذهبهم القائل إرادة الانسان). فؤاد علي جبر، جدولة العصور التاريخية للدول الإسلامية من عصر ما قبل الإسلام حتى سقوط الدولة العباسية، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، ص ٧٠ - ٧١.

اهم الأعداث السياسية الكبرى في العهد الأفوي

كتب عيد الله بن جعفر إلى الحسين مع ابنه عون ومحمد، أما بعد، هأني أسائلك بالله 1.1 السرفت حتى تنظير هي كتابي هذا فأني مشفق عليك من الوجه الذي توجهت له أن يكون فيه هلاكك واستنسال أهل بيتك إن هكات اليوم، طفيء نبور الاسلام فأنك علم الهتدين ورجاء المؤمنين فلا تعجل بالسير فأني في اثر كتابي والسلام - الرائد الرائدة والسالم - الرائد الرائدة والسلام - الرائدة الرائدة والسلام - الرائدة الرائدة والسلام - الرائدة الرائدة والنائدة الرائدة الرائدة

مسرق المحروان من العكم من أبي المارية المارية المارية المارية ومبايسة عبد الله ابس الربير، اقتدم عليه عبد الله بن رياد فقال له، استعيبت للد من هذا المصل إذ أصبحت شيخ قريش المشار إليه وتبايع عبد الله بن الربير وأنت أولى بهذا الأمر سنه؟ هال له له يفت شيره، فبايسه ويايعه أصل الشام وخالت عليه المسحاك بس قيمن الفهري وصار أهل الشام وحالت عليه حرزب اجتدع إلى المسحاك بمرخ راصط يقوها دمشق كما ذكرما، وحرب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواهمة المشهورة بمسرج راهك فتى فيها الضحاك ابن قيس واستهام الأمر لمروان . الصدوي

يقدامي

النجف 🐞

الكوظة 🐗

كاتب أهل الكوفة الحسين بن علي رضي الله عنهما ليحضر اللهم ليبايعوه بالخلافة وبالفعل أرسل إليهم مسلم بن عقيل ابن أبي طالب الذي توجه إليهم فبايعه أكثر من اثني عشر أمناً ، وشاع الخبر ، وعُزِل النعمان بن يشير عن الكوفة وأسند أمرها إلى والي البصرة عبيد الله بن زياد ، وكتب عقيل إلى الحسين يدعوه إلى الجبيء إلى الكوفة على الرغم من تحذير الحسين يدعوه إلى الجبيء إلى الكوفة على الرغم من تحذير مسلم في الكوفة يوم ٦ ذي الحجة وقد أنفرط الجمع الذي كان حول مسلم في الكوفة يوم ٦ ذي الحجة وقد أنفرط الجمع الذي الحسين قام ابن زياد الذي وصل إلى الكوفة ثم سيطر عليها، الحسين في الكوفة . فجرت معركة بين الطرفين في كريلاء، استشهد فيها الحسين رضي الله عنهما ومن معه في استشهد فيها الحسين رضي الله عنهما ومن معه في

بجر العرب

مسار الحسين رضي الله عمه إلى كريلاء

ممدر قوات يريد الى الحجار

عمدار فوات يريد الى الحجاز

مرج راهط بدمشق قريب من تهني وتيني بأرضى البائية من عمل دمائق ، الكري سيم ما الله برچ راهبيل 11 هـ كريسلاء 11هـ وقعة المرة ١٣ هـ هــزُ استشهاد الحسين أهل المبيئة ﴿ واستباحة الديبة فشاروا بدورهم على يريد، كما ثار عليه عبد الله بن الربيـر في الحجــار و أرسيل يزيند حملية وصليت المدينة وأرغمت أهلها علني مبايعته ، ثم مكة الكرمه أكمات سيرها إلى مكة وحاصرتها إ وطي أثناء الحصسار توهي يزيد محاة (٦٤ هـ.) فتوقيف الحصيار عثها وعنادت الحملة إلى ببلاد الشام ، ثم إ أعلس بن الربير استقلاله بالحجار

مميا ادى إلى تسبير جيشا في خلافة

عبد اللك بقيادة الحجاج الثقفي ،

أدى إلى مجامسرة مكنة مسرة ثانيسة

وضيرب الكعبة بالمنجتياق واستشهاد

عبد الله بن الربير



النبية بي يطبر البادلي

هو لقائد الاسلامي البازر والعامج الشهير فييه بن مستم بن عمرو بن الحصين، أبو حمص الباهلي ولد في بيت إمرة وقيادة سنة ١٤هـ ولما ترغرع تميم العلم و لمقه والقرأن، شم شعيم العروسية ومنون لحرب فظهر فيه البنوع وهو شاب في مقتبل شيابه هولاه عبد الملك بن مروان الرى ثم لما ولى الوليد بن عبد الملك ولاه حر سان مكانت حرا سان من اعمال العراق يوم داك ومن تحت إمرة الحجاج فلم بعنا بشيء سوى الجهاد في سبيل الله هلما وصل حر سان سنة ١٨هـ علا يهمته الي حرب ما وراء البهرين وجمع حيشه ووقف يعقلهم على الحهاد قائلاً بعد ان حمد الله وأثنى عليه أن الله أحكم هذا المحل لبمر دينه ويدت بكم عن الحرمات، وبريد بكم المال استماضه و تمدو قمماً ، ووعد بنيه صلى الله عليه وسلم الشهرة على الحرمات، ومريد بكم المال استماضه و تمدو قمماً ، وعد بنيه صلى الله عليه وسلم الشواب وسلم الشهرة على أن المالية عليه أحس الثواب وسلم المنصر بحديث صادق وكتاب باطبق فقال (فلو أدى رسار شولة بالهدر ودسا حدو أنظهر أنك أن ولا بدئون من عدوً بيلا لاً تُنت لهم به عمل صابح إلى له لا يتصدر عبده فقال (دلك أنه الهم أنها المعرب الشهداء عبد ربهم لم قال متعجرة الان موعود ربكم ووطنوا مسكم على أقضى اثر وامضى الم، وياي والهوينا أيمسية على الموقعة المنابة عليه المالية عليه المنابة عبد ربهم لم قال متعجرة الان موعود ربكم ووطنوا بمسكم على أقضى الرائد والمصى الم، وياي والهوينا المناب عبد أن المالية عليه المالية المسكم على أنها المالية عبد المحالة الله عبد المهالية المنابة المنابة عبد المحالة عليه المنابة عبد المحالة المنابة عبد الله المنابة عبد المحالة المحالة المحالة عبد المحالة المحالة المحالة المحالة عبد المحالة المحا

ثم ستعرص حيشه وانتذأ مسبرته الى فنح الشرق كله فلم يتقاعس عن الجهاد لا هو ولا حدده، فننج المدائل مثل خوارزم وسحستان حتى وصن الى سمرفتد فخاصرها حصاراً شديداً حتى صالحه هنها على أمو ل كثيرة حداً، وقطن له الصفد فحلفوا له الجموع فقائلهم في شومان قبالا عبساً حتى هرمهم وسار بحو بيكند وهي آخر مدن بجاري، فجملو له لحموع من لصفد ومن مالاهم فاحاطوا به من كل مكان، وكان له عين (حاسوس) من لاعد ، بمده بالاحياز فاعطاه الاعداء أموالاً طائله للصد علهم قبيبة فجاء يتبطه عن قديم في المثال فعائله بالمثال في المثال وفتحوا الطوق وتصرهم الله سنجانه وتعالى وعتم منها أمولاً لا تحصي ثم أتجه باحية الصبن فقر الدن التي في أطر فها و بنصر عليها، وصرت عليهم الحرية فأدعنت له بلاد ما وراء النهرين كلها حتى وصل الى أسوار الصبن حارب خلالها ثلاث عشرة سنة لم يصبع فيها السلاح إلى أن مات الولند بن عبد الملك فاستُحلف بعده أخوه سليمان بن عبد الملك وكان بينهما شيء وخلاف فار د أن بثور على سليمان فعصل بينهما خلاف شديد فقتنه أحد الخود في بلد أسمها فرعانة سنة 1/ه.

كان رحمه الله بعانى فائداً معتكاً من كبار القادة الدين سجل الباريخ اسمهم باحرف من بور فعلى بدية فتحت هذه البلاد التي تسمى النوم بالجمهوريات الاسلامية لتي انفصلت عما كان يسمى بالاتحاد السوفيينى وتوعل حتى حدود الصبي، وكل هذه البلاد النوم تدين الاسلام الذي وطًا لها هذا الكان أكبر فادة السلمين فيبية بن مسلم الباهلي رحمة الله تعالى، تاريخ الطبري ١٦/٨، والبداية والنهاية ٥٣/٩ والكامل لابن الأثير، ١٠٤/٤، والأعلام للزركلي، موقع الإسلام اليوم .



بعد أن استقرت الدولة الأموية في الداخل، وتم القضاء على المعارضة والشورات، راح عبد الملك يواصل ما بدأه السابقون من الفتوحات، ويعمل على تأمين الحدود التي تعرضت للإغارة والمهاجمة والاستيلاء على بعضها من جانب الروم، منذ أن أصدر معاوية أمره إلى الجيش الذي كان يحاصر القسطنطينية بالعودة إلى البلاد، وتمكن عبد الملك من استرداد الثغور الإسلامية، وإخضاع أرمينية، وسواحل سورية، وكثير من الثغور الإسلامية، الإسلامية، وفتّح عدد من حصون الصروم منها: "مرعش" و"عمورية" و"أنطاكية"، وأظهر للروم أن الدولة الإسلامية باقية، وأنها لم تضعف ولم تهنا.

قا ل

العظيم أبادي: جاء في المصباح المنيسر: الثغر من البالاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها، والجمع ثغور مثل فلس وفلوس. عون المعبود، ج ١١، صس



ينينة التين

قال الحموي والقبيروان في الاقليم الثالث، طولها إحدى وثلاثون درجة، وعرصها ثلاثون درجة وأربعون دقيقة وهده مدينة عطيمة بإعريقية عُسرتُ دهراً وليس بالعرب مدينة أحلَّ منها إلى أن قدمت العرب إعريقية وأحرست البلاد فانتقل أهلها عنها فليس بها اليوم إلا صعاولة لا يُطْمع فيه، وهي مدينة مُصّرت في الإسلام في أيام معاوية، رصي الله عنه، وكان من حديث تمصيرها ما دكره جماعة كثيرة من أهل السير، قالوا عزل معاوية بن أبي سعيان معاوية بن حديج الكندي عن إفريقية واقتصر به على ولاية مصر وولى إفريقية عُقية بن نافع بن عبد قيس بن تقيط بن عامر بن أمية بن عاش ابن طرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النصر ابن كمانة، وكان مواده في أيام البيي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي: هو عبد الرحمن بن عدي السن تأفع بن قيس التربي سنة ٤٤، وكان مقيماً تنواحي برقة وزويلة مند ولاية عمرو بن العاص له فجمع إليه من أسلم من البرير وصمهم إلى الحيش الدورد من قبل معاوية، وكان جيش معاوية عشرة الاف. وسار إلى إفريقيه وبازل مديها فافتتحها عنوة ووصع السيف في أهلها وأسلم على يده حلق من البرير وفشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فعمع عقية حينئد أصحابه وقال إن أهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم، إذا عصهم السيف أسلمون وأدا رحب المسلمون عنهم عادو إلى عادتهم ودينهم، ولستُ أرى سرول المسلمين بين أطهرهم رأياً، وقد رأيت أن التي مهنا مدينية يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيه فجاؤوا إلى موضع القيروان وهي هي طرف البروهي أجمة عظيمية وعيضة لا يشقها الحبات من تشابك أشجارها، وقال إنما احترتُ هما نا أربعي عاماً لا يرون فيها حيّة ولا عقرياً، واحتطً حامعها فتحير في فيلته فيقي مهموماً فيات ليلة فسمع قائلًا يقول في عد ادخل حوله وأهاموا بعد ذلك أربعين عاماً لا يرون فيها حيّة ولا عقرياً، واحتطً حامعها فتحير في فيلته فيقي مهموماً فيات ليلة فسمع قائلًا يقول في عد ادخل الحامع فائك الناس المدينة فاستها المناسلمين بهده الأرض، علما أصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى بها يقية المساجد وعمّر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٠ البهجرة . معم ١٤٠٥٠ .





لقطسات منوعة لجامع القيسروان في الجمهورية التونسسية، ويُسرى المؤلسف داخل الجامع.









المحة 🕮 الإصلاحات في عجد الحولة الأموية

اكتسبت الحياة العامة في بلاد الشام والصراق ومصر، بعد الفتح الإسلامي، طابعاً خاصاً، نتيجة دخول الثقافة الإسلامية إليها، وتحررها من الحكمين الجائرين (البيزنطي والساساني)، على الرغم من التطور الذي أحدثه الفريقان في الجوانب المادية، ولكنه كان يحمل طابعاً مغايراً عن نهج الإسلام وصفائه وعدله. وأدى دخول هذه الأجزاء المهمة ضمن الدولية الإسلامية إلى بسط نفوذ الإسلام فيها و تعريب الدواوين، وتداول العملة الإسلامية فيها، وذلك لأن هذه الأجزاء كانت تعرف سكات العملات فيها من قبل على أيدي المحتلين من الساسانيين والبيزنطيين .

وفي العهد الأموي تم بناء المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، ومسجد الخليل إبراهيم على المسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والجامع الأموي بدمشق، والجامع الأموي بعلب وتم حضر الآبار الكثيرة، وإنجاز الكثير من الأعمال التي كان لها أبلغ الآثر على شتى المحالات.

ففي المجال السياسي: امتاز حكام الدولة الأموية بالذكاء والحكمة، لذلك أبلوا بلاة حسناً في الفتوحات الإسلامية، وساروا على نهج الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في هذا الصدد، أما في النشاط الاقتصادي، فعلى الرغم من الفتن التي واجهوها، فتستطيع القلول بأن العصر الأموي هو العصر الذي ازدهرت فيها الدولة الإسلامية عامة، حيث وضعت في هذا المصر قواعد النظم الإسلامية الرائمة وتبلورت فيها صورة الحركات الفكرية.

وفي عهد الخليفة عبد الملك بن مروان اهتم الناس بتنظيم شؤون الدولة، وإقامة الدواوين المختلفة، وفي عهد ابضه الوليد، اهتم الناس بالفتوحات، وكثرة البناء، واليسر، والرخاء، وتخفيف أعباء المسلمين، وفي عهد سليمان واصل مسيرة الفتح الإسلامي المبين، وجاء عهد عمر بن عبد العزيز، الذي اتجه الناس في عهده إلى زيادة الإنكباب على العلم والتركيز على دراسة القرآن، وإحياء السنن الشرعية، أما في عهد يزيد والوليد الثاني فبدأت الدولة تماني من اختراقات فكرية وسياسية مختلفة، لكن عهد هشام اهتم الناس فيه بشؤون الأرض، وتعميرها، وحضر القنوات، حتى تولى مروان بن محمد آضر حكام بني أمية زمام الحكم لكن إرادة الله شاءت أن تسقط الدولة في عهده على أيدى العباسيين سنة ١٣٢ هـ.

كانت عملية التعريب عملية طويلة بدأها عبد الملك وسار الوليد على نهجها: فأمر واليه على مصر عبد الله بن عبد الملك بتدوين الدواوين في مصر باللغة العربية بعد أن كانت تكتب بالقبطية، فكان هذا تتمة لما بدأه عيد الملك بن مروان في سياسة التعريب التي لم تتم نهائياً إلا بعد تعريب دواوين خراسان سنة (١٧٤ه = ١٧٤م)، وقد ساعد التعريب على شيوع اللغة العربية وانتشارها بين الموالي، وأصبحت لغة العربية وانتشارها بين الموالي، وأصبحت لغة العربية

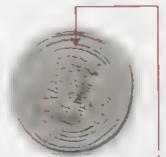
وكان من نتيجة استقرار الدولة أن زادت ماليتها وتكدست خزائتها بالأموال، وأنفق الوليد جزءًا منها على البناء والتشييد، وخصص جزءًا آخر لتقديم الخدمات للناس دون أجر، فأمر بتشييد المستشفيات لذوي الأمراض المزمنة، وأعطى رواتب للذوي العاهات من العميان والمجذومين وغيرهما، ومنح كل مُقعد خادمًا، وكل ضرير قائدًا.

النقود الإسلامية: أسهمت العقيدة الإسلامية بقسط كبير في تطور صناعة السكة في المالم الإسلامي بفضل اهتمام الشريمة الإسلامية بالنقود، لكودها تدخل في ميدان العيادات وتحدد المعاملات، ولصانها المباشرة والوثيقة بالزكاة والصداق والعقود والوقف والعقويات والديّة وغيرها.





درهم أموي من القصة سك سقة ٩٥ هـ



دريهم أموي من القصة سك سنة ٦٠ هـ.



درهم أموي من القضة سك سنة ١٠٤ هـ

الدينار الأموي





ديبار اموي ضرب بإفريقية ١٠١هـ

عمر بن عبدالعزيز

مركبر لااله ا/ لا الله/ وحده

هاميس محمد رسول البه رسبه يبايهدي وباير الحو

مركس بسم الله/ الرحس/ الرحيم

الهامس صرب مدا الديدر بافريقية سية أحدى ومنة

افريقيم اسم اصل فييماً على الجرء لشمالي من فاره فريفيه والنفود لثي تجمر أسم فريقيه جري سكها بمدينة القيروان ونقع القبروان حابث بمونس شكناتها المعود الأسلامية متدانيات التدبيبيات الى عام ١٦ از ٩٨ هجري وكانت كتابات مستخدمه عى الديابير عي بيانة السب جميعها لأثبيته وعي بعض الأوقاب

ويعتبر عام ١٠١ هجري ون سبه بصرت بها ديبار اسلامي بالكلمان الغربية بدون استحد م الكلمان اللابسية في غريفيه القطر ٧- النيم



مياد عملات شلاد ما معموعية العبد بحدان ععميا بحريعي المدية

مصيد الصنوراكيات الداعي عشر بعضور الأسلامية عيد محيد بن محمد الحريجيء - تايف بن عبد الله



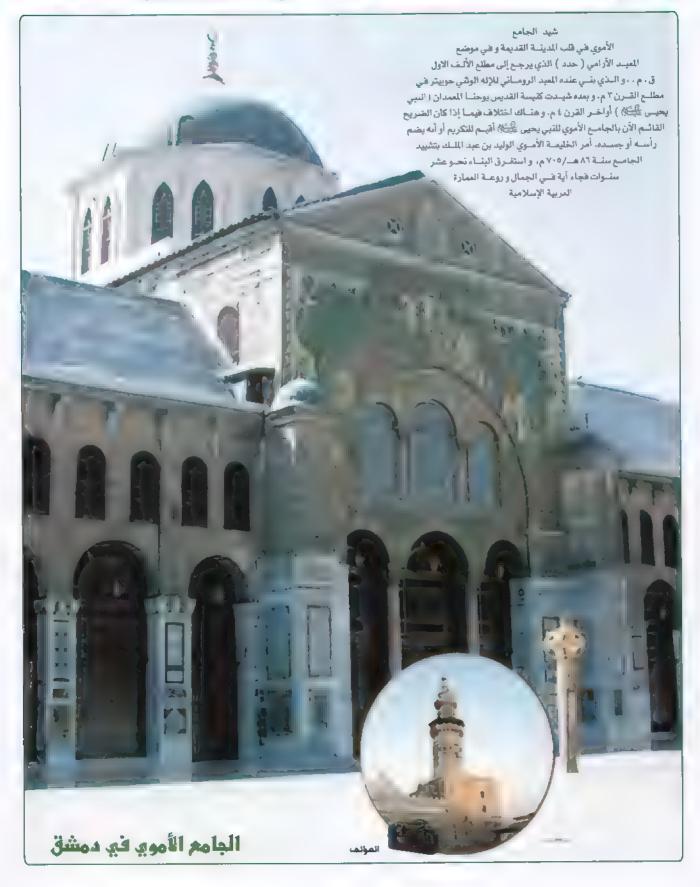




بدأ بناء مسجد قبة الصخرة سنة ٢٦ هـ بأمر من الغليفة الأموي عبد الملك بن مروان، وانتهى البناء منه سنة ٧٧ه، وقد عهد بمباشرة العمل إلى عالمين جليلين، من ذوي الغبرة هي هندسة البناء إضافة إلى خبرتهما وعلمهما الديني هما رجاء ابن حيوة من بيسان شمالي فلسطين، ويزيد بن سلام من اهالي القدس، فقاما اول الأمر بتصميم المبنى --- ويؤثر عن بعض الكاتبين أن عبد الملك أعطى تصوراته وتخيلاته للمهندسين المذكوريين، فسنما له نموذجاً بحجم كبير (مجسماً) هي مكان يقال له السلسلة. فلما أعجب به عبد الملك نفذ المبنى على نمط ذلك المجسم، ولأن الخليفة يعلم كم تكلف مطالبه هي هخامة المبنى ودقة إشغاله من أموال فقد رسند خبراج مصر لمدة سبع سنوات على هذا المشروع، وهكذا استمر العمل فيه من عمام ٢١هـ إلى عام ٧٧هـ، ويؤكد هذا ما نقش على إحدى قناطر القبة من كتابة تقول: (بني هذه القبة عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين في سنة تقبل الله منه ورضي عنه، أمين) بتمرمه مردن مدد عبد دسر

مسجيد قسه الصحره: هو عبارة عن قسة مستديرة فشيبية مرتكزة على رقبة مستديرة الشكل محاطة بست نافدة، وتستند الرقبة إلى رواق مستديرة الشكل محاطة بست اريمية اركان من الرخام الأبيض الشجر واثني عشر عمودا موزعة، بحيث يعقب كل ركن ثلاثة عمد، وباقي البناء يتكون من مطافين يحوطان بهما وينقصل احدهما عن الأخر برواق وسطي فثمن الشكل محمول على ثمانية اركان، مؤزدة بالرخام الشجر واللون البديم، وستة عشر عمودا موزعة بحيث يعقب كل ركن عمودان، ورقبة القبة مبنية طوق الرواق الداخلي الستدير وقطرها قر ٢٠٩٠ وعلوها عن طوق الرواق الداخلي الستدير وقطرها قر ٢٠٩٠ وعلوها عن

وتحمل الرقبة قبة خشبية وصفها المقدسي سنة TVtه بأنها كانت مفطأة بصفائح الذهب، وخلاصة القول أن قبة الصخرة هي هندستها وشكلها وزخرهتها كانت ولا قزال من أروع المباني التي اتحف بها الصالم وقلما يوجد هي مباني العالم ما يقوقها مما يدل على روعة الهندسة الأموية





يه بد الجامع الأمري أحد أهم المصادح لعمارة المناجد الأموية ويقح في قلب مدينة حلب القديمة، هي سويقة حاتم والجامع من حيث المعلمك الصام يشبه الجامع الأمري في دمثق، دمثق، وتشول بعمى المسادر التاريخية، إن الخليمة الأمري في سليمان بن عيد الملك بناه مماثلاً به لجامع الأمري في دمثق الدي بداء الوليد بن عبد الملك مي دمثق سنة ٨٧ هـ / ٢٠٧ م وقسي سنة ٨٧ هـ / ٢٠٧ م أعرقه و مقصور فوكاس ملك الروم عدما اجتاح حت عدة أيام كاملة فرمهه ميما الدولة فيها المهيد والحرويل سبعة أيام كاملة فرمهه ميما الدولة

ويمد فتنه داخلية عدد بماره السلطان لمادل سور الدين معصود بين ربكي وراد في معتبد، وقطع له أعمدة صفرا من بمادت وسلم له أعمدة صفرا من بمادين وهي من قرى حلب ، ووسم القبليه باتجاه الشرق ويسى الروافيات المريخ، وفي سنة ١٩٥٨ هـ ١٩٥٩م استولى نتنار يقيدة هوالاكو على حلب ، وأحرق حائشا الجامع القبلي فأعيد رضاؤه هي عهد الملك الشاهر بيبرسى ، وعقد الجمالولى على انهاية والعربية وعمل له سقف متقى معله ١٩٣٥ه / ١٩٨٠م ، رئيم أحرشه المتنار مرة أخيري واحترق السقف الذي كان جمالويد حديداً فرمم سنة ١٦٨ه م ١٨٥٨م

وعصل مقسف القبلية قيواً ، وهي هذه الممارة يدي الحراب
نكسبر الدي سازال يأقياً الى الآن ، ولم تكن المثاينة به أيلم
المقابليس أشر شأشاً فأولوه الكثير من الإصلاحات
والبرميميات ، التي تمت عنى عهدهم ، كان في طليمتها صحن
الحام والأروفة والواجهة القبلية ، يجيم سيدت سيدت





المؤلف أمام قصر عمرة أو قصر العمرة أو قصير عمرة أو قصير عمرة الأموي وهي كلها أسماء لنفس القصر الصحراوي ""قصر عمرة "الوجود في المسحراء الأردنية في منطقة الأزرق .حوالي ١١٠ كم شمال شرقي العاصمة الأردنية عمّان؛ شيد في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك سادس الخلفاء الأمويين ٢٠٥ – ٢١٥م، يتكون القصر من قاعة استقبال مستطيلة الشكل دات عقدين يقسمانها إلى علاشة أروقة لكل رواق منها سقف من قبو نصف دائري ويتصل الرواق الأوسط في الجهنة الجنوبية بحنية كبيرة على جانبيها غرفتان صغيرتان تطلأن على حديقتين تردان أرضية الغرف والقاعة بالضيمساء التي تمثل رخارف نباتية. أما الغرى فمكسوة بالرخام.



قصر المشتىء

يُنسب هذا القصر إلى الوليد الثاني وهو الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ويقع بالقرب من مطار الملكة علياء، قرب مدينة عمّان، في الأردن، يُحيط بالقصار سورٌ خارجيٌ مربّع الشّكل تدعمه أباراج نصف دائرية وأباراج أسطوانيةٌ في الزوايا الأربع، ويبلغً طول كلٌ ضلع ١٤٤٤م.

يتألّف قصر المشتى من مجلس أمامي مرزود نفرف حاسبة، وفقاء مركزي كبير يتوسط حوص ماء. أمّا القاعة الرئيسة فتتوزع منها ثلاثة أروقة تمتد عمودية على الجدار الرئيسي، وللقصر بوابة واحدة يعيط بها برج نصف داشري، والقصر مبني من الآجر المشوي، ويظهر ذلك واضحا في بناء الجدران، ما عدا واجهة القصر ومدخله.



قصر الحرائة

شيد القصر في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٢٢ هـ - ٢١ م، كما تشير إلى ذلك كتابة عربية سُعلرت بالحبر الأسود يمكس مشاهدتها فوق أحد المداحل الموجودة في القاعـة العليـا التي تتوسـط الجانب القربي ، ويـرى بعض المؤرخين أن القصر بني قبل الأمويـين ثم أعاد ترميمه وتمنيمه من قبل الأمويـين و سمـادوا منه أثناء حكمهم، سُمي يقصر الخزانة، والحرانة كونه يقـع في وادي الحرانة حيث تتناثر على سطحه الأف الحجارة الصوانية فوق وجه الأرص والتي يطلـق عليها اسـم الحرة وهـند يقلب تسبيته بقصر الحرانة لا الخزانة .

وقصر الحرّانة مربع الشكل وطول كل من أضلاعة وهم ما يميز قصر الحرّائة أنه لا ينزال معتفظاً بكامل هيئته إلا الجرء الشمالي مفه الذي تأثر نعوامل المحت والتعرية الطبيعية حيث سقطت القصارة من الخارج فظهرت مواد البناء التي تتالف من حجر رملي طري ومن لبن من الطين المحلي أيضاً.



بتدويت السنة النبوية ضى العصر الأموي



قال تعالى: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم). وقال صلى الله عليه وسلم "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"، فالقرآن وإن كان كتاب عقيدة وشريعة معاً، وذلك مما امتاز به على الكتب السماوية الأخرى، إلا أن كثيراً من الأحكام لم تقصل فيه تقصيلاً، حيث أن مهمته الأولى كانت وما تزال هي أن يعبب الإيمان إلى الناس ويزينه في قلويهم ويكره الكفر والفسوق والعصيان، وما زاد على ذلك فإنما هو مما يثبت به الذين أمنوا ويشق لهم الطريق إلى المرفة بالله وعبادته على نحوما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل كما ترشد إليه الآية الكريمة: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يعبيكم الله).

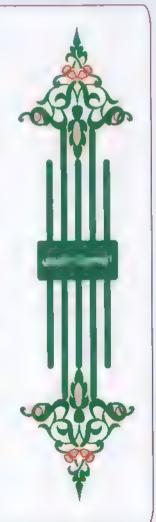
هو "أقوال النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته الخلقية، والخُلقية" والمُخلقية" والمراد من "أقواله": كل ما نُسب إليه (صلى الله عليه وسلم) أنه تلفظ به، مهما كان موضوع هذا التلفظ: في المقاشد أو الأحكام أو الأداب العامة، أو في صفات الجنة أو النار، أو غير ذلك، مثل قول الصحابي: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سيعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سيعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له

والحراد من "أفعاله": ما تُسب إليه (صلى الله عليه وسلم) أنه فعله أو عمله، مثل وصف الصحابي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأنه "كان إذا صلّى فرّج بين يديه حتى يبدو بياص إبطيه".

والمراد من "تقويواقه" (ومنودها تقرير): أن يقول الصحابي قولاً أو يغمل فعلاً أمام النبي (صلى الله عليه وسلم)، أو في غيبته ويُخبر به، فيسكت عن ذلك القول أو الفعل، ولا يمترض عليهما، فيمتبر هذا السكوتُ موافقةُ منه على ذلك الغمل أو القول، لأن المعروف عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه لا يُقرّ أحدًا على شول أو فعل لم يرضَ عنه. ومن أمثلة تقريراته لأقدوال الصحابة: إقراره أشعارَ حسّان بن ثابت (رضي الله عنه) التي كان يهجو بها مشركي قريش، وإقراره تعليم أبي بكبر الصديق حسانًا أنساب قريش لينظمها له شعراً. ومن تقريراته لأفعال الصحابة: إقراره عائشة على اللعب بالبنات (وقد كانت تصنع هذه الألعاب من الخرق وقطع القماش على صورة بنات).

والمراد من "صفاته الرخلقية": هيئته (صلى الله عليه وسلم) التي خلق عليها، مثل لـون بشرته، ونعومة ملمسه، ومقدار طوله (صلى الله عليه وسلم).

والمراد من "صفاقه الرُخلُقيْد": ما كان فيه من الأخلاق الكريمة، والسجايا الحميدة - وكل أخلاقه من هذا القبيل- مثل شدّة حيائه، وكثرة تواضعه، وعطفه على الفقراء والأرامل والبتامي، وشجاعته وكرمه.



تدلن نصوص كثيرة على أن كتابة الحديث النبوي بدأت في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأنها كانت بعلمه، بل بأمره في بعض الأحيان.

فقد ثبت عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أنه قال: "ما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو عن كتابته للحديث فقال. مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو عن كتابته للحديث فقال. "كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أريد حفظه، فنهتني قريشٌ فقالوا إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله (عليه وسلم) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشر، يتكلم في الغضب والرصا، فأمسكت عن الكتابة، فذكرتُ ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اكتب، فو الذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق "، وسمّى عبد الله بن عمرو صحيفته التي حمع فيها كتابته هذه "الصادقة"، واشتهرت هذه التسمية بين أهل العلم .

وأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالكتابة لأبي شاه، وهو رجل من أهل اليمن لم يستطع أن يعمط تفصيلات إحدى خطب النبي (صلى الله عليه وسلم) عطلب أن تكتب له، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "اكتبوا لأبي شاه". ومنها أنه أمر بكتابة رسائل كثيرة، لعدد من الملوك ورعماء القبائل في عصره يدعوهم إلى الإسلام، منها رسائة إلى كسرى (ملك فارس)، وأخرى إلى هرقل (عظيم الروم)، وثالثة إلى المقوقس (ملك مصر)، وأنه (صلى الله عليه وسلم) أمر بالكتابة إلى المضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورُث امر أة أشيم الضبائي من ديته. ودعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأديم وعلي بن أبي طالب عنده عليه وللم وظهره وأكارعه (الأديم وظهره وأكارعه والأديم والمجلد والأكارع هي امتداد الجلد من ناحية الأرجل).

فهده النصوص وغيرها تثبت أن كتابة الحديث بدأت في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم). ولما توفي (صلى الله عليه وسلم) استمر الصحابة في كتابة الحديث، وقد ذكر الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتابه: "دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه" اثني وخمسين صحابيًا كتبوا الحديث، وأنه كان لبعضهم عدد من التلاميذ، كتبوا عنهم صحفاً حديثية. أما في عصر التابعين، فتوسعت دائرة الكتابة حداً، حتى أحصى الدكتور الأعطمي في كتابه المتقدم مائة وواحداً وخمسين تابعياً، كان كل منهم يجمع الحديث ويكتبه ويمليه على تلاميذه، واستمر التوسع في كتابة الحديث حتى النصف الثاني من القرن الثاني حيث بدأت تظهر المعنفات الحديثية.

ومن الجديد بالدكر أن يقال هذا. إن تدوين الحديث من قبل الصحابة ومن بعدهم كان تدويناً فردياً خاصاً. أما التدوين الرسمي أي تدوين الحديث بأمر من رئيس الدولة، فقد كان في عهد عمر بن عبد العزيز، الخليفة الأموي، (كانت ولايته من سنة ٩٩ إلى سنة ٩٩ إلى سنة ١٩٨)، حيث وجّه كتباً إلى عماله وولاته يطلب منهم الاهتمام بالعلماء، ويحمع حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان ممن أكّد عليهم بهذا الطلب عامله على المدينة أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم (توفي سنة ١١٧هـ)، وعالم المدينة في رمنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (توفي سنة ١٢٣هـ)، وكان غرضه حفظ العلم ونشره، خوفًا من ضياعه وموت أهله. وقد دكر الدكتور محمد عجاج الخطيب في كتابيه "الوجيز في علوم الحديث" و "المختصر الوجيز في علوم الحديث" أن التدوين الرسمي كان أسبق من ذلك، وأنه كان في عهد والي مصر عبد العزيز بن مروان (توفي سنة ٨٥ هـ) وهو والد عمر، وأنه كان قيد تنبه إلى أهمية تدوين أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فكتب إلى كثير بن مُرّة الحضرمي –أحد أعلام التابعين – يطلب منه أن يكت ما سمعه من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) من أحاديث نبوية. موقع السنة النبوية الإلكتروني .

الخلافة العناسية

نجح محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية) الذي كان يسعى لإسقاط الدولة الأموية في تنظيم الدعوة السرية لآل البيت، وحافظ عليها ثم انتقلت منه بعد ذلك إلى بني العباس ابن عبد المطلب في نهاية القرن الأول.

بدأ بنو العباس في تنظيم دعوتهم في بلدة الحميمة جنوب بلاد الشام، وكان يتزعمهم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وبعد وفاته خلفه ابنه إبراهيم الملقب بالإمام، وقد أخذ العباسيون يديرون دعوتهم في الحميمة بواسيطة



أنصارهم، ومن أبرزهم أبو مسلم الخراساني، الذي نجح في تنظيم الدعوة والجيش لبني العباس في خراسان، وعندما وصلت أخبار انتصارات الجيوش العباسية في خراسان إلى بلاد الشام، قبض الأمويون على إبراهيم الإمام فأوصى بالإمامة من بعده لأخيه أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي، وكان بنو العباس على إبراهيم آل البيت تجنباً لقيام صراع داخلي بين بني هاشم، ويقولون إن الدعوة للرضا من آل محمد مما جعل بعض أنصار آل علي بن أبي طالب ينضمون إليها ظناً منهم أن العباسيين سيسلمون لهم الأمر بعد نجاح الدعوة.

استغل بنو العباس المشكلات التي كانت الدولة الأموية تعاني منها، واستغل أبو مسلم حادثة وفاة إبراهيم ابن محمد (إبراهيم الإمام) في السجن التي ألهبت حماس أنصار بني العباس، فاستولى على خراسان سنة ١٢٩ هـ.

أظهر أبو مسلم الدعوة، ولم يستطع نصر بن سيار الوالي الأموي أن يحسم الداء المستشري من عنده، وكانت المعركة الفاصلة التي آذنت بقيام الدولة العباسية هي معركة (الراب) التي قادها عبد الله بن علي (عم السفاح) سنة ١٣٢ هـ، وكان أول خلفائها أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي الذي لقب بالسفاح.

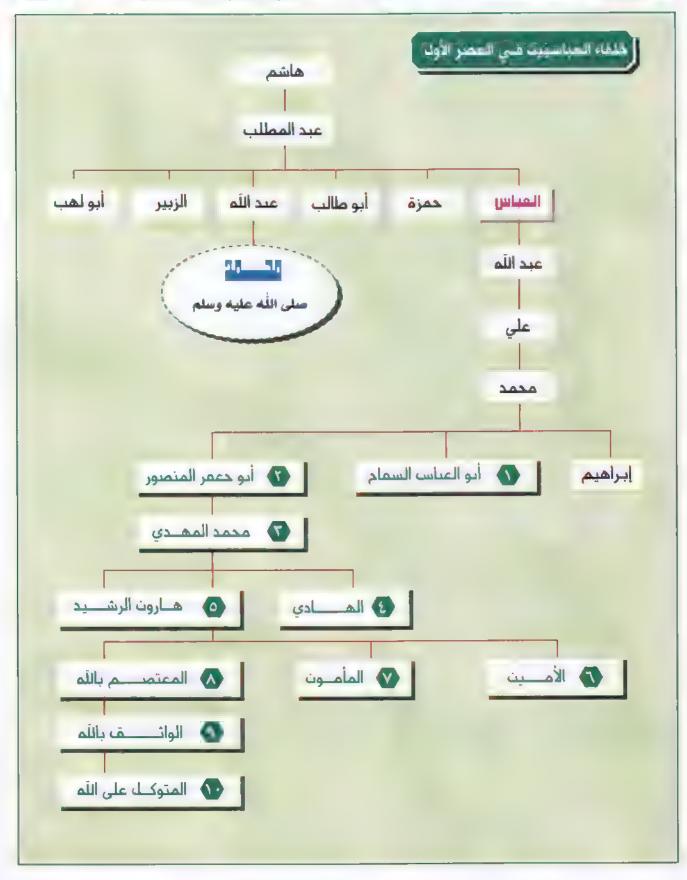
	١ أيو العياس السفاح	١١ المتتصدر بالله	٢١ (اين اعتلى لك (اين اعتبر)	٣١ المنتفي الأمر الله (ابن الستفهر)
	٣ أيو جعفر المنسور	١٧ الستمين بالله	11 المتكفى بالله (ابن الكتفي)	٣٢ الستنجد بالله (ابن المنتفي)
الضاء	٣ محمد الهدي	١١٠ المنتز بالله	٢٣ المطيع لله (ابن المقتدر)	۳۴ المستشئ بأمر الله (ابن الستنجد)
	t الهادي	١٤ المتدي يالله	٢٤ (لطائع لله (ابن الطيع)	٢٤ الناسر لدين الله (ابن الستشيُّ)
	۵ هارون الرشيد	10 المتهدعلي الله	٢٥ القادر يأمر الله (حفيد القتدر)	89 الظاهر يأمر الله (اين النامير)
	١ الأمين (ابن هارون)	١١٦ المتصد بالله	٣٦ القائم بأمر الله (اين القادر)	٣٦ المتنصر يائله (اين الظاهر)
	٧ المأمون (اين هارون)	١٧ الكتفي بالله (اين المنشد)	٢٧ المقتدي بأمر الله	٣٧ الستعسم بالله (ابن الستنسر)
	٨ العتصم بالله (ابن هارون)	١٨ المُقتدر باللَّه (ابن المتشد)	١٨ المتظهر بالله(ابن القتدي)	
	٩ الوافق بالله	١٩ القاهر بالله (ابن العنسد)	٢٩ السترشد بالله (ابن الستغاير)	
	١٠ التوكل بالله	٢٠ الراضي بالله (ابن القتدر)	۲۰ الراشد (این السترشد)	



ودة الخلافة المباسية

قامت الدولة العباسية سنة ١٣٢ هـ واستمرت حتى سنة ٦٥٦ هـ ، وعندما هاجم المغول الدولة العباسية بقيادة هولاكو دمر بغداد واسقط الخلافة العباسية وقتل آخر الخلفاء العباسيين (المستعصم) وبمقتله انتهت الدولة العباسية في بغداد . لذا درج المؤرخون على تقسيم هذه المرحلة التاريخية الطويلة إلى أربعة أدوار هي :

يور نغوة بغي بور وينشدي منبد بنية ٢٣٤ هـ إلى ٤٤٧ هـ وهيم من المرس ويت دي بترولي عبد الله بن محمد بن عليي (أبو العباس كديس دماهم الخلصاء لتخليصهم من سيطيره القادة السماح) الحلاقة سنة ١٣٢ هـ وينتهي لدور بمقتل التوكل سنة ٢٤٧ هـ حيث أصبح القادة الإثراك مشرفين على دارة الأتراك وقد شععوا الحركات الأدبية والعنميه الدولة، و لمؤثرين على محليمة دور نفود السلاحقة الأتراك جور لفيوط الأكراك ويبتدئ مسد مشة ٤٤٧ هـ إلى سعة ٦٥٦ هـ وقد دعاهم وينشائ مندسنة ٢٤٧ هـ. إلى سنة ٢٣٤ هـ وهي هذا. لدور الخلماء لتحبيضهم من البويهيين وينسبون إلى سلحوق أحنا المصلت كثير من الولانات عن بمداد رعمائهما هي بلاد بركستان، وفين عصيرهم تعرض العالم الإسلامي للعروين لصبيبي والمعولي





هارون الرشيد مجاهدا

كانت شهرة هارون الرشيد قبل الخلافة بعود لى حروبه وجهاده مع الروم، فلما ولي الخلافة ستمرث الحروب بينهما، وأصبحت تقوم كل عام تقريبًا حتى إنه اتخذ قلنسوة مكتوبًا عليها: غاز وحاج.

وقام لرشيد بتنطيم الثغور لمطلة على بلاد الروم على بحولم يعرف من قبل، وعمرها بالحب وراد في تحصيناتها، وعرل الحريرة وقنسرين عن الثعور، وحملها منطقة وحدة، وحمل عاصمتها بأبطاكية، وأطبق عليها العواصم، لتكون الخبط الثاني للثعور الملاصفة للروم، ولأهميتها كان لا يبولي عليها إلا كيار القادة أو أقرب الأقربين إليه، مثل "عبد الملك بن صائح" ابن عم أبي جعفر المتصور أو ابنه "المتصم".

وعد الرشيد بعص مدن الثعور، وأحاط كثير منها بالقلاع والحصون والاسوار والأسواب الحديدية مثل قلطية، وسميساط ومرعش، وكان الروم قد هدموها وأحرقوها فأعاد الرشيد بناءها، وأقام بها حامية كبيرة، وأنشأ الرشيد مدينة جديدة عرفت باسم "الهارونية" على الثغور،

وأعاد الرشيد إلى الاسطول الإسلامي بشاطه وحيويته. ليواصل ويدعم جهاده مع الروم ويسيطر على الملاحة في النجر المتوسط، وأقام دازً، لصناعة السمن، وفكّر في رسط النجر الاحمر بالبحر المتوسط، وعاد السلم وب إلى عرو سواحل بحر الشام ومصر، همتحوا بعص الحرر واتحدوها قاعدة لهم، مثلما كان الحال من قبل، فأعادوا فتح "رودس" سنة (١٧٥هـ= ٢٩٧م)، وأغاروا على أقريطش "كريت" وقيرص سنة (١٩٠هـ= ٢٠٨م).

واصطرت دولة الروم أمام صربات الرشيد المتلاحقة لى طلب لهدية والمصالحة. عمقدت "إيربني" ملكة الروم صلحًا مع الرشيد، مقابل دفع الجرية السبوية له هي سنة (١٨١هـ = ١٩٧٧م)، وظلت المعاهدة سارية حتى نقضها إميراطور الروم، الذي خلف إيريني هي سنة (١٨٦ه = ١٩٠٢م)، وكتب إلى هارون "من نقمور ملك السروم إلى مدك لمدرب أما بعد عان الملكة بريني الذي كانت قبلي أقامتك مقام الأح، عجملت إليك من أموالها، لكن داك صعف النساء وحمقهن، هإذا قر أت كتابي هاردد ما حصل قبلك من أموالها، وافتد نفسك، وإلا فالحرب بينتا وبينك".

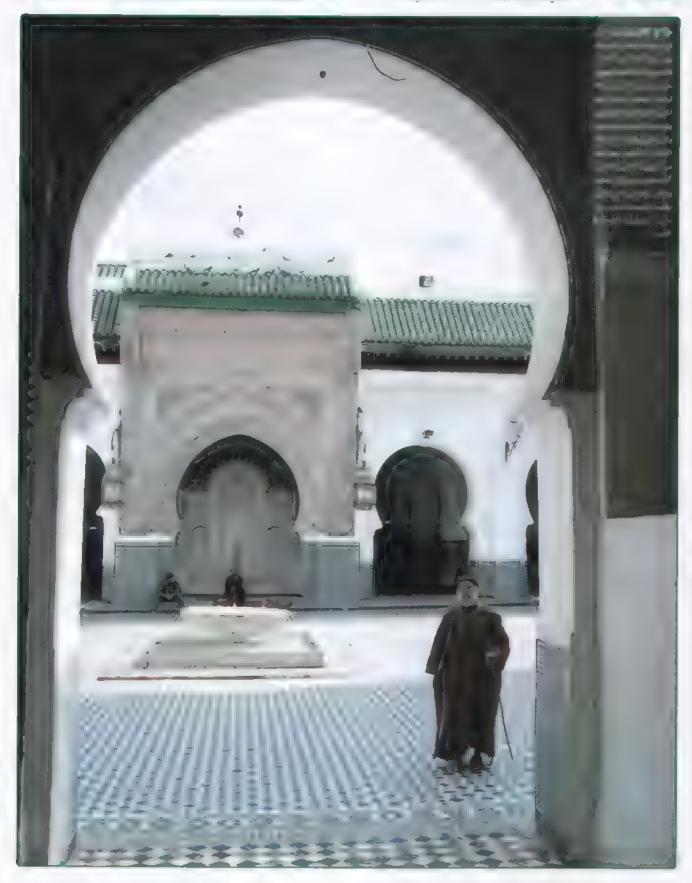
قيمنا قبر أهارون هذه الرسالة ثارت ثائرته، وعصب عصبًا شديدًا، وكتب على طهر رسالة الإمبر طور "من هارون أمير المؤمنين إلى نقمور كلب الروم، قد قرأت كتابك يا ابن الكاهرة، والجواب ما تراه دون أن تسمعه، والسلام".

وحرح هارون سمسه في (١٨٧ هـ ٣٠٠ م)، حتى وصل "هرقلة" وهي مدينة صمن بطاق منطقة الثفور ، واصطر بقمور إلى الصلح والموادعة ، وحمل مال الحرية إلى المسلح والموادعة ، وحمل مال الحرية إلى التحليمة كما كانت تعمل "إيريني" من قبل ، ولكنه بقض المعاهده بعد عوده الرشيد ، فعاد «لرشيد إلى قتاله في عام (١٨٨هـ ١٨٠٠م) وهرمه هريمة منكرة ، وقتل من محيشه ألماً ، وحُرح بقمور بفسه ، وقبل الموادعة ، وفي العام التالي (١٨٩هـ ١٨٠٥م) حدث القداء بين المسلمين و«لروم» ولم يبق مسلم في الأسر ، فانتهج القاس لذلك ،

عير أن أهم عروات الرشيد صد السروم كانت في سنة (١٩٠ هـ ٨٠٦م)، حين قاد حيشًا صعماً عدته ١٢٥ ألف حندي صد بقسور الدي هاجم حدود الدولة العاسية فاستولى المسبحين على حصون كثيرة، كانت قد فقدت من أيام الدولة الأموية، مثل "طوانة" بثمر "المسبحية"، وحاصر "هرقلة" وصربها بالمتعبق، حتى استسلمت، وعاد نفسور إلى طلب الهدية، وحاطبه بأمير المؤمنين، ودفع الحربة عن نفسه وقادته وسائر أهل بلده، واتفق على ألا يعمر هرقلة مرة أحرى، الأستاد أحد تمام – منقول من موقع إسلام أون لاين الت







ا التعضم الثقافية في الدولة العباسية

من الطبيعي ان يكون العصر العباسي الأول أنسب العصور ملائمة للنهضة الثقافية، فقد بدأ الاستقرار فيله و انتظم ميزان الأمة الاقتصادي، و كانت النهضة العلمية في العصر الأول تتمثل في ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: حركة التصنيف

من أشهر المصنفين في هذا العصر الإمام مالك الذي ألف الموطأ، و ابن إسحاق الذي كتب السيرة، و أبو حنيفة الذي صنف في الفقه و الرأي، و يرجع إلى أبي جعفر المنصور الفضل بعد الله في توجيه العلماء هذا الاتجاه، وقد كان المنصور كما يقول السيوطي: كامل العقل، جيد المشاركة في العلم و الأدب، فقيها تلقى العلم عن أبيه و عن عطاء بن ياسر، و تطورت العلوم في العصر العباسي الأول و انتقلت من مرحلة التلقين الشفوي إلى مرحلة التدوين والتوثيق في كتب وموسوعات.

الجانب الثاني: تنظيم العلوم الإسلامية

وصلت العلوم الإسلامية درجة عالية من الدقة و التنظيم في العصر العباسي الأول:

- فقد شهد هذا العصر ميلاد علم تفسير القرآن و فصله عن علم الحديث.
- و عاشر في هذا العصر أئمة الفقه الأربعة: أبو حنيفة (١٥٠ للهجرة)، و مالك (١٧٩ للهجرة)،
 و الشافعي (٢٠٤ للهجرة)، و ابن حنبل (٢٤١ للهجرة).
- وظهرت في الفقه الإسلامي مدرستان علميتان كبيرتان هما: مدرسة أهل الرأي في العراق، ومدرسة أهل الحديث في المدينة النبوية.
- وحف له هذا العصر أيضاً بأئمة النحو حيث ظهرت في علوم اللغة مدرستان علميتان هما: مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة، فقد عاش في هذا العصر من أئمة النحاة البصريين عيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ للهجرة)، و أبو عمرو بن العلاء (١٥٤ للهجرة)، و الخليل بن أحمد (١٧٥ للهجرة)، و الأخفش (١٧٧ للهجرة)، و سيبويه (١٨٠ للهجرة)، و يونس بن حبيب (١٨٢ للهجرة)، و من الأئمة الكوفيين أبو جعفر الرؤاسى، و الكسائى، و الفراء (٢٠٨ للهجرة).
- التاريخ و مولده: قويت في العصر العباسي الأول فكرة استقلال علم السيرة عن الحديث، ووجدت من ينفذها تنفيذاً علمياً دقيقاً، و هو محمد بن إسحاق (١٥٢ للهجرة تقريباً) و كتابه في السيرة من أقدمها في هذا الموضوع، و قد وصلنا هذا الكتاب بعد أن اختصره ابن هشام (٢١٨ للهجرة) في كتابه المعروف بسيرة ابن هشام، و من أشهر من صنف في التاريخ في هذا العصر العلامة محمد بن عمر

الواقدي (٢٠٧ للهجرة تقريباً) فقد ألف كتاب التاريخ الكبير الذي اعتمد عليه الطبري كثيراً حتى حوادث سنة ١٧٩ هـ، أما الكتاب نفسه فلم يصح وروده لنا، و للواقدي كتاب آخر يعرف بالمغازي و هو بين أيدينا، وليسر هذا كل ما وصل لنا من علم الواقدي، فإن علمه قد جاءنا عن طريق شخص آخر من مؤرخي هذا العصر أيضاً و هو كاتبه محمد بن سعد (٢٣٠ للهجرة) الذي كانت شهرته كاتب الواقدي، و قد خلف لنا محمد بن سعد كتابه القيم الطبقات الكبرى و هو في ثمانية أجزاء يتحدث في الجزء الأول و الثاني عن سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم و في الأجزاء الستة الباقية عن أخبار الصحابة و التابعين، و محمد ابن سعد هذا هو أحد شيوخ العلامة البلاذري (٢٧٩ للهجرة).

الجانب الثالث، الترجمة من اللفات الأجنبية

في عام ١٤٥ للهجرة وضع المنصور حجر الأساس للعاصمة الجديدة بفداد، و جمع حوله فيها صفوة العلماء من مختلف النواحي، و شجع على ترجمة كتب العلوم و الآداب من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، و استجاب له كثير من الباحثين، من أبرزهم ابن المقفع الذي ترجم كتاب كليلة و دمنة (٧٥٧ للميلاد) و الطبيب النسطوري جورجيس بن بختيشوع (٧٧٧ للميلاد)، و بختيشوع بن جورجيس (٨٠١ للميلاد)، و جبريل تلميذ بختيشوع (٨٠١ للميلاد)، و الحجاج ابن يوسف بن مطر (الذي ذاع اسمه بين سنتي ٢٨٧ و ٣٦٨ للميلاد).

ولم يكتف المسلمون بمجرد الترجمة بل كانوا يبدعون ويضيفون إلى كل علم يترجمونه. كما لعب المسلمون بهذا دوراً كبيراً في خدمة الثقافة العالمية، فقد أنقذوا هذه العلوم من فناء محقق، إذ تسلموا هذه الكتب في عصور الظلام، فبعثوا فيها الحياة، وعن طريق معاهدهم و جامعاتهم و أبحاثهم وصلت هذه الدراسات إلى أوروبا، فترجمت مجموعات كبيرة من اللغة العربية إلى اللاتينية، وقد كان ذلك أساساً لثقافة أوروبا الحديثة، و من أهم الأسباب التي أدت إلى النهضة الأوروبية.

وأنشئ في هذا العصر بيت الحكمة و هو أول مجمع علمي و معه مرصد و مكتبة جامعة و هيئة للترجمة، وصل إلى أوج نشاطه العلمي في التصنيف والترجمة في عهد المأمون الذي أولاه عناية فائقة، ووهبه كثيراً من ماله ووقته، وكان يشرف على بيت الحكمة فيّم يدير شئونه، ويُختار من بين العلماء المتمكنين من اللغات. وضم بيت الحكمة إلى جانب المترجمين النسّاخين والخازنين الذين يتولون تخزين الكتب، والمجلدين وغيرهم من العاملين. وكان المرصد من أكبر المراصد الفلكية في ذلك العصر، عمل فيه أكبر علماء الفلك المسلمين و تمكنوا من خلاله من تفسير ظاهرة الجاذبية، وتعيين خط العرض وقياس طول محيط الأرض، وظل بيت الحكمة قائماً حتى داهم المغول بغداد سنة ٢٥٦ للهجرة الموافق ١٢٥٨ للميلاد.

الدكتور أحمد شديى: موسوعة التاريخ الإسلامي الجرء الثالث الخلافة البياسية مع إعتمامات حاصة بالمصر العباسي الأول- الطبعة الحاديه عشر ١٩٩٦م مكتبة النهصة الصرية

يشأة المذاخب المقمية في العصر العباسي

كان لاتساع رقعة الدولة الإسلامية اتساعاً عظيماً وسريعاً ، وامتزاج الحضارات العريضة التي كانت سائدة في بلاد العراق والشام ومصر وفارس بحضارة الإسلام الطائعة أن عرضت للناس وقائع جديدة تستدعي وضع بعض التشريعات في المعاملات والحلال والحرام. فعلى سبيل المثال : نظام الإرواء، أو الريّ (بكسر الراء) في العراق والشام يخالف ري مصر ، وهذه كلها تخالف ري الجزيرة . وأحوال الزواج والمعاملات والجنايات في البلدان المفتوحة غيرها في مهد الإسلام . ففي كل هذه الأمور وفي كثير غيرها كان لابد للفقهاء من الاجتهاد . واستتبع ذلك ظهور مدارس ومذاهب فقهية .

ومن العوامل التي ساعدت على تكوين المذاهب الفقهية؛ جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق ورضي الله عنه و وسنخه و توزيعه على الأمصار الإسلامية الرئيسة آنذاك في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان ورضي الله عنه وبعد أن ظهر اللحن في بعض البلاد المفتوحة وتم تدوين السُنَّة النبوية في عهد عمر بن عبد العزيز وحمه الله وبعد ذلك اهتم المسلمون بجمع فقه الصحابة وفتاوى التابعين، وتصنيف طائفة غير قليلة من العلوم تقوي ملكة الاجتهاد والقياس والاستنباط، كعلوم اللغة العربية وتفسير القرآن وأدب المناظرة والكلام أضف إلى ذلك جميعه تشجيع الخلفاء للحركة الفقهية، ومؤازرتهم للعلماء، وعنايتهم بمجالس البحث والنظر، ورغبة الكثيرين منهم في النقاش العلمي الهادف.

مراحل تاريخ التشريع والفقه الإسلامي

من السنة الأولى للبعثة إلى وقاة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١١ هـ

من ١١ - ٤٠ هـ ومدته ٣٠ سنة

من ١٠١ - ٣٠ هـ ومدته ١٠٠ سنة

من ٢٠٠ - ٣٠٠ هـ ومدته تقريباً ٢٠٠ سنوات

من ٣٠٠ - ٣٠٠ هـ (سقوط بغداد) ومدته ٣٠٦ سنوات

من ٣٠٠ هـ - إلى عصرنا الحاضر ومدته ٧٧٠ سنة تقريباً



ه و أب و حنيف ة النعمان بن ثابت ، وهنو طارسني الأصبل ويسمى بالإمام الأعظم.

هو أبو عبد الله مالك بن أنس ايـن مالـك بـن أبـي عامـر بـن عمرو بن حبارث ، ينتهي نسبه إلى عمرو بن الحارث ذي أصبع

الحميري من ملوك اليمن .

المدينة النبوية

هـو أبو عبد الله محمد بـن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب اين عبد الله بن عبد بن يزيد بن هاشيم يسن اللطالب يبن عبيت متباف ين قصيين القرشي الطابئ الشافعيين المهجازي الكي يلتقني مع رسول الله سلى الله عايه وسلم في عبد مثاف.

النحيد الشاهي

هـ و أحمد بـ ن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني المروزي .

ولد في الكوفة في سبّة ٨٠ هـ

ولك في ربيع الأول مثبة ٩٣ من الهجرة الباركة .

ولدطس بيثلا مائلا وخمسين وهي السئلة التي توطيي فهما أبو حثيفة. ولد بضرة وقيل ، بمنقلان، ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنثور.

الحجساز

توفيى في الفسطاط المبرية سنبة

يتركز الفقه الشافعي –اليوم– في

مسر، وجنوب الشام، واليمن، وشرق

افریقینا، وگردستان، وفنی جنبوب

شرقي أسيا (إندونيسيا وماليزيا).

ولد في بغداد سنة ١٦٤ هـ

بقسداد

توشى شى بغداد سنة ٧٤١ هـ

يشي التصب مقصوراً على أحياء في

بقداد وعلى بعض مناطق بلأد الشام، ثم

ومسل قشاة حنابلية إلى مصر، ثكته لم

يتمد هذه البلاد اللاشة إلى العصر

المديث، ويقى المنابلة قلبةً مبعثرة،

ولى أن تبلته الدولية السعوديية سلمها

الله في عهودها الثلاثة.

العسسراق تفأقه

توهبي هي شهر روييج الأول سنة ١٧٩ توفس أبنو حثيقة فس يقداد في ١١ هاطى المعينة التبوية

> التَّهُر مِنْهُبِ أَبِي حَنْيَقَةً فِي الْبِلاَهُ مِنْدُ أَنْ مكنازله أبو يوسف بعند لولية متسب فاشي التشاة في البولة المياسية. وكان التعب الرسمين لهباء كمنا كان مذهب السلاجقية والدولة الفرنوية شم الدولة المثمانية وهو الأن شاشع طني أكثار البضاح الإسبالامهنة. ويتركنز وجوده شي مصر والشاء والمراق وباكستان والهند والعين،

وطد طريقة الاستحسان وكان رحمه الله

انتشار مذهب الإمنام مالك فبي شمالي إطريقها والأندلسس، أما الثين أعاتوه على نشير مذهبه في هنذه البسيلاد هيت الله بين وهب ومسريون آخرون وأسد بن القرات.

منهبه ومطأمعتملأ يبرن أهلل البرأي والجديث، لكثرة استفاده إلى المديث إذ كائت روايته قد انتشرت ولا سيمنا المدينية على أن مالكاً يعد إلى جانب ذلك من أهل الرأي نسبا

أكثر من الفروم الفقهية .

امتباز الإمنام الشاطعي هبئ باللبي الأثمنة، وتدويت كتب الثعب بنفسه . كما أنه يعتبر عشد جمهور المعتقين، أول من كثب في اصول الفقيه وشرحهاء واعتنى بالقواصد الكلية

أكثر اللناهب السنيلة محافظة على النصوص وابتعاداً عن الرأيء لذا تمسك بالنصن القسسرآئي ثم بالبيشة ثم بإجماع الصحابة، ولم يقبل بالقياس إلا في حالات نادرة.

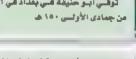
> نشأ مذهب أبي حنيفة في الكوفة مهيد مدرسية البرأي، وتكونت أصول المُذَهَبِ على يغينه، وأجملها هو في قوله: "إلي أخت بكتاب الله إذا وجدته، فما لم أجده فيه أخذت يستبة رسبول الله عبلس الله عليبة وسلم. فإذا ثم أجه طيها أخذت بقول أصحابه من شئت، وادع قول من شئت، شم لا أخبرج من قولهم إلى قبول غيرهم، شإذا التهمى الأمبر إلى إيراهيم، والشعبي والحسن واين سيريسن وسعيسه بسن المسيب ظلى أن

كان الإمام مالك يعتب على الهديث التبوي كثيراً نظراً لبنيته المجازية التي كانت تزخر بالمعاء والحدشين النيس تلقبوا الحديث النبوي عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وورثوا من السنة ما لم يتبع لغيرهم من أهل الأمسار . ، قبال الإسام الشاهمي، منا طهر على الأرض كتاب يعد كتاب الله أصح من كتاب مالك، وهي رواية أكثر منواباً وهبي رواية أنفعا و هنذا القول قبل فلهور سحيح البخاريء أجتهد كما اجتهدوا".

حاول أقصى جهده أن يعزج بين مدرستني المعجباز والمبراق كما حاول أن يمزج بين مدرسة الرأي ومدرسية الأثرر جياء في مناقب الإمام الشافعيين للبيهتيء قيبل لأحمد بن حثيل، فما ترى في كتب الشافعي، التي عند العراقيين أحب إليك أم التي عند المسريين؟ قال : ء عليك بالكتب التي وضعها بمصر. طائمه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها، ثم رجع إلى مصر فأحكم

كان الإمام أحمد عليماً بالأحاديث الأمير الذي وطراله شبروة هائلة طي الملم مكَّنته من الاستنباط، وقد وشع يباب القياس مما جعل الأحكام أظبرب إلى مرامي الشبارع ومقاصده الستوحياة مبن أعميال الرسيسول وأقواله. وكانت هناك حاجة ماسة إلى أحكامه، لأنَّ العرب تَفَرَّقُوا بين الأمسسار التي فتحوها وفيها أمع وشعبوب مختلفة. وقد قلدُم الإمام أحمد الحديث على الرأي والقياس ولو كان ضعيضاً . كما انه أكمل مشوار الشافعي مئل تاحيبة تعظيم دور السنة في البناء الفقهي.













الكتب التسعة هي:

- صحيح البخاري وقد جمعه الإمام البخاري ، المتوفى سنة ٢٥٦هـ.
 - صحيح مسلم وقد جمعه الإمام مسلم ، المتوفى سنة ٢٦١هـ.
 - سنن أبي داود وقد جمعها الإمام أبو داود ، المتوفى سنة ٢٧٥هـ
- سأن الترمذي ، وقد جمعها الإمام الترمذي ، المتوفى سنة ٢٧٩هـ.
- سنن النسائي ، وقد جمعها الإمام النسائي ، المتوفى سنة ٣٠٣هـ.
- سنن ابن ماجه ، وقد جمعها الإمام ابن ماجه ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ.
 - مسند أحمد ، وقد جمعه الإمام أحمد ، المتوفى سنة ٢٤١هـ.
 - موطأ مالك، وقد جمعه الإمام مالك، المتوفى سنة ١٧٩هـ.
 - سنن الدارمي ، وقد جمعها الإمام الدارمي ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ.



بقية كتب الحديث الصحاح الستة

ومستلاك العلبية

جدأ بالرحلة في طلب الحديث سنة عشر ومائتين

وتتقسل في البلاد لطلب الجديسة، وأقام في الحجار

ست ستين ويس انشام ومصر والجريرة واليصبرة

تتقبل فين الأمصيار لطلب الحديث؛ قرحس إلى

السجار والشنام والمراق ومصبره وشاقدم اليشاري

ليسابلور لازمنه ونظر فسيعلمه وحذا كذوه أثنى

رحيل فيس طلبب الحديث وكتب عس أهس العراق والشام ومصير وخراسان، وأخد عن أحمد بن حلين،

وغيره من شيوخ البطاري ومسلم، أثنى عليه العلماء

وومنم وديالحمظ الشام والعهم انثاقب والورع وقد

طناف بالبنالاد، وسمنع منن أهل الحجنار والعراق

وحراسان المشواعلين إمامشه وجلالشه حشي كان

(ابخـــاري پعثمت عليــه وياخــد عتــه مــع أتــه – أي

البخباري – منن شيوحة. وقد مستما تصابيما باطعة

ارتميل في طلب الحديث، وسميع من أفل الحجار

وخراستان والشام والجريرة وعيرهنا وأقام بمصر

طويالاً ، وانتشارت مصنعاته فيها اشم ارتحل إلى

<u>دمشاق، فجماعت</u> له فيها محدة، وقد خصا مصنصات

وتحلل فلني طلب أتحديث إلى البري والبعسرة

والكوشة وبعداد والشام ومصبير والحجار، وأخذ عن

طناف بالبيلاد والأهاق لطلب الحديث فسمع من مشايخ

لمسترشي الحجنار والمراق والشام واليمس، وعني عناية

عظيمة بالسنة والعشه حتى عدد أهل الحديث إمامهم وفقيههم، وقد أنثى عليه العداء في عصور و رسع، فقال

أعلم ولأأورج ولاأتشاس أحمدين حبيل

. خرجت من المراق، فما رأيت رجبالاً أفخيل. ولا

كثير من أهلها اله عدد من التصابيف القاطعة ،

حلب علما كليرا شي مؤلماته

في الطل وغيرها

كالبرداش الحديث والمسء

عليه كثير من العلماء من أهل الحديث وعيرهم.

والكوفة ويتداد، وكان رحمه الله عاية في الحفظ

الراوي

مكان وتاريخ الولادة

البخاريء

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بِـنَ إِبِراهِيــم بِـنَ الْمُـيرةَ بِـنَ بِرِدرُبِهِ الجعفى - مولاهم - الفارسي الأسل.

بخارى

في شوال سنة ١٩٤ هـ.

سنة ٢٠٤ هـ أربع ومانتين.

القطر سنة ٢٥٦ هـ.

توفى في نيسابور سنة ٢٦١ ه احدى وستين ومانتين. عن سيع وخمسون سنة.

توفي في البصرة سنة ٢٧٥

هـ عن ذلات وسيعين سنة.

مكان وتاريخ الوقاة

توشي رحمــــه الله شي

خر تنك الله على فرسخين

من سمرقند، ليلسة عين

هو أبيو المسين مسلم بين المجاج بن مسلم القشيري التيسابوري.

تيسابور

سجستان

ستة ٢٠٢هـ ـ هو طيمان بين الأشعث بين إسحاق

٣

1

٦

الأردي السجستاني .

هبو أبدو عيسى محمند بنن عيسى بن

ولدفي ترمد مديئة بطرف جيحون، سنة ٢٠٩هـ.

توفي في ترمدُ سنة ٢٧٩هـ هن سيمون هاماً .

الترمديء

سورة العلمي الترمذي .

هنو أبوعبد الرحمين أحمد بن شعيب

هي سنة ٢١٠هـ.

ولند في قزوين (من عراق

ولدستية الااهافي مروشم

حمل إلى بشداد وهو رضيع،

وقيل، ولد في بغداد .

العجم) سنة ٢٠٩هـ.

توفين سنية ٢٠٧ هـ.، في الرملة في فلسطين عن ثمان وشمائين سنة.

توهي هي قزوين سنة ۲۷۲

هـ ، عن أربع وستين سنة ـ

اينن علني النسائني، ويضال: النسوي: تسبة إلى نسأ بلدة مشهورة بخراسان.

ابن ماجه ،

هو أبوعبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بين ماجية (بالهاء الساكنية ويضال بالثاء) الربعي مولاهم القرويني.

حنبل الشيباني الروزي ثم البقدادي.

توفى فى بغداد سنة ٢٤١ ه عن سبعة وسبعين عاماً.

أحمد بن حتيل،

هو الإمام أبو عيد الله أحمد بن محمد بن

توفيي في المعينية النبوية

ما ثك بن أنس ،

أبسو عيسد الله مالك بين أنس بين مالك بن أبي عامر ين عمرو بن حارث، ينتهي نسبه إلى عميرو بن الصارث ذي أصبع العميري من ملوك اليمن .

ولندهن اللبيشة النبوينة في ربينع الأول سننة ٩٣ هـ.، و ٣ تربطه بالصحابي أنس يبن مالك الغزرجين سوى صلة

ولدسا سنة ١٨١هـفي سمرقتف

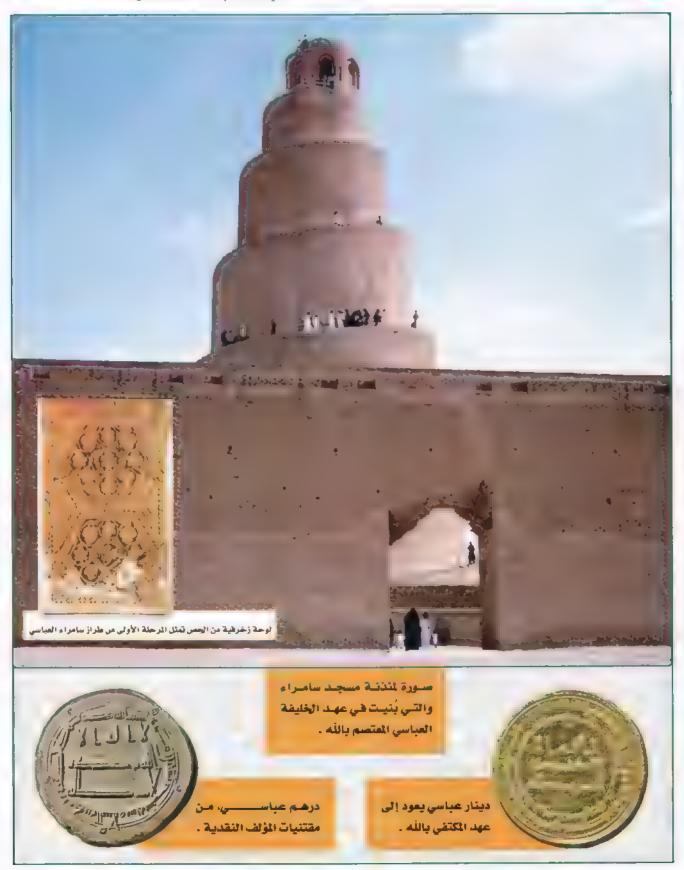
ستة ١٧٩هـ.

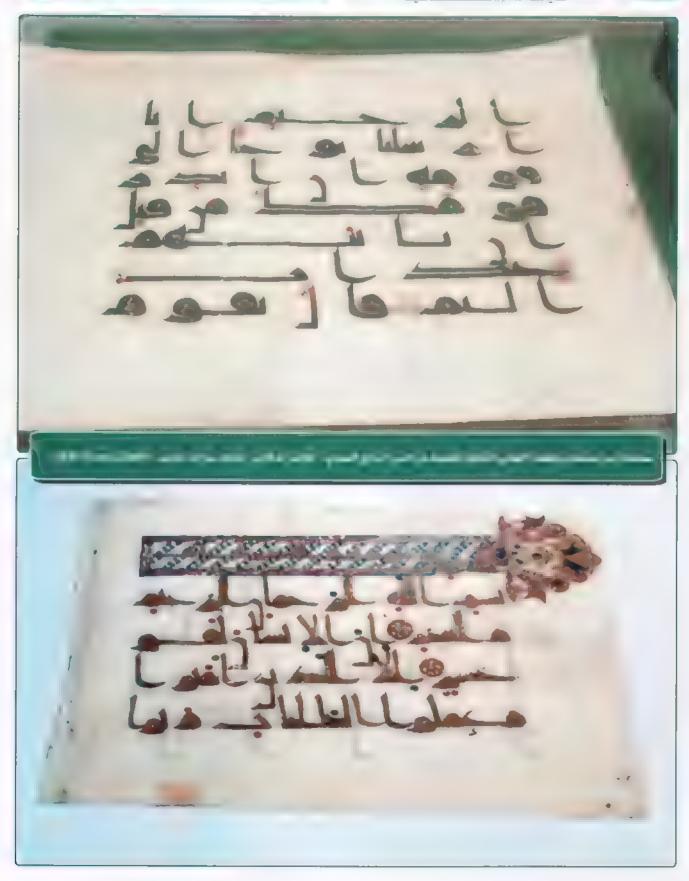
توفيي في سمر فيند سنية

أغد من الفع ولازمة وعلى سعيد القبري، والرهري، وابن التكادر ويسني بن منعيد الشطَّان، وأينوب السختياني، وأبني الرفاد. وزييمة وخدق وزوى عنه من شپوشه الرهري، وزينمة ويسي بن ب وغيرهم. ومن أقرائه: الأيرامي، واللوري. والليث، وخلق وروى منه أيضناً. • اين طيارك ومعمد بن الجمان، والشطعي، وعبد الرحمن بن مهدي، والقعبي وخلائق

أبومحمند هبدالله بنعبدالرحمن بين الفشل بن يهرام التميمي الدارمي السمرقندي .

ارتحال مي طلب الحديث ولي الحجار وبلاد الشام ومصدر والمتراق وخراسان، معتم بحبكته بين علمي التقسير والمقه، مشت المعد في الحديث والجامع الصنعيج للمروف يسح الدارمي





الخروبُ الصليمية (١٠٩٦ – ١٢٧٠ م)

تطرقت عن الحروب الصليبية في الباب الخاص عن الديانة النصرانية من خلال الفكر الأوروبي ، وفي هـذا البـاب أتفاول الحـروب الصليبية مـن خلال الفكـر الإسلامي حينما أطلـق المؤرخون المسلمون على الحملات العسكرية النصرانية المنظمة بشكل رئيس للاستيلاء على فلسطين بين القرنين الخامس والثامن الهجريين ، الحادي عشر والرابع عشـر الميلاديين ، وذلك لأهمية موقعها الجغرافي بوصفها حلقة وصل بين الشـرق والغـرب، ولرغبة استعمارية في السيطـرة على الأماكن المقدسة. كما أنهـا كانت رد فعل لفتوحات المسلمـين وانتصاراتهـم التـي جسـً دت التسامح الديني بـين مختلف الأديـان السماوية. وقـد نظم الغزاة القادمـون مـن أوروبا الغربيـة ثماني حملات رئيسية ، فيما بـين ١٠٩٥ و ١٠٩٦هـ ، ١٠٩٦ و ١٠٧٠م. وتعد تلك الفـترة قوسع اقتصادي لأوروبا الغربية وزيادة قواتها المسلعـة. وكان الصـليبيون جزءًا من الحركات التوسعية النصرانية الواسعة.

شارك الملوك والنبلاء وآلاف الفرسان والفلاحون وسكان المدن فيها. وقاتل الكثير منهم لزيادة قواتهم وأراضيهم وثرواتهم، وكسب الصليبيون بعض المعارك، وأسسوا ممالك صليبية على طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط.

كيف بدأت الحروب الصليبية. سيطرت الإمبراطورية البيزنطية خلال القرن السادس الميلادي على معظم الأراضي المجاورة للبحر المتوسط، بما فيها جنوب شرقي أوروبا وآسيا الصغرى (تركيا حاليًا) وفلسطين وسوريا وإيطاليا وأجزاء من أسبانيا وشمالي إفريقيا. وفتح العرب المسلمون فلسطين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقد سمح الحكام العرب المسلمون للتصارى بزيارة دور العبادة. وفتح السلاجقة الأثراك آسيا الصغرى وفلسطين وسوريا في القرن الحادي عشر الميلادي. وهزموا البيزنطيين في معركة ملاذكرد في آسيا الصغرى عام 313ه. ١٩٧١م وأسروا إمبراطورهم رومانوس. طلب الإمبراطور البيزنطي ألكسيوس كومنينوس عام 248هـ، ١٩٧٥م المساعدة من البابا أوربان الثاني بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في قتاله ضد الأثراك. ووافق البابا على ذلك وكان يرغب في الاستيلاء على الأماكن المقدسة انطلاقاً من التعصب والحقد الكامنين في نفسه، وكذلك، لكسب القوة والهيبة للفسم. وعقد أوربان في خريف 248هـ، ١٩٠٥م مجلساً لقادة الكنيسة في كليرمونت الفرنسية، حثَّ هيه الأوروبيين على وقف القتال فيما بينهم، والاستيلاء على الأراضي المقدسة، ووعدهم بمكافآت روحية ومادية مقابل أعمالهم، وأثارت الرغبة في القتال أوروبا الغربية، وانضم الآلاف للأسباب السالفة الذكر. كما التحق العديدون بالحملات الصليبية لأسباب مختلفة أخرى، منها الحصول على الأراضي، وتوسيع كما التجارة، والغايات الدينية، إضافة لرغبة العديدين في التخلص من شظف العيش وصعوبته.





فلعدة المحسن (حصن الأكراد)، وتسد عن ممرق ملريق العريسة ٢٧ ممرة ملريق العريسة ٢٤ مع وعلى بعد ٢٠ كم من حمص، حيث أقام منشأته أحد أمراء حمص لمراقبة الطريق بين الساحل والداخل، ونظراً الأهمية موقعها الإستراتيجي فقد احتلها العسبيون عام ١٠١٩ م وعدلوا في بتأثها ووسعوها لتحدم اغراصهم العسكرية.

ومند دلك الحين عرفت لدى الأوربيس باسم Crac des chevallers مد قلمة الحصى بموذجاً كاملاً للقالاع المسكرية المحصنة، واتخذت شكل مصلع غير منتظم ملول قطره الكبير ٢٠٠م والصعير ١٤٠٨، لم يستكمل بناء القلمة يقم مناجة، وكان أول من أنشأها بنو مرداس ٢٠٠١م وأسكوها الأكراد لحماية الطريق، ولذلك حملت أسم حصن الأكراد. واحتلها الصليبيول عام ١٠٧٠ فأصادو بماء أبراحها وترميمها بمد راحزال ١٧٧٨م وزارال ١١٧٠م، حاصرها بوز الدين وصلاح الدين، ثم حرزها الملك انظاهر بيبرس ١٧٧١م، وسمع تصر تجديد القلمة وبشى فيها برجين، ثم وسمع تلمرتجة بمعادرة البلاد، ثم أمر يتجديد القلمة وبشى فيها برجين، ثم أسما المجاورة وأصبحت مزاراً سياحياً بعد أن تم ترجادها القلمة من سكان المجاورة وأصبحت مزاراً سياحياً بعد أن تم ترجيمها.

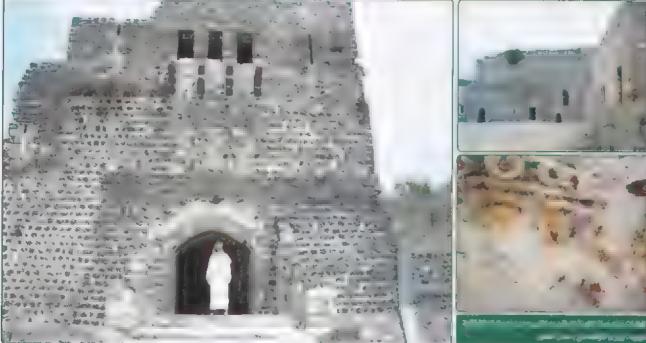






لقط أنّ مَتِنْوِعِة لَقَعَة الحِسِنَ بِالقَرِبِ مِنْ مِدِ لِللَّا حَمْضِ السِّورِيّة. ويُرى المُؤْلَفِ فِي إحدى الصور.







يعود تاريخ بناء أهم أقسام قلعة حلب الشهباء إلى عصر اللك الظاهر غازي ابن صلاح الدين الأيوب حيث أصبح والياً عليها سنة ١١٩٠م، فقام بتحصين مدخل القلعلة وبنى على سفحها جنداراً، وحفر حولها الخندق، وشيد هي داخلها مسجداً وعدداً من القصور، وكانت زوجه ضيفه خاتيون، التي صارت ملكة حلب، تعيش في أحد قصدور القلعة، وفيها دفنت ،وتعلو القلمة ما يقرب من أربعين متراً عن مستوى مدينة حلب، ومازالت أسوارها وأبراجها فائمة، يعود بعضها إلى عصر نور الدين زنكي، ويحيط القلعة خندق بممق ثلاثين متراً. المؤلف عند مدخل القلمة



قلعة عجلون و تسمى ايضاً قلمة الربض، بناها الأمير عز الدين أسامة الجبلي الصلاحي صهر الملك العبادل، تقع على رأس جبل في مدينة عجلون الأردنية

كان الهندف منن بثائها هنو الحيلولية دون إنتشار القنوات الصليبية هي منطقة عجلون، و إبقاء الطرق التجارية مع دمشق وشمال سوريا.

القلعمة مبنية على شكل شبه مربع، وفيمه أربعة أبراج، كل برج يتكون من طابقين، بعد معركة حطين أضيف برجان يقعان إلى يمين مدخل القلعة، والقلعمة مبنيمة على جبل شامخ تطل على فلسطين والبحر الميت ويمكن رؤية أجمل صورة لجبال عجلون عند الوقوف على أحد الأبراج الشرقية للقلعة، اللقطات بعدسة المؤلف.



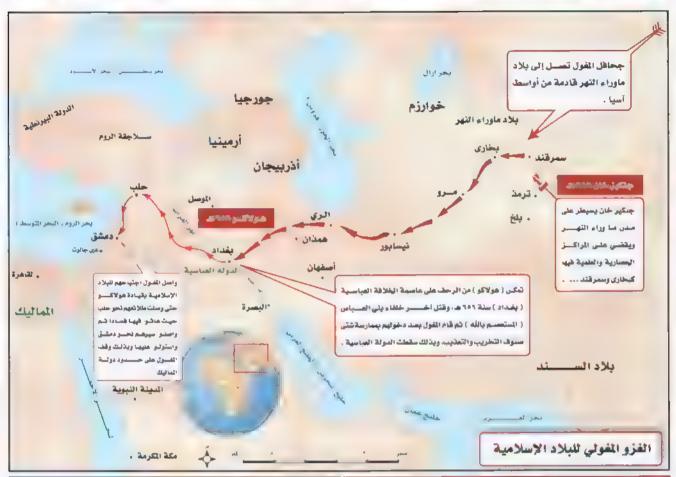


الديانية الإسكلامية

ب مدور الحار و لتحار و لته اس متحه صلاح لدين لابوي و فتر حاكمها ريناك دو شيون المروف بارباط حتلها لشملكه و مكت اللك فنوك من يست سيطرته على حمول لقمح في كدر و طرو لتحار و لده من متحه صلاح لدين لابوي و فتر حاكمها ريناك دو شيون المروف بارباط حتلها لشميون في عام 1011 قال بن بطوطنة (محمد بن عبد الله ١٩٧٨ من فقيله بكرك في كتبه تحمه بنصر في عرائب لامصيار وعجاب الانتقار "ثم يرحلون الرحوس الكرك وهو أعضا لتحصون منعها واشهرها وسمى محمس العراب و حوادي يصيبها بنه من حمل عليات المناصر و حوادي يصيبها بنه من حمل حمل الله المناصر المناصر الله في لحجر الصلم ومدخل تعليم كذلك وبهدا الحصر ببحض اللوك واليه يلحاول في لمو بدونه لحا لمنك الدامس لالدي و حد قد نعت بدخل لينه في لحجر الصلم ومدخل تعليم والقمة الأمراء على ذلك، فتوجه إلى الحج. فلما ومثل ألى عقبة أيلة، لجأ بأني الخابة المحصل و قد مدامل الله المناصر و حدمت عليه المناطق المناكر في باله المناصر المناصر



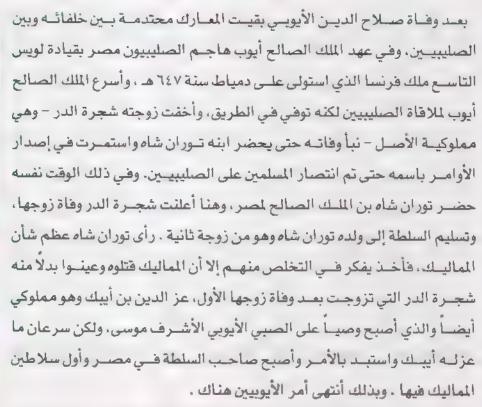
قلصة الشويك ، ويرجع تاريخ انشاء منه القلمة الى عصر الأنباط، وظلت كدلك طوال الحكم الهوزنطن بتنجلة شرهي الأردن، ثم تجدد مثاؤها في ضرة الصراع الحربي بين الساسانسين والبير نطايحي ومتدمـــا احتــل المسليمين بيت المقدس قدام بالدوين الأولى الساسانسين والبير نطايحي ومتدمــا احتــل المسليمت هذه القلمة لقوات مسلاح باعدادة بناه قلمة الشودك ، وسماهما موشريال ، ثم استسلمت هذه القلمة لقوات مسلاح الدين الأولوبي هي سنة ١٨٨٨ م بعد حصدا طوال دام مستبر، وقد المشام بها الأولوبيون المسلمين الماليك، وقد أشدم نبر المهم باشا هي سنـــة ١٨٠١ م على مستمله بالديناميت . والقلمة بمظهرها الحالي هي فقمة إسلامية هي متشأتها ، عدسة المؤلف



رأى المؤرخون في انتصار الماليك انتصاراً عالمياً؛ حيث عجرت الدولة الخوارزمية، والدولة العباسية عن مقاومة الجيش المغولي أو مدافعته، وبعد انهيار القوى النصرانية أمام الزحف المغولي على أجزاء من "روسيا" و"بولندا" و"هنغاريا" كانت "موقعة عين جالوت" سنة ١٥٨ هـ والتي تعتبر بحق أول صدمة في الشرق هزت جيوش المغول؛ فكانت درساً قوياً أماط اللشام عن طبيعة هذا الجيش الجديد؛ أنهم المماليك، والذين أعادوا للجيش الإسلامي هيبته ومن هنا كسبت سلطنة الماليك مركز الصدارة بين سلاطين المسلمين، كما استقامت الماليك مركز الصدارة بين سلاطين المسلمين، كما استقامت الخليط من الأتراك والروم والأوروبيين والشراكسة.



دولة المماليك



انقسمت الدولة المملوكية إلى قسمين: دولة المماليك البحرية، نسبة إلى جزيرة الروضة التي كانوا يسكنونها والمطلة على نهر النيل. وحكمت بين سنة 128-247هـ. ١٢٥٠-١٣٩٠م، ودولة المماليك البرجية، نسبة إلى أبراج القلعة التي كانوا يقطنونها، وحكمت حتى قضى عليهم السلطان سليم الأول العثماني سنة 101٧هـ ١٥١٧م.

كان من أشهر ملوك دولة المماليك البحرية: عز الدين أيبك والظاهر بيبرس والمنصور قلاوون، وكان من أشهر ملوك دولة المماليك البرجية: برقوق، والأشرف سيف الدين قايتباي وآخرهم قانصوه الغوري.

قام المماليك بدور هام في التاريخ الإسلامي. فقد صدوا الزحف المغولي في معركة عين جالوت. انظر، عبر جالوت، موقعة، وطويت على أيديهم آخر صفحات الغزو الصليبي عام ١٩٦٠هـ، ١٢٩١م، والذي استمر لقرنين من الزمان.







الفترة التريخية	الماليك البرجية العظم	ē		قائرة قائريفية	الماليك البحرية العائم
1777	المدهر سيف الذين برقوق بن قس البيشاوي	3	3	_170. 170V	المرز عز الدين أبيك.
1944	فالسر درجين بردري	¥	-	Vort.	قمنصور نور قدين علي بن أبيك
11.0	المنصور عد العزير س براتوق	۲	E.	Payr.	المظفر سيف الدين قطز
1110	۔۔ فنصر عرج ہی برقوق	* Y	-	-171-	الظاهر ركل الدين بييرس البندانداري
77.674	السنعين بالله أيو العصل العبسي			-1777	السعود ماصر الدين أو المعالى محمد يركة خال بن بييرس
-1417	البويد لور النصر شيخ المحمودي	٤		-1774	العابل بدر الدين سلامش بن الطاهر بيبرس
1541	فنظع لمندين فثبح	0	2	PVY1_	المنصور سيف النين قلاوون الألفى
-1671	الماهر سرف النبي همر	٦		.991.	الإنترف مسلاح قلين شليل بن قلاوون
1844	المنافح باسترا فتين معتدين ططر	٧	1	**************************************	النصر معمد بن فلاون
1477 A#37	لاشرعا موف قبص يرسياي	۸		3774	العادل رين النبي كايفا فننصور
-117A - 127A	لعريز جمال قتين يومغناين يزميناي	٩	2.00	2991. AP44.	المصور حسام الدين لاجين
111TA 150T	المامر سيف لدين عمل	1,		APYI.	الناصر معادين قائرون
1107	الممتور فعر التين علم بن همق	11		-17-A	فنعمر رکل فدیل بیبرس الجائمکور
1107	الأشرف سيف الدين ليمال الملاتي	14	-	_14.4 14.6	الناصر محدور للاوور
123.	قبورد شهاب قابين أعمد بن فِتال	15		-176-	الطعور موف الدين أو بكر بن الناصر معد بن كلرون
127.	الماهر ميف النين كشعم	7 8		-1751	الإكرب علاه قدين كوجك بن الناصر مصد
1174	قطاهر سوف فبين بلباي فمويدي	10		_17EY	فالصر شهاب الدين لجدين الباصر معند
1874	فطاهر تدريعا فرومي	17		-\TEY 1787	الصالح عماد الدين إسماعيل بن الناصر مجعد
1157A T	الإكرف سيف لدين النبياي	١v		-1710	الكمل ميف الذين شعيان بن الناصر محد
7837 V237	سيت مهمد بن لينيدو	3.4	X	-1767	
1847	لمداد الصود	11	-	,171V 1701	الدعسراء أبارا يو المقالي الخيس برا ساعير معتد
-1E1V 1E1A	د صد محمد د دید پ	14		_1701 1701	المدنج صله ج البايل صديع از الدصر الممم
-1 t 5 A	اجرافر فالصداد إلى في	۲.	1	_1801	باصر ، شر ع العلاي لا بي الانه الكه
10.1	a N 4 ,	71	-	-1771	لنصور مبلاح قتين معادين هلمي بن قلاوون
10.1	لمائل طومئ ل پاي	**		_177F	الأشرف رين الدين شعبان بن هسد بن قلاوون
10.1	الأشرف كلمبوء الغوري	ττ	-	_1771 17A1	المنصور علاه الدين علي بن شجان
1017	العادل طومن ياي	. 44	f	_17A1	لمناح رين لنبي حجي



قال ابن كثير الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو الأسد الضاري ودلك أن السلطان الملك المظمر قطر لما عاد قاصداً مصر وصل إلى ما بين العزالي والصداحية عدا عليه الأمراء فقتلوه هذالك وقد كان رحلاً صالحاً كثير الصلاة في الحماعة ولا يتعاطى المسكر ولا شيئاً مما يتعاطاه الملوك وكانت مدة ملكه مس حين عبرل ابن استاده المنصور علي من المعز التركماني إلى هده المدة وهي أواحر ذي القعدة بحواً من سنة رحمه الله وحزاه عن الاسلام وأهله خيراً المداية والفهاية ج١٢ صرحت عليهم. لقد استترد المداية والفهاية ج١٢ صرف ٢٢٠ لم يترك الظاهر بيبرس لم يترك سنة في عترة ولايته دون أن يعزو الصليسيين ويعقق انتصارات عليهم. لقد استترد الكرك "سنة ١٦٦ه م القيارية "سنة ٣٠١ه م ١٣٦٥م، و "فينسارية "سنة ٣٠١ه م النه يبرس فقد كان قائداً إسلامياً المسلمين ضد المسلمين. رحم الله يبرس فقد كان قائداً إسلامياً المنطاع أن يؤسس مملكة قوية ظلت ردحاً من الزمن .





الدولة العثمانية

ينحدر العثمانيون من قبائل الغز (أوغوز) التركمانية، مع موجة الغارات المغولية تحولوا عن مواطنهم في منغوليا إلى ناحية الغرب. أقامو منذ ١٢٣٧ م إمارة حربية في بتيينيا (شمال الأناضول، و مقابل جزر القرم). تمكنوا بعدها من إزاحة السلاجقة عن منطقة الأناضول، وفي عهد السلطان عثمان الأول (عثمان بن أرطغل) (١٣٨٠-١٣٠٠ م)، و الذي حملت الأسرة اسمه، ثم خلفاءه من بعده، توسعت المملكة على حساب مملكة بيزنطة (فتح بورصة: ١٣٧٦ م، إدرين: ١٣٦١ م). سنة ١٣٥٤ م وضع العثمانيون أقدامهم لأول مرة على أرض البلقان. كانت مدينة غاليبولي (في تركية) قاعدتهم الأولى. شكل العثمانيون وحدات خاصة عرفت باسم الإنكشارية (كان أكثر أعضاءها من منطقة البلقان). تمكنوا بفضل هذه القوات الجديدة من التوسع سريعاً في البلقان و الأناضول معاً (معركة نيكبوليسن: ١٢٨٩ م). إلا أنهم منوا بهزيمة أمام قوات تيمورلنك في أنقرة سنة ١٤٠٧ م. تلت هذه الهزيمة فترة اضطرابات و قلاقل سياسية. استعادت الدولة توازنها و تواصلت سياسة التوسع في عهد مراد الثاني (١٤٦١-١٤٥١ م) ثم محمد الضاتح (١٤٥١-١٤٨١ م) والذي استطاع أن يفتح مراد الثاني المناطئية سنة ١٤٥٣ م و ينهي بذالك قروناً من التواجد البيزنطي النصراني في المنطقة.

أصبح العثمانيون القوة الرائدة في العالم الإسلامي. حاولوا غرو جنوب إيطاليا سنوات 1٤٨٠-١٤٨٠ م.

تمكن السلطان سليم الاول (١٥١٢-١٥٢٠ م) من فتح العراق: ١٥١٤م وكل بلاد الشام و فلسطين: ١٥١٦ م، مصر: ١٥١٧ م، شم أطراف من جزيرة العرب و الحجاز أخيراً. انتصر على الصفويين في معركة جلديران و استولى على أذربيجان. بلغت الدولة أوجها في عهد ابنه سليمان القانوني ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م) الذي واصل فتوح البلقان (المجر: ١٥١٩ م ثم حصار فيينا)، وفتح اليمن عام ١٥٣٢ إستولى بعدها على الساحل الصومالي من البحر الأحمر واستطاع بناء اسطول بحري لبسط سيطرته على البحر المتوسط بمساعدة خير الدين بربروسا الذي قدم ولاءه للسلطان، وبعد ١٥٥٧ م تم اخضاع دول المغرب الثلاث: الجزائر، تونس ثم ليبيا حيث أخضعت طر ابلس في حدود عام ١٥٥١م. فأصبحت الدولة تمتد على معظم ما يشكل اليوم العالم العربي بإستثناء وسط الجزيرة العربية ومراكش وعُمان بإلإضافة إلى إمتدادها في وسط آسيا وجنوب شرقي أوروبا. بتصرف عن ويكبيديا.





فتنز التصنيطين

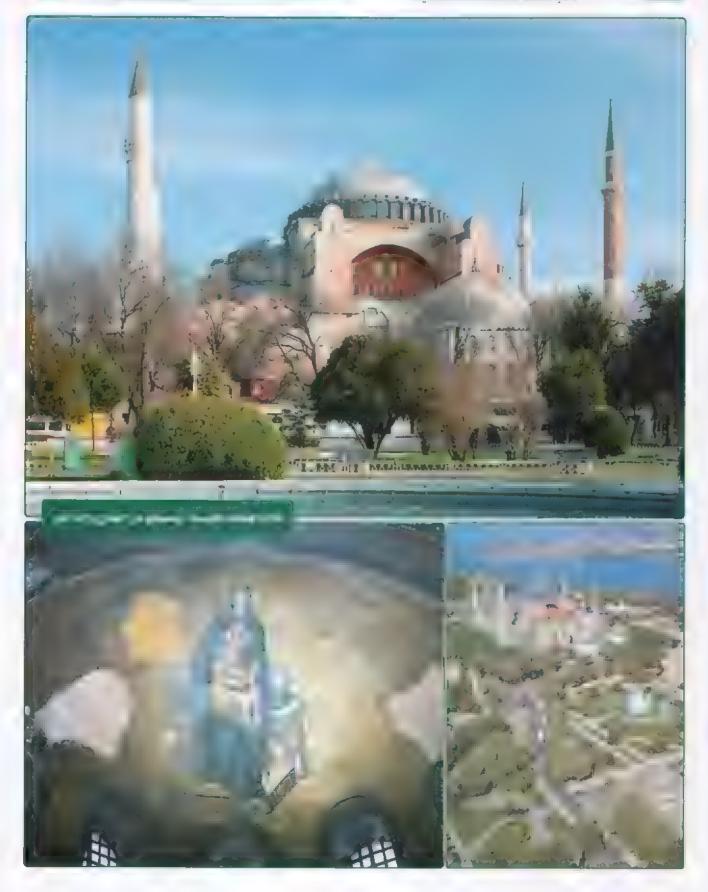
محصد القدائج (۲۲۰ - ۱۸۳۹ م. ۱۳۵۱ م. ۱ السلطان معصد بين السخدان مرد الثاني أشهب محلا في السخدان مرد الثاني أشهب محلا في الدولة الانشاءية . خلف والده شي السخدة سام ۱۸۵۵ م. ۱ ۱۵۵ م. انظم بالدارسية و الحريبة و البردانية و الوسر العلوم الإسلامية وقدرب إليه المعداء والأدباء و الانسر الدائم المحلف و الدولة و الدين السخدامية و المحد شي المحلف و الدولة و الدولة الد

سيطر عسى كل معطنت الجبارية الثابعة بجمهورية جسوة هي معطقة الهجم الاستودة الطحابية و حسارية البعاهظة البحد الاستودة الطحابية و حسارية البعاهظة ووقع عمطقة ووقع معهدة بالمحد، 244 م القرر بموجهها أن يعلموه الجمهية بعضابيجي، وقداركو عن عدة جزر وصدن، ووصدت جهوشه التي جحر العثى يحم الأدرياتهيد ودخل جموب إنطاب وقضى على ممنكة خزاءيورون النصرابية الموابية شمالي الأناصول عام 241 م، وأسر علكيا وقتله سنة 448 م. أسر وقوي بالمالميون إسطنيون) وهو يعد العدة لفتح روا

بعد أن استولى الأتراك المثمانيون على آسيا الصمرى وأجزاء كبيرة من البر الأوروبي المقابل لأسيا الصغرى، كان عليهم أن يستولو وثم و بأي ثمن على القسطنطينية ذات الموقع الاستراتيجي الهام على مضيح البسمور ، ثم من أجل تأمين مواصلاتهم البرية والبحرية من جهة وللقصاء تهائياً على الماصمة البير بطلة التي طالما عمل المسلمون منذ أمد بعيد لتحقيق هذه الأمنية والفور بالبشارة البوية قال على المتحد المتحد التحديث على المحدد التحديث على المحدد المحدد المحدد المحدد على عمله المحدد المحدد

وعندهما تنولي السلطيان انعثهامي محمد الثاني سدة الحكيم أخد يمد العدة للاستيلاء على القسطنطيبيية ، وكما هوواصح من حلال الخريطية الشي قمت برسمها هي هنده الصمعة يتصح مدى تحصين المدينية في وجه السلمين؛ لدلك فكر محمند الثاني بحطة عسكرية ماهرة تهدف إلى صرب الديئة من الجهة المواجهة للقرن الذهبي والملق بالسلاسل الذهبية والتي لا تستطيع السفى اجتيارها للعبور إلى مياه هذا الخليج، ولتعادي هذه السلاسل ومن أجل عملية إشرال المقن في مياه القبرن الذهبي لهاجمة الدينة مب تلك الجهة، عمد السلطان محمد الثاني إلى مد ألواح حشيهة سميكة ومدهونة بمادة دهثية، تصل بين مياه القرن الذهبي ومياه مشيق اليسمور وأعر يسحب سبعسين سفيئسة من أسطوله محملسة بالمجفود على هذه الألسواح وإنز الها إلى مياه القرن الذهبسي ، وفتحوا أبواب الأسسوار الغربية ، وحاول البير نطه، ون أن يبذل وا قصياري جهدهم للدهاع عين التسطنطينية ووزعوا الجنود علي الأسوار، وأحكموا التحصيبات، وأحكم الجيش العثماني فيضنه على المدينة، ولم يخلُّ الأمر من وقوع قتال بين العثمانيين المهاجمين والبيزنطيين المدافعيين مند الأيام الأولى للعصار، وفتعبت أيبواب الشهادة وهاز عدد كبير مبن العثمانيين بها خصوصاً من الأفراد الموكلين بالاقتراب مبن الأبواب، وكانت المدهمية العثمانية تطلق مدافعها من مواقع مختلفة بسر المديئة ، وكان لقذا تنها ولصنوعها الرهيب دور كبير طي إيقاع الرعب في قلوب البير بطيين ، وقد تمكنت مين تحطيم بعض الأسوار حول المدينة، وتكن المداهمي كانوا سرعان ما يعيدون بشاء الأسوار وترمهمها، ودحل الجنود الأتراك المرابطون خلت الأستوار إلى داخل الدينة ودارت رحى ممارك رهيبة بين الطرهج هي الشوارع انتهت بمقتل الإميراطور البيز بطي واستسلام الدينة للسلطة أن مصمد الثاني والذي ثقب بالماتع على أثر هذا التصير العظيم وثا دخل السلطان محمد إلى الدينة بمد ثلاثة أيام من فتحها ، وضبع راينة الهلال بدلاً من راية الصليب طوق كليسة أيا صوفيا التي حولها إلى مسجد، وأمر الجنبود بعدم إيداء الأهالي وترك للتصاري حريتهم الدينية تمشياً مع تعاليم المقيدة الإسلامية، ثم أحد في إصلاح ما خرب من المدينة وجعلها عاصمة له. وأطلق عليها الأتراك اسم (إستنابيول) بدلاً من القسطنطينية











المماليك

العثمانيون الأتراك

الصفويون الفرس

منطقة نزاع بين العثمانيين والصفويين



مساجت العلاقة بين العثمانيين والمماليك، وقشفت محاولات المدوري في عقد الصنع منع السلطان المتماني "مليم الأول" وإبرام المعقدة للمثلام، فاحتكما إلى السيب، والتقى المريشان عقد "مرج دايق" بالقرب من طب في (٣٥ من رجب ٢٣٣هـ = ٢٤ من أغسطس ٢٥١٦م)، آلمت بعد ذابك إلى انتصبار المثمانيين على المثاليك ثم السير بدو مصدر

الدولة العثمانية

الدولة السجوية

كانت معركة "جالديدان" في 7 رجب ٢ ٩ هـ من المعارف الفاصلة في تاريخ الدولة العثمانية، فقد استطاع السلطان الفصادي التسادي التاسع "سليم الأول" بانتصاره على "الصفويين" في سهول "جالديران" وأن يحقق لدولته الأمان من عدو طالما شكل خطرًا داهمًا على أرصه وشعيه.



اللوك المنافة المتعلقة



اختلف عهد الفائفة العثمانية عن عهد السلطنة ولا يدأ الاختيام بالأمة السلمية ، والعمل على توحيدها ، ثم الوقوف أمام السليبية سفاً واحدا وقد عمل الخلقاء على هذا حتى ضعف امرهم فاصبح تفكيرهم ينحصر بالحافظة على ما تحت أيديهم ، حتى إذا زاد الضعف بدأت الدول المصرابية تقتطح من البولة جرءاً بعد آخر حتى الهت عليها ، واصطلعت لنفسها اعوانًا بن السلمين ، حتى قضت على الفلافة الإسلامية نهائها ، وتشتت أمر السلمين ، وانقسموا فرقاً وشيعا وعصبية .

الذا فقد توالى على اليفلافة العثمانية أريمة عسور كان أولها عصر القوة ، وتعاقب عليه خليفتان فقط هما ، سليم الأول (٩٣٣–٩٧٩ هـ) ، وايشه سليمان الأول (القانوني) (٩٧٦– ٩٧٤ هـ) ، ولم يطل عصر القوة ؛ إذ لم يزد كثيراً عن النصف قرن .



ثم جاء عصر الشعف بعدهما مباشرة، ويدأ الهُمُّط البيائي للطلاقة الشمائية بالهبوط باستمرار، وإن كان يتوقف هن الهبوط، ويسير مستوياً هي بعض البراح للقوة بعض الطفاء النصبية أو لهمة حاشيتهم وخاصة العصير الأعظم، وتولى هي هذه الأرطة خمسة عشر خليفة، ويعد أكثرهم مقموراً ، إلا من حدثت هي أيامه أحداث جسام فسلطت الأشواء عله وعرف يسبيها ، وأولهم هو سليم الثاني ، وتعود معرفته لتوليه الحكم بعد أبيده الذي طارت شهرته ،ويصفته أول الطفاء الشعفاء ، وقد توقف القط البيائي عن الارتفاع ثم هبط هجاة ويدأت الدولة تتراجع عن أجزاء من أملاكها تدريجياً حتى لم يبق لها إلا القليل ثم الهارث.



ويحة هذا العصر بعد الضعف الكبير الذي ألبت إليه الدولة العلمانية ، وبعد النهضة التي تمت شي الدول الأوروبية . وبعد القاق الدول النصرانية كلها مع خلافها بعضها مع بعض على الدولة العتمانية والتفاهم على حربها وتقسيمها ، تحركها في ذلك الروح السليبية ، وقد عرف هذا الاتفاق ضد السلمين في الثقب الأوروبية باسم السألة الشرقية أي مشكلة الدول الواقعة في الشرق من أوروبا .

وكانت مندة القلضاء طويلة نسبياً، وقد تنوالي من القلفاء في هذا العصر المتدمن هنام (١١٧١ – ١٣٣٧ هـ) أي أكثر من قرن ونصف تسمة خلفاء .



بعد خلع السلطان عبد الهميد الثاني أصبح كل شيء في الهلافة بيد الاتحاديين، أما الهليفة فكان صورة ، غير أن الأمر لم يمثل إد لم يتماقب على الهلافة سوى خلاشة خلفاء ، وكانت الدولة قد اشتركت في الهرب العالمية الأولى يجانب ألانها ، فهزمت وتجزأت ، وضادر البائد رجال الاتماد البارزين أو الذين كانت بيدهم الأواصر والنواهي ، وجاد إلى الهكم من جديد مصطفى كمال الذي كان مفسرف أبل شهوائله ويشاء مجده أنافي الهلافة حسب دور مخطف له ، وزالت الهفلافة الإسلامية التي دامت أكثر من أربعة قرون ويزوالها لم يحد للمسلمين خلافة هانقسمت بلادهم ، وظهرت النصرات القومية ، وتسارع بعشها مع يعش حتى وهن أمر المسلمين محمود شاكر ، التاريخ الإسلامي .

الشعدار الأوروبي المنيث في العالم الشائدي

تزامنت بدايات حركة الاستعمار الأوروبي الحديث مع انطلاق الاكتشاقات الجغرافية الكبرى في مطلع القرن الخامس عشر م. حيث افتتح الغرب الصليبي هجومه على الوجود الإسلامي في الأندلس ثم مهاجمة بليدان المغرب العربي إلى أن تفاقم المد الاستعماري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين بعد الانقلاب الصناعي في غربي أوروبا ١٧٨٠م ، غير أن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٣م أدى إلى انحسار الاستعمار عن العالم الجديد واستفحاله في قارتي إفريقيا وآسيا.

الإستعمار البريطاني	البلاد الإسلامية التي وقعت تحت الاستعمار الأوروبي	الدولة الأوروبية	
تعـــدالإمبراطورية			
البريطانية من أكبردول	موزمېيق .	البرتغال	١,
المائم التي مارسيت	* *** * * * * * * * * * * * * * * * *	1 44 4	
الاستعمار الحديث والجديد	الريف المراكشي - إقليم افني المغربي - الصحراء المفربية -	أسبانيا	۲
فهي الإمبراط ورية التي	إقليم مورو الإسلامي في جزائر الفلبين.		
لاتبيب عن مستعمراتها	5. 33. 9 9 · , ss (1 ·		
الشميس لكشرة مااستعمرته			
من بلدان الدنيا ،	ماليزيا - شبه الجزيرة الهندية - الكويت - البحرين - قطر -	بريطانيا	٣
ويعد الاستعمار البريطاني			
من أبشع أنواع الاستعمار لأن	الإمارات- عمان - عدن-مصر - السودان - أوغندة- جزء		
بريطائينا استخدمست فني	من الصومال - اريتريا - تنزانيا - نيجيريا - قبرص - غانا -		
ستعمارها للشموت القوة			
والاحتلال والاستفلال للمواد	العراق - شرق الأردن - فلسطين - جنوب إيران.		
الخيام وقندرات الشمنوب	الهند الصينية - مالي - تشاد - النيجر - السنغال - مدغشقر -	فرنسا	٤
وأسلبوب التجزئة والتقسيم	*	عرسا	-
والبط شن والظلم ، وعلى	موريتانيا - المفرب - الجزائر - تونس - غينيا - جيبوتي -		
الرغم من هذه الوحشية فإن	سوريا — لبنان — كليكيا.		
شم وب المستعمرات	مرزي ښن حييي.		
البريطانية فاومت الاستعمار	جزر الهند الشرقية (إندونيسيا) .	هولندة	٥
وتحملت الأذي إلى أن حققت			
الاستقلال، وعادت بريطانيا	الكونفو — بعض الجزر في إندونيسيا.	بلجيكا	٦
إلى حجمها الطبيعي بعد أن		* • •	
استقلت علها مستعمراتها	نيبيا — جزء من الصومال وإريتريا.	إيطاليا	٧
فأعتراها الضعم السياسي			
والاقتصادي .	سيبيريا - تركستان الفربية - الديار الإسلامية في حوض نهر	روسيا	٨
تاريح العالم الحديث			
والمعامس ، د/ عيند القشاح	الفولغا وآرال - شبه جزيرة القرم- بلاد القوقاز- شمال إيران.		
حسن أبوعلية، ص٦٦ .			

Augus valus	نعر شد	نو ج لاسعمار
_ ماقام به الأسبان مع السكان الأصليين في أمريكا الوسطى والجنويــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	هجرة مجموعات من سكان دولة أجنية قويــة إلى أخــرى	· Cum
واستيطان البرتفال لأرض البرازيل وفرض ثقافتها ولغتها عليها	ضعيفة،وتقوم بعد ذلك بتأسيس مستوطنات استعمارية لهــــا	الاستطال
 الإنجليز مع السكان الأصلين في القارة الأمريكية الشمالية واستراليا. 	مع طرد أوتشريد أو إبادة السكان الأصلين أو إذابتسهم في	
_ قيام الصهاينة اليهود باحتلال أرض فلمسطين المسلمة، والاستعمار	الجنمع الجليد	
الأوروبي لافريقيا الوسطى والبيضاء وروديسيا		
ـــ الغزو الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م ولجزيرة مدغشقر ١٨٩٤م	قيام دولة قوية باحتلال دولة أخرى بقوة السملاح نظمرا	+ .A
- الغزو البريطاني لعدن ١٨٣٩م ولمصر عام ١٨٨٧م.	لضعفها في الجانب العسكري ومن ثم تقوم بسفيذ مخططاتك	المسامد ال
ـــ الفزو البلجيكي للكونفو ١٩٠٧م	الاستعمارية الرامية إلى السميطرة علسى التسصاد السبلاد	
ــ الغزو الإيطائي للبيبا ١٩٩١م وللحبشة ١٩٣٦م	والسياستين الخارجية والداخلية قيها	
_ الحماية التي فرضتها قرنسا على تونس ١٨٨١م ومراكش ١٩١٢م.	عقد المعاهدات غير المتكافئة بين الدولة المستعمرة والبلسد	ne transfer
الحماية البريطانية على عدن وحضرموت ومناطق الجنوب العربي منذ غروها	المستعمر لحمايته من أي قوى سياسية مجاورة تحت ستار من	
PTA fg:	المجيح المختلفة ا	
	برز هذا النظام مع تماية الحسرب العالمسة الأولى ١٩٩٩م	
سـ وقعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ١٩٢٥م.	وانتدبت بموجبه يعض السدول الاستعمارية المنسصرة في	
ـــ وقعت فلسطين والأردن والعراق في نفس الناريخ تحت الانتداب البريطاني	الحرب لإدارة شؤون الأقطار التي كانست تحست الحكسم	
_ انتداب حكومة الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا لإدارة شؤون ناميا .	العثماني أو الألماني لمدة ربح قرن وكانت بمباركة من عسصبة	
	الأمم المتحدة	
_ الوصاية الإيطالية على ليبيا والصومال·	نظام نشأ في أعقاب الحرب العالمية الثانية وبقرار من هيئة	ام کیدانه
_ الوصاية البريطانية على تنجانيقا · · ·	الأمم المتحدة 1960م،وضعت بموجبه المناطق التي كانست	
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تحت النفوذ الألماني أو الإيطالي أو الياباني تحت وصاية دولة	
	تكلفها الأمم المتحدة	
	أسلوب استعماري يقوم على التفرقة بين البشر بسبب الدين	
_ ما تمارسه الصهبونية اليهودية في أرض فلسطين المسلمة·	أو الجنس أو اللون - وتمارس من خلاله الدول الاستعمارية	لغنظينا إل
_ ماحدث في جنوب إفريقيا قبل استقلافا على أيدي الأقلية البيضاء ·	وسائلها القمعية في إذلال الشعوب وكبت الحريات الامتلاك	
	مقدرات الشعوب	
_ قرنسا في الشمال الإفريقي (تونس " الجزائر " مراكش) ·	استغلت بعض الدول سلاحي العلم والمعرفة وأخذت تلوح	
فرنسا أيضاً في بلاد الشام وخاصة لبنان·	بمما في سماء المستعمرات لتغيير هوية أبناء البلاد من حسلال	هکرای
- دول الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي مسابقاً لنسشر أفكارها	إنشاء المدارس والمعاهد الأجنبية ومراكز التنسصير ونسشر	
ومبادثها الحزبية ا	القافتها بالقوة ولتكون تابعة لها فكرياً	
_ ماحدث في إيران عام ١٩٠٧م ، حيث أصبح شمال إيران منطقة نفسوذ	تحكمت عدد من الدول الاستعمارية في اقتصاد بعض	اساعق سفو ـ
لروميا القيصرية ، وجنوبها منطقة نفوذ بريطانية ·	البلدان الأسبوية والإفريقية .	
 الامتيازات الأوروبية في بلاد الشام أيام العثمانيين . 	أعدهذا الجدول لنهج الاجتماعيات للمرحلة الثانوية	
_ الامتيازات التي حصلت عليها الدول الاستعمارية في الصين وتايلاند .	إعداد الأستاذ/ سامي بن عبد الله المغلوث	
	وزارة التربية والتعليم، ١٤٢١ هـ	



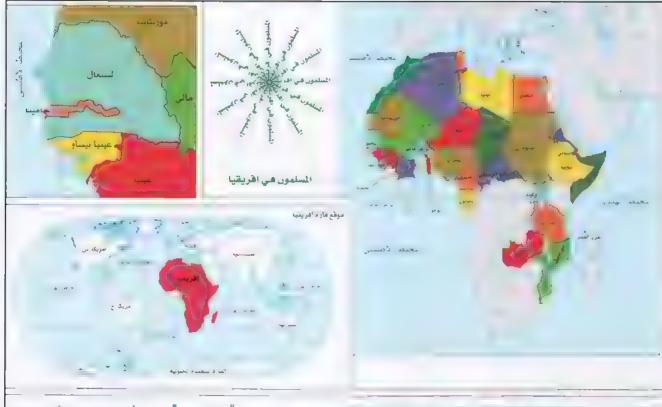








اسب : هي أكبر القارات من حيث المساحة والسكان، فتشمل ٢٠٪ من اليابسة، ويميش عليه تمريب ثلاثه حصاص سكان العالم، وتقع تقريباً هي تصف الكرة الشمالي ، يحدها شمالاً المحيط القطيبي الشمالي ويشرقه همر بيريج الجليدي. وهي الجنوب المحيط الهندي وبالفرب البحرين القطيبي الشمالي ويشرقه همر بيريج الجليدي. وهي الجنوب المحيط الهندي وبالفرب البحرين بالأحمر والأبيض المتوسط، وشمال غرب تقع حدودها مع أوروبا . أسيا متمبلة مع أوروبا بحيث الأورال الفاصل عنبر هما قارة وكنهما تمتير أن هارتين لأسباب وتوبياً وتشتير جبال الأورال وفهر القاصل بينهما . توبيط مع إقريقيها بشبه جزيرة سيناه وتشير هبال الأورال وفهر القاصل بينهما يقطل آسيا أكبر عدد من السكان مقاربة بالقارات الأحرى وفيها أكبر تجمعيين الخط سكانيس هي ولوهما الصبي (٢٠٠ بايون نسمة) والهند (١٠١ بايون نسمة) ، كما أن يها أكبر مساحة وأصعرها فروسيا هي أكبر دولة عالمية من حيث المساحة بحث تقطي مساحة قدرها ١٧ مليون كيلومتر مربع، وهنا أصمر السول مثل البحرين، المالديم، ومنعاهورة مساحة كل منها أقل من ٧٨٠ كيلومتر مربع، وهنا أصمر السول من لنحصر من المساوية الشالات مساحة كالمنها أقل من ٧٨٠ كيلومتر مربع، ومتبر أسيا مهد الديانات السهاوية الشالات المساوية الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، المعارة والدر الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، الميابي النهرين والجزيرة وبالدر الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، الميابين النهرين والجزيرة وبالدر الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، المياب النهرين والجزيرة وبالدر الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، المياب المياب المياب النهرين والجزيرة وبالدر الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام.



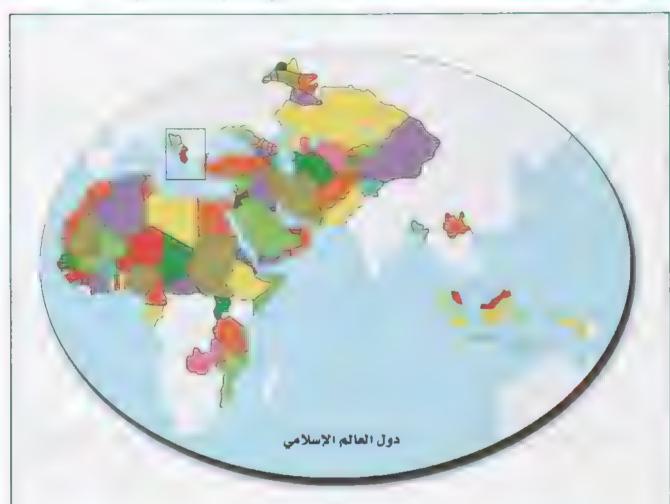
إطريقيا: وتسمى كدلك "القارة السمراء"، هي ثاني أكبر قارة بالمالم بعد آسيا. يعيطها البصر الأبيض المتوسط من الشمال والبحر الأحمر والمعيط الهمدي من الشرق والمعيط الأطلسي من الغرب وفي أقصي شمال شرقها تتصل بآسيا برأ في شبه جزيرة سيناه. وإفريقها قارة متعددة الثقافات وبها مثات اللعات المعتمة. و العديد من القرى بها مازالت تعيش عيشة بدائية لم تتطور منذ مئات السنين، وازدهرت فيها قديماً الحضارة الفرعونية.



الشم «عميرة الفيليفية بورول السي داما قد مصف الم طور روزان بالاسلام اليونان بالسم يوروبا ، ويسلول وأخذت السماحة حوالي ١٩٠٩ و المسلول وأخذت الحملف سميت اليونان باسم يوروبا ، ويسلول المام • عقره مرادة الحملف سميت اليونان باسم يوروبا ، ويسلول كم ١٠ ٤ مليون كم ١٠ ٤ من مسلحة حوالي ١٠ ٤ مليون كم ١٠ ٤ من مسلحة الأرس. عدد السكان ثائد قارة في ألمان من حيث عدد السكان إد يريد عدد سكانها المرساسية ، والكاتبة و تضادة أوروبا عدد المثان المجرمانية المسلم المسلمين المسلمين مسكان المسلمين ال

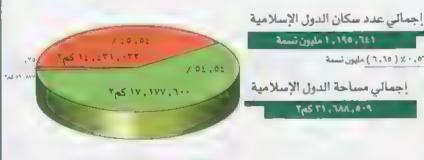
ملرق الإسلام أبواب أوروبا من الشرق بمجاولته فتح القسطتطينية، ومن الجنوب بفتعه لصقنية وجنوب إيطاليا ومن القرب بفتح الأندلس والتوعل هي بالام الغال — هرمُسا اليوم – حتى مدينة بوانيه، ثم عاود الإسلام ليدق أبواب أوروبا الشرقيـة والوسطى هي رمن السلطان معمد القسائح وطفائه الأقوياء، حيث سيطس الطمانيون على شرهي أوروباء وف استفادت أوروبا كثيرا من سماحة الحكم الشائي، وكذلك سماحة الأثراك وانتظيم الدقيق للمسكرية

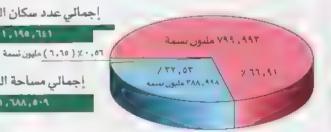




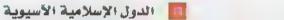
نسب عدد سكان الدول الإسلامية في كل قارة من المجموع الكلي للقارات لعام (٩٧ - ١٩٩٨ م).

نسب مساحات الدول الإسلامية في كل قارة من المجموع الكلي للقارات .

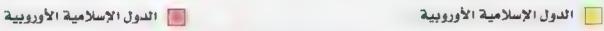


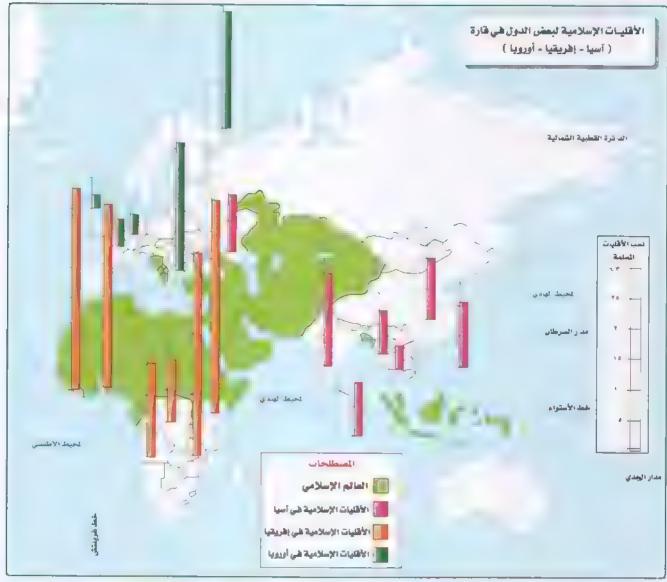


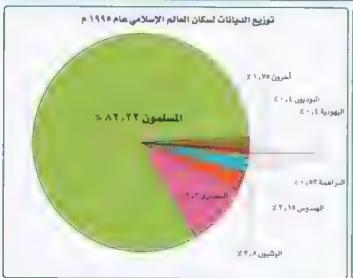
الدول الإسلامية الأسيوية













الإسلام .. دين الله في الأرض وفي السماء : « تُستَخ لهُ السَماواتُ السَبَع والأرْضُ ومن فيهنَ وان مَن شيء إلاَ يُسبَغ بحمُده ولكن لاَ تعقهُون تسبيعهمُ اللهُ كان حليمًا غَمُورا ﴾ الإسواء ٤٤.

قهو دين نادى به جميع الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم من لدن أدم إلى محمدﷺ قال تعالى : و الأنبياء:٩٢.

فالإسلام دين وعقيدة ونظام حياة شامل، صالح لكل زمان ومكان مهما تبدلت الأحوال وتغيرت الأوضاع. والإسلام في تعريفه ... هو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

وقد شرف الله _ سبحانه وتعالى _ نبيه محمداً والنبياء والمرساين، وجعل دعوته الرسالة الخاتمة، بعد أن شاب الشرك بالله والكفر به الدعوات السابقة، حينما كُبرب الرسل في أقوامهم، فكانت رسالته خاتمة للرسالات وناسخة للشرائع حينما كُبرب الرسل في أقوامهم، فكانت رسالته خاتمة للرسالات وناسخة للشرائع السابقة : * هو أن ي عرب على المراب على المراب على المراب على المراب على التوبة : ٢٣ ، وللإسلام تعاليم عظيمة وصور مشرقة جاءت في نصوص القرآن الكريم : * لا عند أعطال من عن على على حدد . * . ونصوص السنة النبوية المطهرة (وهي ماأضيف إلى النبي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة) . وجاء في الحديث عن النبي قوله : " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان " ، منه عله.

فالداخل في الإسلام لابد أن يتعرف على (الشهادتين) وينطق بهما، فشهادة لاإله إلا الله تعني أنه لا معبود بحق إلا الله، فتنفي الإلهية عن غير الله وتثبتها لله وحده لاشريك له قال تعالى: ﴿ فَاعْلُمُ أَنَّهُ لَنَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾معمد: (١٩).

فالمسلم إذن لابد أن يكون موحداً لله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته، مبتعداً عن ما يناقض هذا التوحيد من شرك أكبر كصرف شيء من أنواع العبادة لغير الله، أو شرك أصغر ينافي كمال التوحيد الواجب كيسير الرياء. وأن يبتعد عن الكفر بقسميه أيضاً، كالكفر الأكبر المخرج عن الملة كإنكار الكتب أو الرسل أو النفاق أو الكفر الأصغر : والذي ينافي كمال الإيمان .

بينما يشتمل معنى محمد رسول الله، أي أنه مرسل من عند الله عز وجل فنصدقه فيما أخبر ونطيعه فيما شرع قال تعالى : * عل ر كُنتُمْ تُحبُّونَ اللهَ فَاتَبِعُونِي يُحْبِبُكُمُ اللهُ ﴾ آل عمران: ٣١.



الإسلام.. هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله وهو على ثلاث مراتب ، الإسلام والإيمان والإحسان.

الكان الإسلام

الشهادتان (الصلاة (الزكاة (الصيام (الحج

اركسان الإيسنان

ال تؤمن (وملائكته (وكستبه) (وكستبه) (ورسسله (واليوم الأخر (وبالقدر خيرد وشره

والمرا الإحسال

أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

لو كان حبك صادفا لاطعنه ال المحب لمن بحب مطيع

والإسلام والإيمان لفظان قد يوضع كل منهما مكان الآخر ، بيد أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، ففي زيادته قال تعالى: المدثر: ۲۱

وأما عن نقصانه فقال عليه الصلاة والسلام: أن الأيمان ليحلق في حوف احدكم كما يخلق النوب، فاستلوا الله ال يحدد الأنمال فين قلونكم الصححة الحاكم. وجاء في حديث مسلم عن النبي عن الإيمان: «أن مؤمن بالله وملابكته وكنبه ورسله واليوم الأجر ونؤمن بالقدر خبره وشره الايمان بالله عزوجل معناه هو الاعتقاد الجازم بأنه رب كل شيء خالقه ومليكه وأنه وحده يستحق العبادة من صلاة وصوم ودعاء ورجاء وخوف وذل وخضوع ليتضمن توحيده في ثلاثة : في ربوبيته قال تعالى : 🕒 . . . الفائحة ١٠. وألوهيته قال تعالى :

الإسراء : ٢٢ ، وأسمائه وصفاته كقوله تعالى : ... ، ... شَيَّءٌ وَهُو السَّمِيعُ البِصِيرُ ﴾ الشوري: ١١.

والإيمان بالملائكة هو الاعتقاد الجازم بأن لله ملائكة موجودون مخلوقون من نور، وأنهم لا يعصون الله ما أمرهم وأنهم قائمون بوظائفهم التي أمرهم الله بالقيام بها.

والإيمان بالانبياء والمرسلين أي الإيمان بمن سمّي الله تعالى في كتابه من رسله وأنبياتُه وأن هناك غيرهم لم يسمهم سبحانه في القرآن الكريم ونؤمن بهم .

> قال تمالى: عليك ﴾ غافر : ٧٨،

والإيمان بكتب الله التي نزلها على أنبيائه ورسله، فالتوراة أنزلت على موسى، ﴿ والإنجيل على عيسى ١٠٠٩ ، والزبور على داوود ١٠٠٨ ، والصحف التي أنزلها الله على إبراهيم وموسى : ﴿صُحُفُ إِبْرَاهِيم ومُوسَى ﴾ الأعلى: ١٩ . والقرآن الكريم على محمد المناه .

والإيمان باليوم الآخر أي بكل ما أخبر به الله عز وجل في كتابه وأخبر به رسول الله مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه ونعيمه والبعث والنشور والصحف والحساب والميزان والحوض والصراط والشفاعة والجنة والنار وماأعد الله تعالى لأهلها جميعاً.

والإيمان بالقدر خيره وشره ... أي أن مايجري في الكون كله ويقع فيه يجري وفقا لقضاء الله وقدره ويقع تبعاً لمشيئته وعلمه الأزلي مع تأكيد قدرة الأنسان ومشيئته المرتبطة بالتكليف والمسؤولية عما يقوم به من أعمال اختيارية .

جَاءَ رُجُلِّ إِلَى رُسُولِ الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثاير لراس سمة دوي صوبه ولا يقهمُ ما يقولُ حتى ديا هادا هُو سنالُ عن الإسلام فَشَالُ لَّهُ رُسُّولُ الله صلى الله عليه وسلم: « خَمْسٌ صَلُوات فني السوم و كُلُه فال هن عنيَ عبرُ هُن؟ قال « لا الأ أن بطبوع «قال » وصيامٌ شهر رَمَضَانَ ، قَالَ هُلَ عَلَيَّ غَيرُه؟ قَالَ: ﴿ لَا إِلاَّ أَنْ تَعَلُّقُ ۖ وَذَكَرَ لَّهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسنم الركاء عال. هن عني عيرُها؟ عال. و لا إلا أن تطوّع ٠ فَأَذَبِّرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّه لاَ أَزِيدُ عَلَى هِذَا وَلاَ الْعُصُ مِنْهُ. قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: وأَفْلَحَ إِنَّ صَدَقَ ، سرانساني السني



الشهادنان

وهما؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قال تعالى: «إنما المُؤْمنُ ون الذين امنُ وا بالله ورسُوله ثم يرتابوا وجاهدُوا بأمُوالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هُمُ الصَّادقُونَ ، سبود ،



- Y = 7 July H.W. T. C. C. C. The same of the same -



هـ و اعتقاد بنأن الله - سبحانيه وتصالى - واحدُ هي ملكه وأفعاليه وواحد هي ألوهيتيه وعبادته لا شريك له وينقسم التوحيك إلى تلائة أقسام رئيسة هيء

توحيد الألوهية

هسو إطراد الله تعالى بالميادة والخلوص له من الشرك قال تمالى: ﴿ وَاغْبُدُوا اللَّهُ ولا تُشْرِكُوا بِهُ شَيْدًا) التساء ٢١٠ ،

هـ و إقراد الله تعالى بأقعاله، كالإقرار بأنه الخالس الرازق المدير، قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلِيْكُمْ فَمْ رَزِقَكُمْ كُمُّ يُبيتكم خُـمُ يُحَييكُم هل من شُركاتكُمُ من يفعلل من ذلكم من شبيءِ سيحانه الْبِسِيْر) الشوري: ١١ .. وتمالي عماً يُشْرِكُونِ) الروم ١٤٠٠.

وهبو الإيمان يما أثبته الله تعالى لتنسه منن الأسماء والصفات وسأ أثبته له رسول تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف، قال تعالى: (اليُسن كمثله شيءٌ وهُـو السُّميـغ

الركن الثاني



تحتل الصلاة مكانة سامية ومنزلية رفيعة، لا تمثلها أية عبادة أخرى: فهي عماد الدين وحبل الله المتين قال عليك : (رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) متفق عليه.

والصلاة لغة ... الدعاء . وشرعاً ... أقوال وأفعال مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم، وسميت بهذا الاسم لأنها صلة العبد بربه، تُظهر حاجة الإنسان إلى خالقه ورازقه ، وهي آكد أركان الإسلام بعد الشهادتين، وقد فرضها الله . سبحانه وتعالى ـ ليلة الإسراء والمعراج قال أنس رضي الله عنه : (فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: لبلة أسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ، تم نودي يامحمد . إنه لاببدل الفول لدي وإن لك هذه الخمس خمسين رواه أحمد والنسائي وصححه الترمذي .

وللصلاة أوقات مأخوذة من التوقيت وهو التحديد، والوقت في الصلاة سبب لوجوبها وشرط من شروط صحتها، وجاءت أوقات الصلوات الخمس مقسمة بين اليوم والليلة وعدد ركعات كل صلاة على النحو التالي:

		(
_	ركمتان يجهر فيهما	ركمتان	
رگعتان	أريع ركعات سرية	رکمتان + رکمتان	
-	أربع ركعات سرية	ركمتان + ركعتان	
ركعتان	ثلاث ركمات يجهر في الأولى والثانية ويسر في الثالثة.	ركمتان	
ركعتان	أربع ركمات يجهر هي الأولى والثانية ويسر هي الثالثة والرابعة.	ركعتان	-
ركعتان في السجد وركعتان في البيت	رگعتان يجهر هيهما بعد اليقطبتين	ركعتان تحية للمسجد	

قال تعالى: (وأقيموا الصلاة)

لغة: الدعاء

شرعاً: هي الأفعال المعلومة المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم







وهبي الصنبوات الخمس

وصلاة الجمعة للرحال ، (الطر الحدول الخاص بعدد لركمات) وصلاة الحمعة ركعتان تصلى تصلى بعدد النية والحطبتين ، وشرط صعتها دحول الوقت وأن يكون المصلون مستوطلس لمساكن مبنية ولا تصلح لأهل الجيام

ســن مؤكدة

الوتر، ورغيبة الفجر (أفضل سنة الرواتب). الميدان والصلاة على الميت وهما (فرض كفاية).

الكسوف والاستسقاء والتراويسح وجميعهم (سنن مؤكدة) .

سنن غير موكدة

PRODUCTION N

تحية المسجد .

سنة الروانيب مع الفروض.

سنة الركعتيان بعاد الوصوء ،

> صلاة الضعى . قيام الليل .

أوقات النهي ،

التسطل

ما عبدا السان المؤكدة وغير

المؤكدة وهومها كان من صالاة

مطلقمة بليسل أونهار طي غير

وهيه يصناً عن ابن مسعود رصني لله عنه قال - من سره ان بلقي لنه عداً مسلما فليحافظ على هنده لصلوات حيث ينادي بهن هيان الله شرع لمبيكم سن الهدى وابهن من سن الهدى وابهن من سن الهدى وابهن من سنة لليكم، ولو الكم سنية لليكم لصلايم وما من المحلف هي لين لتركيم سنية لليكم، ولو لركيم سنية لليكم لصلايم وما من رحل سطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسعد من هده المناجد الاكتب الله لنه بكل حطوم يحملوها حسسه ويرقمه بها درجة ويحط عنه بها حطيئة ولمد رأنتن وما للحصة عنها الا منافق معلوم الماق ولعد كان لرحن يؤلى له يهادى بن رحين حتى شام هي الصلف - الراسية محموع المناوى حـ 1 مـ ١٠٠٤

- ١ الإسلام ،
 - ٢ البلوغ ،
 - ٢ -- المقل -
- ٤ الذكورة المعتشة .
 ٥ حس بن القام امقا.
- حسن القبراءة وصحبة
 اللسان .
 - ٦ السلامة من الأعدار ،
- ٧ الطهارة من الحدث
 والخيث.



فولية

مثل: التسمية - الاستفتاح - التموذ - التأمين - القراءة بعد الفاتحة - مازاد على الدعاء في التشهد الأخير.

فعلية

مثل: رفع البديان مع تكبيرة الإحارام وعناد الهوي إلى الركوع والرفع منه ووضع البد اليمنى على الباد اليمنى على صدره والنظار إلى موضع السجود.

قبال تصافى ، ويقيم ون الصبلاة ومما رزقناهم ينفقون ، قبال ابن عباس ، ويقيم ون الصبلاة اي يقيمون الصلاة بفروضها وقبال الصحاك عن ابن عباس ، إقامة السلاد المام الركوع والسحود والنلاوذ والخشوع والإقبال عليها فيها، وقبال قنبادة ، إقامية السبلاذ المحافظة على موافيتها ووصوبها وركوعها وسجودها وقبال مماثل بن حبيان ، إقامتها المحافظة على موافيتها واستاع الطهور بها وتمام ركوعها وسجودها وتلاود المران فيها والنشهيد والسلاذ على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا إقامتها.



١ - التلفت من عير ضرورة .

٢ افتراش الدراعين عند السعود .

الرومات السيخة

- ٢- تعميض العبلين
- ٤ وضع اللثام على الوجه.
- ٥ العبث في الصلاة أو بالأرض .
- ٦ استقبال الصبور الملفتة للنظر ،
 - ٧ رفع اليصبر إلى السماء ،
- ٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهيه
 - المصليء
 - ٩ الصلاة مع مدافعة الأخبثين.

- ١ ترك المصلي ركتاً سهواً أو
 - عبدأ
 - ٢ ترك أي واجب عمداً.
 - ٣ المشي الكثير.
 - 3 كثرة الحك .
 - ٥ القهقهة والضحك.
 - ٦ انكشاف المورة عمداً .
 - ٧ -- الكلام ،
 - ٨ الأكل والشرب عمداً ،
- ٩ فقيد أي شيرط مين شيروط
 - الصالاة،



مندية جامع تميكتو - مالي



مثيبة مسجد في قرية حراثرية





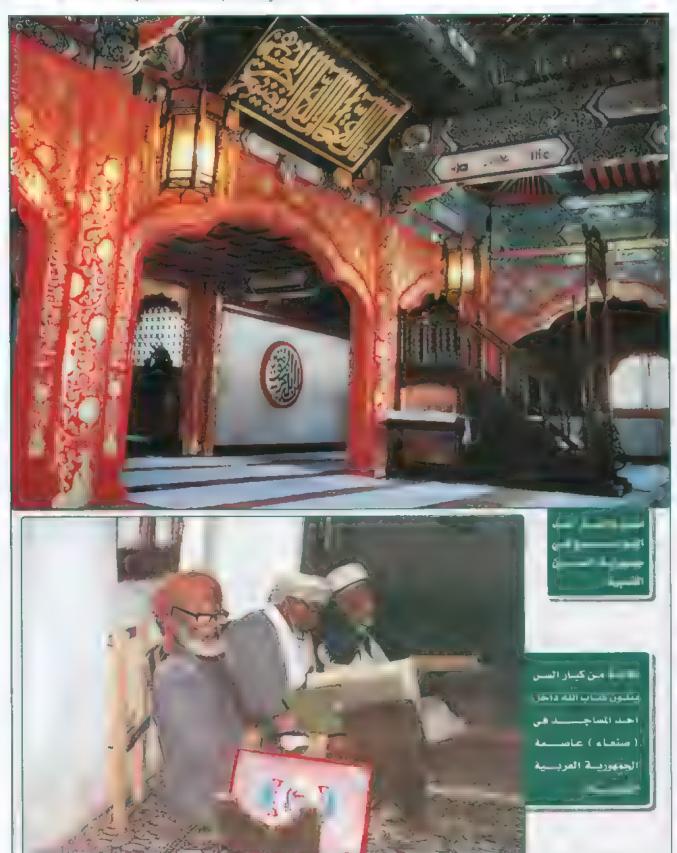
مئذنة بخارى – أوريكستان

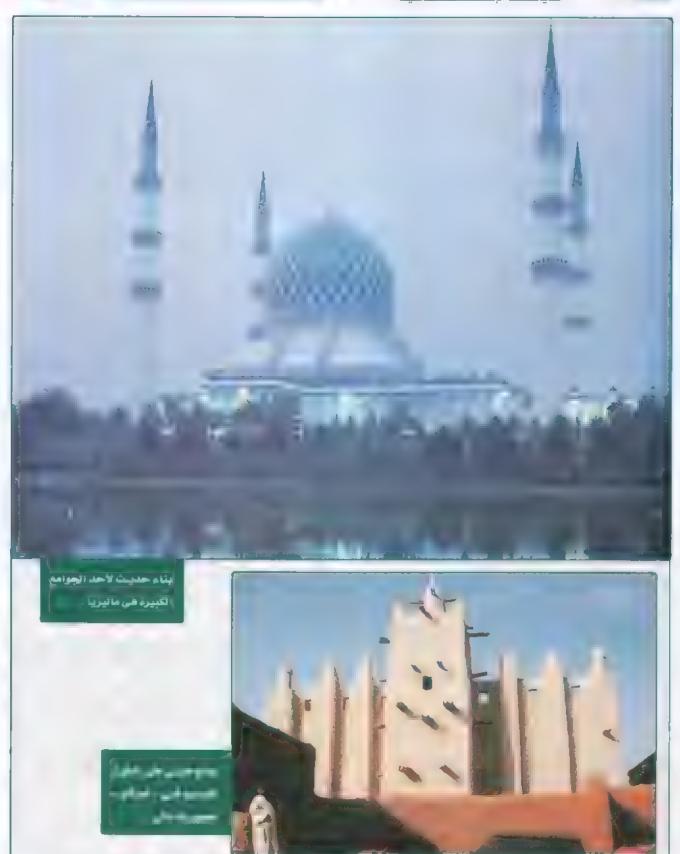


مثذنة قديمة تمود إلى عام ١٧٧٨ م – الصبين



مثدنة جامع بينغ – الصحين





الركن الثالث



الركاد؛ وهي قرينة الصلاة، فرضها الله سبحانه وتعالى في السنة الثانية من الهجرة المباركة على كل مسلم ملك النصاب قال تعالى: « وأقيمُوا الصالاة وَآتُوا الزَّكَاةُ ». لبقرة: ١٢.

الزكاة في اللغة: النماء والزيادة.

مخصوصة.

شروط وجوب الزكاة

تمام الملك ملك النصاب الإسلام الحرية

يستثنى من ذلك الخارج من الأرض كالحبوب والثمار فيزكى عند وجوده - نتاج بهيمة الأنعام فحوله تابع لحول أصله - ربح التجارة فحوله تابع لحول أصله

الأموال التي تجب فيها الزكاة

السائمة من بهيمة النعام 📗 الخارج من الأرض

الغنم والإبل والبقر . الحبوب والثمار والركاز وما يقوم مقامهما من والمعادن،

أنواع الأموال غير النقود أوراق نقدية .

وما أعد للتحارة .

مضى الحول

الركن الرابع

صوم رمضان

الصوم : .. هو عبادة الله هي الخفاء وترويض النفس على ترك الشهوات استجابة لأمر الله تعالى . قال تعالى : و همن شهد منكم الشهر فليضمه ... و بنرة ١٨٠.

والصوم لغة ، الإمساك.

وشرعا... التعبد لله تعالى بالإمساك عن المُضرات (من طعام وشراب وجماع) من

A STATE OF THE PROPERTY OF THE PARTY OF THE

أمنوا كتبّ عليْكمُ الصيّام كما كتبٌ عَلى الذين من قبَلكمُ لعلكمُ تتقون ،

ثبوت شهر رمضان

رؤية هلال رمضان قال صلى الله عليه وسلم « صومو لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإن غم عليك فأكملوا عددة شعبان ثلاثين يوماً «متفق عليه .

الشهادة على الرؤية أو الإخبار عنها فالسيام برؤية عدل مكلف .

إكمال عدة شهر شعبان ثلاثين يوماً كما في الحديث السابق ، وذلك حين لا يرى الهالال ليلة الثلاثين من شعبان مع عدم وجود ما يمنع الرؤية من غيم أو قتر أو غيره .

شروط وجوب الصيام

البلوغ

الإسلام

العقل

القدرة على الصيام

أنواع الصيام

الفرض

شهر رمضسان

المكروه

صيام يوم عرضة للحاج ويوم الجمعة بمضرده أو السبت بمضرده ، وصيام يوم الشك ونحو ذلك .

الشنكة

سيام التطوع ، الأثنين والخميس من كل أسبوع، وأيام البيض، وعاشوراء، وستة أيام من شوال ويوم عرفة لغير الحاج و نحو ذلك وقال ابن عباس، د إذا صام الرجل تطوعاً ثم شاء أن يقطعه قطعه. وإذا دخل في صلاة تطوعاً ثم شاء أن يقطعها قطعهاء.

المحرم

الواجب

النذر والكفارات

سيام يوم العيد (الفطر والأضحى)، أيام التشريق، مبوم الريض الذي يُخسسش عليه الهلاك، وسيام المرأة أيام الميش والنفاس.

مستحبات الصيام

الإكثار من العبادات بأنواعها كقراءة القسران والذكر وصلاة التراويح وقيام الليل.

حفظ الجوارح من الوقوع في الخطأ والعامس

تأخير السحور وتعجيل القطور

تفطير الصائم

الفطر على رطب أو تمر أو ماء

بليع الريق قبل الخروج من الفم - الاستحمام - السواك - خلع الضرس - الإدهان - التقطير في العين أو الأذن - التطيب (لا يجوز استنشاق البخور) - المضمضة - الاستنشاق بسدون مبالغة - البخاخ لمرضى الربو - الكحل - تحليل الدم - استخدام المعجون وفرشاة الأسنان - التحاميل .

الأعدار التي تبيح الفطر في شهر رمضان

(المريش

ويجب عليه القضاء إذا شفي

المجزعن

مثبل، كبيرالسين أو

المريض الندي لا يرجى شفاؤه، يقطر ويطعم عن

کل یوم مسکی*ن* ۔

Hause

السقر

الندي يبيح قصر الصلاة وعليه القضاء .

العمسل والإرضاع

(وعلی الدین بخلیمونه عدیه طعام مسکس ...) البقرة ه

المصطو

الحائش

والتقساء

روث عائشةُ رضي الله عنْها أنَّها

قَالَتُ هِي الْحِيْسَى؛ كُنَّا تُؤْمِرُ

بِكُشَامِ المُنْوَمِ، وَلا تُؤْمَرُ لِكُشَاءِ السَّلاة، فَوَجِيبُ التُضَاءُ عَلَى المائش، بالخير، وقشنا التُفساء

عليْها: لأَنُّها في مفتَّاها.

لانقاذ شخص يجب إنقاذه ؛ يفطر لينقذه ثم يضي ذلك اليوم .

مفسدات الصيام

الأكل والشـــرب عمداً .

الجماع <mark>فــي نهار</mark> رمضان .

تعمد ال<mark>تق</mark>يــؤ

يواسطة الإبر.

الاستمناء باليد في نهار رمضان وغيره .

الحجامة قال صلى الله عليه وسلم:
وافطر الحاجية والمحجوم، رواه البخاري

وصول شيء إلى الجوف عن طريق الفم .

إدخسال المفذيات

الركن الخامس



الحج ، فرض عين على المكلف المستطيع مرة واحدة في العمر، ومن جحد ذلك فقد خرج من ملة الإسلام قال تعالى : « ولله على النّاس حج الْبيْتِ مَنِ اسْتطاع إلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰه غَني عَن الْعَالِينَ »، السر

شروط الحسج

الإستسلام

المق____ا

الاستطاعة (الزاد - الراحلة)

البل_وغ

وجود محرم للمرأة

أركان الحسج

الأحرام؛ وهو ثبية الدخول في النّسك فمن ترك هذه النبية لم يتعقد حجه؛ لقوله سنى اللّه عليه و سلم ، "إنما الأعمال بالنبات وإنما تكل امرىء ما نوى" رواء البخاري ومسلم

الوفوف بمرفة<mark>. لقوله صلى الله عليه وسلم</mark>: "العج عرفة" رواه الخيسة

> طواف الأطاقية : لقوله تعالى: ﴿ وَلِيطُوطُوا بِالبِيتَ الْمَبْتِيّ ﴾ المعهد ٧ بوقوله صلى الله عليه و سلم، عقدمها حاضت صفيحة "أحابستُنا هي؟". قالت مانتهة ، بها رسول الله إلها أطاقيت وطاقت بالبيت تم حاصب بعد الاطاسة قال ، الانتمار (در)" متقبق عليه ، فدل ذلك على ان هذا الطواف لا بدامه رآنة حابس في لم يأت به

الس<mark>مي بين السفا والحروة، لقوله صلى الله عليه و سلم ، "اسعوا ظان الله كتب عليكم السعي" رواه أحمد ، قالت عائشة رشي الله علها "طلممري ما دم سه حج من لم يطعد بين الصف والمرود"</mark>



حشى أضل مكة يهلون منها ﴿ وَمَنْ مَا تُصْبَةٌ رَضَيَّ اللَّهُ عَنْهِا أَنْ رَسُولُ الله مبلين الله عليه وسلم واثت الأمل المراق دات عراق ولم يبلع عمر ابس الطيلاب ريتني النه هنه هذا التحريث تتعدد لأمل المراق دات عبرق ومدا من المتهاداته الكثيرة التني والقرافية السمة والوجب على مس مر علي هنده اخزاهيت أن يجرم منهم ويجبرم عليه أن يتجاروها بدون إصرام إذا كان فاصدأ مكة يريد سبدأ أو ممرء سواه كان منزوره عن طريق البر أو البحس أو تجو والشروع الن توجيه إلى حكة عين طريق الجو يقسيد انجح أو السيرة أن يتأمي لدلك بالمسل وبحود قيل الركوب في الطائرة . هإذا منا من اليقات ليس إزاره ورداءه الم ليبريمه يريد من سج أو عمراد وإي لبس إزاره ورد عمشل الركوب أراقبل الصوحي اغيثات طلا باس اولكن لا ينوي المخبول في الإحرام ولا يليس إلا إذا حادي الهقات أرجه منه الأن الليسي صدى الله عنهه وسدم لم يحرم إلا مس اليدَّات ﴿ وَأَمَا مَنْ كَالِّي مسكته دين هده لنواقيت كسكال جد3 ويحرة والشرائع وعيرها هسائله هو ميقاته فيحرم منه بصا أراد من حج أو عمر د , أما أهر مكة فيسرمون بالحج وحددس مكة











الليل

واجبات الحسج

الإحرام من اليقات

المبيت بمنى ليالي أيام التشريق

رمى الجمرات

الوقوف بمرطة إلى الليل

الحلق أو التقصير

اللبيث بمزدلشة إلى منا بعد تصنف

طبواتك الوداع

أركان العمرة

طواف العمرة

سعى العمرة

أركان العمرة

الحلق أو التقصير الإحرام من الميقات

أنواع النس

المتمتع

أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج ويضرغ منها ويتحلل من إحرامه ثم يحرم بالحج في نفس السنية ويضول لبيبك عمرة متمتعاً بها إلى الحيح.

الإقراد

أن يُحرم بالحسج فقط ويقول، البيك حجا والمسرد يستمر شي إحسرامه إلى الانتهاء من حجمة وليس عليه هدي.

القران

أن يُحرم بالمج والعمرة معاً طيقتول، أول مايلبس لبيك عمرة وحجا أويحسرم بالعمرة شم يُدخل المج عليها قبس البدء شبي طسواقها، ويستمر شي إحرامته إلى تهايبة حجب ويلزمه شدى بقرائله يسوقنه معنه مالم يعتشر عليه ذلك.

من ترك ركناً؛ لم يتم النسك إلا يه، ومن ترك واجباً؛ خُبِر بدم، ومن ترك سنة؛ فلا شيء عليه،

محظورات الإحـــــرام

المباشرة دون الفرج عقد النكاح قال المناخ على المناخ المنا

تقليم الأظافيير.

تفطية الرجسل رأسسه كالشماغ والمقة ونحوذلك، ويجوز للمرأه تفطية رأسها.

الطيب في البدن والثوبقال هي (ولا

تقرين طيبا)،

الجماع وهو الوطء في الفرح ، قال تعالى ، (يمر فريم فيور أي في في في الفرد الفيد أن الفرد الفيد أن الفرد الفيد الفيد أن الفيد الفيد

البقرة ١٩٧.

قتل صيد البر فال تعالى: أحلق الشعير.

(يديهما الدين امتوالا تعتلوا الصيد

عراه المعال أوله م حُدَّه والد المعاهد

 لبسس الخيط للرجيل وهوجائز للمرأه،

شبيان الطواف

(١) المشي عند الطواف للقادر عليه (٧) القرب من الكعبة أثناء الطواف للرجال

(٢) الاضطباع للرجال عند الطواف لا قبله

(٨) سلاة ركمتين عند المقام

(٣) الرمل للرجال

(٩) الدعاء خلف المقام عقب السلاة

(٤) بدء الطواف باستقبال الحجر الأسود واستلامه وتقبيله وغير ذلك

شأن السعي

(١) تقديم السمي على الوقوف بمرفة

(٢) الوالاة بين السعي والطواف

(٣) الصعود على الصفا والمروة والذكر والدعاء عليهما

(٤) الشي وعدم الركوب إلا لعذر

(٥) أن يخرج من باب الصفا

(٦) الذكر والدماء أثناء السمي

(٧) الطهارة وستر العورة

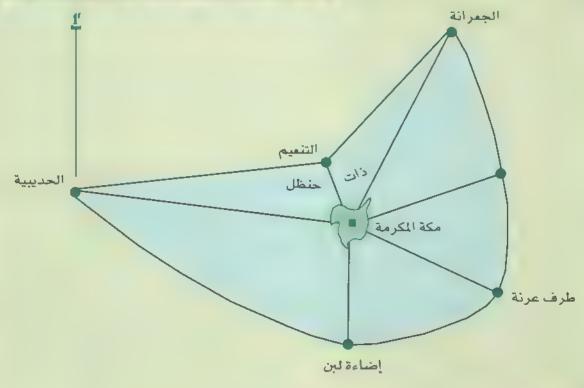
(٥) استلام الركن اليماني

(٦) الذكر والدعاء أثناء الطواف





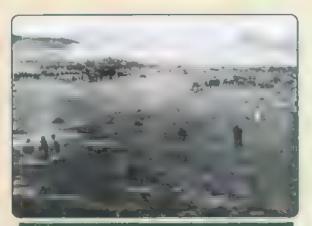








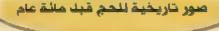




عكان استراحة حجاج بيث نفه البرام بين هرفات ونذي



١٠٠ / المجاوش السيل الرنكو شرقي جبل الزحمة ١٠٠





🖚 - يَكْرُدُ الْرُسِيْرِي عَلَى مِسْرِدُ عَرِيَاتُ الْطَاهُنِ - -----



ه - وتأثيث المدويج هان أرشن هان ، ويكاور شي المدورة مسجد الرفيلية - 🔐

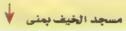
هذه الصور لجموعة د . سنوك هيرجرونج ، ساغها أنجاو بيشي هي كتاب مكة الكرمة منذ مائة عام



















اهتمت حكومة الملكة العربية السعودية برعاية شؤون الحرمين الشريفين منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبد العزيز، رحمه الله . وسار على نهجه أبناؤه البررة في خدمة هذا الدين ، فها هيا تبدل كل قصارى جهدها لخدمة الإسلام والمسلمين عبر شتى الوسائل ومختلف العلرق ، ابتفاه وجه الله تعالى ثم مايمليه عليها الواجب بصفتها قبلة السلمين في مشارق الأرض ومفاريها .









جاء في تعريف هذه الجماعة في الموسوعة الميسرة في الأديان والأحزاب المعاصرة على النحو التالي: (رهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الذين أخبر النبي صلى الله عنهم بأنهم يسيرون على طريقته وأصحابه الكرام دون انحراف: فهم أهل الإسلام المتبعون للكتاب والسنة ، المجانبون لطرق أهل الضلال . كما قال صلى الله عليه وسلم: "إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة ، وتفترق أمتي على شلات وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة "فقيل له ، ما الواحدة ؟ قال : "ما أنا عليه اليوم وأصحابي " . حديث حسن أخرجه الترمذي وغيره . وقد سموا "أهل السنة "لاستمساكهم واتباعه لسنة النبي صلى الله عليه وسلم . وسموا بالجماعة : لقوله صلى الله عليه وسلم في إحدى روايات الحديث السابق : "هم الجماعة " . ولأنهم جماعة الإسلام الذي اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، وتابعوا منهج أنمة الحق ولم يخرجوا عليه في أي أمر من أمور العقيدة . وهم أهل الأثر أو أهل الحديث أو الطائفة المنصورة أو الفرقة الناجية ،) . مج ١ ، ص ٤٠ ، إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

أصول عقيدة أهل السنة والجماعة:

هي أصول الإسلام الذي هو عقيدة بلا فِرَق ولا طرق ولذلك فإن قواعد وأصول أهل السنة الجماعة في مجال التلقي والاستدلال تتمثل في الآتي:

- . مصدر العقيدة هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع السلف الصالح.
- ـ كل مـا ورد في القرآن الكـريم هو شرع للمسلمين وكل ما صَحَّ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وإن كان آحاداً .
 - المرجع في فهم الكتاب والسنة هو النصوص التي تبينها، وفهم السلف الصالح ومن سار على منهجهم،
- . أصول الدين كلها قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم فليس لأحد تحت أي ستار، أن يحدث شيئاً في الدين زاعماً أنه منه.
- . التسليم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ظاهراً وباطناً فلا يعارض شيء من الكتاب أو السنة الصحيحة بقياس ولا ذوق ولا كشف مزعوم ولا قول شيخ موهوم ولا إمام ولا غير ذلك.
- . العقبل الصبريع موافّق للنقل الصحيح ولا تعارض قطعيًا بينهما وعند توهم التعارض يقدم النقل على العقل.
 - . يجب الالتزام بالألفاظ الشرعية في العقيدة وتجنب الألفاظ البدعية.

- . العصمة ثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأمة في مجموعها معصومة من الاجتماع على ضلالة، أما آحادها فلا عصمة لأحد منهم، والمرجع عند الخلاف يكون للكتاب والسنة مع الاعتذار للمخطئ من مجتهدي الأمة.
- الرؤيا الصالحة حق وهي جزء من النبوة والفراسة الصادقة حق وهي كرامات ومبشرات. بشرط موافقتها للشرع. غير أنها ليست مصدرًا للعقيدة ولا للتشريع.
- الرؤيا الصالحة حق وهي جزء من النبوة والفراسة الصادقة حق وهي كرامات ومبشرات. بشرط موافقتها للشرع، غير أنها ليست مصدرًا للعقيدة ولا للتشريع.
- . المراء في الدين مذموم والمجادلة بالحسنى مشروعة. ولا يجوز الخوض فيما صح النهي عن الخوض فيه.
 - . يجب الالتزام بمنهج الوحى في الرد، ولا ترد البدعة ببدعة ولا يقابل الغلو بالتفريط ولا العكس.
- . كل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٤٠ – ٤١، إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

الجماعة والإمامة

- . الحماعة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعون لهم بإحسان، المتمسكون بأثارهم إلى يوم القيامة، وهم الفرقة الناحية.
 - . وكل من النزم بمنهجهم فهو من الجماعة، وإن أخطأ في بعض الجزئيات.
- . لا يحور التمرّق هي الدين ولا الفتلة بي المسلمي، ويحب ردّ ما احتلف هيه المسلمون إلى كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح.
 - . من حرج عن الحماعة وجب بصحه، ودعوته، ومجادلته بالتي هي أحسن، وإقامة الحجة عليه، فإن تاب وإلا عوقب بما يستحق شرعًا،
 - . إيما يحب حمل الناس على الحمل الثابئة بالكتاب، والبيئة، والإجماع، ولا يجور امتحان عامة المسلمين بالأمور الدقيقة، والمعاني العميقة،
- . الأصل في حميع المسلمين سلامة القصيد المعتقد، حتى يظهر خلاف ذلك، والأصل حمل كلامهم على المحميل الحسن، ومن طهر عناده وسوء قصيده فلا يجووز تكلّف التأويلات له.
- . الإمامة الكبرى تثبت بإحماع الأمة، أو بيعة دوي الحل والعقد منهم، ومن تغلّب حتى احتممت عليه الكلمة وحبت طاعته بالمعروف، ومناصحته، وحرم الخروج عليه إلا إذا ظهر منه كفر بواح فيه من الله برهان، وكانت عند الخارجين القدرة على ذلك .
 - . الصلاة والحج والجهاد واجبة مع أئمة المسلمين وإن جاروا.
- . يحرم القتال من المسلمين على الدنيا، أو الحمية الحاهلية وهو من أكبر الكبائر، وإنما يحور قتال أهل البدعة والبغي، وأشساههم، دا لم يمكن دفعهم بأقل من ذلك، وقد يجب بحسب المسلحة والحال،
- الصحاسة لكترام كلهم عدول وهم فصل هذه الأمة والشهاء «لهم بالانمان والقصل صل قطعي معبود مين الدين بالصرورة ومحتبهم دين والمان وتعصها م كمر وتماق، مع لكم عمر، ثم علمان، ثم علي، والمان وتعصها م كمر وتثبت خلافة كل متهم حسب ترتبهم.
- . مس الدس معنه ال بيت رسول الله صلبي الله عنيه وسلم وتولّبهم ونعظيم قدر أرواحه . أمهات الموميان ومعرفة فصلهن، ومعية أثمة السلف، وعلماء البيئة والتابعين لهم بإحسان ومجانبة أهل البدع والأهواء.
 - . الجهاد في سبيل الله ذورة سنام الإسلام، وهو ماض إلى قيام الساعة.
- . الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم شعائر الإسلام. وأسبات حفظ حماعته، وهما يحيان بحسب الطاقة، والمصلحة معتبرة في ذلك.

الشيحة المنمية الانثا أنشرنك

الشيعية الإماميية الاثنا عشرية هم تلك الفرقية من المسلمين الذين زعموا أن عليا – رضي الله عنه – هو الأحق في وراثة الخلافة دون الشيخين وعثمان رضى الله عنهم اجمعين وقد أطلق عليهم الإمامية لأنهم جعلوا من الإمامة القضية الأساسية التي تشغلهم وسُمُّوا بالاثني عشرية لأنهم قالوا باثني عشر إماماً دخيل آخرهم السرداب بسامراء على حد زعمهم. كما أنهم القسم المقابل لأهل السنة والجماعة في فكرهم وآرائهم المتميزة، وهم يعملون لنشر مذهبهم ليعم العالم الإسلامي. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٥٥، إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

أئمة الشيعة الذين يرى الشيعة عصمتهم على النحو التالي:

- على بن أبى طالب رضى الله عنه الذي يلقبونه بالمرتضى ـ رابع الخلفاء الراشدين، وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد مات غيلة حينما أقدم الخارجي عبد الرحمن بن ملجم على قتله في مسجد الكوفة في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ.
 - الحسن بن على رضى الله عنهما، ويلقبونه بالمجبتى (٣. ٥٠هـ).
 - « الحسين بن على رضى الله عنهما ويلقبونه بالشهيد (١٠٤هـ).
 - على زين العابدين بن الحسين (٣٨. ٩٥ هـ) ويلقبونه بالسَّجَّاد.
 - محمد الباقر بن على زين العابدين (٥٧ ـ ١١٤هـ) ويلقبونه بالباقر .
 - جعفر الصادق بن محمد الباقر (١٤٨٠٨٣هـ) ويلقبونه بالصادق.
 - . موسى الكاظم بن جعفر الصادق (١٢٨ ـ ١٨٣ هـ) ويلقبونه بالكاظم.
 - على الرضابن موسى الكاظم (١٤٨ . ٢٠٣هـ) ويلقبونه بالرضى.
 - محمد الجواد بن على الرضا (١٩٥ ـ ٢٢٠هـ) ويلقبونه بالتقي.
 - ـ على الهادي بن محمد الجواد (٢١٢. ٢٥٤هـ) ويلقبونه بالنقي.
 - . الحسن العسكري بن على عبد الهادي (٢٣٢ ـ ٢٦٠هـ) ويلقبونه بالزكي.
 - محمد المهدي بن الحسن العسكري (٢٥٦هـ...) ويلقبونه بالحجة القائم المنتظر.

يزعم الإمامية بأن الإمام الثاني عشر قد دخل سردابًا في دار أبيه بسر من رأى ولم يعد، وقد اختلفوا في سنَّه وقت اختفائه فقيل أربع سنهوات وقيل ثماني سنوات، غير أن معظم الباحثين يذهبون إلى أنه غير موجود أصلا وأنه من اختراعات الشيعة ويطلقون عليه لقب (المعدوم أو الموهوم). المرجع السابق.



بتصرف عن الوسوعة اليسرة في الأديان والمذاهب



وتكون بالنص، إذ يجب أن ينص الإمام السابق على الإمام اللاحق بالمين لا بالوسف، وأن الإمامة من الأمور الهامة التي لا يجوز أن يفارق النبي سلى الله عليه وسلم الأمة ويتركها هملا يرى كل واحد منهم رأيا. بل يجب أن يعين شخصا هو المرجوع إليه والمولّ عليه.



كل الأنمة معصومون عن الخطأ والنسيان، وعن اقتراف الكبائر والصفائر.



كل إمام من الأثمة أُودع العلم من لدن الرسول سئى الله عليه وسلم، يما يكمل الشريمة، وهو يملك علمًا لدنيًا ولا يوجد بيشه وبين النبي من فرق سوى أنه لا يوحى إليه. وقد استودعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرار الشريمة ليبيتوا للناس م يقتضيه زمانهم.



يجوز أن تجري هذه الخوارق على يد الإمام. ويسمون ذلك معجزة . وإذا لم يكن هناك نص على إمام من الإمام السابق عليه وجب أن يكون إثبات الإمامة في هذه الحالة بالخارقة.



يسرون أن الزمان لا يخلو من حجة لله عضلاً وشرعًا، ويترتب على ذلك أن الإمام الثاني عشر قد غاب في سردايه، كما زعموا، وأن له غيبة صغري وغيبة كبرى، .



يعتقدون أن الحسن المسكري سيمود في أخر الرمان عندما يبأدن الله له بالحروج، وكان بعضهم يقف بعد مسلاة المرب بينب المبرداب وقد قدموا مركباً، فيهشون باسمه، ويدعونه للخروج، حتى تشتيك النجوم، شم يتصرفون ويرجئون الأمر إلى الليلة الثالية، وبعولون بأنه حين عودته سيمبلا الارصى عدلا كما ملت جوزاً وظلساً، وسيقنص من حصوم الشيعة على مدار التاريخ، ولقد قالت الإمامية قاطبة بالرجمة، وقالت بعض فرقهم الأحرى برجمة بعض الأموات



يمدونها أمسلاً من أصول الدين، ومن تركها كان يمدرلة من ترك الصلاة، وهي واجية لا يجوز رفقها حتى يجرح القائم، فمن تركها قبن خروجه فعد حرح عن دين الله بعائل وعن دين الأمامية اكما سند لون على دانت نقوته بعائل () ويثنيون إلى ابي جمعر الإمام الحامل قوية أا انتقه ديني ودين الآث ولا إيمال بن لا نقبه لها وهم بتوسمون في ممهوم انتقبه الى حد كبير



يدون بأن متمة النساء خير المادات وافضل القربات مستدلين على ذلك بقولت تعالى: (هما استمتعتم بنه منهن ها توهن اجورهن قريضة) وقد حرم الإسلام هذا الزواج الذي تشترط فيه مدة محدودة. فيما يشترط معظم أهل السنة وجوب استحضار نية التأويد، ولزواج المتعة آثاراً سلبية كثيرة على المجتمع تبرر تحريمه.



يشبرؤون من الخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان ويتعتونهم بأقبع الصفات الأنهم، كما يزعمون، اغتصبوا الخلافة مون على الناي هو أحق منهم بها، كما يبدؤون بلمن أبي يكر وعمر بدل التسمية في كل أمر ذي بال، وهم يناثون كذلك من كثير من الصحابة باللعن، ولا يتورعون عن التيل من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها.



هو عيد لهم يصادف اليوم الثامن عشر من شهر ذي الهجة ويعضلونه على عيدي الأضحى والقطر ويسمونه بالعيد الأكدر، وصيام هذا اليوم عندهم سنة مؤكدة، وهو اليوم الذي يدعون فيه بأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوسى فيه بالخلافة لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه من بعده.



يقيمون حضالات العزاء والنياحة والرجزع وتصوير المسور وضرب الصدور وكثير من الأفعال الحرصة التي تصدر عنهم في العشر الأول من شهر محرم (إحياء استشهاد الرحسين بن علي في موقعة الطف) معتقدين بأن ذلك قرية إلى الله تعالى وأن ذلك يكفر سيئاتهم وننويهم، ومن يزورهم في الشاهد القدسة في كريلاء والتجف وقم.. فسيرى ذلك حيا.



إحسى عرق الشيعة، بسبتها مرجع إلى مؤسسها ريد بن علي رين العابدين الدي صاع بطرية شيعيه في السياسة والحكم، وقد حاهد من أجلها وقتل في سيلها، وكان يرى صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان رصي الله عنهم حميعاً، ولم يقل أحد منهم بتكمير أحد من الصحابة ومن مدهبهم جواز إمامة المفضول مع وجود الأفضل.

التأسيس وأبرز الشخصيات،

- ترجع الريدية إلى زيد بن علي رين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهما (٨٠. ١٣٢هـ/٧٤٠م)، قاد ثورة شيعية في العراق صد الأمويين أينام هشنام بن عبد الملك، فقد دفعه أهنا الكوفة لهذا الحروج ثم منا لبثوا أن تخلوا عنه وحدلوه عندما علموا بأنه لا يتبرأ من الشيحين أسياد وعمر ولا يلفنهما، بل يترضى عنهما، فاصطر لمقابلة حيش الأمويين وما معه سنوى ٥٠٠ فارس حيث أصيب بسهم في جنهته أدى إلى وفاته عام ١٣٢هم.
- تنقُل في البلاد الشامية والعرافية باحثاً عن العلم أولاً وعن حق أهل البيت في الإمامة ثانياً. فقد كان تقياً ورعاً عالماً فاضلاً مخلصاً شجاعاً وسيماً مهيباً مُلمًا بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 - تلقى الملم والرواية عن أخيه الأكبر محمد الباهر الذي يمد أحد الأثمة الانتي عشر عند الشيمة الإمامية .

الأفكار والمتقدات

- يُحيرون الإمامة في كل أولاد فاطمة، سواء أكانوا من نسل الإمام الحسن أم من نسل الإمام الحسين. رضي الله علهما
- . الإمامة لديهم ليست بالنصر. إد لا يشترط فيها أن يبص الإمام السابق على الإمام اللاحق، بمعنى أنها ليست وراثية بل تقوم على البيعة، فمن كان من أولاد فاطمة وفيه شروط الإمامة كان أهلًا لها .
 - . يجوز لديهم وجود أكثر من إمام واحد في وقت واحد في قطرين مختلفين .
- . تقـول الريدية بالإمام المفصول منع وحود الأفصل إد لا يُشترط أن يكون الإمام أفصل الناس حميماً بل من المكن أن يكون هناك للمسلمين إمام على جانب من الفصل مع وحود من هو أفصل منه على أن يرجع إليه في الأحكام ويحكم بحكمه هي القصايا التي يدلي برأيه فيها .
- معظم الريدية المعاصرين يُقرُّون حلافة أبي بكر وعمر، ولا يلفنونهما كما تمعل هرق الشيعة ، بل يترصنون عنهما، إلا أن التشيع بدأ يغزوهم ،
 - يميلون إلى الاعتزال هيما يتعلق بدات الله، والاحتيار في الأعمال ومرتك الكبيرة بعتبروبه في مدرلة بين المدرلتين كما تقول المترلة
 - برفضون التصوف رفضا قاطعا .
 - يخالفون الشيعة في زواج المتمة ويستنكرونه .
 - بتفقون مع الشيعة في زكاة الخمس وفي جواز النقية إذا لزم الأمر .
 - هم متفقون مع أهل السنة بشكل كامل عن العبادات والمرائض سوى احتلاهات قليلة في المروع مثل
- ، قولهم "حي على حير العمل" في الأذان على الطريقة الشيعية . . صلاة الحيارة لديهم حمس تكبيرات . يرسلون أيديهم هي الصلاة . . صلاة الحيد تصح فرادى وحماعة . . يرفضون الصلاة حلم الفاحر . . فروض الوصوء عشرة بدلاً من أربعة عند أهل
 - باب الاجتهاد مفتوح لكل من يريد الاجتهاد، ومن عجز عن ذلك قلد، وتقليد أهل البيت أولى من تقليد غيرهم
 يقولون بوجوب الخروج على الإمام الظائم الجائر ولا تجب طاعته .
- لا يقولـون بعصمـة الأثمـة عـن الحطـأ. كما لا يعالون في رفع أثمتهـم على عرار ما تمعله معطم فرق الشيعة الأحـرى. لكن بعص المتسبين للزيدية قرروا العصمة لأربعة فقط من أهل البيت هم على وفاطمة والحسن والحسين ـ رضى الله عثهم جميماً.
- لا يوحد عندهم مهدي منتظر • يستنكرون نظرية البداء التي قال بها المحتار الثقمي، حيث إن الريدية تقرر أن علم الله أزلي قديم عير متعير وكل شيء مكتوب في اللوح المحموط . قالوا نوجوب الإيمان بالقصاء والقدر مع اعتبار الإسسان حراً مختاراً في طاعمة الله أو عصيانه، فقصلوا بذلك بين الإرادة وبين المحبة أو الرضا وهو رأى أهل البيت من الأثمة .
- مصادر الاستدلال عندهم كتاب الله، ثم سنة رسول الله، ثم القياس ومنه الاستحسان والمصالح المرسلة ، ثم يحي، بعد دلك العقل، عما يقر
 العقل صحته وحسنه يكون مطلوباً وما يقر قبحه يكون منهياً عنه .
- وقد طهر من بينهم علماء فطاحل أصبحوا من أهل السنة ، سلفيُّو المنهج والمقيدة أمثال ابس الورير وابن الأمير الشوكاني ، الموسوعة الميسرة هي الأديان والمذاهب والأحزاب الماصرة، مع 1 ، ص ٨١ – ٨٥ .



إحدى فرق الخوارج، وتنسب إلى مؤسسها عبد الله بن إباض التميمي، ويدعي أصحابها أنهم ليسوا خوارج وينفون عن أنفسهم هذه النسبة، والحقيقة أنهم ليسوا من علاة الخوارج كالأزارقة مثلًا، لكنهم يتفقون مع الخوارج في مسائل عديدة منها:

أن عبد الله بن إباص يعتبر نفسه امتداداً للمحكمة الأولى من الخوارج، كما يتفقون مع الخوارج في تعطيل الصفات والقول بخلق القرآن وتجويز الخروج على أثمة الجور.

مۇسسها د

الأول عبد الله بن إياض من بني مرة بن عبيد بن تميم، ويرجع نسبه إلى إباض وهي قرية العارض باليمامة، وعبد الله عاصر معاوية وتوفى في أواخر أيام عبد الملك بن مروان.

الأفكار والمعتقدات،

يظهر من خلال كتبهم تعطيل الصفات الإلهية، وهم يلتقون إلى حد بعيد مع المعتزلة هي تأويل الصفات، ولكنهم يدعون أن يؤدي أنهم ينطلقون في ذلك من منطلق عقدي، حيث يذهبون إلى تأويل الصفة تأويلاً مجازياً بما يفيد المعنى دون أن يؤدي ذلك إلى التشبيه، ولكن كلمة الحق هي هذا الصدد تبقى دائماً مع أهل السنة والجماعة المتبعين للدليل، من حيث إثبات الأسماء والصفات العليا لله تعالى كما أثبتها لنفسه، بلا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف ولا تمثيل.

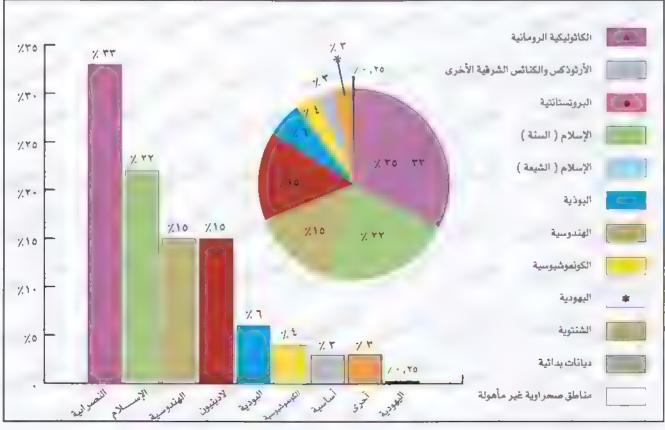
الجذور الفكرية والعقائدية:

- الإباضيون يعتمدون في السنة على ما يسمونه (مسند الربيع بن حبيب) وهو مسند غير ثابت كما بين ذلك
 العلماء المحققون .
- ولقد تأثروا بمذهب أهل الظاهر، إذا أنهم يقفون عند بعض النصوص الدينية موقفاً حرفيًّا ويفسرونها تفسيراً . ظاهرياً.
 - * وتأثروا كذلك بالمعتزلة هي قولهم بخلق القرآن.
- يعتبر كتاب النيل وشفاء العليل . الذي شرحه الشيح محمد بن يوسف إطْفَيْش المتوفى سنة ١٣٣٢هـ . حيث يعتبر من أشهر مراجعهم، جمع فيه فقه المذهب الإباضي وعقائده.

الانتشار ومواقع النفوذ،

- كانت لهم صولة وجولة في جنوبي الجزيرة العربية حتى وصلوا إلى مكة المكرمة والمدينة المتورة، أما في الشمال الإفريقي فقد انتشر مذهبهم بين البردر وكانت لهم دولة عرفت باسم الدولة الرستمية وعاصمتها تاهرت.
 - قامت للإباضية دولة مستقلة في عُمان وتعاقب على الحكم فيها إلى العصر الحديث أنَّمة إباضيون.
- من حواضرهم التاريخية جبل نفوسة بليبيا، إذ كان معقلاً لهم ينشرون منه المذهب الإباضي، ومنه يديرون شؤون الفرقة الإباضية.
- ما يزال لهم وجود إلى وقتنا الحاضر في كل من عُمان بنسبة مرتفعة وليبيا وتونس والجزائر وهي واحات الصحراء الغربية وفي زنجبار التي ضُمت إلى تانجابيقا تحت اسم تنزانيا. بتصرف عن الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب.







حادِّم الحرمين السريعين الملك / عبد الله بن عبد العريز ال سعود ، وعادة الدول الإسلامية يؤذون الصلاة في صحن المسجد الحرام يوم ٢ / ١ / ١٤٢٦ هـ .



أهم مصادر ومراجع الديانة الإسلامية

- القرآن الكريم،
- ٧. كتب الحديث النبوي .
- ٣. تفسير القرآن الكريم، الطبري، ابن كثير ، الرازي ، الغرطبي ،
- ١٠٤ وسوعة المسرة في الأديان والمناهب والأحراب الماصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة د ، مانع بن حمَّاد الجهفي، نشر دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 - ٥ موسوعة الأديان والمداهب، تأليم، العميد / عبد الزراق محمد أسود، الدار المربية للموسوعات، بيروث ليثان،
 - ٦ أ . سامي بن عبد الله المقلوث، الأطلس التاريخي تسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. مكتبة المبيكان الطبعة الخامسة ٢٨٠ هـ . (قسم السيرة النبوية) .
 - ٧ للوسوعة العربية العالمية ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوريع، ط الثانية ١٤١٩ هـ، والموسوعة داتها على الثت ،
 - ٨ سامي بن عبد الله المفلوث، سلسلة أطالس تاريخ الخلفاء الراشدين . (قسم الخلفاء الراشدين) ،
 - ٩ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب.
 - ١ صفى الرحمن المباركموري، الرحيق المعتوم،
 - ١١ أطلس الملكة الدربية السمودية، وزارة التطيم العالي، طبع مكتبة المبيكان، والأطالس الجمرافية الدرسية مكتبة المبيكان،
 - ١٢ ابن هشام ، السيرة النبوية
 - ١٢ ياقوت الحموى، معجم البلدان ،
 - ١٤ شيخ الإسلام (ابن تيمية الحرائي)، مجموع المتاوى.
 - ١٥ اللواء الركن / محمود شيت خطاب، الرسول القائد وكتب آخرى
 - ١٦ محمد شرعي أبو ريد، جمع القرآن في مراحله التاريحية
 - ١٧ أ. أحمد عادل كمال ، سلسلة الفتوحات الإسلامية ،
 - ١٨ أ . عبد الكريم عزال، الفزوات الكبرى وممارك الفتح في المراق والشام ومصبر .
 - ١٩ الطبري، تاريخ الأمم واللوك.
 - ٢٠ ابن كثير الدمشقى، تاريخ البداية والنهاية
 - ٢١ الشيخ / معمود شاكر، سلسلة التاريخ الإسلامي.
 - ٢٢ الذهبي، سير أعلام النبلاء
 - ٢٢ د . محمد السيد الوكيل، جولة تاريخية في عصر الخلماء الراشدين
 - ٢٤ د، علي بن محمد الصالَّابي، سلسلة الخلفاء الراشدين (عمر بن الخطاب رضي الله عنه) .
 - ٢٥ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مل . السابعة ١٤٣٧ هـ، مكتبة العبيكان -
 - ٣٦ أ . أحمد تمام ، جمع القرآن الكريم ويعض المقالات الأخرى .
- ٧٧ الموقع الالكتروس للسريح الاسلامي وموقع الاسلام ليوم ، وموقع وزاره الاوقاف لكويتية، و مواقع أوروبيه استلاميه و موقع حلب عاصمة الثقافة العربية لسنة ٢٠٠٦م
 - ٢٨ العظيم آبادي، عون المبود ،
 - ٢٩ أ . عبد المجيد الخريجي، و أ . تايم بن عبد الله الشرعان، الدينار عبر المصور الإسلامية .
 - ٣٠ د . أحمد شلبي؛ موسوعة التاريخ الإسلامي. ج٢ الخلافة المباسية، مل . ١١ سنة ١٩٩٦ م مكتبة النهضة المصرية .
 - ٣١ أ . سامي بن عبد الله المغلوث، الحملات الصليبية على الشرق الإسلامي ،
 - ٣٢ أ . سمير الصايخ , الفتون الإسلامية، الإمارات العربية المتجدء
 - ٣٢ مركز الملك فيصل لليحوث والدراسات الإسلامية
 - ٣٤ موقع ويكبيديا الإلكتروني،
 - ٣٥ د . عبد الفتاح أبو علية تاريخ المالم الحديث والمعاصر . وزارة التربية والتعليم ١٤٠٨
 - ٣٦ أحمد ريدي، وكالة القمة للدعاية والإعلان معكة
 - ٣٧ د ، حسي مؤش ، أطلس تاريخ الإسلام
 - ٣٨ المقدم / عاتق بن عيث البلادي، معجم المالم الجعرافية في السيرة النبوية ،
 - ٣٩ الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله ثلاث رسائل في الصلاة.
 - ٤٠ د ، مناتج السدلان ، تيسير الفقه ،
 - اغاده مسالح القوران ، اللخص القتهي ،





القسم الثاني

الأدبان الوضييق

- ادیان بلاد الرافدین ادیان الجزیرة العربیة
 عدل الاسلام
 - ادیان بلاد الشام
 - الديانةالفرعونية الأحيان في
 - الديانة المجوسية
 - الديانة الهندوسية
 - الديانة البوذبة
 - الديانة الكونفوشيوسية
 - الديانة الأغريقية
 - و الديانة الرومانية
 - و الأديان الشرقية الأخرى







أطلس الأحيان



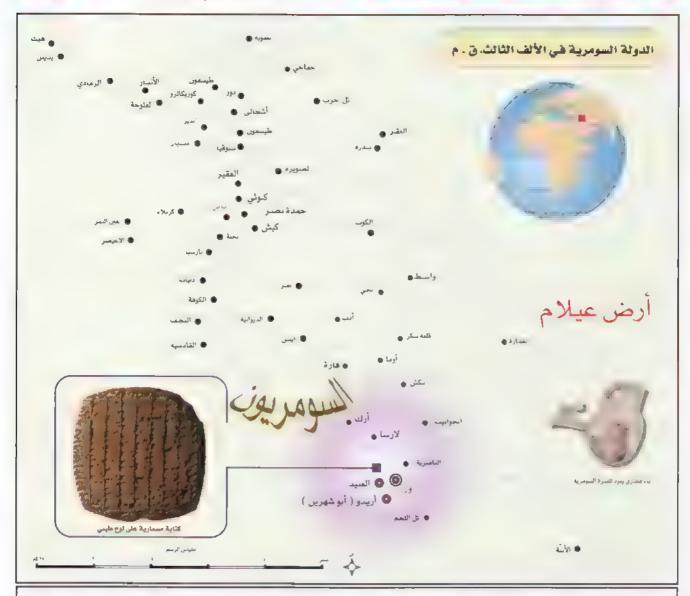
أحبان بلاد الرافدين

(المحتمر الربي عراسي

من المتعارف عليه تاريخياً أن الحضارات الأولى لم تنشأ في كل أنحاء الأرض في وقت واحد؛ بل أخذ المد الحضاري عبر هجرات مختلفة، يمتد شيئاً فشيئاً من جزيرة العرب مهد آدم وحواء (عليهما السلام) إلى المناطق القريبة المفتوحة المجاورة لها، فتشأت في أرص الرافدين والندم ومصر، بواكير هذه الحضارات الإنسانية الأولى: لذلك ليس من الفريب بمكان أن نجد الكتب السماوية؛ تسجل أحداثها الأولى والتالية على هذه الرقعة الجفرافية المحدودة من الأرض دون غيرها الله.

ففي السهل الخصيب الذي يُكُونُه نهرا دجلة والفرات. بدأت ملامح الوجود السومري تتضح منذ منتصف الألف الرابع قبل الميلاد،حيث استوطن السومريون هذا الجزء من العالم، وبنوا فيه مدناً وقصوراً اتسمت بالفخامة والروعة والجمال! كما بنو أسواراً حول مدنهم لحمايتها من الأعداء . وكانت أول ثقافة سومرية هي ثقافة الوركاء الأولى ، علماً أن ظهور المدينة في جنوبي العراق ظهر في بداية الألف المثالث قبل الميلاد ، الألف الخامس قبل الميلاد، لكن نظام دولة المدينة لم يظهر إلا في بداية الألف الثالث قبل الميلاد ، وظهرت في المدن السومرية خلال هذه الفترة سلالات عديدة حاكمة على النحو التالي: (كيش: كولهرات أوروك: ٣ سلالات، أور سلالتان وسلالة واحدة لكل من لكش، أوما إكشاك، أوان أدب، ماري، حمازي) وهناك مدن سومرية أخرى لم تظهر فيها سلالات حاكمة إلا أنها كانت تتمتع بمركز ديني هام مثل نصر المدينة الإله (بيو) إله الشمس ومدن أريدو مدينة الإله (بيو) إله الشمس ومدن أشنونا وخفاجي وايسن ونينا ... (انظر خريطة المدن السومرية) .

إذن فالدولة السومرية ازدهرت واستمرت حتى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد. ثم ذابت بعد ذلك، وامتزجت بعضارة امبر اطورية أكّاد، وبابل العريقة، وحضارة الآشوريين. ولقد امتاز السومريون بالزراعة و تربية الماشية، وامتهنوا الحرف الصناعية بمهارة فائقة، ثم اخترعوا رموز الكتابة المسمارية نحو عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد، ليقدم السومريون للبشرية أثمن ابتكار ابتكره الإنسان عبر تاريخه، حيث تم صنع الرموز عن طريق ضغط آلة حادة الطرف في ألواح من الطين الخزفي المبلّل، ثم تُترك هذه الألواح لتجف في الشمس لذلك وصلتنا مئات الآلاف من هذه الألواح التي توضّح معلومات عن سياسة السومريين وآدابهم واقتصادهم وقوانينهم وعقيدتهم، (انظر الصفحة الخاصة بالكتابة المسمارية) كما تشير هذه الألواح إلى أن السومريين كانوا يعرفون الكثير من العلوم كالرياضيات والفلك والطب وعلوم أخرى من خلال الشواهد الكتابية الأثرية التي تركوها بين أيدينا؟ ١.



أور مدينة هي منطقة سـومر القديمة (حنوب شـرقي المراق) كانت إحدى أوائل المدن في العالم . تقع على بهر الفرات بالقرب من الخليج العربي. وازدهـرت كمركـر تجـاري وميناء، في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ قبل الميلاد على وجه التقريب . وقعت المناطق المجاورة لها تحت سـيطرتها حلال الفترة المذكورة وأصبحت إحدى دول المدن القوية ، بيد أن تحول مجرى نهر الفرات في فترة لاحقة أدى إلى عزل أور عن انتنقل النهري .

وهيما بين عامي ٢٠٠٠ ق. م، تقريباً كانت أور عاصمة سلائتين حاكمتين هي البلاد . ومدينة أور هي موطن أسرة سيدنا إبراهيم عيكم فبل الارتحاله إلى حرّال ومن ثم إلى بيت المقدس ومصدر وأرض الحجاز . حيث طل موقع أور عامراً الاف السنين واثبتت الكشوفات الأثرية الحديثة، اكتشاف المقبرة الملكية التي يرجع تاريحها إلى أواسط الألم الثالث قبل الميلاد حيث عثر فيها على حواهر ثمينة وحميلة تدل على المهارة الحرفية كالأسلحة المدهبة، وسلوك هابط كمائدة القمار المصموعة من الموراييك المطعّم بالذهب مما يدل على إسرافهم هي الباطل ومحالفة أوامر أنبياء الله الذين بعثوا فيهم إصافة إلى لوحات فسيفسائية تصوّر مشاهد الحرب والسلم، وتُحم أخرى كثيرة جسدت هن المهارة الحرفية عند العراقيين القدماء . حيث وضع بعضاً منها في المتحف العراقي ومتاحم المرب، إلا أن الغزو البربري الأنجلو أمريكي على العراق اجهر على البقية الباقية من هذه التحف الأثرية حيث استولى على الكثير منها وما تبقى دالته أيادي السرًاق والعاشين، على الرعم من محاولات الميورين على تاريخ الرافدين استرداد البعص منها، وعرص ما تبقى منها في المتحف، وماذال في موقع مدينة أور السومرية خرّبُ بُرج عبادة ضخم مدرّج يُطلق عليه اسم (زقورة) .

الديانة السومسرية



احتصب الحصدرة السومرية بأنها أم الحصارات التي ظهرت في بلاد ما بين النهرين وأقدمها جميعاً ولم يقتصر تأثيرها على هذا الحرء من العالم بل تعداها إلى كل لدول التي احتك فيها وتأثرت نها أنداك .

ديانة السومريين

ابتدع السومريون في غضون الألف الثالث قبل الميلاد أفكاراً دينية ومفاهيم روحية خلّفت أثراً لا يمُحى في عالم اليوم، ولا سيما من خلال الديانتين اليهودية والنصرانية وهذا ما سوف نلمسه عبر هذا الأطلس الخاص بالأديان. حيث أخذت هذه الأفكار تعكس إيقاع بيئة السومريين الطبيعية، المائية منها والزراعية، حينما جنحوا عن فطرة التوحيد، ودعوة الأنبياء عليهم السلام، ثم استرسلوا في فكر شركي وضعوا من خلاله تصور لإله واحد للكون هو (آن)، أو لتصور إله واحد للأرض هو (إنكي)، أو لتصور إله واحد لسومر نفسها هو (إنليل).

لكن الملاحظ أن معتقدات السومريين الدينية أوغلت في الوثنية حيث أخذت تدير معتقداتها عبر نماذج بدعية محدثة هي على النحو التالي:

أولاً: الطقوس التي يقصد بها تمجيد الإله و تعظيمه واستعطافه كتقديم الهدايا والهبات من الحبوب والخمور والزيوت والماشية وغيرها، وإقامة الصلوات والاحتفالات المقدسة . وإن قسماً كبيراً من أدبهم اصطبغ بهذه الصبغة الدينية، وخصوصاً في مديح الإله " إنليل ".

ثانياً: الطقوس السلبية التي يراد بها منع الأذى ومقاومة الساعين به، مثل كتابة التعاويذ ورسم الطلاسم والقيام بأعمال السحر والشعوذة التي كان يمارسها كهّان وكاهناتٌ يدّعون القدرة على طرد الأرواح الشريرة 1.

ثالثاً: الطقوس ذات الصفة الاحترازية. والغرض منها الكشف عمّا يخبثه المستقبل للإنسان من مفاجآت سبئة يستعدّ لها ويحترز منها. وقد استعملوا وسائل شتى لهذا الغرض نذكر اثنتي منها. تشريح كبد الحيوان و مراقبة حركات الكواكب والنحوم .حيث كان يعتقد السومريون على أن مصير الإنسان تدل عليه علاماتٌ خاصة في كبد الحيوان الوعندما كان السومري يقدّم حيوانه ضعية للإله في الهيكل كان العرّاف بأخذ كبد الحيوان الضحية ويفحصها متأملًا تكوينها دارساً شكلها وتركيبها وأحوالها ليستنتج مما يجد فيها المصير الذي كتبه القدر لذلك الإنسان . شفيق جعا وآخران المصور في التاريخ (حضارات العالم في العصور القديمة) ، ص ٥٩ - ٦٣ .

أما مراقبة الكواكب والنجوم فكانت مبنية على الاعتقاد بأن مصير الإنسان مرتبط بها، وأنه يمكن التنبؤ بما هيّة ذلك المصير برصد الأجرام السماوية ومراقبة حركاتها، هذه الأهمية للنجوم جعلت السومريون يراقبونها مراقبة دقيقة ويعنون بزيادة معرفتهم بطبيعتها وكل ما يتصل بها، وقد نشأ عن ذلك علم التنجيم الذي زاد من إضلال الناس عن طريق الهدى والرشاد في الحضارات الأخرى .

لقد كانت العبادة لدى السومريين تجسري في (الزكورة)، أي الهيكل، الذي كان يبنى على تل اصطناعي في وسط المدينة بشكل برج فخم يتألف من بضع طبقات، وتحيط به من الخارج طريق صاعدة ترتفع تدريجياً في كل دورة حتى تصل إلى المذبح الذي يكون في القمة . وكان يقوم إلى جانب الهيكل، بيت الإله الخاص الذي يوضع فيه صنمه، ومنازل الكهّان وموظفي الهيكل، والمخازن والأهراءات التي تجمع فيها الفلال والتقدمات العائدة له . ومن معتقدات السومريين الدينية أن الحياة الأرضية هي الحياة الحقيقية، وفيها لا في سواها مجال السعادة والسرور، أما الحياة الثانية فهي شبه عدم إن لم تكن هي العدم نفسه لا . وهي مصير محتوم على كل إنسان لا فرق بين صالح وطالح لا ولا مفر منه لغير الآلهة. ونتيجة لهذا الاعتقاد لم يهتم السومريون ببناء الأضرحة الفخمة كالفراعنة، بل كانوا يدفنون موتاهم في قبور بسيطة يحفرونها تحت أرض غرف بيوتهم وأحياناً في مقابر عامة في المدينة .

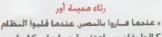
لقد كان الإله الأهم في مجمع الآلهة السومري، والذي أدى دوراً مهيمناً في كل أنحاء سومر في الطقس والأسطورة والصلاة، هو إله الهواء "إنليل" والأحداث المؤدية إلى القبول العام بأنه كبير الآلهة في المجمع السومري مجهولة؛ ولكن إنليل، ومن أقدم المدونات المفهومة، معروف بأنه "أبو الآلهة" و"ملك السماء والأرض "و" ملك كل الأراضي "ويفخر الملوك والحكام بأن إنليل هو الذي منحهم ملكيتهم على البلد، وهو الذي جعل البلد مزدهراً، وجعل بين أيديهم التغلب بقوته على كل البلاد . وإنليل هو الذي يُعَين الملك ويعطيه صولجانه وينظر إليه بعين الاستحسان . فراس السواح ، موسوعة تاريخ الأديان، ج ٢ ، ص ١٩٢ – ١٩٣٠ .







رقيم من الفخيار يجميع بين مجموعة من المعبودات السوميرية القييدية, مثل الإله (إنكي) و الإله (أوتو) ويظهر خلف الإله إنكي وزيره الإله (ايسمود) ذو الوجهين. وتطهر المياه تتدفق من كتفى الإله إنكى إلى الأسفل.



حملة بارام سين



إناء تدري من سومر









يحدثنا التاريخ القديم عن بلاد الراهدين: أن أسراً قوية من ملوك المدن قد ازدهرت في كيش حوالي العام 201 ق.م وهي أور حوالي ٣٥٠٠ ق.م ، فصلاً عن مدن أخرى مثل نيبور وأوروك (الوركاء الحالية) موعلة هي التاريخ كانت قد حكمتها سلالات سومرية منسية ، على أن بعصاً من مدنهم تعود الى ما قبل الطوفان مثل شروباك (فارة الحائية) موثل زيوسدرة (قوح عَلَيْكُ) والتي بدأ منها الطوفان ومن ملوكهم الأسطوريين (دموزي) الذي أصبح إله رراعي عُبِد هيما بعد . حينما تمادى الأهالي في عبادة الأوثان، وجلعامش صاحب الملحمة الشهيرة التي تعد أول ملحمة بشرية مكتوبة، عضلاً عن ملوكهم الأواثل الذين طنوا في العالم الوثني ومن أمر رهم أور نمو حوالي ٢٠٠٠ ق. م، صاحب أقدم شريعة بشرية مدونة في العالم . بينما كان آخر ملوك السلالات السومرية لوكال زاكيزي حوالي ٢٠٠٠ ق. م .

الكتابة المسمارية وحادثة الطوفات

في أواسط الألف الثالث قبل الميلاد، خاض السومريون تجربة جديدة غير مسبوقة ألا وهي فن الكتابة على الآجر اللين قبل شويه، كتجربة حضارية متميزة اتسمت بأصالتها، و قاد السومريون موكب هذه الحضارة مبتكرين ومطورين لنظام الكتابة في تاريخه القديم، والتي بواسطتها تم نقل البشرية إلى إيقاع له خصوصيته المتميزة والمتفردة في ميدان العلم والمعرفة ؛ وليحقق بذلك ثورته المعلوماتية الكبرى في شتى الميادين حيث اتسم هذا العمل في بادئ الأمر بالشكل الصوري ثم تطور بعد ذلك إلى الرمزي وأخيرا إلى المقطع الصوتي حيث عرفت هذه الأنواع جميعها بالكتابة المسمارية . في الوقت الذي عرف فيه المصريون؛ نوع آخر من الكتابة أطلق عليه الكتابة الهيروغليفية بأنواعها الثلاث المميزة . حيث مرت هذه الكتابة بنفس المراحل التطويرية التي مرت بها الكتابة المسمارية السابقة، إلا أن كلتيهما لم تصلا إلى المرحلة الهجائية الأبجدية كالتي ابتكرها الكنعانيون فيما بعد ؟ . ل .

بيد أن الملاحظ في هذه الكتابة المسمارية أنها كانت أكثر تعقيداً عن مثيلاتها لدى الشعوب الأخرى . فقد استعمل السومريون والبابليون نحواً من ٦٠٠ حرف تتراوح ما بين مسمار واحد ورموز معقدة مكونة من ٣٠ مسماراً أو أكثر ، و استخدم الحثيون نحو ٣٥٠ حرفاً والعيلاميون نحو ٢٠٠ حرفاً بينما استخدم الفرس ٣٩ حرفاً فقط ، الوسوعة العربية العالمة ج ١٥ ، مر ١٣٨ .

وحادثة الطوفان التي جعلها الله للناس آية نتيجة لكفر قوم نوح بنبيهم ، استطاع الأدب الرافدي (السومري ، الأكادي ، والآشوري ، والبابلي) أن يسجل حدثها العظيم المفجع 1 . وذلك من خلال كتابتها عبر الرقم الطينية الأثرية لتلك الحضارات القديمة؛ كحدث عظيم وقع لعالم ذلك اليوم ؟ 1 . قال تعالى : (... وجعلناهم للناس اية وأعندنا للظالمين عذانا أليماً) الفرقان : ٣٧ . انظر كتابنا مست عليستسب

وعلى سفوح جبل بهستن روك (على بعد ٣٠ كم من كرمنشاه)، قرب مدينة قصر شيرين، الواقعة في بلاد الكرد شرق خانقين، وجدت صخرة كبيرة نقش عليها كتابة مسمارية بثلاث لغات: الفارسية القديمة، والعيلامية، والبابلية، ووضعت تحت تمثال الامبراطور الفارسي الشهير (دارا)، حيث كانت هذه الكتابة تمجد انتصار الحاكم الفارسي داريوس (دارا)، وعلى أية حال فإن قصة حل رموز الكتابة المسمارية تعتبر واحدة من أروع الاكتشافات العلمية في القرنين التاسع عشسر والعشرين الميلاديين، فمن تلك الكتابة تم فك رموز الكتابة المسمارية التي ابتكرها السومريون، مما أتاح إلى توسع أفاق الفكر الإنساني إلى ما يتجاوز حدود المعرفة بالتراث القديم.







بشا الجبط السومتري فين بالأد ترافدتين كم الشد ليشمل البلدان الحاورة مستن سورت وعبلام حثى ومس لي مصر وعبرها

شهدت بلاد وادى الراهدين مولد أول طريقة للتدوين في المالم القديم إذ كشفت التقفيسات الأثرية في أحد معابد الوركاء (الطبقة الرابعة) عما يريد على ألف لوح من الطين المشوي مدونه بأفدم شكل للكتاءة والتي اصطلح المختصون على تسميتها بالكتابة (الصورية). لذلك تعرف الكتابة التي ابتكرها العراقيون القدماء بـ (الكتابة المسمارية)، ومع غراية التسمية غير أنها أصبحت مقبولة وشنائعة ومعروفة لدى الجميع، والشبعية حديثة الاستخدام نسبياً إذ اطلقها الباحثون على أولى الكتابات المكتشفة هي نينوى وتمرود شي أواسط القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت تلك الكتابات تتألف من علامات معضورة على الحجر أو مطبوعة على الطين، تتألف كل علامة متها من عدد من الخطوط الأفقية والممودية أو الماثلة ينتهي كل خطافيها بمثلث صعير غاثر مكوناً مع الخط مايث به المسمار أو الأسفين .حيث أن (الكتابة المسمارية) الصورية هي الخاصية الجاممة لتاريخ المراق القديم منذ الألف الرابع قبل الميلاد حتى السقوط الأحير تبابل هَى القرن السيادس قبل اليلاد، بعدها بدأت تنتهي تلك الرحلة مع بدء انتشار لمَّة شبه جديدة هي اللغة الأرامية سايلة الأكدية السابقة مع تأثير المسوريين (الكفعاني -الفيئيشي) واصح . فالميزة الأساسية في هذه اللغة الجديدة هي ظهور الكتابة الأبجدية (الحروقية) الذي اخترعها السوريون، والتي حلت معل الكتابة السمارية (الصورية)، مما خلق شبه قطيعة، ثقافية وحضارية ثم بعدها دينية، كبرى مع المرحلة السلسابقة (السمارية).

> اكتشفت أول بعشة أمريكية قامت بعفر في العراق الجنوبي - اللوح العليني - الذي يعنوي على القصية السومرية للطوفان في مدينة "نيبور" (نَفْر) ثم تبعه آخرون ،. و بيدوا من طابع الكتابة التي كتبت بها القصة السومرية أنها ترجع إلى ما يقرب من عهد الملك البابلي الشهير "حمورابي " ١٦٠٠ق.م وعلى أنه من المؤكد أنها كانت قبل ذلك، وملحص القصمة حسب الروسة السومرية تتحدث عن ملك يسمى (ريوسودا) و كأن يومنف بالتقوى ، وكان هذا اللك يحاف الله ، و يكب على خدمته في تواضيع و خشوع ، و يصل النظر إلى المكان المقدس ، و هويقيم أخبره بالقرار الذي أعده مجمع الآلهة بإرسدل الطوفان كما يصنف اللوح الماصفة والأمطار والتي استمرت سيمة أيام وسبع ليال يكتسح فيها الفيضان الأرش، حيث يوسف (زيوسودا) بأنه الشخص الذي حافظ على الجئس البشري من خلال بناء السفيلة . ولقد عثر " سير ليونارد وولي " في حفائره في " أور " عام ١٩٢٨م على طبقة من الغرين المسميك الذي يقدر بصوائي ثمانية أقدام والذي اعتبره دليكُ مادياً على الطوفان السومري هذا مع ملاحظة أن تلك الطيقة الغرينية تقع فيق و تحت آثار تنتمي على عصسر حضارة المبيد، والتي تمثل عصر ما قبل الأسرات الأولى في جنوب المراق، ثم اتجه " دولي " بعد ذلك إلى الحضر في موضع بعيد عن " أور " بحوالي ثلاثمائة يارده من ناحية الشـ مال الفربي للبحث عنن مدى امتنداد تلك الطبقة العريقية ، و كانت سُنعة الحفر إيجابية ، ممنا أدى إلى القول بوجهة نظره الشهورة في ارتباط تلك الطبقة الغريثية السميكة بالطوفان الذي دكرته الكتب المقدسة . موقع أثار المراق على الشبكة المنكبوتية.



مسورة لأقدم توج من أدب الللاحم البطولي في الحضارات القديمة، حيث تعتبر هذه المعمة منن أطول وأكمل ملاحم حضارات المالم القحيم، وليس هنائك ما يشارن بها أو ما يضاهيها من آداب المصارات القديمة قبل الإليادة والأوديسة هي الأدب البوماني، وقد ظهرت هاتان المعمتان بعدها يثمانية قرون ، من هذا سبر عدد اللحمة مكانة متميرة في سماء الأدب الإنساني القديم

الدولة الكادية

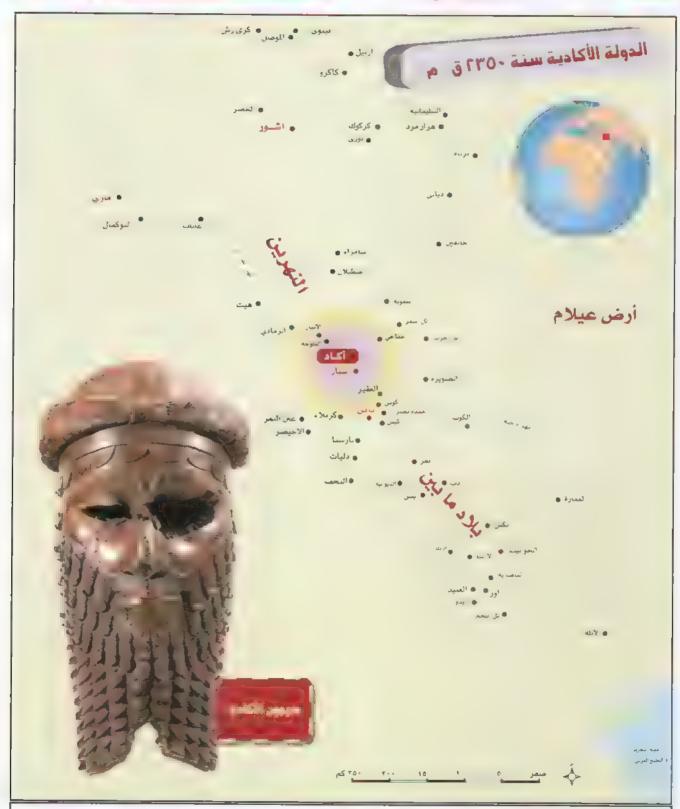
الأكاديون شعب سامي قدم من جزيرة العرب وحطرحاله في أواسط العراق (أكّاد) في الألف الثالث قبل الميلاد، وعندما انتهى عصر فجر السلالات (عصر الدويلات السومرية) بتوحيد تلك الدويلات من قبل حاكم ذلك العصر المسمى (لوكال زاكيزي) ملك كيش،الذي قام بالغزو الخارجي، السيطاع أن يضع أسس ما يسمى بالإمبراطورية. وبعد مضي ربع قرن على ذلك ظهر الملك (سرجون الأول الأكدي، ملك الجهات الأربع) الذي أسس مدينة (أكّد) أو (أكاده) واتخذها عاصمة له، وصار ينازع حاكم كيش السلطة حتى تغلب عليه، ووحد بلاد الرافدين بقسميه الشمالي والجنوبي، وأسس سلالة حاكمة عرفت بد (السلالة الأكدية) التي استمرت في الحكم نحو قرنين من الزمن (٢٣٥٠ _ ٢٢٥٠ ق. م .) وكانت مدة حكمه ٥٦ سنة .

فمنذ قدوم الأكّاديين بدأت في هذا العصر ملامح حضارة وادي الرافدين تتبدل أساسياً من النواحي القومية والدينية والسياسية، وكذلك في كيانها الاجتماعي والثقافي، كما ظهرت عناصر ومقومات حضارية جديدة.

ونظراً للتأثر الأكّادي بالحضارة السومرية؛ فإن الأكّاديين قد اقتبسوا الكثير من المظاهر الحضارية والتي من أهمها: التقويم السنوي المبني على الشهر القمري والوحدة العددية الـ (٦٠) والمقاييس والمكاييل والأوزان والنظام العددي وقلدوهم في فن النحت وحفر الأختام بل فاقوهم في هذه الصناعة ولا سيما في الحفر على الصخر وتعلموا منهم الإدارة الحكومية وضبط السجلات والحسابات وتنظيم الجيش وصنع الخوذ والتروس النحاسية والمركبات الحربية ولعل الكتابة المسمارية أبرز جوانب الاقتباس عن السومريين، على الرغم من أن الأكاديين لهم لغة سامية خاصة؛ محكية غير مكتوبة لجهلهم بالكتابة، ولما رأو أهميتها القصوى في معاملاتهم تعلموها وكتبوا لغتهم بها . وقد نتج عن هذا الاقتباس أمران مهمان:

أولهما: أن اللغة السامية دخلت في طور التدوين لأول مرة في التاريخ . وتانبهما. أن الكتابة المسمارية لم تعد محصورة بكتابة اللغة السومرية وحدها ، بل إنها خرجت من ذلك النطاق الضيق إلى المجال العالمي لتصبح تدريجياً الطريقة الكتابية الشائعة التي تدوَّن بها لغات معظم الامبر اطوريات الكبرى في تاريخ الشرق القديم ،

ومهما يكن من أمر فقد استطاع الأكاديون بمهارتهم العسكرية أن يجوبوا بجيوشهم الجرارة شمالاً وغرباً حتى البحر الكبير (المتوسط)، وشرقاً حتى إيران، وحينما ضعفت دولتهم غزاهم في ما بعد الجوتيون (الكوتيون) وقضوا على دولتهم ، شميز جما واحران المصور مي التاريخ (حسارات العالم مي المصور القديمة والوسطى)، ص ٦٠ .



تُنيت الحصارة الأكادية على أُسس الحصارة السومرية، حيث اختلط الشعبان السومري والأكادي هيما سنهما اليمثلا شعباً واحداً هو شعب سومر وأكاد . واستفاد الأكاديون من الخط المسماري السومري الذي طوره الأكاديون إيضاً ،

الديانـــة الأكادبـــة

فسي العهد الأكادي قويت سلطة الملك وازداد مقامه رفعةً، وانخفض نفوذ رئيس رجال الدين (الكهنة) كما أن النظرة السياسية الأكّاديّة كانت أوسع مدى وأبعد طموحاً من النظرة السومرية. فالملوك السومريون كانوا على قناعة بحكم ممالكهم المدينية المحدودة.

بيد أن الأمر المتفق عليه عند المؤرخين: أن الأكاديين آمنوا بما اعتقده السومريون في الجانب الديني، ومع ذلك فقد اشتهرت آلهة جديدة في العهد الأكادي واحتلت مكانة لدى أفراد المجتمع، فالإله "نجرسو" إله الشمس "وعشتار" إلهة كوكب الزهرة "وعبد الأكاديون النار واعتبروها مصدراً رئيساً من مصادر الخير والنماء ١ . بل إن هذه المعبودات ظلت مكان احترام وتعظيم عند الشعب الأموري الذين تمكنوا من تثبيت دعائم وحدة بلاد ما بين النهرين أيام حكمهم .

وذكر المؤرخون كيف أن المجتمع الأكادي قد سادته الكثير من المظالم نتيجة لانغماسهم في جور العبودية للحاكم، وذلك من خلال إسراف الحكام في تأكيد سلطانهم الفردي، بدليل ما آل إليه المجتمع من أن حكام المدن دأبوا على تلقيب أنفسهم " بخدم الملك " أو " عبيده " كما أصبح الناس يطلقون على أبنائهم تسميات مثل شروكين . إلى، إي، ((سرجون إلهي)) بمعنى أن حكام العراق آنذاك ادعوا الإلوهية والربوبية . عياداً بالله ـ كما فعلها الفراعنة في مصر خلال فترة حكمهم .















عشتار إلهة كوكب الزهرة عند الأكاديين

الأموريون شعب ساميّ هاجر من جزيرة العرب في الألف الثالث قبل الميلاد واستقر مقامه في ماري على نهر الفرات بعد أن سيطروا على المناطق المحيطة بها، حيث كانت مملكة ماري السومرية ثم الأكادية موطناً قديماً لهم رغم حكمها من قبل السومريين والأكاديين واستعمال لغتهم والكتابة بالمسمارية، ثم انتقلوا بعد ذلك من هذه السهوب الغربية إلى بلاد ما بين النهرين مستغلين الضعف الذي اعترى الدولة الأكادية؛ حيث استطاع هذا الشعب السامي أن يؤسس مدينة بابل ويتخذها عاصمة له ، ويعتبر "سامو آبي " مؤسس هذه الدولة الفتية عام ١٨٢٠ ق . م . بعد أن استغل النزاع بين سلالتي إيسن ولارسا وأن ينفصل عنهما بمدينة بابل الجديدة ويعلن نفسه ملكاً عليها؛ مؤسساً بذلك سلالة بابل الأولى الأمورية الطابع والتي كانت نواة لتأسيس دولة بابل الأولى القديمة.

بيد إن حياة الأموريين كانت متخلفة بالقياس إلى مدى التطور الحضاري الذي كان موجوداً عند شعوب بلاد ما بين النهرين آنذاك ،حيث اقبل هذا الشعب بشغف على اقتباس التمدن الحضاري في حياة المجتمع الجديد وبلغ ذلك ذروته أيام الملك البابلي ذائع الصيت "حمو رابي" (١٧٢٨ ـ ١٧٢٨ ق . م) والذي لعب أدواراً بارزة في توحيد بلاد ما بين النهرين بالسياسة تارة وبالحرب تارة أخرى، وإبعاد النفوذ العيلامي (الإيراني) من جنوب العراق وحقق هدفه هذا بعد ثلاثين سنة من حكمه، مما دفع بالأشوريين إلى أن يؤثروا السلامة ويعلنوا اعترافهم بالسلطة الحاكمة في بابل، وبذلك خضعت لبابل معظم المناطق الجبلية الشمالية والشمالية الشرقية، وقد كانت سياسة حمو رابي تتكئ على تقوية حصون مملكته، وهدم أسوار مدن الخصوم، كما لجأ إلى التحالف مع المدن القوية ليأمن جانبها ولتكون عوناً له أثناء الحروب، واهتم بإنشاء المعابد للآلهة ورعاية كهنتها. وسن الشرائع والتي عرفت باسم " شريعة حمو رابي " وقصة هذه الشريعة تعود إلى رغبة حمو رابي في إقرار النظام والقانون والعدل بين الناس في امبراطوريته . حيث وضع المشرعون مئتين وخمس وثمانين مادة تعالج جميع شؤون الحياة البابلية ونقشت تلك الشريعة على عمود من الحجر الكبير الأسود علوه ثمانية أقدام، وحفر في القسم الأعلى منه اسم حمو رابي وهو يتسلم نص الشريعة من الإله مردوخ ببابل .

بعد موت حمورابي حل الضعف في أرض بابل في عهد خلفائه الذين دام حكمهم حوالي قرن ونصف القرن . فغزاها الحثيون من آسيا الصغرى وشمالي سوريا ودمروها ، ولكنهم مالبثوا أن رجعوا عنها إلى بلادهم . وبعد الحثيين غزاها الكاشيون وهم قوم غير ساميين جاءوا إليها من الجبال الشمالية الشرقية حوالي سنة . وحكموها حوالي ٣٠٠ سنة .

الخيابم البابلية



الأموريون (البابليون) : موجة خرجت من شبه الجريرة العربية وتوجهت نحو الشمال الشرقي من بلاد الشام، وقد أطلق السومريون عليهم اسم (العموريون) أي سكان المناطق الغربية وقد استقر قسم منهم بالأجزاء الوسطى من أرض الرافدين، بعد أن قضوا على الدولة الأكادية .

الدين البابلي (الأموري)

اعتنق الأموريون (البابليون) عقائد السومريين الدينية وعبدوا الهنهم ومارسوا طقوسهم . وبنوا



الهياكل الشبيهة ب" الزكورات" التي اشتهرت بها المدن السومرية من قبل ولكن الأموريين لم يتخلوا عن إلههم مردوخ" إله الشمس" الذي اعتبروه الإله الأكبر حيث تبوأ المكان الأبرز بين الآلهة السومرية قاطبة والتي ذابت أمامه وتلاشت المومرية عظيماً له في وسط مدينة بابل، ووضعوا له نقشاً على المسلة المشهورة والتي اشتملت على شريعة حمورابي الشهيرة، حيث

أخذت عبادته بالانتشار بين جميع طبقات الشعب وفي شتى نواحي البلاد . فحل بذلك مكان " إنايل " إنايل المومريين الكبير .

أما الإله حَدَد (رأدد)، إله العواصف والصواعق والأمطار فقد كانت عبادته منتشرة في جميع أنحاء آسيا الصغرى ووادي الرافدين وسوريا وفلسطين . وقد عرف في "العهد القديم" باسم "رمّون" . وقد كان "يهُوه" إلها للعواصف في المراحل الأولى من الديانة العبرية. حيث اشترك مع حَدَد في صفات كثيرة . ولذلك لا عجب أن تخلط العامة بينهما لا في الوقت الذي حظيت فيه الآلهة (عشتار) الآلهة السامية الأكثر شهرة على قصب السبق من قصص وأساطير لا حصر لها ولا عد، وعلى مدى الأجيال : فهي إلهة الحب والجمال وإلهة الحرب والمعارك؛ بل هي في واقع الأمر وريثة الإلهة السومرية" إنانا". ومهما يكن من أمر فإن النزعة الكوكبية عند الأموريين كانت كبيرة جدا ولذلك حظيت هذه الإلهة بمكانة مهمة باعتبارها إلهة الزهرة، وكانت هذه النجمة تظهر قبل الشمس عند الغسق وتسمى (نجمة الصباح) ولذلك تظهر على المنحوتات وأشعة الشمس تظهر خلف ظهرها . وكذلك تظهر على شكل نجم مثمن مشع ويندمج هذا الرمز برموز أخرى كالقمر والشمس .

لقد أقام الأموريون (البابليون) على اختلاف مدنهم وقراهم المعابد " الهياكل " لأنها كانت تمثل الحياة العلمية والدينية، وقد تطور شكل المعبد لديهم فظهرت " الزكورات " كما أسلفنا والتي كانت تتألف من عدة طبقات، تنتهي الطبقة العليا بهيكل كبير هو ((معبد الإله)) . انظر الصور المخصصة لمدينة (بابل) .





روى ابن أبى حاتم عن عروة بن الزبير أنه قال: ود ويغوث ويعوق وسواع ونسر، أولاد آدم، وكان « ود » أكيرهم وأبرهم به. قال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا الحسين بن موسي؛ حدثنا يعقوب عن أبي المطهر، قال: ذكروا عند أبي جعفر - هـ و الباقر -وهو قائم يصلى يزيد بن المهاب، قال: فلما انفتل من صلاته قال: ذكرتم يزيد بن المهلب، أما أنه قتل في أول أرضى عبد فيها غير الله تعالى. قال ذكر وداً قال: كان رجلًا صالحاً، وكان محبباً في قومه، فلما مات عكف واحول قبره في أرض بابل وجزعوا عليه، فلما رأي إبليس جزعهم عليه تشبه في صورة إنسان ثم قال: إني أرى جزعكم على هذا الرجل، فهل لكم أن أصور لكم مثله فيكون في ناديكم فتذكرونه به؟ قالوا: نعم، فصور لهم مثله، قال: فوضعوه في ناديهم وجعلوا يذكرونه فلما رأى منا بهم من ذكره قال: هل لكم أجعل في منزل كل واحد منكم تمثالًا مثله ليكون له في بيته فتذكرونه؟ قال وا: نعم. قال: فمثل لكل أهل بيت تمثالاً مثله، فأقبلوا فجملوا يذكرونه به. قال: وأدرك أبناؤهم فجعلوا يرون ما يصل عون به. قال: وتناسلوا ودرس أمر ذكرهم إياه حتى اتخذوه إلها يعبدونه من دون الله أولاد أولادهم، فكان أول ما عبد غير الله «ود» الصنم الذي سموه وداً. ومقتضى هذا السياق إن كل صنم من هذه عبده طائفة من الناس، وقد ذكر أنه لما تطاولت العهود والأزمان، جعلوا تلك الصور تماثيل مجسدة ليكون أثبت لهم، ثم عبدت بعد ذلك من دون الله عز وجل. ولهم في عبادتها مسالك كثيرة جدداً قد ذكرتا في مواضعها من كتابنا «التفسير»، ولله الحمد والمنه، أبين كثير الدمشيقي، تفسير القرآن العطيم ، ح ١ ، ص ٥٦ .

بابلُ: بكسر الباء: اسم ناحية منها الكوفة والحلَّة؛ ينسب البها السحرُ والخمرُ؛ قال الأخفش؛ لا ينصرف لتأنيثه، وذلك أن اسم كل شيء مؤنث إذا كان علماً وكان على أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المرفة، وقد ذكرت فيما يأتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند أهل الكتاب؛ وقال المفسرون في قوله تعالى: « وما أَنزلُ على المُلكَين ببابلُ هاروت وماروت ه؛ قيل بابل المراق، وقيل بابل دُنباوُند؛ وقال أَبِو الحسن: بابل الكوفة؛ وقال أُبو معشر: الكلدائيون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الأول؛ ويقال: إن أول من سيكتها توج، عليه السيلام، وهو أول من عمرها، وكان قد بزلها بعقب الطوفان، فسار هو ومن خرج معه من السفينة إليها تطلب السرُّف، فأقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح، وملَّكوا عليهم ملوكاً، وابتنوا بها المدائن، واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات، إلى أن بلغوا من دجلة إلى أسفل كُسْكُر، ومن القرات إلى ما وراء الكوفة، وموضعهم هو الذي يقال له السواد؛ وكانت ملوكهم تقرّل بابل؛ وكان الكلدانيون جُنودهم، فلم ترل مملكتهم قائمة إلى أن قُتل دارا آخر ملوكهم، ثم قُتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع مُلكهم؛ وقال يزدجرد بن مُهبندار؛ تقول العجم؛ إن الضحاك الملك الذي كان لـ م يزعمهم ثلاثة أفواه وست أُعين، بَني مدينة بابل العظيمة، وكان ملكه أُلف مسنة إلا يوماً واحداً ونصفاً، وهو الذي أُسَـرَه أَفريدون الملك وصيرة في جبل دُنْباوَند؛ واليوم الذي أُسره فيه يعده المجوس عيداً، وهو المهرجان؛ قال: فأما الملوك الأوائل أعني ملوك النبط وفرعون إبراهيم فإنهم كانوا نُزُلًا ببابل، وكذلك بُخت نصِّر، الذي يزعم أهل السير أنه ممَّن ملك الأرض بأسرها، انصرف بعدما أحدث ببني إسرائيل ما أحدث إلى بابل فسكنه. ياقوت الحموي، معجم



همورابي من أشهر ملوك بابل. وقد طوّر ما يسمى بشريعة أو مدونة حمورابي. وهو من أوائل من عمل على تنظيم التشريع في التاريخ وتقوية وتوسعة ملكتبه بالدبلوماسية والانتصار العسكري.

كان حمورابس ملكاً كفئاً . وعرف عهده بالعهد الذهبي لبابل. حكم بابل لدة ٤٣ سنة .

غيس حمورابس النظام التشسريعي للبسلاد عن طريسق مراجعة الأنظمة القديمة بما فيها التشسريعات التي كان عمرها ٣٠٠ سنة. وقام بسن تشريعات جديدة حملت اسمه.

احثوت شريعة حمورابي على حوالي ٣٠٠ مادة قانونية, وشملت هـنه التشـريعات الاتهـام الباطـل, وأعمـال السـحر، والخدمـة العسكرية, وتنظيـم أمور الأراضـي والأعمال, وأنظمـة العائلة, والجمـارك, والأجور، والتجارة, والقـروض, والحيون، وكان أهم ما يميز تلك التشـريعات هو شـعار "لا يحق للقوي أن يؤذي الضعيف "، ولقـد أقامت هذه الشـريعة نظاماً اجتماعياً على أسـاس حقوق الفرد بدعم من نفوذ وسلطة ألهة ودولة بابل بلوسوعة المربة العائبة. ح

00T.m 4

التحريف والأبادة الأسبسانية مؤاله أسالة الإرسائع في المراق السرور

دكر الدكتور / جمال عبد الهادي والدكتورة / وفاء محمد، نصوصاً باللغة المسمارية تؤكد أصالة خط توحيد الله رب العالمين في حياة أهل الرافدين، على الرغم من وجود فئات كبيرة كمرت بدعوة الأنبياء والرسل.

مادح للأحكام العادلة	المسره
سلا برست بالمان المان المستوهم المانة الأجل بالمان بالمناد المقارة في الأستاد	عصر الأسراب السومرية
ـــ» ه دفع بدنه عن خده ح التي لا نودر التي يوفاه بتحقوله توجيعا عنه بن والمكابط	عصر حياء الدولة السومرية
حدة عقود، لا ية والأرسر التو للقو القبر فحقيد القبل عقام	عصر لاحباء السومري
ير جي 'فيد الحب سعده ، افع تعددا تعقف تنا سيره به	عصر الاحياء لسومري الناني
سبيدة بالاعتداء عثر بتكتف نعم ويسام البحانة وستور لاساه والوح الح	عصر دوله بابن الأولى (دا يا حبيه الر)
الأحداء بندمه فسنقال باستحال بالح ولاية كاملة عني روحية حاوج اخرار محجيب	العصر الاشوري الوسيط

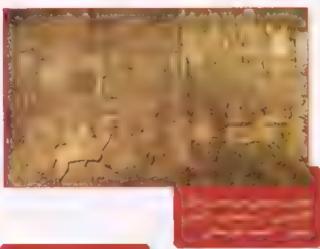
تاريخ الأمك المناعث الونجدة مند أقدم عضورها وجني المزر السامع قدل الهجرة في مصر والغراق

الأشوريون شعب سامي هاجر من شبه الجزيرة العربية في الألف الثالث قبل الميلاد، واستوطن الموقع المعروف باسم (قلعة شرقاط أو آشور) في المنطقة الشمائية الشرقية من بلاد الرافدين، حيث ظهر كيانهم وأنشئوا دولتهم، وقد انضوت بلادهم في العصر الأكادي ضمن النطاق السياسي والثقافي للإمبر اطورية الأكادية، وقد وجد في الطبقة السادسة من آشور أسس لمعبد الآلهة (عشتار) ينسب بناؤه على عهد الملك (نرام سن) . وكانت بلاد آشور آنذاك تدار من قبل حكام تابعين للدولة الأكادية . بيد أن الأمر المهم أن الآشوريين لم يبرزوا كقوة سياسية مهابة الجانب إلا في الألف الثاني قبل الميلاد، حينما حاربوا الميتانيين والحثيين والكاشيين وانتصروا عليهم جميعاً، ويعتبر شلما نصر الأول هو المؤسس الحقيقي للدولة (١٠٠١ ـ ١٢٨٠ ق . م) وابنه توكتلي من الشخصيات الكبيرة البارزة فيها، ولاسيما حينما غزا بابل وجعلها ولاية ثانية تابعة للآشوريين، ومن بعده جاء شلما نصر الثالث (١٨٤ ـ ١٨٠ ق . م).

لقد بلغت الإمبراطورية ذروتها في عهد سرجون الثاني الآشوري ، حيث أضحت من الناحية العسكرية قوة لا تضاهى تمكنت من السيطرة على معظم أراضي الشرق الأدني القديم، وكونت أوسع إمبر اطورية عرفها المراق والشرق الأدنى أنذاك! ، ولقد مهر الآشوريون في صناعة المربات والدبابات وأنواع الآلات المدمرة . وخلف سنحاريب أباه سرجون، وحكم ٢٣ سنة، واشتهر خلالها بالجانب العمراني، وجعل من نينوي عاصمة للإمبراطورية وجدد أبنية معابدها، وبعد مقتل سنحاريب تولى ابنه (أسر حدون) الحكم حيث قام بتجديد ما خرب من بابل في زمن والده، وعين على عــرشها ابنه (شمش شم واكن) ثم توجه إلى الفرب غازياً، ويعتبر الملك آشور بانيبال ابن أسر حدون من أعظم ملوك الدولة إذ استطاع أن يضم مصر سنة ٦٦٨ ق. م. وأن يعيد السيطرة على بابل من جديد وأن يهزم العيلاميين شر هزيمة، وأن يضم إلى مكتبت بنينوى نفائس المدونات القديمة في مختلف العلوم . وقد أوفد عدداً من الكتّاب والنساخ إلى مختلف العواصم لجمع رقم الطين المعرفية لنسخها وضمها في مكتبته، والتي لا تزال الآلاف منها في خزانة المتحف البريطاني في لندن. وقد شملت الامبر اطورية الأشورية بعد ملوكها الأقوياء آنذاك، بلاد ما بين النهرين ومصر وجزء من آسيا الصفرى وبلاد الشام وفلسطين . بيد أن هذا المجد السياسي أخذ في الأفول حينما تولى زمام الحكم رجالات ضعاف، تفتت على أيديهم الامبر اطورية، فانفصلت بابل عن أشور وسارت على هذا النهج فلسطين وما حولها، ثم قامت في بلاد فارس حركة قومية فأخذت قوة آشور بعد ذلك تضعف إلى أن سقطت سنة ٦١٢ ق ، م . على يد الدولة الكلدانية ،م خريف بوسف ، تاريخ من المحارث العراقية مي مختلف المصور ، ص١١٠. ١٠













أمشال أفي أنه و يسعى أبن شمش، يجمل نفساً شائس اللغة، على أن أجهة أكتب بالله أنه الأشورية الحديثة الرابعة المدينة المد





الدين الأشهوري

لم يكن الشعور الديني عميق الجذور في نفوس الآشوريين ، فقد أخذوا عباداتهم وطقوسهم وألهتهم عن جيرانهم السومريين والأكاديين والبابليين والآراميين، حتى تفوقوا عليهم من خلال بناء الهياكل والأبراج العالية ، لكنهم تمسّكوا بعبادة إلههم ، (أشور) الذي كان يرمز له بقرص الشمس المجنّح، وهو رمز مصري الأصل اقتبسه الحثيون أولاً ثم أخذه الآشوريون عنهم، وكان آشور عندهم بمثابة الإله مردوك (مردوخ البابلي) وآنليل السومري، وقد حل محلهما فأصبح الإله الرئيس والوطني للبلاد،



وكان هـذا الإله في نظر الآشـوريين هو من يخوض المعـارك الضـارية مع ملوكهم ضـد أعـداء البلاد فيقوم برمي العدو بالسهام القاتلة ويبيدهم ويحقق النصر لآشور . في الوقت الذي كانت ((عشتروت)) كما كانت عند البابليين تمثل إلهة الحب والخصـب والجمـال، ونابو كاتـب الآلهة، وأدد إله العواصـف والصعاعق والأمطار .

لقد كانت تمارس هذه الطقوس الدينية على أيدي كهنة اختصوا في السحر والتنجيم . من أجل ذلك أقام الآشوريون لآلهتهم المعابد التي حافظت على النمط التقليدي في بلاد ما بين النهرين، فهم لا يؤمنون بالحياة بعد الموت، ولا بالدينونة أو العقاب والثواب، لذلك لم يتأثر سلوكهم الحياتي بذلك، ولم تتطور القيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم وفقاً لها، وكانوا يدفنون موتاهم تحت أرض بيوتهم أو تحت أرض فناء الدار مقلدين السومريين في ذلك .(١)

أما من ناحية الشرائع الآشورية فلم تكن مجموعة واحدة كما هي عند البابليين، إنما هي عبارة عن مجموعة وحدة كما هي عند البابليين، إنما هي عبارة عن مجموعة لوحات خزفية تم اكتشافها على يد البعثة الألمانية بين عام ١٩٠٢ ـ ١٩١٤ م، وتناولت هذه اللوحات السرقات والرهونات وخيانة الأمانة والرشوة، وأيضاً تناولت التنظيم العائلي من حيث الزواج والطلاق والميراث والزنى، فالزوجة التي تخون زوجها، يحكم عليها وعلى عشيقها بالقتل ، ،،

- (١) شفيق حجا وزميلاه، المصور في التاريخ (حضارات العالم في المصور القديمة والوسطى)، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ص ٩٠.
 - (٢) سمير الأتات. حضارات شعوب العالم القديم، دار بركات، بيروت البنان ، ص ٥٧

إيمان أهل نينوي بالله تعالى

تطرفتُ لسيرة نبي الله يونس بن متى عَيْكُم في كتابنا الموسوم (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل) عليهم السلام في جملة الحديث عن الأنبياء المذكورين في القرآن الكريم، ونظراً لاختلاف أسلوب هذا الكتاب عن سابقه، أحببتُ أن أبين التوبة والإنابة التي حدثت لبعض الآشوريين أثناء دعوة يونس عَلَيْتُلُم لهم.

قال ابن عباس: أراد شعيا النبي والملك الذي كان في وقته اسمه حزقيا أن يبعثوا يونس إلى ملك نينوى، وكان غزا بني إسرائيل وسبى الكثير منهم ليكلمه حتى برسل معه بني إسرائيل، وكان الأنبياء في ذلك الزمان يوحي إليهم، والأمر والسياسمة إلى ملك قد اختاروه، فيعمل على وحي ذلك النبي، وكان أوحي الله نشعيا: أن قل لحزقيا الملك أن يختار نبياً قوياً أميناً من بني إسرائيل فيبعثه إلى أهل نينوي فيأمرهم بالتخلية عن بني إسرائيل فإني ملق في قلوب ملوكهم وجبابرتهم التخلية عنهم. فقال يونس نشعيا: هل أمرك الله بإخراجي؟ قال: لا. قال: فهل سماني لك؟ قال: لا. قال: فهاهنا أنبياء أمناء أقوياء. فألحوا عليه فخرج مغاضباً للنبي والملك وقومه، فأتى بحر الروم وكان من قصته ما كان: فابتلى ببطن الحوت لتركه أمر شعيا؛ ولهذا قال الله تعالى: « فَالْتَقَمَهُ الدُّوتُ وَهُو مُليمٌ » السام الذي والمليم من فعل ما يلام عليه. وكان ما فعله إما صغيرة أو ترك الأولى. وقيل: خرج ولم يكن نبياً في ذلك الوقت ولكن أمره ملك من ملوك بني إسرائيل أن يأتي نينوى؛ ليدعو أهلها بأمر شعيا فأنف أن يكون ذهابه إليهم بأمر أحد غير الله، فخرج مفاضباً للملك؛ فلما نجا من بطن الحوت بعثه الله إلى قومه فدعاهم وأمنوا به. وقال القشيري: والأظهر أن هذه المغاضبة كانت بعد إرسال الله تعالى إياه، وبعد رفع العذاب عن القوم بعد ما أظلهم؛ فإنه كره رفع العذاب عنهم. قلت: هذا أحسن ما قيل فيه على ما يأتي بيانه في « والصافات » إن شاء الله تعالى. وقيل: إنه كان من أخلاق قومه قتل من جربوا عليه الكذب فخشي أن يقتل فغضب، وخرج فارًا على وجهه حتى ركب في سفينة فسكنت ولم تجر. فقال أهلها: أفيكم آبق؟ فقال: أنا هو. وكان من قصته ما كان، وابتلى ببطن الحوت تمحيصا من الصغيرة ... ، القرطبي ، تفسير القرطبي ، سورة الأنبياء .

القال تعالى موراخ، غريد الرائيسية الدايا لافوا وأثر الد الدو المدياتية عند الماريق الحوادات ومعالم الرائدة الله الموردات

ذكبر البرازي فبي تفسيره أن يونس 🚓 توجه نحو - آهل نينوي -حتي دخيل أرضهم وهم منه غير بعيد فأتاهم يونسن ﷺ، وقبال الكهيم إن الله لعالي أرسلتي إليك لترسل معي يتي (سرائيل، فقالوا ، ما نمرف ما تقول، وثو علمنا انك سادق تغملتها، ولقد أليناكم في دياركم وسبيتاكم فلوكان كب القول تنمنا الله عنكيم، فطاف ذلا ثلا اينام يدهوهم إلى دلك فأبوا عليه فأوحى الله تعالى إليه و قبل لهيم إن لم تؤمنيوا جاءكم المذاب فأيلقهم فأيلواء فخرج سن عندهم ظهر فلندوه تدمنوا علني فعاينم فانطلقنوا يطلبوسه فليم يضمروا عليه، شم ذكروا أمرهم وأمر يوئس للعلماء الثين كانوا هي دينهم، طقالوا اثطلروا واطلبوه هي اللدينية فإن كان فيها فليس مما ذكر من تنزول المنذاب شيء. وإن كان شد خرج ههو كما قال، فطلبوه فقيل لهم إنه خرج العشى طلما أيسوا أخلقتوا باب مديئتهم فلم يدخلها بقرضم ولا غنمهم ومزلوا الوالدة عنن ولدها وكنا الصبيان والأمهات. شم قاموا ينتظرون السبح. هُلِمَا انْشَقُ الْصَبِحَ رَأُوا الْعَدَّابِ يِتَرِلُ مِنْ السماء فشقسوا جيسوبهم ووضحت الحواصل ما في بطونها وصباح الصبيان وثفت الأغثام والبقر، طرطع الله تعالى عنهم المثاب فبعشوا إلى يونسي 🌉 فآملوا يسه، ويعشوا معه بنس إسرائيل. هملس هذا القول كائت رسالة يونس عيو بعد ما نبذه الحوث، ودليل هنذا القول قولة تمالى في سيسورة المستافات؛ فسدده دامر . وهو سعيد الله وسد علم شبحوه س معين * و رسده إلى ماية أف وُ برندون:((المناهات: ١٤٧٠١٤٥)





النسطوري من العقيدة النصرائية بمد ٥٠٠م، ومعناها بعسره الذين اعتنقوا المدهب النسطوري من العقيدة النصرائية بمد ٥٠٠م، ومعناها بعسره الأكثرية اعتماداً على مبدأ؛ آن الأشوريين أول من أخترع كلمة الوطن أشرا (اترا) ولهذا أطلق على تلك الفئة بعد سقوط الإمبراطورية الأشورية أثوراية (اتوريا) أي بمعنى الوطنيين أو المستوطنين شي لوطن.

أما التسمية الكلدانية، فيقصد بها مذهب ديني أطلق على الأشوريان الذين تركوا النسطورية واعتنقوا المذهب الكاثوليكي بعد 1907 م، مع تصديع البابا أوجينوس الرابع بتسميتهم كلداناً. وتزامناً مع تبعية هذه الكليسة لروما وبعدها عن السيطرة أو الإدارة الأشورية المباشرة فتارة أصبحت عربية وأخرى كردية شرطاً لأن لا تقد نصرابينها .

دكر الأستاد يوسف حبي والأستاد بهنام آبو الصوف في جامعة بفداد أن الكلدانية مذهب ديني وليسن قومية، والكلدانيون اليوم لهسوا كلدانيين بابل وإمما آشوريون تكلكوا بانتمائهم للكنيسة الكاثوليكية



الدولة الكلدانية (العصر البايلي الأخير)

سُمَّى الكلدانيون بهذا الاسم نسبة إلى قبيلتهم (كُلدى) وقد هاجروا من جزيرة العرب في أواسط الألف الثاني قبل الميلاد، واستقروا شمال سهل شنعار تحت سيطرة الآشوريين وزاد عددهم وأصبحوا في الموقف الذي يؤهلهم للثورة على الأشوريين وقد استغل (نبو بلاصر) حاكم بابل الكلدائي فرصة ضعف الأشوريين بعد موت ملكهم أشور بانبيال فاستقل ببابل سنة ٦٢٢ ق . م ،بعد أن طرد الأشوريين منها، وبسط سيطرته على جنوب بلاد الرافدين، وتحالف مع الميديين (إيران اليوم) ونجحا معاً في محاصرة الأشوريين من ناحيتي الشمال والجنوب، وقضوا على الدولة الأشورية، واحتمل مدينة (نينوي) واهتم (نبو بالاصر) بتنظيم دولته الجديدة حيث أعاد بناء مدينة بابل وجملها عاصمة لحكومته، وتلقب باللقب القديم الذي كان يتلقب به ملوك بابل وهو (ملك سومر وأكد) . تحول (نبو بالصر) بعد ذلك إلى الاستيلاء على الأقاليم التي كانت خاصعة للدولة الآشورية كسورية وفلسطين واستطاع ضمهما إلى مملكته، وبينما كان ابنه وولى عهده (نبوخذ نصر) يطارد الجيش المصرى في معركة (كركميش) بلغه أنباء موت أبيه فأسرع بالعبودة إلى بابل ليتبوأ عرش المملكة في سنة ٦٠٥ ق . م . واعتبر عهده من أزهى العهود في تاريخ العراق القديم . وفي زمنه حدث عصيان مملكة (بهود،) عليه بتحريض من فرعون مصر: فجهز نبوخذ نصر حملة شديدة على (أورسالم) وفتحها وأسر ملكها (يهوياقين) مع عشرة آلاف يهودي، وهدا هو السبي البابلي الأول سينة ٥٩٧ ق. م. وبعد عشر سينوات ثارت مملكة يهوذ المجددا فحمل عليها نبوخذ نصير مرة ثانية وفتح (أور سالم) وخرب الهيكل و سر اربعس الما من اليهود الى بابل وهدا هو السبي البابلي لثاني ... وكان من بين السبايا النبيان حزفيال ودانيال ، تولى الحكم بعد وفاة نبوخذ نصر سنة ٥٦٢ ق. م. ابنه (أميل مردوخ) وكان ضعيفاً أعطى اليهود حرية واسعة في ممارسة طقوسهم الدينية، في الوقت الذي حد فيه من سلطة رجال الدين، فثاروا عليه وعزلوه، ونصبوا مكانه أحد أقاربه المسمى (نرجال شراوصر) الذي حكم أربع سنوات، ثم خلفه ابنه الطفل الذي فتله رجال الدين وعينوا بدله الأرامي (نابونيد)، الذي فضَّل عبادة القمر (سن) على عبادة الإله (مردوخ) إله بابل العظيم، غير أن ابنه (بيل شاصر) كان فاسدا لم يهتم بالطقوس الدينية، ولا بأموال الدولة، فانحلت الإدارة وعمّ الفساد في البلاد فكان ذلك سببا في سقوط الدولة بيد (الأخمينيين) الفرس، وبذلك انتهى حكم مملكة بابل، وتعاقب على حكم البلاد ملوك الدول المجاورة حتى الفتح الإسلامي المبين . .











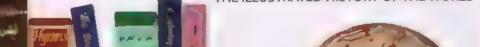




- ١ تفسير ابن كثير الدمشقي ،
 - ٢ تفسير القرطبي.
 - ٢ تفسير الرازي .
- ٤ معجم البدان ، ياقوت الحموى .
- ٥ دراسات تاريخية من القرآن الكريم ، (٤) في العراق، د . محمد بيومي مهران . دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥ م .
- ٦٠ موسوعة تاريخ الأديان، الكتاب الثابي (مصر ـ سورية . بلاد الراهدين ـ العرب قبل الإسلام) تحرير قراس السواح . منشورات دار علاء الدين، دمشق ، سورية ، مل ، الأولى ٢٠٠٤ م .
- ٧ تاريخ الأمة المسلمة الواحدة منذ أقدم عصورها وحتى القرى السابع قبل الهجرة في مصر والعراق . د. جمال عبد الهادي معمد مسعود ، ود ، وفاء محمد رفعت جمعة ، الوفاء للطباعة والنشر بالنصورة. مصر ، ط ، الأولى ١٤١١هـ ،
- ٨ المصور في التاريخ، الحرء التاسع، (حضارات العالم في العصور القديمة والوسطى)، تأليف شفيق حجا، وبهيج عثمان، ومنير البعليكي، دارالعلم للملايين ، بيروت لبنان .
 - ٩ الموسوعة العربية المالية،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، على الثانية ١٤١٩ هـ.
 - ١٠ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، أ ، سامي بن عبد الله الملوث، طبع ونشر مكتبة العبيكان ١٤٢٥ هـ ط. السابعة ،
 - ١١ موسوعة الكتاب المقدس، دار منهل الحياة ، منصورية المتن لبنان ، ١٩٩٣ م .
- ١٢ قاموس الكتاب المقدس، تأليف تحية من الأسائدة دوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، هيئة التحرير ، د ، بطرس عبد الملك ، و د ، جون الكسائدر طمسن ، و أ . إبراهيم مطر ، دار مكتبة العائلة بالقاهرة، ط. الثالثة عشرة .
 - ١٣ الدين السومري، د ، خزعل الماجدي، دار الشروق ، ط. . الأولى ١٩٩٨ م .
 - ١٤ تاريخ فن العمارة العراقية، م ، شريف يوسف، وزارة الإعلام العراقية .
- ١٥ تاريخ حضارة وادي الرافدين في صوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الآثارية والمصادر التاريخية، الجرء الأول ، المهندس الدكتور/ أحمد سوسة، دار الحرية للطباعة، ت . ط. ١٩٨٢ .
 - ١٦ الحضارات، لبيب عبد السائر، دار المشرق، بيروت. لبثان ، ط. الخامسة عشر ، ١٩٩٩م.
- ١٧ المنهج الواضح في التاريخ (حضارات شعوب العالم القديم)، تأليف أ. سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع، مل، الأولى ٢٠٠٠م .
 - ١٨ مواقع آثار العراق على الشبكة المتكبوتية .

THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD. MARGARET OLIPHANT

HISTORY OF THE WORLD DK





أطلس الأحيان



أديان بلاد الشام

الكثماني ون

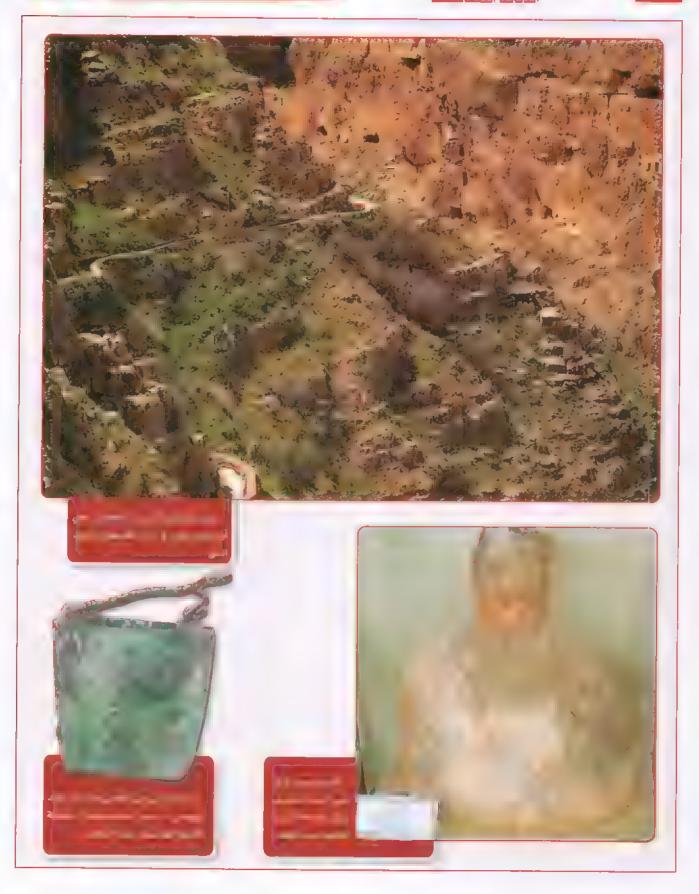
الكنمانيون: شعب سامي عربي: فلفظة كنمان مشابهة لعدنان وقحطان وغسان. هاجر الكنمانيون من شبه الجزيرة العربية إلى فلسطين في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، وقد عُرِفت فلسطين في ذلك العهد بأرض كنمان؛ نسبة إلى هؤلاء الكنمانيين، وقد ورد ذلك في الوثائق العراقية والسورية والمصرية القديمة بصيفة كناخني أو كنياخي وعلى نحو ما ورد في العهد القديم أيضاً، اشتهر العرب الكنمانيون بأنهم بناة الحضارة في فلسطين أثر بنائهم عدة مدن معروفة مثل: القدس ونابلس وأريحا وبيسان وعكا ويافا، بل إن اليبوسيين وهم بطن من الكنمانيين أسلاف العرب الساميين هم الذين بنو مدينة القدس وسموها (أور سالم)؛ أي مدينة السلام.

ولقد كشف العلماء المعاصرون عن مظاهر الحضارة الكنعانية مثل استعمال البرونز، بناء الأسوار، حفر الأنفاق، الأقمشة، تطعيم العاج، صناعة الزجاج والعربات، ومعظم التماثيل التي صنعوها لآلهتهم من خشب الأبنوس، ووفقاً للتوارة فإن كنعان تمتد من أوغاريت (رأس شمرا) حتى غزة، وقد تم العثور على قطعة نقود أثرية كتب عليها " اللاذقية في كنعان " وفي تلك الفترة توصل الكنعانيون إلى بناء الصهاريج فوق السطوح، وحفر الأنفاق الطولية تحت الأرض لإيصال المياه داخل القلاع، ومن أهم هذه الأنفاق نفق مدينة "جازر" التي كانت تقع على بعد ٣٥ كم من القدس،

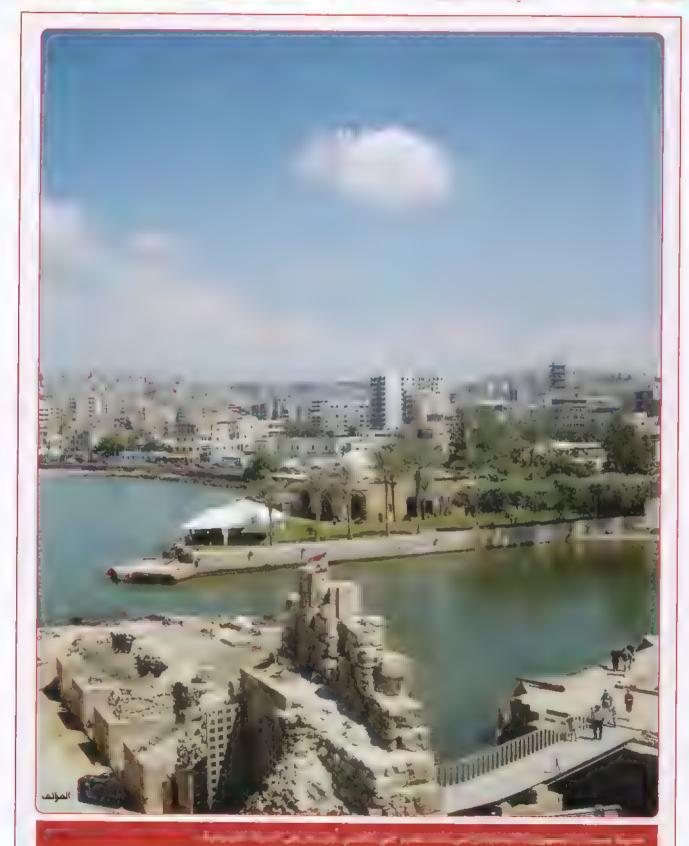
وبقيت سيادة الكنعانيين على أرض فلسطين بين حوالي ٢٦٠٠. ٥٠ ق. م. وفي أثناء هذه السيادة،هاجر إليها إبراهيم الخليل عينه ، من أور الكلدانية في جنوب العراق إلى حرّان ثم إلى بلاد الشام واستقر مقامه في شكيم (نابلس) ثم انتقل إلى بئر السبع في أقصى جنوب فلسطين حيث ولد له إسماعيل عينه ، وعلى أثرها استجاب لأمر الله تعالى بالتوجه مع إسماعيل وأمه إلى مكة المكرمة لبناء قواعد البيت الحرام، ثم عاد منها إلى فلسطين حيث رزق بولده الثاني إسحاق عينه . وهو والد يعقوب (إسرائيل) عينه ، والذي هاجر أي (يعقوب) وبنوه إلى أرض مصر استجابة لدعوة ابنه يوسف عينه ، وهناك اضطهد الشعب اليهودي من قبل حكام مصر (الهكسوس والفراعنة) ١٤٠.

أما اسم فلسطين فقد عرف منذ أقدم الأزمنة، فقد ذكر في الوثائق المصرية القديمة بصيغة بلست وفي المصادر الآشورية بصيغة فلستيا أو فلستو (بلستو)، وفي التوراة بصيغة إيريتس بلشيتم أي أرض الفلسطينيين، وبلفظه الحالي عند المؤرخ اليوناني (هيرودوتس). أما تسمية الفينيقيين فإنها أطلقت على البلاد التي تقع شمال الساحل الكنعاني (لبنان وساحل سوريا الشمالي) والذي راجت فيها صناعة الأرجوان، حيث سمى الإغريق كل من امتهن هذه المهنة باسم الفينيقيين .

















bb-	II	P	¥	Ш	E	D 0-	Ŧ	4	1.	ŦŦ	A	ŢŢ/	Ħ	₽Ĭ :	30	100	⋖	¥	4	E	TT		— <	11	34	>	-	Ę	Ш	2 2	الأوغاريتية ١٤٠٠ - ١٤٠٠ ق.م
*	9	^		4	A	Υ	I	Ħ	8	7	ĸ	٧	L	7		5		#	0	2	~		የ	4	V		ħ				الكيمائية (الجنيل) ۱۱۰۰ - ۱۴۰ ق.م
Pa	Į		•	+		1		800		11	-		4	1.	~	-		Ŋ						0	Į.	Ţ					ام ﴿ الهيروفليقية
8	5	3		٩	m	2	ま	6	2	4	٦	42	6	2		7		7	7	_	5		यु	0			V				در الهيراطيقية الأراب الهيراطيقية الأراب ال
5	4	V		4	P	P	1L	Q	V	4	·	3	X	3		2			حا	4	ځر		44	/			4				الديموطيقية الديموطيقية
Ħ	Π		ž	9	5	Ψ	Н	A	O	9	7	3	2	8	н	3		♦	٥	C	ሕ		þ	>	Ť	V	Х				الم الميانية
ń	O		Χ	4	十	Ø	ר	Y	Ж	Ь	4	X	۲	9	J	5		Н	o	V	¥	¤	þ		0-0	X	+				الم المعالية الم المعالية الم المعالية الم المعالية الم المعالية
ĭ	c	٨	4	4	人	Ô	Т	P	Н	•	ካ	34	ŧ	8	1	1	v	<	Δ	٤	K	#	+	2	2	ک	X				الم المعانية
ň	П	٦	¥	4	Y	Φ	Ż	4	Ø	9	ĥ	3	1	8	H	4	۶	'n	0	\(\)	m	B	þ	۲	Î	Π	X				V
*	3	Λ	Г	4	4	7	Z	Н	6	٦.	4	V	L	7		ל		4	4	2	~		ኍ	7			Þ				الأرامية ددائق سمددام
Α	В	٢	Χ	Δ	Н	U	z	Н	0		k		Λ	M		N		٤		Φ				P	0		Ţ	I	0		اليولالية ٧٠٠ ق.م
8	5	7		4	77	9	1	U	5	9	y	ע	5	9		7		2	۶	3	h		j	4			ŋ				النبطية ٥٠٠٥ق م -١٠٦م
A	В	G	К	D	Н	W	Z	Ĥ	Ţ	Υ	K	SH	L	М	Z	N	Ż	S	6	F	Ş	DAD	Q	R	ТН	GHI	T	1	U	5	اللالتينية
×	4	J		4	>	2	1	n	G	^	3	8	5	ひ		1		9	Y	2	5		D	4			57				القدمرية 11ق.م -۲۷۷م
~	5	1		٦	സ	വ	`	س.	مد	,	4	×	۷	30		~		Ċan	7	2	5		g	٦			å				السريانية ۲۰۰م
1	ب	=	5	د	هـ	9)	٦	ط	ي	ك	ش	ن	?	٥	ر	ط	س	ځ	و	ص	ص	و	3	ث	ع	ت	£		س	العربية ٧٠٠ م

الأبجدية الكنعانية

بدأ الإنسِان الكتابة بتصوير الأشياء كما هي. أي صورة الشيء بحد ذاته ثم أصبحت الصبورة رمراً تدل على لفظ معين وبدلك تم الانتقال من الصورة إلى الكتابة عن طريق الانتقال مــن الرســم إلى الرمر. وقد مرث الكتابة عبر الرمن بثلاث مراحــل هي. الكتابة التصويرية: حيث تعبر الصورة عن فكرة معينة . الكناسة المقطعية: حيث تكون الكلمة مكونة من مقطعين أو أكثر . الكنابة الأنجدينية . حينت أن الصنورة لنم تعد تعبر عن تقسيها بل عن نسرة صوتية . وقني هذا الإطار سرزت العبقرية الكنعانينة التي تأثيرت بالكتابات الثي سيبقت أبجديتهم وهي الكبابة المستمارية التي اعتمدها السنومريون والأكَّاديــون والأموّريــون (المامليون) والأشَّــوريون. في العراق القــديُّ والكنَّدية الهجروعليمية ومن ثم الســبنائية التي اعتمدها المصريون القدماء . وكلنا اللغنين (العراقية والمصرية) معقدنان نعيقان سيرعة الحركة وتتطلبان قوة داكرة ومهارة رسم, لدلك أدرك الكيفانيون تسعة تفكيرهم وامثلاكهم لقوة التجريد والتحليل هذه العقبة. وتوصيلوا إلى التحليل وتقسيم الكلمة إلى نبرات صوتية ومحارج حلقية وجرد من المسميات الحسية رموزا غير حسية محدودة العدد لم قاوز الثلاثين رمزاً في أوغاريت, فاللوح الطيني الانجدي الأوعاريني مستماري الطابع من المقاطع الأكّادية ـ النابلية والقلم الذي كتب به على الشكل العراقي القديم من ذلك يتأكد أن الأنجدية المسمارية هي أوعاريتية المشا وأوغاريتية الاستعمال. عاشت مع أوغاريت. وحلت محلها في بلاد كنعان الساحلية (فينيقيا) والأنجديث الخطيبة التي عرفت فنن حبيل ولم تتجاوز الاثنين والعشرين رمراً سنهلت على الكاتب سرعة التدوين وبهده الطريقة سهل الفينيقيون في جبيل الكتابة الهيروغليفية بأبجدية مجتكرة رموزها سلهلة الكتابة. كما بسط الكنعانيون الفينيڤيون في أوغاريت الكتابة المسمارية في العراق القديم . وبذلك قدم الشرق ابتكاره إلى العالم اجمع ؟ ! .





فارورة برودرية عابها كتابة عمونية بالممل الفهنيقي مكونة من ثمانية أسحدر، وجدت في تل سيران هي لجامعة الأردنية. ترجمة لكتابة ما عصل عميلداب ملك بني عصول سن هصل أل ملك يني عصول ابن عميلداب ملك يني عمول متحم عمال بالملكة الأردنية الهاشمية ،عدسة المؤام

تقليس أمار جبيل من كلمسريين التقلية الهيروعليفية، حيث طاير على حين أثاثاً خاصف فه موحل بها الأبر الأمور بالهيئة المسرية المسمية كابة هيايس شده الهيروغليفية، القاري مرجه اسدية الشكر إضافة إلى التقديم كابة إلا أم ما ين القويل المراجة المساولية، التي مديدة جيل إلى بارسين بالمنظم ميث الأورق المشتر القابلية عند من المراجة المساولية التي تسلم والذي استقد ميث الأورق وتشر القابلة عمير سفورهات المالية .



قطعة من أصل تسع قطع من الطبي الشوي، يوجد عليه نقش مسماري . اكتشمت هي معمد شمش حو بي
- ١٠٠ ق. م ، انتصر مكرمن إلى الإله شمش من قبل ياخيون ثيم ملك ماري بعداسية بدء ععد الديبي
بد مسمه يصب الملك قدرته وأعداله مثل الوسول إلى البحر المنوسط، قطع أشجار من جبال الأور (لبنان)
وإحضاع البلاد الشمالية المسلول للإله شمش وعبدات اللمنة صد هؤلاء لدين يلحقول الادي بعبسي
المبيد ، كان هذا الجرء الأحير من النص، مصمدر الصدورة متعمد معشق بالجمهورية المربية لسورية .
عدسة المؤلف - ١٤٦٤هـ

الديانة الكتنانية

كانت ديانة الكنمانيين ترتكز على عبادة قوى الطبيعة ومظاهرها، مثل ديانات بلاد ما بين النهرين، وتحتص بتمجيد مظاهر الخصب والإنتاج . وتأتي الدلائل المباشرة بخصوص هذه الديانة من ثلاثة اكتشافات عظيمة:

- ١. الأرشيف الملكي لمدينة ماري السورية في القرن الثامن عشر ق. م.
- ٧٠ وثائق تل العمارئة، وهي مجموعة مراسلات ديبلوماسية جرت بس الفرعونيين أمنعوت الثالث وأمنعوت الرابع وعدد من حكام دوي الات بلاد الشام، خلال منتصف القرن الرابع ق. م.، وتم العثور عليها في موقع تل العمارئة.
- ٣. نصوص أوغاريت التي اكتشفت في رأس شمرا والني تعود إلى القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق. م.
 والأهم من ذلك أن الكتب السماوية ذكرت عبادتهم للبعل. (انظر أطلس تاريخ الأنبياء والرسل للمؤلف، ط٧).

وتعتبر النصوص الكتابية المنسوخة على الطين المشوي التي اكتشفت في أوغاريت من أهم مصادر المعرفة عن الديانة الكنعانية خلال الألف الثاني قبل الميلاد، حيث كانت العبادات في أوغاريت منصبة بشكل خاص على العبادات الزراعية لأنها مرتبطة مباشرة بالأرض والنبات والمناخ والنشاط البشري وارتكزت الديانة الكنعانية على مبدأين أساسين، اولهما عملية الخلق الكوني من قبل رب واحد ونديهما الإنجاب والخصب وما يرافقهما من ظواهر طبيعية. حيث ركزت هذه الديانة على الجمال الأنثوي فصنع آلهة للحب والحرب والخصب وجسدها بالتماثيل وبني لها المعابد وقد تعددت الآلهة على اختلاف مظاهر الطبيعة.

- إيل ، وهو كبير الأرباب سادت عبادته كل المدن الكنمانية وقد أطلق عليه الكثير من الألقاب منها أبو البشر وخالق الكون والملك والحكيم والحاكم المطلق الذي يدير شؤون كل الأرباب وقد عثر على الكثير من التماثيل والأنصاب التي تجسد هذا الإله.
- بعل: ويعني السيد الزوج وتدور معظم الأساطير الأوغاريتية حوله وهو رب الطقس وقد عثر على تماثيل كثيرة له وشيدت له المعابد ومنها معبد بعل في (أوغاريت) وقد وقفت عليه وقمت بتصويره كما هو موضح في هذه الصفحات...
- دجن؛ عرف هذا الإله في سورية وبلاد الرافدين وقد ورد اسمه في رسائل تل العمارنة ورأس شمرا، وكانت له أهمية دينية كبيرة وله معبد في أو غاريت وهو الرب الحامي واهب الأرزاق والحبوب في معتقد الكنعانيين الوثني، وقد عثر على تماثيل وأنصاب له.
 - عشتار: وهي الربة واهبة الخير والخصب عندهم وقد عثر على تماثيل لها على شكل أنثى عارية .
- سحر وسائم؛ وكان لهما أهمية خاصة فاسم سحر يعني السحر قبل انبلاج الفجر، وسائم يعني الشفق قبل غروب الشمس أي كانا بمثابة نجمتي الصباح والمساء .
 - رب الحرف والفنون، وهناك أرباب كثيرة مثل يم إله البحار ، والرب نهر: رب الأنهار

الديانة الكنفانينية





كان الكمانيون يمتعدون أن الروح البشرية لا تعلى عقد الموت بل تدخل في حالة مسكون وهدوء شبههة بالمدم ثماماً وهي قريبة من جسد صاحبها - لذلك كانوا يرون ضرورة حفظ الجسد، فتجم مس جراء ذلك حفر المقابر في أماكن بعيدة الثنال فجعلوها عميقة قدر الامكان، حتى لا يعيث بها اللصوص - على أن القبور الكفائية اتحدث مظاهر متقوعة من أبرزها.

الجرز المحاوية ، ذات الشكل الآدمي (انظر الشكل الفعاري) والتي تحوي على فتحة يوضع في داخلها الميت ومقتنياته النفيسة ، وكان امام الميت ينقش على فبره ، وكان دوو المقيد برورونه بين الحين والآحر ، ويضمون على فيره الورود والطمام والشراب طنناً منهم بأن روحه تُسر بدلك ا.

 بو بيت جمية أو خشبية ، حيث كانت تقصيص التوسطي المال فيقومون بدهتهم فيها أو سوبهم بأكس سيصه من هماش وكانوا يعيمون فوق نقدر حصراً

" المعاجر المسخرية ، حفر الكنمائيون آباراً عمقها حوالي سنة أمثار التنهي إلى دهاليز مُسلُها. ومستدير ، يقود إلى حجرة هي القبر ، يودج فيها التابوت المحبري أو الخشبي ، وقد تتعدد الدهالير ، كل منها يقود إلى حجرة . ويقفل باب البثر منماً لتسلل اللعسوس ، وهذا اللمطامئائراً بالمدافئ المرعوبية هي مصدر القديمة .

تكهرف وهي على هيئة التثور أو المرن وبداحلها اليت ومحتوياته النفيسة .

ه علما بر المردية ، أو مقابر (أوغاريت) ، وقد انتشرت في مديلة أوغاريت أيام دولة الهكسوس في مصبر ، وحمرت في الطبقة السملية من المنزل، أو يتيت على شكل قبو باطاني ، وفي أحد جدران القبر توضيع جرة قضارية لتقبل المأكل والخمور ، وفي أحد أركانه مستودع لعظام الجثث ، ولم يراخ في هده المقابر تصميم ممين ، بل اعترته تعديلات شتى .





Comment Comment

خرج العموريون من شبه الجزيرة العربية ، في أواسط الألف الثالث قبل الميلاد، وقد استقر قسم منهم في شمالي بلاد الشام، حيث أطلق عليهم اسم العموريين "أي الغربيين الذين سكنوا إلى الغرب منهم في العراق، حيث أقاموا فيها الدولة البابلية الأولى كما مر بنا من قبل . لم ينشئ العموريون دولة واحدة موحدة كما فعلوا في العراق ، إنما أسسوا ممالك لا تتجاوز حدود المدينة الواحدة، مثل مملكة قطنا، وأشهر الممالك العمورية:

ا مملكة ماري والتي عثر فيها على العديد من المخلفات الأثرية، وضمها حمور ابي إلى مملكته. وعندما ثارت عليه أحرقها .

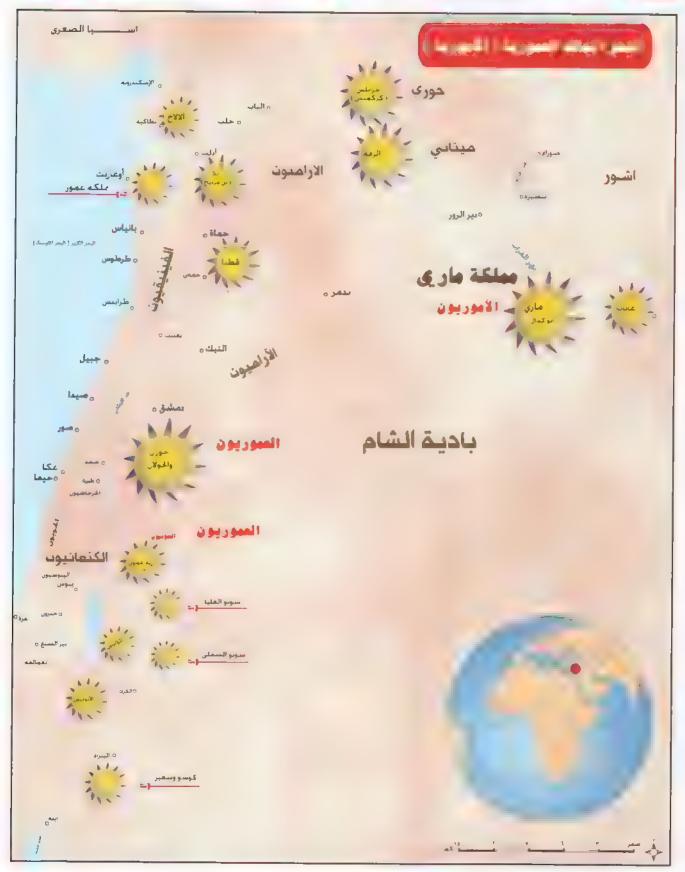
٢. مملكة إيبلا (إبلا) في منتصف الألف الثالث ق . م . سيطر عليها سرجون الأكّادي، لكنها سقطت تحت ضربات حمورابي سنة ١٧٥٠ ق . م .

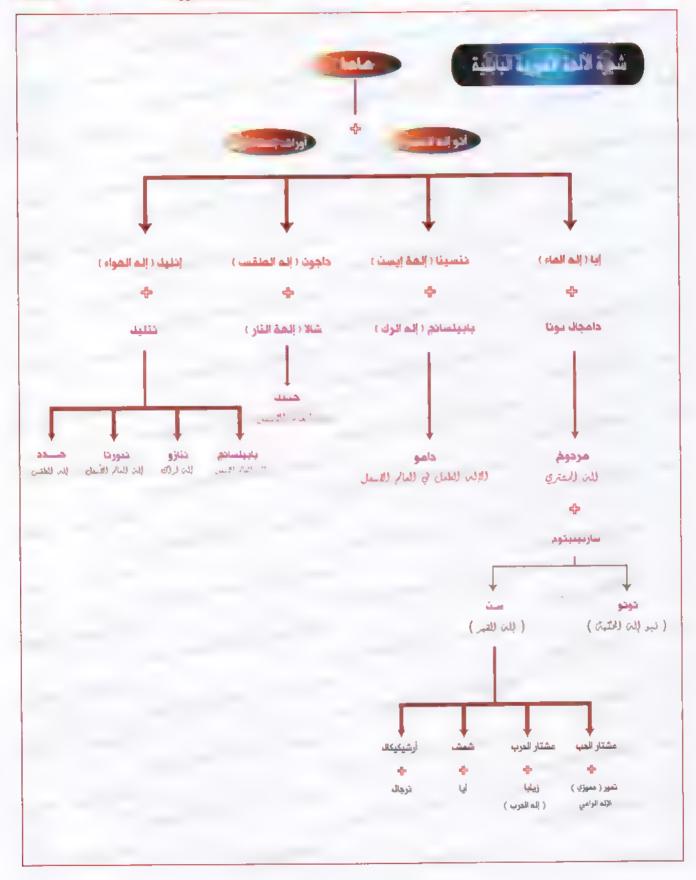
٣ مملكة آلالاخ بتل عطشانه السورى .

٤ - مملكة عمورو (أمورو)، وكانت تحتل السهل الواقع على امتداد نهر العاصي. وممالك أخرى مثل: كركميش وتوتول وشوتو العليا والسفلى وكوشو وسعير وباشان وعمون ومؤاب وآدوم وهذه الممالك الثلاثة الأخيرة: هي ممالك خليط من الجذور الأمورية والعناصر الآرامية. انظر الخارطة.

كان الأموريون على اختالاف مدنهم وقراهم، يقيمون لآلهتهم المعابد المناسبة ويهتمون بها . فالهياكل الأمورية في الصحراء عبارة عن أحجار منتصبة عمودياً تقدم لها فروض وطقوس العبادة وتسمى بـ (هياكل العراء) . وهم بذلك يشبهون ما كان الكنعانيون يتعبدونه في الأماكن المرتفعة والعالية. أما المعابد الأمورية التقليدية في المدن فكانت ذات تصاميم متقاربة يشكل ما يعرف بـ (المعبد المزدوج) . وفي إيبلا السورية عثر على على مجموعة من المعابد التي تعود للألف الثاني ق م م حيث شيد أحد المعابد على الطرف الغربي لرابية المدينة وهو ثلاثي الشقق حيث تتابع خلف بعضها بدءاً من الباب الرئيس في الجنوب وتشكل ثالثتها المصلى لذلك نجد أن المعابد الأمورية الشامية تأثرت بأسلوب بناء البيوت والهياكل المقدسة في أرض الشام . د . خزعل الماجدي، سلسلة التراث الروحي للإنسان (٢) المعتقدات الأمورية . ص ١١٠ ـ ١١٠ . إضافة إلى ص ١٦ الجدول .

الديانة الأموريــة









الديابم الأمورسة





كانت عقائد إببلا وآلهتها تتوسط مفهوم الإله «أنليل وأنكي ، في أكّاد، ومع الإله أيل في كنمان ولفة إببلا كانت واحدة من اللهجات التي يمكن وضعها تحت التسمية العربية، وكانت تكتب بالخط المسماري السومري مثل لهجة أكّاد، وإن لهجة إببلا تقف في منتصف الفارق بين لهجتي أكاد وكنمان .



اليبلا، مدينة أثرية في شمالي سوريا اكتشامت عام ١٩٦٨ م، من قبل نعثة أثرية بيطالية في موقع تل مرديح. تبلغ مساحه الموقع ٥٦ هكتاراً جنوب مدينة حلب في الحفريات التى أحريت في الموقع عام ١٩٦٥م، تم اكتشاف الأرشيف الملكي لمدينة إبيلا، ويضم ١٤٠٠ محطوطاً على رُقُم (ألواح فحارية) تعاود إلى الألب الثالث قبل الميلاد، تدين محطوطات إبيلا، المكتوبة باللعة الساومرية القديمة، أن المدينة كانت مركزاً تحارياً هاماً وأنها كانت مستقلة ويحكمها ملك. كما تكشف المحطوطات عن وحود حصارة قديمة في شمال سوريا كانت تنافس حصارات مصر وبلاد الرافدين في الألف الثالث ق م

الأراسيــون

خرجت موجات بشرية جديدة من جزيرة العرب في حوالي الألف الثالث ق . م .، عرفت بالموجات الساميّة، كان من أبرزها الآراميون، حيث استوطنوا الأجزاء الوسطى والشمالية من بلاد الشام، وبعد استقرار الآراميين فيها؛ تأثروا بحضارة الكنمانيين (الأمورية والفينيقية واليبوسية ...) وأنشئوا ممالك مدن كثيرة متفرقة، حيث اكتسبت هذه المالك الأرامية أهمية كبرى لوقوعها على طريق المواصلات الرئيس بين بلاد الرافدين وسواحل البحر المتوسط. لكن ما يميب هذه المالك أنها لم تتحد مع بعضها البعض بل بقيت متفرقة مثل الممالك الكنمانية والفينيقية . إلا أن آرام دمشق الذي تأسست في أواخر القرن الحادي عشر ق. م، ظلت أعظم هذه المالك الأرامية قاطبة، حيث عاشت صراعاً عنيفاً بينها وبين اليهود، استطاع ملكها بنهدد الأول أن يفرض الأتاوة عليهم، بينما وسع الملك حزائيل مملكته في شرقي الأردن حتى وادي الموجب الذي ينتهي إلى البحر الميت، ثم تمكن الأراميون بعد ذلك من تكوين دويــــلات عديدة في مختلف أنحاء الشرق الأدني، ابتداء من دولة سمأل وعاصمتها زنجرلي في أعالي سوريا. ثم تعددت الدويلات الأرامية في سوريا بزعامة دولة آرام الكبرى "أبمريشو" وعاصمتها انشام أي "ريش آرام" وهي دمشق. وانتي سبق الحديث عنها . وآرام حماة، وآرام بمحاض (حلب)، أما في أعالي بين النهرين، فهناك دويلات عديدة، منها نائيري و بيث زماني و بيث بخياني و بيث أديني و الدويلات الأخرى المنتشرة في أواسط بين النهرين وفي أقصى جنوبها، أي في المنطقة التي سميت بلاد البحر (الأهوار). و كانت هذه الدويلات تتحالف أحياناً ضد عدو مشترك، وأحياناً أخرى تُعير خدماتها للبدول الكبرى ضد دويلات آرامية أخرى ١ وكان ضعفها يكمن في عدم اتحادها لتكوين إمبراط ورية كبيرة شأن الإمبراط وريتين الأشورية والبابلية. و كانت تارة تؤدي الجزية للأشوريين، و طوراً تتجاهل وساطتهم و تعيش في شبه استقلال أو حكم ذاتي... و قد أسهم الأراميون، بتحالفهم مع البابليين، في إسقاط الدولة الأشورية سنة ٦١٢ ق . م بعد أن استطاع حزائيل ورصين بتزعم تحالف المالك الأرامية ضد الفزو الأشوري على بلادهم. كما أسهموا كذلك في إسقاط الدولة البابلية سنة ٥٣٩ ق.م.، بالتعاون مع الفرس. و بعد سقوط الإمبراطوريتين الآشورية ثم البابلية، ظل الأراميون في مواقعهم، و عرفوا أن يتكيفوا مع مختلف أنواع الشعوب التي تعاقبت في احتلال هذه المناطق.

بلاد آرام

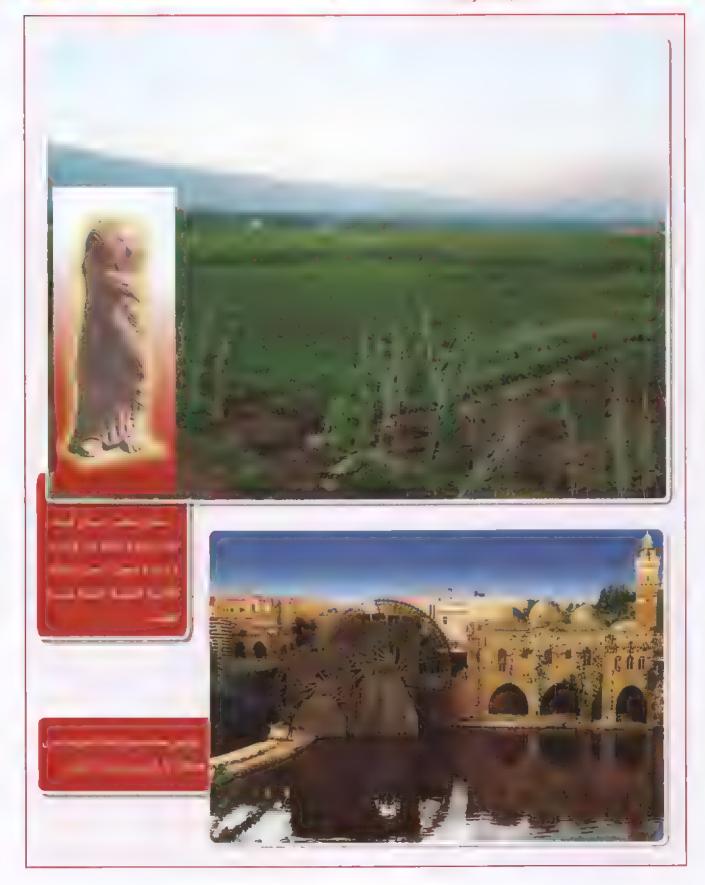
تعني الأراضي العالية وذلك بالنسبة للرافدين أو هي تعني الأراضي المرتفعة الجبلية.

همصطلع آرام النهرين كما ورد هي العهد القديم إنسا يمني الأقسام الشمالية من الرافدين وبالتحديد المنطقة الواقعة بين منبع البليخ وحتى الفرات، ولقد عرفت باسم بين النهرين أو "مينروبوتاميا" ومركزها "حران". وكان بولوبيوس ٢٠٠-١٥٠ق.م المؤرخ الإغريقي أول من أطلق هذه التسمية. على أن الآشوريين هم الذين أطلق وجمعهم أرومو وأرام و وجمعهم أريمي على بلاد أرام وعلى سكان تلك



مرسيم لحر ائييل ملك مملكة دم<mark>شيق</mark> آرام ، م ، د ، حزعل اللحدي





الديانة الارامية

منذ ظهور الآراميين الأوائل في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، وهم مستقرون على عبادة إله واحد وثني ولم يكونوا يعرفون سواه، وهو الإله (حدد). وهذا التوحيد لم يبق طوال تاريخ الآراميين صامداً نقياً دون أن تشوبه عقائد التعدد والتفريد وخصوصاً بعد أن احتك الآراميون بالأقوام المجاورة لهم كالآشوريين والحوريين والحثيين والبابليين والكنعانيين. فقد بقي الإله (حدد) هو الإله الأعظم للآراميين، بعد أن كان الأوحد. (فحدد) في الآرامية يقابل وحد، حيث تعني كلمة حدد بالآرامية الواحد الأحد. من عند أن كان الأوحد. في قلت: علماً أن هذه الفترة كانت غنية بدعوة الأنبياء والرسل ولكن النمط الفرعوني كان يعم ذلك العالم وهذا ما حدث عند الآراميين.

ونتيجة لتعرض الديانة الآرامية للتأثيرات الآشورية والبابلية المستمدة بالتقاليد الكنعانية، تبنى الآراميون عبادات ومعتقدات أخرى فقد اختلطت ديانات الآراميين ومعتقداتهم ولم يكن لهم شيء واضح خاص بهم. ويلاحظ التباين في الديانة الآرامية بشكل واضح في نصوص القرن الخامس قبل الميلاد في مصر حيث استقرت جماعة من المهاجرين والتجار الآراميين، بالإضافة إلى مرتزقة من اليهود والآراميين، حيث عبد هذا المجتمع المزجي حشدٌ من الآلهة تُبين لنا النقوش من بينها الإله نابو والآلهة بانيت من بابل والأرباب الآراميين بيث إيل وعناة بيث إيل، وملكات شيمن (ملك السماء) . ويظهر الإله بيث إيل في اسمين لربين آخرين لا يقلان شعبية ، هما إشم بيث إيل وحرم بيث إيل ، مسم م دس مد الشير المال السماء) . ويظهر الإله المس المال المنالدين المنال





يتألف هيدا النصل الارامي من ٢٣ سيطراً أفقياً، ويظهر أنه استدراكاً على النص الأكَّادي الاشوري السيماري، الذي ذكرناه عسد الحديث عن الديانة الأشورية، إلا أن هذا النص كتب خلف السابق، وهو في واقع الأمر ترجمة للنص الأكّادي الأشوري الآنف الذكر .

ههدا النص الأرامي بتناول هدد (حدد) يسبعي باسبمه الأرامي "هدد منقدي "واسلم أننه "شمش بورى "وهو اسلم شائع هي لهجات عديدة، ولعله هنا باللهجة الأشورية ، ويحتمل أنه كان رعيماً محلياً عينه الأشوريون في عرشه أما الاين فيلقب حاكماً في الاشورية وملكاً هي الأرامية ،

أما تاريخ النص فإنه يعود إلى منتصف القرن الناسع قبل المبلاد ، وهو بدلك يعشر أقدم بص في الارامية الموجودة بين أبدينا حتى وقتنا الحاصر ومن خلال النص يتصبح أنه يُمُحَد هدد في كلتا اللعتين في صبيعة عائباً ما تستخدم في تمحيد داد في النقوش الأكّادية في لعراق القديم ويلقب الإله با مفتش مياه السبعاء والأرص و والذي سيك لخصب ويمنع المرعى و لحقول البدية إلى كل البندان وهدد هو الذي بعد الالهة أحوته، بالسكينة والربق والدي سيكانو العظيم، إله رحيم الله تصبعه حصائصته الإلهبة الأعلام في عند في ونسيم الله العاملة المعاملة إلها للعاملة والطقس ؟ 1.

سُبهبت هذه اللغة نسبة إلى الشعوب الآرامية التي كانت تقطن الهضبة السورية وبعض مناطق الهلال الخصيب، وهي لغة سامية 'إلا أنها تختلف بأسلوب الكتابة عن شقيقتها الأكّادية المسمارية، فهي لغة أبجدية هجائية سهلة النطق والتدوين، أن أقدم النصوص التي عثر عليها تعود الى القرن العاشر قبل الميلاد، وعندما تغلفل الأراميون في المقاطعات الكلدانية والبابلية في الجنوب، وفي أجزاء عديدة من الدولة الآشورية في الشمال، استحسن المواطنون في هذه البلدان (الآشورية والبابلية الكلدانية) هذه اللغة ووجدوها سلسة وسهلة الأستعمال ، لا بل فضلوها على لغتهم الأكّادية، فأخذت هذه تدريجياً مكانة اللغة الأكدية فأصبحت منذ القرن السابع قبل الميلاد؛ لغة التخاطب والتفاهم بين شعوب الهلال الخصيب إلى أن حل القرن السابع قبل الميلادي حيث بدأ القتح الإسلامي المجيد على أيدي صحابة أن حل القرن السابع الميلادي حيث بدأ القتح الإسلامي المجيد على أيدي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتوجيه من الخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، حيث بدأت اللغة الأرامية تتراجع تدريجيا أمام اللغة المربية – لغة الفاتحين صحتى انزوت اللغة الآرامية في حدود القرن الرابع عشر الميلادي في القرى حتى انزوت اللغة الآرامية في حدود القرن الرابع عشر الميلادي في القرى وشمال المراق وفي الكنائس والأديرة .

فاللغة الأرامية بحكم تداخلها وتقاطعها مع لغات الأقوام المختلفة في الشرق الأدنى، نتج عنهالهجات مختلفة على النحو التالى:

الأرامية الشرقية: هي لغة القبائل الآرامية التي غزت بلاد ما بين النهرين - حوض دجلة والفرات - وقد تأثرت كثيراً باللغة الأكادية، فأخذت منها وأعطت لها الكثير من المفردات. وتنقسم هذه اللغة الى أربعة فئات:

١ الأرامية اليهودية البابلية وهي اللغة التي كتب بها التلمود البابلي .

٢ المندائية وهي لغة الصابئة المندائيين في جنوبي العراق.

السريانية هي اللهجة النصرانية للآرامية الشرقية التي تم تطويرها في منطقة
 الرها الآرامية، إلى لغة أدبية مزدهرة لاسيما بعد أن اتخذتها الكنيسة لغة الطقوس
 والآداب.

السريانية الحديثة - السوادية - وهي لغة النصارى المراقيين وجماعة أورمية
 ومنطقة طور عابدين في تركيا.

أما الأرامية الغربية يمكن تصنيفها إلى أربع فئات:

١ الأرامية اليهودية الفلسطينية .

 الآرامية السامرية وهي مزيج من الآرامية والعبرية ومن آثارها الترجوم السامري.

٣ الأرامية النصرانية الفلسطينية .

الأرامية الغربية الحديثة وهي لغة قرى دمشق (مملولا وصيدنايا وجبعدين) .

(TES)

بعد سقوط بابل عام (٥٣٩ ق.م) انتهت آخر دول الرافدين حيث ساد صراع القوى المضمى على الساحة: الإيرانيسون والإغريق والرومان، حتى تمكن آخيراً الفرس الأخمينيون الإيرانيون من فرض سيطرتهم ابتداءً من القرن الثالث حتى الاسلامي المبين طيلة أكثر من (١١) قرناً ظلمت المنطقة محكومة من دول تختلم عنها دينياً ولقوياً، ورغم مصاولات الإيرانيين حلال قرون السيطرة من فرض لفتهم الغارسية وديانتهم الزرادشية على المراقية إلا أن المراقييين ظلوا على على المراقية ولغتهم الأراديد.

همنذ قبل المسلاد تمكنت اللغة الأرامية أن تصبح لفة العراقيين، والسسوريين، والأرامية كما هو مبين في هذه الصنفحة لفقة سامية تكونت من التقاء اللفتين الأكادية العراقيية والكنمانية السورية في سوريا التاريخية "لبنان وفلسطين والأردن وسوريا"

هروع اللقة الأرامية،

لما كانت اللغة الأرامية السريانية : ثمة أمم متصددة منذ القدم لم يكن من المكن حفظ هذه اللمة من التشعيب، إلى لهجات شتى بعسب قابلية كل شعب من الشعوب المختلفة المتكلم بها، لذلك شرى فروقاً عظيمة حي لهجات من لا يستطيع المتكلم بلهجه يسوى مثلاً أن يعهم المتكلم بلهجه الشام، ولا هذان يستطيعان أن يعهمان المتكلم بلسان علسطين، الأمر الذي أثبته علماء هذه اللمة ونرى بعض الأدياء والمؤرجين يصنعون مستة عشر ولا عدة لهجات مكتوية، فبعصهم يقسمها المروع إلا عدة لهجات مكتوية، فبعصهم يقسمها المروع وهي

١ = الماثوية . ٢ - المانداثية . ٢ - البيطية ،

أيهودسة . ٥ - المسامرية . ١ - المسريانية .
 وبعض هذه اللهجات انقرص مند أرمان سحيقة ولا

يعرف لها أثر الداء للا بيت الصدا الباء الإ











Topped Still Edward I page 1

كان الكهنة الأراميون يتفاوتون في مهامهم وطبقاتهم، ويصعب تقسيمهم حسب الآلهة الذيئ يخدمونها فمثلأ كاهن الإله (القمر) (سنزيرابني) يظهرالكاهن وهو يخطو نحو اليمين ويرتدى ثوبا ذي طيات وينتهى بنهايات متموجة أو قطع صغيرة وهو يحمل بيسراه رمزاً من رموز الكهانة، ويرفع يده اليمني مباركاً. ولا شك أن هذا الكاهن كان يدؤدي طقوساً دينية، وقد وجدت عليه كتابة آرامية هده ترجمتها: ((التي لسن زیری بن کامن شهر بالتیرب مات، وهذه شاهدته وجثته ، وأنت يا من ينقل الشاهدة والجشة من مكانها فإن شهر وشمش ونكال ونسكو ينسخون اسمك وأثرك من بين الأحياء . يميتونك موتاً فبيحاً ويقتلونك ويبددوا زرعك ، وإذا صنت هذه الشاهدة وهــنه الجثة، فإن الآلهة المذكورين يصــونون الـذي لك)، ولا شلك أن كهنــة الإله (حدد) كانوا أكبر الكهنة ، وينقسم الكهنة إلى الوظائف التالية :

الجامر: وهو اسم الكاهن بصفة عامة،
 ويبدو من اسمه إنه كان يعتني بالطقوس.

كمر: وهويقترب من اسم ووظيفة
 السابق.

الحاري وهو الكاهن الذي ينظر في أمور العامة، ويبدو من اسمه بأنه المتبصر أو المتنبئ.

 الكهنة المنشدون: وهم الكهنة الذين يتزينون بحبل يحمل إشارة الصاعقة . د .
 خزعل الماجدي، المعتقدات الآرامية، ص ١٤٢ .



مدينة فكي روايات التاريخ في أرض الشــلم. حيث اجتمعت فيها قبائل كنعانينة و آرامية وقد أعطاها

الأراميون اسمها (تجمرتو) أي الأعجوبة أما البوناميون والرومان فسموها (بالميرا) سببة إلى النخيل . أنشات تجمر في البداية كمحطة

للقوافسل فني القرن الأول قبل الميلاد ثم خولت إلى موقع روماني ثم مركر معاطعه فني الإمبراطورية الرومانية في المرن الأول لليلادي اردهرت نجر في عهد

الملك أدينة أوديناتوس) الذي كان موالياً للرومان واستنعاد الأراضي التي فقدتها الإمبراطورية من الفرس بعد اغتيال أذينة. تولت زوجته ربوب الحكم. كانت ربوبيا نظمح
إلى توسيع نفوذ بملكه بدمر الى اسببا الصعرى ومصر الا أن طموحانها النهت في حربها مع الإمبراطور الروماني بالندي احمل بدمر عام ١٧١ م ودمرها وسدق ربوبيا أسيرة
إلى روما من أمم الأثار النافية في المدينة معدد بن شبيد في القرن الأول المبلادي وبنوستطه فيكل ومديح رجزفته رومانية بحيظ بالحيد أروفة وفي المعيد في المرية الثلاثة الكبرى وسيسمه مؤلف من قده مردانة بصور الكواكب السبعة معيد بعلسمس سي عام ميكل فيه محر بن يحتوي الشبعانيان معدد بن و كبين لعبادة الإليان المرية أبيانا الألهة وأوبعة و أرينها لم يبق من أخواء من الأعمدة ويجو أن رواقاً كان يحيط بحرم المهيدة دم الموردة وهد قيد قيد قيد، يرتارة إلى مدينة تدمر ومتحمها والتقطت فيها مجموعة من الصور المعيسية وقد قهد، يزيارة إلى مدينة تدمر ومتحمها والتقطت فيها مجموعة من الصور المعيسة في شعد بنواة الألهة وأن مدينة تدمر ومتحمها والتقطت فيها مجموعة من الصور المعيسة



الدبانة البيطية



لاسد قائل عربية عاشت في المطقة الواقعة من المراق وسورما والأردن. حامو إلى منطقة لتتراء في لأردن واستولو عليها من الادوميين . حيث وجد الأساط في المتراء الحالية مستقراً لهم يجربون فيها بصائعهم ويحتمون من احافها وقد وصل الأساط إلى مرحلة متقدمة من الرقي قبل احتلال الرومان لمدوريا عام 70 ق.م، حيث توسع نمودهم ليصل إلى شرق وحدوث فلسطين ودمشق وإلى مدائن صالح وبائت ثروة الاساط مثار حسد، وطمع فيها احد قاده الاسكدار الترومان لمدوريا عام 70 ق.م، حيث توسع نمودهم المساطين ودمشق وإلى مدائن صالح وبائت ثروة الاساط مثار حسد، وطمع فيها احد قاده الاسكدار الترمان المتورة و نقصوا على المدينة وبهبوا المدورة والمدور المدورة والمسادر والمدورة والمدو



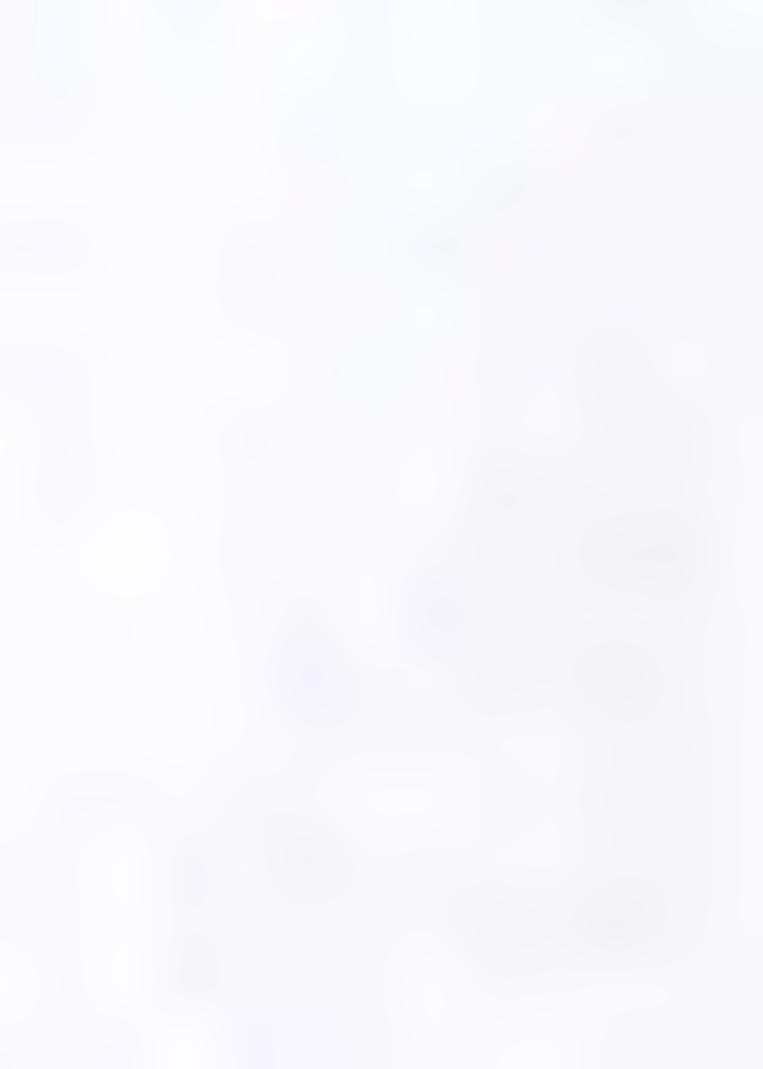
- ١. المعتقدات الآرامية ، د . خزعل الماجدي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ، الأولى ٢٠٠٠ م .
 - ٧. المعقدات الأمورية، د . خزعل الماجدي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط . الأولى ٢٠٠٢ م .
- ٣. المعتقدات الكنعانية، د ، خزعل الماجدي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ، الأولى ٢٠٠١ م ،
- ٤. الأثار والمواقع السياحية في الأردن، أ. عايدة الصلال، مكتبة الإمام علي للنشر والتوزيع، الزرقاء، الأردن، ط. الأولى
 ٢٠٠٣، ٢٠٠٢ م.
- ٥. صراع الممالك في التاريخ السوري القديم مابين العصر السومري وسقوط المملكة التدمرية،د . عبد الله الحلو،
 بيسان للنشر والتوزيع، بيروت لبنان ١٩٩٩ م .
 - ٦. المدخل إلى قصة الكتابة في الشرق العربي القديم ، د ، عدنان البني ، مكتبة دمشق ٢٠٠١ م ،
- ٧. موسوعة تاريخ الأديان، الكتاب الثاني (مصر ـ سورية ـ بلاد الرافدين ـ العرب قبل الإسلام) تحرير فراس السواح ـ منشورات دار علاء الدين، دمشق ـ سورية، ط . الأولى ٢٠٠٤ م .
 - ٨. الحضارات ، لبيب عبد الساتر ، دار المشرق ، بيروت لبنان ، ط. الخامسة عشر ، ١٩٩٩م .
- ٩. المنهج الواضح في التاريخ ، (حضارات شعوب العالم القديم)، تأليف سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع.ط. الأولى ٢٠٠٠م.
- ١٠ المصور في التاريخ، الجزء التاسع، (حضارات العالم في العصور القديمة والوسطى، تأليف شفيق جحا، وبهيج عثمان، ومنير البعلبكى).
 - ١١. موسوعة الكتاب المقدس، دار منهل الحياة ، منصورية المتن لبنان ، ١٩٩٣ م .
- 17. قاموس الكتاب المقدس، تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، هيئة التحرير، د ، بطرس عبد الملك ، و د ، جون الكساندر طمسن ، و أ ، إبراهيم مطر ، دار مكتبة العائلة بالقاهرة، ط ، الثالثة عشرة ،
 - ١٣. تدمر (أثرياً تاريخياً سياحياً) بقلم د. عدنان البني و أ . خالد الأسعد ،، ط ، الرابعة ٢٠٠٣ م ،
 - ١٤. موقع الرابطة الأرامية على الشبكة العنكبوتية .
 - ١٥. مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية عن حضارة الأنباط.



أطلس الأحيان



الدبانة الفرعونية



موجز تاريخ مصر القديم

يمكن تتبع تاريخ مصر الفرعونية من تقسيمات المؤرخين القدامى أو المحدثين فقد قسم المؤرخ المصري القديم مانيت ون تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة حكمت مصر على التوالي واختلفت مواطن حضارتها بين أهناسيا وطيبة ومنف وأون، أما المؤرخون المحدثون فقد قسموا تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

هي الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة .

في عصر الدولة القديمة ٢٩٨٠ق.م - ٢٤٧٥ق.م

تطورت الحضارة المصرية فتبلورت مبادئ الحكم المركزية والإدارة واستقرت خصائص الطابع المصري في فنون النحت والنقش وأساليب العمارة وشهد عصر هذه الدولة بناء أول هرم (هرم سقارة) وبداية عصر بناة الإهرامات ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهري لتجارة منتجاتهم.

في عصر الدولة الوسطى ٢١٦٠ق.م - ١٥٨٠ق.م

ساد البلاد الأمن والرخاء وازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية وانتج المهندسون المصريون تراثاً عمرانياً رائعاً؛ انتشر في الأقصر والفيوم وعين شمس.

في عصر الدولة الحديثة ١٥٨٠ق.م- ١١٥٠ق.م

شهد عصر هذه الدولة مجد مصر الحربي في عصورها القديمة وامتدت إمبراطورية مصر من نهر الفرات شرقاً إلى الشهلال الرابع على نهر النيل جنوباً وفي عصر هذه الدولة الإمبراطورية تمتمت مصر برخاء وثروة ... وغدت عاصمتها طيبة مركزاً حضارياً وعاصمة للعالم تتدفق عليها خيرات إفريقيا وآسيا وجزر البحر المتوسط ويفد إليها كل عام رسل البلاد التي تحت سلطانها يحملون قدر استطاعتهم من ذهب وفضة وبدت طيبة في عهد الملك تحتمس الثالث في أبهى صورها وازدانت بالمعابد والهياكل والمسلات والتماثيل... وعرف المصريون خلال حكم الملك -أخناتون - التوحيد الديني عندما دعا هذا الملك إلى عبادة إله واحد ورمز له بقرص الشمس وانشأ للبلاد عاصمة جديدة سماها اخيتاتون ومع انشغاله بنشر منهبه الديني الجديد سادت فترة ضعف في البلاد وكثر عدد الوافدين إليها من الأجناس الأخرى وخاصة الآسيوين والليبيين، واستطاع قائد ليبي يدعى شيشنق عام ٥٤٩ق. م أن يقضي على حكم الأسرة الـ٢١ الآسيوين والليبيين، واستطاع قائد ليبي يدعى شيشنق عام ١٦٩ق.م) ثم احتل الآشوريون مصر عام ويحكم البلاد ثم حكمها من بعده ملوك من النوية (٢٢٧ق.م - ٢٦١ق.م) ثم احتل الآشوريون مصر عام طردوا منها خلال حكم الأسرة الـ ٢٨ ولكن عادوا مرة أخرى لاحتلال البلاد عام ٢٤٢ ق.م، وظاوا فيهاحتى طردوا منها خلال حكم الأسرة الـ ٢٨ ولكن عادوا مرة أخرى لاحتلال البلاد عام ٢٤٢ ق.م، وظاوا فيهاحتى نهاية حكم الفراعنة الذى انتهى مع الأسرة الـ٢١ ودخول الإسكندر الأكبر لمصر .







اولا: تعددت الأنهاة التي عبدها المصريون القدماء ، همند أن كانت البلاد مقسمة إلى أقاليم (27 إقليماً) قبل توحيدها على بد "مينا"، كان لكل إقليم معبوده الخاص، يقيمون له المعابد، ويصنعون له النماشل، ويلتمون حوله في الأعياد، فقد عبد أحد الأقاليم (الصقر) رمز القوة، وإقليم آحر عبد (البقرة) رمز البر والحنان، وقد س فريق آخر الشمس ... وهكذا . وعندما كان يرداد شأن مدينة أو دولة كانت تنتشر عبادة إلهها. مثل عبادة الإله "بتاح" Ptah في منف عاصمة الدولة القديمة، وعبادة الإله "أمون" في عصر الدولة الحديثة .

تصعد روحه إلى السماء وصوروها على شكل طائر، وأن جسم الإنسان النا الله الدفن عادت إليه الروح من السماء. فالموت تصعد روحه إلى السماء وصوروها على شكل طائر، وأن جسم الإنسان إذا ظل سليماً بعد الدفن عادت إليه الروح من السماء. فالموت في نظر المصريين القدماء لم يكن هو النهاية، فبعده يحيا الإنسان حياة جديدة. فلأثر عقيدة البعث والحلود في حياة المصريين الهتم المصريون بعقط حثث الموتي عن طريق تحنيطها، ووصعها في قبور حصينة (مما دفعهم أن سه ذهر مات لصحمه) . فالثا: الاعتقاد في الحساب بعد الموت معاكمة الموتي مردية حفائرية من "طيبة" ترجع لحوالي عام ١٠٢٥ ق.م . ويظهر فيها الإله "أنوبيس" وهو يزن قلب الميت بميز ان العدائة، بينما الإله "أوريريس" إليه الموتي (على اليمين) يتابع المحاكمة . فأمن المصري القديم أن الروح تتمرص بعد الموت لحاكمة تتناول ما أناه الميت في دبياه من حسنات وسيئات، فيجازى المعسن على المصري القديم أن الروح تتمرص بعد الموت المحكمة مؤلمة من ٢٢ قاضياً ؛ يمثلون أقاليم مصر ، وعلى رأسهم الإله أوزيريس إله الموتي، وكان قلب الميت يوضع في إحدى كمتي ميران، وفي الكفة الأخرى توصع ريشة تمثل الإلهة "معات" Maat إلهة الصدق والعدالية وابنية الإليه "رع"، فإن خفت موارينه كان ذلك دليلاً على أنه طاهر فيكون مصيره الجنة التي يعتقدونها، أما إذا تقلت مورزينه كان دلك دليلاً على أنه اثم فيساق إلى عذاب الجعيم، واعتقاد المصريين القدماء في الثواب والمقاب في الأحرة، نتيجة والتبرؤ من أعمائهم السيئة،

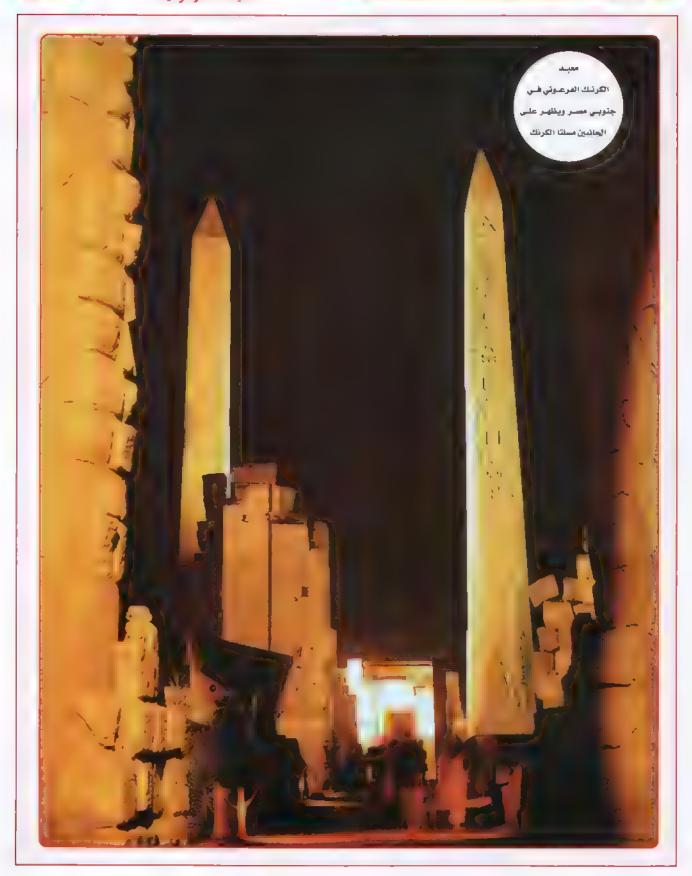
رابعا: السمو إلى الوحدانية الشكلية: اتجه المصريون القدماء في عهد "أخناتون" أحد ملوك الدولة الحديثة نحو التوحيد، واعتقدوا أن الله واحد لا شريك له، كما اسلفت لإثر دعوة الأنبياء عند البعص وإن انحرف الناس في مفهوم الوحدانية، فقد اعتبر "أخناتون" أن هذا الكون له إله واحد هو قرص الشمس "أتون" Aten الذي يرسل أشعته على سكان الأرض فيحمل لهم النور والحياة، وللاله "آتون" الجديد بُنيت المابد المفتوحة للسماء .

أثر الدين هي حياة المصريين القدماء الولا العقيدة الدينية لما حلف لنا المصريون القدماء تلك النعاذج الرائعة في العمارة والفن والأدب، هعقيدتهم في البعث هي التي جعلتهم يحنطون حثث موناهم، مما أدى إلى بروزهم في علوم الكيمياء والطب، وكان للدين أشره في از دياد نفود رجال الدين في بعض الأحيان، حتى تمكنوا من السيطرة على الحكم والوصول إلى العرش، كما أن اعتقاد المصري القديم في وجود الهة تحكم على أعماله، دفعه إلى العمل على إرضاء الألهة نشتى الطرق ومختلف الوسائل، بتصرف عن موقع تاريخ مصر القديم ،



الدبائم المرعوبية









ر دالتارة فيسورالتغييظ ﴾

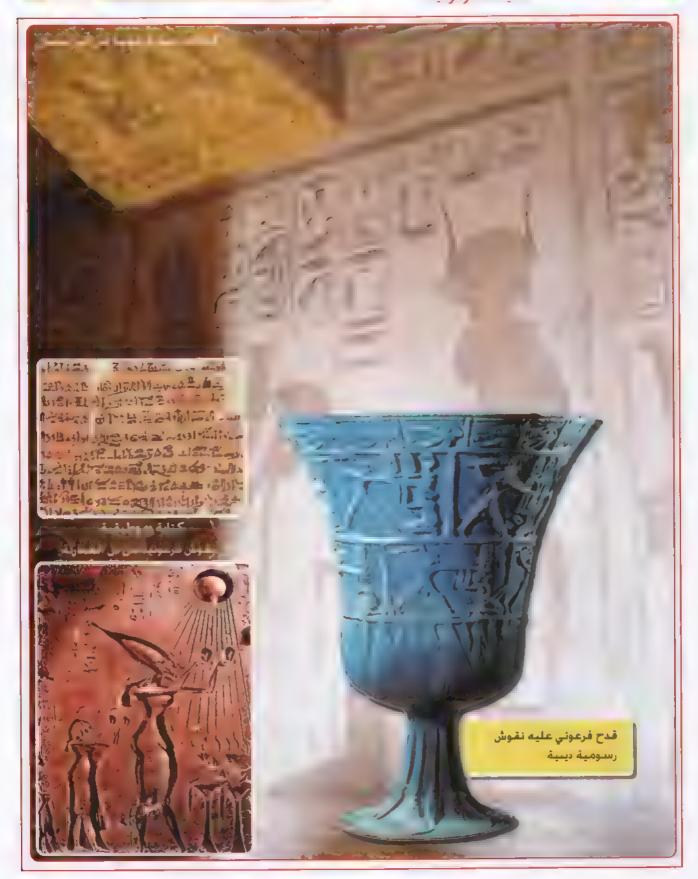
اهتم المصري القديم بتسجيل الضروريات؛ بدءً من أصغر حدث إلى أعظم ما يمر به، فدوّن طريقة معيشته ماراً بمشاكله اليومية والأفكار التي تراوده . كما دون بعض النصوص الأدبية لكنها لم تصل إلينا كاملة، أما النصوص الدينية التي كانت منتشرة في المقابر . فهي أكمل شيء وصل إلينا . وبسبب ذلك اهتم المصري بالكتابة اهتماماً شديداً وعمل على تطويرها لتناسب احتياجاته وظروفه .

أما أصل الكتابة عندهم شأنه مثل نظائره بين الأمم القديمة ، حيث بدأت الكتابة على هيئة صور ، حيث ظل المصريون يستعملون الصور لمترة طويلة ، أما الأمم الأخرى فقد طورت كتابتها إلى رمور ، و كانت حضارة سومبر (جنوب العراق) هي التي سيقت المصريين إلى أصول الكتابة بالرموز ، ومنها ظهرت الكتابة الهيراطيقية (الخط الكهنوتي) التي كان المصريون يستخدمونها في الأغراض الدينية و أول منا ظهرت الهيراطيقية كان هساك اختلاف بينها و بين السومرية ثم حدث تطور على الكتابة الهيراطيقية حتى فقدت أي تشابه بينها وبين أصولها. أمنا الهيروغليمية فهي كتابة طهرت بعد ذلك ، كانت تستخدم للأغراض الدنيوية و كانت تعتمد على الصور لا .

ثم تطورت الكتابة الهيراطيقية بعد دلك إلى كتابة أسرع منها وأصبعب قراءة سبميث بالديموطيقية (أغراض دنيوية) وظلت مستعملة حتى العصر المسيحي .

ثم هجر المصريون الديموطيقية (. بسبب خطوطاتها المعقدة أو سبب اخر ؟ وكتبوا اللغة المصرية بحروف يونانية ثم أضافوا بضعة حروف مشتقة من الهيروغليمية لتمثل الأصنوات التي لا توجد هي اليونانية وسميت بالقبطية وظلت مستخدمة حتى القرن ١٧ م ، ولا تزال تستخدم هي طقوس الكنيسة القبطية إلى يومنا هذا (.
وكانت الهيروغليفية تكتب من اليمين إلى البسار أو العكس أحياناً، أو من أعلى إلى أسفل أما الهيراطيقية والديموطيقية كانتا تكتبان من اليمين إلى البسار دائهاً .





هال تعالى ، وسادى فرُعُولُ في قَوْمه قال وفوم أليس مي ملك مصر وهده اللهار تَجُري من تحتي فلا تتصرُون * أَمُ أَ خَيْرَ مَنْ هذا الَّدي هُو مهِينَ ولا يكادُ لِمِينَ * فَعُولًا أَهْيَ عُلِيَّهُ أَشُورَةٌ مِنْ ذَهُبُ أَوْ جَاءً مَعَهُ الْهَالْتَكَةُ مُقْتَرِينَ * فَسَنَحْف قَوْمهُ فَاصَاعُوهُ بَهُم كَالُواْ قوم فاسقين * فعَمَ آسَعُوه التَّقُفُ مَنْهُمْ فَأَعُرِفُنَاهُمُ فَحَعَلْنَاهُمُ سَلْفًا وَمُثَلًا للآخِرِينَ ، الذِحرف .

يقول تعالى محبراً عن عرعون وتمرده وعتوه وكمره وعياده. أنه حمع قومه عيادى فيهم متبححاً مفتحراً بملك مصر وتصرعه فيها «أليس لى مُلكُ محبّ رَوَهَ وَهُ وَالْمَالِيَّةُ وَالْمَالِيِّةُ قَدُ كَانَتُ لِهِم جِنَاتُ وأنهار ماه «أهلا تُبصرون «القصص ٢٧ أي أهلا ترون ما أبا فيه مَن العطمة والملك، يعني موسى وأنباعه عقراء صعماء وهذا كقوله نعالى « فُحشّر فَدُى فعّل " رنكم لأعلى * ف خده الله كال لأخرة ولا وي « لنارعات ٢٧ م. وقوله » مُ " حير من هذا الذي هو مهين « الرحرف ٢٥ قال السدي يقول بل أبا حير من هذا الذي هو مهين « وهكذا قال بعض بحاة البصرة إن أم ههنا بععني بل ويؤيد هذا ما حكاه المراء عن بعض القراء أنه قسراها « مَا أن حير من هذا الذي هو مهين » يوسف عال المن حرير ولوصحت هذه القراءة لكان معناها صحيحاً واصحاً . ولكنها خلاص قراءة الأمصار فإنهم قرأوا « أُم أن حير من هذا الذي يعني صعيمه هو مهين «الرحرف ٢٥ على الاستعهام قلت وعلى كل تقدير فإنها يعني فرعون لعنه الله بذلك أنه حير من موسى عليه الصلاة والسلام، وقد كذب عبق وله هذا كدناً بيناً واصحاً . فعليه لعائن الله المتناعة إلى يوم القيامة ويعني تقوله مهين كما قال سفيان حقير ، وقال فتادة والسدي يعني صعيم وقال ابن جريره يعني لا ملك له ولا سلطان ولا مال « وَلا يَكَادُ يُبينُ » الرحرف ٢٥ يعني على الناه شيء من الحمرة حين وصمها هي عمه وهو صغير، وهذا الذي قال قالمة والمتناق والمناه كذب واختلاق، وإنها حمله على هذا الكفر والعناد وهو ينظر إلى موسى عليه الصلاة والسلام بعين كافرة شقية و والمناه وهو ينظر إلى موسى عليه الصلاة والسلام بعين كافرة شعيد وهو والسلام بعين كافرة شعيد . وقد كان موسى عليه الصلاة والعظمة والمهاء هي صورة يبهر أبصار ذوي الألباب.

وقوله: «مُهِينٌ " كذب. بل هو المهين الحقير خلقة وخلقاً وديقاً، وقوله: ، وَلاَ يَكَادُ يُبِينُ «الزخرف: ٢٥ افتراء أيضاً فإنه وإن كان قد أصاب لسانه في حال صحره شيء من حهة تلك الجمرة، عقد سأل الله عر وحل أن يحل عقدة من لسانه ليعقهوا قوله، وقد استحاب الله تبارك وتعانى له دلك عي قوله " قد أُوتيت سُؤلك بامُوسى عله ٢٣ ويتقدير أن يكون قد نفي شيء لم يسأل إرائته. كما قاله الحسن البصري وإنما سأل روال ما يحصل معه الإسلاع والإفهام، فالأشياء الحلقية التي ليست من همل العبد لا يعاب بها ولا يدم عليها، وهرعون وإن كان يمهم وله عقل، فهو يدري هذا، وإنما أراد الترويج على رعيته فإنهم كانوا جهلة أغيياء وهكذا قوله: « علولا أُنقى عليه أسورة هنيه الزخرف: ٣٥ وهي ما يجعل في الأيدي من العلي، قال الترويج على رعيته فإنهم كانوا جهلة أغيياء وهكذا قوله: « علولا أُنقى عليه أسورة هنيه الزخرف: ٣٥ وهي ما يجعل في الأيدي من العلي، قال الإن عباس رضي الله عنهما وقتادة وغير واحد «أَو جَاء مُعُهُ المُلاثكةُ مُقتريس « الزخرف: ٣٥ أي يكتفونه خدمة له ويشهدون بتصديقه، نظر إلى الشكل الظاهر ولم يفهم السر المثوي الذي هو أظهر مها نظر إليه لو كان يمهم، ولهذا قال تعالى « فلمّا عاسمُونا انتقمنا منهم فأعرفنا منهم أخممين» عقولهم عدعاهم إلى الضلالة هاستحابوا له « إنهم كانوا فؤما هاسقيس « النمل ٢١ قال الله تعالى « فلمّا عاسمُونا انتقمنا منهم فأعرفنا أمنهم أخممين الزحرف ٥٥ قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رصبي الله عنهما أسمونا أسحطونا، وقال الصحاك عنه عضبونا، وهكذا قال ابن عباس أيصاً ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جير ومحمد بن كعب القرظي وقتادة والسدي وغيرهم من المفسرين.

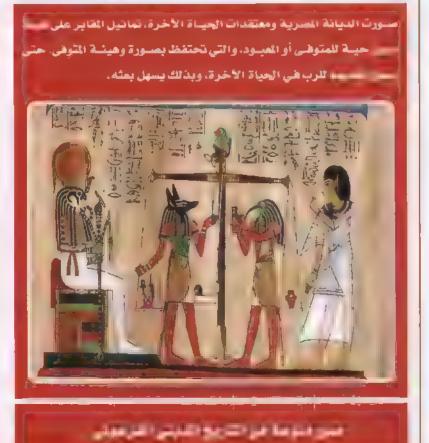
وقال ابن أسي حاتم حدثنا أبى، حدثنا عبيد الله من أحي امن وهب، حدثنا عمي، حدثنا ابن لهيعة عن عقبة من مسلم التحييي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وإذا رأيت الله تبارك وتعالى يعطي العبد ما يشاء وهو مقيم على معاصيه، فإما ذلك استدرح منه له الله عليه وسلم: وقلمًا واستقونًا انتقمنًا منهم فأعرفناهم أحمين «الرحوف ٥٥ وحدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمائي، حدثنا قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهات قال كنت عند عبد الله رصي الله عنه، فذكر عنده موت المعأة، فقال تحفيم على المؤمن وحسرة على الكافر، ثم قرأ رضي الله عنه و فلمًا واسمونًا استقمنا منهم فأعرفناهم أخمين الزخرف:٥٥ وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وجدت النقمة مع الغفلة يعني قوله تبارك وتعالى: و فلمًا واسمونًا انتقمنا منهم فأعرفناهم أخمين الزخرف:٥٥ وقوله سبحانه وتعالى: و عكماناهم من على المؤمن ومحاهد ومثلاً أي عبرة لن بعدهم، والله سبحانه وتعالى المؤمن للصواب، وإليه المرجع والمأب ابن كثير الدمشقى، تفسير سورة الزخرف، ج ٤ و ص ١٣١ - ١٣٢

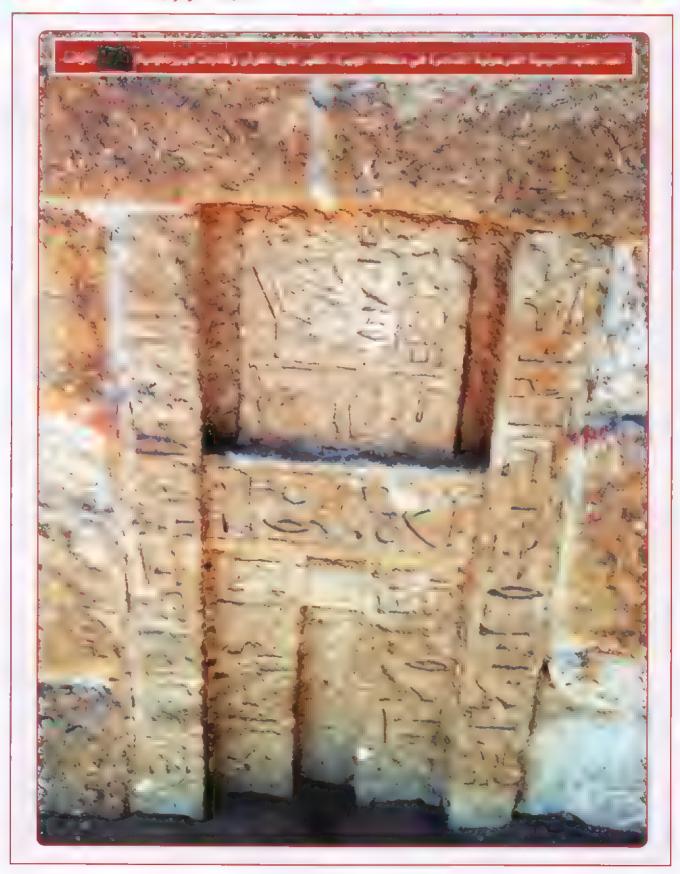


قال تعالى ، فالبوم سُخيك بيديك لتكون لِّـنُّ خَلِّمُكَ ءايَّةً «يونسن:٩٧ قال ابن عباس وغيره من السلف: إن بعض بني إسرائيل شكوا فيي موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسنده سوياً بلا روح وعليه درعه المعروضة على نجوة مسن الأرض وهو المكان المرتفع ليتحققوا موته وهلاكه ولهذا قال تعالى ، فَالَّيْــُوْمَ نُتَجِّيكَ ، يونس:٩٣ أي تُرقَعَكَ عَلَى نَشَــرُ مِنْ الأَرْضَ ﴿ بِيُدَتِكَ ﴾ قال مجاهد: بجسندك، وقال الحسن: بجسم لا روح فيسه، وقسال عبد الله بن شسداد: سسوياً مسحيحاً أي لم يتمزق ليتحقق ويعرفوه، وقال أبو منخر؛ بدرعك، وكل هذه الأقوال لا مناصاة بينها كما تقدم والله أعلم، وقوله، « لتَكُونَ لَنْ خَلْفَكَ ءايَةً » يونس، ٩٣ أي لتكون لبني إسبرائيل دليلا على موتك وهلاكك وأن الله هو القادر الذي ناصية كل دابة بيده وأنه لا يقوم لغضبه شيء ولهذا قرأ بعضهم « لتكون لن خلف ك آية وإن كثيراً من الناس عـن آياتنا لغاظـون ۽ أي لا يتعظـون بها ولا يعتبرون بها، وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء، ابن كثير الدمشقى؛ تقسير ابن كثير، سورة يونس، آية ٩٢ مج ٢، ص ٤٣٢.

















- ١ تفسير القران العظيم، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي،
 - ٧ البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى.
- ٣ د ، خزعل الماجدي ، الدين المصري، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م ،
- ٤ الحضارات، لبيب عبد السائر، دار المشرق، بيروث. لينان ، ط. الخامسة عشر ، ١٩٩٩م.
- المنهج الواضح في التاريخ (حصارات شعوب العالم القديم) تأليف أسمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع طا الأولى ٢٠٠٠م.
 - ٦ مواقع تاريخ مصر على الشبكة العنكبوتية ،
 - ٧ ديانة الفراعنة والتوراة، عبد المحيد همّو، دار غار حراء، دمشق سوريا .
 - ٨ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليه ، سامى بن عبد الله المفلوث ، ط الثامنة .

THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD, MARGARET OLIPHANT HISTORY OF THE WORLD DK

THE ILLUSTRATED HISTORY OF THE WORLD

IN THE EYE OF HORUS A PHOTOGRAPHR S FLIGHTOVER EGYPT MARCELLO BERTINETTI THE TREASURES OF THE VALLEY OF THE KINGS TOMBS AND TEMPLES OF THE THEBAN WEST BANK IN LUXOR YESTERDAY AND TODAY EGYPT, LITHOGRAPHS AND DIARIES BY DAVID ROBERTS, R A



أطلس الأحيان



المجوسية

« إيران وفارس » اسمان استعملا للدلالة على قطر واحد، ولكنهما ليسا مترادفين تماماً، استقر الميديون في غرب إيران، بينما استقر الفرس في الحنوب، وخضع كل من الميديين والفرس للهيمنة الأشورية، ولكنهم سرعان ما استقلوا بأنفسهم ثم قهروا الدولة الأشورية، سنة ١٠٠٠ ق م .

الدولة الأخمينية : أسس قورش (كوروش) إمبر اطورية فارس (الأخمينية) عام ٥٥٠ ق. م، وكانت من أوائل الإمبر اطوريات أبداك وهي ١٨٦ ق. م: توج حكم الملك الدارا" عام ٥٢١ ق.م بسيطرته على الأراضي الإيرانية

وحينما غزا الاسكندر الأكبر المقدوني إيران في عهد الدولة الأخمينية وأسقطها في عام ٣٣٤ ق. م، وبعد انتصباره على الجيش الفارسي أمر بإعدام كثير من الفرس وأحرق مدينة برسيبوليس (إصطخر) انتقاماً لحرق مدينة أثينا، وكان يعتبر نفسه حليفة للملوك الأخمينيين، وقلد عادات البلاط الفارسي وحاول تكوين ثقافة جديدة مزجت بين الفارسية والإغريقية (الهلينية). وبعد وفاته عام ٣٣٣ ق. م، بفترة وجيزة قسمت إمبراطوريته بين الجنرالات المتنافسين، وكان من أبرز ما ورثه بعد انتصاره على فارس هو تقديمه النموذج الإمبراطوري الفارسي للغرب وتبني الإمبراطورية الرومانية له بعد ذلك، خاصة ما يتعلق بحكم الدولة والقانون.

وبقيام الدولة السلوقية في الفترة من ٢٢٣- ١٤١ ق. م، والتي سُميت بذلك نسبة إلى سلوق أحد جنر الات الإسكندر، والتي كانت تضم آسيا الصغرى وبلاد الشام والمراق وإيران، وشيد له عاصمة جديدة باسم "سلوقية" على نهر دجلة في العراق، والقسم الغربي وأسس له الماصمة "أنطاكيا" على نهر الماصي.

وتولت الحكم على أرض فارس دو ثة البارثيين في الفترة من ٢٤٧ ق. م - ٢٢٤ م، ويعرفون في التاريخ أيضاً باسم "الأرشكيين" نسبة إلى ملكهم الأول، وهي مملكة قبلية من قبائل الساكا في شمال شرقي إيران، هزمت السلوقيين وبسطت سيطرتها على جميع بلاد فارس. مؤسس هذه الدولة هو "أرشبك" الأول الذي أصبح بعد ذلك لقباً لجميع الملوك البارثيين كاسبم قيصر الروم، وخاضوا حروباً عدة ضد الرومان، وأدى نصيرهم عليهم في عام ٥٣ ق - م، إلى بروزهم كقوة عظمى آنذاك، ورغم طول حكم البارثيين الذي ناهز الخمسة قرون، إلا إن حضارتهم لم يتبق منها شيء يُذكر، باستثناء بعض الآثار الفنية البسيطة.

الدولة الساسانية : أسس أردشير الأول حكم الساسانيين عام ٢٣٤م، الذين أحيوا الحصارة الفارسية والزرادشية وبدلوا جهداً ملحوظاً لإعادة تقاليد الأخمينيين، وأقاموا علاقات تجارية مع اعدائهم الرومان(البيز نطيين) والصينيين، وتشير الحمريات المكتشمة في الصين إلى العملات الساسانية الفضية والذهبية التي كانت مستخدمة لعدة قرون. ويحتل أردشير مكانية كبيرة لدى الإيرانيين باعتباره موحد الأمة الإيرانية وباعث الزرادشتية ومؤسس الإمبراطورية البهلوية، وتوفي أردشير عام ٢٤٠م وخلفه ابنه شابور، الذي غزا الإمبراطورية الرومانية وأسر الإمبراطور الروماني فاليريان في عام ٢٠٠م، كما أنشأ مركز "جندي شابور التعليم العالي، وأعاد تنظيم الإمبراطورية، وأقام سد شستر، وأنشأ العديد من المدن، منها "نه شابور" (بيسابور الحالية). وكان جلوس هرمز الثاني على عرش إيران في الفترة من ٢٠١-٢٠١م، وقتل في إحدى المعارك مع العرب عام ٢٠١م، وتولى كسرى أنو شروان حكم إيران في الفترة من ٢١٥-٢٠٩م، وقد استطاع في بداية حكمه المقتل من الإمبراطورية الساسانية في الفترة من ٢٠١م، أختان هما بورانداخت ابنة خسرو برويز وأختها أزارماداخت، ووقعت بورانداخت معاهدة سالام مع الميزنطيين. وفي عام ٢٤٢م انتصر المسلمون في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنده على الفرس في البيزنطيين. وفي عام ٢٤٢م انتصر المسلمون في بلاد هم إلى أن انتهى حكم الأسرة الساسانية فيها ..سرء من سسسسورة ونها الماسانية فيها ..سرء مرس سسسورة الماسانية فيها ..سرء مرس سسسورة على الفرس في الموقعتي القادسية و نهاوند وانساح المسلمون في بلاد هم إلى أن انتهى حكم الأسرة الساسانية فيها ..سرء مرس سسسسور المورد على المورد في بلاد هم إلى أن انتهى حكم الأسرة الساسانية فيها ..سرء مرس سسسور سورد على المورد في المؤلفة الراشد عمر بن الخطاب رضور الساسانية ميها ..سرء مرس سسسور سورد على المؤلفة الراشد عمر بن الخطاب رضور المؤلفة ا









الزرادش أية Zoroastrianism

النسبة في كلمة « زرادشتية » إلى « زرادشت » (٦٧٤ - ٥٥١ ق.م) وهو مفكر ديني ظهر في فارس. و« الزرادشتية » عبادة توحيدية وتنوية في آن واحد، أو يمكن القول بأنها بدأت توحيدية ثم تحولت بالتدريج إلى تنوية. وكما يذكر الدكتور علي عبد الواحد وافي، فإن زرادشت نادى بأنه ثمة إلها واحداً خلق الأشياء المادية والروحية كافة. وكان يُطلَق على الإله اسم « أهورا مزدا ».

ولما كانت ذات «أهورا مزدا » ذاتاً روحانية خالصة مجردة من شوائب المادة، لا تدركها الأبصار ولا تحيط بكنهها العقول، ولما كان كثير من الناس لا يستطيعون الإيمان بذات من هذا النوع إلا إذا رُمز إليها برموز مادية يستطيعون تصورُها، فقد رمزت الديانة الزرادشتية إلى الذات العلية برمزين ماديين مرئيً بن تقوى عقول الجماهير على إدراكهما ويشتمل كلاهما على بعض مظاهر أهورامزدا على وجه التقريب والتمثيل، هذان الرمزان أحدهما سماوي وهو الشمس، والآخر أرضي وهو النار، وكلاهما عنصر متلألئ مضيء طاهر مُطهَّر لا يتطرق إليه الخبث ولا الفساد، وتتوقف عليه حياة الكائنات. وهذه الصفات تشبه طائفة من صفات الخالق نفسه وترمز إليها.

ومن هنا حرصت الديانة الزرادشتية على أن يُوفَد في كل هيكل من هياكلها شعلة من النار، وأن تظل هذه الشعلة متوهجة مضيئة، يتعهدها الموابذة (كبار رجال الدين) والهرابذة (صغار رجال الدين) ورجال الكهنوت، فيُقدّمون لها خمس مرات في اليوم وقوداً من خشب الصندل وما إليه من الأعشاب والمواد العطرية فيمتلئ الهيكل بعرفها الطيب وريحها الذكي، وتُرتَّل حولها الأدعية وتُقام الصلوات. وكان من عادة الزرادشتيين، إن أقاموا هيكلاً جديداً للنار، أن يحملوا إليه من كل النواحي شعلات موقدة، وأن يبالغوا في تطهير هذه الشعلات، فيقتبسوا من الشعلة الأولى شعلة ثانية ومن الثانية ثالثة وهكذا حتى يبالغوا في تطهير هذه الشعلات، فيقتبسوا من الشعلة الأولى شعلة ثانية ومن الثانية ثالثة وهكذا حتى يصلوا إلى التاسعة، فيعتقدون أنها قد وصلت إلى أرقى درجات الطهارة، ويوقدون بها نار الهيكل الجديد.

وقد بالغ الزرادشتيون في تقديس نار الهيكل فأوجبوا على رجل الدين أن يتلثم عند افترابه من النار خشية أن يصل زفيره إليها فيلوثها. وكان عليه أن يتذكر حينما يدنو من هذه القوة الأرضية أن هذا النور الفياض إنما يرمز إلى أهورامزدا.

أويتمثل العنصر الوثني في الزرادشتية في المبالغة في تقديس النار. وبالفعل، تركت الزرادشتية التوحيد وتحولت إلى ديانة حلولية ثنوية وتحولت النار من إشارة إلى الخالق ورمز له، إلى موضع الكمون والحلول، ولم يكن في أصل العقيدة الزرادشتية إلهان، وإنما كان فيها قوتان متضادتان أو مجموعتان من القوى المتضادة: إحداهما مجموعة قوى الخير والنور والحياة والحق والكرم، والأخرى قوى

الشر والظلام والموت والخداع. وكلتا المجموعتين من القوى أو الدوافع، مع توابعهما وملحقاتهما، كانت خاضعة للإله الواحد المسيطر على كل شيء في الوجود وهو أهورا مزدا. ولكن النار تحوَّلت من إشارة إلى الإله إلى تجسَّد للإله. تجسَّدت في أهريمان الذي تحوَّل إلى إله للشر مساو لأهورا مزدا في المقدرة. شريك له مع أنه لم يأت له ذكر في الأسفار المقدَّسة للزرادشتيين كقوة مستقلة. وقد ذكر الشهرستاني: أن زرادشت قال إن البارئ تعالى خالق النور والظلمة ومبدعهما وهو واحد لا شريك له ولا ضد ولا ندً. ولكن الزرادشتية تركت ذلك وأصبحت ترى أن العالم إن هو إلا حلبة صراع دائم بين إله الخير والنور (أهورا مزدا) وإله الشر والظلام (أهريمان). وانتصار أهورا مزدا النهائي أمر أكيد. ولكن البشر يمكنهم أثناء الصراع أن يساعدوا الخير باتخاذ قرارات أخلاقية حرة وإصدار أحكام في حياتهم اليومية تستند إلى الاختيار الحر، ومن يختار الخير والحق يربح مكافأة أزلية في الحياة الآخرة، أما من يختار الكذب فإنه يُلقى به في الجعيم الأزلي.

وقد كان للزرادشتية كتبها المقدّسة التي تُعرف باسم « زندافستا » والتي لم يتم تدوينها حتى بداية الفترة النصرانية، وهي تضم أفكار زرادشت والأفكار التي أضافها أتباعه ومفسرو حكمته، ولذا فإن الزندافستا تتّسم بأنها خليط متناقض من الأفكار والأراء.

وقد ظهرت عبادات أخرى بين الفرس من أهمها المابوية، وعبادة النار، ومذهب مردك الذي يُلغي الملكية الفردية ويقول بإباحة النساء وإلغاء الزواج (وقد اعتنقه أحد ملوك الساسانيين). ويبدو أن الزرادشتية، وكذلك العبادات الفارسية الأخرى، تركت أثراً عميقاً في الديانة اليهودية، وخصوصاً في الأفكار الأخروية وفي فكرة الماشيع. ويُقال إن جماعات الأسينيين، وهي جماعات من النُساك اليهود، تأثرت بتعاليم الزرادشتيين، وخصوصاً في المفاهيم الثنوية مثل الحرب بين أبناء النور وأبناء الظلام. ومن أهم الجماعات الوظيفية في العالم الزرادشتيون، الذين يُسمُّون أيضاً « عبدة النار »، أو البارسي في الهند، وكثيراً ما تتم مقارنتهم بالجماعات اليهودية. على المهادية مسهودية وكثيراً ما تتم مقارنتهم بالجماعات اليهودية.



عبد الفرس قوى الطبيعة المتوعة كالشحس والأرص والقمر والريح، كما عبدوا الماء والنار والأجرام السحاوية ويمص الحيوانات، وكان يقوم بهذه الملقوس كهنة يسحون (ماجي) أي المجوس، وكانت هذه الطائمة ترجى النار المقدسة في معبد النار كما هو في الصورة، ومس اهم مذاهب القرس الدينية يعد الزرادشتية، المابوية التي ظهرت هي القرن ٣ م، وهي حليط بين الزرادشتية والنصرانية وتقوم على أن العالم تشأ من أصابن هما النور والظلمة، واعتبر وجود الإنسان لمنة في الأرضى - أمنا المزدكية فظهرت هي القرن ٥ م، على بد مردك الذي كان يرمي إلى إصابح مذهب ماتي وراح يناقش قضية الظلمة والنور، حيث يدي وأن امتزاحهما تمحض عنه نشأة الدنيا معدة، وقام مذهب على إباحة النساء والمال



قال ابن المقفّع: أذربيجان مسماة باذرياذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح، عليه السلام، وقيل أدرباذ بن بيوراسف، وقيل: بل أذر اسم النار بالفهلوية، وبايكان معناه الحافظ والخازن، فكأن معناه سب النار أو خازن النار وهذا أشبه بالحقّ وأحرى به. لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة حدَّ وحَدُّ أدرسحان من بردّعة مشرقاً إلى أرزثحان مفرياً، ويتُصل حدُّها من حهة الشمال سلاد الديلم، والحيل، والطّرَّم، وهو إقليم واسع، ومن مشهور مد ثنها تبرير، وهي اليوم قصيتها وأكبر مُدُنها، وكانت قصيتها قديماً المُراغة؛ ومن مدنها خُويِّ، وسَلماس، وأرميه وارديل، ومَرَند، وغير دلك، وهو مُثّع حليل، ومملكة عظيمة، القالب عليها الجبال؛ وهيه قلاع كثيرة، وحيرات واسعة، وهواكه حمة، ما رأيت باحية أكثر سياتين منها، ولا اعرز مياهاً وعيوباً، لا يحتاج السيائر بنواحيها إلى حمل بناء للماء لأن الباه حارية تحت أقدامه أين توحه، وهو مامّ بارد عدت صحيح وأهلها صباح الوجوه حُمْرها. رفاق الشُرَة، ولهم ثمة يقال لها الأدرية، لا يُمهمُها عيرهم وهي أهلها لين وحُسنُ معاملة، إلا أن البُحل يعلب على طباعهم وهي بلاد فئلة وحروب، ما حلت قط منها، فلدلك أكثرً مُدُنها حراب، وقر ها يعلب بعيد سبه بسن ع سمه

قال تمالي، ‹‹ إن الدين امنوا والدين هادوا والصابئين والتصاري والمجوس والدين اشركوا إن الله يقصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيك اللحج ١٧٠٠

قال بن قد مه الكمار ثلاثة اقسام قسم اهل كتاب وهم ليهود و لنصارى ومن اتحد الثور دو لا تحيل كناب كالسامرة والمربع وتحوهم فهؤلاء تقبل منهم الجرية ويقرون على دينهم إذا بذلوها لقول الله تعالى و فاتلوا الدين لا تُومتون على دينهم إذا بذلوها لقول الله تعالى و فاتلوا الدين تُرك الدين الكتاب هي يمملو الحربة عن مدومة مساغرون والتوبة وقسم: لهم شبهة كتاب وهم المجوس فحكمهم حكم أهل الكتاب هي فعول لحربة منهم وإقرارهم بها لقول النبي: وسنوا بهم سقة أهل الكتاب، ولا تعلم مين أهل العلم خلافاً في هدين القسمين وفسم لا كتاب لهم ولا شبهه كتاب وهم من عدا هدين القسمين من عبدة الأوثان ومن عبد ما استحسن وسائر الكمار فلا تقبل منهم الحربه ولا بقبل منهم سوى الاسلام هدا طاهر المدودة وهو مدهب الشاهعي وروي عن أحمد أن الجزية تقبل من جميع الكفار إلا عبدة الأوثان من المديد، وهو مذهب أبي حتيفة لاتهم يقرون على ديبهم بالاسترفاق فيقرون بدل الحربة كالمحوس، وحكي عن ماليد انها تقبل من حمد لكمار الاكمار قريش لحديث بريدة الذي في المنالة قبل هذه وهو عام ولاتهم كفار فأشهوا المحوس، بسيخ منصر الدهرج المديد عليه المديث بريدة الذي في المنالة قبل هذه وهو عام ولاتهم كفار فأشهوا المحوس، بسيخ منصر الدهرج الدهرج الدهرج المديث بريدة الذي في المنالة قبل هذه وهو عام ولاتهم كفار فأشهوا المحوس، بسيخ منصر الدهرج المديد عليه المنالة الذي في المنالة قبل هذه وهو عام ولاتهم كفار فأشهوا المحوس، عديد لكمار فريش

حدثت ابنُ أبي عُمَرَ ، حدثت ابنُ أبي عُمَرَ ، حدثت سُنفَيانُ عن عمرو بن دينار عن نَخالبة ، «أَنْ عُمَر كان لا يَأْخُندُ الْجَزْينة مِنْ الْجُوبِية مِنْ الْجُوبِية مِنْ الْجُوبِية مِنْ الْجَرْينة مِنْ الْبِي الرحمن بنُ عنوف أَنْ النبي أُخَندُ الْجَزْينة مِنْ مُجُوس هعر « ، رواه الترمدي وقال هعر « ، رواه الترمدي وقال حسن صحيح ، ج ٥ ، ص ٢٢٦ .



كهمه جارستي الاشري الدي يطل على صد دهوك لارو ئي يمود لموتى الذور الشيهين والمشراتيين الدين الدين الدين المسلمات ويصمونها هي مكان عال حيث تأكل الطبور الجارجة لحومها عتبقى لرهات التي يقومون بدقتها عيما بعد فهده المصطبات كانت نعود العادة ا



أعيف الشوشيج زاب بالنبي الباشيون البارثين مناز المستران المستران

الزرادشتية دين رسميء

تحول المنهب الزرادشتي إلى دين رسمي لبلاد فارس في عهد داريوس الأول، واعتنق مدهب زرادشت. ولعل سمية التسامح التي تحلى بها داريوس الأول مرده إلى الفلسفة الزردشتية في تفكيرها الإلهي القائل بأن جوهر الفكرة الإلهية لن تنال. بتغير الأمم واللغات. متغير أسماء فهو إله واحد لكل العالم، ولكل أمة أن تناديه بالإسم الذي شاءت واتى "زرادشت" "كيستاسف" الملك بمعجزات، منها : أنه أتى بدائرة صحيحة بغير آلة وهو ممتنع عند أهل الهندسة، ومنها : أنه مر على أعمى فأمرهم أن يأخذوا حشيشة سماها ويعصرها في عينيه فأبصر،

ويعظمون النيروز. وهو اول يوم من سنتهم وعيدهم الأكبر، وأول من رتبه "جمشيد" أخو" طهمورث". ويعظمون أيضا المهرجان وهو عيد مشهور من أعيادهم، سبر مسمسرات السرب

























قال ابن الأثير ثم إن بشتاسب أحسر زوادشت ومنو ببلنخ فلما قندم عليه شنرع ثه ديتنه فأعجبه وانبسه وقهسر الناس على اتباعه وقشل منهم خلقاً كشيراً حشى قبلبوه ودانبوا ينه، وأمنا اللجوسي فيرعمون أن أصله منن أذربيجان وأسه نزل على الملك من سنقم إيوانه وبهنده كية من بار يلعب بها ولا تحرقنه وكل من أحدها منن يده ثم تحرقه وإنه اتبعه الملك ودان بدينيه و**يني بيوت الثيران** في البسلاد وأشبعل مسن تلبك النسار نشبي بهبوت الثار فيرعمون أن الثيران التي في بيوتهم عبادتهم من تلك إلى الآن، وكدينوا شإن الثار التي للمجوس ملفئت في جميع البيوت لما بمث الله محمداً على ما بدكره إن شياء الله تعالى، وكان ظهيور زوادشت بعد مضلي ثلاثين سلقة من ملك بشناسب وأناه يكتاب رعم أنه وحي من الله تمالي وكتب في جلده الثي عشير ألم يقرة حفراً ونقشياً بالذهب فجعله بشتاسب في موصع بإصطحر ومنع من تعليمه المحه وكان بشتاسب والمؤه فبله يديثون الصابثة وسيرد بافي حباره

الكامل في التاريخ، ج ١ ص:١٩٨









أنم تعدد والرابع النبانا المرجها والمسا

- ١. القرآن الكريم.
- ٢. سنن الترمذي .
- ٣. المغني على مختصر الخرقي، ابن قدامة المقدسي .
- ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
 - ٥. المجموع شرح المهذب، يحيى بن شرف النووي.
 - ٦. الروض المطار في خبر الاقطار، عبد المنعم الحميري.
 - ٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ت . ٦٢٦ هـ .
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية عن تاريخ إيران.
 - ٩ . سرزمين ماإيران ، نصر الله كسرائيان ، متن: زيبا عرشي .
 - ١٠ . أصفهان، رضا نور بختيار .
- ١١ . نقشه راههاي إيران ٨٢ ، مؤسسة جغرافيايي و كارتوكرافي كيتاشناسي .
- ١٢ . أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط. ٨ .
- ١٣ . أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط. ٢ .
 - ١٤ . موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية الإلكترونية . د . عبد الوهاب المسيري .
 - ١٥ . موقع أ ، محمد حسين فضل الله على النت .
 - ١٦ . عز الدين بن الأثير، الكامل في التاريخ.
 - ۱۷ . ابن عساكر، تاريخ دمشق .



أطلس الأحيان



الهندوسية



ديانة وثنية يعتنقها أهل الهند، وقد تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرن الخامس عشر ق . م ، إلى وقتنا الحاضر. إنها ديانة تضم القيم الروحية والخلقية إلى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية متخذة عدة آلهة بحسب الأعمال المتعلقة بها، فلكل منطقة إله، ولكل عمل أو ظاهرة إله.

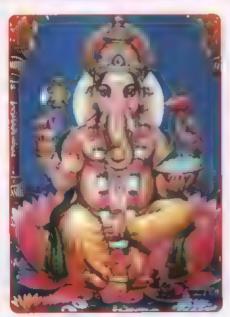
- الا يوجد للديائة الهندوسية مؤسس معين، ولا يعرف لمعظم كتبها مؤلفون معينون، فقد ثم تشكُّل الديانة وكذلك الكتب عبر مراحل طويلة من الزمن.
- الآريسون الغزاة الذين قدموا إلى
 الهند في القرن الخامس عشر
 قبل الميلاد هم المؤسسون الأوائل
 للديانة الهندوسية.
- دیانـة الفاتحین الجدیدة لم تمح
 الدیانـة القدیمـة للهنـود، بل
 مازجتهـا وتأثـرت كل منهمـا
 بالأخرى.
- في القرن الثامن قبل الميلاد
 تطورت الهندوسية على أيدي
 الكهنة البراهمة الذين يزعمون أن
 في طبائعهم عنصراً إنهيًا.
- ثم تطورت مرة أخرى في القرن
 الثالث قبل المسلاد عن طريق
 قوانين منوشاستر.

- أولاً: الإله عند الهندوس: يعجب المرء أشد العجب من كثرة الآلهة التي يدين لها الهندوس ويؤلهونها، وقد وصحف ول ديورانت، في قصحة الحضارة آلهة الهندوس فقال: "تزدحم بها أي الآلهة مقبرة العظماء في الهند، ولو أحصينا أسماء هاتيك الآلهة لاقتضى ذلك مائة مجلد، ويعضها أقرب في طبيعته إلى الملائكة، ويعضها هو ما قد نسميه نحن بالشياملين، وطائفة منهم أجرام سماوية مثل الشمس. وطائفة منهم نمائم ... وكثير منها هي حيوانات الحقل أو طيور السماء ... فالشيل مثلاً قد أصبح الإله جانيشا واعتبروه ابن شيفا، وفيه تتحسد طبيعة الإنسان الحيوانية ... كذلك كانت القردة والأفاعي مصدر رعب، هكانت لدلك من طبيعة الآلهة فالأفعى التي تؤدي عصة واحدة منها إلى موت سريع، واسمها ناجا، كان لها عندهم قدسية خاصة: وترى النّاس في كثير من أحزاء الهند يقيمون كل عام حضلاً دينياً تكريماً للأفاعي، ويقدّمون العطايا من اللبن والمور لأفاعي الناجا عند مداحل جحورها كذلك أقيمت المابد تمجيداً للأفاعي كما هي الحال في شرق ميسور ".
- وهده الوفرة والكثرة في الألهة يخترلها الهندوس في آلهة ثلاثة أو واحد ذو ثلاثة أقانيم
- الإله براهما: ويُطلق عليه اسم (سائح هيائج)، واسمه بالسنسكريتية "لفة الهندوس -- (UTPETI)، وهو الخالق، حسب معتقدهم.
- الإله فيشنو: ويسمونه الحافظ ومهمته الحفاظ على العالم ويسمونه بلغتهم (Sthiti). وكثيراً ما يصبورونه على هيئة إنسان يجسد الخير والمون للبشر: ويساعده هي مهمته آلهة آحرون: راها. وكرشنا، ويحتل هيشنو موقعاً متميراً في الشعائر الهندوسية.
 - الإله شيضًا: وهو إله الهلاك والعناء والدمار، وهو المهلك للعالم ومهمته نقيض مهمة فيشنو، ويسمونه بلغتهم (Sang Kan Paean).





لا غرابة في تمركز أكبر نسبة من الهندوس في شبه القارة الهندية حيث نشأت الهندوسية، ولا غرابة بوجود اتباع للهندوسية في المناطق المجاورة للهند كانيبال وجزيرة بالي في إندونيسيا، ولكن توجد الهندوسية في أماكن بعيدة جفر افياً عن الهند، وربما يُعزى السبب لهجرة الهنود لهذه الدول. نجد الهندوسية في جنوب إفريقيا (۲,۲ مليون)، الملكة المتحدة (۲,۲ مليون)، كندا (۷,۰ مليون)، هولندا (٤,٠ مليون)، سورينام (أمريكا اللاتينية ۲,۰ مليون)، جمهورية جويانا (أمريكا اللاتينية (٤,٠ مليون).



يعتقدون إنه يذلل الصعاب

"شري عابيش". يُعبد من قبل العديد من

انتشارمحدود

أطلعى الأديسلو

أطلس الأديسلي

أطلس الأديسان

أطلس الأديسان

أطلس الأديسان

المندونية

انتشار بسيط جدا

الماسال

أطلس الأديسان

أعلس الأدبيسان

أطلس الأديسان

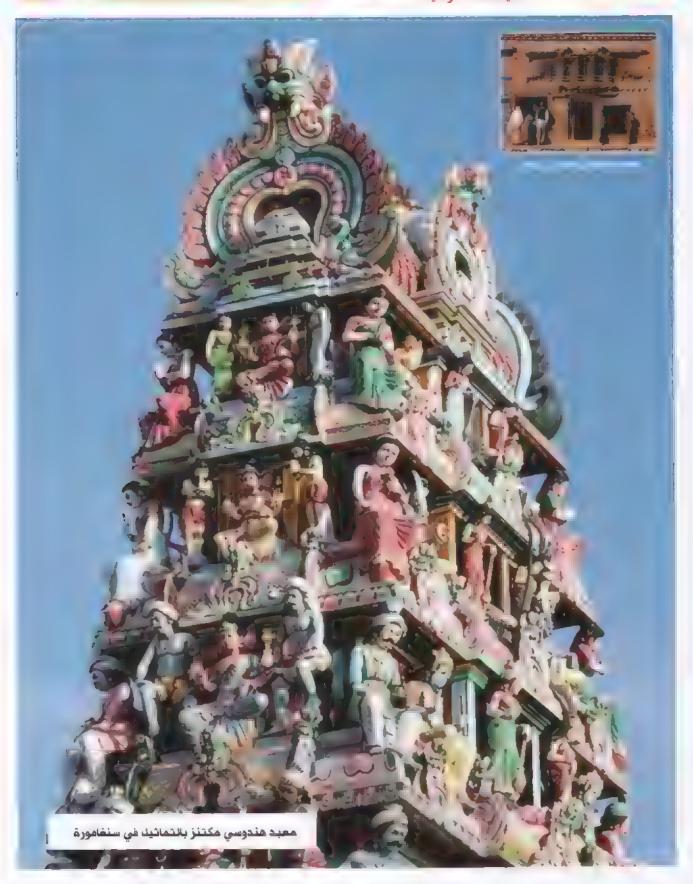
مى الأديسان

أعنس الأديسان

أطلس الأديسان

أطلس الأديسان

لأديسان



البروسية بمتنزسية

للهندوس عقائد تصور دورة حياة الإنسان، حيث يرون أن روح الإنسان خلقت من الإله ثم ركبت في هذا الجسد الفاني . والهندوس لا يؤمنون بجنة ولا بنار كما يعتقد المسلمون مثلاً ولكنهم يؤمنون بجزاء آخر للمحسن والمسيء فيقولون: "إن المحسن عندما يموت، يموت جسده وتبقى روحه باقية لا تموت، لأنها جزء من الإله فتجازى بأن توضع في جسد صالح وهو ما يعرف بتناسخ الأرواح أو انتقالها " فجزاء المحسن أن توضع روحه في جسد صالح وهو ما يعرف بتناسخ الأرواح أو انتقالها " فجزاء المحسن أن توضع روحه في جسد صالح تتنعم فيه وجزاء المسيء أن توضع روحه في حسد شقى تشقى به .

وليس هذا نهاية المطاف عندهم؛ فالغاية التي يتمناها الهندوس لأرواحهم أن تتحد بالإله براهما ولكن هذا لن يحصل وفقاً لمعتقداتهم إلا إذا تخلصت النفس من شرورها ونزعاتها وشهواتها ورغباتها وهو ما يسمونه مرحلة الانطلاق كما ورد في أرنيك أ - أحد كتبهم -: "من لم يرغب في شيء ولن يرغب وتحرر من رق الأهواء ، واطمأنت نفسه ، فإنه لا يعاد إلى حواسه ، فيتحد بالبرهما ويصير هو ، ويصبح الفاني باقياً " وهي المرحلة النهائية في دورة الثواب عند الهندوس حيث تعود الروح من حيث صدرت، فكما هي جزء من الإله تعود إليه وتتحد به .

ولك أن تسأل أي هندوسي أو غيره ممن يعتقد بتناسخ الأرواح هل يشعر بأي شيء عن حياة روحه السابقة ؟ هل يتذكر شيئاً عن تلك الحياة التي عاشها من قبل في جسد آخر ؟ قد يقال ليس بالضرورة أن كل هندوسي انتقل من جسد إلى جسد فثمة ولادات جديدة، والجواب: نعم، ولكن هذا الأمر لا يشعر به كل الهندوس بما يعني ضرورة بطلان دعوى التناسخ فضلاً عن دعوى الاتحاد بالاله.



الطبقة الهلدوسية

يتكون المجتمع الهندوسي من أربع طبقات رئيسية واستُحدثت طبقة خامسة سبيت الإزعاج للحكومة الهندية وقامت الحكومة الهندية رسميا بإلغام هذه الطبقية في عام ١٩٥٠. ويُذكر هذه الطبقات الأربع إبتداءً من الأعلى ونزولاً إلى أوطاها حسب التقسيم الطبقى الهندوسي. الطبقية البيضاء، أو طبقية " البراهميين" والتي ينتمي اليها القساوسة وعلماء الديائة الهندوسية. طبقة "الكاشتري"، أو ما يعرف بالطبقة الحمراء وتشمل العكام والجنود الطبقة الصفواء "الفيزيية" وتشمل الزارعين والتجارا طبقية "السودرا"، أو الطبقة السوداء وتشمل أهل الصرف البدوية. أمَّا بِالنَّسِيةِ للطَّبِقَةِ الخَامِسَةِ، أو ما يعرف بطبقة "الشودرا" او التعودين"، فتشمل أهل المسرف المتدنيسة من وجهلة نظام الهندوسيسة وتتكون هيئاء الرصرف مين حفاريين القبيور وهميال نظاهة ودورات الياه وخلافه .













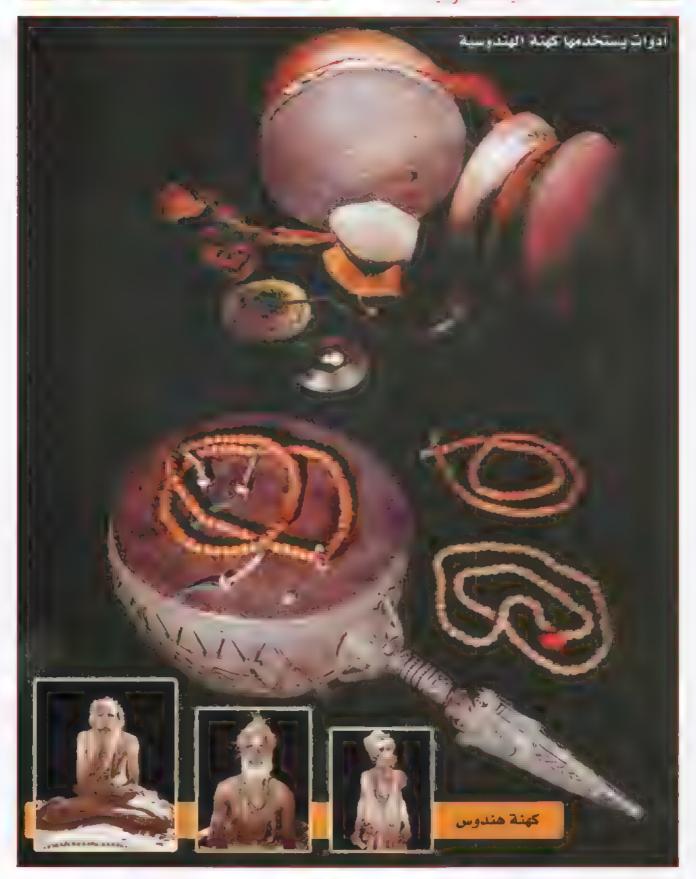


منشأ الهندوسية:

لا يُعرف الكثير عن منشأ الهندوسية لأنها ترجع بنا في التاريخ إلى ما قبل فترة التاريخ المدوّن، ويعتقد أن الهندوسية مشتقة من الإعتقادات التّالية: إعتقادات الاّريين النّازحين من أوروبا والتي كانت مبنيّة على الأساطير النرويجية واليونانية، الدرافاديين، و الهارابان (حضارة وادي السند).

ويعتقد بعض علماء المسلمين أن الهندوسية كانت ديناً سماوياً أنسزل على نبي بالهنسد. ولعل طبول العهد بهذه الديانة قد فتح الباب الإضافات وتعديلات أوصلته إلى صورته الحالية. وهذا الرأي أصوب لقول الحق تبارك وتمالى: (وإن من أصة إلا خلا فيها تذير). والهندوسية في مجملها دعوة إلى التقارب والتفاهم.













الخطوة الثانية



الخطوة الرابعة



الخطوة الأولى



الخطوة الثالثة



للهندوسية عدد هائل من الكتب عسيرة الفهم غريبة اللغة وقد ألفت كتب كثيرة لشرحها وأخرى الاختصارها تلك الشروح ، وكلها مقدسة وأهمها :

- ١ الفيدا ، وهي كلمة سنسكريتية معناها الحكمة والمعرفة ، وتصور حياة الآريين ، ومدارج الارتقاء للحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي ، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب يرتقي إلى وحدة الوجود ، وهي تتألف من أربعة كتب هي :
- رج فيدا أوراجا فندا (أي الفيدا الملكية) وترجع إلى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، فيها ذكر الإله (إندار) ثم الإله النار (أغني) ثم الإله (فارونا) ثم الإله سوريه (إله الشمس).
 - يجور فيدا يتلوها الرهبان عند تقديم القرابين .
 - سم فيدا: ينشدون أناشيده أثناء إقامة الصلوات والأدعية .
- أشروا فيدا : عبارة عن مقالات من الرقى والتمائم لدفع السحر والتوهم والخرافة والأساطير والشياطين . وكل واحد من هذه الفيدات يشتمل على أربعة أجزاء هي:
- أ سمهتاء تمثل مذهب الفطرة ، وأدعيته كان يقدمها سكان الهند الأقدمون لآلهتهم قبل زحف الآريين .
 - ب البراهمن: يقدمها البراهمة للمقيمين في بلادهم مبينة أنواع القرابين .
- ت آرانياك . وهي الصلوات والأدعية التي يتقدم بها الشيوخ أثناء إقامتهم في الكهوف والمغاور وبين الأحراش والغابات .
 - ت آبا نيشادات : وهي الأسرار والمشاهدات النفسية للعرفاء من الصوفية .
- ٢ قوانين منو : وضعت في القرن الثالث قبل الميلاد في العصر الويدي الثاني ، عصر انتصار الهندوسية على الإلحاد الذي تمثل في (الجينية والبوذية) . وهذه القوانين عبارة عن شرح للويدات بين معالم الهندوسية ومبادئها وأسسها .

۳ - کتب أخرى :

- أ ممها بهارتا : ملحمة هندية تشبه الإلياذة والأوديسه عند اليونان ومؤلفها (وياس) ابن العارف (بوسرا) الذي وضعها سنة ٩٥٠ ق.م وهي تصف حرباً بين أمراء من الأسر المالكة ، وقد استركت الآلهة في هذه الحرب .
- ب كيتا تصف حرباً بين أمراء من أسرة ملكية واحدة ، وينسب إلى كرشنا فيها نظرات فلسفية واجتماعية .

ت - يوجا واسستها: تحتوي على أربعة وستين ألف بيت ، ألفت ابتداء من القرن السادس عبر مرحلة طويلة على أيدى مجموعة من الناس ، فيها أمور فلسفية والهوتية .

ث رامايانا · يعتني هذا الكتاب بالأفكار السياسية والدستورية وفيه خطب لملك اسمه (راما) .

• نظرة الهندوسية إلى الألهة :

التوحيد . لا يوجد توحيد بالمعنى الدقيق، لكنهم إذا أقبلوا على إله من الآلهة أقبلوا عليه بكل جوارحهم حتى تختفى عن أعينهم الآلهة الأخرى ، وعندها يخاطبونه برب الأرباب أو إله الآلهة .

- التعدد يقولون بأن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلها يعبد: كالماء ولهواء والأنهار والجبال .. وهي آلهة كثيرة يتقربون إليها بالعبادة والقرابين .
- التثليث. في القرن التاسع قبل الميلاد جمع الكهنة الآلهة في إله واحد أخرج العالم من ذاته وهو الذي أسموه:
 - ١ براهما : من حيث هو موجود .
 - ٢ فشنو: من حيث هو حافظ.
 - ٣ سيفا : من حيث هو مهلك .

فمن يعبد أحد الآلهة الثلاثة فقد عبدها جميعاً أو عبد الواحد الأعلى ولا يوجد أي فارق بينها . وهم بذلك قد فتحوا الباب أمام النصارى للقول بالتثليث .

يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي وأنواع من الحيوان كالقردة ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعاً بقداسة تعلوا على أي قداسة ولها تماثيل في المعابد والمنازل والميادين ولها حق الانتقال إلى أي مكان ولا يجوز للهندوكي أن يمسها بأي أذى أو يذبحها وإذا ماتت دفنت بطقوس دينية . يعتقد الهندوس بأن آلهتهم قد حلت كذلك في إنسان كرشنا وقد التقى فيه الإله بالإنسان أو حل اللاهوت في الناسوت ، وهم يتحدثون عن كرشنا كما يتحدث النصارى عن المسيح علي الموسوعة المسرة في الأدبان والمداهب والأحزاب العاصرة، ج ٢٠ ص ٢٢٠ - ٧٢٠ .



- ١. الأقطار والبلدان، موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية، إعداد مصطفى فاخوري، دار المعرفة ـ لبنان.
 - ٢. الهندوسية من الموسوعة الانجليزية .
 - ٣. الهندوسية من الجزيرة نت .
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 الرياض ـ المملكة العربية السعودية .
 - ٦. أديان الهند الكبرى، د. أحمد شلبي، ط١١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩م.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالى، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي .
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة المنكبوتية عن تاريخ الهندوسية .
 - ٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط. ٧ ،
 - sacred journey. davyd howard. taschen 1-







الشاة البودية

ظهرت البوذية في القرن السادس قبل الميلاد، في موطنها الأول الهند متأثرة بالجو العام الذي صبغت به الهندوسية الحياة هناك. فتبنت نفس مخاوف الهندوسية من أن الحياة مصدر الآلام، وأن الهروب من تكرار المولد غاية يجب أن نسعى لها، ورغم هذا التقارب بين الديانتين إلا أن البوذية قد اتخذت مساراً مختلفاً بعض الشيء عن مسار الهندوسية، وبدت أشد تعقيداً في فهمها، وأشد بعداً عن الفطرة في فكرها، وإن كانت أقل كلفة ومشقة في سلوك سبيلها،

مؤسس البوذية ، ويدعى "سنهاتا" وأطلق عليه أتباعه "بوذا" أي العارف المستنير ، ولد سنة ٥٦٣ ق. م، ونشأ - كما يذكر المؤرخون - حياة مترفة فهو ابن أحد أمراء بلدته من ذوي الجاه والمنزلة ، والأموال الكثيرة ، والزروع النضرة ، والقصور الشاهقة . مكث " بوذا " في هذا النعيم ثلاثة عقود من عمره يبهج بمباهج الحياة ، ويرفل في أثوابها . إلى أن طرأ عليه ما غير حياته ، وهو ما رآه في الحياة من صور البؤس والشقاء كالمرض والفقر والحرمان ، فحاول أن يجد تقسيراً مقبولا لتلك الآلام ١١ عن مصدرها لا عن سببها لا عن كيفية التخلص منها لا فلم يجد إجابة شافية ، فظن أن ما فيه من النعيم هو الحجاب الذي يغطي عقله عن رؤية الحقيقة واكتشافها .

وفي إحدى الليالي، خرج بوذا متسللاً من بيته، بعد أن ألقى النظرة الأخيرة على زوجته وولده، وركب حصائه ليخرج من نعيم ظنه حجاباً كثيفاً يغشى بصيرته. عاش بوذا بعد ذلك حياة قاسية، فقد لبس ثياباً من الوبر، وانتزع شعر رأسه ولحيته، لينزل بنفسه العذاب لذات العنداب، وكان ينفق الساعات الطوال واقفاً أو راقداً على الشوك، وكان يترك التراب والقذر يتجمع على جسده، حتى يشبه في منظره شجرة عجوزاً، وكثيراً ما كان يرتاد مكاناً تلقى فيه جثث الموتى مكشوفة ليأكلها الطير والوحش، فينام بين تلك الجثث العفنة، وقلّل من طعامه حتى ربما اكتفى بأرزة في يومه وليلته، ومارس التأمل وغاص في الأفكار عما يؤرقه في سر الحياة وفي سر هذا الكون.

ومكث على هذه الحال سبع سنين، فلم يفده تأمله شيئا، ولم تسفعه أفكاره، وإنما أورث جسده ضعفاً واضمح للأ ، فعاود تفكيره في هذا المسلك وصلاحيته لإيصاله إلى ما يبتغي من نور المعرفة، فعلم أن الجسد الضعيف لا يغذي عقله إلا بالأوهام والخيالات الفاسدة، بل إنه يَكلُّ عن التفكير، ويضعف عن التأمل، فعاد إلى عيشة الاعتدال مرة أخرى، ولكنه لم يترك السير في سبيل هدفه في تحصيل المعرفة ، بل ظل يعمل تفكيره عله يصل إلى فك لغز الحياة الد .



الأصول الأولى للبوذية

أهم المعلومات عن حياة بوذا لا تعدوا كونها مجرد أنار شقوية متناثرة، لم تظهر أولى الترجمات الكاملة لمياته إلا بمد وعاته بقرون، غير أن المؤرخين يُجمعون على أن تاريخ مولده كان في منتصف القرن الـ ١ قبل الميلاد

ولد بودا واسمه الحقيقي "سيدارتا غاوناما" . هي "كايباهاستو". على الحدود الفاصلة بين الهند والنبيال. كان والنه حالما على مملكة صعيرة. تقول الأسطورة أنه وعند مولده تنبأ له بعض الحكماء بأن تكون له حياة استثنائية وأن يصبح أحد الثين، حكيما أو سُلطاناً. تربّى الأمير الشاب هي رعاية والده وعاش حياة باذخة وناعمة، حتى إذا بلغ سن الناسمة والمشرين، أخد يتدبر أمرة وتبن له كم كانت حياته هارغة ومن غير ممنى. قام بترك الملدات الدنيوية، ودهب بيعث عن العلمانينة الداخلية وحالة التيقظ (الاستفارة)، محاولاً أن يضرح من دورة التناسخ (حسب التقاليد الهندوسية)، قام بممارسة اليوغا لبعض السنوات، وأخضع بضبه لتمارين قاسية وكان الزهد والتقشف شماره هي هذه المرحلة من حياته

بعد سبع سبوات من الجهد، تعظي "غاوثاما" عن هذه الطريقة، و لتي لم نعد تقبعه واسع طريقاً وسطاً بين الحياه للسبوية وحية لرُهَاد كان بحس ثحت شعرة الطريقة، و لتي أصبعت تُعرف بشعره الحكمة ثم يأخذ هي ممارسة التأمل، جرب حالات عديدة من التيقظ، حتى أصبع "بوذايساتما" أي انه صار مؤهلا لأن يُرتقي إلى أعلى مرتبة وهي بوذا. في إحدى الليالي وبيتما كان جالساً تحت شجرة التين، بلغ حالة الاستثناره، وأصبع بودا أي لمنعظ (أو المستثير)، بعد أن بلغ أعلى درجات الحقيقية، شرع بودا يدعو إلى مدهنه، عنقل من مونة إلى قريه أحذ يجمع الناس من حوله، وآسسس لطائفة من الرهبان عرضت باسم سامعا كرس بود بقيه حياته لتعليم الباس حميمه دعوته موسوعة ويكيديا الإلكتروبية



الديانة التودية





الأفكار والمعتقدات،

يعتقد البوذيون أن بوذا هو ابن الله، وهو المعلّص للبشرية من ماسيها وآلامها وأنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم، ويعتقدون أن تجسد بوذا قد تم بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايا. ويقولون إنه قد دل على ولادة بوذا نجم ظهر في أفق السماء ويدعونه نجم بوذا. ويقولون أيضاً إنه لما ولد بوذا فرحت جنود السماء ورتلت الملائكة أناشيد المحبة للمولود المبارك. وقد قالوا: لقد عرف الحكماء بوذا وأدركوا أسرار لاهوته. ولم يمض يوم واحد على ولادته حتى حيّاة الناس، وقد قال بوذا لأمه وهو طفل إنه أعظم الناس جميعاً. وقالوا: دخل بوذا مرة أحد الهياكل فسجدت له الأصنام. وقد حاول الشيطان إغواء ه فلم يفلح.

ويعتقد البوذيون أن هيئة بوذا قد تغيرت في أخر أيامه، وقد نزل عليه نور أحاط برأسه. وأضاء من جسده نور عظيم فقال الذين رأوه: ما هذا بشراً إن هو إلا إله عظيم. ويصلي البوذيون لبوذا ويعتقدون أنه سيدخلهم الجنة. والصلاة عندهم تؤدى في اجتماعات يحضرها عدد كبير من الاتباع. و لما مات بوذا قال أتباعه: صعد إلى السماء بجسده بعد أن أكمل مهمته على الأرض. ويؤمنون برجعة بوذا ثانية إلى الأرض ليعيد السلام والبركة إليها. ويؤمنون أن بوذا هو الكائن العظيم الواحد الأزلي وهو عندهم ذات من نور غير طبيعية، وأنه سيحاسب الأموات على أعمالهم.ويرون أن بوذا ترك فرائض ملزمة للبشر إلى يوم القيامة، ويقولون: إن بوذا أسس مملكة دينية على الأرض. قال بعض الباحثين: إن بوذا أنكر الألوهية والنفس الإنسانية وأنه كان يقول بالتناسخ.

الجانب الأخلاقي في الديانة البوذية،

في تعاليم بوذا دعوة إلى المحبة والتسامح والتعامل بالحسنى والتصدق على الفقراء وترك الغنى والترف وحمل النفس على التقشف والخشونة وفيها تحذير من النساء والمال وترغيب في البعد عن الزواج .ويجب على البوذي التقيد بثمانية أمور حتى يتمكن من الانتصار على نفسه وشهواته:

- ١ الاتجاه الصحيح المستقيم الخالى من سلطان الشهوة واللذة وذلك عند الإقدام على أي عمل.
 - ٢ التفكير الصحيح المستقيم الذي لا يتأثر بالأهواء.
 - ٣ الإشراق الصحيح المستقيم،
 - ٤ الاعتقاد المستقيم الذي يصحبه ارتياح واطمئنان إلى ما يقوم به.
 - ه مطابقة اللسان لما في القلب.
 - ٦ مطابقة السلوك للقلب واللسان.
 - ٧ الحياة الصحيحة التي يكون قوامها هجر اللذات.
 - ٨ الجهد الصحيح المتجه نحو استقامة الحياة على العلم والحق وترك الملاذ،

في تعاليم بوذا أن الرذائل ترجع إلى أصول ثلاثة:

١ - الاستسلام للملاذ والشهوات.

٢ - سوء النية في طلب الأشياء.

٣ - النباء وعدم إدراك الأمور على وجهها الصحيح.

من وصايا بوذا: لا تقض على حياة حي، لا تسرق ولا تغتصب، لا تكذب، لا تتناول مسكراً، لا تزن، لا تأكل طعاماً نضج في غير أوانه، لا ترقص ولا تحضر مرقصاً ولا حفل غناء، لا تتخذ طبيباً، لا تقتن فراشاً وثيراً، لا تأخذ ذهباً ولا فضة.

ينقسم البوذيون إلى قسمين:

١ - البوذيون المتدينون: وهؤلاء يأخذون بكل تعاليم بوذا وتوصياته.

٢ - البوذيون المدنيون: هؤلاء يقتصرون على بعض التعاليم والوصايا فقط.

الناس في نظر بوذا سواسية لا فضل لأحد إلا بالمعرفة والسيطرة على الشهوات.

وقد احتفظت البوذية ببعض صورها الأولى في منطقة جنوب آسيا وخاصة في سيلان وبورما، أما في الشمال وعلى الأخص في الصين واليابان فقد ازدادت تعقيداً وانقسمت إلى مذهبين هما:

١ - مذهب ماهايانا (مذهب الشمال) ويدعو إلى تأليه بوذا وعبادته وترسُّم خطاه.

٢ - مذهب هنايانا (مذهب الجنوب) وقد حافظ على تعاليم بوذا، ويعتبر أتباع هذا المذهب أن بوذا هو المعلم
 الأخلاقي العظيم الذي بلغ أعلى درجة من الصفاء الروحي.

وقد عبروا عن بلوغ النفس الكمال الأسمى والسعادة القصوى وانطلاقها من أسر المادة وانعتاقها من ضرورة التناسخ بالينرفانا وتعني الخلاص من أسر المعاناة والرغبة، واكتساب صفاء الدين والروح، والتحرر من أسر العبودية واللذة، وانبثاق نور المعرفة عن طريق تعذيب النفس ومقاومة النزعات، مع بذل الجهد والتأمل والتركيز الفكرى والروحى، وهو هدف البوذية الأسمى.

في تعاليم بوذا أن الرذائل ترجع إلى أصول ثلاثة:

١ - الاستسلام للملاذ والشهوات.

٢ - سوء النية في طلب الأشياء.

٣ - الغباء وعدم إدراك الأمور على وجهها الصحيح.

م ، الموسوعة المسرة في الأديان والمناهب والأجزاب الماسرة، مج ٢، ص ٧٦٨.



💴 يودا الكبيرفي كاماكورا. 🖳

التناهب البرايا والتنايا

تنتشر الديانة البوذية بين عدد كبير من الشعوب الأسيوية؛ حيث يدين بها أكثر من ستمائة مليون نسمة، ولهم معبد ضخم في كاتمندو بالنيبال، وهو عبارة عن مبنى دائري الشكل وتتوسطه قبة كبيرة وعالية وبها رسم لعينين مفتوحتين وجزء من الوجه، ويبلغ قطر المبنى ٤٠ متراً، أما الارتفاع فيزيد عن خمسة أدوار مقارنة بالمباني ذات الأدوار، والبوذية مذهبان كما تقدم: المذهب الشمالي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية، وهو سائد في الصين واليابان وكوريا والتبت ونيبال المذهب الجنوبي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية، وهو سائد في بورما وسيلان وتايلندوكمبوديا وسومطرة.

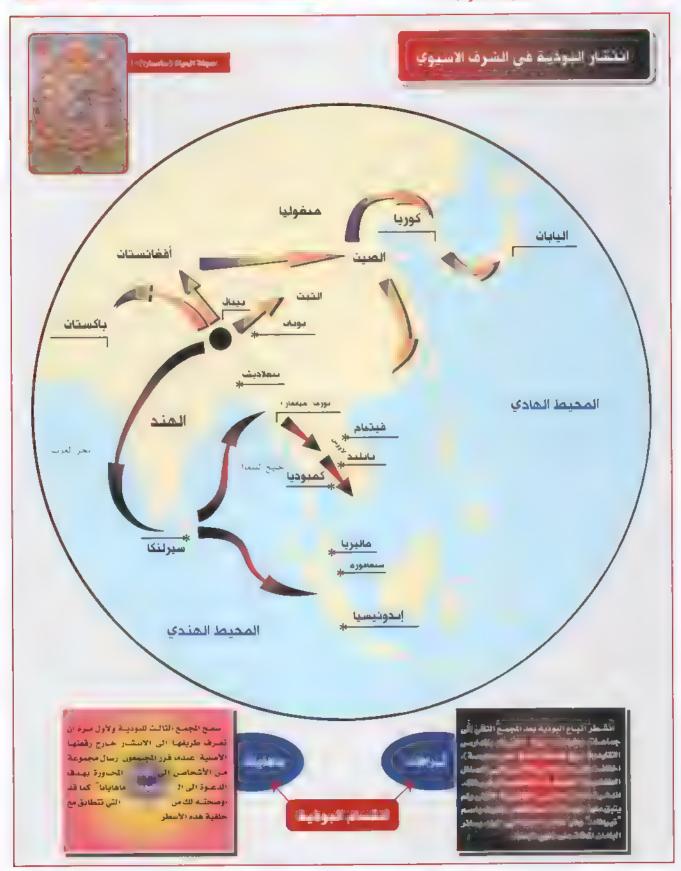
ويمكن تقسيم انتشار البوذية إلى خمس مراحل:

١ - من مطلع البوذية حتى القرن الأول الميلادي وقد دفع الملك آسوكا البوذية خارج حدود الهند وسيلان.
 ٢ - من القرن الأول حتى القرن الخامس الميلادي وفيها أخذت البوذية في الانتشار نحو الشرق إلى البنغال ونحو الجنوب الشرقي إلى كمبوديا وفيتنام ونحو الشمال الغربي إلى كشمير وفي القرن الثالث الخذت طريقها إلى الصين وأواسط آسيا ومن الصين إلى كوريا.

٣ - من القرن السادس حتى القرن العاشر الميلادي وفيه انتشرت في اليابان ونيبال والتبت وتعد من أزهى مراحل انتشار البوذية.

٤ - من القرن الحادي عشر إلى القرن الخامس عشر وفيها ضعفت البوذية واختفى كثير من آثارها لعودة النشاط الهندوسي وظهور الإسلام في الهند فاتجهت البوذية إلى لاوس ومنفوليا وبورما وسيام.
 ٥ - من القرن السادس عشر حتى الآن وفيه تواجه البوذية الفكر الغربي بعد انتشار الاستعمار الأوروبي وقد اصطدمت البوذية في هذه الفترة بالمسيحية ثم بالشيوعية بعد أن صار الحكم في أيدي الحكومات الشيوعية. م. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ٢، ص ٧٧٢ ـ ٧٧٣.







كانت لتماليم لتي دُونت ثناء لمحامع لنودنة الأولى بنم شاقعه نظريقه شنمهية حتى تقرر هي القرن الأول قبل لميلاد تدوينها نظريقة نهاية حتارت كل مدرسة لعة معينة شدون بهنا هسته النمالية السنسكريثية (منهجاتها العديدة) للعة الطاعية الم يتبق اليوم إلا بعض القطع لمتناثرة من المحطوطات الأولى بالاصناعة إلى السنسكريتية تتوجد نسخة أخرى كتبت بلمة بالي وهي لمة هنديه هديمة، تعشر هذه الاحيرة النسخة الكاملة الوحيدة المحموطة للتماليم بودا الأصلية ويُطلق عنها أتباع مدهب التيونية التياقية التعاليم بودا الأصلية ويُطلق عنها أتباع مدهب التيونية القانون بالي ".

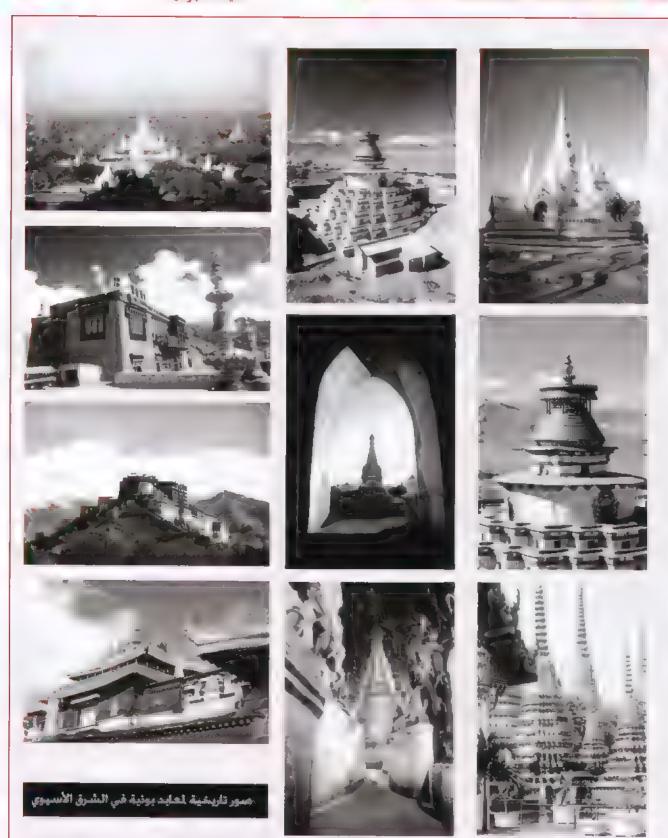
تم ترتيب الكتابت البودية التي كتبت هي المترة الأولى هي ثلاث مجموعات، عرفت باسم "تريباناكا" (Tripitaka) أو "السّلات تثلاث "سوترا بينكا (Pitaka المصوف الكتابات الأصلية وتتصمل العوارات التي دارت بي بودا ومُريدية هُنمت بدورها إلى حمل مجموعات (١) البصوص الطويلة، (٢) البصوص الطويلة، (١) البصوص المعافة الأحرى وتتصمل المجموعة الأخيرة روايات كثيرة عل لكيبوات السابقة التي عرفها بودا لتربيعي، بالإصافة إلى بعض القصيص المحتصرة عن التعاليم لتي تتعرض إلى الأخلاق وكيفية صبط النفس، ويستحب لبوديون هذه القصيص كثيراً بطراً للهبر التي تتصمعه، "فينايا بيتكا (Vinaya Pitaka) وهي الكتابات التي يتمرض للحالب الشطيمي والأخلاق لحياة الرهبية، وتتصمى حو لي مائتين وحمس وعشرون الماء على سلوك الرهبان والرهبان والرهبان البوديات رثبت هذه القو عد حسب حجم الصرر الدي يثرث عن تركها وعدم الأحد بها، كما أوقفت بغضة تحكي أهميتها، "ابهيدارما بيتكا (Abhidharma Pitaka) وتتصمن معاقشات هي تعليمة المقائد وعيرها من الموسوعات التي تمس لفقيدة البودية السمت إلى سبعة اقسام يتصمن كل منها بيتمان للطو هر المسالية، وتحسلات متعددة لظواهر ما وراء الطبيعة المؤاسع التي تتعرض لها هذه الكتابات، فقد نفر منها عامة الناس واقتصرت دراستها على يعمن المُوسوت المؤهدان المُوسوت المؤهدين، المؤهدان المُتمكين.

بالإصافة إلى الشلات لثلاثة هناك نصان أسسيان في عمدة "سر عد"، رعم أنها لا يُصنفان صمن النصوص الأساسية (Milindapanha) أو (أسئلة الملك ميليدا)، ويرجع إلى القرن الشائي للميالاد، وتحت مسياغته في شكل أسئلة وأجوبتها، تتعلق بجوهر العقيدة البوذية، شائي هذه الكتابات والمعروف باسم (Visuddhimagga) في القرن الحامس للميلاد، ولحص فيها الأفكار البودية بالإصافة إلى شرحه إلى كيمية ممارسة التأمل، ويعتقد أتباع مدهد "بيرافاد" أن الشلات الثلاث، تتصمن خلاصية أقوال وتعاليم "سمدهرات عاونات" التي استوعبتها وحعظتها داكرة أندع على أن مذهب ماهاياتنا الشمالي لا يكتفي فقط بالتعاليم التي تركها بوذا التاريخي، بعد أن انقسم اتياع البوذية الأوائل إلى مذاهب وقرق، أضافت هذه الجماعات إلى السلات لثلاث لمديد من تنصوص الأحرى، رغم أن هذه الكتابات أنحرت بعد الفترة التاريخية الأولى للبوذية، إلا أن أتباع المذهب الشمالي (ماهايانا)، يُعتبرون أنها لا تقل أهمية عن المصوص الأصلية و تعتبر "سورا لوس الشريعة الحمانية" (Saddharmapundarika Sutra) من أهم هذه الكتابات موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية ،













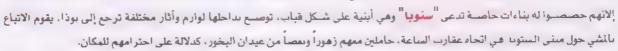
بدأت المعابد البوذية التي نشأت في الهند انتشارها في الصين في فترة عهد أسرة وي الشمالية. وتتعلى المعابد البوذية الصينية بقيم تاريخية وفنية هامة لأنها سجلت تاريخ التطورات الثقافية والدينية في المجتمع الصيني الإقطاعي. ويما أن الصينيين القدامي كانوا يعتقدون أن الكون قائم على الإيجابية والسلبية ويفضلون التناظر والنظام والاستقرار، تتميز الكثير من المعابد البوذية الصينية بتشكيلة مربعة ومسطحة ومتناظرة على خط محوري شمالي جنوبي، هي حين اثخذ عدد غير قليل أيضاً من المعابد البوذية تشكيلة أخرى ألا وهي التشكيلة الحدائتية.

وفي معظم الأحوال، للمعبد البوذي باب رئيسي يتوسط واجهته الأمامية، وداخل المعبد برج ساعة إلى يسار الباب الرئيس وبرج طبل إلى يمينه، وعلى الخط المحوري قاعة أورانوس حيث توضع تماثيل حراس بوذا الأربعة، ثم قاعة داشيونغ المقدسة ومخزن الكتب المقدسة. أما غرف الإقامة للرهبان وغرف الأكل فتقع على جانبي الخط المحوري، وجدير بالذكر أن قاعة داشيونغ المقدسة تعتبر أهم وأكبر المباني في المعبد البوذي، وتعرف ب"داشيونغ" ساكياموني، يعتبر المعبد المعلق الواقع في وسط جبل ختع المشهور بمقاطعة شانشي يعتبر المعبد المعلق الواقع في وسط جبل ختع المشهور بمقاطعة شانشي الهيكل الخشبي الوحيد المبني على الجروف الحادة في الصين، شيد المعبد في عهد أسرة وي الشمائية، وتم ترميمه في عهود أسرة تائغ وآسرة جين وأسرة مينغ.

ستوب بالقرب من لاسا في التبت: غالباً ما تحتوي هذه الأبنية على بقايا وآثار لبوذا، يتبرك بها الناس بالإضافة إلى الرهبان.

ويُشكل جمهور الناس في البلدان الأسيوية القطاع الأكبر من أتباع البوذية. فيما يمارس الرهبان طقوسهم الدينية بطريقة جماعية، يَطفى الجانب الفردي على ممارسات الجمهور، رغم اختلافهما في الواجبات وما يترتب عن ذلك، يشترك الجمهور والرهبان في تلاوتهم لصيغة الملاذات الشلاث: "أعوذ ببوذا، بدارما وبسانفا"، وذلك أثناء أداءهم للصلوات.

وتختلف بعض مظاهر التبجيل والاحتفال ببوذا والقديسين تبعاً للمذهب والبلاد، هرغم أن أتباع مذهب "قيراهادا" لم يرفعوا بوذا التاريخي إلى درجة الأتوهية،



وتحتمط أماكن متمرقة ببعض الاثار لنوذا، على عرار معبد "كاندي" في سيريلانكا، والتي يصّم هي صومعته سنا يُقال إنها تعود لبوذا، ويحتضن المكان احتمالاً كبيراً يقام سيوياً بمناسبة دكرى ميلاده، ويُعتبر يوم ميلاد بودا أهم مناسبة احتفالية في الرزنامة البودية، يُطلق على المناسبة هي مدهب تيرافادا اسم "فايساكا" (Vaisakha) وتقام الاحتفالات التي تصاحبها على مدار الشهر الدي يلي هذا التاريخ (تاريخ مولد بوذا). ثاني أهم مناسبة في الملذان التي يسود فيها المدهب الأخير -تيرافاد"، ويطلق عليها اسم "بيريت" (pirit)، يتم فيها تلاوة نُصوص محتارة من قوادين بالي حتى تطرد الأرواح الشريرة و يشمى المرضى، كما يتم فيها مُباركة الأعمال الخيرة وعبرها، موسوعة ويكبيديا الإلكترونية.







صور
متنوعية لعبد
بيننغ البيوذي في
ماليزيا، اللقطات بعدسة
ابن العم/ الوثيد بن سعد
المغلوث، والسندي قام
مشكوراً بالتقاط







اهم مصادرو مراجع الديانة البودية

- ١. الأقطار والبلدان، موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية، إعداد مصطفى فاخورى، دار المعرفة ـ لبنان ٠
 - ٢. البوذية من الموسوعة الانجليزية.
 - ٣. البوذية من الجزيرة نت.
 - ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،
 الرياض المملكة العربية السعودية.
 - ٦. أديان الهند الكبرى، د. أحمد شلبي، ط١١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩م.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالى، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي،
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية عن تاريخ البوذية ،
 - ٩ . أطلس تاريح الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٧ ،
 - . Atlas of world History. D. K. 1.





أطلس الأحيان



الكونفوشيوسية

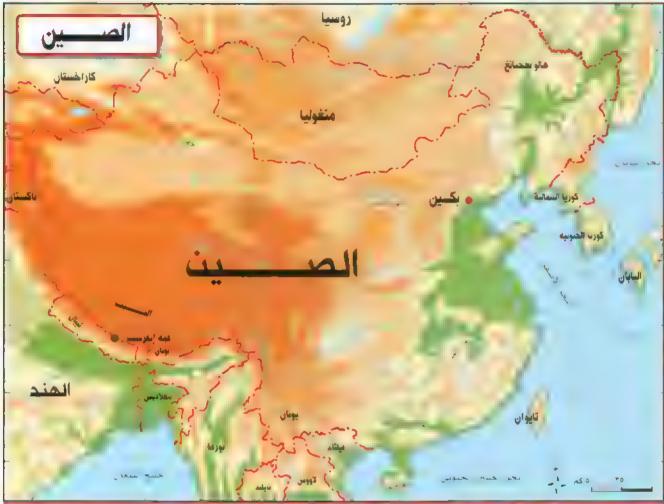


الحات عن تاريخ الصين

بدأ «شيانغيو» وهو أحد الشجعان من أسرة نبيلة من قبيلة «شو» حياته أثناء فترة المالك المتعددة، وكانت أسرته تحكم إحدى تلك المالك، واستطاعت مملكة قوية اسمها «شين» السيطرة على جميع المالك بما فيها مملكة هذا الشجاع، موحدة تحت لوائها جميع ممالك الصين. وكان هناك موظف صفير في هذه الملكة اسمه «ليو بانغ» انضم إلى ثورة الفلاحين التي قامت بعد موت مؤسس موحد الصين، وبعد وفاة القائدين اللذين قاما بثورة الفلاحين أتيح لهذا الموظف الصغير «ليو بانغ» قيادة الثورة، في الوقت نفسه استطاع ذلك الشجاع «شيانغيو» أن يقود حملات متعددة للقضاء على مملكة «شو» اسمه «خوا «وكان موت مؤسسها، واتفق القائدان على العمل معاً تحت لواء ملك سابق من مملكة «شو» اسمه «خوا «وكان

وأثناء تخطيط القائدين للقضاء على مملكة «شن» المتهالكة وصل إلى هذا القائد الشجاع طلب للنجدة من قريته «جولو» التي كانت تحت الحصار من جيش «شن» لدة شهر، وقد زحف بجيشه إلى هناك، وبعد أن قطع النهر الأصفر طلب من الجند تحضير الطعام الكافي لثلاثة أيام، ثم أحرق السفن وقال لجنده مثل مقولة طارق بن زياد: «العدو أمامكم والبحر وراءكم »وانطلق الجند إلى الأمام، واستطاعوا تخليص المدينة من الحصار، لكنه لم يتوقف عند ذلك، بل سار بجيشه حتى استطاع السيطرة على خمس من المناطق المجاورة، لكن حليفه «ليو بانغ» بعدد قليل من الجند سارع للعاصمة، التي لم يعد لها حماية، وأعلن نفسه إمبر اطوراً على الصين فعاد «شيانغ يو» لمحاربة حليفه، واستمرت الحرب بينهما أربع سنوات، عمد بعدها «ليو بانغ» إلى الحيلة حيث كان يعرف جيداً سايكولوجية خصمه، فبدأ يرسل له رسائل تذكره بوطنه «شو» وأرسل له كثيراً من المحظيات «السراري» اللاتي يجدن الفناء الوطني لبلده، فعاد أدراجه تاركاً العاصمة ومن ثم بقي في الصحراء مع عدد من المحظيات «السراري» هي خيام نصبها هناك مع جيشه الكبير.

وفي أحد الأيام التي كان يقضيها مع إحدى معظياته، سمع أصواتاً من بعيد، وخرج فإذا بأصوات الخيل تجلجل يتخللها نغمات من أناشيد بلده « شو » فأدرك إن خصمه استطاع بدهائه جمع أكبر عدد ممكن من قبيلته إليه، وقال المثل الصيني المشهور: « أغاني شو من الجهات الأربعة » التي تعبر عن انسداد السبل أمام المرء، فجمع ما بقي من جنده وعددهم ثمانمائة فقط وقال: «إن إرادة الله لم تكن معي »، ثم أخذ سكيناً وانتحر والعياذ بالله م، وهكذا كانت نهاية الشجاع القاسي الذي جانبته الحكمة. جريدة الجزيرة السعودية، د. محمد بن عبدالرحمن البشر، العدد ١١١٥٧، الجمعة ٩ ،صفر ١٤٢٤هـ.





تعتير الصبين من أكثر دول المائم سكاناً. وحتى نهاية عام ٢٠٠٢، بلغ عدد السكان الإجمالي في الصبين ١٣٨٤،٥٣ مليون نسـمة (ما عدا مـكان منطقة هونغ كوبع الإدارية الخاصـة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصـة وتايوان)، وهذا المدد يمثل خمس سكان المائم تقريباً.

وتمد نسبة الكثافة السكانية هي الصين من أعلى النسب في العالم، ويبلغ متوسط كثافة السكان ١٣٤ نسمة/كيلومتر مربع، ولكن توريع السكان ليس متوازناً: الكثافة السكانية عالية في المناطق الساحلية الشرقية، إد تتجاوز ٢٠٠ نسمة/ كيلومتر مربع، وفي مناطق وسط الصبين تبلغ أكثر من ٣٠٠ نسمة/كيلومتر مربع، وتعداد السكان في هضاب المناطق الغربية فليل للغاية – أقل من ١٠ أفراد/كيلومتر مربع.

يوجد في الصين حوالي ٥٠ قومية. وتعد قومية هان أكثر القوميات الصيئية تعداداً (٩١٠٦٪ من مجموع السكان)، باقي السكان يشكل ما يسمى الأقلبات القومية. و من هذه الأقلبات الـ٥٥ هذاك ١٨ قومية فقط يتجاوز عدد أفرادها المليون نسمة، و هي قوميات تشوانغ ومان (المانتشو) وهوي ومياو والويغور وبي وتوجيا ومنغوليا والتبت وبويي ودونغ وياو وكوريا وباي وهاني ولي والقاز اق وداي، وأكثرها عددا قومية تشوانغ، يبلغ عددها ١٦ مليون و١٥٨ ألف نسمة. بالإضافية إلى ١٧ قومية يتر اوج عدد سكان كل منها بين ١٠٠ ألف نسمة إلى مليون نسمة، هي قوميات شه وليسو وقلاو ولاهو ودونغشيانغ ووا وشوي وناشي وتشيانغ وتو وشيبوه ومولاو والقرغيز وداوور وجينغبوه سالار وماونان. و٢٠ قومية يتراوج عدد سكان كل منها بين أقل من ١٠ آلاف إلى ١٠٠ ألف تسمة، منها بولانغ والطاجيك ويومي وأنشادغ ونو وأويتك وجينغ وجينوه ود آنغ والأوزبك وروسيا ويويقو وباوآن ومنبا وألونتشون ودولونغ والتتار وختشه وقاوشان ولويا.

الحضارة الصينية ،

يرجع عمر الحضارة الصينية إلى أكثر من نحو ألفي سنة، فالقواعد الحضارية المادية والمفوية التي تقوم عليها كل حضارات الصين، كانت قد استقرت على نحوما في الفترة من ۱۲۲۳ – ۱۷۸۱ ق . م ، حیست کان الصبيتيون فبي هنذا العصبر سرغم اختلاف أصولهم _ ينظرون إلى أنفسهم على أنهم الشعب الوحيد الجدير بخصوصية حضارته على وجه الأرضى، فهي تتميّز بذلك لأنها الحضارة المنفردة على غيرها من الحضارات، وأنها حضارة صبينية خالصة لم تتلق من المؤشرات الأحنبية إلاَّ القليل، لأن الصيين لم تخضع لسلطان أجتبى يُحدث تغيرًا أساساً هي تكوينها الحضاري إلاَّ مرتين، الأولى؛ عنددما حكمها المضول، والثانية ، في العصير الحديث، فأما الفرو المفولي، فقد ترك آشاراً عميقة في التكوين الحضاري للصبين، ولكن هذه الآثار تَالاشي معظمها مع الزمن، وأمنا في العصير الحديث، فقد كان الغزو الغربي عنيفأ وعميقاً، فزعزع الأسيس التقليدية التي قام عليها بناء المجتمع الصبيني التقليدي ، وتعتبر الكونفوسيوشية أحسد المكونات الأساس في الحضارة الصينية. كما أن الصين اليوم دولة كبرى بشريا وماديباً، يؤهلها لاحتلال مكانة متميرة هي السياحة الدولية، ويجمل منها منافسنا للدول الكبرى في التأثير على رسم السياسات الكونية. عمده وعدسه



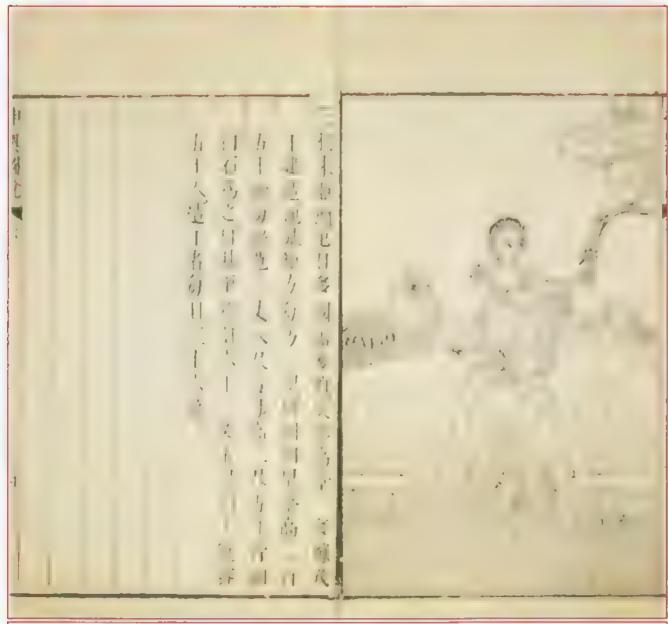


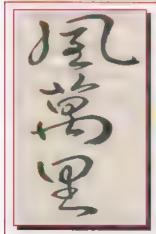






من أهم مظاهر الشعور بالفخر والاعتزاز عندالصينيين، تلك الخرائط الجغرافية التي قاموا برسمها في العصور الوسطى، ولغاية القرن التاسع عشر الميلادي، حيث تظهر هذه الخرائط (الصين) كرقعة جغرافية فسيحة وسط العالم مع بعض الجزر المتناثرة من هنا وهناك ، وتحمل هذه الجزر مسميات: فرنسا وبريطانيا وأميركا، . . الخ. أما الصين فتسمى على الخريطة بالمملكة الوسطى إشارة إلى التراث الصيني العريق الذي يعتبر الصين مركز العالم والذي لا يعتبر الحضارة الصينية مجرد حضارة عابرة؛ بل يعتبرها هي "الحضارة".









الكوتفوشيوسية

ديانة أهل الصين والتي تدعو إلى إحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم، مع إضافة بعض آراء الحكيم كونفوشيوس إليها وهي تقوم على عبادة الإله الأعظم وعبادة أرواح الآباء والأجداد وتقديس الملائكة.



سفاته الشخسية،

- تصنف مرح، منوثب، يعبّ النكتة، يتأثر لبكاء الآخرين، يبدو قاسياً وغليظاً هي بعضل الأحيال، طويل، دهيق هي المأكل والمبس والمشرب، مولع بالشراءة والبعث والتعلم والتعليم والمعرفة والأدب.
- مقرم بالبحث عن متصب سياسي بفية تطبيق مبادثه السياسية والأحلاقية لتعفيق المدينة العاضلة التي يدعو إليها
- حطيب بارع، ومتكلَّم مضوَّه، لا يميل إلى الثرشرة، وعباراته موجرة تجري مجرى الأمثال القصيرة والحكم البليفة.
- لديه شعور ديني، يحترم الألهة التي كانت معيدودة شبي زمانه، وينداوم على تأدية الشمائر الدينية، يتوجه شبي عباداته إلى الإله الأعظم أو إله السماء، يصلي صامتاً، ويُكره أن يرجو الإله النمهة أو القفران إذ إن الصلاة لديه ليست إلا وسيلة لتنظيم سلوك الأمراد، والذين شي نظره أداة لتعقيق التألف من الناس.
- كان يمني، ويقشد، ويعرف الموسيقى، وقد ترك كتاب الأغاني Book of Songs كما أنه كان مفرماً بالحملات والطفوس، إلى جانب اهتمامه بالرماية وفيادة المربات والقسراءة والرياضية (الحسباب) ودراسة التربية

كونظوشيوس

- يعتبر كونفوشيوس المؤسس الحقيقي لهذه العقيدة الصبئية.
- ولد سنة ٥٥١ ق.م في مدينة تسو Tsou وهي إحدى مدن مقاطعة لو Lul.
- اسمه كونج Kung وهو اسم القبيلة التي ينتمي إليها، وفوتس Futze معناه الرئيس أو الفياسوف، فهو بذلك رئيس كونج أو فيلسوفها.
- ينشب إلى أسرة عريقة، فجدّه كان والياً على تلك الولاية، ووالده كان ضابطاً حربيًّا ممتازاً، وكان هو ثمرة لزواج غير شرعي، توفي والده وله من الممر ثلاث سنوات.
- عاش يتيماً، فعمل في الرعي، وتزوج في مقتبل عمره قبل العشرين، ورزق بولد وبنت، لكنه فارق زوجته بعد سنتين من الزواج لعدم استطاعتها تحمل دفته الشديدة في المأكل واللبس والشرب.
- تلقى علومه الفلسفية على يدي أستاذه الفيلسوف لوتس Laotse صاحب النحلة الطاوية، حيث كان يدعو إلى القناعة والتسامح المطلق، ولكن كوبفوشيوس خالفه فيما بمد داعياً إلى مقابلة السيئة بمثلها وذلك إحقاقاً للمدل.
- عندما بلغ الثانية والعشرين من عمره أنشأ مدرسة لدراسة أصول الفلسفة، تكاثر تلاميذه حتى بلغوا ثلاثة آلاف تلميذ، بينهم حوالي ثمانين شخصاً عليهم أمارات.
- تثقل في عدد من الوظائف فقد عمل مستشاراً للأمراء والولاة، وعين قاضياً وحاكماً، ووزيراً للعمل، ووزيراً للعدل ورثيسياً للوزراء في سنة ٤٩٦ ق.م حيث أقدم حينها على إعدام بعض الوزراء السابقين وعدداً من رجال السياسة وأصحاب الشفب حتى صارت مقاطمة لو نموذ جية في تطبيق الآراء والمبادئ الفلسفية المثالية التي ينادي بها.
- رحل بعد ذلك وتثقل بين كثير من البلدان ينصبح الحكام ويرشدهم ويتصل بالناس يبث بينهم تماليمه حاثًا لهم على الأخلاق القويمة.
- أخيراً عاد إلى مقاطعة لو فتفرغ لتدريس أصدقائه ومحبيه منكبًا على كتب الأقدمين يلخّصها،
 ويرتبها، ويضمنها بعض آفكاره، وحدث أن مات وحيده الذي بلغ الخمسين من عمره، وفقد كذلك
 تلميذه المحبّب إليه هووي فبكى عليه بكاءً مراً.
- مات في سنة ٤٧٩ ق.م بعد أن ترك مذهباً رسميًّا وشعبيًّا استمرُّ حتى منتصف القرن العشرين الماضي ، الموسوعة المسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب الماصرة، ج ٢، ص ٧٥٨ ـ ٧٥٩ .



يُسمي أهل الصين بلادهم تشانغ كوو (الأمة المركزية)، حيث استطاع أحد ملوكها القدماء من توحيد الصين سنة ٢٢١ ق . م ، ويعود إلى أسرة التشن، ومن أشهر السلالات الحاكمة في الصين قديماً، أسرة الشانغ، وأسرة التشو، والنشن والهان .



كتابيات سيئينة قليهنة على إناء وجد في أحد الأماكن القدسة



الفلسفة الكونفوشيوسية

الكونفشيوسية (保予) , رو-جيآ: مدرسة المعلم) أو الكونفوشية: هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ في الفلسفة الصينية. طُورت عن طريق تعاليم كونفوشيوس (化大子) وأتباعه، تتمحور في مجملها حول الأخلاق والأداب، طريقة إدارة الحكم والعلاقات الاجتماعية. أشرت الكونفوشيوسية في منهج حياة الصينيين، حددت لهم أنماط الحياة وسُلم القِيم الإجتماعية, كما وفرت المحادئ الأساسية التي قامت عليها النظريات والمؤسسات السياسية في الصين، انطلاقاً من الصين، انتشرت هذه المدرسة إلى كوريا. ثم إلى اليابان و فيتنام, أصبحت ركيزة ثابتة في ثقافة شعوب شرق أسيا. عندما تم ادخالها إلى المجتمعات الغربية, جلبت الكونفوشيوسية انتباه العديد من الفلاسفة الغربين.

على الرغم من أن الكونفوشيوسية أصبحت المذهب الرسمي للدولة الصينية, لم تشق هذه طريقها حتى تصبح ديانة بالمعنى المعروف, كان يعوزها وجود هياكل أساسية, وطبقة من الكهبوتية (رجال الدين)، حظيَّ كونفوشيوس (孔夫子) بمكانة رفيعة لدى رجال أهل العلم في الصين. كانوا يطلقون عليه ألقاب السامعيات والسامة والسامة والسامة والمعرفية المائية والأخص يوم عيد ميلاد كونفوشيوس. بسبب الطبيعية الأساسية الدُنيوية (الدينية) الهذه الفلسفة, فشلت كل الحافات التي كانت تهدف الأن فعل من الكونفوشيوسية عقيدة دينية.

الكتابات وتدويث التعاليم

دُونت مبادئ المدرسة الكونفوشيوسية في تسع من الكتابات الصينية القديمية والتي تم توارثها عن كونفوشيوس وأتباعه. تمت كتابتها أثناء فترة حكم سلالة "تشو" (周朝). عرفت تلك الفترة نشاطا مكثفا للمدارس الفلسفية. يمكن تقسيم هذه الكتابت إلى قسمين رئيسين

- الكتابات الخمس التقليدية (وو-جينغ):
 - الكتابات الأربع (سيشو).

تم تَنَاقَل تعاليم كونفوشيوس بالطريقة الشفوية, لاحقا ثم تدوين هذه التعاليم في مؤلّف الـ"لون-يو". يبدو التعليم (كونفوشيوس) كما لو أنه يريد أن يُظهر نفسه بمظهر الأخلاقيّ (الذي يكتب في الأخلاقيات) الخافظ، في وقت عرفت فيه البلاد اضطرابات كبرى ميزها حالة الإنفلات السياسية, والتحولات الاجتماعية التي تلت انحلال بملكة "تشو" إلى بمالك اقطاعية متحاربة. حملت حالة الهيجان التي عرفتها البلاد كونفوشيوس ومفكريين آخرين, على تُدبُر الطريقة المثلى لإسترجاع وحدة المملكة. أصبحوا ورغماً عنهم فلاسفة ومبدعين (من باب أنهم أوجدو أو سَنُوا أفكاراً جديدة) في آن واحد.

مفهوم الـ"لي"

يرى كوسفوشيوس أن النظامين السياسي والاجتماعي يشكلان وحدة متكاملة. الفضائل والمناقب الشخصية للحكام ورجال البلاط (الأرسط فراطيين) وحدهما كفيلان بأن يضمنا عافية الدولة. يتم استتباب النظام عن طريق نشر شعائر الـ"لي" (ألله الله والموسيقي كانت الموسيقي الصينية المعاصرة للفترة من أهم العناصر في الشيعائر والمهارسات الدينية أقر "كونفوشيوس" بتفوق الموسيقي. عبد القصائد الستعمالها بوضيفتها الروحانية وسلطانها على أفئدة الناس. كان كونفشيوس يستحب القصائد الصينية القديمة. والتي كانت تنظم عادة في صيغة موسيقية، كان يشيد بقيمتها الحضارية. كان يري أن الدولة التي تمتلك موسيقي وشعائر خاصة بها. يتم اختيارهم من بين الأعراف والتقاليد الموجودة، يمكن أن تنتج مواطنين سعداء ويتمتعون بقدر كاف من الفضيلة. يحعل الدولة في غني عن تشريع القوانين حتى تظمن حسن انضباطهم. سيعم البلاد الأمان وتصبح القوانين بلا فائدة. جاب كونفشيوس بلاد الصين بحثا عن الحاكم المثالي الذي يريد (ويستطيع) تبني هذه التعاليم، ولكن عبثاً كان يحاول.

مفهوم الــــرت

تتمحور الفكرة العامة للأخلاقيات الكونفشيوسية في مفهوم الـ"رِن" (أَ أَ), والتي يمكن ترجمتها بـ" إنسانية" أو"طِيبَةُ القَلُب". "رن" هي الفضيلة السامية والتي تمثل أفضل ما في النفس النشرية. في عصر كونفوشيوس كان مفهوم الـ"رن" مقروناً برجال الطبقة الحاكمة. مع الزمن خول مدلوله وأصبح يعني طبقة "النبلاء". على أن هذا المفهوم أصبح أشهل فيما بعد. في العلاقات الإنسانية على غرار تلك التي جُمع بين شخصين. يتحلى الـ"رن" (أَ أَ) عبر عدد من المفاهيم الأخرى.

- الـ"تشونغ" (نلك). أو الإخلاص قِاه الذات وقِاه الأخرين.
- الـــ"شياو" (ﷺ). أو "الإيثار" (إيثار الغير على النفس). والذي يعبر عنه كونفشيوس في قاعدته الذهبية "لا تفعل بالأخرين مالاقب أن يفعله الآخرون بك".
- الـ "جونتسه" (春 子), بمكن ترجمتها بالرجل الشريف (بفضائله وليس بنسبه), ويطلق على الشخص الذي جُتمع فيه عدة فصائل. على غرار الاستقامة. اللباقة. التأدب النراهة بالإضافة إلى التقوى والورع. سياسياً كان كونفوشيوس يدعو إلى حكومة أَبُوية (تسلطية) يقودها حاكم يحظى بالإحترام ومطاع بين رعيته. يجب على الحاكم أن ينمي اخلاقه لتبلغ الكمال. حتى يكون مثالاً يحتذي به شعبه. في الميدان التربوي كانت لـ "كونفوشيوس" أراء تقدمية. كان يدعو إلى تعميم التعليم بين كل أبناء الشعب بغض النظر عن انتماءاتهم الطبقية . موسوعة ويكبيديا الإلكترونية .

الجدور الفكرية والعقائدية للكونفوشيوسية:

ترجع الكونفوشيوسية إلى معتقدات الصينيين القدماء، تلك المعتقدات التي ترجع إلى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد قبلها كونفوشيوس أولاً، والكونفوشيوسيون ثانياً. دون مناقشة أو جدال أو تمحيص.

في القرن الرابع قبل الميلاد حدثت إضافة جديدة وهي عبادة العجمه القطعية لاعتقادهم بأنها المحور الذي تدور السماء حوله، ويعتقد الباحثون بأن هذه النزعة قد وفدت إليهم من ديانة بعض سكان حوض البحر المتوسط.

تغلبت الكونفوشيوسية على النزعة الشيوعية والنزعة الاشتراكية اللتان طرأتا عليها في القرنين السابقين للميلاد وانتصرت عليهما. كما أنها استطاعت أن تصهر البوذية بالقالب الكونفوشيوسي الصيني وتنتج بودية صينية خاصة متميزة عن البوذية الهندية الأصلية. لا تنزال المعتقدات الكونفوشيوسية موجودة في عقيدة أكثر الصينيين المعاصرين على الرغم من السيطرة السياسية للشيوعين.

الانتشار ومواقع النفوذء

انتشرت الكونفوشيوسية في الصين.

ومنذ عام ١٩٤٩م أبعدت الكونفوشيوسية عن المسرحين السياسي والديني: لكنها ما تزال كامنة في روح الشعب الصيني الأمر الذي يؤمل أن يؤدي إلى تغيير ملامح الشيوعية الماركسية في الصين. ما تزال الكونفوشيوسية ماثلة في النظم الاجتماعية في فرموزا أو (الصين الوطنية).انتشرت كذلك في كوريا وفي اليابان حيث درست في الجامعات اليابانية، وهي من الأسس الرئيسة التي تشكل الاخلاق في معظم دول شرق آسيا وجنوبها الشرقي في العصرين الوسيط والحديث.حظيت الكونفوشيوسية بتقدير بعض الفلاسفة الغربيين كالفيلسوف ليبنتز (١٦٤٦ – ١٧١٦م) وبيتر نويل الذي نشر كتاب كلاسيكيات كونفوشيوس سنة ١٧١١م كما ترجمت كتب الكونفوشيوسية إلى معظم اللغات الأوروبية.



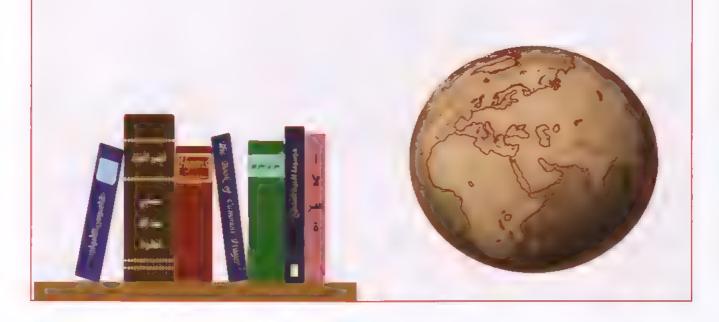
انقسمت الكونفوشيوسية إلى انتجاهين،

منهب متشدد حرقي ويمثله منسيوس إذ يدعو الى الاحتفاظ بعرفية آراء كونفوشيوس وتطبيقها بكل دقة، ومنسيوس هدا تلميذ روحي لكوموشيوس إذ إنه لم يتلق علومه مباشرة عنه بل إنه أخذها عن حفيدة وهدو Tsesze الذي قدام بتأليف كتاب الانسجام المركزي Central Harmony. والمنه هرنتسسي Hsuntse ويانجتسي Yangtse إذ يقوم مذهبهما على أساس تحليل وتفسير آراه الملم واستنباط الأف كار باستلهام روح النسمس الكونفوشيوسي .



أهم مصادر و مراجع الديا - عناد و - ا

- ١. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة، المملكة العربية السعودية، الرياض.
 - ٢. دليل الجيب إلى الصين، الدار العربية للعلوم.
 - ٣. رحلات معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي إلى الصين .
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،
 الرياض_ المملكة العربية السعودية.
 - ٦. جريدة الجزيرة السعودية،
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالي، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي.
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية عن تاريخ الكونفوشيوسية والصين .
 - ٩ . أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المفلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨.
 - . Atlas of world History. D. K.1.



اطلس الأحيان

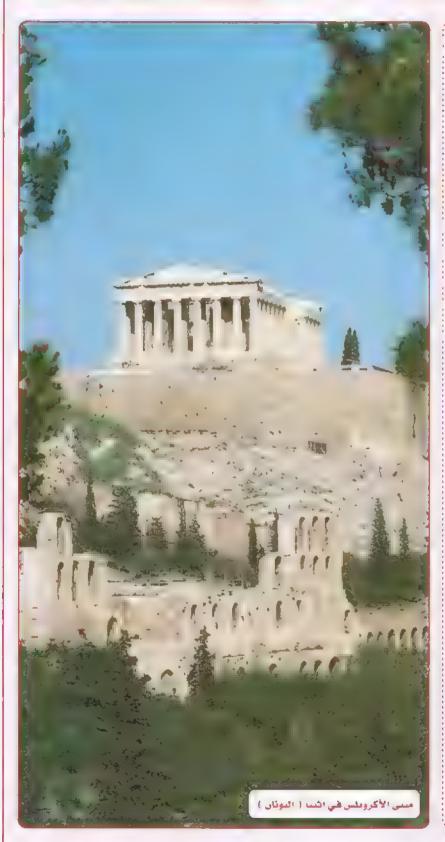


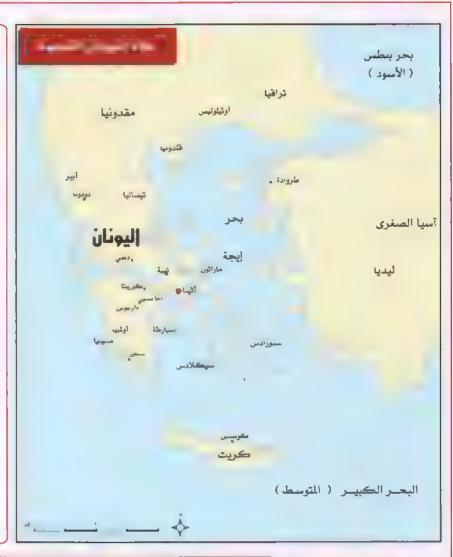
الإغريقية



عرفت شواطئ بحبر إيجنة ظهنور أولى لحضارات في الضفة الشيمالية للبحر التوسط، وببرزت أولى الحصيارتين فيها بأميم الحضيارة المينوية والميسينية. ثم تلت الفترة الأولى، عصر الحمص فيه الوهج الحضاري للإغريق واستعر حتى حوالي ٨٠٠ سينة قبل الميسلاد، إلى أن عرفت البلاد بمند ذلك عهدا جديداً مع ظهور المضارة الإعريقية المادية والماسمية . حيث كانت البلاد عبيارة عن تجميم من المدن المستقلة، قامت مذم المدن بإنشياء مستعمرات تجارية على طول البحر الأبيض المتوسيطاء كميا فاوسيت محاولات توسيم الفرمس في المتطقية إلى أن شبكات ثقافية هيذه المنطقة المنبع الرئيس للعضارة الهيليئية فيما بعد، حتنى أخدت هذه الحضبارة المادينة بالامتداد في أجراء من السالم القديم بعد قيام إميراطورية الاسكندر الأكبر المقدوني

بيد أن الوضع المسكري أخذ بالأفول على السناحة السياسنية مما أدى إلى تضعضم الحكم الإغريقي، فقي سنة ١٦٨ قبل الميلاد قام الرومان بفيزو البيلاد، لكن الثقافية اليوبانيية ظلبت هي المهيمنية على النسيج الإجتماعي في المهيد الروماني الجديد بشكل ملموس في شبتي بواحي الحيساة الرومانيسة، واصبحت اليونسان محافظة صحن الإمبر اطورية الرومانية، واستمرت الثقافة اليونانية قسي هيمتنها على شبرقي البحر الأبيص المتوسطاء وعلدما انقسمت الإمير اطورية الرومانية إلى شطرين، أمنيع الشطر الشرقي يعرف باسم الإمبر اطورية البيز نطية، ومركزها (القسطنطينية)، بطايع يونانياً خالصاً، ولاسيما عندما ضم إليه كامل مناطق بالأد اليوبان، من القبرن الناه م وحتى القبرن الناهام تجعيت الإمبراطوريمة الرومانيمة الشمرقية فسي صددكل الهجمات الاتينة من الفرب والشرق، سقطت القسطنطينية أحيراً في ٢٩ مايو/سنة ١٤٥٢ م عندما فتحها العثمانيون السلمون واكان العثمانيون قد أتموا فتح بلاد اليونان خلال القرن الـ10 م





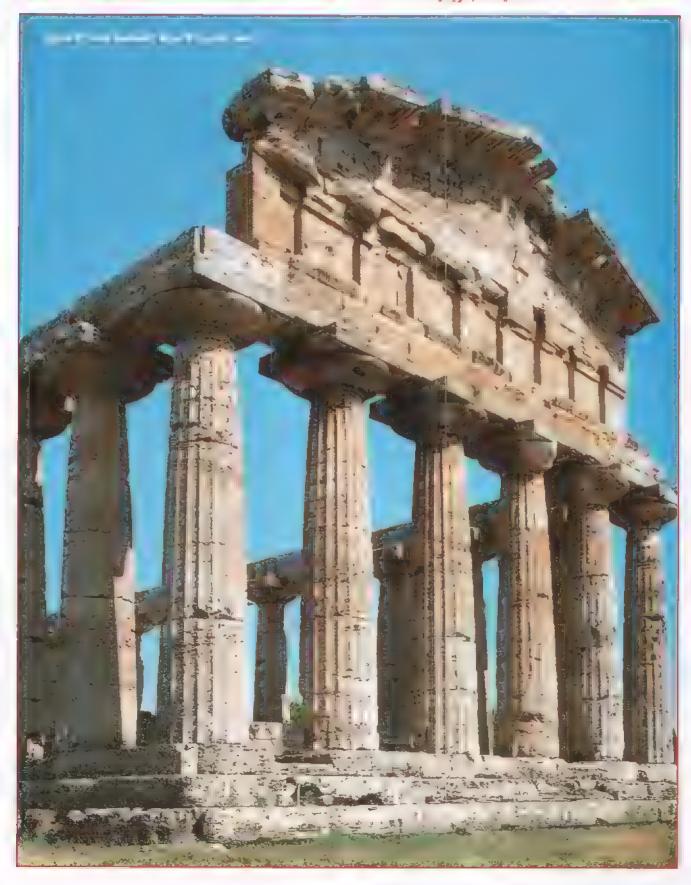
تميزت الحضارة اليونانية بعلو كعبها في الفلسفة والأدب والفلك وغيرها من العلوم ، إلا أن علم الفلسفة ميز هذه الحضارة بشكل كبير حينما بدرز على الساحة الفلسفية مجموعة من الفلاسفة الذيبن وضبعوا أسس هنذا العليم فني الحضارة اليونانية كسقراط وأرسطو وأفلاط ون وآخرون ، ثم يأتي بعد هذا؛ الأدب اليوناني الذائع الصيت حيث ظهر الشعر الملحمي والفنائي وأدب المسرح المتمثل في المسرحيات التراجيدية والكوميدية ولعبل هومسر السذي نظبم الملحمتين الشهيرتين (الأليساذة والأوديسا) خير شاهد على ذلك ، أما الديانية فقد انحيط اليونانيون في ذلك فتركوا عبادة الله سبحانه وراحوا يألهون كشيراً من الآلهات ، وكان كل إله يمثل جانباً من جوانب الحياة والطبيعة ، واهتموا بجانب الرياضة حيث نظموا مسابقات رياضية كل أربع سنوات في مديئة أولبيا والتي دعيت بها الألعاب الأولمبية اليوم .

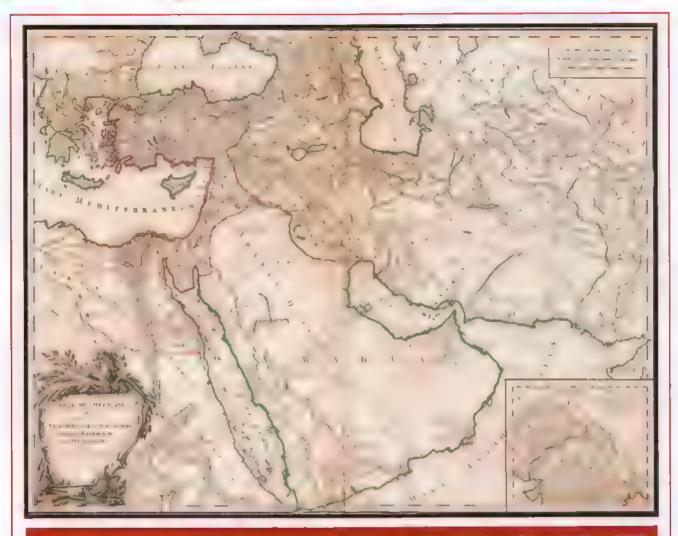


لزيد من الاطلاع:

ارجع إلى كتابنا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل؛ للتعرف على توسع فتوحات الإسكندر المقدوني في بلاد المسرق والتي عرضت بالفترة الهلينستية .







غريطة اوزونية لحملات الإسكند الفنوني على أجزاء من يحد الشرح جمور إلى ينه - ١٦١ م.

ابن فيليبوس الثاني ملك مقدونيا و ابن الاميرة أوليمبياس أميرة سيبرس (Epirus). كان أرسطو المعلم الخاص للإسكندر، حيث درّبه تدريباً شامل في فن الخطابة و الأدب و حفزه للاهتمام بالعلوم و الطب و الفلسفة. وفي صيف (٣٣٦) قبل الميلاد أغتيل فيليبوس الثاني فاعتلى العرش ابنه الإسكندر فوجد نفسه محاطاً بالأعداء من حوله ومهدداً بالتعرد و العصيان من الخارج، فتخلص مباشرة من المتآمرين و أعدائه من الداخل بالحكم عليهم بالاعدام. ثم انتقل إلى ثيساليا (Thessaly) حيث حصل حلفائه هنائك على استقلالهم و سيطرتهم، و باستعادة الحكم في مقدونيا، وقبل نهاية صيف (٣٣٦) قبل الميلاد، أعاد تأسيس موقعه في اليونان وتم اختياره من قبل الكونفرس في كورينث (Corint) قائداً في عام (٣٣٥) و كحاكم على جيش اليونان و قائد الحملة ضد الفرس و كما كان مغططاً من قبل أبيه. قام بعملة ناجحة إلى نهلا دانويا وفي عودته سحق في أسبوع واحد الذين كانوا بهدون أمنه من اليرانس (illyrians) مروراً بثيبيس (Thebes) وقام المتان تمردنا عليه حيث قام بتحطيم كل شيء فيها ما عدا المابد وبيت الشعر اليوناني بيندار (Pindar) وقام بترحيل السكان الناجون و كانوا حوالي ٢٠٠٠، الى سلافيري (slavery). سرعة الإسكندر في القضاء على بترحيل السكان الناجون و كانوا حوالي ٢٠٠٠، الى سلافيري (slavery). سرعة الإسكندر في القواء على الفور .



بدأ الإسكندر حربه صد الفرس في ربيع عام ٣٣٤ قبل الميلاد. حيث عبر هيليسبونت (Hellespont) دانيدانيليس الحديدة) تحيش مكون من ٣٥٠٠٠٠ مقدوني وصباط من القوات اليونانية بمن هيهم انتيجواس الأول (Antigonus) و نطليموس الأول وكذلك سيليكوس (Seleucus I) عند نهر جرانيياس بالقرب من المدينة القديمة لطروادة، قابل جيش من الفرس و العبيد اليونان الذين أسروا في الحروب وكانوا حوالي ٤٠٠٠٠ وقد سنحق الفرس وكما تشبير الكتابات القديمة خسس ١١٠ رجلًا فقط. وبعد هذه الحرب الضارية أصبح مسيطراً على كل ولايات اسليا الصلعري و أثناء عبوره لمرحيا (Phrygia) يقال أنه قطع بسليفه "الحوردان بوت" (Gordian knot). وباستمرار تقدمه جنوبا واجه الإسكندر جيش المرس الأول الدي قاده الملك داريوس الثالث (Darius III) هي أسوس (Issus) هي شمال شرق سوريا، وكان عندد حبشن داريوسن حوالي ٥٠٠،٠٠٠ رحل. ولكن يعتبر المؤرجنون هذا العدد بأنه مبالعة وقعت معركة استيوس في عام ٣٣٣ قبل الميلاد وانتهت بنصير كبير للإسكندر وبهريمة داريوس هريمة نكراء، فرشمالا تاركا أمه وروجته و أولاده حيث عاملهم الإسكندر معاملة حيدة و قريبة لمعاملة الملوك حسب ما تدكره الروايات. وقدمت مدينة تايري (Tyre) المحصنة بحريا مقاومة قوية وثابتة أمام الإسكندر الا أن الإسكندر اقتحمها بعد حصار دام سبعة أشهر في سنة ٢٣٤ قبل الميلاد احتل عرة ثم مر إلى مصر حيث استقبل كمنقذ، وبهدا النحاح أمن التحكم بعط الساحل الشرقي للبحر المتوسط وهي عام ٢٣٢ قبل الميلاد وحد على رأس نهر النيل مدينة سماها الاسكندرية (سميت على اسمه فيما بعد) و التي أصبحت فيما بعد العاصمة العلمية و الادبية و التحارية للعالم اليوناني. سيرين (Cyrene) العاصمة القديمة لملكة إفريقيا الشمالية (سيرناسيا) حصعت هيما بعد هي الأحرى تحت سيطرته، وهكذا يكون قد وسع حكمه إلى الأقليم القرطاجي، في ربيع عام ٣٣١ قام الإسكندر بالحج إلى المعبد العظيم ووسيط الوحي ألهة الشمس امون را (Amon Ra) ريوس(Zeus) لدى اليوبان، حيث كان المصيريون القدامي يطنون بأنهم أبناء إله الشيمس أمون-را (Amon Ra) وكدلك كان حال الحاكم الجديد لمصر الإسكندر المقدوني بأن الحج الذي قام به اتى ثماره وأصبح ابنا للإله ودلك لاعتقاده بأن أصوله الاهية. بالعودة إلى الشمال مرة أحرى ، أعاد ترتين قواته في تاپیری(Tyre) بخیش مکون من ۲۰۰۰ دیدی مشیاه و ۷۰۰۰ فارسن عابر انهری دخلهٔ (Tigris) والفیرات(Euphrates) وقابل داریوس (Darius) على رأس جسيش بحوالي مليون رجل بحسيب المبالغات في الكتابات القديمة، وقد استطاع التعلب على هذا الجيش و هريمته هزيمية سناحقة في معركة حاوحاميلا (Battle of Gaugamela) في الواحد مسن اكتوبر عام ٣٣١ قبل الميلاد، فر داريوس مرة أحرى كما فعل في (أسيوس) و بقال بأنه دُبح في ما بعد على يد أحد حراسه، حوصرت مدينة بابيلون(Babylon) بعد معركة (حاوجاميلا) و كذلك مدينية سوسيا (Susa) وكنزها الهائيل التي أحثلت فيمياً بعد، وبعد ذلك وفي يصيف فصيل الشيثاء اتحه الإسكندر إلى بيرسبوليس (Persepolis) عاصمة الفرس حيث قام باحتلالها وبعد بهب الثروات الملكية وأحد الفنائم قام بحرق المدينة بأكملها خلال حقلة شبرت وبهذا الاجتباح الأخير الدى قام به الإسكندر أصبحت سيطرته تمتد إلى خلف الشواطيء الحنوبية لبحر كاسبيان(Caspian) متضمنا أفعانستان و بلوشيستان الحديثة وشيمالا من باكتريا (Bactria) و سيوقديانا (Sogdiana) وهي الان عرب تركستان و كذلك تعرف أسيا لوسطى. أحدت من الإسكندر ثلاث سنوات فقط من ربيع ٢٣٧ إلى ربيع ٢٣٠ قبل الميلاد، ليحتل كل هذه المساحات الشاسعة. وتصدد إكمال عروه على بقايا إمبر اطورية المرس التي كانت تحوي جرءا من عرب الهند، عبر نهر أندوس(Indus River) في عام ٢٣٦ قبل الميلاد ومحتـ لأ بذلـك بانجيــا (Punjab) التي تقرب من بهـر هايفاسـيس (Hyphasis) و التي شــ مي الأن بياس (Beas) وعند هــده التقطة ثار المقدونيون صحد الإسكندر ورفصوا الاستمارار معه، فقام ببناء جيش آخر ثم أبحر إلى الخليج العربي ثم عاد برا عبر صحراء ميديا (Media) بنقص من الطعام و الشيراب حيث خسير عددا من قواته هناك، أمصلي الإسكندر حوالي سنة و هو ينظم محطتاطته و يعصلي المناطق التي سيطر عليها في منطقة الخليج المربي للاستعداد لهجوم آخر قريباً.

وصل الإسكندر إلى بابل (Babylon) في ربيع ٣٢٣ قبل الميلاد و في شهر يوبيو أصيب بحمى شديدة مات على أثرها تاركاً إمبر طورية كبيرة خلقه و بجملته الغامضة "إلى الأقوى" (to the strongest) قادت إلى صراعات شديدة استمرت لحوالي نصم قرن، كان الإسكندر من أعظم الجبر الات على من العصور حيث وصم كتكتيكي و قائد قوات بارع و دلك دليل قدرته على احتلال كل تلك المساحات الواسعة لفترة وحيزة. كان شحاعاً و سبحياً، و شديداً صلباً عندما تتطلب السياسة منه ذلك . و كما دكر في كت التاريخ القديمة بأنه كان مدمن كحول فيقال. أنه قتل أقرب أصدقائه كليتوس (Clitus) في حقلة شراب حيث أنه ندم على دلك بدماً عطيماً على ما فعله بصديقه ، بتصرف عن موسوعة ويكبيديا الحرة .

العقيدة الإعربقية: هي مجموعة من الأساطير الآتية من المعتقدات والديانات التي احتضنتها الحضارة الهلينستية (الإغربقية). حيث كان أغلب هذه الأقاصيص مألوفاً لدى عامة الشعب الإغربقي، على غرار الديانات الوثنية التي كانت منتشرة حينذاك

آمن الإغريق بوجود آلهات عدة، كما ربطوا بين كل آلهة وأحد النشاطات اليومية. أفروديت مثلاً، كانت إلهة الحب والجنس، بينما كان آريس إله الحرب ويميلان إله الموتى. بالرغم من أنه يمكن عد المثات من الموجودات التي يمكن أن تعتبر "آلهة" حسب التصورات القديمة، إلا أن حضور أكثرها اقتصر على جوانب هي أشبه بالفولكلور منها إلى مماراسات دينية. العبادة الفعلية اقتصرت على بضعة آلهات فقط، وبالأخص الألهات الثلاثة عشر الأولمبيانية (نسبة إلى مقرها في جبل أولمبوس أو أولمب). تعتبر الآلهات الأولمبيانية المركز الذي تنتظم من حوله المعتقدات الهلينستية القديمة، تعتبر بيرسيفون (راعية الألفاز الإليوسينية) الاستثناء الوحيد هنا. كانت العديد من القرى والمدن تملك معتقدات خاصة بها، ترتكز على مجموعة من الحوريات والآلهات المحلية، بتصرف عن موسوعة ويكبيديا الحرة.







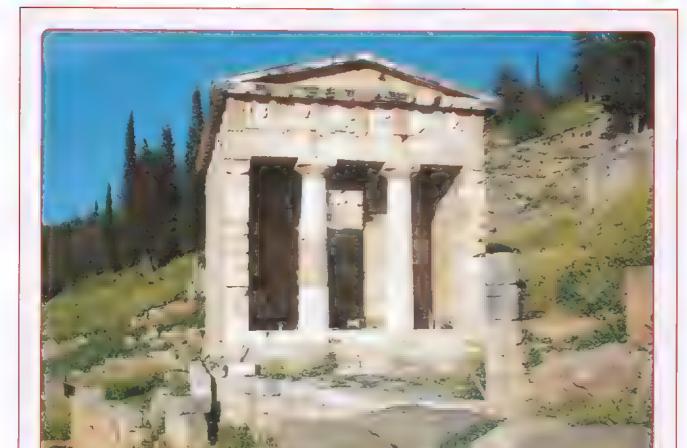
على ضفاف سهول "الأولب" في بلاد الإغريق القديمة، وعلى مقربة من أثينا عاصمة الإغريق أقيم المعبد الأكبر لكبيرة آلهة الإغريق (ريوس أو زوس) ونصب له صنم عظيم (اعتبره المؤرخون من عجائب الدنيا السبع) ، ثم نصب بجانب المعبد ملعباً ليتقرب الناس بالألعاب إلى هذا الإله .. وكان لهذا الإله الوثني : عيد كل أربع سنوات، عظمه اليونان واعتبروه من أكبر أعيادهم المقدسة، فحرموه وحرموا الأشهر المحيطة به، وجعلوه موسمًا لكفّ الحرب بينهم . وأطلقوا فيه الشعلة رمزاً لخلود الألهة عندهم. وكانت الراهبات (باللباس الأبيض) يصطففن لاستقبال اللاعبين في تلك الأعياد. وكان الفائزون من اللاعبين يمُجدون كألهة.

الديانة الإغريقية



- ۱ أسبرطة (هيرا ، أريس) . ۲ هيفاڻيا (هيرا ، أريس) . الله (هيرا ، أريس) . الله عليا (هيرا ، أريس) . الفريقية محددة (مع ٢ كارياي (أرتميس) . ٤ أرغوس (هيرا) . ٥ ميسينا (هيرا) .
- ٦ نيميا (زوش) ـ ٧ هيليكي (آنهات الفن) ـ ٨ إبيدوروس (أسكليبيوس) .
- ٩ كورنثيا (بوزيدون) . ١٠ إيلوزيسي (ديميتر) . ١١ أثينا (أثينا،
- ديونيسوس، بوزيدون) . ١٣ إيجاي (بوزيدون) . ١٣ الأولمب (زوس ، الألهة) .
- ١٤ أفسس (أرتميس) . ١٥ ماغنيزيا (أرتميس) . ١٦ ساموس (هيرا) .
- ۱۷ دیدیما (أبولو) . ۱۸ هالیكارناس (بوزیدون) . ۱۹ كنیدوس (أهرودیت) .
 - ۲۰ لندوس (أهروديت) .

- بانيونيون
- 📘 كالوريا بوزيدون
- أوليها (روس)
- الألكوميناي (أبوثو)
 - 🚆 أنثيلي (أبولو)
 - 🖫 دائن (أبولو)
 - \Upsilon دودنا (ژوس)
 - ا ديلوس (أيولو)
 - تريوبيون





الألهات والشخصيات:

- الخليقة: كاوس -- أيثر -- أورانوس -- غايا.
- الجبابرة: كرونوس -- ريا -- أطلس -- بروميثيوس --إبيميثيوس -- سيلين -- أوسينوس -- هيليوس -- ليتو .
- الأولمبيانيون: زيوس -- هيرا -- بوسيدون (بوزييدون) -- أفروديت -- هيفايستوس -- ديونيسوس -- أبولون -- هيرميس -- أثينا (آثينا) -- آريس -- هيستيا.
- آلهــة أخرى، حوريــات وأرواح: آيريس -- مويرا -- هيب -- هيكات -- أســكليبيوس -- بيرسـيفون -- أيولوس --إروز --- إوس .
- حرب طروادة: إريس -- باريس -- هيلين --- مينيلوس
 أجاكس -- هيكتر -- بريام -- أخيل -بريس يس باتروكلوس -- أجاميمنون -- كاساندرا -- أوريستيس أينيس ،
- أبطال رئيسيون: هيراكليس -- بيليروفون -- بيجاسوس -- ذيسيوس -- مينوس -- دايدالوسس -- إكاروس -- أوديب ،
- الهالكون الآخرون: أوروبا -- ميداس -- سيسيفوس -- أمازون أورفيوس -- أمازون -- نرجس -- أمازون -- بيجماليون -- أطلنتا .
- عبادة: ألغاز إليوسينيان -- هيرما -- ألعاب بانهيلينيك -- بارذينون -- برورونيا -- دودونا -- مايناد -- أوراكل -- ديافى .







رموز الفكر الإشريات



24 146 4

اختصن الإغريق بإدراك أهمية الحقيقة الملسفية بكونها ليست محصلة حسابية بمكن استخلاصها عبر أجوبة قطعية وإنما تكتشف عبر مراحل التاريخ بواسطة أمكار كبرى ومذاهب فاسبقية: لهنذا كأن للحقيقة في فلسنفتهم بمدعميق وكانوا أول شبعب يحصسل على هذا الولسوج إلى هذا العلم الجدلي ويعتبر سقراط المؤسس الحقيقي للمدرسة المقلانية البحثة كمذهب فكري، حيث زعم أنه بمكن الوصول إلى ممرطة طبيعة الكون والوجود عن طريق الاستدلال المقلى بدون الاستفاد إلى الوحس الإلهس أو التجربة البشبرية فهو بذلك يرى إخضماع كل شيء في الوجود للعقل لإثباته أونفيه أو تحديد حصائصه. ويحاول سقراط إثبات وجود الأفكار في عقل الإنسان قبل أن يستعدها من التجربة المملية الحياتية أي أن الإدراك المقلس المجسرد مسابق علس الإدراك المادي المجسيد، فسيقراط بذلك يقف في قمة الشحصيات العالمية القديمة التي احتلمت مع المدرسية التقليدية والتي كائت مسيطرة أعداك على مقدرات الحكم في عهود مضت؛ فحكمت عليمه بسأن يشراجع عمسا يدعمو إليه أويقضسي بتناول السم لتأثير الرأي الآخر في سبيل ما يدعو إليه ويعتنقه بتصميم وثقة .. لذا تجرع ستقراط السم وكان بيتسم شي وجوه أعدائه الذين غضبوا من فرحه بالموت المنتصر،



TAL MENT

هو الفياسوف اليوناني ذائع الصيت الذي يمثل نقطة الإنطاق بالنسبة للفاسغة السياسية الغربية بالإنسانة إلى الفكسر الأخلاق المتافيزيقي.

ولد من عائلة أنيية يوبانية وعندما كان شاباً تصرف على الفيلسوف سقراط الذي أصبح صديقه ومعلمه وقد قال عنه أضلاطون: «سقراط هو أحكم وأعدل وأفضل رجل عرفته في حياتي».

كتب أهلا ملون سناً وثلاث من كتاباً ممظمها حول قضايا سياسية وأخلاقية ومبتافيزيقية وما وراء الطبيعة ولاهسوتية وأبرز كتبه والجمهورية الذي يمثل أراءه حول المجتمع المثالي ويقترح فيه أفلاملون أن أحسن شكل من أشكال الدولة الأرستقراطية عكما كتب عن الموت، والخلود بمد الموت وطبيعة المقل. إلع حيث لم يبق موضوعاً إلا وكتب عنه تقريباً فهو الذي بلور النظرية الشهيرة التي تقسم المائم وبائتالي فقد بلور فكرة التعالى الذي يتجاوز وبائتالي فقد بلور فكرة التعالى الذي يتجاوز على الإسمان والواقع المحسوس، كما أنه ركز على فكرة روحانية النمس وخلودها بعد الموث.





أريطوطا ليس

فيلسوف يوناني ألف كتاباً دفاعاً فلسفيا عن التراجيديا، وقد أرسطوفي (سخاجيرا) قرية في شمال آثينا (وملن التراجيديا)، وهي السايمة من عمره قصد أثينا ليدرس على يد أفلاطون، ولقد أنفق شلاث سنوات معلماً للإسكندر الأكبر يعد مفادرته لأثينا، وبعد عودته إلى أثينا بعد غياب تجاوز الثلاثة عشر عاماً أنشأ مدرسته الخاصة به، وسماها اتهام أفلاطون بالتراجيديا، فأفلاطون يرى التراجيديا أنها خداعة وأنها تنزود الناس بمعلومات غير صحيحة حول مسائل مهمة مثل: الخير والشر والحقيقة والنجاح والسعادة.

أيسد أرسطو النظسرية السقراطية والأفلاطونية، التي تسرى أن الرجال الطيبين والخيرين هم مغطقياً السعداء غير أنه عهد إلى تطوير رؤية أستاذه أفلاطون إلى الظاهرة أو الظواهر من حيث تغييرها وتبديلها إذ إنه ينكر أن للطاقة اللاعقلانية وجوداً جوهرياً في العالم، ولم يكن الأرسطو تأثيراً مهماً هي أوروبا إلا في القرن الثاني عشسراليلادي، أما التفات اللاسلامي عشسراليلادي، أما التفات الناس إلى كتاباته الأدبية فقد ظهر في القرن تضم أقضل البحوث والدراسات التحليلية عن أروع المسرحيات التراحيدية الإعريقية من مرسر حين عن مرس مرسوس برسوس المرسوس المرسوس التحليلية عن المرسوس المر

الأفلاطونية الحديثة

هي تسمية حديثة لآراء مجموعة من الفلاسفة والفكرين الملاحدة تمتد من ٢٥٠ ق.م حتى ٥٥٠ م وهذه الآراء تحاول إعطاء تفسير للكون والإنسان والحياة، لتلبية طموح الإنسان من الغواحي الدينية والأخلاقية والمقلية. وهني تختلف اختلافاً جوهريًّا عن آراء أفلاطون اليوناني: إذ إنها تؤمن بإله مفارق للكون، وهذا الإله يميض عنه الكون والوجود كله بما فيه من مخلوقات.

والأفلاطونية الحديثة؛ أثَّرت كثيراً — في طور أحدث — بأفكار بمض الفلاسفة المسلمين أمثال ابن سيفا وغيره، ولا تزال تؤثر في كثير من الطرق الصوفية في المالم الإسلامي...تأمست الأفلاطونية الجديدة فس مدينة الإسكندرية على بند أفلاطنون ٢٠٥ – ٢٧٠م انذي درس الفلسغة اليونانية واطلع على الديانات القديمة والأسماطير والسحر والشعوذة.. وكتب كتابيات كثيرة في مذهبه الذي سنوضح أفكاره لاحقساً. ثم جماء فرفرويوسي ٢٣٤ -٣٠٥ م ونشسر كتابسات أفلاطون وهاجم النصيرانية بكتابه ضد النصياري وله عدة مؤلمات أخرى. ثم أتي مبليخوس توفي عام ٣٣٠م الذي ألف عدة رسائل فلسفية، منها أسرار مصدرية وهي تنسير فاسفي لطقوس مصدر وتعاليمها الدينية قيسل الإسسلام، وجناء أبرقاسس ٤١٠ - ٤٨٥م الرجيل المدرسين في الأفلاطوبية الجديدة الثاي عرض الذهب شي مؤلفين: مبادئ اللاهوت ولاهوت أفلاطون. أما أوغسطين ٢٥٤ - ١٤٤م القديس الذي ولند فني الجزائس من أم نصيرانية وأب وتني، فقيد انتسب إلى الأهلا طوبية الجديدة، وقارن بينها وبين النصر الية، وقال بأن التصرانية هي الفلسفة الحقة!!.

الأفكار والمتقدات

الأفلاطوبية الجديدة خليط من الأفكار والفلسفات والمنقدات الوثنية واليهودية والنصرانية، والأساطير، وغيرها، تدعو الأفلاطونية إلى إله تفيض عنه الأشياء جميماً بعيث لا تنفصل عنه، فيضاً لا يتعدد بزمن أو تاريخ ولا يتقيد بإرادة ولا ينقطع، وهذا الفيض لا ينقص مصدره، بل يظل كاملاً غير منقوص.

وهذا الإله المبدأ الأسمى للوجود يطلق عليه واحد غير محدد بسيط لا كيف له، وهو الخير الطلق عندهم.

عملية الفيض الأزلية تبدأ أولاً بالمقل أو الروح ثم النفس ثم الواقع الحسبي في الزمان والمكان عملية الميض دقيقة موزودة بعيث لا تترك نقصاً أو ثفرات في الكون، أما الفقص الذي في الإنسان أو الشر فهو ناتج عن ابتماد الإنسان عن الخير أو عن الألوهية، وينتج عن ذلك الشوق إلى المودة إلى الله.

الأتوهية لا يمكن الوصول إليها عن طريق المقل، لأبه قاصير عن ذلك وإنما يمكن الوصول إليها عن طريق نبوع آخر من المرفة لا ذلك وإنما يمكن القصاء على نوازع الجسم المادي، والتطهير، ثم الفنياء في الواحد، وهذه هي حالة الوجد أو التشوة التبي يطمح أن يصل إليها الإنسان، الموسوعة المسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مع ٢، ص ٨٠٠ – ٨٠٠.

الجذور الفكرية والعقائدية:

أخنت الأهلاطونية الجديدة من أفلاطون خيالاته في عالم الثل، ومن أرسطو تمساؤلاته عن الماني الكلية وهل لهما وجود مستقل؟ ومن الرواقيين السمو الخلقي والترقي الروحي، ومن النصرانية تأثيراتها الروحية والخلقية، ومن البوذية مسألة التطهير والتزكية والفناء في المصدر الأول.

إلا أن ما جاء به أفلاطون من أفكار وأراء حول عملية الفيض أو الصدور عن الله يعد جديداً في بابه كما يرى كثير من المفكرين.

الانتشار ومواقع النفوذ:

تأسست الأفلاطونية الجديدة في الإسكندرية، وانتشبرت في الفكر الأوروبي اللاهوتي كله والفكر الصوفي النصرائي والإسلامي. ولا شك أن هذه الآراء مرفوضة من وجهة النظر الإسلامية وقد أبان مفكرو الإسلام تهافتها من أكثر من وجه.



هم مصادر و مراجع الديانة

- ١.مجموعة من الصور من متاحف عالمية (دمشق تدمر = عمان القاهرة برادو) للمؤلف ،
- ٢. أطلس تاريخ العالم، من البدايات حتى الزمن الحاضر ، المكتبة الشرقية ، بيروت = لبنان ، نقله للعربية إلياس
 عبدو الحلو .
 - ٣. موسوعة الأديان والمذاهب، العميد عبد الرزاق بن محمد اسود، الدار العربية للموسوعات.
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 الرياض المملكة العربية السعودية .
 - ٦. معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، تأليف: مانفرد لوركر، ترجمة صلاح الدين رمضان.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شائي، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي -
- ٨. قاموس المسرح مختارات من قاموس المسرح العالمي، جون غاسنر وأدوار كون ،المؤسسة العربية للدراسات
 والنشر.
 - ٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨ .
 - Atlas of world History. D . K . 1 ·
 - GREECE . HENRI STIERLIN . TASCHEN . 11
 - ١٢ . مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية .



أطلس الأحيان



الحيانة الرومانية



الديابة الرومانية



تحكي الأسطورة أن أميليوس الدي اغتصب ملك أخيه نوميتور، ألقى بعضيدي هذا الأخير رومونوس وريموس على ضعف بهر التيبر ليتخلص منهما، حيث وجدتهما ذئبة أرضمتهما إلى أن كبرا وعثر عليهما أحد الرعاة الذي اعتنى المحتم المعلى المناعة الذي اعتنى المحكم . هعلى ذلى ذلك ثم تأسيس روما يعود إلى سنة 30٪ ق الحكم . هعلى ذلى ذلك ثم تأسيس روما يعود إلى سنة 30٪ ق م . على يد الأخوين التوأمين رومونوس وريموس المتحدرين من الإلهة فينوس . بيد أن الواقع العلمي يثبت أن الأثروسكيس هم لدين ننوا مدينة وما أثناء توسعهم هي وسط إيطاليا وجنوبيها، وفي سنة 4°0 ق . م ، ثار الرومانيون على آخر ملوكهم الأثروسكيين فأسقطوا الملكية وأسسوا المجمهورية عفد بدء عهد الجمهورية كانت روما ما تزال مدينةصفيرة محدود الإمكانات ، فسعت إلى بسط سيطرتها على سهل اللاسيوم، وسيتبعه بعد ذلك توسع روماني في إيطاليا ثم توسع حارج الحدود الإيطالية .



الننية وهي ترضع رومولوس وريموس



الدبانم الرومانية



الإمبراط ور

ويمتلك جميع السلطات

سلطات عسكرية

فياده الحنش تميين كبار القادة

تتميد القوانين تعيين الموطمين

سلطات سياسية

وصنع القوانين

ملاحقية المعالمي

سلطات اقتصادية

سك لعملة باسمه تحديد الصرائب الإشراف عنى مبرف أموال الدولة .



The same of the sa



النظام الملكي في الإمبراطورية

الدستور الجمهوري في روما

مجلس الشيوح مكون من ٦٠٠ عضو

الإدارة

القناصل

الحكام الشرعيون

وزراء المالية

يقدم الشورى مجلس استشاري

أوغسطس

الحرس (الجيش)

سيادة على قاعدة جمع السلطات

المنتون المناع مناعاة المرة دون المناء ممام مسلطة أمرة المناء مسلطة أمرة المناء المنتون المناء المنتون المناء المنتون المناء المناء المنتون المناء المنتون المناء المنتون المناء المنتون المناء المنتون المنت

جمعيات وحداث اللاة

يصدقون على السلطات

الشعب الروماني (روما وايطائيا)

يعلل

مقاطعة سيتالوزية (تحت حكم ولاة حكام)

دستور الإمارة والإمبراطورية



يمان لعد العمارة من العهد الروم

تعسن الحد في مؤنس سا الروسان عسى عصار مسنج الكلوزيهم فسي روما. ويعد من روائع البناء الروماني فمي هسنة الصسيعة ويُحيف المؤلف أنظم خاجهة الأبشي،





أثيانة الرومانا

عدد الرومان آلهتهم ، وجعلوا لكل من مطاهر الحياة إلهاً. فحعلوا الهتهم كأثنات تمتلك قوة حارفة للطبيعة ، فكانت تستخدم هذه القوة في مساعدة المتعبدين لها بالصاوات والأدعية والانتهالات لدلك بنوا لها المعابد الضحمة ليمارسوا طقوسهم الدينية إحلالاً لها ، واعتقد الشعب بالمرافة ، فلا يحرؤ قوادهم أن يخوصوا معركة قبل استشارة الكهنة . فيستقرون الدحاج المقدس ، وطريقة أكله للطعام أو يستقرون كبد الحيوان شكلاً ولوناً . وأقام وا المذابح في حدران المتازل وتولت الكاهنات أمر إنقاء الشعلة الخالدة . ووكلوا إلى الإله (جانوس) إله النور والسلام حراسة مدخل المنزل وعلى صورة هذه العبادة المتزلية كانت عبادة آلهة الرومان في الهياكل.

ثم حصل انتقارب بل التمارج بين معتقدات الإغريق والرومان. وكان لسكان اليوبان الكبرى أثر في دلك . فقد نقلوا إلى يطاليا معتقدات الإغريق والرومان. وكان لسكان اليوبان الكبرى وقفت عليه والتقطت صوراً لله - ولما قيص للإمبراطورية الرومانية أن تبسط نفودها على بلاد الإعريق والشرق. اقتبست روما الكثير عن العالم الهليني المطعم بمعتقدات وألهة الشرق الوثنية . واضحت ألهة الرومان صورة طبق الأصل عن ألهة الإعريق ، فلا هرق بينهم إلا هي التسمية . فحل جوبتير محل زفس ، ومارس محل الوثنية . واضحت ألهة الرومان صورة طبق الأصل عن ألهة الإعريق ، فلا هرق بينهم إلا هي التسمية . فحل جوبتير محل زفس ، ومارس محل آريس ، وجونون بدل هيرا ، ومينوفا بدل أثينا ، وفينوس بدل أهروديت ... وتبنوا ما ورد هي الميثولوجيا الإغريقية ، فكأنها تابعة من خيالهم ولم يقتبسوها . وقلدوا المعابد الإغريقية . وأضافوا إليها الشكل المستدير ، ورينوها بالأنصاب والتماثيل . وتولى مجلس الشيوخ السهر على الدين والمراسم والطقوس . وتوزع الكهنة في مجامع ، على رأسهم الكاهن الأكبر . والنت الكاهنات مجمعاً خاصاً بهن أو أنيط بهن أمر إيقاد الشعلة الخالدة في الهيكل . فإذا انظمأت عوقبت الكاهنة بالواد حية . وكان كافياً أن يقوم الناس بواجباتهم بعو الآلهة ليكسبوا رضاهم . وإذا لاحظوا أن أحداثا غير عادية قد طرأت ، عمد أعضاء محلس الشيوخ إلى إقامة مراسم دينية خاصة إرصاء للآلهة . ولكن الرومان شأن الإغريق ، انتهوا بالتهكم من الآلهة ، بالرعم من نفوذ مجلس الشيوخ . ولاشك أيضاً مأن تعاليم سقراط وعيره من انفلاسفة قد أثرت فيهم فتساهلو في أمور وبلع عدد آلهة الرومان اثني عشر إلهاً ، برعامة (Jupiter) كبير الآلهة وربها وسيدها رب السماء والصاعقة ويأتي ترتيب الآلهة على النحو وبلاء عدد آلهة الرومان اثني عشر إلهاً ، برعامة (Jupiter) كبير الآلهة وربها وسيدها رب السماء والصاعة ويأتي ترتيب الآلهة على النحو

- ۱. أبولون (Apollo) .
- ۲. باخوس (Bacchus) ،
 - ۲. سیریس (Ceres) .
 - ٤. ديانا (Diana) .
 - ه. جونون (Jun) .
- ٦. جوفينتوسس (Juventus) ،
 - ۷. مارس (Mars) .
 - ۸. میرکوري (Mercury) .
 - ۹. مینرها (Minerva) .
 - ۱۰ . نېتون (Neptune) .
 - ۱۱. فيتوس (Venus) .

17. فستا (Vesta)، وبررت في المعتمع الروماني شخصية هركوليس أو هرقل. الذي لم يكن إلها، إنما صنف بشراً، فكان أكثر الأنطال شعبية، خُلد بعد موته، وصار يعبد أحياناً، فقد اشتهر نأنه دافع الأذى عن الناس، وفي روما حصل أول تشريع مكتوب عند الرومان سنة 201 ق. م، وحُفر على ١٣ طاولة من البروبز، فسُّمي (قانون الاثنتي عشرة طاولة)، وتعتبر الإنيادة (Ennead) قصيدة ملحمية لاتينية ألفها الشاعر فرجيل (Virgil) وجعلها في ١٢ باباً على الوزن الثماني، وتتركز حول تُجوال البطل إنياسس وأتباعه بعد سقوط طروادة، وتأسيس وطنهم الجديد في بريطانيا.

ببد فستا الدائري

وقد ظل الرومان بمارسون ديانتهم الوثنية حتى ظهور الديامة النصرابية التي حلت محل الوثنية الرومانية بمد صراع بيمهما دام ثلاثة قرون.



ثعبان من الحجر الكلسي

تظهر بقايا الثعبان في حركة إلتفاف نموذ جية ، وقد ارتبط نحت الثعبان في أحيان كثيرة بالقبور الرومانية، بصفته دلالة لدرء أي شيء للقبر . وجد هذا الثعبان ضمن أوضاع جنائزية .م . ص متحف أم قيس ، الأردن . عدسة المؤلف .





العبر الأرجي الاستان المنافقة المنافقة عن المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة

بحمد من الله وتوفيقه؛ فقد التزمتُ خلال طرحي فسي هذا الأطلس أن انقل حقيقة كل دين وعقيدة كما هو ميسوط في كتب كل معتقد، وأن أحاول إلى ذلك منا استطعت إليه سبيلاً، ورغم ذلك، فإن هنباك خطوطنا حمسراء لاأستطيع تجاوزها ء إحترامياً ثدائقة القارئ الكريم، وقبل ذلك طبيعة السبعت الإسبلامي البذي أمرنا به ديينها الحثيف الالتسرّام منه. فليس من المعقول أن انقبل لك أخي الشارئ الكبريم مسوراً على سبيل المشال كما هو موجود في هذه المسقحة من دون أن أقوم يتغطية الأماكين التي تخدش الحياء سيواء عند الرحال أو التساء، لذلك المت الانتياء والله من وراء القصيد.











الدبائة الرومانية













أحد الطرق الرومانية الرصوفة أمام أحد العابد الدينية، شي مدينة أم قيس (جدي) الأردنية، وهي من شبعن حلف الديكابوليس أي الدن العشر

جزء من تمثال آلهة النصر الرومانية الله المرومانية الله المروماني





أهم مصادرو مراجع الديانة الرومانية

- ١. متاحف عالمية قام المؤلف بالتقاط صوراً منها ، ذكرها عند التعليق على بعض الصور .
- ٢. أطلس تاريخ العالم، من البدايات حتى الزمن الحاضر ، المكتبة الشرقية ، بيروت لبنان ، نقله للعربية إلياس عبدو الحلو.
 - ٣. موسوعة الأديان والمذاهب، العميد عبد الرزاق بن محمد اسود، الدار العربية للموسوعات،
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،
 - ٥. الحضارات شموب العالم القديم، أ . سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر .
 - ١. الحضارات، لبيب عبد الساتر، دار المشرق، بيروت لبنان.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالى، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي .
 - ٨. حضارات العالم في العصور القديمة، شفيق جحا وآخران ، دار العلم للملايين .
 - ٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المفلوث، مكتبة العبيكان ، ط ، ٨ ،
 - Atlas of world History. D. K. 11
 - italy from the air. guido alberto rossi. 11
 - ١٢ . مواقع إلكترونية على الشبكة المنكبوتية .



أطلس الأديان



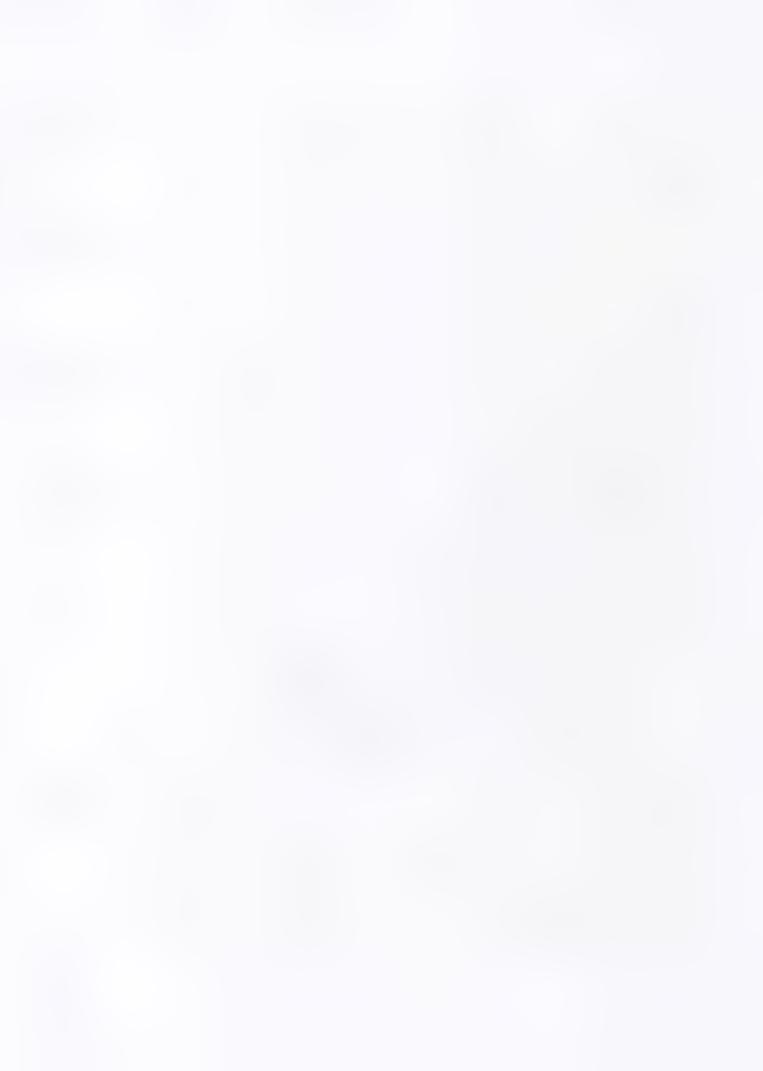
الأديان الشرقية الأخرى

الشنتوية

السيخية

الجينية

الطاوية



جاءت الجينية كردة فعل على علو الهندوسية في التمييز والفصل العنصري الطبقي، حيث تحول المجتمع في ظلها إلى ساحة صراع بين الطبقات تضطرم في أحشائه نار الحقد والحنق. فأنكرت الجينية بعضاً من تعاليم الهندوسية وفي مقدمتها الطبقية، لما رأت من عظيم ضررها على المجتمع، ومن ثم ناصرها في دعواها أناس كثيرون. لكنها وإن بدت كحركة تصحيحة إلا أنها أضحت محدودة التأثير، فالغالبية الساحقة من الشعب الهندي ظلت متمسكة بالهندوسية مؤمنة بها، وانحصرت الجينية في عدد يسير من الأتباع يقدره البعض بمليون شخص.

تعريفها ،

يقول أحد الفلاسفة الهنود عن الجينية: "هي حركة عقلية متحررة من سلطان الويدات - الكتب المقدسة لدى الهندوسر - مطبوعة بطابع الذهن الهندوسي العام، أسس بنيانها على الخوف من تكرار المولد - التناسخ - والهرب من الحياة اتقاء شائماتها، منشؤها الزهد في حير الحياة فزعا من أضرارها ، عمادها الرياضة الشاقة، والمراقبات المتعبة ، ومعولها الجمود للملذات والمؤلمات ، وسبيلها التقشف والتشدد في العيش ، وطريقها الرهبانية ولكن غير رهبانية البرهمية ، وقد داوى الجينيون الميول والعواطف بإفنائها ووصلوا في ذلك إلى إخماد شعلة الحياة بأيديهم ، وافتقدوا النجاة في وجود من غير فعلية، وسرور من غير انبعاث ".

مؤسسها ،

هو "وردهاماتا" ومعناه الزيادة، غير أن أتباعه أطلقوا عليه اسم "مهاويرا" وزعموا أنه الاسم الذي أطلقته عليه الآلهة. عاش مهاويرا عيشة المترفين إذ كان ابن حاكم المدينة وكان بيت والده مقصد الرهبان والنساك لما يجدون فيه من حسن الضيافة وكرم الاستقبال، فكان مهاويرا يهوى السماع لهم ويعجبه حديثهم وود لو التحق بهم، إلا أن حبه لوالديه منعاه من أن يظهر رغبته تلك لعلمه بمعارضتهما له في سلوك طريق الرهبنة. وبعد وفاة والده وتولي أخيه الأكبر مقاليد الحكم في بلدته، وبعد مضي سنة من حكمه طلب مهاويرا من أخيه أن يأذن له في التنسك والرهبنة فأذن له . فخلع عنه لباسه ولبس لباس النساك والرهبان، وغدا يطوي البلاد طولاً وعرضاً متأملاً متفكراً، متقللاً من المطعم والمشرب يعيش على الصدقات اليسيرة ، وبعد ثلاثة عشر شهراً من ترهبه خلع ملابسه بالكامل وسار عارياً إذ كان قد بلغ إلى مرحلة الجمود والخمود فقتل في نفسه غرائزه ونوازعه، فلا حياء ولا ألم ولا فرح ولا سرور الا، وما زال في مجاهدات ورياضات دامت اثنى عشر عاماً حتى أضحى - كما يصفه أتباعه -: "لا يبالي بالعراقيل العاصفة، وبعد أن وصل إلى تلك المرحلة ابتداً مرحلة جديدة أضحى - كما يصفه أتباعه -: "لا يبالي بالعراقيل العاصفة، وبعد أن وصل إلى تلك المرحلة ابتداً مرحلة جديدة في الدي لاقى قبولاً بين الناس التضجرهم من الهندوسية ، فدعا أهله وعشيرته وأهل بلده فاستجابوا له ، وما زال يدعوا إلى أن بلغ الثانية والسبعين، فنزل مدينة "بنابوري" في ولاية "بتنا" فألقى على الناس خمساً وخمسين خطبة وأجاب عن ستة وثلاثين سؤالاً غير مسؤولة وبعدها مات سنة ٧٥٥٥ ق . م . الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة .

عقيدة الجينية:

الجينية لا تعدو أن تكون ثورة تصعيعية على بعض مباديء الهندوسية التي ظهرت أثارها السيئة على الناس، إذ خلقت نظاماً طبقياً مقيتاً زرع العداواة والبغضاء في نفوس المجتمع الواحد، ولما كان ذلكم النظام مرتبطاً – وفق اعتقاد الهندوس بإرادة الإله فقد أنكر مهاويرا الإله ما جعل من دينه الجديد ديناً ملحداً، وهنا وجد فراغ كبير في الجينية بسبب عدم اعتراف مهاويرا بإله يكمل به صورة الدين الذي دعا إليه، وكان من نتيجة ذلك أن اتخذه أنباعه والجنين الأربعة والعشرين آلهة لهم .

ومن معتقدات الجينية كذلك إنكار نظام الطبقات، فكل إنسان في هذه الحياة يسمى للخلاص الذي لن يناله إلا بعمله ، غير أن الجينية رأت أن الناس ليسوا سواء في القدرة على تحمّل تعاليمها، فقسموا الناس وفقا لقدراتهم لا لأجناسهم إلى قسمين: الخاصة: وهم الذين يقدرون على الرياضات الشاقة فيتجولون في البلدان حفاة عبراة ، يعانون الآلام والجوع والعري رغية في النجاة .

والقسم الثاني العامة: وهؤلاء من لم يسلك سبيل الخاصة في رياضاتهم ومجاهداتهم، فيلتزمون بتعاليم الجيئية من المحافظة على الأرواح ولو كانت روح حشرة ويتخلقون بأخلاق الجيئية ويتصدقون على الرهبان. ومن الاعتقادات الجيئية التي وافقت فيها الهندوسية القول بالتناسخ وتعدد الولادات للشخص الواحد.

الكتب القدسة عند الحينية ،

الكتب المقدسة عند الجينيين ما هي إلا خطب مهاويرا الخمسة والخمسين وكذلك الخطب والوصايا المنسوبة إلى المريدين والعرفاء والرهبان والنساك الجينييين، وقد انتقل هذا المتراث عن طريق المشافهة ولم يجمع إلا في القرن الرابع حيث اجتمع زعماء الجينية في مدينة " باطلي بترا " وتدارسوا أمر جمع هذا التراث لما خشوا ضياعه واختلاطه بفيره، فجمعوا بعضه في عدة أسفار واختلفوا في بعض المصادر، ولم ينجحوا في جمع الناس على ما اتفقوا عليه لذلك تأجلت كتابة القانون الجيني حتى سنة ٥٧ م فدونوا آنذاك ما استطاعوا الحصول عليه بعد أن فقد كثير من هذا التراث، وفي القرن الخامس الميلادي عقدوا مجلساً آخر بمدينة "ولابهي" حيث تقرر الرأي الأخير حول التراث الجيني الذي يقدسونه، وقد كتب بداية باللغة المسماة " أردها مجدى " ثم كتب باللغة السنسكريتية .













فرق الجينيين

بعد موت مهاويرا حدث انقسام شيطر الحينيين إلى فرقتين، تسمى إحداهما "ديجامبرا" أي أصحاب الزي السماوي وهؤلاء هم العراة الذين اتخذو السماء ستاراً لهم .

والفرقة الثانية: تسمى "سويتامبرا" أي أصحاب الزي الأبيض ومجمل الخلاف بين هاتين الفرقتين دائر في تفاصيل من حياة مهاويرا، وتفاصيل في حياة التقشف والزهد وما إلى ذلك، أما أصول الحينية فقد ظلت من الأمور المتفق عليها بينهم.

التعريفء

الطاوية إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التيما تزال حية إلى اليوم إذ ترجع إلى القرن السادس قبل الميلاد، تقوم في جوهر فكرتها على العودة إلى الحياة الطبيعية والوقوف موقفا سلبيا من الحضارة والمدنية. كان لها دور هام في تطوير علم الكيمياء مند ألاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في إكسير الحياة ومعرفة سير الخلود.

التأسيس وأبرز الشخصيات،

• يعتقد بأن لوتس Laotse الذي كان ميلاده عام ٥٠٧ ق.م هو صاحب مذهب الطاوية التي تُرجع بعض معتقداتها إلى زمن سحيق. وقد وضع كتابه طاو - تى - تشينغ Tao - te - ching أى كتاب طريق القوة. وقد التقى به كونفوشيوس فأخذ عنه أشياء وخالفه في أشياء أخرى.

- بقيت الطاوية خلال أكثر من ألفي سنة تؤثر في الفكر الصبيني وفي التغيرات التاريخية الصيئية.
- ظهر شوانغ تسو الذي يرجع إلى القرن الرابع والثالث قبل الميلاد زاعما بأن لوتس كان أحد المعلمين السماويين، كما قام بشرح كتاب معلمه لوشن مضيفاً إليه شيئاً من فلسفته.
 - لقد نمت الطاوية المنظمة في منطقة جبال شي شوان قبل غيرها.
- في عام ١٤٢م زعم شانغ طاولينغ أنه قد جاءه الوحي من الرب تعالى بأن يتحمل تبعات إصلاح الدين الطاوي، وأنه قد ارتقى وسمي الملم السماوي. وقاد ذلك التنظيم الذي صار تبعاً لسلالته الذين عرفوا بالمعلمين السماويين.
- في القرن الثاني الميلادي انتشارت الطاوية الشعبية بفضل حركة السلم الكبير Tai-ping وقد كان للمعلمين السماويين دور كبير في نشرها.
- في عام ٢٢٠م زالت أسرة هان مما أدى إلى انقسام الصينيين إلى ثلاثة أقسام الأمر الدي ترك أثره على الاختلافات الدينية الإقليمية فيما بينهم.
- عقب سقوط أسرة هان، وفي القرنين الثالث والرابع الميلاديين ظهرت الطاوية الجديدة.
- في عام ٢٠٦- ٤٧٧م ظهر المصلح لوهيوشنغ الذي يرجع إليه مفهوم القانون الكنسي لجميع الكتب المقدسة الطاوية.





الـ"يـن واليانغ". شعار الفلسفة.الطاوية (بالـصبنية: الفلسفة.الطاوية (بالـصبنية: 道教 = Dàojiào مي عقيدة أو مجموعة مـن المبادئ المشتقة من الـفلسفة والديانة الصينيـة القديمـة. ظهـرت في القرن الرابع قبـل الميلاد. من بين كل المـدارس العقليـة التـي كل المـدارس العقليـة التـي عرفتهـا بـلاد الـصـين. تعتبـر الطاوية الثانية من حيث تأثيرها علـى المجتمع بعـد العقيدة الـكونفشيوسية.



الانتشار ومواقع النفوذ،

- فتي عدم ١٩٥٨ م أعدل أن ثلاث من تتكيمه الطاويات لا يراثون بالشطير في مختلف بعدد العسين ومقوم أن تشاعه بعسيبية التعليدية منا سراز المكاونة حية فيهنا • في عام ١٩٤٩م هرب احر العلمين استحاويان شنائم اين بنوال وفي عنام ١٩٠ م بيفلت هذه الديانة من جديد وظهرت العابد الطاوية الصنائق كمفيد شهنان قرب تايينه والذي يعسم تمثال ثو يوبع بن الذي تتمصيته روح إله الطاو كما يزعمون، وفي عام ١٩٧٠م، ملت هذا الملم السماوي ليطلقه ابله شائغ يوان هسين.
 - توجد فقات طاوية في بعض بواهي ماليريا وبيئيانغ وستعافورة وبالكوك.
 - تعتبر اليابان من أوسع البلاء علماً بالطاوية هي أيامنا السالية.
 - أما ثايون فهي أمم ملجاً تلطاوية في القرن المشرين بسبب الهجرة الطاوية إليها في القردين السابع عشر والثامن عشر البلاديين.

الطاوية ، بالمعنى المتداول اليوم، تشمل تيارين أو مدرستين متباينتين: مدرسة فلسفية، نشأت أثناء الفترة الكلاسيكية لحكم سلالة "تشو" في الصين. المدرسة الثانية عبارة عن مجموعة من معتقدات الدينية، طورت خمسمائة سنة بعد المدرسة الأولى، وفي طل حكم سلالة "هار". يطلق اليوم على هاتين المدرستين الطاوية الفلسمية والطاوية الدينية على التوالي. نشأت المدرسة الأخيرة بعد ظهور أحد الحكماء واسمه "لاو-تسه"، قام الأحير بإملاء تعاليمه على أحد المنتسبين إلى المدرسة الطاوية الأولى وهو "تشانغ داولنغ"، وقعت هذه الأحداث في جبال السيشوان، ويؤرخ البعص أحداثها سنة الاستشامانية، الكهانة أو الشعودة، على رغم كل هذه التأثيرات استطاعت المدرسة الطاوية الفلسفية الحفاظ على نفسها، وينفس الوقت شقت الديانة الطاوية الفلسفية الحفاظ على نفسها، وينفس الوقت شقت الديانة الطاوية النفسينية الصينية





- هناك طقسي شيو Chioo وهو أقدم الطقوس إذ هو تجديد لعلاقية الجماعية بالألهة، ولا يبزال هنذا الطقس موجوداً في تايبوان إثي اليوم.

- هناك طقوس لتنصيب الكهنة، وأخرى عند ميلاد الألهة.

بعضن الكهنية يمارسون طقوسيا معينية شي مناسبات الدهن والزواج والولادة.

- من طقوسهم معالجة المريض وذلك بإدخاله إلى غرفية هادئية يقضي فيهيا بعض الوقت متأمالاً منشفالاً بذنوب، كما يقوم بعضهم باستعمال الوسطاء الذين يسترخون في سبات ويزعمون أنهم يقومون بنقل آراء الألهة أو الأموات أو الأقارب.

- حبرق البخور موضوع أساسي للكل عبادة طاويسة فضالاً عن استعمال الخناجير والماء المسحور والموسيقي،والأقنعة والكتب المقدسة.



الأفكار والمتقدات،

الكتبء

- كتاب لوتس المسمى طاو تي تشيفغ لم يكن ليكتب لولا رجاء حارس الممرين شي الذي طلب من المعلم الشيخ أن يدون أفكاره. وهذا الكتاب مجموعة قطع أدبية تحيط بطبيعة طاو كما تشمل قواعد عامة وأمثلة للحاكم الذي يمتلك زمام أمر الطاو، وهو كتاب غامض في كثير من عباراته إذ أن ذلك الغموض مقصود لذاته.
- شوانغ تسود بحث في النظرة الطاوية الفلسفية، كما أجرى مقابلة بين السماء والبشر، وبين الطبيعة والمجتمع، طالباً من الطاويين طرح كل الحيل المصطنعة، وفيه قصص عن بشر كاملين يستطيعون الطيران هم الخالدون الذين لا يتأثرون بالعناصر الطبيعية ولا يمسهم حر ولا قر، أصحاب أرواح تمتاز بحرية في تصرفها.
- كتاب هوانغ تي ني تشيئغ وهو من القرن الثالث قبل الميلاد، فيه تجارب على بعض المعادن والنباتات والمواد الحيوانية وذلك انطلاقاً من اهتمامهم بالمحافظة على الصبحة وإطالة الحياة.
- كتاب باو بو تسو الذي انتهوا من تأليفه عام ٣١٧م يبحث في علوم الكيمياء القديمة وفيه محاولات لتحويل المعادن إلى ذهب وإطالة الحياة بواسطة بعض الأكاسير.
- لهم أدب فلسفي وديني سري، قسم منه يعود إلى القرن الرابع والقرن الثاني قبل الميلاد ويركز على إقناع الحكام، وقسم يبدأ منذ نهاية القرن الثاني الميلادي وهو يمثل حركات دينية منظمة وينتقل من الشيخ إلى تلاميذه من أداء القسم للمحافظة على سريته.

• فكرتهم عن الإله:

- الإله لديهم ليس بصوت، ولا صورة، أبدي لا يفنى، وجوده سابق وجود غيره وهو أصل الموجودات، وروحه تجري فيها.
- إن طاو هو المطلق الكائن، وهو مراد الكون، إنه ليس منفصلاً عن الكون بل هو داخل فيه دخولاً جوهريًا، انبثقت عنه جميع الموجودات.
 - إنهم يؤمنون بوحدة الوجود إذ إن الخالق والمخلوق شيء واحد لا تنفصل أجزاؤه وإلا لاقى الفناء.
- إن نظرتهم إلى الإله قريبة جدًا من مذهب الحلولية الذي يذهب إلى أن الخالق حالٌ في كل الموجودات، كما أن الخالق لا يستطيع أن يتصرف أو يعمل إلا بحلوله في الأشياء.
- يؤمنون بالقانون السماوي الأعظم الذي هو أصل الحياة والنشاط والحركة لجميع الموجودات في السماء والأرض.
- يرى شونغ تسي بأن الإنسان قد جاء إلى الوجود مع الكون، فهو يحب الله ولكنه يحب المصدر الذي جاء منه الله أكثر من حبه الله، فهو تصور يدل على أنهم يعتقدون بأن هناك مبدأ قبل الله تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، ج ٢، ص ٧٤٦ ـ ٧٤٧.

Togital India Hali

التعريفء

الشنتوية ديانة وضيعية المتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، ولا زالت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قيوى الطبيعة. ثم تطور احترام الأجداد والزعماء والأبطال إلى عبادة الإمبراطور الميكادو الذي يعد من نسل الآلهة، كما يزعمون.



كاهـن شنتوي يمارس تأملا هي احد العايد الياپائية

الأفكار والمتقدات

- لا تنتسب الشنتوية إلى شخص معين كما نجد ذلك في البوذية،
 مثلاً، بل هي دين اجتماعي مر بأدوار.
- تشيع في الشنتوية الحالية عبادة الطبيعة وقواها المنتجة، وهي من خصائص الأديان الفطرية الأولى، لذلك فإن الناس يعظمون الشمس وكذلك الأرز الغذاء الرئيسي لهم- والذي تكثر معابده في الأقاليم الزراعية.
- وفي الشنتوية يوقر الناس الأجداد والأسلاف من الزعماء والأبطال والمسلوك... وهناك فرق بين عبادة الأسلاف في الصين وبين توقير اليابانيين واحترامهم لأجحدادهم.
- يطلق الشنتويون لفظ كامي على كل إله أو شيء يسمو فوق الإنسان
 كالسماء أو السلطان.
- تطورت فكرة احترام الأجداد إلى عبادتهم، وانحصرت هذه العبادة والتأليب في الإمبراطور الميكادو الخالد في نظرهم، المنزه عن العيوب والنقائص، والسمو به إلى درجة لا يشاركه فيها سواه. وقد جاء في منشور صدر عن وزارة المعارف اليابانية عام ١٩٣٧م "إن أرضنا بلد إلهية يحكمها الإمبراطور وهو إله".
- الإمبراطور والدولة هما كل شيء، ولا قيمة للفرد في الديانة الشنتوية
 لذلك تعد التضعية به شرف عظيم له.
- يعد الاهتمام بالنظافة أمراً مقدساً، ويكره أتباع الشنتوية كل شيء يدنس الجسد أو الثوب.
- مؤسسو أسسرتي تانغ ٦١٨ ٩٠٧م ومينغ ١٣٦٨ ١٦٤٤م قد استخدموا التنبؤات الطاوية والسحر لكسب التأييد الشعبي.
- تدّعي عائلة شانغ الحائية للمعلمين السماويين بأنها من سلالة شانغ
 طاو لينغ المعلم السماوي الأول الذي ظهر أيام أسرة هان.



كامي (باليابانية:) هي اللفظة اليابانية لكلمة إله أو رب. يستمل اللفظ هي اليابان للدلالة على أي من أصناف الآلهات المعروفة لدى المجتمع الياباني (و الآسيوي)، كما يستعمل أيضاً عند الإشارة إلى الإله الذي تعرفه الديانات السماوية الثلاث. نظراً لافتقاد اللغة اليابانية لصيغة الجمع، فإنه يصعب معرفة ما إذا اللفظ "كامي" يعني كيان واحد أو مجموعة من الكيانات. عادة ما يلمح اليابانييون في حديثهم عن الكامي إلى كيانات عدة، تشمل "بوذا" و إله الديانات مطلق يتحكم في كل شيء، كل كيان مستقل بذاته وهو السماوية، إلا أنه في تصور اليابانيين لا يوجد كيان مطلق يتحكم في كل شيء، كل كيان مستقل بذاته وهو عضو في مجموعة الكامي. من المدلولات الأخرى عضو في معناه من مدلول الألوهية. كل ما يشبه أو يقترب في معناه من مدلول الألوهية. كل ما يشبه أو كازي" مثلاً، تعني "الرياح الربانية".موسود ويكيديا









المزارات الشنتوية ،

تنتظم مظاهر العبادة في الشنتوضمن أفراد نمس المحموعة البشرية. يتم تبحيل و تعظيم الكامي الرئيس للطائفة "أوجي غامي" في مكان معين، و يكون على الأغلب خارج القرية أو التجمعات البشرية، يحدد المكان عن طريق أرواق خشبية (من رَوِّق: الرواق المفتوح) أو الـ "توري". ترمز هذه الأرواق إلى الخروج عن عالم الإنسان و الدخول إلى عالم الكامى.

كانت هده الأمكنة في البداية عبارة عن فسحة خالية مخصص للآلهة فقط، تم بعدها تحويلها تدريجيا إلى مزارات، توحي هندسة مباني هده المرارات بأنبار الأرز (مخازن الغلال). يتم تبجيل الكامي الأخريات، في أمكنة متنوعة تشكل الصخور و الأشجار التي تحيط بالقرية حدوداً رمزية لجغرافيا القرية. كما أن تقويم (الرزنامة) العادات و الأعياد، الخاص بهذه الجماعة، ينظمان إيقاع الحياة اليومية.

تعتبر المزارات الشنتوية (وتسمى بالمحلية جينجا) مكاناً للعبادة ومقراً للكامي، أغلب الشعائر التي يتم تنظيمها هي ذات طابع احتفالي (ميتسومي)، وهدفها هو تعريم الكامي بالعالم الخارجي، يشرف كهنة الشنتو على الطقوس والشمائر، يعيش أغلبهم داخل المزارات، يستطيع أي رجل -أو حتى امرأة - أن يصبح كاهنا، بإمكان الكهنة التزاوج وإنجاب الأطفال، تقوم مجموعة من النساء في سن الشباب (ميكو) بمساعدة الكاهن في أداء الطقوس، وفي الأعمال الأخرى التي يقوم يشرف عليها، يرتدين لباسا أبيضا (كيمونو)، يتوحب عليهن أن يكنن غير متزوجات وغالبا ما يختارهن الكاهن من بين بناته.

العبادة :

تتضمن العبادة في الشنتوية أربعة عناصر هي:

- التطهر والاغتسال ويقوم بها الكاهن عندما يلوح بفرع من شجرة السيكاكي أو ورقة منها إلى رأس المتطهر.
- تقديم القرابين وتكون في الأغلب من الحبوب أو الشراب، ويتم اليوم تقديمها في شكل مبلغ من المال، وفي أسوء
 الحالات يمكن تقديم قرابين رمزية كأغصان شجرة السيكاكي مثلا.
 - الصلاة: ويقوم فيها الزائر تتقديم أمانيه ومطابه، وهذا مثال حي على هذه الأدعية:
- « أولاً وقبل كلّ شيء ، هناك في حقلك المقدّس أيّها الإله المهيمن ، ليت حبة الأرزّ الأحيرة التي سيحصدونها ، ليت الحبة الأحيرة من الأرزّ التي ستحصد ، بحيات العرق المتساقط من سواعدهم ، وتشدّ مع الوحل العالقين بالفخذين ، ليت هذه الحبة تزدهر بعض لك ، وتنفتح سنابل الأرزّ التي تتوق إليها الأيدي الكثيرة ، فتكون أولى الثمرات في الشراب وأعواد النبات » .
- الوليمة الرمزية. وهي إشارة إلى تتاول الطعام مع كامي، وتتبع هذه الطقوس عملية تناول الساكي المقدس (الجعة محلية وتصنع من خميرة حبوب الأرز)، وقد يقوم بعض الزوار يعدها بأداء رقصات مقدسة خاصة بالمزار.

الشنتو، عقيدة بسيطة ولا تطالب أتباعها بطقوس خاصة ومعقدة، ويمكنها أن تتعايش مع المعتقدات الأخرى، ويتمسك اليابابيون بهذه الطقوس ويعتبرنها جزءاً من كيانهم القومي.موسوعة ويكبيديا الإلكترونية .



طهرت السيخية متأخرة عن الديانات الهندية الكبرى التي طهرت قبل ميلاد المسيح عليه السلام، حيث ظهر مدهب السيخ في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي وبداية القرن السادس عشر الميلادي، ودلك بعد أن أشرق فجر الإسلام على ربوع الهند وقامت فيه ممالكه ودوله.

تعريف السيخية ؛ ديانة وضعية أرضية جمعت عناصرها من الثقافة الهندوسية ومن الدين الإسلامي، وقد رام واضعها جمع المسلمين والهندوس على دين واحد، إلا أنه فشل في ذلك، فظلت الديانتان على حالهما، وشَـكُل هو وأتباعه ديناً جديداً تحت مسمى السيخية .

مؤسسها ، يدعى "تاناك" ولد في الهند سنة ١٤٦٩م. هندوسي المولد والديانة. إلا أن اختلاطه بالمسلمين ومجالسته للصوفية منهم قد أثر فيه، مع ما قد عرف عنه من نقده لبعض حوانب الهندوسية، فتولد عنده همه الحمع بين الديانيتين، فخرج على الناس بالدعوة إلى الدمج بين الديانتين تحت شمار "لا هندوس لا مسلمون ". فنبذه المسلمون والهندوس على السواء، وانحار هو وأنباعه ليكونوا جماعة دينية مستقلة، كفيرها من الجماعات الدينية التي تعج بها الهند.

أنشأ لديانته الجديدة معبدا، وكان هو أول معبد لها هي "كارتاربور"، وينسب إليه كتاب" كرو كرنتها صاحب" وهو من الكتب المقدسة لدى السيخ، توفي تاناك سنة ١٥٣٩م، وقبل وقاته عبين أحد طلابه خليفة له، وقد دفن في بلدة ديرة "باباناناك" بالبنجاب الهندية الأن.

الأفكار والعقائد :

تشتمن أفكار السيخ ومفتقداتهم على حبيط غير متحاسن من العمائد والأفكار الني حدث من الديانة الإسلامية والثقافة الهندوسية عمن مفتقدات السيح

ا - القول بالتوحيد: وهذا أخذوه من المسلمين إلا أنهم خلطوه بشيرك الهندوس، هزعم وليسهم - وفق ما دُكر هي كتابهم المقدس. " إن برهما خرج من سيرة وشيلو" وكلاً من برهما وشعو من المسلمين المنافق التوحيد عند المسلمين المنافقة الهندوس الله المنافقة المنافقة الشرك والتعدد عند المسلمين المنافقة الشرك والتعدد عند الهندوس ((.

٧ – القول بوحدة الوجود، وهذا القول لا شبك أبهم أخدوه عن الهندوسية، طالإسبلام يغصسل همسلًا تاماً بين حقيقة الإله الخالق المبود، وبين حلقه من الحيوان والجماد، وأما الهندوسية فتعتقد ال المعلوفات بروت من مادة الآله ولديت فعايه اسى عبد الهندوسي أن بنجد بالآله ولس هذه النظرة الهندوسية هي لتي احد السيخ منها القول بوحده الوجود ٣ – تحريم عبادة الأستام وسناعتها، وهذا مأخوذ من المنامين، أما الهندوس فتكاد تطبيق بيولهم ومقايدهم بها .

في القول بتناسخ لاروح وهو من صلب عقيده الهندوس هالاروح بنتهل من حسد إلى احر دائما والدا الا ل تتجو فتتحد بالإله برهما وهي اعتقاد الهندوس ، وقد أدحل لسيح تعديلاً عنى عقيدة لتناسخ فأرجعو الأمر الى الله سنجانه عقالو ان لتناسخ ليس نحيم بل قد ينجو الإنسان من انتنام حياناً بمحص لطف الله سنجانه

ة – تحريم الرهبنة : حيث يوجبون على أتباع الطائفة السمي لطلب الرزق، وهذا بلا ريب مأخوذ من الإسلام الذي حرم الرهبانية وأوجب على العبد اكتساب معيشته، على خلاف مدهب الهندوس الدي يرغب أتباعه في الرهبنة وترك الممل والسلبية في السياة.

٣ – الإيمان بأمسا النبوة والرسسالة : وأن الله يبعث إلى عباده رسسلاً يهدونهم ويدلونهم إلى طريق الخير والمسلاح، وهذا القدر يشبه معتقد المسلمين. أما الهندوس هيؤمتون بأن الله إذا أراد عداية خلقه نزل إليهم هي مسورة بشر لإنقاذهم، وقد تسرَّب القول بألوهية المسلح إلى السيخ من هبل زعيمهم "أرجن داس" المتوفي سنة ١٦٠١م، والذي أعلن القول بألوهية جميع المسلحين السابقين ابتداء "يتانك" مؤسس السيخية وانتهاء به، وجاء المسلحين من بعده هادعوا لأتفسهم عثل ما ادعى للقسه (١١.

٧ - إباحة شرب الخمر وأكل لحم الخنرير، وتحريم أكل لحوم الأبقار، وهذا من دين الهندوس،

٨ - الدغوة إلى الوحدة بإن الهندوس والمسلمين ورفع شعار " لا هندوس لا مسلمون " يتول الزجيم السيخي كويند سنخ: " لا هرق بإس مندر " معيد الهندوس " ومسجد وبين عبادة الهندك، ومبلاة المسلمين "

أجافظة على الترام القواعد الخمس وهي يعتابة الهدي الظاهر لهم وهي

الأولى: " الكيشو " ومعتاها إرسال شعر الرأس واللحية وعدم خطتهما.

بنائية "الكانفا" وهو عبارة عن تضغير الشعر وتركه مجدولاً عوضاً عن مشطه .

ند 🖰 "الكانشا " وتعني لبس سروال متسع يصيق عند الركبتين، وتحريم نياس "دهوتي"، وهو الرداء الذي يلبسه الهندوس، وطوله ستة أمتار، يلف حول الجسد من تحت

الرابعة : "الكارا" وهو سوار من حديد يلف حول المصمم، ويعرم ليس جميع أنواع الحلي والجواهر .

الخامسة: "الكربال" وهو عبارة عن موع من السيوف أو الخثاجر يتيسه السيخي ايتحلى به، وليحمي السيخي تفسه من أعداثه.





الكتب المقدسة لدى السيخ ا

ألف قادة السيخ ومعلمومهم كتباً قدسها أتباعهم، واتخذوها مصدر هداية لهم، فمن تلك الكتب: كتاب آدي غرائت ويشتمل على مجموعة من الأناشيد الدينية ألفها المعلمون الخمسة الأوائل وتبلغ قريباً من ٦٠٠٠ نشيد ديني.

كتاب "كروكرنتها صاحب" وينسب إلى مؤسس السيخية نانك.

كتاب "راحت ناما" ويحتوي على آداب وتقاليد " الخالصدال" وهي طائفة من الشباب التزمت بنظام سلوكي قاس، حيث ينصر فون إلى العبادة والقتال من أجل الحق والمدل الذي يعتقدونه -

عبادة السيخ ، تتمعور عبادة الإله عند السيخ بترديد الأناشيد من كتبهم المقدسة التي سبق ذكرها.

كانت تلك لمحة موجزة عن الديانة السيخية، وهي توضح أنها احتراع بشري رام صاحبه الجمع بين ديانة سماوية هي الإسلام، وديانة وضعية أرضية وثنية هي الهندوسية، رغبه في الأولى سمو تعاليمها، وإحكام مبانيها، ورغبه في الثانية تقليد الآباء والأجداد، كما هو حال المشركين الدين وصفهم سبحانه بقوله: ((وكدلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من بدير إلا قال مترهوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على أثارهم مقتدون)) (الزخرف: ٢٣)، ومحاولة خلط دين سماوي بفلسفة بشرية . الموسوعة الميسرة هي الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة . ج ٢ ، ص ٧٧٨ - ٧٧٩.



المعسسين ومرامع كبيان الترقية بالعرق

- ١. القرآن الكريم.
- ٢. الأقطار والبلدان، موسوعة حفر افية وتاريخية واقتصادية. إعداد مصطمى فاخوري، دار المعرفة ـ لبنان ،
 - ٣. تاريخ الإسلام في الهند ، عبد المنعم النمر. .
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع -
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ـ المملكة
 العربية السعودية .
 - ٦. أديان الهند الكبرى، د. أحمد شلبي، ط١١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩م.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شائي، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي،
 - ٨. مواقع الكترونية على الشبكة المنكبوتية عن الأديان.
 - ٩ . أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عيد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨ .
 - ١٠. دليل الجيب إلى الهند، الدار العربية للعلوم ،
 - ١١. دليل الجيب إلى الصين، الدار العربية للعلوم ،
 - ١٢. رحلات معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي إلى الصين.
 - ١٣ . الديانات والمقائد في مختلف المصور، أحمد عبد الفقور عطار مكة المكرمة -- ١٤٠١هـ -- ١٩٨١م.
- ١٤ . المدخل إلى دراسة الأديان والمداهب، العميد عبد الرراق محمد أسود، الدار العربية للموسوعات، ط. الثانية ، ١٤٢٠ هـ .
 - .Wells. A Short History of the World . 10
 - Atlas of world History, D. K. 17
 - .Berey: religions of the World . 17



اطلس الأحيان



أديان الجزيرة العربية قبك الإسلام



جزيرة العرب قد احتلف في تحديدها وأحسلُ ما قبل هيها ما دكره أبو المندر هشام بن محمد بن السائد مسنداً إلى ابن عباس، قال اقتسمت العرب حريرتها على حمسة أقسام، قال وإنما سميت بلاد العرب حريرة لإحاطة الأنهار والبحار بها من حميع أقطارها وأطراهها هصاروا منها هي مثل الجزيرة من جرائر البعر، ودلك أن العرات أقبل من بلاد الروم هظهر بناحية قنسرين ثم انحط على أطراف الحريرة وسواد العراق حتى وقع هي البعر هي ناحية المصرة والأثلة وامتد إلى عبادان، وأحد البحر هي دلك الموسع معرباً مطيماً ببلاد العرب متعطماً عليها فأتى منها على شموان وكاطمة إلى القطيف وهجر وأسياف المحرين وقطر وعمان والشخر ومال مسه عنق إلى حصر موت وباحية أنس وعدن وانعظف معرباً بصباً إلى دهلك واستطال دلك المنق هطمن هي تهائم اليمن إلى بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعك ومصى إلى حُدة ساحل مكة والجار ساحل المدينة ثم ساحل الطور وحليج أثلة وساحل راية حتى بلع فلزُم مصر وحالط بلادها، وأقبل البيل هي عربي هدا المنق من أعلى بلاد السودان مستطبلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع هي بعر مصر والشام، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلع بلاد فلسطين عمراً بنشقلان وسواحلها وأتى صور سلحل الأردن وعلى بيروث وذواتها من سواحل دهشي تم نقذ إلى سواحل حمص وسواحل فتسرين حتى خالط الناحية التي أقبل منه المرات منعطاً على أطراف فتسرين والجزيرة إلى سواد العراق ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢٠ ١٣٧



المالث العربية في الجزيرة العربية قبل الملاد

(سبأ، معين، حمير، أوسان التبان، حضرموت ، ديدار ، تحيار ، الأنباط) .

المالك في الجزيرة العربية بعد البلاد:

(حمير ، كندة، الفساسنة، المتادرة، تدمر)

أهم المدنء

(مكة، يثرب، مارب، نحران، قربة الماو، حجر اليمامة، هجر البحرين، تيماء، العلاء مدائن صالح ((الحجر))، دومة الجندل، ثاج،

كان العرب قبل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم على قسمين، بادية وحاضرة .

حيث عاش البدو في نظام الوحدة الصغيرة التي يربط بينها الدم والعصبية القبلية. في الوقت الذي استطاع معه الحضر أن يكونوا ممالك لها ملوك ونظم سياسية واقتصادية، تباينت هذه المالك من حيث القوة والضعف.

قبيلة عاد بن عوص بن سام بن نوح كانوا عرباً يسكتون الأحقاف وهي جبال الرمل. (انظر كتابنا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام للتعرف على الأقوام البائدة)، وكانت ديارهم باليمن بين عمان وحضرموت بأرض مطلة على البحريقال لها الشحر. وقوم عاد وهم عاد الأولى. كانوا أول من عبد الأصنام بعد الطوفان، وكانت أصنامهم ثلاثه: صدا صمودا عمرا، فبعث الله فيهم أخاهم هودا عليه وهو من أوسطهم نسباً وأفضلهم موضعاً فأمرهم أن يوحدوا الله ولا يجعلوا معه إلها غيره وأن يكفوا عن ظلم الناس فأبوا عليه وكذبوه، فدعاهم إلى الله مراراً ووعدهم على ذلك خير الدنيا والأخرة، وتوعدهم على مخالفة ذلك عقوبة الدنيا والأخرة، فتيجة كفرهم بالله تعالى.

قبيلة مشهورة على اسم جدهم (ثمود)، أخو جديس وهما ابنا عاثر بن إرم بن سام بن نوح وهم من العرب العاربة الذين سكنوا وادي القرى بين الحجاز وتبوك. وكانوا بعد قوم عاد وعبدوا الأصنام مثلهم. فبعث الله إليهم رجلاً منهم وهو صالح بن عبيدة بن ماسح بن عبيد ابن صادر بن ثمود بن عاثر بن إرم بن نوح، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن يخلعوا الأصنام والأنداد ولا يشركوا به شيئاً، فامنت معه طائفة قليلة وكفر الباقون ونالوا منه بالمسال والفعال، وهموا بقتله، وأصروا على كبرهم فعقروا الناقة وعاقبهم الله بالصاعقة فصعقوا جزاء لقعلتهم ونجى الله صالحاً والمؤمنين.

كان أهل مدين كفاراً يقطعون السبيل ويخيفون المارة ويعبدون «الأيكة» وهي شبجرة من الأيك وحولها غيضة ملتمة بها. وكانوا من أسوأ الناس معاملة يبخسون المكيال بالميزان ويطففون بهما، يأخذون بالزائد ويدفعون بالناقص فبعث الله إليهم رجلاً منهم وهو نبي الله (شبعيب) عَلَيْهِ فدعاهم إلى عبادة الله وحده، ونهاهم عن تعاطي هده الأفاعيل القبيحة من بحسر الناس أشياءهم، وسلبهم ممتلكاتهم، وذكرهم بنعمة الله عسبحانه وتعالى - وفضله عليهم، وهددهم إن هم بقوا على ما هم عليه أن يذهب الله نعمته عنهم، ويمحقهم ويفرقهم، فكانوا يستهزئون من كلامه، حتى أنزل الله عليهم العذاب الأليم.

يعتبر مجتمع سياً واحداً من أكبر أربع حضارات عاشت هي جنوبي الجزيرة العربية، ويعتقد أن هؤلاء القوم قد أسسوا مجتمعهم ما بين ١٠٠٠ ٥٠٥ ق م، وانهارت حضارتهم بسبب أنهيار سد مأرب إضافة إلى الهجمات التي دامت قرابة قرنين من الزمن والتي كانوا يتعرضون لها من جانب القرس والعرب، قال تعالى هي كتابه العزيز : (لَقَدْ كَانَ لسباً عي مَسْكنهم أبةٌ حَنْتَان عربهي وَسْمَال كُلُوا من رُزْق ربّكُم واشْكُرُوا لَهُ لَلْدةٌ طيبُةٌ وربٌّ عَمُورٌ ، فأعرضو فَأَرْسلنا علبهم سيل العرم وبدلناهم بحسَّيهم حنتين دواتي أكل حمط وأثل وَشَيء من سدر قليل) (سبأ، ١٦-١١).



كشفت السجلات التاريخية أن هذه المنطقة تعرضت إلى تغيرات مناخية حولتها إلى صحاري، والتي كانت قبل ذلك أراضي خصبة مُنْتجة فقد كانت مساحات واسعة مِنْ المنطقة منطاة بالخضرة كما أُخبر القرآن، قبل ألف أربعمائة سنة .

ولقد كُشهَ مَن صور الأقمار الصناعية التي ألتقطها أحد الأقمار الصناعية التابعة لوكائة الفضاء الأمريكية ناسا عام ١٩٩٠م، عن نظامَ واسع منْ القنوات والسدود القديمة التي استعملت في الرّيّ في منطقة قوم عاد والتي يقدر أنها كانت قادرة على توفير المياه إلى ٢٠٠٠، ٢٠٠ شخصَ ، كما تم تصوير مجرى لنهرين جافين قرب مساكن قوم عاد . أحد الباحثين الذي أجرى أبحاثه في تلك المنطقة قال : " لقد كانت المناطق التي حول مدنية مأرب خصية جداً ويعتقد أن المناطق المعدة بين مأرب وحضرموت كانت كلها مزروعة . "





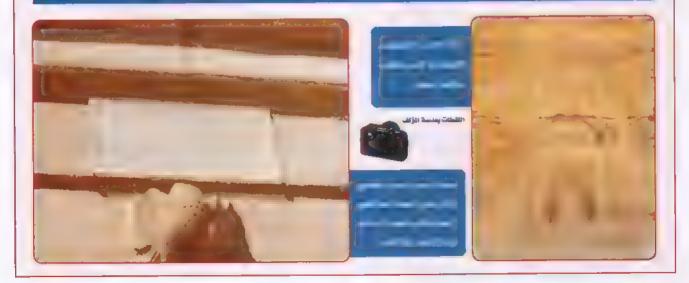
حدد الشرآن الكريم ، مكان قدوم عاد في الأحقاف ، والأحقاف؛ جمع حقف وهي الرمال، ولم يعيين القرآن موقعها ، إلا أن الإخباريين كانوا يتولون: إن موقعها بين اليمن وعُمان .

أمنا سبب اندثار حضنارة ماد فقد قسنرته مجلة A m interesse الفرنسية التي ذكرت أن مدينة إرم أو "مُبار" قد تعرضت إلى حاصفة رملية عنيفة أدت إلى خمسر المدينة بطبقات من الرمال وصلت سماكتها إلى حوالي ١٢ متر

وهدا ما أكدده القدر أن الكريم في سورة القمر: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحاً صَرُصَوا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لَنَذِيقَهُم عَدَّابُ الْحَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الذَّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآَحَرَةِ أَخُرَى وَهُمُ لا يُنصَرُون) بتصرف عن موقع نساف .



أغواف داخل فصر الديوان بعدائن صالح (العُلا)، وعند هذا الكان اعتاد الأنباط ممارسة طقوسهم الدينية، وتنتشر في النطقة كوات تكمل رموزا دينية، ونحو الداخل يسارا يوجد خزان مياه تتجمع فيسه مياه الأمطار يواسطة مجرى منحوت في الجبل. للأهمية، انظر





مساكن فوم مديسن موقع مدينة اليسدع في شمالي غرب المنكة مالقرب مع الحسدود الأردبية، ويُرى أحد المداخسال في الصدورة





أديات الجربرة العربية



أدبان الجزيرة العربية









تقطه جانبية لنطقة السد (سدمارب) الذي ذكر في القرآن الكريم.



كانت السعود المظيمة التي شيدها السيثيون أهم علامة يلوغ حصارتهم وأوجها ودلك طي القرن العاشر قبل الميلاد بمدما دارت بلغيس ملكة سياً تنبي الله سليمان عن التيلاد بمدما دارت عاصصمتها مأدب دوحة عنه جعاً بالعمل؛ لهارة أهلها طي التجارة وسيعارتهم حيدا ال على الأسياق ما وديمارتهم حيدا الكتي الأسياق من الكتب السماوية بهل إن بلقيس هدمت إلى سليمان عنيا الدهب والحجارة الكريمة ولطيب بديكما ودر هي الكتب السماوية ما الملكة بلقيس ورحاء المسيئيس عاصلة، ودلك هي حوار بي صليمان عنيا والهيئة والهيئة والهيئة المكان من المائيس، لأعديثه عداياً شعديداً أو لأد بعضه أو ليائيتي بسلطان مبين ، همك عير مهيد طقال أحملت بما لم تحمل به وجنتك من حسيما بيناً بهنا بهن قبن إلى دلي هي مسلطان مبين ، همك عير مهيد طقال أحملت بما لم تحمل بق من كل شيء من سبأ بيناً بهنا بهن . إنى وجبعت امرأة تملكهم وأونيت من كل شيء وله عرش عظيم) . النمل . ٣٠ - ٢٠ .

كانت معلكة سيا تسيطر علي طرق القواهن الثجارية بين جموب الجريدة العربية بين جموب الجريدة العربية وشدمائها وسدولاً إلى مصدر وقدة ويسائد ما بين البحور النسبيون والسيوب والمعلور والتوابل في هده الاتجاهات وكادوا يلمبون دور والسهوب والمعلود والتوابل في هده الاتجاهات وكادوا يلمبون دور مدينة على المحيدات المهتبي وكانت ديانة مدينة عداً من الدينة البابلية بمجوسها ويميادة الكواكب وأما لالهان الرئيسيان عكانا الإله القمر، والإله والشيعين التي يتحه بمحودا المستيون بوسيادة والكواكب وأما تدمونا المستيون بوسيادا محود المحر والسينيون مرازعين ماهرون بوسط مدورة سند مقربة في إمامات فنية







يقع معيد يرأق إلى الجنوب الفربي من مدينة مأرب القديمة ، ويبعد عنها نعو (٤ كم) ، وإلى الشمال الغربي من معيد عنها نعو (٤ كم) ، وإلى الشمال الغربي من معجرم بلقيس على بعد (١ كم) ، ويعتبر هذا المبيد أحد أهم معابد معلكة سبأ التي بنيت ثلاله (المقة) هي محافظة مأرب ، وتكمن أهميته في أنه المبيد الوحيد الذي أجريت فيه تقيبات أفرية منهجية كاملة على أسباس علمي ، وبعود تازيخ أقدم المراحل المعارية فيه إلى عصر الكربين وبداية (القرن السادس ق ، م) ، وقد رار هذا المبيد عدد من الرحالة وعلماء الاثار ، ونقب فيه فريق مشترك من الهيئة العامة للأثار بصعماء .

ويطلق على هذا المعبد المبني للإله (اللغة) في النقوش اليمنية القديمة اسم (برأن). عثر على هذا الاسم على أحد أعمدة المبد ، وقد اشتق أصحاب المعجم السيثي كلمة برأن من الجذر الثلاثي (برأ) مهموز الآخر بعدف التون ، وهي بممنى شاد أو بني أو بدي وتدل أيضاً على (الإبراء) ، أي التخلص من الذنوب أو الأمراض ، التحطيط المماري للمعبد: من خلال تخطيط المعبد الذي يقوم على أساس فكرة الفئاء المكثوف الذي تحيط به الأروقة من ثلاث جوانب ووجود الهيكل في صدر الفناء وهو النموذج الذي استقر عليه تخطيط الماب السبئية . ~ ومسف المبد : عبارة عن بناء مستعليل الشكل في وسطه فناء على طول الجهات الشبمالية والمنوبية والمرابية للفتاء ، تقوم ثلاثة أروقة محمولة على أعمدة مستطيلة الشكل ، وأركان المبد موجهة حسب الاتجاهات الأجلية . وتفتح هي منتصف الخبلع الشمالي بوابة تؤدي إلى الفناء ، وبيلع عرضها (٢ متر) ، وهي مناظرة ليواية ثانية تفتح في الضباع الجنوبي ويبلغ عرصها (٨٥ ، ١ م) كما تفتح في منتصف الصلع الشبرقي للفتاء الهيكل ، وهو على منصة مستطيلة الشكل مرتفعة عن المناء ، يصعد إليها من الفناء بواسطة سلم له أكتاف ، وبيلغ طولها من الشرق إلى القرب (٢٣٠٣٥ م) ، وعرصها من الشمال إلى الجنوب (٨٢ ، ١٧ م) ، وبيلع ارتفاعها عن أرض الفناء ثلاثة أمتار، وتتقدم المنصبة سبتة أعمدة من الحجر مستطيلة الشبكل، قطع كل منها من حجر واحد، وتوجد خلف هذه الأعمدة بقابا قواعد أربعة أعمدة موازية للأعمدة الأربعة الوسطى من أعمدة الصف الأمامي الستة ، وخلف هذا البهو يوحد الهيكل، وهو عيارة عن أرضية مستطيلة الشكل مرصوفة بحجارة مستطيلة، وعلى أطرافها بقايا أعمدة مستطيلة مورعة حول أرضية الهيكل على شكل أروقة ، وفي مركز الحرم يوجد حجر مستطيل في أربع حفر دائرية عثر هيها على نقابا برونزية ويرجح أنها كانت تستخدم كفاعدة لتمثال حيواني ريما بكون رمزا للإله ، بتصرف عن موقع مدينة مآرب ومواقع يمنية أخرى .

أدنان الجريرة العربية



قال أبو السعود هي تفسير قوله تعالى من سورة البقرة وم كان لئاسُ لأ مُه واحدة هذا بيانٌ لأن التوحيد والإسلام ملة قديمة أجمعت عليها الباسُ قاطبة فطرةً وتشريعاً وأن الشرك وهروعه حهالات ابتدعها العواةً حلاهاً للجمهور وشقاً لعصا الجماعة، وأما حملً اتحادهم على الاتفاق على الصلال عند الفترة واختلافهم على ما كان منهم من الاتباع والإصبرار فمما لا احتمال له،أي وما كان الناسُ كافةٌ من أول الأمر إلا متفقين على الحق والتوحيد من غير احتلاف، وذلك من عهد آدمٌ عليه الصالاة والسالام إلى أن فتل قاميل هاميل، وفيل إلى رمن إدريسُ عَلِيهِ وقيل إلى رمن نوح عَلِيهِ وقيل من حين الطوعان حين لم يذر الله من الكاهرين ديار لى أن ملهر هيما بينهم الكفرُ، وقيل من لدُّن إمراهيم عليه الصالاة والسالام إلى أن أطهر عمَّرُو بنُ لحي عبادة الأصنام، فالمرءدُ بالماس العربُ خاصةً وهو الأنسب بإيراد الآية الكريمة إثر حكاية ما حُكي عنهم من الهنات وتتربه سناحة الكبرياء عن دلك فحتلموا بأن كمر بعصهم وثبت آخرون على ما هم عليه فخالف كلُّ من القريقين الآخر لا أن كلاً منهما أحدث ملة على حدة من ملل الكمر معالمة للة الأحر . أ . هـ ج ٤، ص ١١٢ - ١١٤ فيذلك أول من غير ملة إسراهيم عليه ودعا إلى عبادة الأصنام، هو عمرو بن لحي الخزاعي ، حين قدم بلاد الشام فرآهم يعبدون الأصنام والأوثان من دون الله، فاستحمن ذلك وظنه حقاً، وكانت الشام أنذاك محل الرسل و لكت السماوية، فقال لهم ما هده الأصمام التي أراكم تعيدون؟ قالوا له. هده أصنام نعيدها فنستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتلصرنا، فقال لهم ألا تعطوني منها صنيماً فأسير به إلى أرض العرب فيعبدونه، فأعطوه صنيماً يقال له هبل فقدم به مكة فنصبيه وأمر الناس بفيادته وتعظيمه، ثم لم يلبث أهل الحجار أن تمعوا أهل مكة لأمهم ولاة البيت وأهل الحرم، حتى انتشرت الأصفام بين قبائل المرب، وقد دُكر عنه أنه كان له رئي من الجن، فأخبره أن أصفام قوم نوح، ودًا وسواعًا ويموث ويموق ونسرًا مدفورة بجدة، فأتاها فاستثارها، ثم أوردها إلى تهامة، فلما حاء الحج دفعها إلى القبائل، فذهبت بها إلى أوطانها، فأما ود. فكانت لكلب، بدُوْمَة الجندل من أرض الشام مما يلي العراق، وأما سواع: فكانت لهذيل بن مُدّركة بمكان يقال له رُهَاط من أرض الحجاز، من حهة الساحل بقرب مكة، وأما يفوث فكانت لبني عُطَّيف من بني مراد، بالجُرْف عند سيماً، وأما يعوق: فكانت لهمدان في قرية حَيُّوان من أرض اليمن، وخيوان: يطن من همدان، وأما نسرا:فكانت لحمير لأل ذي الكلاع هي أرض حمير. وهكذا انتشرت الأصنام هي جزيرة العرب حتى صبار لكل قبيلة منها صنع، ولم ترل تلك الأصنام تُعيد من دون الله تعالى، حتى حاء الإسلام، وبُعث النبي معمد صلى الله عليه وسلم. بوراً وضياءاً للماملي، فقام ببطهير البيت الحرام من الأصنام، وبمث السرايا لهدم البيوت التي أقيمت للأوثان،



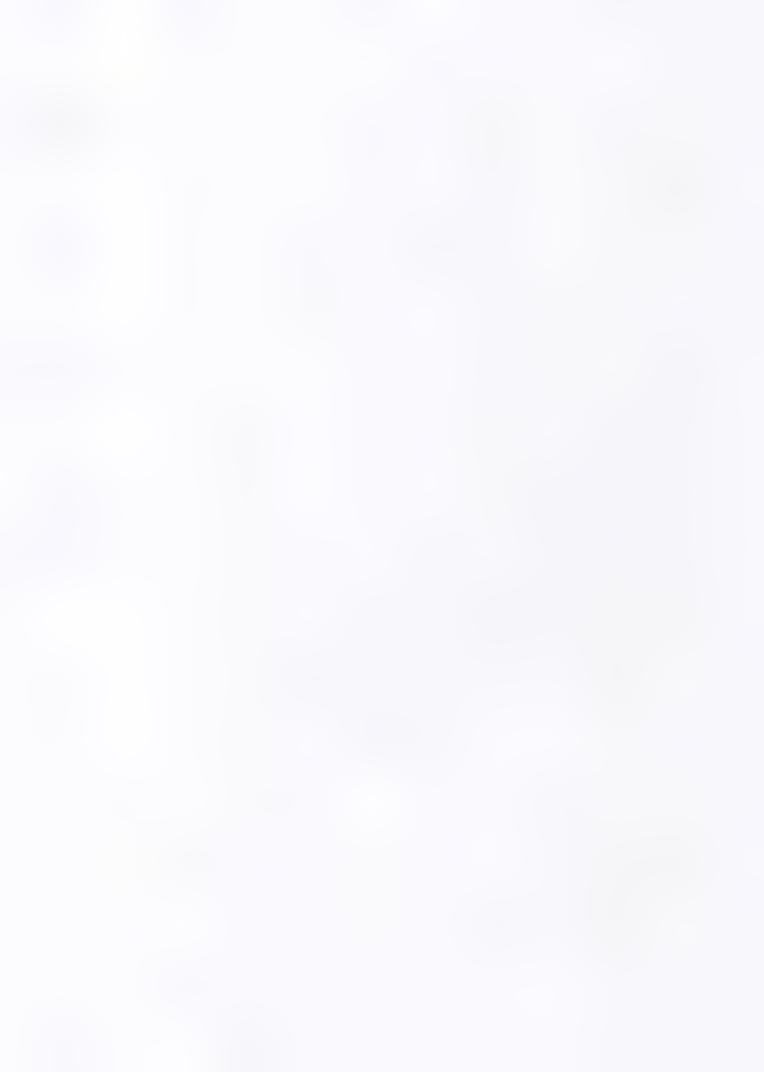
- ١. القرآن الكريم ،
- ٢. أبو السعود العمادي: تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم)، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان .
 - ٣. ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.
- ٤. ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، دار المعرفة ، بيروت لبنان .
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 الرياض ـ المملكة العربية السعودية .
 - ٦. د. حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، ط. الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٧. سامي بن عبد الله المغلوث،الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ط. ٥ مكتبة العبيكان.
 - ٨. مواقع الكترونية (يمنية وعُمانية)على الشبكة العنكبونية عن تاريخ اليمن وعن موقع الأحقاف .
 - ٩ . وكالة ناسا لعلوم الفضاء،
 - ١٠. الكلبي ، كتاب الأصنام ،
- ١١ . تاريخ الجزيرة العربية، د . عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، و د. عبد الله حسن مصري، و د . سعد بن
 عبد العزيز الراشد . وزارة المعارف السعودية . ط. ١٤٠٩ هـ .



اطلس الأحيان



الأديان في القارات الأخرى (أُستراليا كِفريقيا - أوروبا - أمريكا)





أستراثيا .. أصغر قارات العالم تبلغ مساحتها حوالي ثمانية ملايين كيلومتر مربع وتعد السادسة من حيث المساحة لدولة واحدة في العالم والأحدث اكتشافاً حيث دار حولها الهولنديون أولاً ومن ثم حل بها الكابن (كوك) الإنجليزي المذي ضمها للإمبر اطورية البريطانية عام ١٧٧٠م، استطاع الكابيت (كوك) جعل من استراليا منفى للمجرمين الخطرين على التاج البريطاني. القارة الاسترائية خلبت بجمال طبيعتها وتنوع مناخها الجغرافي المائل للمداري وتعدد مصادرها الطبيعية كل من وطئت قدمه أرضها. قام الأوروبيون بتقسيمها إلى تسع مقاطعات تحكم بنظام الكومنولث. فصارت بديمقر اطبتها حلماً للعديد من المفامرين والهاربين من النظام الإقطاعي بسبب تكالب الناس على النزوح البها طفت مطامع الاستيطان على التعريف بنوافذها النفيسة والنادرة وذاب خبر «الأبور جنيز » سكانها الأصليين صانعي واحدة من أعجب وأقدم الحضارات (في العالم) ذات الصور الملونة المبهرة، ويعرف الأبور جنيز على أنهم سكان أستراليا الأصليين ويقول المؤرخون: إن هؤلاء تدافعوا نحو بلادهم من الأطراف قادمين من عدة مناطق حول أستراليا من جزيرة تسمانيا في الشرق ويسمون « توريس » ومن إندونيسيافي الشمال ويسمون « ماكاسانس » هناك أستراليا .. من جزيرة تسمانيا في الشرق ويسمون « توريس » ومن إندونيسيافي الشمال ويسمون « ماكاسانس » هناك استوطنوا القارة بمجموعاتهم المختلفة منذ حوالي خمسين ألف سنة الأولهم حضارتهم الميزة وأكثر ما اشتهروا به الرمزي الذي يروي قصة أجدادهم ومعتقداتهم عن كيفية بدء الكون . أمير عبد المنعم السيد .





ديانة سكان أستراليا الأصليين

قدر الأوروبيون عند اكتشاف أستراليا عدد الأبورجي نيز (سكان أستراليا الأصليين)، بنحو خمسة وثلاثين ألف نسمة مقسمين على مائة وست وعشرين مجموعة قبلية يسمون «الأدناموتنا» ومعناها سكان التلال والصخور مقسمين إلى نحو خمس مجموعات أثنيه تجمع بينها قواسم مشتركة ولكن المصطلح يدل عليهم جميعاً.

يدين سكان أستراليا الأصليين بالوثنية ومن الأفكار الخاطئة عند «الأبورجنيز» الاعتقاد بأن نسلهم ينحدر من مخلوقات أت من عوالم أخرى .. كما يعتقدون بوجود الكائن الحي أساساً في أحلام تلك المخلوقات ومن شم أوجدت هي أشكال الكائنات الحالية ومنها الإنسان والحيوان (١.

تمادى الإنسان الأوروبي الأبيض وأمعن فيهم تقتيلاً في حملات منتظمة مما دفعهم للعيش في معسكرات نائية في تلال أواسط الصحراء الأسترالية .. ومؤخراً دخلت المدنية الإجبارية إلى حياتهم واعتنقت أجيالهم الجديدة النصرانية وبعضهم الإسلام وأقدمت الحكومة الاسترائية في الحقبة الأخيرة على تنظيم حياة الأبورجنيز بإدخال عدة برامج تعليمية مزدوجة اللغات وعملت على إدخال الديانة النصرانية في معتقدهم وذلك ببناء الكنائس في أماكن تجمعاتهم . بتصرف عن أمير عبد المنعم السيد .









طعام إحسدى قبائل الأبروجنية والتي تستخلص من الغابات و بعض الحيوانات البرية مع التوست فقط.

اللقطات في الصفحتين خاصة بالمؤلف، بعدسة

ابن الأخ، م/



محمد بن عبد العزيز المغلوث



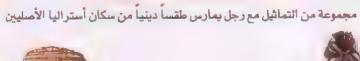












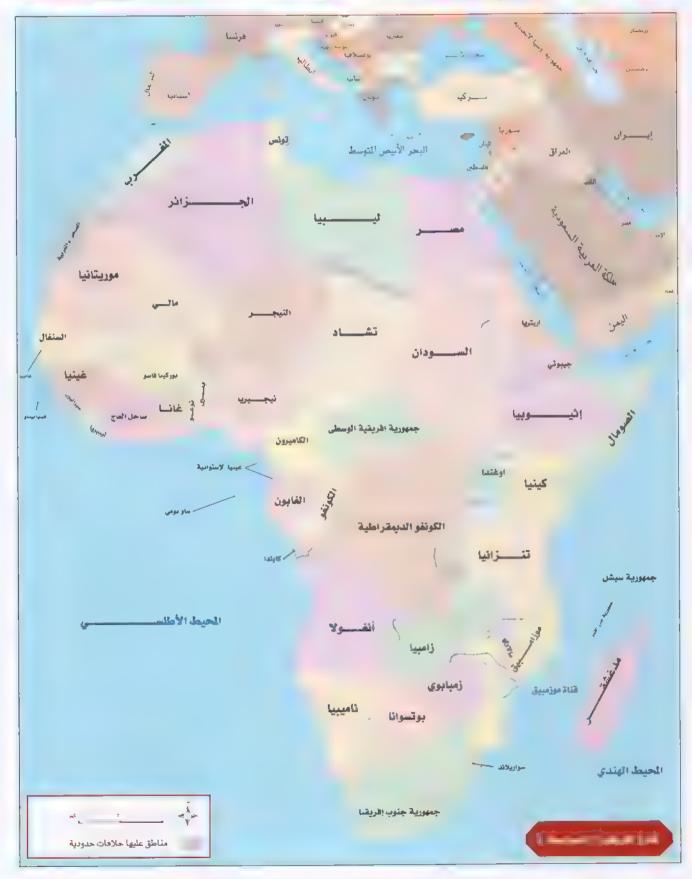




اديان أستراليا القديمة



اديات افريميا القديمة





استحكمت الوثنية على معظم بقاع الأرض في الماضي، وتباينت ممارسة هذه العبادة من مجتمع لآخر؛ فبينما تقدس شخصيات في هذا المكان، كانت في مناطق آخرى تقدس مظاهر الطبيعة وهلم جرًا.

ونظراً لإن حضارة وادي النيل أبرز حضارات العالم القديم آنذاك: فقد أثرت تأثيراً كبيراً في تاريخ إفريقيا، ولمل بعثات الأنبياء (إبراهيم ، يوسف ، موسى وهارون) عليهم السلام إلى وادي النيل كان لتصحيح هذا المسار الفكري المنزلق في الشرك بائله تعالى، والذي عاشبه مجتمع وادي النيل، لذلك تسربت إلى الحضارات المجاورة لها هذه الأفكار المقدية الخطيرة التي جعلته يخالف الفطرة السليمة التي أوجد الله عليها الإنسان في عبادته، كما هو الحال مع انحراف المجتمعات الأخرى، فالمبودات الوثنية الشي وجدت في أماكن شتى من فالمبودات الوثنية الشي وجدت في أماكن شتى من الأفريقي الذي مارس شتى أنواع الوثنية ! . انظر بعضاً لهذه المحتمعة .









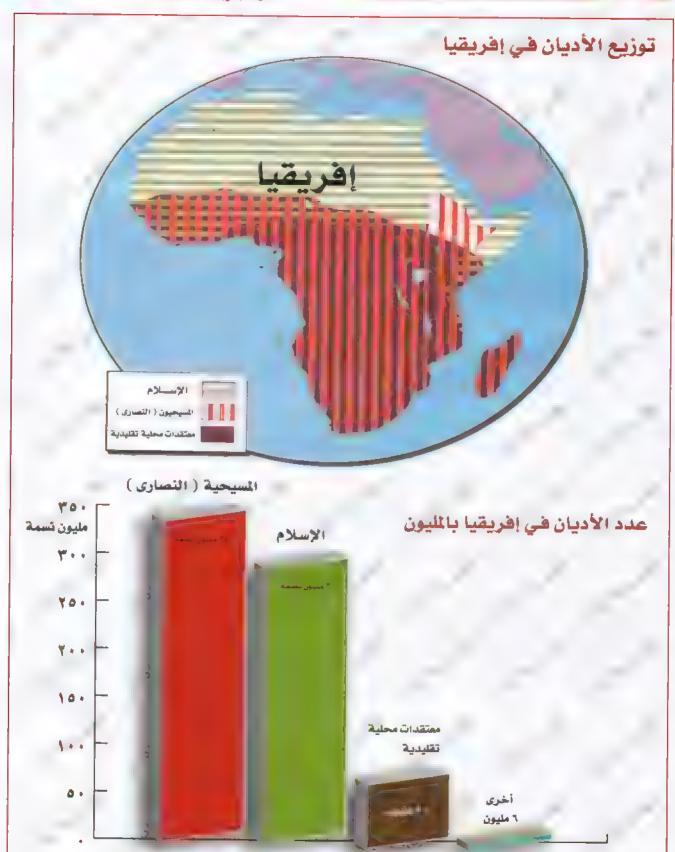
معر منعمة العبودات وتلية وطقوس من عريفيا

اديات إمريقنا القديمة

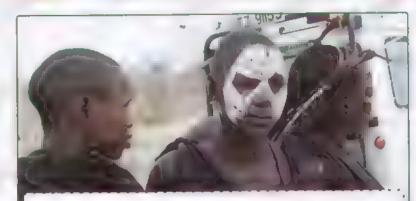




على الرغم من تغلفل الوثنية هي المعتمع الإهريقي مند بواكير حضارته: إلا أنه سرعار ما استجاب للدعوات السماوية الشالات ، هني حريسطة هذه الصفحة يثبين لنا كيف دخسلت ديانتان سماويتان إلى مجتمع إصريقيا (التصرانية والإسلام) إليها ؟ ؛ بل إن المسمى البذي أصبعت تعرف به هذه القارة بين القارات هو (القارة المسلمة) لكثرة معتنقي الإسلام فيها ، وهذا يؤكد صلاحة فطرة المجتمع الإهريقي الذي يؤكد اعتناقه للديانات السماوية ، بعكس الحضارات الآخرى هي الشرق الاسبوي التي تقدمت هي العلم واخفقت هي الجانب الروهي وراحت تعزز انتمائها لأديانها الوضعية عن عبادة أشحاص ومظاهر طبيعة لا ، أو تفلفل هي الرهبنة كما هو الحال هي البوذية والكونفوشيوسية والهندوسية والشنوية والطاوية ؟ (لدلك بحير عبارة فريقيد دحول لسو د الأعظم من محتمعاتها تحت مظلة الأديان السماوية فأديانها الكدى هي لاسلام والبصرات وقليل من اليهودية ، اما المجتمعات المفلقة في قارة إفريقيا فلا رائت تمارس طقوسها الوثنية إلا أنها سرعان ما تستجيب لحولات الدعوة إلى الله عن طريق الدعاة المسلمين وكذلك اعتناقها للنصرانية على أيدي المتصرين ،



اديان امريفيا القديمة



مجموعة من الصبية الإفارقة ؛ يلبسون شياباً تقليدية ويرسمون على وجوههم شعارات دينية وكنية د.



تمثال من مملكة بينين



إناء خشبي عليه نقوش من الخارج لقبائل الهوسا، بينما تظهر هي الصورة الثانية مساكن هذه القبائل.







الوذنية الإفريقية الشهادتين، وقبي المسورة الأخرى مركز تنصيري كتب عليه مركز مكي لجذب السلمين إليه وقد تم يناؤه على الطراز الإسلامي .

فنارة أوروبنا)

أوروب . هـ ي إحدى قارات العالم السبع. وجغراهباً تعد أوروبا شبه قارة أو شبه جزيرة كبيرة تكون الجزء الغربي المتد من أوراسيا بين جبال الأورال والقوقاز وبعر قزوين من الشرق والمعيط الأطلسي من الغرب والبعار الأبيض المتوسط والأسود ومنطقة القوقاز من الجنوب والمحيط القطبي الشمالي من شمال القارة. وتعتبر قارة صغيرة نسبياً مقارنة ببقية القارات لكن قارة أستراليا أصغر منها.

تصل مساحة القارة لحوالي ٧٩ ، ١٠ مليون كم٢ (١،٧٪ من مساحة الأرص) . ثالث قارة من حيث عدد السكان في العالم إذ يريد عدد سكانها عن ٧٠٠ مليون نسمة (١١٪ من سكان الأرض) .

التسمية والتاريخ

يعتقد البعض أن اسم القارة مشتق من اسم الأميرة المينيقية يوروبا التي كانت قد خطفت من قبل زيوس -إله السماء عند اليونان على ظهر ثور وأخذت لجزيرة كريت حسب الأساطير اليونانية. من بعد حادثة الخطف سميت اليونان باسم يوروبا وبعلول العام ٥٠٠ ق.م امتد المقصود من الكلمة ليشمل الأراضى الواقعة شمال اليونان.

تنسب الحضارة الأوروبية الحديثة والتقدم الثقافي لبعض أجزاء تلك القارة لقدامى اليونان بشكل رئيس، كما أن للنصرانية تأثيراً كبيراً أيصاً. كان لدخول المسلمين الأندلس وتأسيسهم فيها دولة اهتمت بالعلم والعلماء في الوقت الذي كانت تعيش أوروبا في العصور المظلمة تأثيراً بالغاً على الأوروبيين أنفسهم وأدى تأثرهم هذا على المدى البعيد - لنقلهم إلى عصور النهصة والتقدم والديمقراطية التي تم الوصول إليها في القرن العشرين.

قامت الإمبراطورية الرومانية على أجزاء واسعة من القارة الأوروبية وكان سقوطها في القرن الخامس الميلادي بوابة لكثير من التغيرات في القارة كان أبرزها ما حدث إبان عصر الهجرات. عانت أوروبا كثيراً في المعيشة في العصور المظلمة حتى انتقلت لعصر النهضة الأوروبية. فتح المسلمون العثمانيون مديئة القسطنطينية البيزبطية في القرن الخامس عشر الميلادي وأسقطوا بذلك تلك الإمبراطورية، وقاموا بالتوغل في قلب القارة الأوروبية حتى وصلوا لحدود إيطاليا والنمسا وشكلوا القوة الأبرز في القارة في تلك الفترة.

بعد دخول عصر النهضة الأوروبي وفترة الممالك الحديدة بدأت عصور الاستكشاف وازداد الاهتمام بالعلوم الإنسانية والتطبيقية. كانت البرتفال أول من بدأ بالاستكشاف في القرن الخامس عشر الميلادي وتبعتها بعد ذاك إسبانيا، جاءت بعدهما فرنسا والمملكة المتحدة وهولندا وقامت كل من هذه الدول بالاستيلاء واستعمار العديد من أراضي قارات اسيا وأفريقيا والأمريكيتين.

كانت شغل أوروبا الشاعل بعد عصر الاستكشاف هو بث أعكار الديمقر اطية وكيفية تطبيقها. بدأت الشعوب الأوروبية بالمناداة بالحرية والمساواة الفردية وكان أبرز حدث توج تلك الأفكار والتوجهات هو الثورة الفرنسية التي أدت لشيوع وانتشار أفكار الثورة على الإقطاعيين أو رجال الدين في مختلف مناطق القارة. أدى نشوء القوميات بمعناها الحديث إلى تعزيز الصبراع الدائر بين القوى العظمى في أوروبا على دول العالم الحديث. أشهر تلك الصبر اعات كانت عند استلام نابليون بونابرت السلطة في فرنسا وأنشأ ما عرف باسم الإمبر اطورية الفرنسية التي سرعان ما انهارت. بعد سقوط نابليون هدأت القارة الأوروبية نسبياً، وبدأ في تلك الفترة انهيار الممالك ونظم الحكم القديمة.

بدأت الثورة الصناعية في المملكة المتحدة في القرن الثامن عشر الميلادي والتي قادت الاقتصاد الأوروبي للتحول تدريجياً من الاعتماد على الزراعة فقط. منذ نهاية الحرب المالمية الثانية حتى نهاية الحرب الباردة كانت أوروبا مقسمة إلى قسمين سياسيين اقتصاديين رئيسيين الثين الشيوعيون في أوروبا الشرقية . والرأسماليون في غرب القارة وأجرائها الجنوبية. سقوط سور برلين واعدة توحيد ألمانيا قصى على ما كان يسمى المسكر الشرقي ، بتصرف عن موسوعة ويكبيديا الإلكترونية .

أديات أورونا القديمة



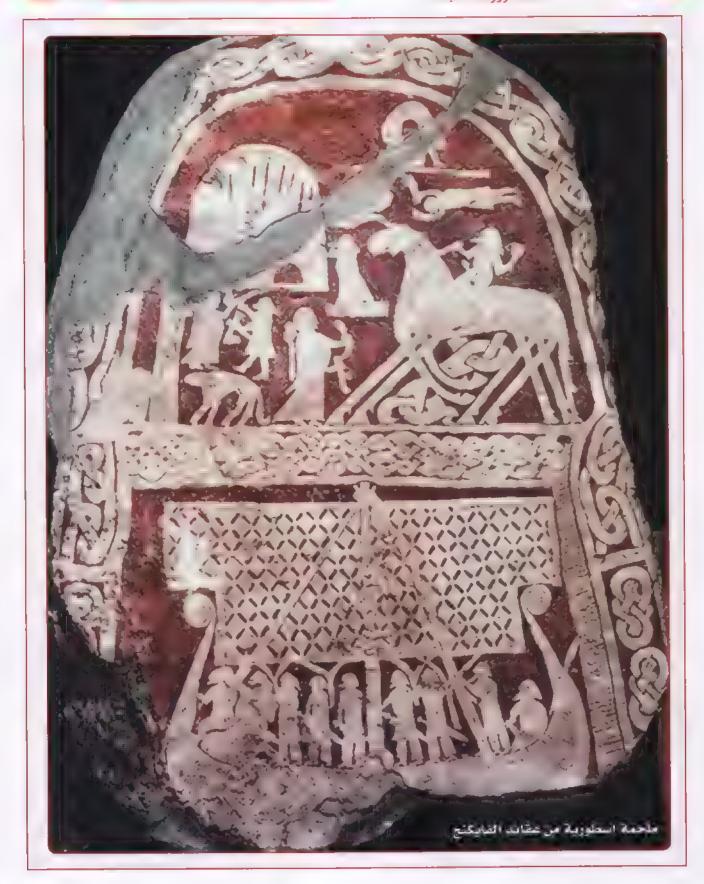
يمكن تقسيم نقارة من تثير من شباه حويره فيسكندناهيه في السمال وبقيه حراء العاره كشبه حويره حوى بعصل بينهما بحر النتميو ثلاثا من شناه بحرر تتفوع من الحراء الحقوبي معشرقة أحراء من لبحر الموسط من المارة وهي شبه حريرة يبيونه و سلمال ربطاب كلما الحهدا شرقاً في القاراء الأوروبية يزداد الساعها حتى بصالدات الاتساخ دروته عدد دود اوروب مع البيا اي عبد حيال لأوران



الحيوانيسة السرمزية في الأساطير السلتية في أوروبا القديمة:

الحيوانات في الأساطير السلتية ترتبط بخصوبة وحيوية الأرض، لأنها تعيش كامل الحركة وتوفر الحيوية والاستمرار لحياة القبائل عن طريق الاستفادة من اللحوم والجلود والعظام. وبالإضافة إلى ذلك، فهي ذات علم بعالم الأرواح والألهة. ويعتبر هذا الاتصال من خلال استخدامها في الصيد، والبحث عن أسراره وحكمه. فهناك حيوانات معينة محدده كالطيور والأختازير وغيرها تميل إلى استخدام الرموز. والبحث عن اسراره وحكمة.





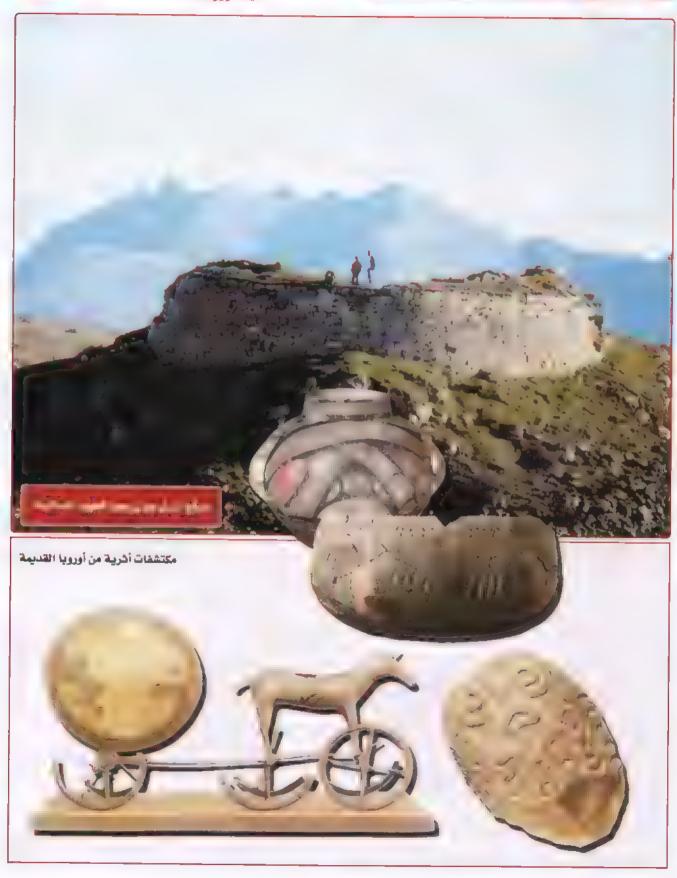






أديات اورونا القديمة







تطرقنا في كتابنا الوسوم (أطلس تاريح الأنبياء والرسل) عليهم السلام، عن انتشار ذرية نوح عليه وكيف تورع البشر بعد حادثة الطوهان العظيم هي المعمورة، ودكرنا أن هجرات تائية استطاعت الوصول إلى ما يسمى هي عالم اليوم بالأمريكيتين أو العالم الحديد، عبر مضيق بيرنغ (يهرنغ) الفاصل بين القارتين الاسيوية والأميريكة الشمالية، حيث استطاعت هذه الهجرات أن تنتشر هي القارتين والذي أطلق عليهم زوراً وبهتاناً بالهنود الحمر أنّان الكشوهات الجمرافية، وهم ليسوا كذلك حيث أن خصائصهم الجسمانية من الأنف أو الوحة أو الثقافة تحتلم اختلاها كلياً عن الهبود الأسيويين؛ بل لا يمتون لهم بصنة إلا بالأخوة الإنسانية ، بيد أن المستعمر الذي وصل إلى العالم الجديد سنة ١٤٩٧ م، الصنق هيهم هذه التسمية الخاطئة والتي أصبحوا يعرفون بها ؟ ١. لكن هذه الشعوب التي سكنت الأمريكيتين قبل مجيء كولبوس استطاعت أن تتكيف مع بيئتها، فكانوا يحمعون ثمار الأشجار، ويصطادون الحيوانات المرية والبحرية، وقد اكتشموا قدرتهم على زراعة محاصيل نافعة كرراعة الذرة والبطاطا، والاستفادة من حلود الحيوانات تعملها ملاس تتهم برودة الشتاء وعظامها لعمل أدوات يطوعونها لخدمتهم .

المضارة اللايا

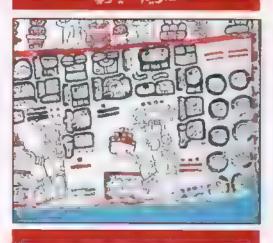
المايياً ، شعب. ترجع أصوله إلى ما يسمى بالهنود الحمر الأميركيين الذين سناهموا في بناء حضارة في أميركا الوسطى، ووصلت حضارة المايا أقصى مراحل تطورها الكبري في منتصف القرن الثالث الميلادي واستمرت في الازدهار لأكثر من سنة قرون ،أننج شعب المايسا نمساذج مرموقسة مسن فسن العمسارة والتصسوير التشكيلي والخزف والنحت، وحقق وا تقدمًا كبيرًا في علم الفلك والرياض بات وملوروا تقويمًا سنويًا دفيقًا. وكانوا أحد الشعوب الأولى في النصف الغربي للكرة الأرضية، حيث كان لديهم شكل متطور للكتابة. وعاش شعب المايا في مساحة تقارب ٣١١ ألف كم "، وقسمت في الوقت الحاضر أرض الماييا بين عيدة بلدان من أمريكا الوسطى، فهي تتكون من الولايات المكسيكية کامبیشی، ویوکاتان، وکوینتانا رو وجزء مین ولایتی تاباسكو، وتشهاباس، كما تضم كذلك بليز ومعظم جواتيمالا، وأجزاء من إلسلفادور والهندوراس، ويوجد مركنز حضارة الماينا فسي الغابنة المدارية للأراضي المنخفضية فين جواتيمالا الشيمالية، وتطبور في هذه المنطقية عبدد من ميدن المايا المهية، مثيل: بييدراس نیکر اس، وتیکال و أوکساکتون.

وبحلول القرن العاشر الميلادي تغيرت حضارة المايا في عدة نواح. ومثال ذلك، أن الناس في الأراضي المنخفضة الجنوبية، تخلوا عن مدنهم، وفي النهاية عن المنطقة برمتها. ولا زال العلماء يحاولون معرفة أسباب انهيار مجتمع المايا، وذلك بفحص وثائق المايا المتبقية والبحث عن مؤشرات ضمن بقايا مدن المايا، كما أن هناك تغيرات كبيرة حدثت في الأراضي المنخفضة الشمالية، ورغم ذلك استمر المايا في المنخفضة الشمالية، ورغم ذلك استمر المايا في المكسيك وأمريكا الوسطى، وهؤلاء الناس يتكلمون للحات المايا ويحتفظون ببعض التقاليد الدينية لغات المايا ويحتفظون ببعض التقاليد الدينية لأجدادهم، بتصرف عن الموسوعة العربية العالمية، ح





Polisia para Z





المنابعة عبد الما المنابعة المنابعة الها والاهات كفيرهم من شعوب ذلك العصير. وهناك مخطوط للمايا يذكر أكثر من ١٦٠ من هذه الآلهة. ومثال ذلك أن الما يعدو إله الله الله المعر عرف باسم شاك. وإلها للشمس اسمه كبيش أهو. والاهة للقمر اسمها إكستيل وكان كل إله أو إلاهة يُرتجى على حرء من حياة المايا. فكانت إكستيل مثلاً إلاهة المصوال وهي واقع الأمرأدي الدين دور كبيرًا هي الحياة اليومية للمايا وكان لكل يوم هي سنة المايا أهمية دينية خاصبة، وكانت الاحتفالات الدينية تقام على شرف ألهتهم في أيام خاصبة خلال السنة. وزعم المايا أن ألهتهم ذات قدرة على المساعدة والإيذاء. ومن أجل الحصول على مساعدة الالهة، كان المايا يصومون ويصلون، ويقدمون القراس وفق معتقد نهم، ويقيمون احتفالات دينية عديدة، وكانت لأياثل، والكلاب، والديكة الرومية تُدبح قراس للألهة تقربًا وتصرعً ، وكان المايا غالبًا ما يقدمون دماهم والتي كانوا ينشرونها على أحر ، من الورق المصنوع من لحاء (قلف) الأشحار الرومية تُدبح قراس للألهة تقربًا وتصرعً ، وكان المايا غالبًا ما يقدمون دماهم والتي كانوا ينشرونها على أحر ، من الورق المصنوع من الأحجار الكبيرة، وقدم المايا بعض القرابين البشرية، مثل إلقاء ضحايا في آبار عميقة أو قتلهم في مأتم القادة الكبار، وفي المايد، وكانت الاحتفالات الدينية الكبرى التي تتعلق بالسنة وأقاموا على رأسها معابد، وكان الكهنة يتسلقون درجات الأهرامات ويقيعون الشمائر الدينية في المابد، وكانت الاحتفالات الدينية الكبرى التي تتعلق بالسنة الجديدة عند المايا من الطقوس المقدسة وتُعام لكل شهر احتفالات.

ويؤدّي المايا شمائر حاصة عند دهن الموتى هاتحث تُصبع بالأحمر وبعد دلك تُغطى بحصير من التاب ويوضع معها بعص المتلكات الشخصية، ثم تُدعن تحت المنازل. بينما يدفن حكام المايا والشخصيات المهمة الأخرى، مع حليهم التفيسة في الأهر امات، وكان الخدم يُقتلون ويدفتون معهم، إلى جانب المجوهرات وأدوات المنزل، لاستعمالها في العالم الآخر، الموسوعة العربية العالمية، ج ٢٧، ص ١٨٩ .

وخشارة الإنكسا

الإنكاشه بهندي عاش في أميركا الجنوبية وحكم واحدة من أكبر وأغنى الإمبر اطوريات في الأميركيتين. بدأت إمبر اطورية الإنكا بالتوسع في نحو عام ١٤٢٨م، واحتلت منطقة واسعة كان مركزها العاصمة كسكو في جنوبي بيرو. وامتدت أكثر من ٢٠٠٠، ككم على طول السّاحل الفربي لأمريكا الجنوبية. واشتملت على أجزاء من كولومبيا والإكوادور وبيرو وبوليفيا وتشيلي وجزء من الأرجنتين. واحتلت القوات الأسبانية إمبر اطورية الإنكا بعد وصولها مباشرة إلى أمريكا الجنوبية سنة ١٥٢٢م.

حكم أباطرة الإنكا أراضيهم المترامية الأطراف بنظام سياسي ممشد. وقد امتد سلطانهم إلى عدد كبير من المناطق بالقوّة المسكرية. وحافظ نظامهم السياسي على توازن بين سلطة الإمبراطور المركزية وسلطة الحُكام المحليّين. واسم إنكا، هي الأصل، هو لقب الإمبراطور. وكانت الشعوب التي حكمها الإمبراطور ذات أسماء عديدة ولكن بعد الاحتلال الأسباني أطلق اسم الإنكا على الشعوب التي حكم الإمبراطور.

كان الإنكا مهرة في الهندسة والإنتاج الحرفي، وأقاموا شبكة من الطرق ربطت أقاليم الإمبراطورية المتباعدة. وكانت عمارتهم معروفة بكبر الحجم ومهارة البناء، وصنع الحرفيون عددًا كبيرًا من القطع الفنية الرائعة من الذهب والفضة والمعادن الأخرى، كما نسجوا ثيابًا قطنية وصوفية رائعة الجمال، عدّ البقايا الأثرية المصدر الرئيسي للمعلومات عن حضارة الإنكا، ذلك لأنّ الإنكا لم يعرفوا نظامًا للكتابة، وبالتّالي لا توجد أية مصادر مكتوبة عنهم قبل الاحتلال الأسباني، لكن العلماء والمؤرّخين أعادوا بناء صورة حياة الإنكا وتاريخهم من البقايا الأثرية التي صورة حياة الإنكا وتاريخهم من البقايا الأثرية التي شترة الحكم الأسباني وما بعده، مصدرًا مهمًا آخر من العلومات عن حضارة الإنكا، بتصرف عن الموسوعة العربية العالمية، ج ٣، ص ٢٨٦.





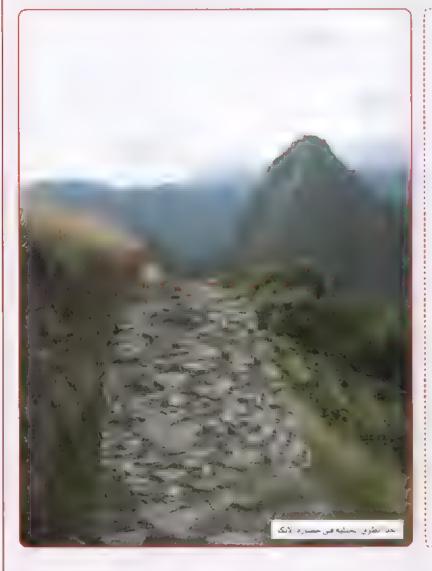


الله الشعب أن إلههم، فيراكوتشا، هو الذي الدين. أدى الدين دورًا مهماً في حياة الإبكا العامة والخاصة. واعتقد الشّعب أن إلههم، فيراكوتشا، هو الذي خلق الطبيعة، وكانت عائلة الإنكا تصلي، بصورة رئيسة، إلى إنتي إله الشمس عندهم. وكانت لهم إلاهات مهمة، منها إلاهة الأرض وإلاهة البحر، واعتقد شعب الإبكا أن إرادة آلهتهم يمكن إدراكها من حلال العرافة (الكهانة) وهي محاولة لمعرفة المجهول من خلال إشارات سحرية.

لم يكن الإبكا يتُحذون قرارًا، في أية مسألة، مهما صغرت، دون استخدام المرافة، واستخدموا، مثلاً، طقو لل المرافة للتوجيه قرارات الحكومة كافة، واعتمدوا على العرافة أيضًا لتحديد "يوم الصالح للقيام بنشاطات مثل زراعة المحاصيل أو الذهاب إلى الحرب، واشتملت طرق العرافة على تأمل أعضاء الحيوانات وألسنة اللهب وحركات الحيوانات، الموسوعة المربية العالمية، ج ٣، ص ٢٨٦.

مازال تراث الإنكا واضحاً حتى اليوم. وحاول الأسبان أن يمحوا عادات الإنكا كلها ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك.

إن الحياة اليومية لما يسمون بالهنود الأحمر في مرتفعات بيرو، وبعض البلاد الأخرى، لاتزال كما هي في معظمها عبر القرون، ويتحدّث بعض الهنود لغة كويتشوا، ويقومون بالطقوس الرُّوحية التقليدية في علاج الأمراض. كما أنّ طرق الزّراعة في المرتفعات لاتزال تشبه طرق الإنكا الزراعية أيضًا. وبالإضافة إلى ذلك لاتزال ثقافة الإنكا باقية في المباءة وأنماط أخرى من الثياب وفي المنسوجات التي ينسجها الهنود قاطنو المرتفعات. المرجع السابق.



منبارا الأزتك

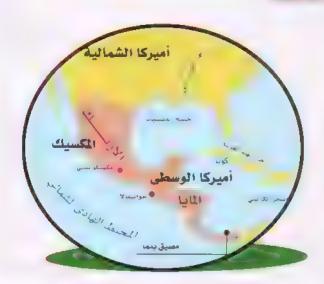
الأرْقك شَعْبُ هندي أميركي حكم إمبراطورية صخمة في المكسيك، خلال القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر الميلاديين. كان للأزتك إحدى أشهر المحضارات المتقدمة في الأميركيتين. وبنوا مدنًا كبيرة تعدل أية مدينة في أوروبا وقتذاك. واعتنقوا ديانة وثنية تركت أثرها في كل جوانب حياتهم. وبنى الأزتك معابد ضخمة لعبادة آلهتهم، كما أنهم عملوا منحوتات كبيرة، والتزموا بطقوس تميزت بتقديم القرابين البشرية. ودمر الأسبان إمبراطورية الأزتك عندما غزوها سنة ١٥٢١م، لكن أثر الأزتك على الثقافة المكسيكية ترك بصمات دائمة وثابتة.

يُستخدم اسم الأزتك أحيانًا للإشارة إلى الشعب الذي أسس مدينة تينوختيتلان في أواسط القرن الرابع عشر الميلادي. وكانت هذه المدينة تقوم في موقع مدينة مكسيكو سيتي الحالية، وكان سكانها يسمون أنفسهم بأسماء مختلفة منها: كولهسوا مكسيكا ، مكسيكا وتينوخكا .

وفي القرن الخامس عشر الميلادي أخض مدينة تينوختيت لان وحلفاؤها عددًا كبيرًا من التجمعات البشرية الأخرى في وسط المكسيك وجنوبيها، مُشكّلة بذلك إمبراطورية الأزتك، التي أصبحت تينوختينلان عاصمتها، واستُخدم اسم الأزتك أيضًا للدلالة على هذه التجمعات الكبرى من الهنود الذين شكلوا هذه الإمبراطورية ،

كان مركز حضارة الأزتك في وادي المكسيك، وهو حوض واسع بيضي الشكل يقع على ارتفاع نحو ٢٠٣٠ مستر فوق سلطح البحر، وهذا الارتفاع الشاهق جعل مناخه لطيفًا، في حين كان مناخ الأراضي المنخفضة المحيطة به أكثر حرارة ورطوبة.

اشتملت إمبراطورية الأزتك على عدد كبير من المدن والحواضر، وبخاصة تلك الواقعة فني وادي المكسيك. الموسوعة العربية العالمية، ج ١، ص ٥٨٠ .







أدنات اميركا القديمة



الدين، المسرة الته وكانوا يرعمون بأن لكل واحد منها سيطرة على حركة أو أكثر من الحركات النشرية او على مظهر و اكثر من مظاهر الطبيعة ولما كان اقتصاد الأرتك يقتمد على عبد الأرتك مثاب من الألهة، وكانوا يرعمون بأن لكل واحد منها سيطرة على حركة أو أكثر من الحركات النشرية او على مظهر و اكثر من مظاهر الطبيعة، ولما كان اقتصاد الأرتك يقتمد على الزراعة كان لشميهم عدد كبير من الألهة الزراعية، منها سنتيوتل للذرة، تلاتوك للمطر والمقسب، واحد بوتك للربيع واحياه الأرتك الكثير من الطهوس الدينية ويقدم أكثرها أهمية أيم الزراعة والحصاد، ومناسبات أخرى خلال السنة الرراعية وكان العديد من هذه الطقوس الدينية وكان العديد من هذه الطقوس الدينية وكان لكيمه يشمون مدر الصحية الحية ويبدر عون منها العلب دكان الهنهم تحتج لى قلوب ودماء بشرية كي تبمي قوية وكان لشميد وربعا كانوا يعتقدون اصا أن قوه الشعص المهت وشعاعة سنقن إلى كل من اكل نحمة وكان معظم لمسحدا من أسرى تحروب أو لمديد، لتعلم بينا ولي من الأرتك كانو يصحون دولادهم لالههم سلوت كان التقريم الديني عند لارتك يتاسم من ٢٠ يوما وقد استحدم لكهنة لتقويم لتحديد يتم لسند لشيام بمصن لاعمل مثل بدر المناسبان ويناء البيوت والمتوج إلى المرب، كما كان لهم تقويم شميني يتألف من ٢٠ يوما وكان الحياء المين المناسبات من ٢٠ يوما على خمسة أيام من الأربي كان المناسبات كرد كان لهم تقويم شميني يتألف من ٢٠ يوما وكان المناسبان على المرب، كما كان لهم تقويم شميني ألف من ١٩٠٠ يوما وكان التوجود وكن من عرب الأربية من ٢٠ يوما عن المناسبان كهية أيا من وكان المناسبان كهية أيا من وكان المناسبات المناسبان كهية أيا من وكان الأمان لكهية أيا مناسبات المناسبان كهية أيام من وكرد وردة الـ ١٧ سنة الجديدة، يوان المواقد عن المناسبات التوجود وكان أقراء الروج، وكان أقراء هذه الأسرة المناس علمية وهوم والمناسبان المناسبة والمنال علمة عند أن المناسبات المناسبات المناسبات الأسرة وعلها البعاد والمناس المناب شامل وكانت المنوانية الأساب المناسبات المناس المناسبات المناسبات المناسبات المناسبات المناسبات المناسبات ا

أهم مراجع الأديان الأخرى في القارات

- .Geographic encycopedia of the WORLD.
- . DK . WORLD ATLAS MILLENNIUM EDITION . Y
 - The illustrated history of the world .r
- ٤. الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط. الثانية ١٤١٩ ه. .
 - ٥. مواقع إلكترونية عن الحضارات الإميركية القديمة وأستراليا.
 - ٦ موقع ويكبيديا الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية .
- ٧ مالكوم بورتر و كيث لي ، سلسلة القارات تحت المجهر (الأطلس المصور لقارة ، إفريقيا وأمريكا الشمالية
 والجنوبية)، مكتبة العبيكان، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
 - ٨ معالي الشيخ / محمد بن ناصر العبودي، الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي.



المؤلف مع معالي الشيخ / محمد بن ناصر العبودي ؛ الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي؛ رحالة العصر وداعية الإسلام، والذي تسنى له الترحال للتعريف بأوضاع الإمسلام والمسلمين في صاحب المصنفات العديدة والتي تربو على والمؤلفات الفريدة؛ والتي تربو على منها لم يزل مخطوطاً وأكثر من ١٢٠ كتاباً مطبوعاً وأكثر من ١٢٠ كتاباً مطبوعاً وأكثر من ١٢٠ كتاباً مطبوعاً وأكثر بعد الله تعالى على على منها لم يزل مخطوطاً وأكثر من كتبه المتميزة وتوجيهاته الحكيمة في هذا المتميزة وتوجيهاته الحكيمة في هذا الأطلس وأطالسنا الأحرى .





V£9	,	رس عناوين أطلس الأديار	A CONTRACTOR	
		18 _ 9		المقدمة
10		الأديان السماوية		القسىر الأول
IV			الحنيفية	
m	أهم مصادر ومراجع الحنيفية			
[V			اليهودية	
101	أهم مصادر ومراجع اليهودية			
109			الصابئة	
14.	أهم مصادر ومراجع الصابئة			
ivi			النصرانية	
191	أهم مصادر ومراجع االنصرانية			
FAF			الإسلام	
۵۰۸	أهم مصادر ومراجع الإسلام			

فحرس عناوين أطلس الأديان

۵۰۹		الأديان الوضعية		القسمر الثانبي
۵۱۱			أديان بلاد الرافدين	
۵٤٤	ومراجع أديان بلاد الرافدين	آهم مصادر		
050			أديان بلاد الشام	
ΘVΛ	ر ومراجع أديان بلاد الشام	أهم مصاد		
OVA	Į.		الديانة الفرعونية	
091	ومراجع الديانة الفرعونية	أهم مصادر		
090			الديانة الجوسية	
1.4	ر ومراجع الديانة الجوسية	أهم مصادر		
1.9			الديانة الهندوسية	
TIE	ومراجع الديانة الهندوسية	أهم مصادر		+
110			الديانة البوذية	
12.	مادر ومراجع الديانة البوذية	أعم مص		
12)	F	وسية	الدبانة الكونفوشي	
101	راجع الديانة الكونقوشيوسية -	أهم مصادر وم		
100	5		الديانة الإغريقية	
111	ر ومراجع الديانة الإغريقية	أهم مصادر		

Vol	قعرب عناوين أطلس الأديان					
119			الديانة الرومانية			
141	أهم مصادر ومراجع الديانة الرومانية					
100			الأديان الشرقية الآخرى			
110	الجينية	1				
19.	الطاوية	7				
198	الشنتوية	7				
199	السبخبة	•				
٧٠٢	أهم مصادر ومراجع الأدبان الشرقية الآخرى					
V-T		ام	أديان الجزيرة العربية فبل الإسلا			
VIA	أهم مصادر ومراجع أديان الجزيرة العربية فيل الإسلام					
V19			الأديان في القارات الآخرى			
VII	أستراليا	1				
Vra	إفريقيا	*				
٧٣٤	أوروبا	•	قر بحمل الله وتوفيقه			
VEI	أميركا	1				
٧٤٨	أهم مصادر ومراجع الأديان في القارات الأخرى					
			فهرس عناوين أطلس الأديان ٢٤٩ _ ٧٥١			